الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجزائر2 **معهد الآثار**

دراسة أثرية لإقليم قالمة القديمة من خلال التجمعات السكنية وشبكة الطرقات والنقيشات اللاتينية ومختلف اللقى الأثرية.

أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الآثار القديمة

إعداد الطالب: **إشراف:**

محند آكلي إخربان **أ. د. محمد المصطفى فيلاح**

السنة الجامعية:2015-2016

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجزائر2 **معهد الآثار**

دراسة أثرية لإقليم قالمة القديمة من خلال التجمعات السكنية وشبكة الطرقات والنقيشات اللاتينية ومختلف اللقى الأثرية.

إعداد الطالب: **إشراف:**

محند آكلي إخربان **أ. د. محمد المصطفى فلاح**

أعضاء لجنة المناقشة:

أ.د	سليم دريسي	رئيسا	معهد الآثار – جامعة الجزائر2
أ.د	محمد المصطفى فيلاح	مقررا	معهد الآثار – جامعة الجزائر2
أ.د	محمد الحبيب بشاري	عضوا	قسم التاريخ – جامعة الجزائر2
د	توفيق حموم	عضوا	معهد الآثار – جامعة الجزائر2
د	مصطفى دوربان	عضوا	معهد الآثار – جامعة الجزائر2

السنة الجامعية:2015-2016

الإهداء

إلى كل الأهل والأقارب
إلى زوجتي رزيقة و أبنائي مناد ولونيس الذين تحملوا تقصيري.

الشكر

- إلى كل من قدم يد المساعدة من بعيد أم من قريب وأخص بالذكر :
- الأستاذ الدكتور محمد مصطفى فلاح على ما قدمه من توجيهات.
- الاساتذة أعضاء لجنة المناقشة
- المسؤولين السابقين للمسرح الروماني بقالمة :عبد الناصر شيكر وعلي أيت قاسى
- السيدة حميدي فاطمة ملحق بالحفظ بالمسرح الروماني بقالمة
- الانسة بوشلاغم فيروز مرشدة بالمسرح الروماني
- السيدة هدى بوشوك- مغربي من مدينة نونسى (فرنسا).
- السيد دحمان رياض
- السيد محمد العيد قاسمي مدير سابق لديوان السياحة بقالمة ومهتم بالتراث الأثري.
- اعضاء جمعية التاريخ والمعالم الأثرية بقالمة.
- كل الزملاء بقسم الآثار بجامعة 08 ماي 1945 بقالمة ومعهد الأثار بالجزائر، بالأخص زهير بخوش و بودرواز عبد الحميد ونزار وبعض الأصدقاء بالوطن وخارجه.

Listes des abréviations : قائمة المختصرات

-**a/é=** Archéologie /épigraphie.
-**AAA:** Atlas Archéologique de l'Algérie.
-**AE:** Année Epigraphique.
-**Afr.rom:** Africa romana.
-**Ant.af:** Antiquités africaines.
-**BAA** : Bulletin d'Archéologie Algérienne.
-**BAM** : Bulletin d'Archéologie Marocaine.
-**BAC** : Bulletin Archéologique du Comité.
-**BCTHS :** Bulletin du Comité des Travaux Historiques et Scientifiques.
-**BSGAO** : Bulletin de la Société de Géographie et d'Archéologie d'Oran.
-**BSNAF** : Bulletin de la Société Nationale des Antiquaires de France.
-**C** : Caius
-**CT :** Cahiers de Tunisie.
-**CIL** : Corpus Inscriptionum Latinarum. (Berlin).
-CNRA : Centre National de Recherches en Archéologie.
-**CRAI** : Comptes Rendus de l'Académie des Inscriptions et belles lettres.
-**DHA** : Dialogue d'Histoire Ancienne.
-**EPHE** : Ecole Pratique des Hautes Etudes (Paris)
-**HCA** : Haut Commissariat à l'Amazighité (Alger).
-HS : Sesterce.
-**ILAlg :** Inscriptions Latines d'Algérie.
-**ILM** : Inscriptions Latines du Maroc.
-**L** : Lucius
-**LIBYCA a/é** : Libyca archéologie - épigraphie.
-**M** : Marcus/ Marius
-**MEFR(A)** : Mélanges de l'Ecole Française de Rome (Antiquité).
-**P** : Praenomen
-**Q** :Quintus
-**REA** : Revue des Etudes Anciennes (Bordeaux).
-REPPAL : Revue d'Etudes Phéniciennes Puniques et des Antiquités Libyques.
-**Rev.af** : Revue Africaine.
-**RIL** : Recueil des Inscriptions Libyques.
-**RMMM** : Revue du Monde Musulman de la Méditerranée.
-**ROMM** : Revue de l'Occident Musulman et de la Méditerranée.
-**RSAC** : Recueil (des Notices et mémoires) de la Société Archéologique de (la province de) Constantine.
-**T** : Titus

قائمة المصطلحات والألفاظ التقنية المستعملة: Glossaire

A)

-Abaque = معداد، محسب، سطيحة
-Abstraction divinisée = الشكل التجريدي المؤله
-Acéphale = دون رأس
-Affranchi = معتوق
-Aiguière = إبريق
-Amour = جني صغير
-Apostasie = الردة ، الارتداد عن الدين
-Apôtre = خواري اتباع نبي
-Apotropaïque = تعويذي الذي يحول الشرور
-Arcade = طاقة
-Architrave = جائز الأعمدة (رباط الأعمدة تحت الإفريز)
-Arianisme =المذهب الأرياني
-Arpenteur = المساح
-Arrière pays = المناطق النائية / الريف
-Attelage = مقطورة ، نير أو طاقم حصان
-Attribut = تابع
-Auge = جرن
-Augure = عراف
-Autarcie = الإكتفاء الذاتي/ التقشف

B)

-Bail emphytéotique = عقد إيجار طويل المدى عن طريق الإمتياز
-Bandeau = عقاله
-Bas relief = نحت بارز
-Biographie = سيرة ذاتية
-Boisseau = Modius وحدة كيل الحبوب تساوي 8.75 لتر
-Borne milliaire = نصب ميلي، معلم طريق
-Buste = تمثال نصفي

C)

-Cadran solaire = مزولة / ساعة شمسية
-Calice = كأس مقدس
-Cannelé = مخدد
-Capricorne = الجدي
-Capsa volumina = علبة المخطوطات
-Cartouche = إطار
-Castra (um) = ثكنة / مركز عسكري

-Cens = مبلغ معين من الثروة للحسبان في طبقة معينة او لممارسة وظيفة شرفية
-Centuriation = كنترة
-Centurie = وحدة سياسية إدارية متكونة من 100 مواطن /فرقة عسكرية متكونة من 100جندي (أو أقل)
-Centurion = قائد عسكري لمائة جندي
-Cerbère = كائن من الميثولوجية الإغريقية على شكل كلب بثلاثة رؤوس يحرص مدخل الجحيم
-Chevalier = رتبة ودرجة شرفية لشخص ينتمي إلى طبقة الفرسان الرومانيين
-Chevrier =راعي المعز
-Chignon = عقيصة (طريقة تصفيف الشعر)
-Chlamyde =معطف
-Chrisme = طغراء المسيح
-Chtonien =يخص آلهة الجحيم و عالم الأعماق
-Circoncellions = الدوارين (حول مخازن الحبوب) من المذهب الدوناتي
-Cisaillement = قص (العملات)
-Civitas = المدينة الحرة الأجنبية
-Clarissime = الرجل المعتبر جدا
-Clientélisme = موالاة
-Cognomen = الكنية
-Collier = عقد
-Colonie de déduction = مستعمرة من عدم
-Colonie honoraire = مستعمرة شرفية
-Commis aux écritures = مكلف بالأمانة
-Communion = مراسيم تناول قربان المقدس (أحد أسرار الديانة المسيحية)
-Compilation juridique = تجميع قانوني
-Concile (ecclésiastique) = المجلس / المجمع الديني
-Concubinage =التسرر
-Condottiere = قائد المرتزقة
-Confluent = ملتقى (المجاري المائية)
-Conjecture = تكهن
-Conseil des décurions = مجلس الشيوخ
-Constitution = دستور قانون
-Contraction = انقباض / تقلص
-Contrepoids = ثقالة / مضاد الثقل
-Conubium = زواج شرعي
-Conventus Civium Romanorum = تجمع المدن الرومانية
-Corne d’abondance = قرن الخصب / الوفرة
-Couvent = دير (للرجال أو نساء الدين المسيحي)
-Crinière = العقرة
-Croisillon = عارضة مصلوبة

-Croissant = هلال/ شكل هلالي
-Curator fromenti = مسؤول مكلف بشراء الحبوب للوطن الأم
-Curatores Rei Publicae = مسؤول المداخيل السنوية على مستوى المقاطعة (الوصي السنوي)

D)

-Damnatio memoriae = لعنة / إدانة الذاكرة
-Datif = حالة نعتية تعبر عن المفعول به
-Diacre = شماس / رجل دين
-Domus urbaine = المنزل الحضري
-Donatisme = المذهب الدوناتي
-Douille = غمد
-Duo nomina = تركيبة اسمية رومانية تتكون من اللقب والكنية
-Duumvir = أحد الشخصيتان البارزتان بالمجلس المحلي والمسؤول على إدارة وتسييرالشؤون العامة للمدينة

E)

-Eclat lithique = شظايا حجرية (من صناعات فترة ما قبل التاريخ)
-Edile = مراقب عام للشّؤون وللخدمات العموميّة للمدينة المباني الطرقات والحياة الثقافية
-Encens = البخور
-Entablement = نضاد بناء
-Epitaphe = نص جنائزي
-Epithète = الكلمة النعتية
-Eudémonisme = نظرية فلسفية تعتبر أن هدف كل عمل هو السعادة ليس كشيء ملموس بل كقيمة فكرية / أخلاقية مثالية بمثابة ذروة الخير.
-Evergésie = نفقة المحسنين / هيابات
-Evidement = التفريغ
-Expiation et rachat = الكفارة والفداء

F)

-Fastes = قوائم شخصيات الأقاليم
-Filet = تشبيك
-Fisc = مصلحة الضرائب
-Flamine perpétuel = رجل دين وثني من فئة الكهنة الدائمين
-Fosse, Fossa Regia = الخندق / الخندق الملكي المنجز بعد سقوط قرطاج لتحديد إقليم الرومان وإقليم نوميديا.
-Fractures = قصفات (ظاهرة جيولوجية)
-Fronton = جبهة
-Fundus = مزرعة

G)

-Gâche =مزلاج
-Génie topique = آلهة تجريدية حامية الأماكن
-Gens = القبيلة

-Gentilice (Nomen) = اللّقب
-Gouvernail = دفة السفينة
-Grain de beauté = خانة على الوجه
-Grammairien = النحويّ/ النحاة
-Grès (eux) = حث / طبقات حثية
-Gromatici Veteres = المساحين القدماء
-Guêpe = الدبور
-Guirlande = إكليل (نباتي)

H)
-Hampe = سارية / سوار
-Hellénisme = المرتبط بالثقافة الهيلينستية (اليونانية)
-Hénothéisme = مبدأ ديني إغريقي يؤمن بعدة آلهة مع تفضيل أحدهم عن الآخرون
-Hiatus = ثغرة
-Himation / Pallium = عباءة / الشاملة لباس عند الإغريق والرومان
-Hydromel = نبيذ العسل
-Hypocoristique = التعبير عن اسم باللطف والحنان والحب بأسلوب التصغير

I)
-Impôt du stipendium = الضريبة على الأرض / الملكية
-Ingenu (a) = الذي ولد حُرّا من أبوين يتمتعان بالمواطنة الكاملة
-Instrumetum = أدوات / عتاد منزلي

L)
-Lacrymatoire = من الدموع/ قارورات أثرية تستخدم لجمع الدموع
-Laudatio = التقريض
-Lentisque = مصطكا
-Lettres onciales = حروف كبيرة
-Libation= إراقة الخمر
-Libertus = المحرر المعتوق
-Limes = التخوم
-Linteau = ساكف (باب / نافذة)
-Liste censitaire = قوائم معدّة للإحصاء
-Losange = معين

M)
-Maréchal ferrant = بيطار / حداد
-Marguerite = الأقحوان
-Martelage = التطريق
-Méandres = تعاريج
-Melting- pot = بوتقة
-Mensa = طاولة جنائزية (طاولة قربان)
-Ménophilie = الإنجذاب الجنسي للمرأة الحائض

-Métrique = شعري / دراسة الأبيات الشعرية / مجموع قواعد الشعر
-Milites Christi = جنود المسيح
-Miocène (supérieur/moyen) = الزمن الجيولوجي الأعلى والمتوسط من 24 إلى 12 مليون سنة
-Monographie = دراسة موحدة
-Monture = المطايا
-Municipe = بلدة (نوعين : بلدة لاتينية وبلدة رومانية)
-Museau = الخطم
-Myrte = الريحان
-Mystique = الصوفية، التصوف الديني

N)
-Natalis dies = يوم الإزدياد
-Négociator (es) = تجار الجملة والإرتداء
-Néréides = عرائس البحر، كائنات أسطورية بحرية
-Nom ethnique = اسم عرقي
-Nom unique = الإسم الوحيد
-Nomen (gentilice) = اللّقب
-Nominatif = حالة / صيغة الفاعل

O)
-Offrande de substitution (Restitution) = القرابين المستبدلة
-Onguent = زيت معطر
-Oraison dominicale = دعاء القداس
-Ordre équestre = طبقة الفرسان
-Ordre sénatorial = طبقة أعضاء مجلس الشيوخ

P)
-Pagus = تجمع قروي / مقاطعة إقليمية ريفية
-Pastoral = رعوي، دعائية (مهام...)
-Patère = مشجب
-Patronyme = اسم الأب أو الأسرة
-Pégase = الحصان الأسطوري المجنح بيقاز
-Pérégrin(e) = من السكان المحليين الأحرار الذين لا يتمتعون بالمواطنة الرومانية
-Phallus = قضيب / عضو جنسي ذكر
-Pierres fautives = الأحجار الخاطئة
-Pommade = مرهم
-Pomme de pin = كوز الصنوبر
-Pontife(Pontifex) = الراهب / الكاهن
-Portique = رواق
-Poterne = باب صغير ضمن جدار حصن يسمح بالخروج بسرِّية
-Praenomen = الإسم
-Presbytère = منزل القسيس

-Procession = مطاف أشخاص أو عربات لأغراض احتفالية أو استعراضية
-Proconsul = البروقنصل
-Procuratèle = إدارة مشتركة
-Prophylactique = رمز وقائي
-Prosopographie chrétienne = قوائم سير أسماء الشخصيات المسيحية
-Proue = مؤخرة السفينة
-Psychopompe = قدرة بعض الآلهة أو الكائنات على قيادة الأرواح ومرافقتهم إلى الجنة أو الجحيم

Q)

-Questeur (Quaestor) = محافظ الخزينة العمومية مراقب الشؤون المالية بالمدينة
-Queue d'aronde = شكل تزييني على شكل سنونة

R)

-Radical (groupe consonantiques) = جذر الكلمة المكون من الحروف الصامتة
-Razzia = الغارة
-Registre =(على النقوش) السجلّ
-Reliques = بقايا / رفات الشهداء رفات القديسين/ ذخائر مقدسة
-Réquisitoire = اتهام
-Rinceaux = زخارف نباتية ملتفة
-Rostre (Eperon) = كلاب تجهز به مقدمة السفن

S)

-Sacerdotes = كهنوت / رجال الدين من فئة كهنة طقوس الآلهة الوثنية
-Saltus =200 هكتار عند الرومان= البراري ، أراض غير مستعملة للزراعة / وحدة قياس المساحات
-Schématique = رسم تخطيطي
-Sédiments lagunaires et lacustres = رسوبيات من البحيرات والوديان الداخلية
-Sénaire iambiqué = نوع من الأبيات الشعرية اللاتينية
-Seuil = عتبة (باب)
-Sheffet = الشوفات / قاضي من النظام الإداري الفينيقي
-Souffre = الكبريت
-Sources ecclésiastiques = مصادر الكنائس
-Souscription = الإكتتاب
-Suffixe = اللاحقة (لغات)
-Syncrétisme = دمج (بين الآلهة)

T)

-Tache de rousseur = النمش
-Tenon= لسان / سن
-Terminus ante quem =.... أدنى حد زمني لا يمكن التأريخ قبله
-Terminus post quem =... أقصى حد زمني لا يقبل التأريخ بعده
-Terrains de parcours = مراعي
-Terroir divinisé = الأرض / التربة المؤلهة

-Tétrastyle = رباعي الأعمدة (معبد في واجهته أربعة أعمدة متراصة)
-Théophore = أسماء مرتبطة بالدّين أو الآلهة
-Toge = توجة / رداء روماني
-Toponyme/ Topique = اسم مكان
-Torsade = جديلة زخرفية
-Toupet = عقدة فراشية
-Transposition = التحويل، الترجمة
-Tria nomina = تركيبة اسمية رومانية كاملة تتكون من الإسم و اللّقب والكنية
-Tribun = منبري / قائد سامي بالجيش الروماني
-Trident = شوكة / رمح ثلاثية الأسنان
-Triton = تريتون / نصف إله عند الإغريق
-Tuteur = الوصي / الحارس
-Tympan = واجهة الجبهة

V)

-Vantail /aux = لوحتي / مصرعي الباب
-Versification = نظم الشعر / نقد شعري
-Vertu = الفضيلة
-Vétéran = من فئة قدماء الجند والمحاربين الرومان
-Voie vicinale = الطرق الثانوية / محلية
-Voile = برقع
-Volumen = المشعل
-Volutes = زخارف نباتية حلزونية الشكل
-Voyelles = حروف العلّة
-Vrille = بريمة

U)

-Urne cinéraire = مرمادية

Z)

- Zoning = الإنزواء في حي أو أحياء معينة

مقدمة

مقدمة:

يعتبر الشرق الجزائري بصفة عامة ومنطقة قالمة بصفة خاصة من أغنى المناطق من حيث البقايا الأثرية المتنوعة مع تفاوت ملحوظ لنوع على حساب آخر حسب طبيعة وخصوصيات كل منطقة، لكن لسوء الحظ وبسبب عدة حتميات تاريخية معروفة فُقدت الكثير من هذه البقايا وحوِّل البعض الآخر ولم نلتمس أثارها إلا من خلال بعض المصادر التي دونت وسجلت ما يمكن تسجيله على جناح السرعة قبل أن يمتّد إليها ويلحقها زحف العمران الحديث وكان ذلك خاصة مع وصول وبسط نفوذ الإحتلال الفرنسي على أغلبية المدن وتزامن ذلك مع الإهتمام بالإكتشافات الأولى في سياق التوسع العسكري الفرنسي خاصة على أيدي كل من بيربروجر، تومبل ودولامار (*Berbrugger,Temple Delamare*....) وبعض الهواة.

إلى يومنا هذا، مازالت تظهر من حين لأخر بعض البقايا الأثرية المدفونة بمناسبة أشغال التهيئة والتي لم تلحقها الأشغال الماضية في بعض أرجاء المدينة الحالية (طبقا لبعض التقارير المحفوظة بإدارة المسرح وعلى سبيل المثال التقرير رقم: ف. أ. ق 23 / 2001 بتاريخ 14 ماي 2001 وشهادات شفوية تخصّ بصفة خاصة حي باستول (*Pastol*) شمال -غرب المدينة الحالية وحتى أحياء أعالي المدينة حيث شاهدنا كتلا حجرية مصقولة وقبور متناثرة أمام بعض المنازل وحتى ببعض المؤسسات العمومية) باعتبارها النّواة الأولى لكل الحضارات التي تعاقبت عليها مما يبين كثافتها لولا الغطاء الإسمنتي للعمران الحديث الذي لم ينقطع بتاتا منذ السنوات الأولى للإحتلال والذي أتى على كل ما كان يمثل مواضيع التمركز الحضاري المتتالي من مباني وأحجام معمارية مختلفة من حضارة لأخرى وخاصة الحضارة الرومانية .

هذه الوضعية الكارثية المؤكّدة والتي تخصّ للأسف عدة مدن زادت في صعوبة البحث التاريخي بمختلف فروعه وكاد يخيّم عليها الشك في وجودها لولا تلك التحف المتنوعة والنقوش المختلفة المعروضة بمتحف المدينة والحديقة الأثرية التى عرفت بدورها بعض التحولات منذ التأسيس والكل يشهد وبجدارة على تمركز إنساني عريق بالمنطقة يمتّد إلى فترات ما قبل التاريخ مرورا بالممالك النوميدية والفترة البونية، ثم الحضارة الرومانية، بشطريها الوثني والمسيحي لتتخللها الفترة الوندالية. لكن ولا بد من لكن ، ما هو سر اختفاء قالمة من المصادر القديمة، وحتى من مصادر الفترة الوسيطة إذ لم تتحدث عنها إلا بصفة مقتضبة ؟ هل يعقل أن مدينة كهذه، غنية على الأقل بأراضيها الخصبة "خرجت أو لم تدخل " التاريخ بهذه السهولة وذابت في النسيان المتفشي ولم تحضى حتى بمصير شرشال وسطيف مثلا رغم التشابه في التاريخ والمصير العمراني والإختلاف في وجهة نظر التقدير وإن صحّ التعبير الحض مع الإشارة أن دراستنا هذه لا تكتسي أبدا طابع المرافعة أو الإتهام.(*Réquisitoire*).

فقالمة امتداد تاريخي يكاد يكون غير منقطع تقريبا لو توفرت الأدلة المادية الكافية ،امتزج فيها العنصر المحلي بالفينيقي ثم باللاتيني وترك بقايا مادية مؤكدة نحاول دراستها على الأقل من خلال النصوص ومساهمات الباحثين في ما يخص الحقبة اللاتينية، واستخلاص ما يمكن استخلاصه في هذه الدراسة التي قد تبدو تارة غير كاملة وتارة أخرى بفائض من المعلومات وذلك حسب طبيعة الموضوع المتناول.

يكتسي هذا الموضوع أهمية بالغة على الأقل من وجهة نظر استجواب عدة عناصر متفاوتة الأهمية مادية أو لغوية للمساهمة ولو بقليل في نفض الغبار على تاريخ المنطقة و فكّ شبكة النسيان الذي

تزداد خطورته كلما ازداد التطور العمراني الحديث خاصة في كل ما يتعلق بالمجتمع ومكوناته، ففي ظل النقص الفادح للمعالم الأثرية كالمنازل الحضرية (*Domus urbaines*) وشبكة الفيلات الريفية التي عادة تعتبر قاعدة الثراء، والمباني العمومية التي تزخر بها كل المدن الرومانية النموذجية والتي تعتبر عنصرا أساسيا في معرفة مدى رفاهية المجتمع والذي بدوره يدل على قدرات نبلائه لتموين المشاريع المختلفة في إطار مساعي تزيين المحيط العمراني وإهداء التماثيل، فالمحاولة تكمن إذن في إعطاء الأهمية لتلك التحف أو الأدوات الأثرية التي تأكدنا من مصدرها من خلال بعض محاولات الجرد لأن أغلبها عثر عليها بالصدفة وليس في أماكنها الأصلية وذلك قد يفيد تاريخ المنطقة ربما أكثر من المعالم المفقودة أو عرفت إعادة البناء ولا يمكن الاعتماد عليها بصفة كاملة.

وجدت عدة نقوش ليبية وبونية في قالمة وضواحيها، لكن لا يمكن استغلالها لأنها لحد الآن لا تقدم إلا معلومات ضئيلة ولا تزيد شيئا عن ما قدمه أو إستنتجه الباحثون الأوروبيون الذين اعتمدوا بدورهم على المصادر اليونانية واللاتينية، بحيث أنها عكس النقوش اللاتينية التي تتميز بنوع من "السخاء" من حيث التعداد ونوعية المعلومات التي يمكن استنباطها عكس مجال الكتابات اللّيبية والبونية التي تتميز بخاصية مشتركة : تحمل كلها أسماء أشخاص عادية وغامضة وندرة الأفعال فيها يصعب التعمق في قراءتها خاصة مع رداءة وخشونة الخط والمواد المستعملة للنقش خصوصا في المقابر[1] ،هذا زيادة إلى كون أن اللغة اللّيبية لم تكن في يوم من الأيام لغة رسمية لدى الممالك المحلية وأول ملاحظة تثيرها خريطة النقوش النوميدية هي علاقة هذه اللغة بالريف (أي أنها كانت لغة الشريحة الإجتماعية الأقل تأثرا بالحضارة الفينيقية) أو ربما حتى الحضارة الرومانية في ما بعد [2].

إن دراسة مثل هذه المواضيع الواسعة بمصادر ومراجع قليلة وقديمة تؤدي حتما إلى نتائج جزئية ومحفوفة بمصاعب جمّة وقد تكتسي من حين لآخر طابع العمومية في بعض الحالات وبعض الإعتبارات.

فيما يخص النطاق الجغرافي للإقليم أو نطاق الدراسة، فنظرا لصعوبة تحديده بالضبط، فإن الدراسة تتجاوز محيط المدينة الحالية وتأخذ بعين الإعتبار على الأقل النصوص اللاتينية التي عثر عليها في الضواحي والمواقع المجاورة (عين النشمة، قلعة بوصبع، مجاز عمار، قلعة بوعطفان، كاف بوزيون...) فالمجال الفلاحي الذّي في وجهة نظرنا يدخل ضمن خلفية المنطقة (*Arrière pays*) خاصة في النشاط لأنّ الإقليم عكس ما يمكن اعتقاده ليس مرتبط فقط بالحيز المكاني فحسب بل بنوعية الأراضي التي تتطلب تحديدها قصد توفير الحماية والاستثمار اللائقين فلذلك نعتقد أن بغياب أو ندرة الأعلام التحديدية التي يضعها خصيصا المهندس لا يمكن تحديد نطاق الدراسة إلا بصفة تقريبية لأن الأعلام قابلة للزوال والتحريك والتنقل ولا يعرف لحد اليوم إلا مثال واحد ألا وهو المسح الكبير بتونس (*Centuriation*).

<u>أهمية الموضوع</u>: لا ريب أن مثل هذه المواضيع المفتوحة على مصراعيها قليلة، بحيث ضمن ما أنجز من دراسات حول مدن العالم الروماني بمختلف جوانبه المتعددة الإهتمامات نادرة هي تلك التي أخذت بعين الاعتبار عدة زوايا. فالأهمية الأولى لموضوعنا في وجهة نظرنا تكمن في محاولة تقديم لمحة عامة على شكل دراسة موحدة (*Monographie*) للمنطقة تكمن فيها عناصر مختلفة للمجتمع كالنقوش والمسالك والتجمعات السكانية ومختلف الأدوات التي استعملتها وربما أنتجتها.

[1] Recherches des antiquités dans le Nord de l'Afrique, BCTHS 1890 p : 57.

[2] شنيتي (م ب)، الجزائر وثقافات حوض البحر الأبيض المتوسط القديمة، مجلة المعالم رقم 05 ،قالمة 1990 ،ص : 41.

من جهة أخرى كما سبق قوله، فالمنطقة غير معروفة جيدا رغم أقدميتها النسبية، ورغم احتلالها المبكر من طرف الإستعمار الفرنسي الرائد في التنقيب الأثري فلم تعرف دراسات ولا حفريات جدّية وواسعة النطاق ولم يستغل القليل الذي وجد ودُوِّن على جناح السرعة إلا بطريقة سطحية مما جعل بعض المواقع عرضة للزوال وهي تقريبا عذراء لم تنل حقها في البحث والتنقيب.

بطبيعة الحال في هذه الظروف ليس من السهل إبراز حقائق العالم الريفي وأثاره دون دراسات متكاملة ومتقاطعة في حين كان الكل منصبًّا تقريبا عمدا على دراسة النقوش التي من جراء توفرها تمكننا على الأقل من تحقيق أحد الأهداف المسطّرة ألا وهو معرفة المجتمع الذي لم يكن وليد العصر الروماني من خلال النقوش اللاتينية التي تعتبر مادة أساسية ترتكز عليها جميع الدراسات التاريخية الأثرية بدلا من المعالم التي لم يبقى منها الكثير أو هي مشوهة بعد إعادة تشكليها.

قد يبدو هذا الهدف غير مستعجل من وجهة نظر الحماية لأنه مهما كان فالنقوش محمية على الأقل جراء تدوينها، لكن عندما تأكدنا من استحالة إجراء حفريات ولا حتى أسبار محلية، ارتأينا إلى توجيه العمل نحو طرق وأهداف يمكن تحقيقها من خلال ما تم تدوينه من طرف المصادر والمراجع وما تم حفظه هنا وهناك.

ومن الأهداف الأخرى لهذه الدراسة محاولة إيجاد مصادر مختلف الأدوات الأثرية المعروضة بالمتحف أو ببعض المواقع والتي تطرقنا إليها، خاصة تلك النقوش والأنصاب غير المدروسة. فعلى الأقل من خلال وصفها الوجيز وإعطاء بعض مواصفاتها التقنية نكون قد ساهمنا في إخراجها من نفق النسيان كما حدث لأغلبية اللقى المعروضة حاليا دون معرفة مصادرها في ظل التسيير العشوائي واللامبالاة التى طالت هذه المجموعات منذ عدة عقود.

تسعى هذه الدراسة إلى إبراز مكانة التجمعات السكنية المجاورة لكلاما التي ربما لعبت دور المدينة الأم. بطبيعة الحال، ليس من السهل ربط الصلة بينهما بغياب معطيات أثرية عن مكانتها الإدارية والعلاقات العائلية التي قد تربط البعض في نفس التجمع أو من تجمع لآخر لأن المدينة لم تعيش تماما منكمشة على نفسها وكذلك الأمر بالنسبة للقرى المجاورة التي حتما كانت تؤثر وتتأثر ببعضها البعض.

من الأهداف المسطرة لهذه الدراسة المتواضعة أيضا، إعطاء بعدا آخر من خلال محاولة إيجاد من جهة أصول الأسماء المدونة على النقوش،علما أنها منحدرة من مناطق مختلفة من الإمبراطورية الرومانية، ومن ثمة تكوين قوائم اسمية للمناطق التي توافد منها السكان وانصهروا مع المحليين ومن جهة أخرى مكونات التركيبة الإجتماعية للمدينة والتجمعات السكانية المجاورة مستغلا في ذلك الكم المعتبر نسبيا للنصوص الجنائزية (*Epitaphes*).

كما نسعى أيضا من خلال هذه الدراسة إلى خلق مرجعية أنوماستية للمنطقة كما هو الحال بمناطق أخرى وفتح المجال أمام مواهب جديدة وفتح آفاق وفرص دراسية أخرى في علوم الأسماء ودراسات موحدة حول المنطقة التي مازالت تقريبا عذراء في عدة مجالات.

<u>إشكالية الموضوع (الخطة المنتهجة للبحث</u>): نظرا لطبيعة الموضوع المتميز بتشعب وتنوع محاوره ، إضطررنا إلى تقسيمه إلى مجموعة من الفصول أو محاور التي بدورها قسمت إلى عدة مباحث غير متوازنة بسبب متطلبات كل فصل للإجابة على بعض التساؤلات تتعلق أساسا بالبنية الاجتماعية

للمدن المدروسة، الطرق التي كانت تربط بعضها البعض و أهم التجمعات السكانية المؤكّدة من طرف المصادر والبقايا الأثرية، وأخيرا الشواهد المادية لهذه المدن.

الفصل الأول مخصص كمدخل عام حول الموقع والنطاق الجغرافي والطبيعي للمنطقة، ومباحثه تتمحور حول الأبحاث والزيارات الحديثة التي عرفتها مختلف مواقع هاته المنطقة منذ الفترة الإستعمارية الفرنسية، ثم طرح قضية إشكالية التسمية لمدينة قالمة التي عرفت تسميات مختلفة ولحد الآن ليس عندنا إلا فرضيات حول حقيقة التحولات الممكنة لها من حضارة لأخرى.

خصص أحد مباحث هذا الفصل لمختلف المحطات التاريخية التي تعاقبت على المنطقة منذ فترة ما قبل التاريخ إلى العهد البيزنطي، مع الإشارة إلى أن كثافة المعلومات متفاوتة من فترة لأخرى طبقا لما يتوفر من معلومات التي سبق أن ذكرنا بأنها قليلة أو متداخلة خاصة بالنسبة لبعض الفترات.

تتمحور مباحث الفصل الثاني حول دراسة أنوماستية طويلة نوعا ما لأسماء العائلات الكبيرة والصغيرة التي وردت على نقيشات كلاما وضواحيها بمختلف أنواعها وبالأخص النصوص الجنائزية والنذرية منها، والملاحظ في هذا الصدد أن القائمة الإسمية تحتوي تقريبا على كل الألقاب والكنى المعروفة والمدونة على نقوش المواقع الرومانية الأخرى مما يوحي إلى نوع من التكرارية النمطية.

بطبيعة الحال هناك العديد من التركيبات الإسمية تختلف باختلاف الطبقات الإجتماعية، من التسمية الثلاثية والثنائية إلى الإسم الوحيد الذي لا يخص دائما طبقة العبيد ، تطرقنا إليها وحاولنا تشريح كل تركيبة من خلال دراسة تحليلية للألقاب والكنى المقترنة بها لإستخراج الأصول اللغوية الممكنة والمنشأ الجغرافي او العرقي لكل اسم وتطوره والتعرف على انتشاره وتوزيعه عبر مختلف مدن العالم الروماني.

كما هو معروف، تنبثق أغلب المعلومات من عالم الأموات، فلذلك قمنا بالتركيز على هذا المجال من خلال محاولة استخراج بعض الأرقام المتعلقة بحياة هؤلاء الأشخاص المذكورين، حالتهم العائلية وروابطهم العائلية ومن ثمة، محاولة استنباط بعض المعطيات الإجتماعية.

يسجل خياليا (*Fictivement*) كل مواطن روماني ضمن قبيلة من قبائل روما، وجودها على النقوش أو انعدام الإشارة إليها كثيرا مما يساهم في التأريخ ولو بصفة نسبية لأنه بصدور قانون كركلا (*Caracalla211- 217*)، سنة 212 م بدأ يضمحل استعمالها فلذلك خصصنا مبحثا صغيرا للنقوش التي ذكر عليها أسماء القبائل لكن عددها الضعيف لم يفيدنا كثيرا في التعرف على أصل السكان ولا على ظاهرة الهجرة الخارجية والداخلية.

الفصل الثالث خصص لدراسة الطبقات أو الفئات الإجتماعية من خلال النقوش، فهناك التشريفية التي تذكر الطبقة الحاكمة من خلال بعض الأباطرة وبعض البروقنصلين، وكذا من خلال الإهداءات والإنجازات النفعية، هناك البعض الآخر يتعلق بأعضاء المجلس البلدي بمختلف أنواعهم ومهامهم وتتمثل كما هو معروف في كل المدن الرومانية في التكليف بمراقبة الشؤون العامة وتسيير الخدمات بالبلدية، الشخصيتان البارزتان بالمجلس المحلي للنواب لدى المجلس،مسؤول ومراقب المداخيل السنوية، محافظ الخزينة ومراقب الشؤون المالية للمدينة ، والحماة التي تدخل ضمن الرتب الشرفية .

خصصنا أحد مباحث هذا الفصل للمناصب الدّينية الوثنية وتتمحور عموما حول منصب الفلامين أو رجل الدّين من فئة الكهنة المخصص للجنسين: الكاهن الدائم، الرهبان، كهنة طقوس الآلهة الوثنية...

بطبيعة الحال لا وجود لهذه المناصب لولا وجود طقوس وممارسات دينية وثنية تجسدها بعض الآلهة المحلية والآلهة الرومانية الرسمية، وحتى بعض الأشكال المعبودة كالآلهة التجريدية التي شكلت محتوى بعض مباحث هذا الفصل.

على ضوء ما تم تدوينه من كتابات، لم تقدم الفترة المسيحية عددا كبيرا من النقوش مقارنة بالفترة الوثنية لكن هذا لم يمنعنا من تخصيص مبحث لمظاهر الحياة المسيحية بكلاما وضواحيها إيمانا منا بأن هذا الفقر النسبي في النقوش ليس إلا ثغرة أو تقاطع في السلسلة التاريخية للمدينة (*Hiatus*) بسبب نقص التنقيب.

لم يعرف للمدينة طابع عسكري بإستثناء ربما السور البيزنطي الذي شيد لأهداف دفاعية لكن بعض النقوش تتحدث عن بعض الجنود المتقاعدين أو بعض رتب الضباط الذين بطريقة أو بأخرى لهم علاقة بالمنطقة.

من خلال هذا الفصل نتطرق أيضا إلى مختلف الفيالق التي أشير إليها في النقوش وبالأخص الفيلق الأغسطي الثالث وبعض مفارزه، وكل هذا سعيا وراء معرفة الأجانب الوافدين إلى كلاما وضواحيها.

محور آخر لا يقل أهمية ألا وهو ذلك المتعلق بالطبقة الكادحة بحشودها من الحرفيين المختلفين والعبيد وأناس في خدمة الأباطرة التي قليلا ما تحظى بتدوين أسمائها وحرفها على النقوش بإعتبار هذه الأخيرة من نصيب الفئات المرموقة.

الفصل الرابع من هذا البحث خصص للطرق والمسالك. فمن المعروف أن المصادر القديمة لم تذكر المدينة ربما بسبب انعدام مسالك تستحق الذكر منذ القديم، لذلك إضطررنا عبر مباحث هذا الفصل إلى الإكتفاء بمجرد معطيات تم جمعها من مختلف المراجع حول المسالك وتقنيات إنجازها وكذلك المصادر التي تذكرها، وأيضا ما تمكننا من استنباطه من الأنصاب الميلية القليلة التي إلتقطت في ضواحي المدينة.

علما أنه لا يمكن لأي كيان اجتماعي أن يعيش منعزلا ومنطويا على نفسه، بل يؤثر ويتأثر ولو بصفة غير مباشرة بمحيطه بشة جوانبه، فلذلك خصصنا الفصل الخامس لدراسة أهم التجمعات السكانية المجاورة للمدينة التي وردت في مؤلفات متفرقة من فترات مختلفة والتي مازالت تشهد عليها بعض أطلالها وبالأخص تلك النقوش التي وصلت إلينا من أنقاضها.

وأخيرا في الفصل السادس تطرقنا إلى المجموعات الأثرية بمختلف أنواعها وأماكن وجودها أو عرضها بما فيها تلك التي لم تدرس بعد.

بطبيعة الحال نظرا للظروف التي أنشأ فيها المتحف والظروف الصعبة التي تم فيها جمع التحف لا نستغرب إذ لم نجد الكثير منها إلا من خلال المراجع كما هو حال للفسيفساء وبعض المسكوكات التي اختفت تماما من جراء أشغال التهيئة الحديثة أو مكتنزة في مجموعات خاصة بأوروبا.

<u>دراسة نقدية حول المصادر والمراجع (صعوبات البحث)</u>: زيادة على صعوبة التحديد المدقق للإقليم نظرا لانعدام المعطيات الأثرية (الأنصاب الميلية مثلا)، يصطدم عملنا هذا بشكل آخر من الصعوبة لا يستهان به ألا وهو نقص المصادر والمراجع.

نعلم من خلال الأطلس الأثري الجزائري للباحث قزال. س [1] *(S.Gsell* 1864- 1932) أنّ كلاما المذكورة عدة مرات من طرف القديس أوغسطين (*St Augustin 354- 430*) ، لم ترد في كل المصادر القديمة المعروفة، كقائمة بوتنجر *(Table de Peutinger)*، بطوليمي *(Ptolémée 90-168)*،مسلك أنطونين (*Itinéraire d'Antonin*)، بلين القديم (*Pline l'ancien 23- 79*) خريطة رافين (*Géographe de Ravenne*)، لأنّ مختلف هذه الخرائط غير مؤكدة خاصة من حيث أرقام المسافات وبصفة عامة يجب أن يتم التعرف على الأماكن المسماة من خلال النصوص المكتوبة المعثور عليها في عين المكان[2] .

حتى مصادر القرون الوسطى المألوفة، على غرار الإدريسي ابن حوقل.... لم تذكرها بصفة واضحة، في حين ذكرت مدن أخرى تبدو أقل أهمية نظرا ربما لموقعها على المسالك الرئيسية والكبيرة. زيادة إلى الندرة والاقتضاب في الوصف، فبعض المراجع التي تعود إلى السنوات الأولى للإستعمار الفرنسي تفتقر إلى الجانب العلمي ويتخللها نوع من الميول إلى تمجيد وتبرير ظاهرة الإحتلال كما هو معمول به آنذاك.

بادئ ذي بدء قد تبدو قائمة المصادر والمراجع طويلة (أي كافية) لكن في الحقيقة بإستثناء البعض كالأطلس الأثري الجزائري المذكور سابقا في جزئه الأول ومدونة النقوش اللاتينية (البروقنصلية) للباحث س. قزال باعتبارهما مرجعين أساسيين لا يمكن الإستغناء عنهما، فأغلبية المراجع الأخرى الخاصة بنطاق دراستنا، يغلب عليها الطابع الذاتي والفلكلوري بغياب الأدلة العلمية مع العلم أن أغلبها يعود إلى القرن التاسع عشر.

كما نلاحظ أن المعالم نالت حصة الأسد مقارنة بالتحف المختلفة المعروضة التي تشهد خاصة على الحياة الإجتماعية والإقتصادية، لم تدرس بالكفاية اللازمة ولم تذكر إلا في بعض محاولات الجرد أو في بعض الكتالوجات أو المجموعات الخاصة في أغلب الأحيان دون تفاصيل[3].

صحيح أن ما تم تدوينه كنز لا يعوض خاصة في الوقت الراهن أي ما يقارب قرنين منذ وصول الإحتلال الفرنسي وبداية حملة التشييد على الموقع أو بالأحرى تارة على الأنقاض وتارة أخرى مباشرة باستعمال أطلال ما تبقى من أطلال الحضارات الغابرة والبعض منها عرف تحولات جذرية على غرار السور البيزنطي وبقايا المسرح (تراث وطني في قائمة 1900 ثم بمقتضي الجريدة الرسمية

---

[1] Gsell (S), Atlas archéologique de l'Algérie, Alger 1997, 2e édition, T I f 09 N° 146 .

[2] Gsell (S), « Chronique d'archéologie africaine », Mélange d'archéologie et d'histoire, 1898 p : 71 .

[3] Souville (G), Inventaire raisonné du musée de Guelma, Alger 1948 (non publié) .

-De Pachtère (FG), Musées et collections archéologiques de l'Algérie et de la Tunisie, Musée de Guelma, Paris 1909

-Catalogue du musée d'art et des antiquités fondé à Laon en 1851 par la société de Laon

-Catalogue sommaire des marbres antiques, Musée national du Louvre, Paris 1922

-Héron de Villefosse (A), Description de l'Afrique du nord, musées et collections archéologiques de l'Algérie et de la Tunisie, musée africain du Louvre, Paris 1921

-Laporte (JP), « Exploration archéologique de la Kabylie du Djurdjura », Afr.rom, 1998 p : 704 (citant un objet en forme de statuette bouteille rapporté de Guelma par H.Lacour)

للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رقم 87 بتاريخ 24 رجب 1420 الموافق 3 /11/ 1999) بحيث لم يبق من الرومان إلا الحمامات وبقايا المسرح عند مجيء القوات الفرنسية [1].

استمرت ولم تنقطع هذه الحملة إلى يومنا هذا لكن هذه المعلومات كثيرا ما نجدها مبعثرة وغير متكاملة تتعلق بتحف مبعثرة هنا وهناك بمتاحف قالمة، قسنطينة، الجزائر العاصمة (أنصاب نذرية خاصة) بمتحف اللوفر (*Louvre*) وبعض المجموعات الخاصة بفرنسا [2].

يتضح إذن أن في هذه الظروف، تعدّ دراستنا بمثابة رهان كبير وصعب لأن الأمر يتعلق بمدينة اندثرت معظم مرافقها ولا يمكن استرجاع تاريخها إلا من وجهة نطر ضيقة وجد جزئية يغلب عليها مجال التكهنات (*Conjectures*). قد تكون مغلّطة لأنه من الواضح أن الكثير من أقسام الشبكة العمرانية مازالت مجهولة في عدة مجالات فما بالك بالأرياف[3]، مما يعقد أكثر هذا النوع من الدراسات لأنه إذا كان تاريخ مؤسسات وبلديات شمال إفريقيا تقريبا معروف على الأقل في ما يتعلق بالخطوط العريضة، يبقي التطور العمراني غير معروف نظرا خاصة للنشاط العمراني الحديث المستمر فلذلك تنعدم أو تقل الدراسات الموحدة وحتى إذا توفرت فإنها أقل ما يقال عنها أنها غير كاملة ، فمعرفة مدن شمال إفريقيا معرفة سطحية في عدة مناطق كما يشهد على ذلك الباحث ي . تيبير (*Y.Thebert*)[4] أو كما يقول الباحث الفقيد ب. أ .فيفري (*P.A. Février*): " في مجال معرفة بعض المواقع لابد من التأكد بأننا نجهل أكثر مما نعرف " [5] بسبب نقص الحفريات العلمية أو الأخطاء المترتبة عن تلك التي أجريت خلال القرنين التاسع عشر والعشريين، فزيادة عن التقارير الوجيزة وغير الدقيقة حتى كتالوجات متاحف الجزائر التي تعتبر المصدر الثاني بعد التقارير، فإن منفعتها نسبية ومحدودة كما هو الحال بالنسبة للمصابيح مثلا، التي لم يتم جردها بصفة علمية ولم تعرف بترقيم مشخص، المقاسات غير دقيقة والمصادر غير محددة بالضبط، والوصف عادة ما يكون سطحيا ومختصرا مما يصعِّب استعمالها وتوظيفها العلمي[6].

ليس من السهل توظيف رصيد المعلومات الخاصة بالمدن الأخرى لأن قالمة ليست مادور (*Madaure*) أو جميلة (*Djemila*) أو تيمقاد (*Timgad*)عرفت تقاليد البحث واستقطبت أنظار الباحثين (الأجانب والمحليين) في عدة مجالات، وعرفت حفريات متفاوتة الأهمية والإستمرارية من موقع لآخر دونت نتائجها ولو بصفة جزئية ومقتضبة في عدة تقارير، وحوليات مختلفة يستعين بها الباحث ،فنحن في موضوعنا المتشعب هذا لا يمكن لنا متابعة المناهج المعتمدة في دراسة هذه المواقع النموذجية على عدة أصعدة (العمران وتوزيع المرافق، المجموعات الأثرية، دراسة النقوش...)

[1] Vigneral (Ch), Ruines romaines de l'Algérie, subdivision de Bône, cercle de Guelma, Paris 1867 p : 8.
[2] Catalogue du musée d'art et d'antiquités fondé à Laon en 1851 par la société académique de Laon p : 31 (citant 3 lampes funéraires romaines et 1 petit vase provenant de Guelma dons du général Wimpfen)
[3] Kotula (T), « A propos d'une inscription reconstituée de Bulla Regia », MEFR 1967 p : 209
[4] Khanoussi (M), «L'évolution urbaine de Thugga (Dougga) en Afrique proconsulaire », CRAI 2003 pp : 131-132
[5] Février (PA), « Le développement urbain en Afrique du nord, les exemples comparés de Djemila et de Sétif » la Méditerranée, vol II, Rome 1996 p : 651
[6] Buissière (J), « Les lampes phénico-puniques d'Algérie », Ant.af 1989 N° 25 p : 44

الفصل الأول

مدخل عام

الفصل الأول: مدخل عام

المبحث1: النطاق الجغرافي والطبيعي :

تقع منطقة قالمة بالشرق الجزائري (الخريطة رقم 01) تتربع على مساحة قدرها 4101 كلم ^{2} (المرتبة 33 على المستوى الوطني) وعدد سكانها 007 506 نسمة طبقا لإحصائيات 2011، مع العلم أن 25 % من السكان يتمركزون في مقر الولاية التي أنشئت سنة 1974 وتنقسم إلى 10 دوائر إدارية و34 بلدية، تحدها من الشمال ولاية عنابة (*Annaba*) وسكيكدة (*Skikda*) ولاية الطارف (*Taref*) من الشمال الشرقي سوق أهراس (*Souk Ahras*) من الشرق قسنطينة (*Constantine*) من الغرب وأم البواقي (*Oum el Bouaghi*) من الجنوب.

تتحدد إحداثيتها ما بين خطي الطول 36° 28' 13" 08 شمالا، وخط عرض 7° 26' 7" 80 شرقا [1] .

بنيت المدينة الحالية على أنقاض المدينة الرومانية على هضبة صخرية صغيرة تعتبر امتدادا طبيعيا للسفح الشمالي الشرقي لجبل ماونة بجوار نهر السيبوس (أوبوس فلومان/ روبريكاتوس *Seybousse/ Ubus Flumen/ Rubricatus*)الذّي كان الشريان الرئيسي للنشاط الفلاحي و يمتّد حوله سهل خصب جعل من المنطقة مكانا استراتيجيا أختاره الإنسان منذ القديم لتأسيس حضارة تلوى الأخرى.

حوض قالمة الذّي يجري حوله وادي السيبوس يوفر تربة طينية (Marneuse) ملائمة لزراعة الكروم (وإنتاج الخمور)* والحبوب علما بأن المناطق المجاورة لقالمة وسوق أهراس وجنوب قسنطينة معروفة بإنتاج ووفرة هذا المحصول الزراعي لتموين روما (*Rome*) [2]، وكل ما يتعلق بغرس الأشجار المثمرة التي تشهد عليها البقايا المبعثرة هنا وهناك للمعاصر و المطاحن وهي أيضا مكان تمركز عدة مواقع أثرية جنوب هذا الحوض وفي الجبال حيث يجري وادي الشارف أحد فروع السيبوس [3].

يقع إذن الإقليم المقصود دراسته أو ما يمثل تقريبا محيط بلدية قالمة الحالية وضواحيها (أريافها) في قعر أو منخفض عميق نوعا ما يتخلله وادي السيبوس ليكون حوض شبه مغلق يتراوح ارتفاعه مابين 250 إلى 300 متر على مستوى سطح البحر، في حين يصل ارتفاع أعلى قمة جبلية تدعى سرج العود بجبل ماونة جنوبا إلى 1370 م.

تعود التركيبة الجيولوجية إلى زمن الميوسان الأعلى والمتوسط *Miocène supérieur et moyen*) 24 إلى 12 مليون سنة) والمتميّز برسوب من البحيرات والوديان الداخلية (*sédiments lagunaires et lacustres*) التى ترسبت في هذا المنخفض.

تتميز المجاري المائية الرئيسية لهذه المنطقة والمتفرعة عن وادي سيبوس بعدم توازن أو تواصل صيبها (*débit*) كما هو الحال لكل الأودية الوطنية، وكما سبق ذكره، يعتبر وادي السيبوس

---

[1] دليل ولاية قالمة، مديرية السياحة 2005 ص 02/
مديرية التجارة لولاية قالمة http://www.dcwguelma.gov.dz/fr/index.php/86-menu-principal?start=5

[2] Gascou (J), « La politique municipale de l'empire romain en Afrique proconsulaire de Trajan à Septime Sévère », MEFR (Antiquité), 1972, p : 41.

[3] Gsell (S), Histoire ancienne de l'Afrique du nord, les conditions du développement historique, les temps primitifs, la colonisation phénicienne et l'empire de Carthage T I, Paris 1913, p : 12

** حول الخمور في شمال إفريقيا أنظر:
-سراج - رميلي (ن) ، الكروم والخمر في الجزائر القديمة: معطيات أثرية وإيكونوغرافية حول زراعة الكروم وتصنيعها وعبادة إله العنب في المرحلة القديمة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، معهد الأثار ، جامعة الجزائر 2009

(المسمى يادوق *Iadog* من طرف حسان الوزان *Léon l'Africain*[1]) المتكون من وادي الشارف ووادي بوحمدان الملتقيان بمنطقة مجاز عمار من أهم المجاري المائية بشمال إفريقيا (بطوله، وعدد الروافد ومساحة حوضه) ويعتبر أيضا مكان التقاطع أو الحد الفاصل الطبيعي بين إقليم مقاطعة نوميديا (*Numidie*) ومقاطعة إفريقيا البروقنصلية (*Proconsulaire*)التاريخيتين وتتخلله عدة تعاريج (*Méandres*) وهو ممون من عدة أودياء [2] ما بين سلسلة الأطلس التلي جنوبا وامتداد السلسلة النوميدية لجبل طايا وجبل دباغ شمالا على ارتفاع 1100 م. بالضفة الغربية يلتحق به وادي السخون (الجزء المجاور بالمدينة الحالية عرف تغيرا جذريا حيث حول مجراه إلى شارع تجاري يدعى التطوع خلال الثمانينات) ووادي المعيز من الغرب وأودية ثانوية أخرى كوادي زيمبا وبوسورة المنحدرين من جبل ماونة ثم وادي بوفار والتوتة من جبل دباغ وبرادع من الشمال.

على غرار السلسلة النوميدية المذكورة سابقا، تكونت الجبال والمرتفعات التي تحيط بالمنخفض من جراء ترسبات شكلت طبقات كثيفة من رسوبيات العصر الجيولوجي الثاني (*ère Secondaire*) خاصة من جراء انقباض (*Contraction*) القشرة الأرضية أثناء العصر الجيولوجي الثالث خلال المرحلة الألبية (*Phase Alpine*) ومن جراء الإنشقاقات الناجمة عن ذلك ظهرت عدة قصفات (*fractures*) في المنطقة مما أدى إلى ظهور منابع حموية وكثرة الهزات الأرضية نظرا لضعف القشرة (آخر الهزات المعتبرة سنة 1937 و 1957).

المناخ شبه قاري عموما في الوسط والشمال وشبه جاف في الجنوب (الشتاء بارد وممطر بين 60 و 120 يوما في السنة أي ما بين 400 إلى500 ملم/ سنويا والصيف حار وشبه جاف وقد تصل الحرارة إلى 40°) فالبيئة عموما سليمة إلى يومنا هذا باستثناء على ضفاف وادي السيبوس حيث توجد مناطق مستنقعات منذ القديم.

تساعد التربة المتكونة من طبقات حثية (*gréseuse*) من المرحلة النوميدية العليا والتي تشكل جزء من مرتفعات جبل ماونة، على نمو غابات البلوط بأنواعه (*chêne liège / chêne zéen=Quercus suber/Quercus canariensis*) والطبقات الكلسية المتمركزة بين الجبل والمناطق السهلية جنوب قالمة، مغطاة بالأخياس (*broussaille*) تغلب عليها أشجار الزيتون والمصطكاء (*lentisque =Pistacia lentiscus*) والزيتون والعرعار*Genevrier = Juniperus*)

[1] Dureau de la Malle (AJ), province de Constantine, recueil de renseignements pour l'expédition ou l'établissement des Français dans cette région de l 'Afrique septentrionale, Paris 1837 p : 35

للمزيد حول هذا الموضوع والمكونات الجيولوجية والمعطيات الطبيعية للمنطقة أنظر:

-Boukrouh (F), « Etude géologique des dépôts évaporitiques du bassin de Guelma », mémoire de magister en géologie, faculté des sciences de la terre, de l'aménagement du territoire et de la géographie, Université Mentouri (Constantine)

- بودريعة (س)، التعمير الصغير بمنطقة قالمة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة العمرانية ، كلية علوم الأرض والتهيئة العمرانية، جامعة منتوري قسنطينة 2008- 2009 .

-Bernard (A), « Berbérie », annales de géographie 1911 vol 20 p : 226-236

-Pomel (A), Carte géologique de l'Algérie, Alger 1890

- رامول (س) ، حساسية الأخطار الطبيعية بولاية قالمة، حالة حوض وادي السيبوس الأوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة والأوساط الفيزيائية ، جامعة منتوري قسنطينة (قسم التهئة العمرانية) 2012- 2013.

[2] Duvivier (FF), Recherches et notes sur la portion de l'Algérie au sud de Guelma, Paris 1841, p : 31

- Lequement (R) « Le vin africain à l'époque impériale », Ant.af 1980 p : 185-193

-Laporte (JP), « Pressoirs taillés dans le roc de Kabylie et d'ailleurs », dans l'olivier en Méditerranée, colloque de Sousse, fev. 2007 (2012), p : 53- 76.

(phoenicia) ويبدو أنه في العهود القديمة كانت هذه التركيبة الجبلية المتنوعة فائضة بالحيوانات المفترسة ومن خلالها إمكانية ممارسة الصيد على نطاق واسع من طرف أصحاب الضياع.

في ضواحي قالمة أسفل حوض وادي السيبوس (هل من علاقة لهذه التسمية الحديثة باللّقب الإفريقي: سيبوزوس/ كيبوزوس[1] *Sebosus/Cebosus*؟ الذي لم يظهر في [2] CIL VIII أو الكنية السلتية *Celtique* ؟) [3]، الذي يسيل من الشمال إلى الجنوب، توجد أراضي مخصصة للمراعي (البقرة القالمية المتميزة) وأراضي فلاحيه خصبة جدا تصلح خاصة للحبوب والتبغ والقطن [4]. استغلت في البداية من طرف المعمرين المدنيين وأنشئت في هذا الإطار عدة مراكز زراعية في ضواحي قالمة ابتداء من 20 جانفي 1845 (تاريخ التأسيس الرسمي)، تم تزويدها بسكة حديدية بين بوشقوف وقالمة سنة 1877 وبالخروب سنة 1879 [5] بعدما استعملت من طرف أسلافهم العسكريين ابتداءا من ، 1836 واستعمال أحجار المعالم المبعثرة (منازل، حمامات، معابد الخ...) لتشييد الحصن العسكري الفرنسي والسور الحامي للمدينة الجديدة على أنقاض القديم [6]، والملاحظ إذن أن الفضل يعود للعسكريين بالدرجة الأولى في بداية الإهتمام بالبحث الأثري وجمع التحف والمعلومات من جهة،ومن جهة أخرى تهديم عدة بقايا وتحويل المواقع إلى محاجر لتشييد مرافق المدينة الجديدة [7].

بصفة عامة حتى القائد الروماني أولوس (*Aulus* الذي سنذكره لاحقا) لم يستطع حصار المدينة لأنها كانت عبارة عن حوض شبه مغلق تتميز بتنوع تضاريسها من الجبال والتلال الغنية بالحجارة الجيرية ذات اللون الرمادي والوردي المتواجد بجبل حلوف إضافة إلى الرخام الذي يستخرج من نفس الجبل وفيه الأبيض والوردي [8]، المستغل إلى يومنا هذا، كما استغلت موارد طبيعية ومعدنية * أخرى كالرصاص، والخراصين، ولو بطريقة بدائية بمنطقة الناظور شرق مدينة قالمة كما تشهد على ذلك الأروقة القديمة التي عثرت عليها الشركة الفرنسة (*la vieille montagne*) [9]، وكذلك بمنطقة حمام النبائل وجبل طايا[10].

---

[1] Benzina Ben Abdallah (Z), « Révision de trois inscriptions », Afr.rom 1990 p : 263 -274
-Benzina Ben Abdallah (Z) « Mourir à Ammaedara, épitaphes latines païennes latines inédites d'Ammaedara (Haidra) et de sa région, Sandhi Ortacessus 2013 p : 367.

[2] Pflaum (HG) « Sur les traces de Th. Mommsen », Ant.af 1979 Vol 14 p : 214.

[3] AE 1981, N° 596 p : 149

[4] Voisin (G), L'Algérie pour les Algériens, Paris 1861 p : 109
-Lacretelle (L), Etude sur la province d'Oran, Marseille 1865 p : 199
-Gsell (S), L'Algérie dans l'antiquité, Alger 1900 pp : 38-39

[5] http://www.piednoir.net/guelma/guelma-ville/orographiesept07.html
-Busson (H), « Le développement géographique de la colonisation agricole en Algérie », Annales de géographie 1898 N° 31, p : 47.

[6] Thepenier (E), Le département de Constantine, archéologie et touristique, Paris 1927 p : 145

[7] Benseddik (N) ; « L'armée française en Algérie, parfois détruire, souvent construire », Afr.rom, 1998 p : 759 - 796 (Guelma pp : 760-764-787)
-Gsell (S) AAA, F 9 (Bone), 149 p : 21.

[8] غانم (م ص) ، مواقع ومدن أثرية، وزارة الثقافة الجزائر 2007 ، ص.ص :35- 36

[9] Mercier (G), « Notes sur les ruines et les voies antiques de l'Algérie », BCTHS 1888 N° 01 p : 115

** للتعرف على أهم الموارد المعدنية بالمنطقة أنظر بوكروح (ف)، المرجع السابق، ص: 13

[10] Gsell (S) « Vieilles exploitations minières dans l'Afrique du Nord », Hesperis VIII, Rabat 1928 p : 13.

المبحث 2: الأبحاث والزيارات الحديثة :

رغم الأهمية التاريخية الأكيدة والمكانة الإستراتيجية التي يوفرها الموقع ومقوماته المتعددة والمتنوعة، فإن منطقة قالمة عكس مثيلتها من المواقع الأثرية والحظائر التاريخية لم تحظ باهتمام خاص مما يصعب ويثبط كل محاولة لدراسة الماضي العريق والغامض وحتى في المصادر القليلة التي ذكرتها بصفة مقتضبة لا يجد الباحث إلا سرد شبه عام لأحداث عرفتها المنطقة. وفي ما يلي أهم المصادر التي تناولت من قريب وخاصة من بعيد تاريخ المنطقة.

أول من ذكر منطقة كلاما بعد المصدر المادي الأساسي المتمثل في النقيشات اللاتينية (نتطرق إليها في ما بعد بالتدقيق)، هي المصادر المكتوبة التي يتصدرها الرجل العسكري والسياسي والمؤرخ الروماني سالوست (*Salluste :C.Sallustius Crispus* 86-35) بكتابه حرب يوغرطة (*Bellum Iugurthum*)[1]، لكن تحت اسم آخر سوتول لم يتم تحديد موقعه إلى يومنا هذا (*Oppidum Suthul*) والذي حسب تأويلات بعض الباحثين كان يقصد بها كلاما والإشارة إلى كنوزالملك النوميدي[2] ، لكن المعطيات الطوبغرافية المختلفة لا تتوافق ولا تنطبق بين الموقعين، ولا حتى على موقع عين النشمة المجاور[3] . وحتى المؤرخ سالوست يعتبر مصدر غير دقيق وغير جدي، فالباحث قزال مثلا يستند إليه بحذر لأنه لم يعش في إفريقيا إلا سنة واحدة، ويذكر معلومات خاطئة كمدينة قسنطينة الواقعة قرب البحر والمحمية بخنادق (*fossés*) أثناء حصارها من طرف يوغرطة، ويستعمل عبارات غامضة ومبهمة خاصة في كل ما يتعلق بالمسافات بين المدن[4]، والباحث سالم شاكر (*Chaker.S*) يعتبر حرب يوغرطة مصدرا أدبيا أكثر مما هو تاريخي[5]، ويبقى من المؤكد أن الملك يوغرطة تغلب فعلا وبجدارة على القائد الروماني أولوس بوستيميوس ألبينوس (*Aulus Postimius Albinus*) سنة 109 ق- م في ضواحي المنطقة [6]. وتبقى سوتول التي كتب عنها بول أروز(*P.Orose 385- 420* كاهن وتابع وصديق القديس القديس أوغسطين) 600 سنة بعد حرب يوغرطة غير معروفة [7].

تم ذكر كلاما أيضا من طرف القديس أوغسطين و ورد اسمها في المجمعات الدّينية لسنوات 305- 395 - 411- 484 [8].

---

[1] Duvivier (FF), op cit p : 36.

[2] Voir Gsell (S), A.A.A op cit f 09 N° 146 p : 17

-Mercier (E), Histoire de l'Afrique septentrionale(Berbérie) depuis les temps les plus reculés jusqu'à la conquête française, T II Paris 1888 p : 16

-Grellois (E), Etudes archéologiques sur Ghelma (ancienne Calama), Metz 1852, p : 262 et 266

-Ravoisie (A), Exploration scientifique de l'Algérie pendant les années 1840-42, Beaux arts, architecture et sculpture T II, Paris 1846 p : 19.

-Salluste, Jugurthum Bellum, 37, 3

[3] Grellois (E), op cit p : 266.

-Tissot (Ch), Exploration scientifique de la Tunisie, géographie comparée de la province romaine d'Afrique TII Paris 1888 p : 267

- Judas (A), Essai sur la langue phénicienne, Paris 1842 p : 03

-Vigneral (Ch), Ruines romaines de l'Algérie, subdivision de Bone cercle de Guelma, Paris 1867 p : 9-11.

[4] Ait Amara (O), Recherche sur les Numides et les Maures face à la guerre, depuis les guerres puniques jusqu'à l'époque de Juba 1er, Thèse de doctorat soutenue à l'université Jean Moulin Lyon 03, 2007, p : 09

[5] Chaker (S), « Jugurtha, de la grande à la petite Numidie», encyclopédie berbère XXVI 2004 p : 3975

[6] Gsell (S), A.A.A op cit (citant Paul Orose)

[7] Lewal (J), « Etude sur la frontière de Tunisie », Bulletin archéologique et historique de la société archéologique de Tarn et Garonne, T IX 1881 p : 46

-Orose (P), Histoires V, 15, 6 A. Postumium ... apud Calamam urbem thesauris regiis conditis inhiantem bello oppressit

[8] Fournel (M), Richesse minérale de l'Algérie, Paris 1850 p: 172 et suivante

أما عن الرحالة العرب والمسلمين فيمكن ذكر كل من : ابن خرداذبة عبيد الله إبن عبد الله أبو القاسم (توفي سنة 280 ه / 893 م) وذكرها كاسم قبيلة في مصنفه " المسالك والممالك "، والمسعودي علي بن الحسين أبو الحسن (346 ه / 957 م) في كتابه "مروج الذهب ومعادن الجوهر " والجغرافي المغربي الإدريسي الذي عاش خلال القرن 6 ه/ 12 م (ولد سنة 1091) في مؤلفه " نزهة المشتاق في اختراق الآفاق " وهو الوحيد الذي انفرد بذكرها كمدينة وحدد المسافة بينها وبين مدينة بجاية بثماني مراحل وبينها بين قسنطينة بيومين[1] (لكن لم يتطرق إلى حالها ومدى ازدهارها أو فقرها).

لم تعمر كثرا بعد ذلك بحيث طبقا لرواية الموسوعة المسيحية الكاثولكية للأستاذ مورسلي (*E. Morcelli*) في كتابه *Africa Christiana* [2] ذكرت أيضا في كتاب "معجم البلدان " لياقوت الحموي". أما عن المؤرخين، ففي القرن 3 ه/ 9 م وردت في مصنف القاضي النعمان خلال عهد الدولة الفاطمية بعنوان "افتتاح الدعوة " بالإضافة إلى الإشارة إلى موقع الناظور (وهي قرية قريبة من قالمة توجد فيها بقايا رومانية وزاوية الشيخ الحفناوي بديار[3].(مصنفة بتاريخ 24 رجب 1420 الموافق لـ 1999/11/03 الجريدة الرسمية رقم 87).

في برقية تعود إلى سنة 1114م أرسلت من طرف روجي الصيقلي (*Roger de Sicile 1095-1154*) أحد أمراء صيقلية إلى الأمير الحمادي العزيز ورد اسم القلعة (قلعة بني حماد 1104 – 1121م) واعتبرها الناشرون سهوا بأنها كلاما .[4]

بعد القرن 12 م انقطع ذكر اسم المدينة بصفة نهائية ، حتى خلال الفترة العثمانية ليس هناك ما يلفت الإنتباه، في انتظار ما يمكن أن يستخرج من أرشيف تركيا وفرنسا.

عند بداية الإحتلال الفرنسي لمنطقة قالمة ابتداءا من 07 سبتمبر 1836، بدأ الإهتمام بها خاصة بآثارها الرومانية أو ما تبقى منها خاصة على أيدي بعض الرحالة والمستشرقين الغربيين.

قبل صدور الأطلس الأثري الجزائري ومجمع النقوش الجزائرية الجزء الأول المتعلق بإفريقيا البروقنصلية للباحث س. قزال وبداية بعض الحفريات وخاصة إعادة تركيب المسرح الروماني من طرف السيد شارل أندري جولي (*Ch.André.Joly*)، صدرت بعض التقارير والدراسات أعدها بعض الضباط الفرنسيين حول المنطقة بتكليف من الجنرال دامريمون (*Damrémont*) وانصب الإهتمام على محاولة الكشف عن ما تبقى من المعالم من طرف العقيد دوفيفي (*Duvivier*)[5] ورافوازي (*Ravoisie*)[6]، دولامار (*Delamare*)[7] و بيربروجر (*Berbrugger*)[8] ، الذين تركوا رصيدا معتبرا من المخططات لبقايا المدينة القديمة والرسومات المتعلقة ببعض التحف والنقوش زيادة إلى

---

[1] Reboud (V) « Excursion dans la Maouna et ses contreforts », RSAC 1882 N° 22 p : 42.

[2] Ibid p. 42.

[3] سامعي (إ) ، مصادر تراث منطقة قالمة ، مجلة المعالم رقم 11، 2010 ص 9- 20

[4] De Mas-Latrie (L), L'episcopus Gummitanus et la primauté de l'évêque de Carthage, Bibliothèque de l'école de Chartres 1883 N° 44 p : 76

-Gsell (S), AAA F9, 146 p : 18

[5] Duvivier (F.F), op cit

[6] Ravoisie (A), Op cit .

[7] Delamare (AH A)- Gsell (S) , Exploration scientifique de l'Algérie pendant les années 1840-1845, archéologie, Paris 1912.

[8] Berbrugger (A), Algérie historique, pittoresque et monumentale, Paris 1867 p : 7-16

مساهمة الطبيب قرولوا[1] (*Grellois. E*) التي تعتبر أكمل وأدق دراسة تاريخية حول قالمة فهو بمثابة العمل الوصفي لأشكال دولامار وكذلك أعمال شارل فينيرال [2].*(Vigneral.Ch).*

عرفت السنوات الأولى للإستعمارالفرنسي نشاطا كبيرا في البحث الأثري، لكن بعدم وجود متحف بعين المكان، أرسلت أغلب الموجودات إلى متاحف اللوفر، والجزائر العاصمة وقسنطينة وعنابة [3] (البعض منها تعرض إلى عملية الحش والكسر أو نشر الأجزاء غير المنقوشة ربما لتخفيف الثقل وتسهيل عملية التحويل).

من سنة 1902 إلى 1923، شرعت مصلحة المعالم التاريخية للجزائر (*Service des monuments historiques français en Algérie*) بإجراء حفريات في بعض أرجاء المدينة وخاصة إعادة بناء المسرح الروماني تحت إشراف المعماري ش أ جولي، ثم الطبيب جوان (*Dr. Jouannes*) من 1924 إلى 1931 وتم نشر نتائج هذه الأعمال في عدة دوريات منها المتخصصة.

زيادة إلى كل هذا هناك أيضا بعض المساهمات لبعض الرحالة نذكر منهم الألماني م. فاغنير (*M. Wagner* 1813- 1887) الذي صاحب الحملة العسكرية الفرنسية على قسنطينة سنة 1837 فتحدث عن أثار قالمة وما لحقها من خراب على أيدي العسكريين[4]، ووصف الدكتور ش. بيوت (*Ch.Piot*) بعض المعالم الأخرى كمواقع تبيليس وحمام مسخوطين (حمام د باغ) [5].

خصص فيوريني (*S.Fiorini*) دراسة لمنطقة حمام المسخوطين[6] (مصنف تراث طبيعي بمقتضى الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رقم 48 بتاريخ 21/ 07/ 1993) وذكرها بعض الرحالة والباحثن الغربيين خاصة في أحضان الحملة العسكرية الفرنسية الأولى على قسنطينة أمثال: دي فونتان(*Desfontaines*)، بود (*Baude*)، ديرو دو لامال (*Dureau de la Malle*)... و منذ 1882 مع شارل دو فنيرال[7]، وقزال وروبو وبيرنال (*Bernelle*)...

وفي الأخير تجدر الإشارة إلى أن كل من دو باشتير (*F.G De Pachtère*)[8] وسوفيل (*G.Souville*)[9] قاما بمحاولات جرد لمختلف التحف المعروضة في أماكن متعددة من المدينة مع ذكر مختلف عمليات الترحال التي عرفتها منذ نقلها من المواقع الأثرية (مداوروش، خميسة، تبيليس، قالمة، عين النشمة...) مرورا بمقر البلدية، حديقة سريدي، ثم أخيرا متحف المسرح الروماني والحديقة الآثرية الجديدة.

[1] Grellois (E), op cit.
[2] Vigneral (Ch), op cit.
[3] De Pachtère (FG), op cit p : 02
[4] دودو أبو العيد ، الجزائر في مؤلفات الرحالين الألمان 1830- 1855، الجزائر، 1975.
[5] Piot (C), Trois saisons à Hammam Meskoutine , 1890, 91, 92, Paris 1893.
[6] Fiorini (S), Hammam Meskhoutine antique station thermale, Paris 1935 .
[7] Vigneral (Ch), op cit p : 5.
[8] De Pachtère, (FG), op cit .
[9] Souville (G), Inventaire raisonné …op cit .

المبحث 3 : إشكالية التسمية :

سوتول، ملاكا (*Malaca*) ، كلاما (*Calama/ Kalama*)، قالمة (*Guelma*)، تسميات مختلفة عبر العصور لمدينة واحدة لم يذكر إسمها القديم ولا في خريطة من خرائط المسالك والمصادر القديمة ربما بسبب عدم تمركزها على شبكة الطرق الرئيسية ما بين مدن الجوار.

أما عن التسمية فمن المعروف أن الأسماء البونية لبعض المدن وردت بصفة عامة على المسكوكات، في حين لم تقدم النقوش إلا أسماء قرطاج ألتبوروس (*Althiburos*)، مكتار (*Mactar*) وربما قالمة [1]، فحسب كل من الباحث أ. جوداس (*A .Judas*) وشابو (*Chabot JB*)[2] فهي تتمثل عموما في قراءة اسم ملاكا (*Malaca*) من طرف اللاتينيين من اليمين إلى اليسار أي كلاما (*C/Kalama*) علما أن الأمر يتعلق بالملكية (*Royauté*) باللغة البونية استنادا إلى الجذر- *MLK* - التي تقرأ من اليمين إلى اليسار كما هو الحال في اللغات السامية دون كتابة حروف العلّة (*Voyelles*) كما هو الحال في كل النقوش البونية، فملاكا الفينيقية هي كلاما اللاتينية [3] لكن س. قزال يرى أن لا أساس علمي لهذه الأطروحة [4].

هناك من المهتمين من ربط أصل التسمية بالجانب الدّيني بحيث قدمت فرضية انحدارها من اسم الإله الفينيقي ملاك بعال (*Malagbel*) المؤكد على بعض النقوش اللاتينية [5] .

من جهة أخرى ومن وجهة نظر جديدة لا يستبعد إرجاع التسمية إلى الأمازيغية بمختلف لهجاتها علما أن الرومان عادة ما يعيدون استعمال الأسماء المحلية كما هي أو بشيء من التحريف للتأقلم مع خصوصيات اللغة اللاتينية فالجذر أو مجموعة الحروف الصامتة التي تعبر على أساس كل كلمة (*radical /groupe consonantique*) ***GLM/ GLN*** يدل على كلمة **أقلمام/ أقلميم/ أقلمان** الذي في اللهجة الشاوية مثلا يعني الحوض أو السهل الزراعي الذي تحيط به الجبال [6] أو مفهوم النقع / المستنقع وهذا ما يتناسب مع طبيعة الموقع كما سبق ذكره على شكل منخفض أو قعر، وحتى سالوست ربما كان يتحدث على هاته الخاصية الطبيعية المتمثلة في "السهل الغروي" = (*Planities Limosa*) (*La plaine gluante*) التي منعت القائد الروماني المذكور في حرب يوغرطة من الوصول إلى كنوز هذا الملك المتمرد، هذا بطبيعة الحال إذا أخذنا بجدّية ما أقره ديرو دو لامال (*Dureau de la Malle*) مرتكزا على ما كتبه سالوست وبول أروز: " قالمة هي كلاما وهي سوتول" *Guelma sive*[7] ». *Calama sive Suthul* قالمة، أقلميم ، أقلمان (*Aguelmim/Aguelman…*)، الذي يقصد به المستنقع مكان مغلق لتخزين المياه ، كلمة متداولة في كل لهجات اللغة الأمازيغية ومنتشرة في كل أرجاء شمال إفريقيا خاصة تلك التي مازالت تستعمل اللغة الأمازيغية بمختلف لهجاتها، فالمجموعة الصامتة

---

[1] Chabot (JB), « Les inscriptions puniques de Dougga », CRAI 1916 p : 123

[2] Judas (A), « Etude démonstrative de la langue phénicienne et de la langue punique », RSAC , T X 1866 p : 153-155

-Chabot (JB), « Mission épigraphique dans l'Afrique du nord », CRAI 1919 pp : 213-214

-Judas (A), « Essai…op cit pp : 50- 51

[3] Grellois (E), op cit p : 05

[4] Gsell (S), AAA F 09, 146 p : 17

[5] Vercoutre (A), « Sur quelques divinités topiques africaines », Revue Archéologique 1891 Vol 17 N° 03 p : 159-160

[6] غانم (م ص)، مواقع ومدن أثرية، وزارة الثقافة الجزائر 2007 ص: 33

[7] Dureau de la Malle (AJ), op cit p : 29

GL توحي بفكرة أو مفهوم الجمود / وركود السوائل كما هو الحال في المستنقعات وعندما يدمج بكلمة أمان (المياه = *Aman*) للدلالة على مكان المياه فبإنتشاره الجغرافي الواسع حتى في إفريقيا الغربية يكن قد ترك دون شك أثارا في علم أسماء الأماكن خلال الفترة القديمة [1].

استعمل هذا الإسم (أقلميم، أقلمان، أقلمام) من طرف الباحث المغربي العربي مزين (*L.Mezzine*) المختص في اللسانيات للدلالة (بعد افتراضات جد مقنعة) على أن اسم مدينة سجلماسة *(Sijilmassa)* بالمغرب الأقصى مثلا، ليس تعريبا بل تحريفا لكلمة **أقلميم**(***Agelmim***) المنتشر بصفة معتبرة بالمغرب الأقصى وأن وراء بعض أسماء الأماكن التي تبدو عربية نظرا لإنتهائها بالحرف اللين (A ة) والتي قد تكمن أو تخفي فيها أسماء وكلمات أمازيغية والأمثلة كثيرة في هذا الصدد في بلدان شمال إفريقيا[2].

في رأينا المبدئي نوافق إلى حد بعيد على هذه النظرية بسبب توفر منابع المياه بمنطقة قالمة وأيضا تشكل سباخ (*marais*) بحوض وادي السيبوس التي كثيرا ما اعتبرت تقليديا من العوامل المهددة للصحة بسبب حمى المستنقعات، لكن بفضل الدراسات الحديثة تبين بأن المجتمعات الزراعية التقليدية عرفت كيف تتكيف معها واستغلالها في المجال الفلاحي[3].

ورد اسم كلاما على نقيشة جنائزية ليبية مجهولة المصدر ومعروضة بحديقة المسرح الروماني ترجمتها كما يلي: " زادو إبن دابار من كلاما " [4] مما يؤكد أن مجال النقوش اللّيبية قد يكون واعدا وحافلا بالإكتشافات إذا أستغل بصفة موضوعية بعدما طمس لعدة قرون خلت.

غياب أو نقص الإجتهاد حول أصل ومعنى التسمية عبر أو من خلال النصوص المعتادة (اللاتينية خاصة)، قد يسمح ويحفز على خوض تجارب جديدة خاصة في مجال اللسانيات الأمازيغية خارج عن السبل الكلاسيكية المألوفة التي برهنت عن محدوديتها في حين قد يفتح علم دراسة أسماء الأماكن (*Toponymie*)[5] خاصة تلك المتعلقة بالتضاريس والمجاري المائية المختلفة آفاق جديدة في ظل النقص الفادح للدراسات في مجال النقوش اللّيبية التي تزخر بها منطقة قالمة وضواحيها و تعدّ موطنا لها لكنها غير مؤرخة بالتدقيق ولا تذكر إلا أسماء لا تفيدنا كثيرا في الوقت الراهن بغياب دراسات كافية ومتكاملة في مختلف أرجاء شمال إفريقيا وذلك بالتنسيق مع العلوم المساعدة الأخرى لأنها لا تكفي بمفردها لفك الغموض شبه الكامل الذي يسود في هذا المجال.

لا يستبعد إذن أن يكون هذا الإسم أمازيغي نسبة إلى القبائل التي كانت تنزل في هذه المضارب[6] وتجدر الإشارة أن الإسم كلاما إذا اعتبرناه بالمعني اللاتيني كلاموس (*Calamus*) ويقصد به القصب

---

[1] Flutre (LF), Toponymie de l'Afrique occidentale française, Dakar 1957 p : 58
-Encyclopédie berbère ,T II ,Aix en Provence, 1985 p : 264 .

[2] Mezzine (L), « L'étymologie du toponyme Sijilmasa », Hesperis Tamuda Rabat 1984 p : 19-24
-Haddadou (MA), Dictionnaire des racines berbères communes, H. C. A. , Alger 2006-2007 p : 72

[3] Akerraz (O), Brouquier (V), Redde (E), Lenoir (A), « Nouvelles découvertes dans le bassin du Sebou », Actes du VI colloque international de l'Afrique du Nord antique et médievale, Pau, oct 1993 sur les productions et exportations africaines : actualités archéologiques p : 238.

[4] Chabot (JB), Recueil des Inscriptions Libyques, Paris 1940, N°642 p : 141
-Chabot (JB), « Mission épigraphique dans l'Afrique du Nord », CRAI 1919 p : 213-214

[5] Serhoual (M), « Langue et toponymie amazighes : état des lieux », Actes du colloque : pluralita e dinamismo culturale nelle societa berbère attuali, Naples 2011 p : 173-191

[6] غانم (م ص) ، المرجع السابق ص: 34

(*roseau, canne, calame*) أو أدوات تصنع من هذا النبات كالقلم من القصب للكتابة بالحبر (*Atramentum*)على أوراق البردي قبل استعمال ريشة بعض الطيور والعلبة أو الظرف المخصص لحفظ هذا النوع من الأقلام (*Theca calamaria*)[1] مع الإشادة بأن هذا النبات ينبت بكثرة على ضفاف وادى السيبوس[2]، وهو أيضا إسم مدينة أخرى بأقصى غرب إقليم موريطانيا القيصرية (حاليا ندرومة *Nedroma*) [3]. أو داموس (*Damous*)[4] أو ميناء شرق مدينة سيق (*Sig*)[5] أو مدينة وجدة (*Oujda*) بالمغرب الأقصى التي وردت على مسلك أنطو نين (*Itinéraire d'Antonin*) على بعد 50 ميل (73.5 كلم) من مدينة أد ألبولاي (*Ad Albulae* عين تيموشنت)* وورد أيضا بصيغة (*Kalamus*): كاسم لاتيني لعبد بشرشال *(Cherchel)*[6] وربما بمنطقة هنشير الحمام (ILA I, 837)) وآخر باسم يوناني كاليميروس (*Kalemerus*) بلمباز (*Lambèse*, CIL VIII, 2929)

على كل، مهما كان فالإسم قالمة مشتق من الصيغة أو الشكل العتيق كلاما التي بدورها تبدو مشتقة من الإسم الفينيقي ملاكا الذي يقصد به الملكية (العبرية ملاك والعربية ملك)[7] مع فتح المجال لكل الإحتمالات في هذا الموضوع الشائك والمتشعب.

---

[1] Daremberg (Ch), Saglio (Ed), Dictionnaire des antiquités grecques et romaines, T II Paris 1877… p p : 811-812

-De Montabert (MP), Traité complet de la peinture T II Paris 1829 p : 397

-Dictionnaire français -latin et italien T II, Venise, 1745 p : 231

-Meknassi (A), « Essai d'un lexique des termes archéologiques latin- français- arabe », communication présentée au congrès d'arabisation réuni à Rabat avril 1961 p : 17.

-d'Encarnacao (J), Cunha Leal (C) « Techniques et métiers dans l'épigraphie romaine de l'occident hispanique », Afr.rom 1994 N° 11 pp : 178 -179.

-Michel (JH), le vocabulaire latin des institutions romaines, université libre de Bruxellles 2001 p : 17.

[2] De Xivrey (B), « Traces d'histoire dans l'Algérie », Revue de Paris 1838 T 55 p : 42

[3] Mac Carthy (O), Les antiquités algériennes, Alger 1885 p : 12

- Gsell (S) AAA, F 30, 3 et 11.

[4] Yahiaoui (N), Les confins occidentaux de la Maurétanie césarienne, thèse de doctorat soutenue à Paris EPHE, 2003 p : 21.

-Gsell (S) AAA F 30 (Nemours) N° 11 p : 2.

[5] Desanges (J), Recherches sur l'activité des Méditerranéens aux confins de l'Afrique (VI av J.-C. -IV AP J.-C.), EFR, Rome 1978 p : 109

[6] Leveau (Ph), Caesarea de Maurétanie, une ville romaine et ses campagnes, Rome 1984 p : 152

[7] Haddadou (MA), Dictionnaire toponymique et historique de l'Algérie, Tizi -Ouzou 2012 p : 321

*Pour ce site voir : Mokraenta (B), « Qsar Ibn Sinan (Albulae) », Actes du 1er colloque, Villes et campagnes dans l'Algérie ancienne », Université de Mascara , département des sciences humaines 6 - 7 novembre 2013 p : 5 - 13.

المبحث 4 : محطات تاريخ كلاما (النطاق التاريخي):

أ) من ما قبل التاريخ إلى الفترة اللّيبية - البونيقية : ليس هناك الكثير من المعطيات على مختلف فترات ما قبل الحضارات التي استعملت الكتابة ، فالمؤكد أن كلاما هي ملاكا الفترة البونية وحتى إذا لم يبقى من هذه الأخيرة إلا بعض الآثار المنقولة كالأنصاب الجنائزية والنذرية، فإنها مبنية على أنقاضها. كما تدل على ذلك تلك البقايا المتناثرة هنا وهناك بقالمة أو بعض المتاحف الأخرى، والعدد المعتبر للأسماء اللّيبية والبونية التي وردت على النقوش، إنما هي دليل قاطع أن كلاما كانت مركزا حضاريا لدى النوميديين المتأثرين إلى درجة كبيرة بالحضارة الفينيقية، والبونية وتبدو مدينة مزدهرة ضمن مملكة ماسينيسا (*Massinissa*): نوميديا [1]، حيث يبدو أنها من المدن ذات المنشأ الليبي - النوميدي التي كانت تعتبر مركزا لدائرة جبائية [2]، وأنه قبل زحف العمران الحديث على المدينة، كانت هناك مدافن بونية محفورة في الصخرة (*caveaux de type punique*) في أعالي المدينة (من الجهة الجنوبية) خارج أو داخل الأسوار الرومانية [3].

بطبيعة الحال رغم نقص التنقيب الأثري خاصة في ما يتعلق بفترات ما قبل التاريخ، فإن ذلك لا يعني انعدام مخلفاتها بالمنطقة لأنه عادة ما يقتصر البحث على الفترة الكلاسيكية (الإغريقية الرومانية) والمواقع المعروفة السهلة المنال كالمحطة الميقاليتية بالركنية [4] (مصنفة تراث وطني منذ سنة 1968 الجريدة الرسمية رقم 07 للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بتاريخ 23 /01/ 1968)، والنقوش الحجرية بمنطقة خنقة لحجار [5] وبعض المواقع ببلدية بوشقوف شرقا وعين رقادة غربا التي لا تبعد بكثير بكثير عن المحطة الميقاليتية بونوارة. فالملاحظ إذن بصفة عامة أن أغلبية مواقع فترات ما قبل التاريخ تخصّ فترة فجر التاريخ وتتعلق أساسا بالدولمان المنتشرة تقريبا في عدة أرجاء الولاية وحتى في أعالي مدينة قالمة بمنطقة جبل حلوف المعروف بمحجرة المرمر المستغلة منذ القديم إلى يومنا هذا [6] وموقع قلعة قلعة بوعطفان[7] (المصنف كتراث وطني سنة 1999 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رقم 87 بتاريخ 1999/12/08).

في إطار جولة أثرية على بعد حوالي 7 كيلومترات غرب قالمة، تم التقاط شظايا حجرية (*éclats lithiques*) لكن لم تدرس بدقة للتعرف عليها وتأريخها [8] ونجهل حتى مصيرها (مكان الإيداع والحفظ).

---

[1] Blas de Robles (JM), Sintes (C), Sites et monuments antiques de l'Algérie, Aix en Provence 2003, p : 221

[2] عقون (م أ) ، الإقتصاد والمجتمع في الشمال الأفريقي القديم، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2010 ص : 45.

-Vigneral (Ch), op cit p : 8.

[3] Gsell (S), AAA F 9, 146 p : 20

-Gsell (S) Les monuments antiques de l'Algérie I, Paris 1901, p : 60

-Delamarre (AHA), op cit p : 153 pl .170 fig 7, 8, 9 12, 13/et p : 158 pl 176 N° 3- 4.

[4] شنيتي (م ب)، أضواء على تاريخ الجزائر، الجزائر 2003، ص: 60

-Bourguignat (JR), Souvenir d'une exploration scientifique dans le Nord de l'Afrique, Paris 1868-1870

-Darest (J), Fossiles de la région de Guelma, Alger 1920

[5] Vigneral (Ch), op cit p : 42-43

-Reboud (V), Excursion …op cit p : 62

-Ain Seba (N), « L'art rupestre de l 'Est constantinois : spécificités, chronologie », Ikosim N° 01 Alger 2012 p : 67-76.

-Gsell (S), Monuments… I, Paris 1901 p : 47 (et bibliographie) et AAA f 18, 123 p : 10.

-Bernelle (R), « Vestiges antiques de la commune de l'oued Charef », RSAC, 1892 p : 57

[6] Gsell (S), AAA f 09, 150 bis p : 21.

[7] Gsell (S), Monuments … T I, op cit p : 33

[8] Breuil (H), Reygasse (M), Roffo (M), « Excursion archéologique dans l'Afrique du nord », journal de la société des africanistes 1936 p : 163

تجدرالإشارة بأنه ليس من تقاليد أو أعراف الرومان تأسيس مدن أو مراكز استيطان أو مستعمرات في مناطق خالية من تواجد بشري مسبق والأمثلة كثيرة عبر أغلبية مدن العالم الروماني وبالأخص في إقليم شمال إفريقيا عمرت من طرف الأهالي أو الفينيقيين، ثم ينشأ عليها أو بجوارها قدماء المحاربين نواة للرومنة [1] وذلك ما ينطبق على كلاما حيث تأسست في بيئة وظروف جد مرتبطة بالحضارة الفينيقية والبونية مازالت راسخة وسائدة حتى إبان العهد الروماني ووفرة الأنصاب والنقوش اللّيبية والبونية التي استمرت حتى العهد الإمبراطوري في بعض المناطق الجبلية والغابية بقالمة والشفة (*Cheffia*)، ما هو إلا دليل عن تمتع هذا الكيان المحلي بنوع من الإستقلالية في إطار السلطة الرومانية المتسامحة والعقلانية نوعا ما، وأفضل مثال على ذلك هو مدينة توليو (*Thullio*) رقم 242 من الورقة 09 في الأطلس الأثري الجزائري كاف بن فرج حاليا بضواحي عنابة [2].

في مجال الكتابة اللّيبية المنتشرة خاصة في الأرياف تبين من خلال الدراسات أن منطقة قالمة تعتبر الحد الفاصل بين الأبجدية (*Alphabet*) المسماة بالشرقية المتمركزة خاصة بتونس ومنطقة عنابة والأبجدية الغربية الممتدة من قالمة إلى المحيط الأطلسي [3].

يظهر جليا أن هذه الثقافة أو الإرث الحضاري الذي امتزج فيه العنصر الفينيقي البوني بالعنصر المحلي الليبي قد تأصلت في المدينة على مدى الأجيال لأن الخندق الملكي (*Fossa Regia*) والتخوم (*Limes*)، لم تمثل في الواقع إلا حدودا سياسية ولم تكن يوما ما حدا ثقافيا بين قرطاج *(Carthage)* ومحيطها النوميدي[4]، حتى في القرن الخامس الميلادي وبشهادة أب الكنيسة القديس أوغسطين في رسالته الجدلية بأن القوم كانوا لا يزالون يستعملون البونية (ربما اللّيبية ، قد يكون هناك خلط رغم مقام القديس)[5] في مناطق بين قالمة، بونا وحتى قسنطينة دون اللاتينية وكان يستنجد بمترجمين للتفاوض مع مزارعين ثائرين[6]، والسؤال الذي يبقى مطروح هل يمكن اعتبار هذه الحالة استثنائية وتعبر على نوع من الإعتصام والتحدي إزاء الحضارة اللاتينية أو مجرد نتيجة للجهل المتفشي خاصة في أوساط الأهالي؟ بطبيعة الحال من الصعب الإجابة على مثل هذه الأسئلة في ظل نقص الدراسات، لكن كل هذا يؤكد على الأقل تمسك سكان الأرياف باللغات المحلية ويتبين ذلك أيضا من خلال العدد الهائل من النقوش البونية المدروسة خاصة من طرف الباحث جوداس[7]، أيضا دراسات أخرى لا تنقصها أهمية قام بها الباحث شابوا [8] وكذلك الأمر بالنسبة للنقوش اللّيبية على الرغم من تعدادها النسبي بالمنطقة .

---

[1] Salama (P), « La colonie de Rusguniae d'après les inscriptions », Rev.af N° 99, 1955 p : 47

[2] Lepelley (C), «Hippone aux époques numides et romaines », catalogue Hippone sous la direction de X. Delestre, Aix en Provence 2005 p : 22

[3] La naissance de la culture épigraphique latine en Africa », in FANTAR M. H. (éd.) Débuts de l'écriture au Maghreb: actes des colloques organisés par la Fondation du Roi Abdul-Aziz Al Saoud pour les études islamiques et les sciences humaines, 17-18 janvier et 18-19 avril 2002, Casablanca, Fondation du Roi Abdul-Aziz, 2004, pp. 191(importante bilbiographie sélective).

-Camps (G), « Essai de cartographie culturelle, à propos de la frontière de Numidie et de Maurétanie », Actes de la table ronde réunie à Paris le 2 et 3 mai 1997 « frontières et limites géographiques de l'Afrique du Nord (hommage à P.Salama) pp : 44-45

[4] Ait Amara (O), op cit p : 20.

[5] Reboud, (V) Excursion …op cit p : 27

- Robin (D), L'héritage chrétien en Afrique du Nord, une étude historique à partir du 1er siècle jusqu'au Moyen âge, Torremolinos (Espagne) 2008 p : 160.

[6] Gsell (S), L'Algérie dans l'antiquité, Alger 1900 p : 17

-Courtois (Ch), « St Augustin et la survivance du punique », Rev.af T 94, 1950, p : 259-282

[7] Judas (A), op cit .

[8] Chabot (JB), « Inscriptions néo-puniques de Guelma (Calama)», journal asiatique 1916 p : 483-520

(مع الإشارة إلى أن الأنصاب ذات المشاهد التصويرية قليلة نوعا ما مقارنة بما وجد في المناطق الأخرى)* لم تنال حقها الكامل في الدراسة بحيث لم يهتم بها فى إطار الدراسة الشاملة إلا شابوا[1] وروبو (*Reboud*) الذي تبنى فكرة تعايش لغوي ثلاثي (ليبي، بوني لاتيني) وهذه الكتابات كانت أقل ما يقال عنها أنها تمثل عالم يبدو كأنه منغلق على نفسه لكنه في الحقيقة كان منفتحا على عالم البحر الأبيض المتوسط عبر العالم البوني [2]، مع الإشارة إلى أن هناك أيضا باحثين مختصين أجانب ومن البلدان المغاربية اهتموا منذ العقود الأخيرة بعدة جوانب لموضوع الكتابات والمعطيات المختلفة لهذه اللغة: لابورت ج. ب، كومبس. ق، شاكر .س، قالون. ل، زكار. أ، منصور.غ ، أيت على يحيا. س ، أيت قاسى. أ .(*Laporte. J P, Camps.G Chaker. S, Galand. L, Zakar. A, Mansour.G Ait Ali yahia. S, Ait Kaci .A...*) وإنشاء معاهد جامعية لتدريس الكتابة وأدبها. (تيزي- وزو، بجاية، البويرة، باتنة...).

إن ما يلفت الإنتباه عندما نتناول تاريخ قالمة البوني ويؤكد عمق الحضارة الفينيقية الذي يتجلى خاصة في البعد أو التأثير اللغوي، الممارسات الجنائزية، الديانة والتنظيم الإداري هو نظام الحكم المطبق إلى غاية القرن الثاني. م ألا وهو نظام الشوفات المجسدة خاصة من خلال نقيشة لاتينية تعود إلى القرن الثاني الميلادي (خلال عهد الإمبراطور تراجان *(Trajan)* تخلد أسماء هؤلاء المسؤولين على رأس المؤسسات الدستورية المعينين سنويا وذلك في عزّ الإمبراطورية العليا [3].

-ب) <u>المرحلة الرومانية</u> :

بعد انحطاط قرطاج، اغتنمت روما فرصة وجود هذا النظام لتسهيل تسيير الأهالي باحترام التنظيم المسبق اعتمادا على قادتهم [4]. الشوفات (*Shefet*) هو منصب قضائي لشخصين وسلطتهم بمثابة

سلطة القناصل الرومانية يكونون فريق من عضوين متكاملين إستمر نفوذهم حتى في العهد الروماني في بعض المدن والمستوطنات الأجنبية (*cités pérégrines*) التي كانت تسير بالأنظمة اللّيبية أو البونية بالموازاة. زيادة لهاتين الشخصيتين عادة ما تختار المدن واليا (*Patron*) يتمتع بالمواطنة الرومانية لكي يتوسط لدى السلطة الرومانية في بعض القضايا [5].

---

*أنظر: شعلال (ب) ، الأنصاب الليبية ذات المشاهد الإيكونوغرافية في الجزائر، جرد وتحليل. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الآثار القديمة، جامعة الجزائر 2008– 2009.

عباسي (ع أ) ، الكتابات الليبية البربرية في إطارالفن الجداري الصحراوي : دراسة أثرية لمجموعة من الكتابات الصخرية في محيطيها الطبيعي والأثري بالتاسيلي ناجر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة الجزائر 2004 - 2005 (بعد وفاته A titre posthume)

- عيساوي (م) ، النقوش النوميدية في بلاد المغرب القديم ، دراسة تاريخية لغوية حول الواقع الثقافي قبيل الاحتلال الروماني، الجزائر 2009 .

[1] Chabot (JB), Recueil …op cit

[2] Laporte (JP), « Kabylie antique », encyclopédie berbère XXVI, Aix en Provence 2004 p : 4000

-Gsell(S) L'Algérie…op cit p : 18

[3] Camps (G), Gascou, (J) Raymond (A) et Golvin (L), « Cité », in *13 | Chèvre - Columnatien*, Aix en- Provence, 1994, p : 1980-2014.

-Gascou (J) « La politique municipale de l'Empire romain en Afrique proconsulaire de Trajan à Septime Sévère », EFR 1972 p : 106, 107,108,

[4] Laporte (JP), Kabylie… op cit p : 4005

-Les cités suffetales sont consignées dans une liste par : Poinssot (L), , Revue tunisienne 1942 et mise à jour par son fils Poinssot (C), revue Karthago X, 1959. Voir également BCTHS (nouvelle série) Afrique du nord N° 24, 1993-95 p : 249

[5] Laporte (JP), Kabylie… op cit p : 4005

-Cuq (E), « La cité punique et le municipe de Volubilis », CRAI 1920 pp : 341-342.

يبدو أن كلاما إلى غاية حكم الإمبراطور تراجان (98-117م)، بقيت خاضعة لدستور (*Constitution*) غير لاتيني، بحيث كما سبق ذكره كان على رأسها الشفاط الاثنين ورئيس يدعى برنكبس (*Princeps*) ومن الصعب شرح مفهوم أو دور هذا المسؤول الثالث [1] * لأن بين المكانة المرموقة لرئيس المستعمرة (*Princeps de colonie*) والمكانة البسيطة لرئيس القبيلة (*princeps de Gens*)، هناك رتبة رئيس المدينة (*Princeps civitatis*) ، فربما كان مسؤول كلاما في هذه الحالة عبارة عن رئيس عشيرة أو قبيلة بسلطات معترف بها من قبل الرومان وحتى أسمائهم كانت ذات طابع بوني أو نوميدي [2]، وقد يكون أيضا مجرد مسؤول عادي لا سلطة ولا نفوذ له[3].

تؤكد النقيشات اللاتينية التي عثر عليها بالمدينة أن الإدارة العامة لكلاما الرومانية كانت مسيرة في البداية من طرف طاقم من أربعة مسؤولين (*IIIIviri*) ربما عندما كانت بلدية ثم من طرف مسؤولان مكلفان بالمدينة ويهتمان بمصارفها ويحكمان في القضايا البسيطة (*IIviri*) عندما أصبحت مستعمرة شرفية (*Colonie honoraire*) بين بداية حكم الإمبراطور كركلا (211 م *Caracalla*) وسنة 283 طبقا للإشارة لأول مرة على نقيشة لاتينية من المدينة (ILAlg I, 247) تعود إلى بداية عهد الإمبراطور كارينوس (285 -283 *Carinus*)[4] ، مع الإشارة إلى أنه ليس هناك أي فرق بين المستعمرة التي تنشأ من العدم وتعمر من جديد (*Colonie de déduction*) والمستعمرة الشرفية التي تعتبر ترقية لمستوطنات قديمة دون إسكان جديد [5]. ذكرت بعض الوظائف الإدارية كالمراقب العام للشؤون والخدمات العمومية للمدينة (*édile*) وذلك حتى قبل الاستفادة من رتبة بلدة وعدة وظائف سياسية أو دينية كالكوراتور (*Curateur*) والمراقب المالي (*questeur*) ومختلف أنواع الكهنوت [6].

تنتمي كلاما إلى إقليم إفريقيا البروقنصلية (الخرائط رقم :02 ، 03، 18)غرب إقليم إفريقيا الجديدة وتحده في أقصى غربه وذلك بعد 46 ق- م[7]، والتي هي إتحاد ما بين الإقليم القديم من الفترة الجمهورية (*Africa Vetus*) والمقاطعة الجديدة (*Africa nova*)، التي أنشأها القيصر يوليوس (44 -100 *Jules César*)على أراضي الملك يوبا الأول (46 -85 *Juba* 1er) المنهزم[8] وأصبحت

---

[1] Gsell (S) AAA F 9, 146 p : .17

- خير أورفه لي (م) ،" كلاما (قالمة) دراسة وصفية للبقايا الأثرية للمدينة " مجلة أثار العدد 06 الجزائر 2007 ص : 30

-Gsell (S), ILAlg I, 233= CIL VIII 530, - 290= 5369.

-Gsell (S), AAA F 9, 146 p : 17 (+bibliographie)

-Gascou (J), « La politique municipale…op cit p : 106, 107,108,

-Lepelley (C), Les cités de l'Afrique romaine au Bas Empire, T II Paris 1981 p : 91

-Gascou (J), « Un municeps et patronus pagi de Thugga », Ant.af 1999 N° 35 p : 72

-Delamare (AH A) Gsell (S), op cit p : 170 pl 183 N° 8.

*Voir : Kotula (T), « Les principes Gentis et les principes civitatis en Afrique romaine, EOS LV, 1965 p : 347- 365.

[2] م خ أورفه لي ، المرجع نفسه ص 30

-Etienne (R) « Une inscription sur bronze découverte à Volubilis (Maroc) », CRAI 1954 vol 98 N° 2 p : 127.

-Camps (G), « Aux origines de la Berbérie, Massinissa ou les débuts de l'histoire » , Libyca (a/é) T VIII, 1er sem, 1960 p : 256.

[3] Aggoun (ML), « Réfutation des thèses historicistes et affirmation des origines numides de la confédération cirtéenne », Revue des sciences humaines N° 30 université Mentouri (Constantine) déc. 2008 p : 59.

[4] Jacques (F), Les curateurs des cites dans l'occident romain : de Trajan à Gallien, Paris 1983 p : 202

-Leglay (M) Saturne Africain, Monuments, I , Paris 1966 p : 392 N° 7.

[5] Mahjoubi (A), Villes et structures urbaines de la province romaine d'Afrique, Tunis 2000 p : 40

[6] Gsell (S), AAA f 9, 146 op cit p : 18

-CIL VIII N° 5368= ILAlg I, 289, 5292=181, 5297=184, 5298=185, 5367=288, 5305=232, 5356=283...

[7] Février (PA), Approches du Maghreb romain T I, Aix en Provence 1989 pp : 98-99

[8] Benabou (M), « Proconsul et légat en Afrique ; le témoignage de Tacite », Ant.af N° 6, 1972 p : 129

برتبة بلدة [1] (*municipium*) في عهد الإمبراطور تراجان الذي أسس عدة مدن كمدينة تبورسيكوم نوميداروم (خميسة) وكلاما (أعتبر الباحث قاسكو أن هذه المنشآت تعبر عن نجاح وتطور سياسة التهدئة (*Pacification*) المنتهجة من طرف الرومان بالمنطقة باعتبارهما بعيدتين عن مركز الإقليم الأول للمقاطعة وهي بمثابة مرحلة جد مهمة في التوغل داخل البلاد)[2]، ويتجلى ذلك من خلال ذكر قبيلة بابيريا (*Papiria*) على أغلبية النقوش وهو إسم قبيلة هذا الحاكم الذي أنشأ عدة بلدات في القطاعات الحديثة التي تتميز بقلة العمران والمعروفة بصمود القائد تكفاريناس (*Takfarinas*) من قبيلة الموزلامس[3](*Musulames*)، التي حدد إقليمها في عهد هذا الإمبراطور والمجاور لإقليم كلاما [4] حيث ترك لها السهول العليا خاصة شمال تبسة وضواحي قالمة وخميسة إلى غاية منطقة ثالا (*Thala*) بتونس[5]، لكن انقطع ذكر هذه القبيلة في المصادر خلال القرن الثالث بعدما كانت شائعة في النصوص الأدبية والنقوش خلال القرنين الأول والثاني ميلاديين[6].

من المعروف أن أغلبية مدن إفريقيا القديمة (*Africa Vetus*)، ثم بعد ذلك إفريقيا البروقنصلية التي أصلا ضمت مدن نوميدية أو بونية التي لم تتحصل بعد على القانون الروماني كانت تعتبر مدن أجنبية (*Pérégrines*) وكان بذلك من حقها الإحتفاظ بقوانينها البونية أو النوميدية البونية وخاصة انتخاب هؤلاء الشوفات، لكن هذه الإستقلالية ليست إلا شكلية بحيث تخضع في الحقيقة للقوانين الرومانية المطبقة على الإقليم وإلى سلطة الحاكم الذي يعمل على تطبيق أوامر مجلس الشيوخ والإمبراطور ولم تقبل الأعراف والتقاليد المحلية إلا إذا كانت غير منافية أو متناقضة مع القانون الرسمي الروماني، ومن جهة أخرى، فالأمر الذي يبرهن ويجسد فعليا هذا الخضوع لروما هو اعتبار أراضي الإقليم كملكية خاضعة للضريبة على الأراضي(*Impot du stipendium*) المحدد من قبل السلطات الرومانية [7].

كلاما موصوفة ببلدية على عدة نقوش لاتينية أغلبها من عهد الإمبراطور هدريانوس (*Hadrien 117- 138*)[8] وأخرى مؤرخة قبل سنة 143[9] ومن المؤكد أنها أصبحت رسميا بلدية ما بين 98 و117م[10] إلى غاية وفاة الإمبراطور الإفريقي سيبتيم سيفير، (*Septime Sévère* 193- 211) بقيت برتبة بلدية وأصبحت فيما بعد مستعمرة [11] وتحصلت في نفس السياق على كنية (*Virtutis*)[12] وحينئذ أصبحت أمورها تسير فعلا بالطريقة الرومانية أي بمجلس الشيوخ (*conseil des décurions*)الذي ينتخب قضاة المدينة ثم من طرف القاضيان البلديان (*Duumvir*) ،عندما ترقت إلى

---

[1] Gsell (S), AAA F 9, 146 p : 18 / -ILAlg I, 285= CIL VIII 5351/ 280= 5350

[2] Gascou (J), La politique municipale… op cit p : 32, 36.

[3] Gascou (J), « Leptis Minus colonie de Trajan ? », Ant .af N° 6, 1972 p : 143

-م ب شنيتي، التغيرات الإقتصادية والإجتماعية في المغرب أثناء الإحتلال الروماني ، الجزائر 1984 ص: 167-169

[4] Leveau (Ph), « L'aile II des Thraces, la tribu des Mazices et les praefecti gentis en Afrique du Nord », Ant .af N° 7-1, 1973 p : 177 N° 41.

-Ragot (W), « Le Sahara de la province de Constantine », RSAC 1873 -74 p : 123.

[5] Merlin (A), « Inscriptions nouvellement découvertes en Tunisie », CRAI 1909 vol 53 - 1 p : 96

-Cagnat (R), L'armée romaine et l'occupation militaire de l'Afrique sous les empereurs, Paris 1913 p :5.

[6] Chebbi (N), « Réflexions sur les ethnonymes libyques », Afr.rom 2002, p : 1621

[7] Mahdjoubi (A), op cit p : 28.

[8] Gsell (S) ILAlg I op cit N° 285= CIL VIII 5351

[9] Ibid N° 241 = CIL VIII 5328, N° 280 = 5350, 328= 5376…

[10] Gascou (J), « P. Iulius liberalis sacerdotalis provinciae africae et la date du statut colonial de Thysdrus », Ant.af 1979 N° 14 p : 194.

[11] Gsell (S), ILAlg I, 247 = CIL VIII 5334

[12] Tauxier (H), « Nouvel essai de restitution et de lecture d'une inscription de Guelma », BAH, 1895-96 N° 28 p : 59

مستعمرة شرفية (*Colonie honoraire*) بصفة رسمية سنة 283 م وأصبحت أمورها تراقب من طرف الكوراتور أو الحامي السنوي (*Curatores rei publicae*)، المنتخبون في البداية، ثم أصبحوا يعينون مباشرة من بين النبلاء عند انحطاط الحياة السياسية [1].

تكاد الفترة المسيحية تتشابه من حيث الغموض بإشكالية التسمية بحيث تبدو ملامحها ومسيرتها غير واضحتين ، فالسؤال البديهي الذي يطرح تقريبا بصفة عفوية هو كيف يحدث هذا الغموض والتقاطع التاريخي في مدينة الأسقف بوسيديوس (*Possidius 370- 440*) صاحب كاتب سيرة (*Biographie*) القديس أوغسطين الغني عن التعريف وبجوار هيبون مقر أسقفية كاثوليكية مؤكدة [2] ؟ فهذا الغموض يسود أيضا الفترة الوندالية والقليل الذي ورد إلينا (ربما بعض أنصاب الفترة المسيحية وبعض الأدوات)، لا يكفي لمعرفة التاريخ الحقيقي والكامل للمدينة .

- ت) <u>الفترة الوندالية والبيزنطية ... واستمرار مظاهر الوثنية والإنشقاق الدوناتي</u> : من الملاحظ أن تاريخ كلاما لا يقبل التجزئة التقليدية، فالوضع معقد، والفترات غير محددة بمعالم تاريخية وأثرية واضحة ومستقلة عن بعضها البعض، فلذلك ليس بحوزتنا إلا معطيات قليلة ومتداخلة وغير كاملة، لا تسهل بتاتا التمييز بين حضارات وحقب المرحلة الكلاسيكية المنتمية لنفس الديانة المسيحية تخللتها بعض الإتجاهات الإنشقاقية وبعض البدع (*Schismes et hérésies*).

سقطت مدينة كلاما على يد الملك الوندالي جنسيريك (*Genséric* 428- 477) سنة 437 م وتم على إثر ذلك نفي أسقفها بوسيديوس إلى هيبون مع الإشارة أنه قبل ذلك، حضر وفاة أستاذه أوغسطين يوم 28 أوت 430 [3] وطوال أشهر الحصار، تكفل الأسقف بالمحافظة على مكتبته وما كتبه القديس[4]، ولا نعرف ما إذا كان التمرد، ومقاومة الغزو الوندالي هو السبب الرئيسي لهذا النفي[5].

بطبيعة الحال، كما هو الشأن بإستمرارية الثقافة الفينيقية واعتمادها على الأقل بصفة جزئية في عز الحضارة الرومانية، بقيت حشود كبيرة من السكان تمارس الوثنية وحتى خلال القرن الرابع كانت الطبقة الأرستقراطية تنظم وتشارك على سبيل المثال في مطاف (*procession*) ديني بكلاما ومادور لشرف الإله باخوس[6]، وعلى الرغم من صدور قانون يوم 29 سبتمبر 407 م من طرف الإمبراطور هنوريوس (*Honorius*) يمنع تقديم القرابين والإيمان بالخرافات الوثنية فإن سكان كلاما أصروا على الإحتفال واحترام طقوس عبادة الإلهة فلورا / فلورليا (*Flora/ floralia*) التي أزعجت كثيرا القديس أوغسطين [7]. حتى الآلهة المحلية القديمة نالت نصيبها من العبادة وكانت تقدم مثلا نذورا وهدايا للإله

---

[1] Souville (G), Inventaire … op cit p : 06.

[2] Mesnage (P), « Le christianisme en Afrique, origine, développement, extension », Rev.af, 1913 N° 57, p : 520
-Mesnage (J) L'Afrique chretienne, evêchés et ruines antiques, Paris 1912 p : 297
-Mandouze (A), Prosopographie chrétienne du Bas Empire,1 prosopographie de l'Afrique chrétienne (303- 533), Paris (CNRS), 1982, p : 890- 896.

[3] Lancel (S), « Victor de Vita, témoin chroniqueur des années noires de l'Afrique romaine au V e siècle », CRAI 2000, vol 144 N° 14 p : 1211
-Gsell (S), AAA F 9, 146 p : 18.

[4] Laporte (JP), « Hippone vandale et byzantine, un état de la recherche », catalogue : Hippone sous la direction de X. Delestre, Aix en Provence 2005, p : 37.

[5] Lancel (S), Victor…op cit p : 1211

[6] Jalloul Boussaada (A), « Le culte de Liber Pater en Afrique à la lumière de l'épigraphie », Afr.rom 1991 p : 1065.

[7] Buse (Ad), St. Paulin évêque de Nole et son siècle (350-450), Paris 1858 p : 376
-Reboud (V) ; Excursion …op cit p : 36

بكاكس *(Bacax)* وهو إله محلي مرتبط بعبادة المغارات وربما يترأس تنقلات قطعان الماشية خلال الانتجاع الصيفي والمتاجرة بين الحضريين والريفيين[1]، في منطقة جبل طايا (تراث وطني منذ 1968/01/23 الجريدة الرسمية رقم 07 للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية) وأغلبها مؤرخ ما بين 211 و 283م[2]. أغلبها إهداءات موظفين ينتمون إلى أسلاك مختلفة (كهانة ، قضاة، الخ...) من مدينة كلاما أو تبليس (موقع أثري مصنف تراث وطني بمقتضي الجريدة الرسمية رقم 07 للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بتاريخ 1968/01/23 وضمن المعالم التاريخية بالجزائر بموجب القرار رقم 3586 / 1952 مؤرخ في 02/ 10/ 1952 الصادر عن الحاكم العام للجزائر) بإقليم نوميديا [3] .

***ملاحظة**: التمثال من الحجر الكلسي الرديء النوعية الذي وجد بضواحي منطقة الركنية لأحد الآلهة المحلية ربما يمثل الإله بكاكس (الرقم 524 جرد سوفيل)[4]. (الصورة رقم 166. مخزن المتحف).

وكذلك طقوس خاصة بكل من الإله قورزيل *(Gurzil)* [5] وبعل إدير.[6] *(Ballidir)*. يذكر أيضا أيضا أن في سنة 312 م، أسست بمقاطعة البروقنصلية عبادة وألعاب خاصة لتمجيد العائلة الفلافية، وفي سنة 335 و337م منح الإمبراطور كونستونتينوس *(Constantin* 306- 337) مزايا لكهنوت (*Sacerdotes*) والكهنة الدائمين(*flaminus perpetuus*) بالمنطقة وفي نفس الفترة بعز قرطاج، قام حاكم الولاية بتكريس معلم لأم الإلهة سيبال (*Cybèle*) وعشيقها أتيس (*Attis*). ودائما في نفس الزمن، تم بمدينة أفيتا بيبا (*Avitta Biba*=هنشير بوفتيس) بتونس ترميم معبد الإله ميركور (*Mercure*) وتكريس مذابح لكل من الآلهة جينون (*Junon*)، وسيلفان (*Silvain*) بمدينة ريجي[7] (أغبال)، بولاية عين تيموشنت.

يبدو من خلال أحد رسائل (رقم 91 الفقرة 10) القديس أوغسطين أرخت بأول جوان 408 لنيكتاريوس (*Nectarius408- 409*) أحد الوثنين المتعصبين أن الوثنية بقيت قوية لمدة طويلة بكلاما[8].

---

1 Benabou (M), La résistance africaine à la romanisation, Paris 1976 p : 288.
-Camps (G) « Liste onomastique libyque d'après les sources latines », REPPPAL 1992 -93 p : 48.

2 Monceaux (P), Histoire littéraire de l'Afrique chrétienne depuis les origines jusqu'à l'invasion arabe, Paris 1902 p : 29
-G. Camps, « Bacax », *Encyclopédie berbère, 9 | Baal – Ben Yasla*, Aix-en-Provence, Edisud, 1991, p. 1297-1298
-ILAlg II-2, 4528, 4530, 4531, 4532, 4533, 4534, 4535, 4536, 4538, 4542, 4544, 4546, 4547, 4548,…….
-Mesnage (J) L'Afrique chretienne…op cit p : 378.

3 Reboud (V), Excursion … op cit p : 08
-Basset (R) «, Recherches sur la religion des Berbères », Revue de l'histoire des religions, Paris 1910 p : 54

4 Souville (G), Inventaire …op cit p : 34.

5 Basset (R), Recherches…op cit p : 13
-Reboud (V), Excursion …op cit p : 32.

6 Camps (G), « Baldir/Balidir » Encyclopédie berbère IX, 1991 p : 1289-1291
-Gsell (S), l'Algérie dans l'antiquité… op cit p : 19
*****pour le culte des martyrs voir : Pietri (C), « Les origines du culte des martyrs d'après un ouvrages récent », EFR 1997 p : 1207-1233.

7 Monceaux (P) « L'extension du christianisme», journal des savants 1904 p : 413

8 Poule (A) « Inscriptions de la Numidie et de la Maurétanie Sétifienne», RSAC, 1875 Vol 17 p : 384
-Lepelley (C), «Recherches sur les diverses formes du paganisme dans l'Afrique romaine tardive. Les témoignages épigraphiques du IV siècle », Annuaire de l'Ecole pratiques des hautes études T.108, 1999, p : 286.
-http://agoraclass.fltr.ucl.ac.be/concordances/augustin_lettre_XCI/lecture/10.htm
-Mandouze (A), op cit p : 776- 779.

موازاة لهذا، عرفت المدينة كغيرها من المدن النوميدية (رغم ندرة المعطيات المكتوبة وانعدام المرافق المتمثلة في الأحياء المسيحية كما هو الحال في جميلة وتيمقاد وهيبون مثلا) حركة التنصر منذ القرن الثاني عندما كانت هذه الديانة سرية بسبب اضطهاد الإمبراطورية لرجال الحركة التبشيرية لأن قوائم الكنيسة لم تحتوي على أسماء ضحايا الدعوة " الشهداء" (*martyrs*)* بكلاما وإن كان أحد الشعراء في أبيات أمتدح بها الباطريق سولومون(*Patrice Solomon*) البيزنطي عندما بني قلعته بقالمة، ذكر أن هذا الإنشاء مهدى لشهداء النصرانية بها [1] ، ذلك ما تؤكده قراءة النقيشة الشعرية من 7 أبيات (*métrique*) والعسكرية المتعلقة بتشييد الأسوار البيزنطية التي تنص أنها وضعت تحت حماية الشهيدين : كليمانس و فنكانتيوس (*Vincentius* و *Clemens*).

بغياب الأدلة على المسيحيين الشهداء بكلاما، فربما يتعلق الأمر بالنسبة لفنكانتيوس بذلك الشهيد المعروف بمدينة سراقوس (*Saragosse*) الذي توفي سنة 308 م[2].

ويعود هذا النص إلى ما بين 539- 544م[3]. قيل أيضا أن القس أوكاريوس (*le prêtre Eucharius*) من كلاما شفي من مرض بعد ما رأى بقايا / رفات (*reliques*) الشهيد إتيان (*St Etienne*) التي أتى بها الأسقف بوسيديوس[4] أو بول أروز من المشرق [5].

من بين أهم الأحداث التي يشهد عليها تاريخ البلدة في ما يخص الأحداث البارزة الخاصة باضطهاد المسيحيين الأوائل أو بالأحرى المراسيم التي تحث عليها، تلك التي صدرت خلال شهر أوت 257 م وجويلية 258 م[6]،مع العلم أن الاضطهاد بدأ فى الحقيقة في وقت مبكر مع الحملة الأولى للإمبراطور نيرون (68 - 54 *Néron*) وأخطرها حملة الإمبراطور ديوكليتيانوس وكان حينئذ أسقف كلاما يدعى دوناتوس 303 -306 (*Donatus*) حيث أتهم بالخيانة المتمثلة في تسليم الكتب المقدسة[7] (*traditio*).

فى سنة 408 م، عرفت المدينة أحداث خطيرة قيل أنها لم تتدخل فيها السلطات [8]، وتميزت بعنف شديد خاصة بقالمة وقرطاج ومدينة سوفس بتونس سنة 399 *sufes*=سبيبة[9] (*Sbiba*) .

---

[1] شنيتي (م ب) ، قالمة (كلاما، ملكا) في العهد الروماني ، مجلة المعالم رقم 08 قالمة 1998 ص: 52
انظر النص الكامل للرسالة 91 وكل ما يتعلق بالصراعات العقائدية للمسحيين الأوائل مع خريطة للأسقفيات (Evêchés) المعروفة في القرن الخامس في :
-Lancel (S), Mattei (P), Pax et concordia, chrétiens des premiers siècles en Algérie (III- VII e siècles), Alger/ Lyon 2003 p : 60

[2] Reboud (V) Excursion …op cit p : 41.

[3] Monceaux (P), « Enquête sur l'épigraphie chrétienne d'Afrique», Revue archéologique 1906 p : 474
-ILAlg I, 276 = CIL VIII 5352.

[4] Audollent (A), Letaille (J), « mission épigraphique en Algérie, oct 1889 et Fev 1890, mélanges d'archéologie et d'histoire T 10, 1890 p : 450
-Gsell (S) AAA F 9, 146 p :15.

[5] Reboud (V) Excursion…op cit p : 35.
- Mandouze (A), op cit p : 360.

[6] Turcan (R), Le trésor de Guelma, étude historique et monétaire, Paris 1963 p : 25 (citant Cyprien et liant l'enfouissement du trésor aux persécutions)

[7] Lancel (S), « Evêchés et cités dans les provinces africaines III –V siècle », EFR 1990 pp : 284-285 (+ carte des évêchés dont Calama).
-Mandouze (A), op cit p : 289- 290.

[8] Gsell(S), AAA F 9, 146 p : 18.

[9] Kotula (T), «Les Africains et la domination de Rome », DHA, 1976 p : 357
- Kotula (T), « Le fond africain de la révolte d'Heraclien en 413 », Ant.af 1977 Vol 11 N° 1 p : 260

يبدو أنه حتى الكنز المشهور الذي خصصت له دراسة معمقة من طرف الباحث ر. تيركون (*R.Turcan*) طمر من جراء أو خلال الحملة الإضطهادية للإمبراطور فاليريان (259 -253 *Valérien*) سنة 257 أو 258 م قصد إنقاذه من المصادرة التي أمر بها هذا الإمبراطور[1].

تجدر الإشارة في هذا الصدد أنه في ما يتعلق بتاريخ شمال إفريقيا الحافل بالصراعات الفكرية بصفة عامة عكس ما قيل رسميا عن السياسة الرومانية أو السلم الروماني (*Pax romana*) فإن أقل ما يمكن قوله أن الأحداث أو الجو العام كان مشحون بالعنف المتفاوت الخطورة، يظهر هنا وهناك في مختلف أرجاء شمال إفريقيا كان محركه الأساسي عصيان القبائل المحلية والذي تمليه أو تغذيه تارة أسباب اقتصادية وتارة أخرى دوافع دينية وسياسية كما هو الحال مثلا بإقليم إفريقيا التي لم تشهد 20 سنة مستمرة دون أن تحدث اضطرابات بسبب القضايا السياسية أو إنتفاضة بعض القبائل القرامونت (*Garamantes*) الجيتول (*Getules*) ،أو الموزيلامس (*Musalames*)، الفراكسنس (*Fraxinenses* ...) مما أدى إلى تنصيب الفيلق الأغسطي الثالث في بلاد الجيتول[2]، هذا زيادة إلى ظاهرة الغارات (*Razzia*) التي تعتبر شكل من أشكال الثورة والتي تقودها بعض القبائل الجبلية أو البدوية.

قد تكون لهذه الأحداث المختلفة صلة بما سمي بالدوناتية (*Donatisme*) و كلاما إحدى معاقل هذا المذهب المشهور[3] الذي يستمد مرجعيته وكيانه من حملات الإضطهاد ضد المسيحيين وتحول مع مرور الوقت وتعنت الحكام إلى حركة دينية متحمسة ومتعصبة وقودها السياسة والمصالح لأنه خلال القرن الثالث، ثارت وتمردت الفئات الشعبية المستغلة ضد تعسف الحكام وتحالفت مع الأهالي تحت شعار"جنود المسيح" (*Milites christi*)، ويبدو أن المدن الأكثر تأثرا بهذا التمرد هي كلاما، تاقاست، مادور، ميلاف، ألطافا و كيرتا [4].

يروى أنه حتى القديس بوسيديوس في حد ذاته تعرض مع أتباعه إلى هجمة خطيرة وهدد بالموت أثناء أحد مهامه الرعائية (*sortie pastorale*) ولم ينج إلا بأعجوبة ... بعد ما ظل في الطريق، في حين كان تلميذه ،أسقف كلاما آنذاك أقل حظا بحيث أحتجز في منزل وأشعلت فيه النار لإرغامهم على الخروج من طرف الأسقف الدوناتي كريسبينوس[5] (*Crispinus 2 = 403- 404*) ولم ينج إلا بعد تدخل تدخل
قائد العصابة على جناح الاستعجال[6].

---

[1] David (JM), « Reformes des administrations de l'annone et des domaines en Numidie pendant la persécution de Valérien (257-260), A propos du CIL VIII, 2757 », Ant.af 1977 Vol 11 N° 1 p : 159 (citant Turcan p : 28-39)

[2] Leglay (M), « Les Flaviens et l'Afrique », Mélanges d'archéologie et d'histoire N° 80 -1, 1968 p : 205

[3] Decret (F), Le christianisme en Afrique du Nord ancienne, Paris 1996

-Cuoq (J), L'église d'Afrique du Nord du II au XII siècle, Paris 1984

[4] Gacic (P), « En Afrique romaine : classes et luttes sociales d'après les historiens soviétiques », Annales économies, sociétés et civilisations, 1957 vol 12 N° 4 p : 660.

[5] Salama (P), « Les bornes milliaires d'Afrique Proconsulaire, un panorama historique du Bas Empire », Tunis 1987 p : 170.

-Mandouze (A), Op cit p : 253.

[6] Bertrand (L), « Saint Augustin », Revue des deux mondes 1913 p : 555

-Février (PA) Approches …op cit p : 76 (يذكر أسماء ملكيات قد تكون إحداها ميدان هذه الحادثة)/ -Reboud (V), Excursion …op cit p : 34, 50

على كل، ليست هذه الرواية إلا تعبيرا صادقا على خطورة هذه الأزمة، فلنتخيل مصير أو يوميات عامة الناس إذا كان رواد المذهبين وصلوا إلى هذا الحد ؟.

عرفت أيضا كلاما كسائر المدن الأخرى ظاهرة الردة (*Apostasie*) المتفشية خاصة مع الإمبراطور يوليانوس (*Julien*361-362)، في عدة مدن من إفريقيا البروقنصلية ونوميديا (تبورسوك *Thubursou*k CIL VIII,1432 ، أميدرا CIL VIII, 310، كيرتا CIL VIII, 6946، سطيف CIL VIII, 842, 10339، قالمة ILAlg I, 252=5334 إلخ...) خاصة في أوساط نواب المجالس المحلية (*Decurions*) ويبدو أنه إلى غاية بداية القرن الخامس ميلادي، كان أغلب الأعيان في الإدارة المحلية يدينون بالطقوس الوثنية [1] ، ذكرت أيضا كلاما في أدبيات الكنيسة الإفريقية منذ عام 305 م بمناسبة اجتماع أساقفة نوميديا بمدينة كيرتا وأسقف المدينة يدعى دوناتوس، كما ورد اسم أسقف آخر في المجمع الديني بمدينة هيبون سنة 394 م وكان دوناتيا ، ولما اشتد النزاع بين المذهبين كانت كلاما إحدى معاقل الثورة والتمرد على الكنيسة الرسمية وقد سيطرت عليها جماعة المتمردين (الرواية أعلاه نموذج عن الوضع السائد) الريفيين الذين نعتهم أوغسطين بالدوارين (*circoncellions*).

في عام 411 م بقرطاج، انعقد مجلس محاكمة الدوناتين بأمر من الإمبراطور هونوريوس وكلف الكومت مرسلان (*Marcellin*) والأسقف بوسيديوس لمجادلة خصومه من الدوناتين صحبة ستة أساقفة آخرين من أجل إقامة الحجة الدينية عليهم ومحاكمتهم وتجريمهم، فتصدر السلطة المدنية (الزمنية) حكمها عليهم وهو ما حدث بالفعل.

بعد نفي الأسقف بوسيديوس إلى هيبون كما سبق ذكره، سيطر الدوناتيون على كلاما في العهد الوندالي ولم يظهر أسقف كاثوليكي إلا في عام 484 م في الإجتماع الذي عقد تحت إشراف ملك الو ندال بقرطاج[2]، مع العلم أن أوغسطين في بعض رسائله يذكر مراسله أسقف آخر ألا وهو نيكتاريوس أحد أعضاء الأرستقراطية المحلية والوثنيين المقتنعين، زيادة إلى بوسيديوس المذكور سالفا وهو أحد المعارضين الأشداء للمذهب الدوناتي[3]، وكان أسقف كلاما من سنة 397 إلى سنة 437 م [4] خلفا للأسقف ميقاليوس(*Megalius*393 -397) سنة 395 م الذي رسمه القديس أوغسطين بهيبون [5].

بطبيعة الحال هذا الصراع المذهبي الذي تزامن مع بسط النفوذ الوندالي، يكون قد ترك أضرارا جسيمة بالعمران والمجتمع ككل لكن فقر أو ندرة المصادر والمعلومات حول هذا الموضوع (القرنين الخامس والسادس) لا يساعد على توضيح ومعرفة المحطات التاريخية لهذه الفترة العصيبة، لكنه ليس سببا كافيا لتأويله أو اعتباره علامة من علامات الإنحطاط بحيث تذكر بعض الراويات الكنسية رواية المؤرخ البيزنطي بروكوب (*Procope*) (وهي صورة ربما مبالغ فيها)، أن هذا الوضع الكارثي أدى بالسكان للهروب من المدن نحو الجبال فسكنوا المغارات والكهوف هروبا من بطش الوندال مما أدى إلى

[1] Mesnage (P), « Le christianisme en Afrique, origine, développement, extension » , Rev.af 1913 p : 664

[2] شنيتي (م ب) ، المرجع السابق، ص.ص 52-53

-Reboud (V), Excursion …op cit p : 34

[3] Février (PA), Approches …I, op cit p : 72 (lettres 90, 91, 103, 104)

-Lepelley (C), Les cités…op cit p : 97 -102 N° 7

[4] Souville (G), « Les collections de Guelma, note sur la constitution d'un musée régional », BCTHS 1954, Actes du 79e Congrès National des sociétés savantes, p : 286.

[5] Souville (G), Inventaire …op cit p : 7.

-Mesnage (J), L'Afrique chrétienne …op cit, Paris 1912 p : 296.

استرجاع نفوذ القبائل المور الذين إستغلوا الفرصة واستعادوا سيطرتهم على الأقاليم الرومانية وأجبروا سكان المدن على الخضوع وتهديم أسوار مدنهم مثلما فعل الو ندال[1].

لم يقتصر الإضطهاد على الجانب الكلاسيكي المعروف بل امتد إلى الوندال فبعدما سمح الملك الوندالي جنسيريك بإعادة فتح الكنائس الكاثوليكية وقبول رجوع الأساقفة المنفيين سنة 476 م، عاد الإضطهاد من جديد تحت حكم الملك هونريك (*Huneric*) الذي إبتداءا من سنة 483 م، حاول إخضاع المسيحيين إلى المذهب الأرياني (*Arianisme*) الذي ينفي تأصل أطراف الثالوث المقدس وأيضا إلاهية المسيح (*Non consubstantialité de la trinité*) وفي السنة الموالية، قام بتنظيم اجتماع لأساقفة المذهب الأرياني والمذهب الكاثوليكي بقرطاج الذي انتهي بالفوضى وحبس الأساقفة الكاثوليكيين وكانت كلاما آنذاك ممثلة من طرف الأسقف كودفيلتيديوس*(*Quodvultdeus 431 - 439*) الذي نجهل مصيره بعد الاجتماع [2]. ونجهل الكثير عنه رغم وجوده في قوائم أساقفة الكنيسة الكاثوليكية لسنة 484 [3].

كان هذا الصراع بين الكنيستين بمثابة اصطدام عنيف مثيرا للأهواء والأحقاد في الوقت الذي بدأ يعم سكون الإضطرابات الإجتماعية [4].

من الجانب الإداري رغم عدم وضوح التقسيمات الإدارية وندرة النقوش اللاتينية المتعلقة بهذه الفترة باستثناء نص واحد يذكر ربما موظف أو ملك وندالي في السنة الثامنة من حكمه [5]، يبدو أن كلاما أدمجت خلال العهد الوندالي على الأقل لبضعة سنوات ضمن ما يمكن تسميته نوميديا القديمة التي تضم كيرتا، هيبو ريجيوس (*Hippo Regius*) وكلاما، ابتداءا من سنة 435 م[6] وإلى غاية سنة 419 م في المجمع الدّيني بقرطاج هناك نوميديتين، وذكر الأسقف بوسيديوس كممثل لإقليم نوميديا الصغرى (*Provinciae Numidiae Inferioris*)[7].

في مثل هذه المدن التي كما سبق ذكره لا تتوفر على إستمرارية تاريخية واضحة تجسدها مباني ونقوش تبين مختلف الفترات على حدى، الفترة البيزنطية كما هو الحال بالفترة الوندالية غير واضحة المعالم رغم وجود سور وبعض النقوش أرخت بالتأكيد من هذه الفترة لكن قلة أو فقر المصادر لا يعني دائما أن الإنحطاط بدأ أو ميز القرنين الخامس والسادس.

رغم الطابع الفلكلوري الذي يميز بعض المعطيات التاريخية، فهناك من المهتمين بتاريخ قالمة من ذهب إلى القول بأنه هناك بقايا أثرية بمنطقة قلعة سردوك، على الضفة اليسرى لوادي الشارف استعملت كملجأ للملك الوندالي قيليمير (*Gelimer* 530- 533)، حينما كان محصورا من طرف القوات

---

[1] شنيتي (م ب) ،المرجع السابق، ص 53

-Reboud (V), Excursion …op cit p : 37

* Voir une étude récente : Pottier (B), « Les circoncellions. Un mouvement ascétique itinerant dans l'Afrique du Nord des IV et V [e] siècle », Ant.afr 2008 vol 44 N° 44 p : 43 - 107

*عرف الأسقف كودفيلتديوس *Quodvultdeus* بكتاب بعنوان : Livre des promesses et des prédictions de dieu

[2] Reboud (V), Excursion …op cit ,p : 38

-Mesnage (J), L'Afrique chretienne …op cit p : 297.

[3] Mandouze (A), op cit p : 953.

[4] Bourgeois (C), « Les Vandales, le vandalisme et l'Afrique », Ant.af 1980 p : 219

[5] Gsell (S), ILAlg I, 269 = CIL VIII 5380

[6] Desanges (J), « Permanence d'une structure indigène en marge de l'administration romaine : la Numidie traditionnelle », Ant .afr 1980 N° 15 p : 85

[7] Février (PA), « Aux origines du christianisme en Maurétanie césarienne », MEFR (Antiquité), 1986 vol 98 N° 2 p : 798

-Tissot (Ch), op cit p : 34 (deux Numidie : du légat et du proconsul (Guelma)

البيزنطية فضلا عن التأويلات اللغوية لتبرير التقارب بين إسم هذا الملك المكنى بسرديقوس: (*Sardegos*) الديك باللغة الإسبانية) واسم الملجأ قلعة سردوك (الديك باللغة العامية)[1] خاصة إذا تمت المقاربة بين جبل الناظور الحالي أين تقع هذه القلعة بما سمي جبل بابوا (*Papua*) الذي طبقا لما قاله الباحث راقوا (R*agot*) كان ملجأ القائد خاصة استنادا لوصف بروكوب لهذا الجبل القريب من طبوغرافية جبل ماونة، وذكر محطة حمامات تسمى ميدينوس (*Midenos*)، قد تكون مناسبة لهنشير الحمام القريبة [2].

بعد سقوط المملكة الوندالية، إسترجع البيزنطيون النفوذ في المدينة التي كانت آنذاك مقر أسقفية بنوميديا وشرعوا تحت قيادة الإمبراطور جوستنيان (*Justinien*) والحاكم الجديد سولومون (*Solomon*) وبرعاية الكومت بولوس (*Le comte Paulus*) بحملة واسعة لترميم (*Urbem meliorata(m)* ما لحقه من خراب وتحصين عدة مدن منها كلاما، ابتداءا من 539م ، باستعمال أحجار المباني القديمة، وأستعلمت بقايا هذا التحصين كملجأ مؤقت للقوات الفرنسية التي شرعت في ترميمه سنة 1842 [3]، وعلى غرار الباحث روبو، اعتبرت العمارة البيزنطية بأنها استعجاليه كما هو الشأن في هذه الحالة.

[1] Bernelle (R), « Vestiges antiques…op cit p : 57-59.
[2] Bernelle (R), Ibid p : 59.
-Ragot (W), « Le Sahara de la province de Constantine », RSAC 1875 p : 295
[3] Reboud (V), Excursion …op cit pp : 39-40
-Gsell (S), ILAlg I, 277.
-Gsell (S), AAA…op cit f 9, 146 p: 18.
-Souville (G), Inventaire …op cit p : 71.

الفصل الثاني

دراسة أنوماستية لمجتمع كلاما من خلال معطيات النقيشات اللاتينية.

الفصل الثاني: دراسة أنوماستية لمجتمع كلاما وضواحيها من خلال معطيات النقيشات اللاتينية

كما هو معروف، انصبت أغلبية الدراسات على المجال اللاتيني لأسباب مرتبطة أساسا بالتاريخ الإستعماري لمنطقة شمال إفريقيا والميول المقصود إلى تعزيز الإهتمام بالمجال اللاتيني سعيا وراء استرجاع بعض أمجاد الماضي الضائعة من خلالها تبرير التواجد الإستعماري الفرنسي الذي يعتبر بمثابة الإنطلاقة الفعلية للبحث الأثري خاصة من طرف العسكريين الفرنسيين كما سبق ذكره. كما حدث في حملة نابليون بونابرت (*Napoleon Bonaparte*)على مصر 1798-1801) رفقه الجيش بحملات وفرق علمية زيادة لما نقله الرحالة [1].

في هذا الصدد ومنذ الوطأة الأولى للجيش الفرنسي على أراضي قالمة إبتداءا من 7 سبتمبر 1836، بدأ تشييد المستوطنة الجديدة على وبأنقاض المدينة القديمة، بحيث سرعان ما تحولت إلى ورشة كبيرة للبناء لإيواء المعمرين الجدد الذين توافدوا بكثرة لإستغلال الأراضي الخصبة بالهضاب العليا لحوض قالمة المسقية بمياه وادي السيبوس[2]. بدأ إذن الإهتمام من طرف بعض العسكريين بعدما تأكدوا من الثروة الأثرية الهائلة من خلال تنصيب لجنة خاصة بالإستكشاف العلمي للجزائر (*Commission de l'exploration scientifique de l'Algérie*) يوم 30 نوفمبر 1837[3]، وشرع دولامار الذي عين عضوا في هذه اللجنة سنة 1839 عمله الإستكشافي في قالمة سنة 1842[4]، والتي كانت فعلا مهددة بصفة خطيرة بالنشاط العمراني الجديد الذي يوما بعد يوم يخرب معالم نادرة.

على أي حال، أنقذ ما أمكن إنقاذه وأرسلت عدة تحف إلى أماكن متعددة وتعرضت الباقية خاصة النقوش اللاتينية والبونية واللّيبية لمصير مختلف ،إلى أن إستقرت في المسرح الروماني الذي هيئ جزء منه إلى مكان لإيداعها.

المبحث 1: ألقاب العائلات الكبيرة والكنى المقترنة بها:

يظهر من خلال دراسة النقوش اللاتينية التي هي صدد موضوعنا والتي دونت خاصة في مدونة النقوش اللاتينية للجزائر، في الجزء الأول المخصص لمقاطعة إفريقيا البروقنصلية ومجمع النقوش اللاتينية وعدة دوريات.

إن أسماء عدة أباطرة وبروقنصليين، وردت خاصة على النقوش التشريفية (*Inscriptions honorifiques*) والمعالم الميلية (*bornes miliaires*) ويمكن التفصيل فيها من خلال الجداول التالية التي طبقنا فيها منهجية الأولوية العددية بصفة اعتباطية ابتداءا من 05 أفراد ثم نستدرج الأسماء التي وردت من مرة إلى خمسة مرات ثم من خمسة إلى الوصول إلى الألقاب التي وردت مرة واحدة، سعيا وراء كل هذا تحقيق فرز أو جرد مختلف الأسماء خاصة الألقاب، والكنى وتجدر الإشارة في ما يخص الكنى التي ستحضى بإهتمام خاص وطويل نوعا ما بأنها تظهر على النقوش ابتداءا من القرن الأول ق- م وأصبحت عامة في بداية القرن الأول الميلادي [5] لمختلف شرائح مجتمع كلاما وضواحيها حسب الترتيب الوارد في مدونة الباحث قزال حول النقوش اللاتينية الجزائرية الجزء الأول المخصص لمقاطعة إفريقيا البروقنصلية .

---

[1] Benkada (A), «Archéologie et entreprise coloniale, l'armée et les premiers travaux de topographie historique en Algérie, 1830-1880»www.crasc –dz.org/article 789/html

-Dondin-Payre (M), « L'exercitus Africae inspiratrice de l'armée française d'Afrique : Ense et arato », Ant.af 1991 N° 27 p : 141-149.

[2] Busson (H), op cit p : 47

[3] Février (PA), Approches… I, op cit p : 31

-Oulebsir (N), « La découverte des monuments de l'Algérie, les missions d'Amable Ravoisié », RMMM, 1994 p : 76

[4] Delamare (AH A) Gsell (S), op cit p : 02

[5] THylander (H), Etude sur l'épigraphie romaine, Lund, 1952 p : 100, 130

-Kajanto (L), The latin cognomina, Helsinki 1965 p : 19, 20

1-1 اليوليون وحاملو هذا اللّقب — Les *Ulii* et porteurs de ce Gentilice

N°	P	Nome Gentili اللّقب	Cognomen الكنية	المراجع / المصدر ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...)
01	//	*Iulius* يوليوس	***Rusticianus*** **روستيكيانوس**	179= 2590(2033) بمتحف اللوفر/ كلاما	290-294	قاعدة شرفية من المرمرالعلو: 35 سم، العرض 82 مكسورة على الجانبين وفي الأسفل. كانت ضمن السور البيزنطي
02	**C**	"	***Sabinvs*** **سابينوس**	180= 5291 (2014) باللوفر كلاما	//////////	قاعدة شرفية من المرمر الوردي علوها:1.4 م. مكسورة في الجانب السفلي
03	**C**	"	***Felix*** **فليكس**	221=17559 كلاما + 662.	//////////	جزئين من نصب نذري من الحجر الكلسي، العلو المتبقي: 68 سم، العرض :24 مزين برجل ماسكا جريد النخيل وكوز الصنوبر يعلوه إكليل نباتي[1](*Guirlande*) . ربما أيضا على الرقم ILAlg I, 662(*Q.Iulius Felix*)
04	**C**	"	***Rusticius Vesper*** **روستيكيوس فيسبير**	ILAlg I, 260 كلاما	383 ب- م	جزءان متكاملان لإفريز من المرمر الوردي العرض:2.28، (1.74 م و 54 سم) العلو:21سم. الحروف : 6.5 سم.

[1] Souville (G), Inventaire… pp : 67 -68 N° 25.

05	//	"	*Rusticius* روستيكيوس	ILAlgI, 261 كلاما	368 .م	جزء من إفريز من المرمر الوردي لقاعدة شرفية : العرض : 25 العلو 40: سم. عثر عليها خلال حفريات المسرح سنة 1903.
06	**Q**	"	*Rusticianus Lucilianus* روستيكيانوس لوكيليانوس	288= 4965367/17 2032 باللوفر كلاما	القرن 3 م.[1]	جزءان من قاعدة شرفية من المرمر(1 م X 55 سم). الحروف 5 - 3 سم.
07	**?**	"	***Flaminalis*** **فلامينياليس**	322=5411 2038 باللوفر كلاما	////////	نصب من المرمر كان يحمل زخرفة من تمثالين نصفيين (*Bustes*) لرجل وامرأةلا وجود لهم حاليا. مكسورة على الجانب الأيسر وفي الأسفل.
08	//	*Iulius* يوليوس	***Clementilla*** **كليمونتيلا**	ILAlg I 348 كلاما	** *DM*	مذبح جنائزي من المرمر يحمل نقيشتين (1.60 م X X 4065 سم) مزين بإبريق (*aiguière*) على اليمين ومشجب (*patère*) على اليسار وسعفة وإكليل أعلى النص[2]. وجد غرب سوق المواشي(جنوب المدينة).
09	//	"	***Ianuaria*** **ينواريا**	356=5433 كلاما		جزء من نصب جنائزي يحمل نقيشة مزدوجة مكسور في الجانب العلوي.
10	//	"	***Cicero*** **كيكيرو**	370=17549 كلاما	*DMS*	نصب جنائزي علوه 1.8 م يحمل نقيشتين

[1] حموم (ت) ، كهنة وكهنوت العهد الإمبراطوري الأول في شمال إفريقيا من خلال الكتابات اللاتينية، رسالة لنيل شهادة الماجستر في الأثار القديمة، معهد الأثار جامعة الجزائر 1999 - 2000 ص : 268

[2] Souville (G), Inventaire … p : 75 N° 55.

						وسجلين (*Registres*) فارغين.
11	// **C**	*Iulia* يوليا *Iulius* يوليوس	***Bonosa*** **بونوسا** *Ianuarius* ينواريوس	371= 5431 1989 باللوفر كلاما	*DMS*	مذبح جنائزي(علوه 1.46م) بنقيشتين، مزين بديك على إبريق من جهة ومن جهة أخرى جني(*amour*) مرتكزا على مشعل منقلب، باب نصف منفرج وتمثالين نصفيين لرجل وامرأة في إطار من إكليل.
12	//	*Iulia* يوليا *Iulius* يوليوس	*Rustica* روستيكا ***Maxentius*** **مكسانتيوس**	372=17550 " " كلاما	*DMS*	جزء من نصب جنائزي من المرمر علوه 1.69م يحمل نقيشتين وسجل فارغ
13	//	"	***Maximus*** **مكسيموس**	373= 17551 كلاما	"	نصب جنائزي مزدوج النقوش علوه 1.48 م. السن لم ينقش.
14	//	*Iulia* يوليا *Iulius* يوليوس	***Borocia*بوروكيا** ***Primus*** **بريموس**	374= 5432 كلاما	/////////	نصب جنائزي من الحجر الكلسي بقمة مزدوجة مستديرة مزينة بإكليل مزدوج (1.75 م X 52 سم) يحمل نقيشتين في إطار دائري أيضا.
15	**Q**	*Iulius* يوليوس	*Rusticianus* روستيكيانوس	375=5403 كلاما	*DMS*	مذبح جنائزي من المرمر يحمل نقيشتين (1.70م X 48 X 48 سم) مزين بإبريق (*Aiguière*)على اليسار ومشجب على اليمين وسعفة نخيل

						كبيرة فوق النص وعلى أحد الجهات[1] .
16	//	*Iulius* يوليوس	***Saturninus*** **ساتورنينوس**	376=17553 كلاما	*DMS*	نصب جنائزي مزين بتمثالين نصفيين (*deux bustes*)
17	**C**	"	***Victorius*** **فيكتوريوس**	377=5408 كلاما	"	جزء من نصب كان على الأقل بستة سجلات، ثلاثة تحمل نقوش جنائزية (إثنتين كاملتين).
18	//	" *Iulia* يوليا	*? Ou ....* ***Urbanosa*** **أوربانوزا**	378= 5430 كلاما	"	نصب جنائزي بقمة ثلاثية مستديرة وبثلاثة سجلات اثنان يحملان نقوش جنائزية.
19	//	*Iulia* يوليا	*Prima* بريما	379=17552 كلاما	"	جزء من نصب جنائزي مكسور على الجانب الأيمن وفي الأسفل.
20	//	"	***Procula***	380=5472	"	جزء من نصب جنائزي مكسور على الجانب الأيسر وفي الأسفل.
21	**Q**	*Iulius* يوليوس	*Felix* فليكس	473= 17538 عين النشمة	*DMS*	مذبح جنائزي من المرمر(1.45 X 50 X 40 سم) مزين في القمة بإكليل وبإبريق على الجهة اليسرى. مكسور على الجانب الأيمن.
22	// //	*Iulia* يوليا "	***Pupa*بوبا** ***Hospitalis.f*** **هوسبيطاليس** ***Fortunatus*** **فورتوناتوس** ***Caprari.***	497=5434 عين النشمة نفس النقيشة	*DMS* "	نصب جنائزي يحمل نقيشتين " "

[1] Souville (G), Inventaire …. p : 78 N° 65.

			كبراريوس.F			
23	//	*Iulius* يوليوس	*Saturus* ساتوروس ***Vodius*فوديوس**	498=17554 عين النشمة	"	بقايا مذبح يحمل نقيشة واضحة جدا .
24	**C**	"	***Rogatianus*** **روقاتيانوس**	AE 1980 00694 a كلاما	"	جزء من نصب جنائزي
25	**M**	"	*Urbanus* اوربانوس	*BCTHS* 1928-29 p : 159N° 3 كلاما	"	نصب نذري من المرمر الوردي المحلي (العرض: 1.20م X العلو: 60 سم) وجدت بقرب الحمامات خلال بناء مدرسة.
26	//	? *Iulia* يوليا	////////	410=5462=17506 كلاما	"	جزئين من نصب جنائزي (أحد الأجزاء من المرمر بمتحف قالمة) 1.36 X 47 37X وقد يكون ضمن واجهة ضريح عائلة طانونيا[1] .
27	//	*Iulius* يوليوس	*Ianuarius* يانواريوس	472=5339/17489 عين النشمة	نهاية القرن الرابع.	قاعدة شرفية
28	//	"	**؟**	ILAlg I 400 كلاما	*DMS*	نصب جنائزي صغير
29	//	*Iulia* يوليا	*Prima* بريما	326=5370 كلاما	//////////	جزء من نصب جنائزي من الحجر الكلسي (1.55 X 50 X 42 سم)، قد يكون ضمن مقام يحمل نقيشة في إطار سنونة *Cartouche en) queue d'aronde*) وكل

[1] Delamare (AH A) Gsell (S), op cit p : 171 pl 184 N° 5.

						واحدة مزينة بورقة اللبلاب[1].
31	//	*Iulia* يوليا	***Baricio*** **باريكيو**	369 =17549 كلاما	*DMS*	نصب جنائزي علوه 1.81 م.
32	//	*Iulius* يوليوس	*Rusticianus* روستيكيانوس *Restitutus* ريستيتوتوس	288=5367 (2032) بمتحف اللوفر. كلاما	حكم الإمبراطور ديوكليتيان؟ 284- 305[2]	جزئين من قاعدة شرفية من المرمر 1م X 55 سم (القاعدة منشورة في الأسفل (*Scié*).
33	//	*Iulia* يوليا	***Qiunta*** **كونتا**	539= 5180 / 5183 زتارا (كاف بوزيون)	كأقرب وقت من عهد الإمبراطور س. سيفير تاريخ تقسيم مقاطعة بريطانيا (*Bretagne*) إلى قسمين: العليا والسفلي[3]	مذبح جنائزي بسجلين يحمل نقيشتين كاملتين.
34	//	*Iulius(2)* يوليوس *Iulia* يوليا	***Fortunatus* (2)** **فورتوناتوس** ***Mironice (Myronice)*** **ميرونيس**	549= 17274 زتارا(كاف بوزيون)	////////// *DMS*	جزء من نصب جنائزي لثلاثة أشخاص
35	//	"	*Sa… ?*	ILAlg I, 550 زتارا	"	جزء من مذبح جنائزي من الحجر الكلسي مكسور بالجانب الأيمن.
36	//	"	***Celsina*كيلسينا** *Senior*سينيور	562= 16910 قلعة بوعطفان	القرن 2- 3 م ؟ [4]	قاعدة شرفية عدة أجزاء. حروف كبيرة.

[1] Souville (G), Inventaire …op cit p : 73 N° 47.
[2] Gsell (S), ILAlg I, 288.
[3] Ibid , 539.
[4] Ladjimi -Sebai (L), «A propos du flaminat féminin dans les provinces africaines», MEFR (Antiquité), 1990 Vol 102 N° 2 p : 652.

37	//	"	*Urbana* أوربانا	ILAlg I, 569 قلعة بوعطفان	*DMS*	نصب جنائزي بسجلين منقوشين يحمل نقيشتين الزوجة الثانية لباسيليوس هوسبيطاليس *Basilius Hospitalis* الذي توفي قبلها(سنها لم يذكر). الزوجة الأولى: (*Proculeia Sextulla).*
38	//	"	***Spes*** **سباس**	571=4838=16915 قلعة بوعطفان	*DMS*	نصب جنائزي من الحجر الكلسي بسجلين منقوشين مزين بوردتين. المقبرة الجنوبية.
39	**M**	I*ulius* يوليوس	*Felix* ? فليكس	" "	*DMS*	" "
40	//	*Iulia* يوليا	***Romula*** **روميلا**	572= 16916. قلعة بوعطفان	//////////	نصب حنائزي بأربعة سجلات علوه 1.68 م. ثلاثة منها منقوشة. المقبرة الجنوبية.
41	//	"	*Victoria* +1 فيكتوريا	ILAlg I, 572 = 16916 قلعة بوعطفان 668=16986	//////////	" " "
42	**M**	*Iulius* يوليوس	***Novellus*** **نوفيلوس**	" "	//////////	" " "
43	**L**	"	*Victorinus* فيكتورينوس	573=17043 قلعة بوعطفان	*DMS*	نصب جنائزي بسجلين يحملان ثلاثة نقوش مزينة بوردتين وإكليلين مقحمين بين أحرف العبارة *DMS* المقبرة الجنوبية.
44	//	"	***Crescens Firmi*.f**	579=16921 قلعة بوعطفان	"	نصب جنائزي مزدوج السجلين علوه

			كريسكنس			1.68 م يحمل نقيشتين. المقبرة الجنوبية.
45	//	"	***Andericus ?*** أونديريكوس	ILAlg I, 586 قلعة بوعطفان	"	نصب جنائزي مزين بهلال في أعلى النص.
46	//	*Iulia* يوليا	***Bellica*** **بيليكا**	ILAlg I, 590= 16928 + 705 قلعة بوعطفان	"	نصب علوه 1.96 م بسجلين يحملان 5 نقوش جنائزية. (زوجة بيبيوس فيكتور). المقبرة الجنوبية.
47	//	*Iulia* يوليا	***Caesonia*** **كايصونيا**	" "	"	" " " السن لم ينقش.
48	//	"	***Matrona*** **مترونا**	619= 16947 قلعة بوعطفان	//////////	جزء من نصب جنائزي بسجلين ؟ المقبرة الجنوبية.
49	//	"	*Iuanuaria* يانواريا	630= 16980 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي بسجلين منقوشين.المقبرة الشمالية.
50	//	*Iulius* يوليوس	***Castrensis*** **كاسترانزيس**	636=16959 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي. المقبرة الشمالية. السن لم ينقش.
51	//	"	***Catullinus*** **كاتولينوس**	637= 16960 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي علوه 1.66 م. المقبرة الجنوبية. السن لم ينقش.
52	//	"	*Victor* فيكتور	" "	"	" "
53	//	"	*Crescens* كريسكنس	638=16961 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي بسجلين(واحد منقوش). المقبرة الجنوبية.
54		" "	***Fronto*فرونطوا** ***+Faustiannus***	639=16962 قلعة بوعطفان	*DMS*	نصب جنائزي

55	//	"	*Felix Iuli Rogati.f* فليكس	640=16963 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي بسجلين علوه: 2.40 م (النقيشة الثانية غير ظاهرة).
56	**L**	"	***Flacchus*** **فلاكوس**	641=16964 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي بسجلين. المقبرة الجنوبية.
57	**Q**	"	*Fortunatus* فورتوناتوس	ILAlg I, 642 قلعة بوعطفان	*DMS*	مذبح جنائزي من الحجر الكلسي
58	**Q**	"	*Romanus* *Q.Romani.F* رومانوس	"	"	نفس النقيشة
59	//	"	*Matrona* *Iuli* *Fructi.Uxor* مترونا	643=16965 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي صغير(50 X 52 X 17 سم) بسجلين منقوشين وقمة مقوسة ومزدوجة. المقبرة الجنوبية.
60	//	"	***Gentius* ?** **جنتيوس** ***Gentilis*** ? جونتليس	644=16956 قلعة بوعطفان	*DMS*	نصب جنائزي صغير مزدوج السجلي(أحدهم منقوش).المقبرة الجنوبية
61	//	"	*Honoratus* *Saturnina* *Uxor* هونوراتوس	646=16967 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي صغير
62	//	"	*Honoratus* *Victorinus* *Maritus* فيكتورينوس	648=16968 قلعة بوعطفان	*DMS*	نصب جنائزي مزدوج السجلين مزين بإكليل مزدوج على أعلى النقيشة.المقبرة الجنوبية.
63	//	*Iulius* يوليوس	*Ianuarius* ينواريوس	649=16969 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي بسجلين منقوشين علوه : 1.45 م.المقبرة الجنوبية.
64	**Q**	"	***Nundinarius***	650=16970	//////////	نصب جنائزي

			نوندياريوس	قلعة بوعطفان		بسجلين منقوشين مزين بشكلين: هلال ومرساة ؟.مكسورة في الجانب السفلي. المقبرة الجنوبية.
65	**Q** //	" *Iulia*	***Pacatus*** ***Iuli pacati.f*** **بكاتوس** ***Pacata***	651=16971/ + 665=16930 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي علوه 1.65 م بأربعة نقوش. المقبرة الجنوبية.
66	**C**	"	***Gemellus*** ***Iuli Pacati.f*** **جيميلوس**	" "	//////////	" " " نصب خاص بعائلة. (04 أعضاء)
67	**M**	"	*Victor.Felicis.f* فيكتور	652=16972 قلعة بوعطفان	*DMS*	نصب جنائزي. المقبرة الجنوبية.
68	**C**	"	" *Victoris.f*	ILAlg I,653 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي . المقبرة الجنوبية.
69	**M**	"	***Vitalis*** **فيتاليس**	654=16973 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي علوه 1.45 م بسجلين
70	//	*Iulia* يوليا	*Honorata* *Barbari.f.* هونوراتا	" "	//////////	" "
71	//	*Iulius* يوليوس	*Barbarus* بربروس	" "	//////////	" " نصب عائلي.المقبرة الجنوبية.
72	//	*Iulia*	*Iulii ?…* F.	658=16976 قلعة بوعطفان	//////////	جزء من نصب جنائزي .المقبرة الجنوبية.
73		"	***Birict /Biric?*** **Felicis.f** **بيريكت؟**	659=16977 قلعة بوعطفان	*DMS*	نصب جنائزي
74	// //	*Iulia* *Iulius*	***Donata*دوناتا** ***Rapax* رباكس؟** ***Baric*** باريك؟	ILAlg I, 660 قلعة بوعطفان " "	*DMS* "	نصب جنائزي بسجلين
75	//	"	***Cala ?Gala ?*** ***C.f.*** **كالا**	661=16979 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي
76	//	"	*Maxima*	662=16981	//////////	نصب جنائزي

			مكسيما	قلعة بوعطفان		بسجلين (نقيشة السجلّ الأيمن جد متلوفة)
77	//	"	***Monnica*** **مونيكا**	ILAlg I, 663 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي مكسور على الجانب الأيسر،مزين بشكل هلالي في أعلى النقيشة.
78	//	"	***Nina Nigelionis.f*** **نينا**	664=16982 قلعة بوعطفان	*DMS*	نصب جنائزي كبير علوه 2.26 م.المقبرة الجنوبية.
79	//	"	***Pallina*** **بالينا**	666=16984 قلعة بوعطفان	"	نصب جنائزي بسجلين (أحدهم فارغ)، بقمة مقوسة مزدوجة (1.75 X 50 X 42) سم.المقبرة الجنوبية.
80	//	*Iulia* يوليا	*Saturnina Iuli .f. Severi Uxor.* ساتورنينا	667=16985 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي بسجلين (واحد منقوش).المقبرة الجنوبية.
81	//	"	*Saturnina*	715=17016 قلعة بوعطفان	*DMS*	نصب جنائزي بسجلين منقوشين. المقبرة الجنوبية.
82	//	"	*Urbana Saturi Felicis.Uxor* أوربانا	718=48841= 16987 قلعة بوعطفان	*DMS*	نصب جنائزي بسجلين منقوشين.المقبرة الجنوبية.
83	//	*Iulius* يوليوس	***Musteolus*** *Saturi Felicis.f* **موستيولوس**	718=4841=1 6987 قلعة بوعطفان	*DMS*	" " "
84	//	*Iulia يوليا*	*Matrona* مترونا	764=17101 هنشيرالحمام	*DMS*	نصب جنائزي.
85	//	"	***Namphame*** **نامفام**	" "	"	" " "
86	//	"	*Romana* رومانا	772=17062 هنشير الحمام	"	" " " فج بركوش.
87	//	"	*Quieta*	795=17013	"	" "

			كويتا	هنشير الحمام		
88	**M**	*Iulius* يوليوس	*Baric* باريك	798=17085 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي
89	//	*Iulia* يوليا	"	799=17086 هنشير الحمام	"	" "
90	//	"	***Fortunata*** فورتيناتا	" "	*DMS*	نصب جنائزي.
91	//	*Iulius* يوليوس	*Crescens* كريسكنس	800=17089 هنشير الحمام	"	نصب جنائزي صغير بنقيشتين. فج بركوش.
92	//	"	" *(Criisciis.)*	801=17088 هنشير الحمام	"	" " "
93	//	"	***Florus*** فلوروس	802=17090 هنشير الحمام	//////////	نصب جنائزي.فج بركوش.
94	//	"	***Martialis*** **مارتياليس**	803=17107 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي بنقيشتين.فج بركوش.
95	**Q**	"	*Maximus* ماكسيموس	804=17069 هنشير الحمام	"	" " " عاش 125 سنة طبقا لمعطيات النقيشة.
96	//	"	"	805=17091 هنشير الحمام	//////////	نصب جنائزي لشخص عاش 105 سنة. فج بركوش.
97	//	"	*Nampamo* نمبامو	806=17092 هنشير الحمام	//////////	نصب جنائزي. فج بركوش.
98	//	"	***Ninus*نينوس**	807=17093 هنشير الحمام	//////////	نصب جنائزي . فج بركوش.
99	//	"	*Vardal ?*فاردال	808= 17096 هنشير الحمام	//////////	" " "
100	//	"	*Nundinarius* نونديناريوس	" "	/////////	" " "
101	//	"	*Paccius* باكيوس	809=17094 هنشير الحمام	//////////	" " "
102	//	" "	*Quintius* كونتيوس *Urbana*أوربانا	810=17097 هنشير الحمام	*DMS*	" " " مكسورة بالجانب السفلي الأيمن.
103	//	"	***Russatus ?***	811=17134	//////////	نصب جنائزي

			روساتوس	هنشير الحمام		بسجلين(أحدهم فارغ). فج بركوش.
104	//	"	سولوتور ***Solutor***	812=17095 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي. فج بركوش.
105	//	"	"	ILAlg I, 813 هنشير الحمام	"	" "
106	//	"	***Vigel*** **فيقال**	ILAlg I, 814 هنشير الحمام	"	نصب جنائزي يحمل نقيشتين. ومزين بشخص. فج بركوش
107	//	يوليا *Iulia*	أوربانا *Urbana*	" "	"	" " "
108	//	*Iulius* يوليوس	***Zabbur*** **زابور**	815=17098 هنشير الحمام	"	نصب جنائزي بسجلين(أحدهم فارغ).فج بركوش.
109	//	*Iulia/ ius* ?	//////////	816=17084 هنشير الحمام	/////////	جزء من نصب جنائزي بنقيشتين غير كاملتين. ملاحظة : عمر المتوفيين((CLXXX/ CLX يبدو غير طبيعي ربما العدد C لا يمثل 100 سنة بل الكلمة(*Circiter*): ما يقارب.[1] فج بركوش.
110	//	*Iulia* يوليا	***Gemella*** **جيميلا**	818=17100 هنشير الحمام	////////	نصب جنائزي صغير لشخص عاش 125 سنة. فج بركوش.
111	//	"	مكسيما *Maxima*	819=17102a هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي بنقيشتين. فج بركوش.
112	//	"	***Monnica*** **مونيكا**	b " "	"	نفس النقيشة.

[1] Gsell (S), ILAlg I, 816.

113	//	"	*Silvana* سيلفانا	820=17014 هنشير الحمام	"	مذبح جنائزي بسجلين ونقيشة واحدة مزين بزوج متماسك الأيدي فوق مذبح. فج بركوش.
114	//	"	*Spesina* ? سبيسينا	ILAlg I, 821 هنشير الحمام	*DMS*	جزء من نصب جنائزي بنقيشتين.
115	//	"	*فيتاليس* *Vitalis*	822=17105 هنشير الحمام	//////////	نصب جنائزي. فج بركوش
116	//	"	*Honorata* هونوراتا	ILAlgI, 823 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي بنقيشتين.
117	//	"	//////////////	832=17114 هنشير الحمام	"	" " "
118	**M**	"	*Urbanus* أوربانوس	BCTH 1928-29 p : 159.	"	" " "
119	//	"	***Leporinus*** **لوبورينوس**	=16981662 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي من الحجر الكلسي يحمل نقيشتين (واحدة لم يبق منها إلا الأحرف الأولى لكل خط)
120	//	"	*Honoratus*	645=16966 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي صغير. المقبرة الجنوبية.
121	//	*Iulia* يوليا	*Q(u)inta* كوينتا	قلعة بوصبع غير مدروسة (وجد فى شهر مارس 2015.	//////////	نصب جنائزي بقمة مستديرة وساق للترصيع (1.39 X 44 28 سم) وجد خلال حفرية المقبرة بالجهة الشمالية الشرقية للبلدية ***ملاحظة**: بطبيعة الحال لا علاقة لهذه المرأة التي عاشت 35 سنة بالتي ذكرت بكاف بوزيون التي عاشت 60 سنة (ILAlg I,) 539

التعليق:

من خلال مختلف هذه النقوش المتعلقة بأكبر شريحة في المجتمع الكلامنزي والمتمثلة في اليوليين، وحاملو هذا اللّقب، وهذا ليس فقط بكلاما وضواحيها فحسب بل في أغلب الأقطار الرومانية نستخلص ما يلي :

- تعتبر الأسماء أفضل وسيلة وأنجع مؤشر لتأسيس ترتيب زمني (*Chronologie*) لإنتشار وتوسع الإستفادة بحق المواطنة وتأثير بعض الشخصيات في مسيرتها في مدينة أو مقاطعة ما [1].

-يوليوس *(Iulius*) لقب شائع جدا ومنتشر في كل شمال إفريقيا وفي كل الفترات التاريخية وحاملوه قد يكونون من الأهالي الذين لم يشملهم القانون الروماني (*pérégrins*) والذين تحصلوا على المواطنة اللاتينية ربما قبل ترقية البلدة من طرف يوليوس قيصر(*J.Cesar*) ، أو الأباطرة أوغسطوس (*Auguste* 43 ق- م- 14 ب م، تيبير *Tibère*14 - 37 أو كاليقولا (*Caligula* 37-41) الذين كانوا يحملون هذا اللّقب، وقد يكونون أيضا من المعتقون بهم أوحتى من معتوقي أحد الموظفين الرومانيين الذين يحملون هذا اللّقب [2] وهذا عرفانا لهم بالجميل [5]، فعموما مجموعة من 1656 مواطن 1054 يحملون هذا اللقب في شمال إفريقيا [3]، وحسب الباحث ق. ألفودي (*G.Alfody*)، إستفاد حوالي 4 ملايين من سكان الإمبراطورية من حق المواطنة خلال فترات حكم يوليوس قيصر وأوغسطس[4].

في كلاما والتجمعات السكانية المجاورة، تم إحصاء أكثر من 120 حالة، فمقارنة بالألقاب الأخرى وببعض المدن، فإنه عدد معتبر نوعا ما (تيمقاد : 79، ألطافا : 51.[5]، كيرتا: 277.[6]

تيفست: 130.[7] شرشال : 153[8]، سطيف: 56[9]... وذلك رغم تشجيع الإمبراطور أوغسطس على "ملئ الفراغ "[10].

- تشمل قائمة كلاما وضواحيها على عدة تسميات من النوع الثلاثي (*Tria nomina*) والثنائي (*duo nomina*) في حين نسجل حالة واحدة لإسم يبدو وحيدا (*Nom unique*) قد تكون الأحرف المختصرة MV في بداية النقيشة لإسم عبيد[11] لكن الإسم الوحيد لا يخص حتما طبقة العبيد أو المعتوقين[12]

---

[1] Lassere (JM), Manuel d'épigraphie romaine, Paris 2005 p : 79

[2] Gascou (J), « Inscriptions de Tébessa », MEFR (Antiquité) 1969 vol 81-1 p : 587
Pflaum (HG) « Spécificité de l'Onomastique romaine en Afrique du Nord », dans colloques internationaux du C.N.R.S. n° 564 -L'onomastique Latine - 13 -15 octobre 1975, Paris 1977, P : 317.
-Dondin-Payre (M), « Recherches sur un aspect de la romanisation de l'Afrique du Nord : l'expansion de la citoyenneté romaine jusqu'à Hadrien », Ant.af 1981 vol 17 -1 p : 94

[3] Dondin - Payre (M), Recherches sur …op cit p : 104.

[4] Alfody (G), « La politique municipale de Tibère », Latomus XXIV-1965 p : 36

[5] بخوش (ز) ، دراسة تحليلية لأسماء أفراد مجتمع مستعمرة ثاموقادي خلال الفترة الممتدة ما بين القرن الثاني والرابع ميلاديين، رسالة لنيل شهادة الماجستير في الأثار القديمة ، جامعة الجزائر 2006-2007 ص: 17

[6] PFlaum (HG), Onomastique de Cirta p : 98.

[7] بوسليماني (ح) ، دراسة مكونات مجتمع مدينة تيفاست وضواحيها من خلال الكتابات اللاتينية في الفترة ما بين الأول والثالث ميلاديين ، رسالة لنيل شهادة الماجستر في الآثار القديمة ، جامعة الجزائر 2007- 2008 ص: 35

[8] Leveau (P), « Caesarea de Maurétanie, une ville romaine et ses campagnes», EFR 1984 p : 114

[9] دريسي (س) ، دراسة مكونات مجتمع ستيفيس من خلال النقوش اللاتينية (القرنان الثاني والثالث الميلاديين) ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في الأثار القديمة، جامعة الجزائر 1992- 1993 ص: 40

[10] Lassere (JM), « Ubique populus ». Peuplement et mouvements de population dans l'Afrique romaine, de la chute de Carthage à la fin de la dynastie des Sévères (146 a C- 235 p C), Paris 1977, p : 448

[11] Gsell (S), ILAlg I, 221

[12] Gascou (J), Inscriptions de …op cit pp : 582-583

بل بصفة عامة الطبقة الشعبية، أو الأجانب. في حين تخصّ التسمية الثلاثية والثنائية طبقة المواطنين الميسورين خاصة خلال القرن الأول والثاني [1].

- فترة حكم القيصر وأوغسطس، ممثلة مباشرة من خلال الإشارة إلى ك. يوليوس (C *(aius)* *Iulius*) على الأقل من خلال بعض العينات في جدولنا [2] .

-الاسم يوليانوس (*Iulianus*) ورد على شكل كنية على النقيشة رقم ILAlg I 252 =CIL VIII 5334 كلاما وقلعة بوعطفان ILAlg I, 669 وأحصيت أكثر من 1000 حالة في قوائم. CIL

- طبقا للجدول المنجز من طرف الباحثة م . دوندان باير. (*M.Dondin -Payre*)، بلغ عدد المواطنين الذين إستفادوا من المواطنة الرومانية من خلال التسمية كايوس يوليوس إلى غاية حكم الإمبراطور هدريان، 5 أشخاص بكلاما و 01 بزتارا[3].

-أغلبية النقوش التي دون عليها لقب يوليوس من النوع الجنائزي أو النذري كما هو الحال في كل المواقع الرومانية [4] وتتميز بقلة الزخرفة.

- الأنصاب الجنائزية التي تبدأ بالعبارة المعتادة على الشواهد الجنائزية والمكرسة بإسم آلهة جماعية ترمز إلى أرواح الأموات (*Diis manibus sacrum*) وتنعدم على البعض الآخر رغم أنها كلها من الفترة الوثنية، ويمكن تأريخ النقوش التي تحمل هذه العبارة في مقدمته في أقرب وقت بالقرن الثاني الميلادي وما بعد خاصة عندما يكون إسم الميت في حالة الفاعل أو المفعول به + *Nominatif*) (*Datif*[5] الشيء الذي نلاحظه على أغلبية النقوش الوثنية لهذا الجدول الخاص باليوليين (وحتى الأخريين)، والتي تتميز أيضا بالشح وقلة التزيين والرموز، مع العلم أن هذه العبارة تنعدم على نقوش كلاما خلال كل القرن الأول الميلادي.، ثم نجدها بموقع زتارا (كاف بوزيون) على مذبح جنائزي لأحد متقاعدي الجيش مؤرخة بالقرن الثالث م : ت. فلافيوس إنجينيوس (*T.Flavius Ingenuus* ILAlg I, 539) [6] وتأريخ النقوش المزينة بسنونة *Queue d'aronde*(رقم 29 من الجدول) ببداية القرن 2 م [7]

***ملاحظة :** نعتمد على نفس الطريقة في تحليل المعطيات المرتبطة بعلم الأسماء ومحاولة التأريخ النسبي بالإشارة أو لا إلى العبارة الجنائزية *DMS* في بقية الجداول كلما تعذر علينا التأريخ الدقيق والفعلي بمعطيات أثرية أخرى، باعتبارها مؤشرا نسبيا للتأريخ (لا تظهر بشكلها المختصر*DMS* قبل القرن الثاني في الأقاليم خارج روما، وتستمر إلى غاية القرن الرابع)[8].غيابها على النقوش، غالبا ما

---

[1] Le Bohec (Y), Les unités auxilliaires de l'armée romaine en Afrique Proconsulaire et Numidie sous le Haut Empire, CNRS Paris 1989, p : 11.

[2] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 442

[3] Dondin -Payre (M) Recherches… op cit p : 119.

[4] Lassere (JM), « Remarques sur le peuplement de la Colonia Iulia Augusta Numidica Simithus », Ant.af 1980 N° 16, p : 33

[5] Gascou (J), Inscriptions de …op cit p : 54

[6] Lassere (JM), « Recherches sur la chronologie des épitaphes païennes de l'Africa », Ant. af Vol 7 N° 7, 1973. p : 130

[7] Ibid p : 86.

[8] Augusta -Boularot (S), « Les références épigraphiques aux Grammatici et Γραμματικοὶ de l'Empire romain (Ier s av J -C -IVe s. ap. J-C.) », MEFR (Antiquité) T. 106, N°2. 1994. P : 677.

-Le Bohec (Y), Ben Abdallah (Z), « Nouvelles inscriptions d'Haidra concernant l'armée romaine », MEFR (Antiquité), Vol 109 N° 1, 1997 p : 60.

-Lassere (JM), Recherches…op cit p : 61 et suivantes.

يدل على فترة قديمة أو مبكرة (نهاية القرن الأول الميلادى)[1]، في حين أن وجودها على النقوش كثيرا ما يدل على تأريخها بنهاية القرن الثاني أو بداية الثالث، لكن قد نتساءل عن درجة فعالية هذه الطريقة بحيث وجدت بعض النقوش المسيحية تحمل هذه العبارة في بعض مواقع الغرب الجزائرى مما يدل أن العبارة فقدت معناها الوثني وأصبحت مجرد رمز كما هو الحال لعبارة " هنا يرتاح " *Hic Situs(a) Est*[2] والخصوصية الثانية للتأريخ ما بعد منتصف القرن الثاني ميلادي هي غياب أو اضمحلال الإسم على النقوش :

Duo nomina : nomen + cognomen[3] وهي الصيغة التي تم تعميمها منذ نهاية القرن الثاني ميلادي خاصة بمناطق بلاد الغال وجرمانيا [4]، مع العلم أنه لم ينقرض تماما، بحيث مازال مستعمل خلال فترة حكم السيفيريين وحتى في الفترة المتأخرة من القرن الخامس والمثال الحي على ذلك التسمية الكاملة للقنصل ك. أورليوس ميميوس سيماكوس *C.Aurelius Memmius Symaccus*(سنة 485) [5].

نلاحظ قلة الأسماء (*Praenomen*) على أغلبية النقوش فغيابها كان مبكرا منذ عهد الإمبراطور هدريانوس خاصة بالنسبة للطبقة الكادحة وإحتفظ بها النبلاء إلى غاية القرن الثالث، حيث أصبح غيابها قاعدة [6] وإنعدامه على النقوش يدل عادة على أقدميتها [7].

فى هذا الصدد، نشير إلى أن الإحصاء الذي قمنا به أفرز التعداد الأتي: 179 أسماء (كونتوس / كونتا: 47، كايوس: 39، لوكيوس: 35، ماركوس/ ماريوس: 30 تيتوس: 11....) ومن خلال هذا الإحصاء يتعين أن أغلبية التركيبات الإسمية لا تحمل الأسماء لكن كل هذا غير كافي لتأكيد تاريخها.

<u>الكنى المقترنة بهم</u>:

ورد اللّقب متبوع أو مقترن بكنى مختلفة (لاتينية، محلية، بونية) نستعرض البعض منها على النحو التالي وكل الجداول الآتية تدرس بنفس الطريقة مع الإشارة إلى أن الكنية أصبحت من نصيب عامة الناس بعدما كانت حكرا على الطبقة الأرستقراطية بموجب القانون (*Lex Iulia municipalis*) الذي سنه يوليوس قيصر [8].

---

[1] Gascou (J), Inscriptions de …op cit p : 597
-Groslambert (A), « Populations civiles à Lambèse : étude onomastique » REA 2003 T 105, N° 01 p : 178.
-Benzina ben Abdallah (Z), « Catalogue des inscriptions latines païennes du Musée du Bardo », EFR N° 92 , Rome 1986 p : 22

[2] Laporte (JP), « L'ouest algerien avant l'islam : archéologie, histoire et patrimoine », Actes du colloque international tenu à l'université Abu Bakr Belkaid de Tlemcen du 17 au 19 oct 2011, 711-2011, treize siècles partagés, essai de bilan et perspectives d'avenir pp : 44-45

[3] Augusta -Boularot (S), Les references… op cit p: 672.

[4] Dondin- Payre (M), Raepsaet- Charlier (M T) « Cité, Municipes, Colonies. Les procéssus de municipalisation en Gaule et en Germanie sous le Haut Empire », Publié avec le concours de l'Université Libre de Bruxelles et du Conseil Scientifique de Paris I, Panthéon - Sorbonne 1999 p : 03.

[5] Solomies (O), « Reflexions sur le développement de l'onomastique de l'aristocratie romaine au Bas Empire », *Les Stratégies familiales dans l'Antiquité tardive*, *Actes du Colloque des de l'USR 710 du CNRS, 5-7 févr. 2009 p : 2-3*

[6] Gascou (J), Inscriptions de ….op cit p : 557
-Dondin -Payre (M), Recherches sur un aspect …op cit p : 106.

[7] AE 1969 N° 540 p : 142

[8] Thylander (H), op cit, p : 93

*-***Saturninus/a ساتورنينوس**: كنية إفريقية (أو إسم وحيد كما هو الحال مثلا بقلعة بوعطفان (ILAlg I 669)، جد منتشرة ونظرا لهذا الإنتشار الواسع في كل الأماكن وكل الفترات ، (1163 بإفريقيا على مجموع 2507)[1]، أصبحت لا معنى خاص بها، (الثانية بعد فليكس *Felix*). استعملت حتى خلال الفترة المسيحية [2]، منحدرة من تسمية الإله ساتورن وهي كنية محلية مترجمة إلى اللغة اللاتينية عادة ما تكون من نصيب الذين لم يشملهم القانون الروماني (*pérégrins*)[3]. تذكرنا أيضا هذه الكنية بالإله بعل أمون (*Baal Amon*)المشبه تارة بالآلهة اللّيبية، حيث يلاحظ في هذا الصدد أن الأفارقة عادة ما يستعملون أو يعتبرون هذا الإسم ترجمة للإله بعل أينما كان مكانه في التسمية (في البداية بعل مالك(*Baal Melek*)، أو حان بعل (*Hannibal* ،)للتعبير على مفاهيم أخلاقية أو دينية عكس الرومان الذين يفضلون استعمال الأسماء المتعلقة بالعلامات الجسدية أو الخاصة بالمسيرة أو الحياة الشخصية وكل ما يرتبط بها من مفاهيم متعددة كالنجاح والحظ والرقي والسعادة...[4].خلف تدريجيا الإله الفينيقي وإحتل مكانة مرموقة في أوساط الأهالي [5] (1163عينة من إفريقيا من أصل 2507 في مجموع ملحق CIL)[6]. تعدادها بكلاما والمواقع المدروسة (الذكور والإناث): 48.

***-Felix فليكس**: كنية إفريقية (مذكر ومؤنث) مترجمة إلى اللاتينية من الإسم نمباموا (*Nampamo*)[7]، وهي بمثابة اليوناني أقاطوبوس (*Agathopus*)[8] وهي الكنية الأكثر إنتشارا بإفريقيا وقد يكون إسم عبيد كما هو الحال في الرقم 21 من جدولنا أو كما هو الحال بشرشال (20 حالة كعبيد) خاصة من القرن الثاني أو الثالث ميلاديين[9] .

تعبر خاصة على مفهوم السعادة [10]، وهي منتشرة أيضا في أوساط الجنود[11]. على مجموع 3542 عينة، نجد 1238 من المدن الإفريقية [12].

إعتمد الإمبراطور كركلا هذه التسمية إبتداءا من سنة 212 م[13]. عددها بكل مواقع الدراسة : 33.

---

[1] Kajanto (L), The latin….op cit p : 213
-Leglay (M), Saturne africain, Histoire, Paris 1966 p : 522.
-Lassere (JM), Ubique… p : 454.
[2] Ibid pp : 346-347
- Wiblé (F), « Nouvelles stèles funéraires d'époque romaine découvertes à Sion », Vallesia 42, 1987 p : 360.
-Kajanto (L),The latin… op cit p : 213
-Radman -Livaja (I), « Les plombs inscrits de Siscia », Thèse de doctorat soutenue à l'EPHE, Paris, 2010 p: 436
[3] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 383 N° 162
[4] Gauckler (P), L'archéologie de la Tunisie, Paris 1896 p : 59
-Lassere (JM), Ubique …op cit p : 1451
[5] شنيتي (م ب) ، التغيرات ...ص: 262
[6] Gascou (J), « Les inscriptions », Gallia, 1990, vol 47 p : 195
-Kajanto (L),The latin…op cit p: 213
-Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara …op cit p : 350.
[7] Lassere (JM), Ubique…op cit : 340, 341, 347 N° 240, 388 et 453
- شنيتي (م ب)، المرجع السابق ص : 248
-Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara …op cit p : 350.
[8] Lassere (JM), Ubique…. p : 153
[9] Gascou (J), Inscriptions de…op cit p : 552
-Radman-Livaja (I), op cit p : 278-280
-Kajanto (L),The latin… op cit p: 13, 22, 26, 29, 30, 57, 71, 72, 73, 134, 272
-Augusta-Boularot (S), Bousbaa (M), « Inscriptions récemment découvertes à Cherchell », BCTHS nouvelle serie (Afrique du Nord), N° 24, 1993-95, p : 115.
[10] Gascou (J), Inscriptions de … op cit p : 567
[11] Dean (LR), « A study of the cognomina of soldiers in the Roman legion », A dissertation presented to the faculty of Princeton university in candidacy for the degree of doctor of philosophy , Princeton 1916 p : 26
[12] Kajanto (L),The latin op cit p : 273
[13] Benseddik (N), Les troupes …. Op cit p : 217

النقيشة رقم 221 طبقا للصورة المنحوتة مهيأة لكي تستعمل كنصب نذري وغياب السن لا يجعل منها نصب جنائزيا، تحمل في بدايتها الحروف MV تم تأوليها كأنها رموزا للكلمة (*Monumentum*) وهو نوع متطور من الأضرحة الجنائزية المستعمل للدفن المتعدد (معالم عائلية) وعادة تظهر بشكل ومقاسات ضخمة، نستطيع رؤيتها من أماكن بعيدة [1].

قراءة أخرى ترى أن بدلا من يوليوس (*Iulius*) هناك نوميديوس (*Numidius*) .[2]

* ***Ianuaria/ius يناريوس :*** (19 بمختلف الصيغ بنطاق الدراسة)/ كنية جد منتشرة في صفوف الأفارقة الذين تحصلوا على الجنسية اللاتينية *(Africains romanisés)* مع العلم أنه شهدت خارج المدن الإفريقية[3]، وهي إذن من الأسماء المحلية المترجمة إلى اللاتينية [4] المتعلقة بتاريخ أو شهر الإزدياد[5]، فحسب الباحث لاسير (*Lassere*) يعني هذا الاسم " الذي ولد في بداية الشهر أو الهلال الجديد[6].

نجد هذا الإسم في كل ربوع العالم الروماني (لقب أو كنية)[7]، وأحصى الباحث كجنتو ليرو (*Kajanto Liro*) في إفريقيا لوحدها 637 عينة على مجموع 1854[8]...

***ملاحظة**: ليس من السهل التمييز بين الأسماء اللّيبية والأسماء البونية [9].

* ***Borocia/Boroc* بوروك/ بوروكيا**: (عددها 03 من نطاق الدراسة)، كنية محلية أو بونية مترجمة إلى اللاتينية تستعمل في بعض الأحيان كلقب [10] (بتبليس مثلا ILAlg 2-2, 4703) من الجذع *Bar* ووجدت بعدة صيغ[11].(أكثر من 15 بمختلف الصيغ بملحق CIL VIII).

عن منطقتنا، يمكن ذكر طفلة بعين النشمة عاشت سنة واحدة تحمل هذه الكنية (ILAlg I, 514) وأخرى لم يذكر سنها (زتارا ILAlg I, 546).

---

[1] *Gouves* (*R*) *«Architecture funéraire »Dictionnaire méthodique de l'architecture grecque et romaine .TIII EFR 1998 p : 54_66.*

[2] Reboud (V), Excursion …op cit p : 44.

[3] Dean (LR), op cit : 86

[4] Lassere (JM), Ubique… p : 341, 346 et 347

[5] Dean (LR), op cit p : 72

[6] Lassere (LM), Ubique …op cit p : 453

[7] Radman-Livaja (I), op cit pp : 308-309

-Kajanto (L) ,The latin… op cit, p : 29, 30, 60, 61, 218, 219

[8] Gascou (J), Corbier (P), « Inscriptions de Tébessa d'après les archives de PA Février », Ant.af 1995 vol 35, p : 307

-Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 354.

[9] Procès verbal des séances de la commission de publication des documents archéologiques de l'Afrique du Nord du 15 février 1979, BCTHS 1984 (nouvelle série) 15- 16 fasc B, Afrique du Nord p : 133

[10] Gsell (S), ILAlg I, 374

-Camps (G), Liste onomastique…op cit p : 49.

-Gsell (S), Joly (Ch A), Khamissa, Mdaourouch, Announa, Alger - Paris 1918 p : 27 N° 1 et 5

[11] دريسي (س)، المرجع السابق ص : 114.

*-***Maximus ماكسيموس** (أكثر من 90 حالة منها 32 بنطاق الدراسة)، كنية لاتينية الأصل[1] منتشرة جدا في جميع أرجاء العالم الروماني خاصة بدلماتيا *(Dalmatie)*، ناربون *(Narbonnaise)*، إسبانيا (*Hispania*) و بانونيا (*Pannonie*)[2] وبإفريقيا واللّقب ماكسيميا(*Maximia*) خاصة بلمباز[3]. (1503 حالة بين الأحرار والعبيد في CIL حسب كجنتو)[4].

*-***Rogatus/a/Rogatianus روقاتوس/ روقاتيانوس** : (28 حالة بمختلف الصيغ بنطاق الدراسة)، كنية إفريقية مترجمة إلى اللاتينية [5]، محمولة من طرف عدة أشخاص خاصة خلال الفترة المسيحية من القرن الثالث إلى الرابع وبالأخص على وثائق جنائزية [6] . تذكرنا بذلك العضو الشهير بمجلس الشيوخ بروما: م. يوليوس كونتيانوس فلافيوس روقاتيانوس (*M .Iulius Quintianus Rogatianus Flavius*)الذي أهدى 400000 سيسترس لبناء مكتبة تيمقاد [7]. يقصد بها عادة الطفل المرغوب فيه وتظهر هذه الكنية أكثر من 650 مرة بإفريقيا و65 حالة فقط بباقي العالم الروماني[8].

* ***Flaminalis* فلامينياليس**: (03 حالات بنطاق الدراسة)، كنية غير منتشرة جدا طبقا لملحق مدونة النقوش اللاتينية (*indices du Corpus des inscriptions latines*) لكنه ملحوظ بصفة معتبرة بمنطقة قالمة (ILAlg I, 322) كجندي من الفيلق الثالث الأغسطي ونموذج آخر كإسم وحيد بمنطقة قلعة بوعطفان (ILAlg I, 561) ونقيشة أخرى بمشتة كاف حوالي 20 كلم شرق مدينة قالمة (قرب من الرقم 210 من الورقة 18 سوق أهراس/ الأطلس الأثري الجزائري). هاته النقيشة تذكر كنية مواطن وتتميز بغياب العبارة "مرتاح هنا" *Hic situs est* التي أضحت قاعدة بالمنطقة). قد تعود إلى بداية القرن الثالث بحيث يتلاءم هذا التاريخ مع انقطاع ذكر إسم القبيلة على النقيشات[9] ، والمذكورة أيضا بمدينة خميسة ،(ILAlg I 1350)ومداوروش (ILAlg I, 2147) وقد نجده أيضا بصيغة : فلامينوس[10] *(Flaminus).11 حالة بملحق CIL VIII.*

*-***Baricio/ Baric باريكيو / باريك** (09 حالات بمختلف الصيغ بنطاق الدراسة)، كنية بونية مترجمة إلى اللاتينية، جد شائعة، مشتقة من الجذع *Bar* (*BRK*) ومتواجدة في عدة مدن بصيغ مختلفة (ILAlg I, 220, 659, 951, 588, 599). [11] تكتسي هذه الأسماء أهمية معتبرة لمعرفة التاريخ الإجتماعي لبعض المدن، نجد على سبيل المثال : بالياطو، باريك، باريكبال، باريكيو، موتومبال... *(Baliat*o, *Baric, Baricbal, Baricio, Mutumbal),* باريك، باريكباعل، باريكيوا، موتومبال،

---

[1] Février (PA), « Masuna et Masties », Ant.af 1988 Vol 24 p : 136
[2] Dean (LR), op cit pp : 39-40
-Kajanto (L), The latin… op cit pp : 29-30
[3] AE 1980, N° 922 p : 257
[4] Kajanto (L), The latin…op cit p : 276.
[5] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 346
[6] Monceaux (P), « Une Inscription chrétienne d'Algérie », CRAI 1919 p : 250
[7] Tlili (N), «Les bibliothèques en Afrique du Nord », DHA, 2000 vol 26-1 p : 159
[8] Kajanto (L), « Peculiarities of latin nomenclature in north Africa », Revue philologus N° 108 , 1964 p : 311
-Benzina Ben Abdallah (Z) ,Mourir à Ammaedara…op cit p : 364.
-Benzina Ben Abdallah (Z), Catalogue des inscriptions latines inédites de Limisa (Ksar Lemsa) », Ant.afr 2004, Vol 40 N° 40-41 p : 136 N° 46.
[9] Fiorini (G), « Guelma, inscription de Mechta Kef », Libyca a/e, T VIII 1960 p : 165
[10] Kajanto (L),The latin… op cit p : 83, 318
[11] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 341
-Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 378.

...) التي تؤكد استمرارية الإرث المحلي رغم التقدم الفائق للرومنة [1]. على غرار هذه الألقاب المذكورة والبعض الآخر (... *Fortunatus, Saturus, Rusticus*) : فورتوناتوس، ساتوروس، روستيكوس، المنقولة أو المترجمة من اللاتينية (*Transposition*)، فاللّقب المرتبط بمفاهيم دينية أو أخلاقية له أهمية معتبرة عند حامليه بإفريقيا، لأنه مؤشر حقيقي للتعرف على الأسماء والتقاليد المحلية في وسط اجتماعي روماني، والأسماء الرومانية ليست إلا وسيلة للتمتع بطيبات الرومنة [2]، ففي هذا الصدد، ليست الأعداد الهائلة لليوليين الذين يحملون ألقاب محلية إلا مؤشرا عن الإستفادة منها منذ إدماجها ضمن الإمبراطورية الرومانية [3].(30 بملحق CIL VIII).

***Sabinus/a* سابينوس:** (26 بمدونة قزال منها 04 بنطاق الدراسة)، مشتق من الجذر *Sab*=النسغ=sève ، قد يكون مرتبط بأصل جغرافي أي قبيلة الصابنين (*Sabins*) أحد الشعوب الأولى لروما البدائية. شهد كلقب أو كنية (مثلا بقلعة بوعطفان ILAlgI, 611) أو حتى كإسم وحيد في كل الإمبراطورية وفي جميع الطبقات (الإناث فقط أكثر من 528 في CIL) [4] مما يصعب التعرف على أصل الأشخاص الذين يحملونه (خاصة الرجال الأحرار بإفريقيا). إن الإنتشار الواسع جعله تقريبا دون معنى معين [5]، ونجده بصفة خاصة في كل من منطقة أومبري (*Ombrie*)، كمبانيا (*Campanie*) ونادر في منطقة اللاتيوم [6] (*Latium*) والإمبراطورة زوجة هدريانوس تدعي فيبيا سابينا (*Vibia Sabina*). ربما له علاقة بتسمية نبات مقدس عند الدرويد (*Druides*)[7] : *Herba Sabina* (أكثر من 60 بملحق CIL VIII).

***Vespertinus / Vesper* فيسبيرتينوس/ فيسبير**: (حالتين بمدونة قزال ومن نطاق الدراسة) ، بمعنى الأمسية، الغرب أو فيسبا *Vespa* الدبور(*Guêpe*)

***Cicero* كيكيرو:** (عينة واحدة ومن نطاق الدراسة، 05 بملحق CIL VIII)، من الصعب ربط الصلة بين هاته الكنية التي تعني الحمص (علامة جسدية، خانة على الوجه *grain de beauté, verrue*) والوحيدة في مدونة قزال ونطاق الدراسة وهو أيضا إسم المؤلف والرجل السياسي الروماني الشهير م. توليوس كيكيرو(*Marcus Tullius Cicero* 106- 43 ق- م) .[8]

---

[1] Benzina Ben Abdallah (Z), « Une cité suffetale d'Afrique proconsulaire : Limisa », MEFR (Antiquité) 1990 vol 102-2 p : 510, 514

[2] Thebert (Y), « La romanisation d'une cité indigène d'Afrique : Bulla Regia », MEFR (Antiquité), 1973 vol 85-1 pp : 266-267

[3] Ibid, p : 254

[4] Kajanto (L), The latin…op cit p : 18.

[5] Radman-Livaja (I), op cit pp : 427- 428

-Kajanto (L), The latin …op cit p : 51

-Dean (LR), op cit p : 47, 48, 270, 271

-Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 366.

[6] Lassere (JM), Ubique… op cit p : 188,

-Kajanto (L),The Latin… op cit p : 20,30, 21, 186

-Garnier (A), «Etude d'onomastique sur les noms des premiers apôtres de la province de Sens et sur ceux des Gallo -romains mentionnés dans leurs actes », Mémoires de la Société d'agriculture, sciences et arts du département de l'Aube, 1892 p : 133-136

-Pflaum (HG), Afrique romaine scripta varia, Paris 1978, p : 177

[7] Ouriachi (MJ), Habitat, terroirs et territoire en Languedoc -Roussillon durant l'Antiquité, Approche spatio-temporelle d'un système de peuplement, Thèse de doctorat en histoire, université de Franche -Comté 2009 p : 33.

[8] Bondil (L J), Introduction à la langue latine au moyen de l'étude de ses racines et de ses rapports avec le français, Paris 1838 p : 29

* ***Bonosa بونوسا*** (05 حلات بالمدونة بما فيها واحدة بصيغة المذكر بونوسوس *Bonosus* *وواحد ضمن نطاق الدراسة و 08 بملحق CIL VIII*) كنية منتهية بالحركة *Ossus/a* وطبقا للباحث مومسن قد تكون من أصل إفريقي وجد خاصة بموقع تبليس[1] . من مشتقات بونوس *Bonus) /a*) المعبرة على الخير أو الصلاح.

***Urbanus/a/Urbanosa* أوربانوس/ أوربانوزا** (أكثر من 51 حالة بالمدونة منها 46 بنطاق الدراسة) ، يقصد بهذه الكنية : المتمدن أو الإنسان الذي يتمتع بسلوك وآداب حسنة [2]، واستنادا إلى مراجع أخرى يشاطرها الباحث لاسير، فإن هذه الكنية إفريقية الأصل تحمل معاني دينية [3]. من الأسماء المنتشرة والعادية الموجودة في عدة مناطق خاصة بإفريقيا (337 عينة على مجموع 728 منه 25 مسيحيا)[4].

* ***Hospitalis* / هوسبيطاليس :** (05 حلات بمدونة قزال منها 03 بنطاق الدراسة و 44 بملحق CIL VIII) تتعلق هذه الكنية بميدان المهن وتعني المكلف/ المكلفة بتسيير النزل أو أماكن الإيواء بصفة عامة [5] .(*auberge/iste*) . وجد أيضا بضواحي قسنطينة وسطيف [6].

***Rusticianus /Rustica, Rusticius /Rusticus,Rusticulus…*:* روستكيانوس، روستيكا، روستيكيوس، روستيكوس، روستيكولوس** (12 حالات بمختلف الصيغ بنطاق الدراسة)، كنية عادية مرتبطة بعالم الفلاحة والأرياف بصف عامة (*rustique, rusticité*) ، قد يدل على أصول جغرافية أو اجتماعية [7] . قد يكمن معناه أيضا في الحقارة التي تسلط على الشخص(*déprériatif*) وأيضا بمعنى السمج [8] (*lourdaud*) ومفهوم (*rustica*) يتعلق بكل ما يخص الأرياف وطيبتها مقارنة بالمدينة [9]. منتشر بصفة ملحوظة بإفريقيا (135 حالة على مجموع 374) [10]، وإسبانيا وبصفة عادية بأوروبا خاصة بالمناطق السلتية (*Régions celtiques*.)[11]. الكنية (*Rusticus*) جد منتشرة بمدن إفريقيا بحيث وجد منها 135 عينة على مجموع 344 في حين تعتبر الكنية (*Rusticulus*) نوعا ما نادرة في كل العالم الروماني، فلم يوجد منها إلا عينة واحدة [12] (CIL VIII, 11824 مكتار).

---

[1] Pflaum (HG), « Sur les traces de Th. Mommsen : les surnoms africains se terminant par la désinence -Ossus/a » Ant.af 1979 Vo l14 p : 214

[2] Molliard (L), Petit dictionnaire Latin -français précédé de notions grammaticales, Paris 1875 p : 697.

[3] Lassere (JM), Ubique… op cit p : 455 N° 40

-Pflaum (HG), « Sur les traces…op cit p : 216

[4] Radman-livaja (I), op cit p : 491

-Kajanto (L), The latin……op cit p : 18, 47, 81, 311

-Gascou (J), Corbier (P), Inscriptions de Tébessa d'après … op cit p : 293

[5]Bonsangue (ML), « Aspects économiques et sociaux du monde du travail à Narbonne, d'après la documentation épigraphique (Ier siècle av. J.-C. - Ier siècle ap. J.-C.) », Cahiers du Centre G.Glotz, 2002, vol 13 p : 213

[6] Poule (A), « Inscriptions de la province » RSAC 1871-72 p : 416

[7] Gonzalez (J), « Inscripciones inéditas de Córdoba y su provincia », Mélanges de la Casa Velasquez, 1981, vol 17 p : 49

[8] http://fr.wikipedia.org/wiki/Liste_de_cognomina

[9] Daremberg (C), Saglio (E), op cit p : 899

[10] Benseddik (N), Les troupes... op cit p : 48 N° 173.

-Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 365.

[11] Radman-Livaja (I), op cit p : 425 (+ bibliographie)

-Kajanto (L),The Latin…op cit p : 81, 265, 310, 409

[12] Kajanto (L), Ibid .p.. 310.

***Clementilla** / **كليمونتيلا :** (11 حالة بمختلف الصيغ بكل نطاق الدراسة، عينة واحدة بهذه الصيغة في ملحق CIL VIII)، تنتمي هاته الكنية إلى الصفة (*adjectif*) اللاتينية كليماس، كليمانس، كليمانتيس (*Clemes, Clemens /Clementis*) المرتبطة بالصفات الأخلاقية بمعنى الرفق، الحلاوة، التسامح...[1].

***Victor) ius/ia/inus فيكتور/ فيكتوريوس/ فيكتورينوس:** (233حالة بمختلف الصيغ منها 38 حالة في نطاق الدراسة)، كنية مشتقة من الإسم فيكتور (*Victor* المنتصر). لا علاقة له بالأسماء الإفريقية، لكن قد يكون له إرتباط ثقافي بالإرث المحلي [2]. في مجموع 1568 تسمية أحصيت في قوائم كل أجزاء مدونة النقوش اللاتينية (أي كل العالم الروماني)، منها 771 كنية بإفريقيا [3] فعادة ما نجد هذا الإسم ضمن الأسماء الإفريقية المترجمة إلى اللاتينية كما هوالحال بضيعة منطقة هنشير الحمام [4]. في هذا الصدد، يمكن القول أنه حتى إذا وصلت الأسماء اللاتينية إلى كل الأماكن والطبقات الإجتماعية فإنها لم تقض تماما على الأسماء المحلية المعتادة [5]. تم إحصاء 28 حالة من مجموع 40 بإفريقيا من الصيغة فيكتوريانوس (*Victorianus*) المستعملة بالأخص في الفترة المسيحية والأقل إنتشارا من فيكتورينوس(*Victorinus*)[6].

* ***Pupa* بوبا** : (حالتين بمدونة قزال، 07 بملحق CIL VIII)، كنية منتشرة خاصة بعدة مناطق من جنوب فرنسا وقد يدل هذا الإسم على الإحساس بالحنان إلى أصغر بنت في العائلة [7] ، أو ربما *Popa* (في حالة وجود خطأ كتابي) التي يقصد بها المضحي أو الذي يقوم بالذبيحة. [8](*Sacrificateur*) وهو إسم قليل الإنتشار (شمال إيطاليا) ، يوجد عادة على النقوش الجنائزية للأطفال الصغار (توفوا في سن مبكر) ، لكن قد يحتفظ به مدى الحياة [9]. أيضا بمعنى الدمية [10].

***Procula/ us بروكيلا/اوس**(23 بالمدونة منها 03 بنطاق الدراسة، أكثر من 70 بملحق CIL VIII بمختلف الصيغ)، بمعنى الذي زاد بعيدا عن أبيه : كنية لاتينية منتشرة جدا (أكثر من 16 حالة بالمدونة). خاصة بشرق الإمبراطورية وإبتداءا من حكم. م .أورليوس (161 -139 *M.Aurèle*)[11]. حملته عدة أعيان على غرار البروقنصل المذكور أسفله ك. أيليوس بومبيوس بورفيريوس بروكولوس *(C.Aelius Pompeius Porfirius Proculus):*.

---

[1] Kajanto (L), The latin...p: 310.

[2] Beschaouch A), « Du côté de Carthage romaine : le Silvain Mercure de la Gens Bacchuviana », MEFR (Antiquité) 1985 N° 97-2 p : 971

[3] Kajanto (L), The Latin…op cit p : 278

-Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 372.

[4] Lassere (JM), Ubique… op cit p : 341, 346

[5] Benabou (M), La résistance…op cit p : 577

[6] Kajanto (L), The latin … op cit p : 278

[7] Buisson (A), «Le mausolée de Marcus Rufius Catullus curateur des Nautes du Rhones à Gelignieux (Ain), CIL XIII, 2494, Revue archéologique de Narbonnaise, 1991 vol 24 p : 149

[8] Guerrero Ayuso (V), Domerque (C), Colls (D), « Les lingots de plomb de l'épave Cabrera 5 (ile de Cabrera, Baléares) », Archaeonautica 1986 vol 6 p : 50

[9] Radman-Livaja (I), op cit p : 410

-Kajanto (L), The latin… op cit p : 300.

[10] Gaffiot (F), Dictionnaire latin - français, Paris 1934 p : 1279.

[11] Selem (P), Les religions orientales dans la Pannonie romaine, Leiden, 1980 p : 80.

* ***Capra / Caprarius كبرا/ كبراريوس*** (حالة واحدة، 08 بملحق CIL VIII)، قد يكون مستمد من مهنة المعاز أو راعي الماعز(*Chevrier*)[1]. لقد شهد أيضا كلقب أو كنية في عدة مناطق من إفريقيا بهذه الصيغة أو بمشتقاته كابريليوس/ كابريولوس *Caprilius, Capriolus* ...)[2]. اللّقب كبريوس (*Caprius*) منتشر بإيطاليا الوسطى والجنوبية، شبه الجزيرة الإبيرية خاصة بالمؤنث كبراريا (*capraria*) [3].

***ملاحظة** : تفادي الخلط مع كباريوس (*Caparius*) بمعنى بائع البصل.

***Primus/a بريموس**: (55 حالة للجنسين بكل المدونة منها 15 بنطاق الدراسة، أكثر من 100 بملحق CIL VIII للجنسين)، كما هو الشأن بالنسبة لسوكوندوس، تيرتيوس وكوانتوس (*secundus, Tertius, Qiuntus*) فهي نعوت عددية مرتبطة بالترتيب العددي على مستوى العائلة [4]. كان في البداية يستعمل كإسم (*praenomen*) وقد تنحدر أو تشتق منه أسماء أخرى[5]: *Primanus, Primianus, Primicianus, Primigenius, Primitivus)* بريميتفوس، بريمجينيوس، بريميكيانوس، بريميانوس، بريمانوس...) وهي من الكنى المستعملة للعبيد أو المعتوقين[6]. من الأسماء الخمسة الأوائل من حيث الإنتشار بإيطاليا (خاصة بالشمال) . قد يوجد على شكل لقب[7].

***Saturus ساتوروس** : (14 بالمدونة منها 10 بنطاق الدراسة، أكثر من 30 بملحق CIL VIII)، من الجذر *Sat* بمعنى المشبع ، كنية منتشرة بصفة جد معتبرة بإفريقيا في بعض الأحيان شهد بصيغة ساتور (*Satur*) [8] خاصة في أوساط الجنود بمعسكر لمباز مثلا [9]

(169 عينة بإفريقيا على مجموع 224 بملحق CIL) أو ساتوا (*Satua*). منتشر خاصة بإفريقيا[10]، قليل الإنتشار خارج إفريقيا وبعض مناطق إيطاليا وورد في بعض الحالات على شكل ساتيروس (*Satyrus*)[11]. نجد ه أيضا كإسم وحيد على الرقم 197 من مدونة قزال.

* ***Vodius/ias فوديوس** : (العينة الوحيدة)، حسب الباحث قزال والتعليق الخاص بهذا الرقم، قد يكون أوهوديوس[12] (*Euhodius*) أو ربما يهودا (*Yehuda*)[13].

---

[1] Bondil (LJ), op cit p : 23

[2] Lassere (JM), « Onomastica Africana I- IV », Ant.af 1979 N° 13 p : 229

[3] AE 1981, N° 217 p : 54 et 1980 N° 547 p : 138

[4] Dean (LR), op cit p : 15

-Kajanto (L), The latin… op cit p : 29, 30, 73, 74, 75, 76, 77, 134, 291

-Wiblé (F), Nouvelles…op cit p : 355

[5] Dean (LR), op cit p : 42

[6] Kajanto (L), The latin…. op cit p : 29, 30, 73, 74, 75, 76, 77, 134, 291

[7] Radman-Livaja (I), op cit p : 403

[8] Kajanto (L), The latin… op cit p : 233

-Cebeillac-Gervasoni (M), « Ostie et le blé au II [e] siècle ap J.C », EFR 1994 p : 54 N° 10

[9] Dean (LR), op cit p : 122

[10] Guery (R), Gascou (J), « Les inscriptions du sud constantinois », Ant.af Vol 25, 1989, p : 138

-Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 366.

[11] Radman-Livaja (I), op cit p: 437- 438

[12] CIL VIII, indices p : 33 et Inscriptiones Africae Latinae I indicum N° 22645, 22646

[13] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 419

***? Myronice /Myro ميرونيس/ ميرو :** (عينة واحدة بمدونة قزال وإثنتين بملحق CIL VIII)، حولنا عبثا لإيجاد تفسيرا أو مثلا لهذه الكنية، وإذا تأكدت صحة النسخة، فيمكن القول أنه لم يشهد إلا بزتارا. ربما يتعلق الأمر بالإسم اليوناني ميرون (*Myron*) كما هو الحال في CIL VI, 405 (خاص بكتابات مدينة روما). *بمعنى زيت معطر*(*Onguent*) أو مرهم (*Pommade*) *وهو أيضا إسم نحات إغريقي من القرن الخامس ق- م وقديس من القرن الثالث وشهيد من الرابع ميلادي.*[1]

***Firmus فيرموس :** (08 عينات بمدونة قزال منها 02 بنطاق الدراسة و15 بملحق CIL VIII)، ترجمة لاتينية لإسم بوني *B'LYSRR* بمعنى " بعل يدعمه" [2].

منتشر أيضا خارج إفريقيا[3]. بطبيعة الحال يحمله أيضا أحد القادة الأفارقة المغتصب للحكم الروماني والثائر ضد الإمبراطور فالونتنيان الثاني (375- 392 م) خلال القرن الرابع بمقاطعة موريطانيا القيصرية.

***Andericus أوندريكوس:** (العينة الوحيدة ،)، كنية نادرة جدا، ورد المؤنث أندريكا (على النقيشة رقم 2445 CIL VIII وادي الأبيض بنوميديا) وهو أيضا إسم عبد كيكيرون (*Andricus*) وإسم نهر بمنطقة سليسيا [4] (*Cilicie*) بتركيا الحالية.

***Bellica/us بيليكا:** (11 حالة بمدونة قزال منها 04 بنطاق الدراسة و 11 بالملحق) ، كنية

منتشرة خاصة في بلاد الغال وتعادل الإسم الغالي كاتوقناتيوس [5] *(Catugnatus* الشجعان) وبإفريقيا، ويعتقد أنه من أصول سلتية [6]. يمكن أيضا القول بأنه إسم بوني مترجم للاتينية بمعنى " محاربي هو بعل"[7] (*MHRB'L*)

***Caesonia كايصونيا:** (أنظر أسفله).

***Castrensis كاسترانزيس:** (03عينات بالمدونة منها 02 بنطاق الدراسة و06 بالملحق) بهنشير الحمام (*Kastranensis* ILAlg I, 791) وضواحي تبسة (ILAlg I, 3576) وبصفة واسعة بمدينة بومبي (*Pompei*) مثلا[8]. التسمية قد تعني من جهة الإنتماء إلى مدينة تسمى كاسترا/ كاستروم (*Castra/ Castrum*) أو إسم يتعلق بالحصن العسكري والسلطة القضائية الممارسه فيه أو ضابط قصر ملكي[9]، ومن جهة أخرى إلى وظيفة أو رتبة : (*Dispensator fisci castrensis*) التي وردت خاصة بروما (CIL VI, 8516, 8520) وهي من مهام العبيد المقربين بالعائلة الحاكمة المكلفين بتسيير

[1] http://www.behindthename.com/names/usage/ancient/4
-Ouriachi (MJ), Habitat…op cit p : 46.
[2] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 351
-Lassere (JM), Ubique….op cit p : 453
[3] Gascou (J), Corbier (P), Inscriptions de Tébessa d'après… op cit p : 321.
[4] Goelzer(H) Benoit (E), Nouveau dictionnaire latin - français redigé particulièrement d'après les meillleurs travaux de lexicographie latine, Paris 1893 p : 97.
[5] Van Berchem (D), Les routes de l'histoire : Etude sur les Helvètes et leurs voisins dans l'empire romain, Genève, 1982 p : 162.
[6] Chausa Saez (A), Veteranos en el Africa Romana, Barcelona, 1997 p : 115.
[7] Lassere (JM), Ubique… p : 451.
[8] Churchill (L J), Brown (PR), Jeffrey (JE), Women writing latin: roman Antiquity, late antiquity and the early Christian era, Routledge 2013 p : 81.
[9] Gaffiot (F), op cit p : 272.

أملاك العائلة (*Patrimonium*)، صيانة المباني، تسجيل النفقات المدفوعة ... ويقابله أو يساويه في الحصن العسكري ما يسمي على النقوش (*Ratio castrensis* [1]).

***Flacchus* فلاكوس :** وصيغ أخرى أنظر أسفله .

***Gentius /Gentilis?* جونتليس/ جنتيوس**: (حالتين بالمدونة، 08 بالملحق) ، ربما ذات علاقة بالقبيلة أو الخلف.

***Nundinarius* نونديناريوس** : أسفله : *Pacatus* ، *Gemellus* ، *Vitalis*.

Barbarus: بربا روس (07 حالات بالمدونة منها 04 بنطاق الدراسة و17 بالملحق) ، كنية إفريقية ربما خاصة بفئة العبيد[2] ، جد منتشرة بإفريقيا (41 من مجموع 98 بكل CIL)[3]. حمله أحد حكام إقليم مصر: ب. روبريوس بربا روس (*P.Rubrius Barbarus* 13- 12 ق - م)[4].

***Cala/us* كالا/ كالوس:** (العينة الوحيدة بالمدونة حتى بملحق CIL VIII) ، قد يكون هذا

الإسم إفريقي الأصل[5] أو إغريقي (*Kalos*) الجميل[6] .

***Nina /us نينا/ نينوس :** (11 حالة بالمدونة بعدة صيغ منها 04 من نطاق الدراسة و9

بالملحق)، إسم إفريقي معروف[7]. ط بقا لدراسات بعض المختصين (بفلوم *Pflaum* وكجنتو...)، فهو إسم بوني منتشر بإفريقيا (35 حالة فى CIL VIII)[8]. (إسم وحيد بقلعة بوعطفان الرقم 691 ,ILAlg I) وأيضا بهنشير الحمام [9] ولمباز مثلا 4088 ,3427 ,CIL VIII).

***Vardal (us)* فاردال:** (العينة الوحيدة)، كنية ليبية محلية [10].

***Monnica* مونيكا:** أنظر أسفله.

***Pallina* باللينا:** (العينة وحيدة بالمدونة و13 بملحقCIL VIII)، ربما بولينا (*Paulina*) من بولينوس، بولوس *Paulus, Paulinus*.أنظر أسفله

---

[1] France (J), « Un dispensator F (isci) K (astrensis) ? Des trois Augustes dans le port romain de Toulon (Telo Martius) Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik 125 (1999) pp : 274- 275.

[2] Lassere (JM), Ubique …op cit pp : 345- 346.

[3] Kajanto (L), The latin…op cit p : 18, 81, 312.

[4] Demougin (S), Prosopograhie des chevaliers romains julio-claudiens (43 av J C - 70 ap J C), EFR 1992 p : 81 N° 71

[5] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 455 N° 40.

[6] Devaux (A), Etymologies lyonnaises, Lyon 1900 p : 84.

[7] Gsell (S), ILAlg I, 664.

-Lassere (JM), Ubique…op cit p : 341 (Ninas).

[8] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 380.

[9] Pflaum (HG), « Cinq inscriptions d'Henchir El Hammam et remarques sur une épitaphe de Seriana », BCTHS 1971 N° 7 p : 320.

[10] Camps (G), Liste onomastique…op cit p : 71.

***Musteolus* موستيولوس:** (14 حالة منها 2 من منطقة الدراسة و22 بالملحق) ، تعرضنا إليه أسفله ،-*Namphame* أنظر أسفله.

***Paccius* باكيوس:** (عينة وحيدة ككنية بالمدونة و3 كلقب وباكيانوس بالملحق) ، لقب شائع بكل إيطاليا خاصة بكامبانيا وأيضا من مدينة خميسة، قد يقترن بالبروقنصل ك. باكيوس أفريكانوس (*C.Paccius Africanus* 77- 78)[1]

***Solutor/Solutrix* سولوتور/ سولوتريكس** (6 حالات بالمدونة منها 2 بهنشير الحمام و4 بالملحق) بالمعنى الدّيني الذي يدفع ثمن التعويض قصد الإنقاذ (*Concessus*)[2] . قد يكون أيضا إسم مهنة (المكلف بدفع الأجور مثلا) كما هو الحال بتبليس الذي يعادل مهنة (*Dispensator*) (ILAlg I, 758)[3] وأيضا بهنشير لولو بنوميديا (عين مخلوف حاليا *Henchir Loulou*, ILAlg 2- 2, 6156).

***Vigel* فيقال** :(03 حالات بالمدونة/ 01 بنطاق الدراسة) ، كنية محلية نادرة شهدت بموقع خميسة (ILAlg I, 1518, 1672[4]). لم تحص من طرف كجنتو(الصيغة فيقلونتيوس *Viglantius* بملحق CIL VIII

***Zabbur* زابور:** (عينة وحيدة بالمدونة) ، إسم إفريقي محض (حمله أحد جنيرلات الملك يوبا الأول *Juba* 1er)[5].

Gemella/us (أسفله).

***<u>ملاحظة</u> :** يمكن إضافة لهذه القائمة الطويلة لليوليين بمنطقة قالمة تلك النقوش التي ذكرها بفلوم في أحد دراسته بالمنطقة (أعلاه) تخصّ الأولى يوليوس يوليانوس (*Iulius Iulianus*) والثانية مزدوجة تحمل من جهة يوليا ماترونيم *Iulia Matronim* (الكنية إسم لاتنيني بصيغة بونية)[6] والثانية (يوليوس أمون (*Iulius Amon*) أمون كنية محلية شهدت أيضا على مرمدية من موقع ليبكيس ماقنا (*Lepcis Magna*)[7]

***Leporinus/a* لوبورينوس:**(عينة وحيدة بالمدونة وفي كل CIL VIII : الصيغة لوبوروس*Leporus*)، كنية جد نادرة مرتبطة بعالم الحيوانات (الأرنب) [8].

---

[1] Lassere (JM), Ubique…p : 185, 250,
[2] Ibid p : 454.
[3] ILAlg 2 -2, 4525.
[4] http://www.punic.co.uk/phoenician/latnames/latnames.html
-Camps (G), Liste onomastique …op cit p : 72.
[5] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 341
-Camps (G), Liste onomastique…op cit p : 72.
[6] Beschaouch (A), « A propos de la question des noms en "im" sur les inscriptions latines d'Afrique », BSNAF 1969 p : 205-207.
[7] Pflaum (HG), Cinq inscriptions…op cit p : 320 N° 3.
[8] Benzina Ben Abdallah (Z), Supplément au catalogue…op cit p : 126 (citant Kajanto, the latin… p : 327)

1-**2**) **الفـلافيون وحاملو هذا اللّقب :** ***Les Flavii* et porteurs de ce Gentilice**

N°	Pr	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognomen* الكنية	المراجع / المصدر *ILAlg I =CIL VIII*	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...)
01	L	*Flavius* فلافيوس	***Anicius*** **أنيكيوس** ***Privatus*** **بريفاتوس**	184= 5297 كلاما	القرن 1 3 م ؟ إلي	قاعدة شرفية من المرمر في إطار سنونة على الجبهة (*fronton*) مهداة للإله نبتون (نستعرض تفاصيلها في الفقرة الخاصة بالآلهة الرسمية)
02	//	*Flavia* فلافيا	***Naevilla*** **نايفيلا**	358=5412 (1915 كلاما باللوفر)	*DMS*	مذبح جنائزي من المرمر الوردي(1.68م 47X 50 سم) مزخرف على الجانب الأيمن بديك على إكليل وجني مرتكزا على مشعل منقلب وعلى الجانب الأيسر باب بلوحتين أو مصرعين (*Vantaux*) نصف منفرج يرمز للإله هادس (*Hades*) وفي أعلى الكتابة تمثالين نصفيين داخل تاج (عثر سابقا على مثيل هذا المذبح بقالمة وهو حاليا محفوظ باللوفر CIL (5431)[1].
03	//	*Flavia* فلافيوس	***Fortunata T. flavi. Crispi.Uxor*** **كريسبوس** *Fortunata* فورتوناتا	453= 17471 قلعة بوصبع " "	//////////	نصب جنائزي

[1] Souville (G), Inventaire…op cit p : 77 N° 61.
-De Pachtère (FG), op cit pp : 42 - 43 pl VI fig 6.
-Delamare (AH A), Gsell (S), op cit p : 159 pl 177 N° 4, 5, 6.

04	//	*Flavius* فلافيوس	*Esfoicetus* ? إسفويكتوس؟	493=5487 عين النشمة	//////////	نصب جنائزي في حالة حفظ سيئة جدا مكسورة على الجانب الأيسر.
05	//	"	***Gaetulus*** **قايتولوس**	437=5490 كلاما	ربما من الفترة المسيحية (ربما طغراء المسيح في الدائرة المنقوشة في وسط النص.	نصب جنائزي علوه 46 سم وعرضه 1.75م. مكسورة على الجانب الأيسر.
06	T	"	***Macer*** **ماكير**	285= 5331 كلاما	النصف الأول من القرن الثاني. م	قاعدة شرفية من المرمر لأحد أبرز شخصيات كلاما من قبيلة كيرينا والذي مارس عدة وظائف (أنظر أسفله).
07	C	"	***Pax*** **باكس**	452= 5283 قلعة بوصبع	//////////	نصب جنائزي وجد بكنيسة قالمة.
08	//	*Flavia* فلافيا	***Flora*** **فلورا**	322=5411 (2038 باللوفر) كلاما	//////////	نصب جنائزي من المرمر كان مزين بتمثالين نصفيين عرضه 47 سم [1]. مكسورة على الجانب الأيسر وفي الأسفل.
09	Q	*Flavius* فلافيوس	***Lappianus*** **لابيانوس**	AE 1960, 214 *Libyca a/e,* VI 1958 p:145 عين النشمة.	منتصف القرن الثالث الميلادي	قاعدة شرفية من المرمر الأحمر 1.20 م X 57 X 53 سم. علو الحروف: 4 سم.
10	T	*Flavius*	***Ingenuus*** **إنجينيوس**	539=5180/	*DMS*	مذبح جنائزي كامل بسجلين.

[1] Delamare (AH A), Gsell (S), op cit p : 159 pl 177 N° 2. / - Gsell(S) ILAlg I, 539

		" " فلافيوس	***Quintilianus F.*** **كوانتيليانوس** ***Leontius F.*** **ليونتيوس** ***Aemilia*** **أيميليا**	5183=17266 /17272. زتارا (كاف بوزيون)	فترة حكم س. سيفير.	
11	T	"	*Pudens* بودانس	545=5182 زتارا (كاف بوزيون)	*DMS*	نصب جنائزي.
12	Q	"	*Saturninus* ساتورنينوس	619= 16947 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي. المقبرة الجنوبية.
13	//	*Flavia* فلافيا	*Urbana* *Romani .f* أوربانا	620=16948 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي بسجلين (واحد فارغ)
14	//	*Flavius* فلافيوس	***Sedatus*** **سيداتوس**	759=17074 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي (1.2 م 51X سم) من إنجازعبد الإمبراطور نيرون وجد بمقر ضريح العائلة الفلافية.
15	//	"	***Urbicus*** **أوربيكوس**	" "	"	" " "
16	//	*F (lavius)* *Abrégé*	***Iahin?*** **ياهين**	ILAlg I, 784 هنشير الحمام	"	نصب جنائزي بسجلين (أحدهم فارغ).
17	T	*Flavius ?* *Fav* *(onious)*	***Cuspianus*** **كوسبيانوس**	785=17075 هنشير الحمام	//////////	نصب جنائزي لشخص عاش قرن.
18	//	*Flavius* فلافيوس	//////////	ILAlgI, 786 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي بسجلين (أحدهم فارغ).
19	//	*Flavia* فلافيا	***Florida*** **فلوريدا**	787=17076	"	جزء من نصب جنائزي
20	C	*Flavius* فلافيوس	*Saturninus* ساتورنينوس	قلعة بوصبع (غير مدروس)	"	جزء من نصب جنائزي من الحجر الكلسي(57 X 42X 21 سم). غير مدروس. موضوع بحظيرة بلدية قلعة بوصبع.(الصورة رقم : 170).

التعليق :

رغم إرتباط تاريخ المنطقة بالعالم الفينيقي، فإن تاريخها المؤسساتي الروماني إن صحّ التعبير قد يكون مرتبط بالعائلة الفلافية (69- 96 م) ، فبالرغم من ندرة المعطيات التاريخية المباشرة (عدد النقوش ضئيل مقارنة مرة أخرى ببعض المدن). يبدو واضحا أن حكم الفلافيين كان بمثابة المنعرج الحاسم في سياسة التحضر والتعمير خاصة في إفريقيا البروقنصلية والذي يتبين من خلال ظاهرة خلق مستعمرات جديدة لقدماء المحاربين التي إنقطعت نوعا ما بسبب الأزمة العسكرية ما بين 68- 69 م بسبب عدم تسوية قضية الخلافة من طرف الإمبراطور نيرون، لكن إنتعشت وعرفت انطلاقة جديدة مع العائلة الفلافية خاصة مع مؤسسها الإمبراطور فيسباسيان (*Vespasien* 69 - 79) الذي إنتعشت في زمنه كل الميادين في إفريقيا ويتجلى ذلك خاصة في انتهاج سياسة جديدة في التعمير في هذه الفترة القصيرة من حياة الإمبراطورية رغم احتقارها نوعا ما[1].

عمل أيضا على مراقبة تحركات الأهالي خاصة فئة الرحل الذين ينتقلون للرعي (الظاهرة مستمرة إلى يومنا هذا) إلى السهول بين قسنطينة وقالمة [2]، حيث يبدو أنها بقيت إلى غاية حكم العائلة الفلافية مراعي (*Terrains de parcours*) لقبائل الموزلامس والنوميداي (*Musulames/ Numidiae*)[3].

ولمراقبة جبال الأوراس (*Aurès*) وتسهيل رومنتها، إضطر الفلافيون إلى نقل مقر الفيلق الأغسطي الثالث من مقره المركزي بأميدار (*Haidra/Ammaedara*) إلى تيفست وشق طريق بينها وبين كابسا (*Capsa*) [4]، مما يؤكد مرة أخرى أن فترة حكم الفلافيين فترة رئيسية في تاريخ المقاطعات الإفريقية، بحيث يتضح أنه إتسعت خلالها رقعة التوزيع والإستفادة من المواطنة الرومانية وإنتقلت من إفريقيا القديمة إلى ضواحيها لتشمل خاصة أراضي قبيلة الموزلامس التي لا تبعد كثيرا عن قالمة [5].

عن الأسماء البارزة والمرتبطة بإسم هذه العائلة، نجد مثلا بكلاما ذلك المواطن المذكور في النقيشة رقم 06 من الجدول: مواطن من كلاما أصوله من مدينة مداوروش : ت. فلافيوس ماكير (*T. Flavius Macer*) [6]، والذي كان في القرن الثاني. م وبالضبط في عهد الإمبراطور هدريان حاكما (*procurator*) لمقاطعتين غنيتن بالبراري (*saltus*) : هيبون وتيفست التي يبدو أنها كانت مسيرة من طرف إدارة مشتركة (*Procuratelle*) على رأسها هذا الشخص وعلى ضياع الأباطرة في هاتين

[1] Simon (J), L'Algérie au passé lointain, de Carthage à la régence d'Alger, Paris 2001 pp : 49-50
[2] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 587.
[3] Gascou (J), La politique …op cit p : 39
[4] Dupuis (X), « Constructions publiques et vie municipale en Afrique de 244 à 276 », MEFR (Antiquité), 1992 p : 250
[5] Lassere (JM), Ubique ….op cit p : 444 et carte p : 449 (خريطة +) تمثل توزيع الإسم فلافيوس عبر مختلف مدن شمال إفريقيا
[6] Gsell (S), ILAlg I, 285.
-Leglay (M), « Les Flaviens …op cit p : 215
-Leveau (P), L'aile II des Thraces ….Op cit p : 177
-Février (P A), Approches … op cit p : 214

المنطقتين ومكلف بشراء الحبوب للوطن الأم [1] *(Curator fromenti)*.

***ملاحظة**: لا يجب الخلط بين هذه الشخصية والجندي المتقاعد ت. كلوديوس ماكير (*T.Claudius Macer*) من مدينة قصر سبيحي (قديوفالا *Gadiaufala*)[2] وم .أيميليوس ماكير (*M.Aemilius Macer*.) الممثل العسكري للإمبراطور بنوميديا بين 172- 175 م والمذكور في عدة نقوش من [3] CIL VIII، و ك. ماكير (*C.Macer*) حاكم إفريقيا (*propréteur*) الذي إنتفض ضد الإمبراطور نيرون سنة 68 ب.م) [4] .

كان ت. فلافيوس ماكير مسيرا لضياع الأباطرة في هاتين المنطقتين ومكلف بشراء الحبوب للوطن الأم[5] ، ثم تولى منصب أحد المسؤولين المكلفين بالشؤون المدنية (*Duumvir*) ثم كاهن دائم كما هو الحال بالنسبة لعدة أفارقة في خدمة الإمبراطور كما سبق ذكره وكان أيضا مسؤولا عن قبيلة الموزلامس. (*Praefecti gentis*)، أستمدت هذه التسمية من الخصائص المرتبطة بالقامة والسمنة وتعني الركيك، كنية جد منتشرة في العالم الروماني خاصة بإسبانيا [6].

من الناحية العددية، يأتي هذا الإسم اللاتيني الأصل في المرتبة الثانية بعد اليوليين تقريبا في أغلبية مدن شمال إفريقيا [7] (أكثر من 350 حالة في ملحق CIL VIII) مما يدل على أهمية هذه العائلة وحمل هذا اللّقب المنتشر خاصة عند نهاية الإمبراطورية عدة أباطرة من القرن الأول إلى الخامس وبصفة ملحوظة خلال القرن الرابع[8]، وفي عهدهم أصبحت إفريقيا رومانية بعدما كانت بونية رومانية تحت حكم القيصر يوليوس[9].

على قاعدة تشريفية من موقع زتارا (كاف بوزيون) المجاورة ذكر عنصر عسكري بالفيلق *Flavia Firma XVI* الذي أنشأه الإمبراطور فسباسيان [10]، طبقا لما ورد على أحد النقوش

---

1 Lacroix (F), «Afrique ancienne », Rev. af 1869 vo 13 N° 74 p : 89
-Christian Bernard Obiang Inang (N), Les empereurs romains et les cités d'Afrique du II au III siècle, Paris 2011 p : 109-111
-David (JM), op cit… p : 153
-Albertini (E), « Hippone et l'administration des domaines impériaux », BAH, N° 35 1924 p : 57-62
-Christol (M), « Le blé africain et Rome. Remarques sur quelques documents, dans *Le ravitaillement en blé de Rome et des centres urbains des débuts de la République jusqu'au Haut Empire »,* (Actes du colloque international de Naples (1991), Naples-Rome, 1994, p. 295-304
-Christol (M), « Les subdivisions de l'administration domaniale et financière en Afrique romaine : des limites de la procuratelle d'Hadrumète à celles de la province de Byzacène », in frontières et limites géographiques de l'Afrique du Nord Antique, hommage à P. Salama, Paris 1999 pp : 72- 73.
-Berchem (DV), La distribution de blé et d'argent à la plèbe romaine sous l'empire, Genève 1939.
2 Lassere (JM), Ubique…op cit p : 286 / -AE; 1972, 696
3 Villefosse (H), « Inscription romaine découverte près d'Aflou, province d'Oran », BCTHS 1883 p : 61
4 Ragot (W), « Le Sahara de la province de Constantine », RSAC 1875 p : 188
5 Lacroix (F), Afrique ancienne…op cit p : 89
-Christian Bernard Obiang Inang (N), op cit p : 109-111
-David (JM), op cit p : 153
-Albertini (E), « Hippone… p : 57-62
- Christol (M), « Le blé africain et Rome », MEFR (Antiquité) 1994 p : 295-304
-Gsell (S) , ILAlg I, 285,
-Berchem (DV), La distribution de blé et d'argent à la plèbe romaine sous l'empire, Genève 1939.
6 Kajanto (L), The latin… op cit p : 244
7 Lassere (JM) Ubique …op cit p : 80, 81, 86, 87, 92, 150, 178….
8 Marrou (H I), Marec (E), «Une inscription grecque chrétienne d'Hippone », EFR 1978 ; p : 156.
9 Leglay (M) Les Flaviens …op cit p : 246.
10 Gsell (S), ILAlg I, 536 = CIL VIII, 5179

اللاتينية المهداة للآلهة المورية (*Dii Mauri*)، فإن أحد جنود الفيلق XX بلمباز يدعى فلافيوس جيمينوس (*Flavius Geminius*) كان أحد أبناء كلاما [1]، ويكتب عادة كاملا كما هو الحال بقالمة أو باختصار *FL* ونادرا [2] *FLA*. من الراجح إرجاع الشكل المختصر *FL* إلى ما بعد القرن الثالث بمنطقة أكيلي (*Aquilée*) وإلى فترة متأخرة بإفريقيا (نهاية الثالث و بداية الرابع. م)[3].

رغم هذا النشاط العمراني وسياسة تكثيف خلق المستعمرات والبلديات، فلا دليل مؤكد على ظهور بلدة كلاما في عهدهم وحتى بإتفاق كل المعطيات على الدور الجبار للعائلة في الإقليم، لكن ذلك لا يسمح بذكر إنجاز معين لفائدة كلاما ولا يمكن الإستنتجاد باللّقب فلافيوس (*Flavius*) لتأريخ بعض أعيانها [4]، و تشير كل المعطيات المستنبطة من النقوش اللاتينية أن كلاما ظهرت في عهد الإمبراطور تراجان أو سنوات بعد وفاته أي في عهد الإمبراطور هدريان (*Imperator Caesar Traianus Hadrianus Augustus*) والدليل القاطع على ذلك تغلب ذكر إسم قبيلة هذا الحاكم بابيريا (*Papiria*) بحيث وردت 7 مرات في مدونة قزال ومرة واحدة في مدونة السنة الإبيغرافية (*Année épigraphique*)[5]

تشمل القائمة على 20 تركيبة إسمية أغلبها من النوع الثلاثي والآخرون ثنائي أغلبها من عالم الأموات كما هو الحال للألقاب الأخرى.

وأخيرا نشير إلى أن هذا الإسم أصبح لقبا جد مستعمل إبتداءا من عهد الإمبراطور كونستونتان حيث شاع تبني ألقاب الأباطرة بدلا من الألقاب الأصلية من طرف المواطنين الرومانيين من مختلف الطبقات [6].

من بين الكنى المقترنة بهذا اللّقب والتي يمكن التطرق إليها بالتفصيل نظرا لما تكتسيه من أهمية وهي:

***Gaetulus* قايتولوس** : (19 بالمدونة بمختلف الصيغ منها 04 بنطاق الدراسة و 34 بملحق CIL VIII بكل الصيغ)، نادرا ما نجد هذه الكنية الصادرة عن إسم عرقي (*Ethnonyme*) مستمد من قبيلة الجيتول على شكل لقب (حتى في إفريقيا التي تعتبر موطنها الأصلي لم يرد إلا نموذج واحد من الصيغة قايتوليوس (*Gaetulius*)[7] (CIL VIII, 12100) بموقع موزوك (*Muzuc*) بالبروقنصلية.

أما عن الكنية قايتوليكوس (*Gaetulicus*) المستعملة عادة للعبيد، فهي منتشرة بصفة معتبرة في شمال إفريقيا خاصة خلال الفترة الوثنية تحت صيغ مختلفة قايتولا، قيتولا، قايتولوس، قيتليكوس...(*Gaetula, Getula, Getullus, Getillicus, Getulla…*) وفي حالة النقيشة رقم 05

---

[1] Leglay (M), « La vie religieuse à Lambèse d'après de nouveaux documents », Ant .af 1971 vol 5 -5 p : 138 note 03

[2] Audollent (A), Letaille (J), op cit p : 438

[3] Lassere (JM), « Recherches sur la chronologie…op cit p : 16

[4] Leglay (M), Les Flaviens ….op cit p : 201

[5] Gascou (J), « La politique municipale…op cit p : 107

[6] Salomies (O), « Refléxions sur le développement de l'onomastique de l'aristocratie romaine du Bas -Empire », Actes du colloque organisé par le CNRS 5 - 7 février 2009 (Paris 2012) p : 6.

[7] Gascou (J), « Révision d'inscriptions de Marseille », Revue archéologique de Narbonnaise, 2000 N° 33 p : 18.
-Kajanto (L), The latin… op cit p: 50, 206.
-Fentress (E WB), « Tribe and faction: the case of the Gaetuli », MEFR (Antiquité), N° 94 , 1982 p: 325-334
- عقون (م أ)، الإقتصاد والمجتمع في الشمال الإفريقي القديم، الجزائر 2008 ص: 163-166.

من الجدول فهي من كلاما بصيغة (*Fl (avius **G(a)etulus*** ILAlg I, 437) لكن ليس كعبيد وربما أيضا بقالمة. (ILAlg I, 342, 226 وقلعة بوعطفان ILAlg I, 626) ونفس الشيء في عدة مناطق[1] . وقد يتعلق أيضا بكنى ذات أصل جغرافي أو إثنوغرافي بحيث من الراجح إرجاعه إلى اللغة الأمازيغية : أقاديق/ إيقولالن (*Agadig/ pl : Igulalen*) والمكتوب بالعربية قدالة أو جودالة وهي من أهم مجموعات قبائل صنهاجة (*Sanhadja*) الصحراء [2].

***ملاحظة** : حسب بعض الباحثين على غرار ق . كومبس (*G.Camps*)، الإسم قايتولوس ينحدر من المصطلح الليبي أقليد / إقليدن (*Aguelid/Igueliden*) بمعنى الملك[3]. المستعمل إلى يومنا هذا للدلالة على الملك وملكة النحل.

* ***Lappianus لابيانوس:*** (مرتين بملحق CIL VIII)، كنية لم تشهد بكثرة ولم تعرف إنتشارا ملحوظا إلا مرتين في كلاما (ILAlg I 395)، لكنه ليس نفس الشخص ومرة أخرى بروزيكاد (سكيكدة (ILAlg II 29 = CIL VIII 7978) والمشتق من اللّقب لابيوس (*Lappius*) القليل الإنتشار هو الآخر والممثل في شخص القنصل أ. لابيوس مكسيموس *(A.Lappius Maximus*) سنوات 86 و95 [4]. شهدت أيضا بمنطقة بويتوفيو *(Poetovio* سلوفينيا) الصيغة لوبيانوس(*Lupianus*)[5] .

تكمن أهمية هذا النص في ذكر ولأول مرة الإسم القديم للمنطقة الأثرية الموجودة ببضعة كيلومترات جنوب قالمة : بوبولوس تبربوزيتانوس(*Populus Thabarbusitanus*) وذلك على هذه النقيشة التي تتعلق بإهداء تمثال للفارس لابيانوس (*Lappianus*) والإحتفال بهذه المناسبة من خلال توزيع كميات من الزيت المستعمل في التدليك في الحمامات، لأنه لا يمكن فهم كلمة *(Gymnasia*) * بمعنى الألعاب لأن الإمكانيات المحدودة للبلدة لا تسمح بتنظيمها [6]، وفي هذا الصدد يمكن ذكر مثال آخر لتوزيع الزيوت وذلك بمدينة ليميسا (*Limisa*) بتونس[7].

يتم وصف بقايا هذا الموقع لاحقا في فصل التجمعات السكانية وبطبيعة الحال من الصعب إيجاد العلاقة العائلية (إن وجدت) ما بين الشخصين.

* ***Flora(ius/us)* فلورا/ فلوريوس/ فلوروس**: (36 حالة بالمدونة بين المذكر والمؤنث وبمختلف الصيغ منها 08 بنطاق الدراسة، أكثر من 40 بالملحق) ، من الكنى الإفريقية المترجمة إلى

---

[1] Gascou (J), Inscriptions …. Op cit p : 558 et 729 + خريطة توزيع هذه الكنية بصيغ مختلفة
- شنيتي(م ب) ، المرجع نفسه ص: 248
-Benzina Ben Abdallah (Z) , «Supplément au catalogue des inscriptions latines païennes du Musée du Bardo » Ant. af 1966 N° 32 p : 123.
-Pflaum (HG), Onomastique …op cit p : 116.
-Kajanto (L), The latin… op cit p : 50, 206.

[2] Beremedane (F), « Bouguezoul, dites vous ? » citant G .Camps in le journal El Watan du 7 mai 2011 pp : 12-13

[3] Camps (G), Massinissa…op cit p : 157.

[4] Lancel (S), « Populus Thabarbusitanus et les Gymnasia de Quintus Lappianus », Libyca a/e T VI, 1958 p : 147
-Lejay (P), Les inscriptions antiques de la Côte-d'Or, Paris 1889 p : 158

[5] AE, 1981 N° 714.

[6] Lejay (P), Les inscriptions…op cit p : 150

[7] Benzina Ben Abdallah (Z), «Catalogue des inscriptions latines inédites de Limisa (Ksar Lemsa) », Ant .afr 2004 vol 40 N° 40-41 p : 124 N° 28.

* Sur le sens de Gymnasia, voir : Briand-Ponsart (C), « Une evergésie modeste : les combats de boxe dans quelques cités d'Afrique proconsulaire pendant l'Empire », Ant.afr 1999 N° 35 p : 135- 149.

اللاتينية تعني الزهرة أو المزدهرة [1] وهو أيضا إسم أحد أقدم الآلهة الرومانية الخاصة بالورود والحبوب والكروم والتي لها مناسبات احتفالية معينة بإيطاليا[2]. مستعمل خاصة خارج إيطاليا (بانونيا، إسبانيا، دلماتيا ومقاطعة ناربون)[3] وإفريقيا[4]. الكنية فلوريانوس (*Florianus*)المشتقة من اللّقب فلوريوس(*Florius*) نادرة نوعا ما بإفريقيا (CIL VIII, 1610, 2741, 18126, 15410, 23624)[5]. إسم و حيد بهنشير الحمام بصيغة المذكر والمؤنث (ILAlg, I, 789 , 790)

* ***Privatus بريفاتوس*** : (17 من الجنسين، 01 بنطاق الدراسة، 22 بالملحق)، كنية لاتينية منتشرة نوعا ما في كل أرجاء العالم الروماني، (خاصة في بلاد الغال والمقاطعات الغربية)[6] .
وردت 07 مرات في ملحق ILAlg I و215 في كل CIL منها 72 من مدن إفريقية [7].

***Pax* باكس**: (عينة وحيدة بالمدونة وبالملحق)، بمعنى السلم الإجتماعي أو السلم في العالم الروماني فإن هذه الكنية قليلة حتى ولو وردت في بعض مناطق إفريقيا [8]، وتعتبر العينة الوحيدة في ملحق .ILAlg I

***Naevila* نايفيلا:** (05 بالملحق)، طبقا لملحق ILAlg I ، لم ترد هذه الكنية إلا في النقيشة أعلاه وفي كيرتا [9] قد يتعلق الأمر بالكنية نوفيلا/ س (*novella/us*) الجديدة، الحديثة. مستعملة بكثرة بإفريقيا [10] (57 حالة في كل CIL حسب كجنتو)[11] أو نايفيوس (*Naevius*) النمش (*tache de rousseur*)

* ***Crispus/Crispinus/a* كريسبوس/ كريسبينوس:** (12 بالمدونة من الجنسين وبصيغ مختلفة / 02 بنطاق الدراسة وأكثر من 40 بالملحق)، حمل هذه الكنية القيصر فلافيوس يوليوس كريسبوس قيصر (*Flavius Iulius Crispus Caesar* 305- 326) إبن الإمبراطور كونستنتان المطروق على النقوش على غرار عدة أباطرة [12] والقيصر فلافيوس كريسبينوس (*Flavius Crispinus* 317-326)، وهي أيضا كنية الرجل السياسي والعسكري والمؤرخ سالوست وكريسبينا زوجة الإمبراطور كومود المخلدة فوق بعض النقود، هو إسم شائع على النقوش اللاتينية [13] بمعنى الرجل

---

[1] Lassere (JM), Ubique … op cit p : 341
[2] Daremberg (C), Saglio (E), op cit p : 1189
[3] Radman-Livaja (I), op cit op cit p : 288
-Kajanto (L),The latin…op cit pp : 233-234
[4] Benzina Ben Abdallah (Z), « Supplément au catalogue ….op cit p : 122
[5] Ferchiou (N), Ladjimi- Sebai (L), « Stabilité politique et prosperité économique de l'Afrique au Bas-Empire à travers un texte inédit provenant de Hr El Ouest (Tunisie) », Africa XIX, Tunis 2002 p : 37
[6] Radman-Livaja (I), Les plombs…op cit p : 405
-Kajanto (L), The latin…op cit p : 83, 315.
[7] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 362.
[8] ibid p: 262
-Benzina Ben Abdallah (Z), « Supplément …op cit p : 129
[9] Vars (Ch), Cirta, ses monuments, son administration, ses magistrats d'après les fouilles et les inscriptions, Paris 1894 p p : 46-47
[10] Audollent (A), op cit p : 426
[11] Kajanto (L), The latin…op cit p : 289.
[12] Salama (P), « Anniversaires impériaux. Constantino-Liciniens à Djemila », Institutions, société et vie politique dans l'Empire romain au IVe siècle ap. J.-C. Actes de la table ronde autour de l'œuvre d'André Chastagnol, École française de Rome (Paris, 20-21 janvier 1989) Année 1992 p : 231.
[13] Thauré (M), Maurin (L), « Inscriptions révisées ou nouvelles du Musée de Saintes (Charente Maritime) », Gallia 1980 N° 38 p : 212
-Dean (LR), op cit p : 22

ذو الشعر المجعد *(cheveux frisés)* [1]. شهد في عدة مناطق وبالأخص بايطاليا وبلاد الغال، جرمانيا، بانونيا وبلاد النوريك (*Norique* مقاطعة رومانية جنوب نهر الدانوب)[2].

من الناحية العددية، يأتي هذا اللقب اللّقب المخصص للإمبراطور فسباسيانوس وأبنائه في المرتبة الثانية بعد اليوليين تقريبا في أغلبية مدن شمال إفريقيا مما يدل على أهمية هذه العائلة (سطيف:08، تبسة:47، تيمقاد: 36) [3] ويتعدى 350 إشارة في ملحق CIL.

* ***Fortunatus/a* فورتونتوس:** (164 بالمدونة منها 32 بنطاق الدراسة)، من الكنى المحلية المترجمة إلى اللاتينية ذات الإنتشار الواسع في أوساط الأفارقة الذين دخلوا في الرومنة خاصة الجنود وبكل أرجاء الإمبراطورية [4] وبين العبيد والمعتوقين[5]. عثر عليها في عدة مناطق ، لكن منطقة لمباز وضواحي معسكر الفيلق الأغسطي الثالث هي الأماكن التي قدمت أغلب النقوش التي تحمل هذه الكنية في إفريقيا [6]. ووجدت تقريبا في كل المناطق الناطقة باللغة اللاتينية وفي كل الأوساط الاجتماعية بما فيها العبيد والمعتوقين خاصة في مدن إفريقيا، ناربون، إسبانيا ودلماتيا...[7]

زيادة إلى كثرة انتشاره في كل الإمبراطورية (أكثر من 2500 عينة منها أكثر من 830 بإفريقيا دون الأخذ بعين الإعتبار الجالية الإفريقية المغتربة)، فهذا الإسم من بين الكنى التي تكتسي طابع التبشير بالخير أو حسن الحظ [8] .

***Ingennuus* إنجينيوس** أنظر أسفله.

***Quintilianus* كوانتيليانوس** : (43 بكل الصيغ منها 16 بنطاق الدراسة وأكثر من 100 بكل الصيغ بالملحق)، كنية لاتينية مشتقة من اللّقب كوانتوس/ كوانتليوس(*Quintus/ Quintillius)* (مرة واحدة في مدونة قزال) في حين وجد على صيغ أخرى: كوانتوس، كونتيوس، كونتيلوس، كونتولوس، كونتاسيوس...(*Quintus, Quintius, Quintillus, Quintulus, Quintasius*) قليلة الإنتشار (46 في CIL منها 31 من مدن إفريقية) [9]

---

[1] http://www.novaroma.org/nr/FR:Cognomen

[2] Radman- Livaja (I), op cit pp : 241 -242

[3] دريسي (س) ، المرجع السابق، ص 59
- .بوسليماني (ح)، المرجع السابق ،ص: 35
- .بخوش (ز) ، المرجع السابق ،ص: 38

[4] Lassere (JM), Ubique…. op cit... p : 86, 341, 345, 346 ; 347 N° 240, 388, 453
-Pflaum (HG), Afrique romaine, scripta varia, op cit p : 126
-Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara …op cit p : 351.

[5] Luciano (F), « Servi et liberti publici dans la Regio X : nouveautés épigraphiques » in : la praxis municipale dans l'occident romain, Paris 2010 p : 276

[6] Dean (LR), op cit p : 29
-Lassere (JM), « Biographie d'un centurion », Ant.af 1991 N° 27 p : 63
-Kajanto (L), The latin …op cit p : 13, 14, **18,** 29, 30, 72, 93, 273

[7] Radman-livaja (I), op cit p : 291

[8] Soubiran (J), Lassere (J M), Griffe (M), « Epitaphe du banquier Praecilius (CIL VIII, 7156=ILAlg .2 ,820= CLE ,512), Vita Latina 1997, vol 146 p : 21

[9] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara …op cit p : 363.

Leontius* لينتيوس: كنية لاتنية نادرة بإفريقيا (عينة واحدة بمدونة قزال و03 بالملحق) بحيث لم يتم إحصائها من طرف الباحث كجنتو[1]. أعيد إستعمالها من طرف المسيحين (الشهيد المذكور في عين زيطارة بنوميديا CIL 17746)[2].

***Aemilia/us* أيمليا :** (عينة واحدة في مدونة قزال بهذه الصيغة و19 بالملحق بصيغ مختلفة)، كنية مشتقة من اللّقب اللاتيني المعروف أيميليوس (*Aemilius/a* أنظر أسفلة)

***Sedatus/a* سيداتوس** (12 حالة بالمدونة بين مختلف الصيغ والجنسين منها حالة واحدة بنطاق الدراسة و 13 بملحق CIL VIII)، شهد في عدة مناطق من العالم الروماني [3] خاصة في الوسط السلتى [4] وبلاد الغال بصفة عامة [5].

Urbicus/a* أوربيكوس: (09 حالات بالمدونة منها 02 من نطاق الدراسة) ، بمعنى المتمدن[6]. حمله ك. لوليوس أوربيكوس (*Q.Lollius Urbicus*) أحد أعضاء مجلس الشيوخ (إفريقي من مدينة تديس) وحاكم مقاطعة بريطانيا (144- 138).

***Iahin* ياهين:** (عينتين بالمدونة)، اسم محلي ورد أيضا بمنطقة أكوى كايزاريس(*Aquae Caesaris* ILAlg, II, 2953، لمباز CIL VIII, 3239 وموقع العطش بنوميديا [7] .(CIL VIII, 4630

Cuspianus* كوسبيانوس:(عينة وحيدة)، لم نعثر على معلومات تخصّ هذا الإسم إلا ذكره عند أحد حكام مقاطعة ألب قريس(*AlpesGrees* بين فرنسا وإيطاليا) كايترونيوس كوسبيانوس (*Caetronius Cuspianus*-*140*-150 م).[8]

***Florida* فلوريدا** (3 حالات بالمدونة(، كنية محلية مترجمة إلى اللاتينية، قليلة الإنتشار خاصة بإفريقيا (12 حالة في CIL VIII 8 نساء و4 رجال)[9].

---

[1] Gascou (J) Corbier (P), Inscriptions de Tébessa d'après…op cit p : 297 N° 21.
[2] Duval (Y) Loca Sanctorum africae, le culte des martyrs en Afrique du IV au VII siècle », EFR 1982 p : 174.
[3] Kajanto (L), The latin….op cit p : 262.
[4] Lejeune (M), « Note sur les dédicaces de Champoulet », CRAI, 1978 vol 122 N° 4 p : 812.
[5] Joubeaux (H), « Un type particulier de monuments funéraires : les « pyramidions » des nécropoles gallo-romaines de Dijon », Gallia, 1989 N° 46 p : 218.
[6] Kajanto (L), The latin….p : 311.
[7] Gsell (S), ILAlg I, 784.
-Gsell (S), Graillot (H), « Exploration archéologique dans le département de Constantine(Algérie), ruines romaines au nord de l'Aurès », Mélanges d'archéologie et d'histoire Vol 13 N° 13, 1893, p : 485 N° 13.
[8] Chausson (F), «Les Egnatii et l'aristocratie italienne du II[e] au IV [e] siècle », Journal des savants 1997 Vol 2 N° 2 p : 268.
[9] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 351.

3-1) النيكانيون وحاملوا هذا اللّقب — Les *Nicanii* et porteurs de ce gentilice

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognomen* الكنية	المراجع /المصدر *Réf/ ILAlg I =CIL VIII*	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	C	*Nicanius* نيكانيوس	***Agrippinus*** **أقريبينوس**	177= 5299 = 17479/AE 1966 ,0528 2030 بمتحف باللوفر/ كلاما	القرن 2- 3 م ؟	قاعدة شرفية من المرمر علوها 1.10م مهداة للإله أبولون. مكسورة في الجانب العلوي
02	Q	"	*Honoratus* هونوراتوس	كلاما	/////////	نفس النقيشة
03	//	"	*Maximus* مكسيموس	"	////////	" "
04	//	"	***Restitutus*** **ريستيتوتوس**	"	////////	" "
05	//	"	*Maximus* مكسيموس *Restitutus* ريستيتوتوس *Honoratus* هونوراتوس	185= 5298 كلاما	////////	قاعدة شرفية من المرمر الأحمر علوها 1.23 م مهداة للإله نيبتون (على أحد جهات النقيشة رقم 254) .
06	Q	*Nicius* نيكيوس	***Pudens*** **بودانس**	" "	////////	" "
07	C	"	*Agrippinus* أقريبينوس	393= 5449 كلاما	////////	مذبح يحمل 4 نقوش جنائزية. ع.ح: 5- 10 سم.
08	Q	"	***Annianus*** **أنيانوس**	" "	////////	على (نفس النقيشة ILAlg I, الرقم أيضا) 177
09	C	"	***Auniolus*** **أونيولوس**	" "	////////	نفش النقيشة.
10	Q	"	*Fundanus* فوندانوس	" "	////////	" "
11	//	*Nicia* نيكيا	*Restuta* ريستوتا	" "	////////	" "
12	//	"	*Rogata* روقاتا	393=5449 كلاما	////////	" "

13	//	*Nicius* نيكيوس	*Maximus* مكسيموس	392= 5448 كلاما	////////	جزء من نقيشة جنائزية
14	//	"	***Clemes*** *Maximi*.f **كليماس**	" "	////////	" "
15	//	*Nicia* نيكيا	*Maxima* ماكسيما	ILAlg I, 386 كلاما	DMS	جزء من نقيشة بقمة مزدوجة بنقيشتين جنائزيتين[1]
16	//	*Nicius* نيكيوس	*Sufurarius* *Pudentis*.f سوفورياريوس	394= 5450 كلاما	////////	جزء من نقيشة جنائزية

التعليق:

رغم تكرار أسماء بعض الأشخاص على بعض النقوش يبدو واضحا أن هذه العائلة من أهم مكونات المجتمع الكلامنزي ويظهر ذلك خاصة من خلال نفقات المحسنين التي قدموها والتي تتمثل على الرقم 01 من جدولنا في إهداء تمثال للإله أبولون (*Apollon*) لتوضع على الساحة العامة الجديدة للمدينة والتي كلفته *HS* 5640 [2]، والأخرى رقم 05 من الجدول للإله 2 للإله نيبتون (*Neptune*) بقيمة *HS*7340 [3].

من خلال ملحق الأسماء لمدونة قزال، نلاحظ أن هذا اللّقب لم يشهد إلا في كلاما، نيكاني، نيكي (*Nicanii /Nicii*) فهو إذن من الألقاب النادرة وغياب الإنتماء القبلي لا يسهل التعرف على مصدره في حالة ما إذا كان من أصل لاتيني، لكن يبدو أن هذا الإسم النادر مرتبط بالثقافة الهلينستية (*Hellénisme*)[4] وهو على ما يبدو الصيغة الإغريقية للإسم فينكنتيوس (*Vincentius*)[5].
سبق دراسة أغلبية الكنى المقترنة بلقب هذه العائلة باستثناء:

* ***Clemes* كليماس :** (18 منها 11 بنطاق الدراسة، 33 بمختلف الصيغ بالملحق)، صيغة من صيغ كليمانس المدروس سابقا.

***Agrippinus/a* أقريبينوس**: (05 منها 04 بنطاق الدراسة، 09 بالملحق)، شهد أيضا بصيغة أقرينوس(*Agrinus*) وهو مشتق من الإسم اللاتيني القديم أقريبا، أقريبينا *Agrippa/na* (ومعناه الذي ولد على غير العادة بخروج الرجلين قبل الرأس) المحمول خاصة من طرف أهل قبيلة

[1] Souville (G), Inventaire …p : 78 N° 67.

[2] حموم (ت)، المرجع السابق ،ص.ص. : 42، 43
-Duncan-Jones (R), The économy of Roman Empire, London 1974, p : 96
-Bourgarel-Musso (A) , « Recherches économiques sur l'Afrique romaine », Rev.af 1934 N° 75 p : 508.

[3] Duncan-Jones (R), op cit p : 95
-Bourgarel-Musso (A), op .cit p : 508.

[4] Thieling (W), Der Hellenismus in kleinAfrika : der griechische kultureinfluss in den römischen provinzen nordwestafikas, Georg Olms Verlag, 1911p : 145

[5] Gioanni (S), « Moines et eveques en Gaule aux V et VI e siècles : la controverse entre Augustin et les moines provençeaux » , Medievales 2000, vol 19 N° 38 p : 155.

مينينيا (*Meninia*)[1] والذي أضيفت إليه اللاحقة (*suffixe*) : *inus* خاصة منذ بداية الإمبراطورية الرومانية إلى غاية الفترة المسيحية حيث حمله عدة أساقفة (أحد أوائل أساقفة قرطاج في بداية القرن 3 مثلا) وقدسيين ضحايا الإضطهاد مع العلم أن أقريبا (*Agrippa*) شهد منذ السنوات الأولى للجمهورية الرومانية وبالضبط منذ سنة 493 ق- م[2]. ربما أقريبيانوس (*Agrippianus*) بقلعة بوعطفان ILAlg I, 562.

* ***Sufurarius سوفورايوس***: (العينة الوحيدة)، ورد الإسم لأول مرة ضمن قوائمنا وهو من تأثيرات الحضارة الهلينستية [3] ، وقد يكون منحدر بعد تغيير صوتي من سولفورايوس (*Sulfurariu*s) الذي يشتغل في حرفة الكبريت (*tireur de soufre/ Soufrière*[4]) ويكون بذلك من الأسماء النادرة التي تتعلق بعالم المهن والحرف.

* ***Annianus أنيانوس***: (03 بالمدونة منهم 02 بنطاق الدراسة و08 بالملحق)، كنية مشتقة من اللّقب أنيوس [5] (*Annius*).

Auniolus *أونيولوس: (عينة وحيدة)، وردت هذه الكنية مرة واحدة في منطقة مجاز الصفاء *Medjaz Sfa* (شرق قالمة)[6] وعلى شكل أنيولينوس (*Anniolenus*) بمنطقة زغوان بتونس (CIL VIII, 24056) وبضواحي سوق أهراس، وهو طبقا لمؤخرته *enus* من الأسماء اللاتينية القديمة

لسكان منطقة الأبنين (*Apennin*)[7] وشهد أيضا بقرطاج ، في حين ورد بصيغة أنوليوس *Anullius* بمنطقة كلتيانيس [8].

* ***Pudens بودانس***(26 بكل الصيغ بالمدونة منها 05 بنطاق الدراسة أكثر من 40 بمختلف الصيغ بالملحق)، كنية مرتبطة بالصفات الأخلاقية بمعنى البسيط ، تستعمل تارة للعبيد وتارة أخرى للأحرار[9] وقد نجدها على عدة صيغ *بودانتيوس، بودانتيانوس، بوداس* (*Pudentius, Pudentianus, Pudes*) مثلا. هذه الكنية عادية خاصة بمدن إفريقيا حملها حتى بعض الشخصيات على غرار البروقنصل ب فلافيوس بودانس بومبونيانوس (*P.Flavius Pudens Pomponianus*) بمقاطعة كريت وسرينايك (*Crete et Cyrenaïque*) نهاية القرن 2 أو بداية 3 م [10] .

---

[1] *patrick.nadia.pagesperso-orange.fr/*Noms_romains.*html*
-Morreri (L), Le grand dictionnaire historique, ou le mélange curieux de l'histoire sacrée et profane T I, Lyon 1863 p : 93-95
[2] Garnier (A), «Etude d'onomastique…op cit pp : 156 -158
[3] Tieling (W), op cit p : 145
[4] Antoine Pomey (F), Le dictionnaire royal : augmenté de nouveau et enrichi d'un grand nombre d'expressions élégantes…. Molin 1708 p : 902
[5] Dardaine (S), « La formule épigraphique impensam remisit et l'évergétisme en Bétique », Mélanges de la Casa Velasquez 1980 N° 16 p : 53
[6] CIL VIII, 10481=ILA I, 939
[7] Creully (M), « Sur diverses inscriptions romaines de Tunisie », Revue archéologique 1858 pp : 285-286
[8] Benseddik (N), Les troupes … op cit p : 40 N° 94
[9] Christol (M), « L'épigraphie et les dieux du plateau des poètes à Beziers (Hérault) », Revue archéologique de Narbonnaise, 2003 vol 36 p : 415
- Kajanto (L), the latin …op cit p : 264
-Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 363.
[10] Laronde (A), « P.Flavius Pudens Pomponianus et Cyrène », BCTHS 1988, fasc B p : 188

4-1) الكايسليون وحاملو هذا اللّقب: **Les *Caecillii* et porteurs de ce Gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognomen* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	//	*Ca(e)cilius* كايسيليوس	***Honoratus*** **هونوراتوس**	487=5398 عين النشمة	*DMS*	نصب جنائزي من المرمر يحمل نقيشتين (واحدة كاملة)
02	//	*Caecilia* كايسيليا	*Urbana* أوربانا	503=5441 عين النشمة	"	مذبح جنائزي من المرمر يحمل نقيشتين ومزين بصدفة وإكليل.ربما الزوجة الثانية لستورنينوس ميسيوس.
03	Q	*Caecilius* كايسيليوس	***Silvanus*** **سيلفانوس**	488= 5398 عين النشمة	*DMS*	نصب جنائزي كبير الحجم مكسور في الأسفل، يحمل نقيشتين محاطة بأربعة تماثيل نصفية (اثنتين كاملتين) ومذرى ثلاثي (*Trident*) بين دلفنين وإكليل[1].
04	//	*Caecilia* كايسيليا	*Prima* بريما	345= 5400 كلاما	*DMS*	نصب نذري يحمل نقيشتين
05	Q	*Caecilius* كايسيليا	*Saturninus* ساتورنينوس	" "	″	" "
06	//	*Caecilia* كايسيليا	***Lucilla*** **لوكيلا**	375= 5403 كلاما	"	مذبح جنائزي من المرمر يحمل نقيشتين علوه 1.50 م مزين على الجهة اليمنى بإبريق وعلى اليسرى بمشجب.
07	Q	*Caecilius* كايسيليوس	////////////////	298 = 17525= 5377=5483 =5484 كلاما	/////////	جزء من إفريز يحمل نقيشة شرفية تتعلق بوعد لتقديم ثمن ، وجد على معلم يبدو وكأنه نافورة بقيمة 3000 *HS*[2]

[1] Delamare (AH A) Gsell (S), op cit p : 174 pl 186 N° 10.
[2] Duncan (J), op cit p : 92
-Gsell (S), AAA F 9, 146, 8 p : 19.
-Bourgarel-Musso (A), op cit p : 511.

08	Q	*Caecilia* كايسيليا	//////////	193= 5300 1938 باللوفر كلاما	////////	جزء من نصب نذري صغير (عرضه 28 سم) من المرمر الوردي مهدى للإله ساتورن ومزين بشخص محاط بمذبحين[1].
09	T. C	*Caecilius*	*Lon…?*	203=5309 كلاما	////////	نصب نذري من الحجر الكلسي مكسور على الجانب الأيسر.
10	Q	*Caecilius* كايسيليوس	*Faustino?*	542=17270 زتارا	*DMS*	نصب جنائزي يحمل ثلاثة نقوش على واجهة واحدة.
11	//	*Caecilia* كايسيليا	***Festiva*** **فيستيفا**	574=16919 قلعة بوعطفان	"	نصب جنائزي من الحجر الكلسى بقمة مقوسة (70 X 2566 X سم) يحمل نقيشتين ومزين بإكليل مزدوج. المقبرة الجنوبية.
12	//	*Caecilius* كايسيليوس	***Latro*** **لاترو**	ILAlg I, 601 قلعة بوعطفان	////////	نصب جنائزي بقمة مقوسة (1.10 م X 40 X 30 سم)
13	L	"	***Numa*** *Regillae.f* **نوما**	ILAlg I, 602 قلعة بوعطفان	////////	نصب جنائزي بما أن المتوفى نسب لأمه، هل يمكن إعتباره إبن طبيعي؟
14	//	*Caecilia* كايسيليا	*Casta* كاستا	765=17055 =17066 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي بأربعة سجلات (اثنين بنقوش، واحد فارغ والآخر مزين بامرأة ماسكة عنقود عنب وكعكعة.
15	L	*Caecilius* كايسيليوس	***Napeus*** **نابيوس**	775=17063 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي بسجلين منقوشين

<u>التعليق</u> :

إسم جد منتشر بصفة ملحوظة بإيطاليا و شائع في بعض مدن شمال إفريقيا خاصة (أكثر من 200 حالة في CIL منها 100 بإفريقيا خاصة منطقة كلتيانيس (*Celtianis*) وكيرتا أو حسب الباحث لاسير في الأوساط الإفريقية " المرومنة ")[2] وبشبه الجزيرة الإيبيرية [3] ، والدليل على ذلك كثرة الصيغة

[1] Delamare (AH A), Gsell (S), op cit p : 162 pl 178 N° 16.

[2] Morizot (P), « Inscriptions de la respublica Vahartanensium », BCTHS nouvelle série N° 22, 1987-89, p : 98 .

[3] Guerrero Ayuso (V), Domerque (C), Colls (D), « Les lingots …op cit p : 50

Peyras (J), «Le fundus aufidianus : étude d'un grand domaine romain de la région de Mateur (Tunisie du Nord) », Ant.af, 1975 vol 9 p : 194

المختصرة [1] *Caec* كثيرا ما يكون مقترن بالإسم كوينتوس [2] (*Quintus*) الخامس) وذلك إما عن طريق التجارة أو عن طريق الولاء *(Clientélisme)* ومن جراء الرومنة [3] . يعتقد أيضا أن هذا الإسم حمله الأفارقة نسبة أو تخليدا للقائد الروماني ك. كايسيليوس ميتولوس نوميديكوس *Q.Caecilius* (*Metellus Numidicus*) الذي حارب الملك يوغرطة [4] ، أو من زبائن عائلة متيليوس *(Metellius)* أحد أهم فروع قبيلة الكايسليين أو نسبة إلى أحد الكايسليين الثلاثة الذين حكموا إفريقيا بين 109- 46 ق-م[5] ، مما يدل على أن رومنة الأسماء سبق الرومنة الرسمية عن طريق المؤسسات[6].

وردت في هذا الجدول أربعة ألقاب ثلاثية التسمية معظمها على أنصاب جنائزية عادية مما يدل على بساطة هؤلاء الأشخاص. أما عن الكنية المقترنة بها فيمكن قول ما يلي في تلك التي لم يسبق التطرق إليها.

* ***Silvanus/a سيلفانوس***: (26 منها 06 بنطاق الدراسة ، أكثر من 40 بالملحق)، إسم منحدر من الجذر سيلفان (*Silvan*) أي الحراجي أو الغابي (*forestier*) مرتبط بإله الغابات وببعض الألهة المحلية أو رومانية بصيغة محلية كما هو الحال في [7] (*Silvanus deus, Mars Deus*). ورد عدة مرات في قوائم ILAlg I (26 حالة)، لكنه قليل الإنتشار حتى بايطاليا (356 حالة في CIL) [8]. كما لوحظ أن عدد الكنى الدينية، ارتفع عند بداية إضمحلال الطقوس الوثنية [9]. إسم إلهي مرتبط بالإله سيلفانوس انتشر بإفريقيا خاصة بلمباز عند جنود الفيلق الثالث الأغسطي [10].

***Lucilla/us* لوكيلا** : (13 بمختلف الصيغ منها 02 بنطاق الدراسة، 18 بالملحق)، يحمل هذه الكنية أفراد قبيلة ليكينا(*Licina*) وقد يكون مرتبط بالخشب(*Lucus*) *أوالصيغة* المختصرة للإسم لوكيوس (*Lucius*) [11] وهو أيضا اسم الأم والبنت الثانية للإمبراطور ماركوس أورليوس (161- 180) وزوجة الإمبراطور لكيوس فيروس. طبقا للباحث لاسير الذي أحصاه بمدينة لمسبا (*Lamasba* مروانة حاليا) فهي كنية إفريقية لأحد الجنود المتقاعدين[12].

***Honoratus /a* هونوراتوس :** (122 منها 26 بنطاق الدراسة) ، من الكنى الأكثر إنتشارا في كل المدن الرومانية وفي جميع الفترات. إسم إفريقي مترجم إلى اللاتينية ، وعادة ما يترجم أو يستبدل

---

[1] Gascou (J), Inscriptions …op cit p : 578, Note 1
[2] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 122
[3] Ibid p : 81
[4] Badian (E), Foreign clientelae, Oxford 1958 p : 258
[5] Lassere (JM), Ubique … op cit p : 90
-Lassere (JM), « Remarques sur les peuplement…op cit p : 36
[6] Chastagnol (A), « L'onomastique de type pérégrin dans les cites de Gaule Narbonnaise », MEFR (Antiquité) , 1990 vol 102 p : 573-593
[7] Le Roux (P), Kerebel (H), «Une dédicace fragmentaire découverte en 1991 à Corseul (Cote d'Armor) » Revue archéologique de l'ouest, 1994 N° 11 p : 168
-Beschaouch (A), « Du côté de Carthage romaine : Le Silvain Mercure de la Gens Bacchuviana », MEFR (Antiquité) 1985 vol 97-2 p : 972
-Daremberg (C), Saglio (E), op cit p : 1341
[8] Kajanto (L), The latin…op cit p : 57, 58, 216
[9] Estoit (S), « L'empereur Silbannacu, un second Antoninien », Revue de numismatique 1996 vol 6 N° 151 p : 109
[10] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara …op cit p : 369.
[11] http://www.novaroma.org/nr/FR:Cognomen
[12] Lassere (JM), Ubique ….op cit pp : 345-346

بالكنية قلوريوسوس (*Gloriosus*)[1]. على غرار كل الكنى تقريبا المذكورة في الجداول السابقة والتي تتكرر حتما في الآتية، فهذه الكنية شعبية وإلى حدى بعيد مبتذلة. (*Stéréotype*) يبدو أنها ترجمة لاتينية للإسم السامي *KBD* الذي دونت منه 666 عينة في كل الإمبراطورية منها 495 من إفريقيا [2] ، وقد تكون أيضا من نصيب العبيد أو المعتوقين الذين يلقبون بإسم وحيد كما هو الحال على نقيشة من كاف بوزيون (زتارا ILAlg I, 548).

***Festiva فيستيفا**: أنظر أسفله.

***Latro (nis) لاترونيس:** (العينة الوحيدة بالمدونة) ، بمعنى قاطع الطرق[3]، حمله الخطيب م. بوركيوس لاترو (*M.Porcius Latro*) أحد مؤسسي مدرسة علم البيان الرومانية (*Rhétorique*) وأحد حكام موريطانيا القيصرية م. فيتيوس لاترو(*M.Vettius Latro*) سنة 128 م[4]. رأي آخر يقول أن هذه الكنية تعني الجندي الأجنبي المرتزق الذي يوضع دائما في الخط الأمامي أثناء المعارك[5] .(مرة واحدة في ملحق CIL VIII, 8369 بجيجل).

***Numa نوما :** (العينة وحيدة بالمدونة)، يتعلق الأمر ربما بالكنية الإغريقية (*Neuma*) الخاصة بالعبيد والتى شهدت بروزيكادا [6] (ILAlg 2-1, 348) وأيضا بمناطق أخرى كبلاد الغال الألبية (*Gaule Cisalpine*)

(CIL V, 1775, 2333) وهو إسم أحد ملوك روما: بومبيليوس نوما *Pompilius Numa*) (672 -715 الذي حدد لأول مرة السنة الرومانية [7].

***Casta كاستا:** أنظر أسفله.

***Napeus نابيوس :** (عينة وحيدة) ، ربما نامبيوس أو نامبولوس(*Nampeus, Nampulus*) أسماء بونية جد معروفة [8] .

1 -5) الفاليريون وحاملو هذا اللّقب **Les *Valerii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nome Gentilice* اللّقب	*Cogno* الكنية	المراجع المصدر *ILAlg, I =CIL VIII*	التأريخ المحتمل	_ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	//	*Valeria* فاليريا	*Annia Restituta* أنيا ريستيتوتا	343= 5467 كلاما	*DMS*	مذبح من المرمر علوه 1.50 م يحمل نقيشتين جنائزيتين ومزين

[1] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 341, 345, 346, 453
[2] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara …op cit p : 354.
[3] http://translation.babylon.com/english/latro/
[4] Leveau (Ph), Caesarea…op cit p : 116.
[5] Encyclopédie Methodique, Antiquités, mythologie, diplomates des Chartres et chronologie, T III, Paris 1790 p : 439.
[6] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 380 N° 138.
[7] Michel (JH), op cit p : 11.
[8] Gsell (S), ILAlg I, 775.

						بمزهرية تنبثق منها أغصان نباتية وبمشجب على أحد الجهات.
02	//	*Valeria* فاليريا	*Restuta* ريستيتوتا	376=17553 كلاما	"	نصب جنائزي يحمل نقيشتين ومزين بتمثالين نصفيين. السن لم ينقش.
03	//	"	***Ingenua*** **أنجينوا**	361=5422 كلاما	////////	مذبح جنائزي من الحجر الكلسي (1.10 X 48 X 48 سم)، يحمل ثلاثة نقوش ومزين بتمثال نصفي لإمرأة بشعر مصفف على الطريقة الشائعة في عهد السيفريين[1].
04	//	*Valeria* فاليريا	***Faustina*** **فوستينا**	369=17548 كلاما.	*DMS*	نصب جنائزي مزدوج السجلين علوه 1.81 م.
05	M	*Valerius* فاليريوس	*Celsus* كيلسوس	554= 17276 زتارا	*DM*	جزء من مذبح يحمل 3 نقوش (مزين بأشكال هلالية على سواري (*Croissant sur hampes*) *ع.ح: 5 سم.*
06	M	"	***P (rod) igus ?*** **بروديقوس**	"	"	" "
07	//	"	***Turut*** **توروت**	555= 5185= 17267 زتارا	" القرن2-3	مذبح جنائزي يحمل نقيشتين.
08	M	"	***Vitalis*** **فيتاليس**	ILAlg I, 556 زتارا	*DMS*	جزء من نصب جنائزي بنقيشتين
09	//	*Valeria* فاليريا	***Impetrata*** **أومبيترتا**	557=5186 زتارا	"	نصب جنائزي مزين بوردة على الجانب العلوي.
10	L	*Valerius*	*Felix*	734=17028	////////	نصب جنائزي بسجلين

[1] Gsell (S),ILAlg I, 361.

		فاليريوس	فليكس			يحمل 3 نقوش.
11	L	"	*Celsus* كيلسوس	" "	////////	" "
12	L	"	***Ieptha*** **ييبطا**	735=17029 قلعة بوعطفان	////////	نصب جنائزي بسجلين علوه 2.28 م. المقبرة الجنوبية.
13	D	"	*Primus* بريموس	736=17030 قلعة بوعطفان.	*DMS*	نصب جنائزي بسجلين (أحدهم دون نقيشة). المقبرة الجنوبية.
14	TP	"	*Rufus* روفوس	737=17031 قلعة بوعطفان	////////	جزء من نصب جنائزي صغير. المقبرة الجنوبية.

التعليق :

من قبيلة فاليريا (*Valeria*) لقب من الألقاب الإمبراطورية (*Gentilice impérial*) جد منتشر خاصة منذ نهاية الفترة الجمهورية في كل العالم الروماني بكل إيطاليا وبعض المدن أمثال كيرتا، تبليس، تقيزيس، سيقوس أرسكال، أوزاليس (*Uzalis*)، مكتار، كالديس، تديس، كلتيانيس وروزيكاد[1] ومدن أخرى بشمال إفريقيا كتبسة (25 حالة)[2]، فوليبليس (*Volubilis* V 77) حيث تدل إحدى النقوش على وظيفة الشوفات التي ذكرناها سابقا والتي مارسها فاليريوس فيستوس (*Valerius Festus*) أحد الأعيان من أصل إفريقي ، مما يؤكد أقدمية هذا اللّقب حيث أرخت بعهد الإمبراطور كلود[3]، وهو أيضا أحد رواد إخماد انتفاضة القائد البربري أيديمون (*Aedemon*) وقبيلة القرامونت (*Garamantes*) وكذلك اغتيال حاكم إقليم إفريقيا ل. بيزون (*L.Pison*) بمأمورة من الإمبراطور كاليقولا[4]. وردت 350 حالة في قوائم CIL ، تتصدرها قائمة طويلة في المدونة رقم XII (جنوب فرنسا 274 ذكور و 150 إناث بمنطقة ناربون على سبيل المثال) [5] وبإسبانيا بجوار بعض المناجم [6]، وجد كلقب (حمله عدة أباطرة من القرن الثالث ابتداءا من فاليريان وبعض حكام الأقاليم من بينها ك. فالريوس فلاكوس (*C.Valerius Flaccus*) حاكم جزء من إسبانيا (*Espagne Citérieure*) سنة 83 ق- م، ك. أراديوس فاليريوس بروكولوس بوبولنيوس(*Q Aradius Valerius Proculus Populonius*) بإقليم البيزاسان (*Byzacene*) سنة 320 [7]، وفاليريا ميسالينا(*Valeria Messalina*) زوجة الإمبراطور كلوديوس وككنية (مع بعض المشتقات : فاليريانوس، فاليرياكوس (*Valerianus Valeriacus*) كما

[1] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 192, 194
-Pflaum (HG), Remarques sur l'onomastique de Castellum… op-Cit p : 43.

[2] بوسليماني (ح) ، المرجع السابق ،ص : 44

[3] Gascou (J), « La succession des Bona vacantia et les tribus romaines de Volubilis », Ant.af 1978 N° 12 p : 109

[4] Benabou (M), La Résistance…. op cit p : 87, 86, 89, 100, 101, 324

[5] Bourgeois (A), « L'empreinte de Rome dans les Gaules : l'apport de la Graufesenque (Millau, Aveyron) », Cahiers du Centre G. Glotz, 1995 Vol 6 p : 114 N° 54.
-Ouriachi (MJ) Analyses …op cit p : 41

[6] Colls (D), Domergue (C), Guerreo -Ayuso (V), Les lingots de plomb… op cit p : 58

[7] Pallu de Lessert (AC), Fastes des provinces Africaines (Proconsulaire, Numidie, Maurétanie) sous la domination romaine, T I (République et Haut Empire), Paris 1896 p : 42-45

هو الحال مثلا على أحد نقوش مدينة نيم (*Nîmes*) الفرنسية [1]. من الفعل *valere* = الباسل (*Vaillant*)، كان قليل الإنتشار ككنية قبل الإمبراطور ماركوس أورليوس [2] . ويتجاوز عدده في بعض الأقاليم حتى الألقاب الإمبراطورية التي عادة تتصدر القوائم (يوليوس، فلافيوس...)[3]. كثر إستعماله عند العسكريين خاصة منذ عهد الإمبراطور كونستنتان[4]
وأخيرا نشير إلى أنه في ملحق ILAlg I يتجاوز60 حالة بين الجنسين وأكثر من 350 في CIL والكني المقترنة بهذا اللّقب هي:

***Ingenua/us/* أنجينوا**: (23 بكل الصيغ/ 03 بمحيط الدراسة)، كنية لاتينية محضة منتشرة في كل أرجاء العالم الروماني تدل على أن المعني أو المعنية ولد حُرّا (*Ingénu*) من أبوين يتمتعون بالمواطنة الكاملة [5] عكس المحرر أو المعتوق (*Libertus*) ، لكن في حالة استعماله كاسم وحيد ، قد يدل على العبودية أو نوع من السخرية من طرف الملاك [6].

من مشتقاته الواردة على الكتابات اللاتينية : أنجينيوس، أنجينيونوس، أنجينوليس، أنجينيوزا (*Ingenuus/ Ingenuinus/Ingenuilis, Ingeniosa*) والصيغة أوجينوس (*Eugenus*) من التأثيرات الإغريقية [7]. تؤرخ عادة الصيغة أنجينوس (a*Ingenus/*) ببداية القرن الثالث. م [8] ، ويفترض أن هذه الكنية مستعملة في الأقاليم الشرقية للإمبراطورية [9]. ورد ت هذه الكنية بقالمة بصيغة غير مؤكدة: أنجينوس (*Inginus* IlAlg I, 418) وبالمدن المجاورة : هنشير الحمام (ILAlg I, 797)، خميسة (1343، 1344، 1640، 1685)، مداوروش (2261، 2421)، تاقورة (*Tagura* 1065) ... والشكل أنجينينويا (*Ingeninuia*) المشتقة من أنجينوا(*Ingenua*) نادر جدا [10].

***Faustina* فوستينا :** (08 بالمدونة)، كنية لاتينية مشتقة من فوستوس، فوستينوس، فوستينيوس، فوستيانوس (*Faustus, Faustinus, Faustinius, Faustianus*)، منتشرة بصفة معتبرة بكل العالم الروماني خاصة بإفريقيا وبالأخص عند النساء [11] (مثلا أخت الإمبراطور ماركوس أورليوس: أنيا كورنيفيكا فوستينا (*Annia Cornificia Faustina*).

***Prodigus ?* *بروديقوس**: (العينة الوحيدة)، كنية لاتينية نادرة بمعنى الغني، الإسراف.

---

[1] Germer-Durand (F), Allmer (A), Inscriptions antiques…op cit pp : 124-125, 699
[2] Radman- Livaja (I),Plombs… op cit p: 494
-Dean (LR), op cit p : 56
[3] Dragostin (R), « Les gentilices italiques en Dacie romaine », Studia Antiqua et Archaeologica XVIII, 2012 p: 225
[4] Salomies (O), op cit pp : 5 - 6.
-Le Bohec (Y), La 3eme légion Auguste, Paris 1989 p : 622- 626 (Index).
[5] Kajanto (L), The latin… op cit p : 314.
-Cagnat (R), Cours d'épigraphie latine, Paris 1885, p : 15
-Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara …op cit p : 355.
[6] Gascou (J), Corbier (P), Inscriptions de Tébessa d'après …op cit p : 291
-Kajanto (L), The latin… op cit p : 314
[7] Dean (LR), op cit p : 33
[8] Le Bohec (Y), Ben Abdallah (Z), « Nouvelles inscriptions d'Haidra…op cit p : 53
[9] Gavrilovic (N), Ceramic crustulum with the representation of Nemesis Diana from Viminatium. A contribution to the Cult of Goddess Nemesis in Roman Provinces of Central Balkans, Belgrade 2011 p : 194
-AE, 1980, N° 325 p : 81 .
[10] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 323 N° 121
[11] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 350.

*** *Turut* توروت :** كنية محلية نادرة جدا (العينة الوحيدة) المؤنث توروتيا (*Turutia*) شهد بخميسة (ILAlg I, 1367) وكلقب بتبورسوك [1] (CIL VIII, 15341) . لم يعرف تماما في كل العالم الروماني فهو من الجذر الليبي *TRT* لكن لم يوجد أصلا في مدونة النقوش اللّيبية (RIL) وقد يكون موضوع أخطاء وخلط بين الأحرف بما يعرف بالأحجار الخاطئة (*Pierres fautives*) وبدلا من توروت (*Turut)* قد يكون: ترانس(*Terens*) كما هو وارد في مناطق أخرى [2].

*** *Vitalis* *فيتاليس:*** (23 حالة بالمدونة منها 04 بنطاق الدراسة) ، كنية لاتينية واسعة الإنتشارفي كل الأوساط خاصة عند الاحرار بإعتبارها من الأسماء المبشرة بالخير ويمكن إعتبارها ترجمة للإسم البوني *YHWL'N*(المنعش) أو *SMHY* (الذي يدوم) [3].

****Impetrata/us* أومبيترتا :** (03 حالات بالمدونة، 01 بنطاق الدراسة) ، إسم مرتبط بعبادة الإله ساتورن وبالولادة ، جد منتشر خاصة في إفريقيا (نصف الحالات الواردة طبقا لكجنتو)[4]

****Ieptha* *ييبطا:*** (04 حالات) ، كنية محلية وردت على النقوش اللّيبية *(IFTN)* والبونية (*YPT'N*) وعلى نقوش لاتينية بموقع خميسة مثلا [5] .

6-1) <u>الفيبيون وحاملو هذا اللّقب:</u> **<u>Les *Vibii* et porteurs de ce gentilice</u>**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognomen* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I= CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	C	*Vibius* فيبيوس	*Clemens* كليمانس	413= 5468 كلاما	*DMS*	نصب جنائزي.
02	C	"	***Fundanus* فوندانوس**	216= 5316 كلاما	////////	نصب نذري علوه 56 سم يحمل نقيشة مزينة برجل ماسكا شيئين غير مميزين(مشجبين؟ كعكعتين؟.
03	//	*Vibia* فيبيا	***Spica* سبيكا**	نفس النقيشة أعلاه	////////	" " "
04	L	*Vibius* فيبيوس	*Honoratus f.* هونوراتا	414= 5390 كلاما	*DMS*	مذبح جنائزي علوه 55 سم، يحمل ثلاثة نقوش على سجلين
05	//	*Vibia*	*Saturnina*	نفس النقيشة	"	" " "

[1] Gsell (S), ILAlg I, 555.
[2] Lassere (JM), Onomastica - africana I- IV op cit pp : 229 - 230.
[3] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 373
-Lassere (JM), Ubique…op cit p : 454.
-Kajanto (L), The latin…op cit p: 72, 274.
[4] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 453 (citant Leglay, Saturne…)
-Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit pp : 354 -355.
[5] Gsell (S), ILAlg I, 735.

		فيبيا	*L.f.* ساتورنينا			
06	C	*Vibius* فيبيوس	***Porcellus*** **بوركيلوس**	415= 5469 كلاما	////////	نصب جنائزي
07	L	"	*Saturninus* ساتورنينوس	181= 5292 كلاما	القرن 2 / 3 م؟	قاعدة شرفية من المرمر الوردي مهداة للإله هركلس علوها تقريبا 1.50م X 72 سم
08	//	*Vibia* فيبيا	***Constans*** **كونستونس**	331= 5470 كلاما	*DMS*	مذبح جنائزي يحمل أربعة نقيشات على سجلين كان مستعمل بالحصن البيزنطي
09	//	"	*Honorata* *L.F* هونوراتا	نفس النقيشة	"	" "
10	//	"	***Valentina*** ***L.f*** **فالونتينا**	" "	"	" " ملاحظة: + *Honorata* *Valentina* ربما بنات *Vibius Honoratus* (أعلاه414 ,ILAlg I)
11	//	"	***Felicitas*** **فليسيتاس**	ILAlg I, 466 وادي المعز.	*DMS*	مذبح جنائزي من المرمر(1.24 X 50 سم) مزين بإكليل نباتيٌ
12	//	"	*Ianuaria* يانورايا	BCTH 1954 p :193 EDCS 47400289 حمام باردة.	*DMS*	نصب جنائزي ملاحظة: يحمل في النهاية العبارة: *S(it)* *T (ibis) T (erra) L (evis)* فلتكون التربة خفيفة عليك (ي)

التعليق:

اللّقب فيبيوس (*Vibius*) جد منتشر في كل إيطاليا وبعض المدن الإفريقية (بكامل إفريقيا 159 منها العديد بكيرتا، تبليس، السهول ما بين قالمة، كيرتا وسيقوس (*Sigus*) وبمنطقة إتروريا (*Etrurie*)، كلوزيوم (*Clusium*) [1] ،وبصفة أقل بتبسة (04 حالات) وتيمقاد (04) [2] و 5 بشرشال [3]. عادة ما يدل على رومنة قديمة [4]، حمله بعض الأباطرة أمثال فولوسيان (*Volusien* 251-253)، وربما أحد

[1] AE, 1980 N° 463 p : 114
-Pflaum (HG), Onomastique de… op cit p : 133

[2] .بخوش (ز) ، المرجع السابق ،ص :19

[3] Leveau (Ph), Caesarea …op cit p : 114

[4] Lassere (J M), Ubique …op cit p : 192 ; 254
-Petitmengin (p), « Inscriptions de la région de Milev » , Mélanges d'archéologie et d'histoire , 1967 vol 79- 1 p : 174

بروقنصلين إفريقيا أ. فيبيوس هابيتوس (*A.Vibius Habitus* 17 - 18) [1]، ويعتقد البعض أن هذا اللقب ليس لاتيني بل إتروسكي الأصل [2].

عكس الأسماء السابقة، ففي هذا الجدول كلها ثلاثية (05 رجال) مقترنة بإسمين: كايوس (*Caius*) ولكيوس (*Lucius*) (الذي ولد مع طلوع النهار) وبطبيعة الحال ثنائية للنساء (06 حالات) وإنتشاره الواسع لا يسمح من إستخراج أو إستنباط حتى نتائج أولية.

الكنى الثلاثة المذكورة على النقيشة ILAlg I, 331 قد تكون حسب قزال من عائلة واحدة وهي بنات السيد المذكور على النقيشة رقم 04 من الجدول :[3] (*L. Vibius Honoratus*) ل. فيبيوس هونوراتوس.

من أشهر الفيبيون بقالمة نقيشة مهداة إلى الإبنة الأخيرة للإمبراطور ماركوس أورليوس وزوجته فوستين الصغيرة (*Faustine la Jeune*)، أخت الإمبراطور كومود (180- 192*Commode*) وزوجة ل. أونتستيوس موندیكوس بوروس *(L.Antistius Mundicius Burrus*) قنصل سنة 181 من مدينة تبليس المجاورة وإحدى حماة المدينة فيبيا أورليا سابينا (*Vibia Aurelia Sabina* ILAlg I, 241, 242) والتي من خلالها يتجلى التخليد والإحترام والوفاء لذاكرة أخيها (بالتبني) سبتيم سيفير حتى بعد وفاته، على الأقل بمدينة كلاما وفي بعض بلدات البروقنصلية مما يؤكد وجود علاقات ما بين مدن هذه الأخيرة ومقاطعة نوميديا [4] .

تؤكد النقيشة رقم (CIL VII, 2718= ILAlg I, 242) أنها مازالت على قيد الحياة خلال حكم الإمبراطور كركلا بحيث سميت أغسطا (*Augusta*) وحفظت على مكانة الأميرة [5]. هذا اللّقب حمله أيضا أحد حكام موريطانيا القيصرية في عهد نيرون: ل. فيبيوس سوكندوس (*L.Vibius Secundus*)[6]. (أكثر من 100 بملحق CIL VIII).

***Spica سبيكا**(مرتين بالمدونة، 06 بالملحق)، شهدت هاته الكنية في مناطق أخرى (حيدرة، قصر معفونة (? *Gemellus*) وسطيف ، تعطى عادة هذه التسمية لبعض النساء الرشيقات (*élancées*) التي تعودت على تأرجح الرأس تلميحا لـتأرجح سنابل القمح تحت تأثير الرياح [7].

* ***Porcellus بوركيلوس*** (العينة الوحيدة بالمدونة والملحق)، قد تكون هذه الكنية مستمدة من عالم الحيوانات فهي في نحو اللغة اللاتينية البدائية ، الصيغة المصغرة للكلمة خنزير(*Porcus*)[8]

---

[1] Pflaum (HG), Onomastique …op cit p : 164.

[2] Arbois de Jubainville (H), «Gentilices romains d'origine non latine dans les noms de lieux de la Gaule », CRAI 1889 N° 33-1 p : 27

[3] Gsell (S), ILAlg I, 414

[4] Schlumberger (G), Œuvres de A. de Congeperier T II Paris 1883 pp : 387-388

-Pflaum (H G), « Les gendres de Marc Aurèle », journal des savants 1961 vol 1 N° 1 p : 37

-Fiorini (S), Hammam Meskkoutine…op cit p : 47

-De Pachtère (FG), op cit pp : 11-12

[5] Renier (L), « Inscriptions relatives au procurateur impérial Q . Axius Aelianus », CRAI 1864 Vol 8 N° 8 p : 269.

[6] Leveau (Ph), Caesarea… op cit p : 116

[7] Chroniques des Comptes rendus des réunions des assemblés générales, BAH, 1883 N° 19 p : CVI

[8] Sainean (L), La création métaphorique en français et Roman, Niemeyer 1907 p : 78

***Felicitas* فليسيتاس** (05 حالات بالمدونة / 01 بنطاق الدراسة، 18 بالملحق)، مؤنث *Felix* إسم تجريدي بمعنى السعادة يندرج ضمن المفاهيم المعنوية المرتبطة بالإنتصار العسكري والسعادة والقدرة الإلهية على توفير السعادة المثلى للإمبراطور وإعانته في تحقيق الإنتصارات وذلك بتجسيدها ببعض العبارات الرسمية المعتمدة على النقوش[1] وعلى نقود الإمبراطورية الرومانية[2] لكن في الحالة الجنائزية الوثنية أو حتى المسيحية دون علاقة مع القديسة من نفس الاسم[3] ولا مع إلهة الخصوبة والسعادة فهو كنية مؤنثة عادية توجد بكثرة على النقوش حملتها حتى بعض العائلات المرموقة على غرار الكورنلين، الكايسيلين، الفاليرين، الكلودين، اليولين، البروتين (*Cornellii, Caecillii, Valerii, ...* *Claudii, Iulii, Bruttii…*) وقد يكون في بعض الأحيان من نصيب العبيد [4] .

ورد في عدة مناطق من العالم الروماني : قرطاج CIL VIII, 12625، بنيفون (*Bénévent* بإيطاليا) CIL XI , 1729, روما CIL VI, 20642، ليون (*Lyon*)1849 CIL XIII إلخ ...[5] وأخيرا تجدر الإشارة ولو بصفة مقتضبة بأن هذا الإسم تحمله إمرأة "رئيسة دير" يهيبون خاص بالنساء (*supérieure d'un couvent*) كانت سببا من جراء تصرفاتها التعسفية إزاء أعضاء الدير من إصدار أول قانون داخلي (على شكل رسالة) من طرف القديس أوغسطس لتسيير هذا النوع من المرافق الدّينة سنة 423م[6].

***Valentina/us* فالونتينا**: (04 حالات بالمدونة منها 01 بنطاق الدراسة أكثر من 30 بصيغ مختلفة بالملحق)، هي الصيغة المؤنثة للذكر فالونتينوس(*Valentinus*) الكنية الإفريقية الموجودة في عدة أماكن[7].

***Fundana / Fundanus* فوندانا/ فوندانوس** : (03 حالات كلها من مجال الدراسة، 14 بالملحق)، ورد فونديانيوس(*Fundanius*) في بعض المدن كلقب (كيرتا، سيكا فناريا) وفي منطقة اللاتيوم وكامبانيا بإيطاليا [8] ويدخل ضمن الأسماء المشكلة من: فوندوس، فونديوس، فوندانيانوس، فوندانيوس، فوندانوس... (*Fundus, Fundius, Fundanianus, Fundanius, fundanus…*) وهي كنية منتشرة خاصة بإسبانيا أكثر مما هي في المقاطعات الأخرى[9] وقد يدل في بعض الحالات على الإنتماء من خلال مدينة ومزرعة (*fundus*) متواجدة باللاتيوم [10] وفوندانيوس أحد كنى هركلس [11].

---

[1] Chevalier (R), « Imperator. Recherches sur le remploi et la signification du titre d'imperator dans la Rome républicaine », Revue belge de philologie et d'histoire, 1968 N° 46 -1 p : 97
-Meslin (M), L'homme romain des origines au 1er siècle de notre ère. Essai d'Anthropologie, Paris 1978.

[2] Picard (G), « La villa du taureau à Silin (Tripolitaine) », CRAI 1985 N° 129 - 1 p : 232

[3] Ennabli (L), « Les inscriptions funéraires chrétiennes de Carthage III, Carthage intra et extra muros », EFR 1991 pp : 5, 8, 10, 71, 100, 199, 227, 332.

[4] Pillet (A), Histoire de sainte perpétue et de ses compagnons : les martyrs d'Afrique, Lille 1885 p : 288

[5] Remu (B), « Les inscriptions de médecins en Gaule », Gallia 1984 N° 42 -1 p : 120 Note 10
-Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 350.

[6] Monceaux (P), « Un couvent de femmes à Hippone au temps de Saint Augustin », CRAI, 1913 vol 57 N° 08 pp : 583-584

[7] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 346

[8] Ibid p : 150, 178

[9] Radman-Livaja (I), op cit p : 294
-kajanto (L),The latin …op cit p: 147, 161, 182

[10] Germer-Durant (F), Allmer (A), Inscriptions antiques de Nîmes, Toulouse 1893 p : 847

[11] Bertrand François (M), Dictionnaire universel, historique et comparatif de toutes les religions du monde, T II, Paris 1848, p : 831

في قالمة، شهدت هذه الكنية بالمؤنث والمذكر على النقوش رقم : ILAlg I , 201, 210, 216, 326, 364, 393, 480, 494, 512 214 355, 485, 543 التي نستعرضها لاحقا مع ألقابها إذا اقتضت الضرورة.

***Constans* كونستونس** :(05 بالمدونة و بالملحق)، بمعنى الحازم الثابت أو المثابر (*assidu*) منتشر خاصة بمدينة قرطاج[1]، وهي كنية تميز أباطرة من القرن الرابع (كونستونس *Constance* 2، كونستونس *كلور Constance chlore*).

1 -7) الباسليون وحاملو هذا اللّقب Les *BASILII* et porteurs de ce Gentilice

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognom* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات،الزخرفة النوعية...
01	//	*Basilius* باسليوس	***Cirrenianus* كيرينيانوس**	272= 5374 كلاما	373- 374 [2]	قاعدة شرفية مهداة للوصي السنوي (*curateur*) والكاهن الدائم (*flamine perpétuel*) مكسورة في الأعلى.
02	//	"	"	253= 5338 =17488	-373 374[3] أو 361- 363	جزء من قاعدة شرفية من المرمر مكسورة في الأعلى(1.25 م X 55 سم) مطرقة في البداية.
03	Q	"	***Flaccianus* فلاكيانوس**	254= 5337 256=5335 كلاما	364-365 [4] و 366- 367[5]	نفس القاعدة (1.36 X 36 X 28 سم) التي تحمل النقيشة ILAlg I 185 نص يذكر الوصي السنوي والكاهن الدائم والعراف المسمى.

[1] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 452.

[2] حموم (ت)، المرجع السابق ،ص :268

[3] المرجع نفسه ص: 197

-De Pachtère (FG) ,op cit p : 15

-Souville (G), Inventaire …op cit p : 70 N° 34.

-Chastagnol (A), Les fastes de la préfecture de Rome au Bas Empire, Paris 1962 p : 221

[4] Ibid, p : 187

- حموم (ت) ، المرجع السابق، ص : 300

[5] Lepelley (C), Les cités …op cit p : 101 N° 4.

04	P	"	***Rufinus*** **روفينوس**	474= 5364 17537= عين النشمة	عهد حكم الإمبراطور س. سيفير [1]	نصب جنائزي لجندي عاش 50 سنة منها 17 ؟ في فيلق .
05	//	"	*Maximus* ماكسيموس ***Aufidianus*** **أوفيديانوس**	256= 5335 كلاما	366-367 فترة حاكم الولاية *Iulius*[2] *Festus* *Hymestius*	نقيشة شرفية متكونة من جزئين لأحد أعيان البلدية. طول الجزء "ب": 1.36 م. علو الحروف : 6 سم.
06	//	"	*S (abinus)?* سابينوس *S(aturninus* ساتورنينوس	ILAlg I, 202 كلاما	//////////////	جزء من نصب نذري من المرمر الأبيض مكسور على الجانب الأيمن (20 X 22 سم)[3]
07	Q	*Basilius* باسيليوس	"	343= 5467 كلاما	*DMS*	مذبح من المرمر الوردي (1.66 م X 46 X 36سم)، يحمل نقيشتان مزينتان بوردتين بالجانب العلوي ومزهرية تنبثق منها زخارف نباتية ملتفة *(Rinceaux)* وبإبريق متدهور على الجانب الأيسر[4].
08	//	*Ba (silia)* ? باسيليا؟	*Rogata* روقاتا	ILAlg I, 342 كلاما	*DMS*	جزء من نصب من المرمرمكسورفي الأعلى والأسفل، كان مهيئ (22 X 25 سم) لنص نذري لكنه أستعمل لنقيشة جنائزية كما هو الحال على الرقم 197 (بقايا رجلين)[5]

[1] Benseddik (N), Les troupes…op cit p : 230
[2] Leppelley (C), Les cités …op cit p : 101 N° 01.
[3] Gsell (S), «Inscriptions latines découvertes en Algérie », BAC 1917 p : 310 N° 4.
[4] Souville (G), Inventaire …op cit p : 75 N° 54
[5] Ibid, p : 74 N° 53.

09	//	"	***Laenilla*** **لاينيلا**	ILAlg I, 568 قلعة بوعطفان	"	نصب جنائزي من الحجر الكلسي بسجلين
10	L	*Basilius* باسيليوس	*Honoratus L.f* هونوراتوس	" "	"	" "
11	//	"	*Hospitalis Uxor* هوسبيتاليس	ILAlg I, 569 قلعة بوعطفان	"	" " يحمل ثلاثة نقوش يبدو أن يوليا اورباناي زوجته الثانية وتوفت قبله.
12	P	"	*Iunianus* يونيانوس	ILAlg I, 570 قلعة بوعطفان.	"	نصب جنائزي من الحجر الكلسي بسجلين

التعليق :

باسليوس اسم من أصل يوناني قليل الإنتشار بمنطقة اللاتيوم في حين وجد في تبليس، سيقوس، كيرتا، كالديس ومنطقة شطابا وناربون ببلاد الغال وقد يكون من مخلفات أو مرتبط بالفترة الإستعمارية ليبوبليوس سيتيوس (*P.Sittius*) وبجنوب إيطاليا وبعض مدن إفريقيا أخرى كإبن زياد (*Castellum Elefantum* =CIL VIII 6396) وكيرتا (CIL VIII, 7230, 7231)[1]. حملته عدة شخصيات رومانية في القرن 3 و4 خاصة في الكنفدرالية السرتية وقالمة ، ففي هذه الأخيرة وعين النشمة، ورد على النقوش أعلاه والكثير منهم من الأعيان يشغلون مناصب مرموقة في المجتمع [2] (عراف، وصي سنوي وكاهن دائم). شهد أيضا بضواحي قالمة بموقع زتارا (كاف بوزيون ILAlg I, 568, 569, 570) وبكلاما أيضا بصيغة باسيليوس (*Bassilius*, ILAlg I, 531). شهد أيضا ككنية بصيغة باسيلا (*Basila*) بلمباز (CIL VIII, 3469 .(17 بملحق CIL VIII).

إقترن هذا اللّقب بكنيات عادية تطرقنا إليها أعلاه ونستعرض فقط التي لم يسبق دراستها.

***Cirrenianus* كيرينيانوس** : (الوحيد بهذا الشكل، 02 بالملحق)، من الكنى النادرة جدا بحيث لم نعثر خلال بحثنا على هذا الإسم ولو مرة واحدة في مكان آخر إلا بصيغة كيرينيوس (*Cirrenius/Cirenius*) كما هو الحال في بعض المناطق (خميسة ILAlg I, 1811, 1813,1453 , يوكس *Youks* بتبسة 2947) ، فمن المستحسن تقريبه بهذا الاسم الذي ورد بشرشال كلقب (CIL VIII, 20970) وبموقع عين النشمة كلقب امرأة (ILAlg I, 486) وأخيرا موقع سيلا [3] (*Sila*) .

على كل، هذا لا يقلل من المكانة التي يحتلها حاملو هذا اللّقب وما قدمه للمجتمع الكلامنزي بحيث تؤكد النقيشة رقم 02 من الجدول أنه بمعية مجلس الشيوخ المحلي قدم وأهدى قاعدة شرفية وتمثال للإمبراطور يوليانوس[4]، ووجهة نظر أخرى تذهب إلى القول بأن الأسماء المطرقة تدل على الإمبراطور

[1] Lassere (JM), Ubique ….op cit p : 172, 394
[2] Pflaum (HG), « Remarques sur l'onomastique de Cirta », Afrique romaine, Scripta varia, Paris 1978 p : 132
[3] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 193
[4] Gsell (S), ILAlg I, 253.
-Lepelley (C), Les cites …op cit p : 96 N° 03

ماكسيم (383- 388 *Maxime*) إذا كان الأمر يتعلق بنفس الشخص، يكون قد مارس مهمة الوصي السنوي مرتين [1].

***Flaccianus* فلاكيانوس:** (09 عينات بالمدونة بمختلف الصيغ منها 04 بنطاق الدراسة، 17 بمختلف الصيغ بالملحق)، صنفت هذه الكنية ضمن العلامات الخصوصية الجسدية المتمثلة في عيب الأذنين (*flaccus/a*) الأذن المترهلة ([2] *oreille flasque, pendante/molle*) المستعمل خصوصا من طرف أهل قبائل أفيانيا، فولفيا، فاليريا *Aviania,Fulvia,Valeria*). ذكر منذ الفترة الجمهورية بعدة مشتقات منها : فلاكوس، فلاكيلوس، فلاكيانوس، فلاكينيلوس... (*Flaccus/a, Flaccellus, Flaccianus, Flaccinilllus*…) وهي من الكنى المنتشرة بكثرة بإفريقيا وبالأخص قرطاج [3] . ذكر أيضا كلقب: فلاكيوس (*Flaccius*) بمنطقة كالديس وتبليس (ILAlg II,2, 05209) لتأكيد تمركز العنصر الإيطالي بالمدينة لكنه نادر جدا [4]. الجدير بالذكر في ما يتعلق بالشخصية التي تحمل هذه الكنية في كلتا النقيشتين هو ترميم شقوق(*Fissures*) منشأة مائية (نافورة ؟ مسبح بحمامات المدينة ILAlg I (256) أو خزان المياه الآتية من وادى المعيز شرق قالمة [5]، ربما بسبب الزلزال العنيف الذي هز بعض مناطق شمال إفريقيا يوم 21 جويلية 365 [6] .وبنفس المناسبة، أهديت النقيشة للأباطرة فالونتنيان وفالونس *Valentinien /Valens* 364-375)[7] وحاكم الولاية يوليوس فيستوس إميستيوس *Iulius*) *Festus Hymestius* 366-368 [8]) الذي عرف حكمه نشاطا معتبرا في مجال البناء وإعادة الإعتبار للمنشآت خاصة الحمامات [9].

***Aufidianus* أوفيديانوس**: (03 عينات / 02 من منطقة الدراسة، 06 بالملحق)، مشتق ومركب من الإسم العائلي أوفيديوس/ يا *Le Patronyme*Aufidius) /a*) واللاحقة *Anus* وعادة يستعمل كلقب ولم يرد في مدونة قزال إلا ثلاثة مرات مما يدل على ندرته ILAlg I, 256, 766, (1419). و10 بملحق CIL VIII [10].

---

[1] Gsell (S), ILAlg I, 253.
-De Pachtère (FG), op cit p : 15
-Chastagnol (A), op cit p : 221
[2] http://www.novaroma.org/nr/FR:Cognomen
-Goelzer (H), op cit p : 587
-Kajanto (L),The latin…op cit p : 240
[3] Ladjimi Sebai (L), « Parentelae et necessitudines sur une inscription inédite de Carthage », CRAI 2005 vol 149 N° 4 p : 1204.
-Dean (LR), op cit p : 67
[4] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 97, 178.
[5] Reboud (V), « Excursion …. op cit 1882 p : 47
Vars (Ch), « Inscriptions inédites de la province de Constantine », RSAC 1894 vol 8 p : 667
[6] Lepelley (C), « l'Afrique du Nord et le prétendu séisme universel du 21 juillet 365 », MEFR (Antiquité) 1984 N° 96 -1 p : 486 note 83
[7] De pachtère (FG), op cit p : 17
-Arbois de Jubainville (H), Recherches sur l'origine de la propriété foncière et des noms de lieux habités en France, Paris 1890 p : 200.
[8] Thebert (Y), Thermes romains d'Afrique du Nord et leur contexte méditerranéen (étude d'histoire et d'archéologie), Rome 2003 p : 289, 290, 308, 420, 503, 504 N° 95
-Lepelley (C), Les cités …op cit p : 92 N° 8
[9] Merlin (A), « Les inscriptions des thermes d'été de Thuburbo Maius », BCTHS 1916 p : 49
[10] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara …op cit p : 344.
*Pour le tremblement de terre du 21 juillet 365 voir particulièrement : Rebuffat (R), « Cuicul, le 21 juillet 365 », Ant.afr 1980 N° 15 p : 309- 328. (La documentation réunie, déborde le cadre Cuiculitain et interèsse toute la partie orientale de l'Afrique du Nord).

من الواضح أنه عندما نتصفح مختلف النقوش التي عثر عليها بالمنطقة وبالأحرى في قالمة وإقليم هيبون، نلاحظ عدة معتوقين من الجنسين (*Affranchis*) يحملون اللّقب أوفيديوس، تارة متبوع بكنى تدل على انتمائهم أو تشغيلهم في ضياع كما هو الحال بالنسبة للإمرأتين: أوفيديا كولونيكا وأوفيديا فوندانا (*Aufidia Colonica, Aufidia Fundana*, CIL VIII 5308= ILAlg 201, 5237 = ILAlg I, 41)[1] وفي رأينا يمكن إضافة حتى بعض الأسماء المحلية بالمنطقة التي قد تكون من طبقة العبيد أو المعتوقين في موقع هنشير الحمام المجاور والمعروف بالضياع الفلاحية (ILAlg I, 767,938) .

Rufinus /a روفينوس: (59 بمختلف الصيغ منها 16 من نطاق الدراسة، أكثر من 100 بالملحق)، بقيت التسمية المشتقة من روفوس (الأشقر *Rufus*) ، متداولة ومنتشرة حتى خلال الفترة المسيحية بحيث ورد11 مرة في قوائم سير الشخصيات المسيحية (*prosopographie chrétienne*)[2] وبين الجنود في فيالق مختلفة عبر العالم الروماني [3]. اللّقب روفوس/ روفيانوس(*Rufus/ Rufianus*) هو لاتيني الأصل منتشر خاصة ببلاد الغال وجرمانيا[4] ،وهو من الكنى المميزة لقبيلة بومبونيا (*Pomponia*) كما شهدت في كل من شبه الجزيرة الإيبرية، ايطاليا، دلماتيا، بانونيا (خاصة إبتداءا من النصف الثاني من القرن الأول م. (490 حالة في ملحق CIL)[5]، وبإفريقيا وتقريبا كل العالم الروماني ويعتبر ترجمة للإسم الليبي *TSDT* [6]

***Laenilla/us**: عينة وحيدة بمدونة قزال مما يدل على ندرتها.

08-1) <u>الإيمليون وحاملو هذا اللّقب</u> **<u>Les *Aemillii* et porteurs de ce gentilice</u>**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognom* الكنية	المراجع/ المصدر Réf/ ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية
01	//	*Aemilius* أيميليوس	***Datus*** داتوس	332= 5388 كلاما	*DMS*	نصب جنائزي أعيد استعماله في الحصن البيزنطي.
02	L	"	"	333= 5389 كلاما	"	نصب جنائزي وجد بقرب المسرح الروماني.
03	Q	"	*Fundanus* فوندانوس	480= 5459 عين النشمة	"	جزء من نصب جنائزي يحمل نقيشتين.
04	Q	"	*Ianuarius M.F*	481= 5429 عين النشمة	"	نصب جنائزي كبير الحجم من المرمر مقسم إلى جزئين

[1] Fasciato (M), « Epigraphie, archéologie, économie, une promenade à Ostie », annales économie, sociétés et civilisations 1949 vol 4 N° 4 p : 416

-* حول هذا الإسم أنظر التعليق حول Aufidius والدراسة القيمة:

-Mathieu (N), Histoire d'un nom : les Aufidii, Rennes 1999.

[2] Duval (N), Ben Abed Ben khader (A), « Les mosaïques funéraires d'une église de Pupput (Hammamet, Tunisie), Ant.af 1977 N° 33 p : 176

[3] Dean (LR), op cit p : 46

[4] Buisson (A), « Le mausolée de Marcus Rufius…op cit p : 148

[5] Kajanto (L), The latin…op cit p : 229

[6] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara …op cit p : 365.

-Kajanto (L), The Latin…op cit p : 229.

			ينواريوس			يحمل نقيشتين
05	//	"	*Maximus* ماكسيموس	198= 5307 كلاما	////////	جزء من نصب نذري
06	//	*Aemilia* أيميليا	*Saturnina* ساتورنينا L.F	414= 5390 كلاما	*DMS*	مذبح علوه 55 سم يحمل 03 نقوش. 5
07	M	*Aemilius* أيميليوس	*Iustus Medoceni. f* **ميدوكيني**	ILAlg I, 581 قلعة بوعطفان	////////	نصب جنائزي
08	L	"	***Nereus* نيرووس**	ILAlg I, 582 قلعة بوعطفان	////////	نصب جنائزي يحمل نقيشتين. المقبرة الجنوبية.
09	//	*Aemila* أيميلا	*Birict* بيريكت	ILAlg I, 760. هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي علوه 1.10 م
10	//	*(A) emilia* أيميليا	*Matrona* مترونا	800=17089 هنشير الحمام	"	نصب جنائزي يحمل نقيشتين. عاشت 105 سنة.

التعليق:

يعتبر هذا الإسم أيميليوس (*Aemilius*) الذي يعني العدو، من الألقاب القديمة الشائعة بإيطاليا والمنتشرة في المقاطعات الأخرى عن طريق الإعتاق أو التجارة (*Negotiatores*) أو الهجرة (أكثر من 50 حالة بملحق CIL) خاصة بمدينة أوتيكا (*Utique*)، حضرموت (*Hadrumète*) وأوكي مايوس (*Uchi Maius*)، تيسدروس (*Thysdrus*) وبوزول (*Pouzzoles*) وأوستي (*Ostie*) وتشكل إذن الطبقة الأولى للأسماء بإفريقيا ربما من أسلاف ماريوس (*Marius*)، عادة ما يبرهن على رومنة قديمة [1] ، كما هو الحال في بعض عائلات مستوطنة شمتو (*Colonia Iulia Augusta Numidica*) [2] (*Simithus*)، وسطيف (19أشخاص يحملون هذا اللّقب)[3] وتبسة (17 أشخاص)[4] تيمقاد (09 أشخاص)[5] ومن الممكن أن يكون له صلة بـأحد حكام إفريقيا ما بين 40- 36 ق- م : م .أيميليوس ليبيدوس *M.* (*Aemilius Lepidus*) [6] مما يدل على عراقة هذه العائلة بالمنطقة ونتساءل مع الباحث بفلوم إذا كانت هناك علاقة لسكان كلاما بهذا الحاكم كما هو الحال بالنسبة لكيرتا وكلتيانيس من حيث الإستفادة بالمواطنة في عهده[7].

من الكنى المقترنة بهذا اللّقب الذي يفوق تعداده 50 عينة في ملحق CIL VIII :

[1] Lassere (JM), Ubique … op cit p : 80-81, 97, 122, 126, 157,159, 170,201, 249, 343

[2] Lassere (JM), « Remarques sur le peuplement …op cit p : 35

[3]. دريسي (س)، المرجع السابق ،ص : 40

[4] بوسليماني (ح)، المرجع السابق، ص: 39

[5] بخوش (ز)، المرجع السابق ،ص : 11

[6] Pallu de Lessert (AC), Fastes…op cit p : 62

-Lassere (JM), Ubique… p : 80.

[7] Pflaum (HG), « Remarques sur l'onomastique de Cirta …op cit p : 128

* ***Datus داتوس*** :(49 بالمدونة بمختلف الصيغ 06 من منطقة الدراسة،أكثر من 100 بالملحق)، من الكنى اللاتينية المستعملة بكثرة بإفريقيا [1]، مشتق أو أحد صيغ الإسم الدّيني والمتصوف المرتبط بمفهوم هبة الحياة (*Théophore/ mystique*) دوناتوس، داتيفوس (*Donatus/Dativus*)[2] المنتشرة خاصة في الأوساط الشعبية والعسكرية وقد تنحدر منه أيضا الصيغ (داتولوس، داتيفوس (*Datullus*, *Dativus*) خاصة في عهد الإمبراطور الكسندر سيفيروس -222 *Alexandre Sévère*) (235 أوداتيوس (*Datiuus*) الموجود بإفريقيا(62 حالة من مجموع 92) [3]، داتوزوس (*Datosus*) وهي صيغة إفريقية نادرة جدا شهدت منها حالتين فقط عينة واحدة (CIL VIII, 10572) بالبروقنصلية والأخرى جنوب قسنطينة [4] .

***Medoceni ?* ميدوكيني:** ربما يتعلق الأمر بالإسم الإفريقي (ميدوكيوس/ميدوك (*Medoc/Medocius*)[5] .

**** Nereus نيرووس:** (عينة واحدة بالمدونة)، ترتبط هذه الكنية بعالم الأساطير وعرائس البحر (*Néréides*)[6] .

09-1) الكلوديون وحاملو هذا اللّقب: Les *Claudii* et porteurs de ce gentilice

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognomen* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...)
01	M	*Claudius* كلوديوس	***Clemens* كليمناس**	347= 5404 كلاما	*DMS*	نصب جنائزي مكسور في الجانب السفلي يحمل نقيشتين كاملتين وبداية لأخرتين.
02	T	*CL (audio)* كلوديو	***Claudianus* كلوديانوس**	279= 5349 AE 1977, 0858 كلاما	نهاية القرن 2 م (197-200)	قاعدة شرفية رديئة جدا علوها 1.03 م تحمل كتابة رديئة جدا .
03	//	*Claudia* كلوديا	***Victoria* فيكتوريا**	362= 5405 كلاما	*DMS*	نصب جنائزي مكسور في الأعلى يحمل نقيشتين.
04	//	"	***Matrona* مترونا**	512= 17564 عين النشمة	*DMS*	مذبح جنائزي من

[1] Marichal (R), « Les ostraca de Bu Njem », CRAI 1979 vol 123-3 p : 436
[2] Lassere (JM), Ubique ….op cit p : 452
-Leglay (M), Saturne… Hist, op cit p : 381
[3] Gascou (J), Corbier (P), inscriptions de Tébessa d'après …op cit p : 290
-Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 348.
-Kajanto (L),The latin… op cit p : 75, 77, 297
[4] Guery (R), Gascou (J), Inscriptions du sud … op cit p : 176
[5] http://www.punic.co.uk/phoenician/latnames/latnames.html
[6] Boularot (SA), Les references épigraphiques…op cit p : 698 N° 41.

						المرمر مكسور في الجانب الأيمن علوه 1.11 م يحمل نقيشتين مزين بإبريق ومشجب.
05	//	*Claudius* كلوديوس *Claudia*	***Donatus*** **دوناتوس** ***Donata*** **دوناتا**	AE, 1966, 529 ضواحي مجاز عمار	//////////////	نصب جنائزي ملاحظة : الألقاب والكنى طبقا لما ورد في المرجع.
06	Ti	*Claudius* كلوديوس	*Felix* فليكس	ILAlg I, 610 قلعة بوعطفان	*DMS* القرن الأول.م[1]	نصب جنائزي مزين بوردتين وبسجلين (واحد فقط منقوش).
07	Ti	"	***Bromius*** **بروميوس**	759=17074 هنشير الحمام	عهد كلود أو نيرون[2]	نصب جنائزي في إطار سنونة (1.2م X 51 سم)
08	M	"	***Marchianus*** (*Marcianus*) ماركيانوس	ILAlg I, 778 هنشير الحمام	//////////////	جزء من نصب جنائزي
09	//	*Claudia* كلوديا	***Concordia*** **كونكورديا**	779=17070 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي.ع.ح: 5سم.
10	//	*C (laudia*) لقب مختزل.	*Fortunata* فورتوناتا	BCTHS 1938-39 p : 206 قلعة بوصبع[3]	*DMS*	نصب جنائزي يحمل نقيشتين.

<u>التعليق</u> :

أشير إلى هذا اللّقب أكثر من 230 مرة في قوائم .CIL في حين نجده متوفر بأعداد متفاوتة في بعض مدن شمال إفريقيا التي أنجز فيها هذا النوع من الإحصاء : مادور 109[4]، تبسة 11 [5] ، تيمقاد 20 [6]، سطيف 05 [7].

لقد سبق الحديث عن اختصار الأسماء في حرف أو حرفين كما هو الحال في F/ FL في اللّقب (*Flavius*) ومن خلال النقيشة رقم 03 ومن الجدول نلاحظ أن لقب" الرجل المعتبر جدا " (*le*

[1] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 444.
[2] Ibid
[3] Procès verbal de la commission de l'Afrique du Nord, séance du 13 decembre 1938, BCTHS 1938 p : 206.
[4] بورحلي(إ) ، مستعمرة مادوروس وإقليمها الترابي، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في الأثار القديمة، جامعة الجزائر، 2009-2010 ص: 136
[5] بوسليماني (ح)، المرجع السابق ،ص : 35
[6] بخوش (ز)، المرجع السابق ، ص : 15
[7] دريسي (س) ،المرجع السابق ص :41

Claudianus Clarissime Ti.Claudius) الذي، طبقا لما ورد في شرح الباحث قزال في مدونته، قد يكون مواطنا من روزيكادا (قبيلة كيرينا *Quirina*) معاصرا للإمبراطور سبتيم سيفير، كان قائدا للفيلق الخامس المقدوني(*légion V Macedonica*) سنة 195م وحاكما لمقاطعة بانونيا السفلي [1] (*Pannonie inferieure*) سنوات 197- 198 م وعراف (*augure*) وورد لقبه مختصرا CL وهي عينة ثمينة ونادرة في هذا الإسم ويبرر ما قيل سابقا في ما يتعلق بتأريخ هذا النوع من الإختصارات بفترة متأخرة [2].

*__**ملاحظة**__ : تم إدماجه ضمن سكان كلاما نظرا لعدم ثبوت العكس.

شهد هذا اللّقب (*Claudius*) في كل إيطاليا وبالأخص في منطقة كامبانيا ويخص الإمبراطور كلود (41- 54 *Claude*) ونيرون بعد تبنيه (54-68 م). ورد على النقوش في العديد من المقاطعات المختلفة بشمال إفريقيا وعلى غرار الألقاب ماركوس، فلافيوس ليس من الضروري أن يكتسي هذا اللّقب أسباب وجود معينة [3]. يبدو أن نقص هذا الإسم يخص عدة مدن من شمال إفريقيا وذلك رغم سخاء الإمبراطور كلوديوس في مجال منح حق المواطنة الرومانية، يتعين أن المستفيدين لم يلتزموا باستعمال إسمه [4].

*تسجيل إشارة مباشرة لحكم الإمبراطور كلود أو نيرون (كلاما، قلعة بوعطفان وهنشير الحمام) [5]

الكنيات المقترنة بهذا اللّقب تتمثل في مايلي:

Matrona** (*Mater*) **مترونا(55 بصيغ مختلفة منها 11 من المنطقة، أكثر من 50 بالملحق)، بمعنى أم أو زوجة المواطن الروماني[6]، الشيخة وأيضا المولدة / القابلة (*Accoucheuse*) كنية منتشرة على النقوش الجنائزية الوثنية والمسيحية (ILAlg I, 440, 209 بكلاما، 512 بعين النشمة و 619،570 بقلعة بوعطفان وهنشير الحمام حيث عاشت 100 سنة (ILAlg I, 800 وبعض مدن نوميديا وموريطانيا (قرطاج، أوزيا، سطيف ...) من القرن 2 إلى 4 متصفا خاصة بإبراز المكانة الإجتماعية ومدح فضائلها.

الشيخة هي قبل كل شيء وضعية إجتماعية ودينية (طقوس خاصة بها) معينة وقانونية حصريا لإمرأة محترمة ، حرة (*Ingénue*) تتمتع بحق الزواج (*conubium*) لضمان النسل الروماني[7]. يعتقد

[1] Gsell (S), ILAlg I, 279 = CIL VIII, 5349

- حموم (ت)، المرجع السابق ، ص : 301

[2] Lassere (JM), « Recherches sur la chronologie…op cit p : 16.

[3] Lassere (JM), Ubique ….op cit p : 86, 175, 178, 183

[4] Dondin-payre (M), Recherches …op cit p : 108

[5] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 444

[6] Michel (JH), op cit p : 70

[7] Monceaux (P), « Note de M. Carcopino relative à une inscription chrétienne sur mosaïque découverte près d'Orléansville (Algérie) », CRAI 1913 vol 57-8 p : 665

Hoerni (C), « Place et représentation des femmes dans les structures civiques des provinces de l'Empire », cahiers « des mondes anciens » 2011 pp : 27-28

-Ladjimi Sebai (L), « Saintes matrones ou dangereuses dévergondées : deux images de femmes du Maghreb à l'époque romaine », clio, Histoire, femmes et sociétés 1999 p :1-32

-Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit : 358.

أن أحد ضحايا المجموعة البيضاء بقرطاج تدعى متورنا [1]. هذه الكنية المتعلقة بالروابط العائلية جد منتشرة في أغلب مناطق العالم الروماني وبالأخص بإفريقيا (129عينة طبقا لكجنتو)[2].

***Donatus/a دوناتوس**: (82 بالمدونة بمختلف الصيغ منها 07 من المنطقة)، وقد تشتق منه تسميات أخرى: دوناتيلا، داتوس، داتيوس (*Donatilla/ Datus /Datius...*) هذه الأخيرة نادرة وجدت خاصة بإفريقيا)[3] وهي كنية ليبية بونية محضة مترجمة إلى اللاتينية بمعنى "لقد قدم "، منتشرة بكثرة خاصة بإيطاليا وإفريقيا (368 عينة في مجموع 832 أسماء)[4]. *Datus* لوحده 95 مرة بإفريقيا و16 فقط في المناطق الأخرى، *Donatus* 470 (منها الرقم ILAlg I, 435) و360 خارج إفريقيا [5] وبعض الأقاليم الغربية [6] عادة ما نجدها في أوساط اليد العاملة الإفريقية في الضياع الكبري[7] .

تعبر هذه الكنية على الجانب الديني التصوفي (*mystique*) وفكرة تقديم قربان استبدالية (*vikarius*): الكبش أو العجل بدلا من الصبي الموعود بالتضحية به [8]، مع العلم أنه استعمل إلى غاية الفترة المسيحية (ILAlg I, 435 بكلاما مثلا: الحرف D يكتب كما الحرف الإغريقي Δ كما هو الحال على النقيشة رقم ILAlg I, 439 المؤرخة بالقرن الخامس والسادس)[9] خاصة بصيغة أديوداتيس *Adeodatus* ILALg I ,433) بكلاما) أو دوناتيانوس (*Donatianus*. ILAlg I, 432) كما هو الشأن فى اسم إبن القديس أوغسطس[10] حيث حمله عدة أساقفة من عدة مذاهب (المؤسس الحقيقي للمذهب الدوناتي أسقف منذ سنة 313 مثلا) وحتى في الفترة الوندالية خلال القرن الخامس ميلادي، شهد على لوحات عقود البيع المسماة "لوحات ألبرتيني " [11] (*Tablettes Albertini*).
كنية جد شائعة في الأوساط الشعبية خاصة بين أتباع ساتورن (مثلا بكلاما ILAlg I, 186)[12].

***Victoria فيكتوريا:** (أعلاه ص : 53)، إذا كان قليل الإنتشار كلقب (مرة واحدة في قوائم ILAlg I, رقم 1575 خميسة و 5 في محلق CIL VIII) [13] فإنه من الكنى الإفريقية المترجمة إلى اللاتينية والمتوفرة وبكثرة بمختلف مشتقاته ويعني التبشير بالخير[14] .(أكثر من 100 بمختلف مشتقاته في الجنسين في ILAlg I وأكثر من 300 بملحق CIL VIII) وهو مستعمل في الفترة الوثنية و المسيحية،

[1] Mesnage (J), L'Afrique chretienne…op cit p : 355.
[2] -Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara …op cit p : 358.
[3] Kajanto (L), The latin…op cit p : 298
-Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara …op cit p : 348.
-Gascou (J), Corbier (P), Inscriptions de Tébessa d'après … op cit p : 295
[4] Gascou (J), Corbier (P), Inscriptions de Tébessa d'après … op cit p : 293
[5] Benseddik (N), Les troupes … op cit p : 62 N°: 216
[6] Radman - Livaja (I), op cit p: 265
-Kajanto (L), The latin… op cit p: 18, 20, 75, 76, 93, **298,** 351
[7] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 341, 346, 347, 418, 452
-Lassere (JM) , « Biographie …op cit N° 27 p : 63
[8] Leglay (M), Saturne Africain, histoire, Paris, 1966, p : 337, 339, 381, 382
[9] Gsell (S), ILAlg I, 435, 439.
[10] Lassere (JM), « Onomastica Africana XIII, sur les catégories de cognomina : l'exemple des noms théophores », Africa XX, Tunis 2004 p : 140
[11] Albertini (E), « Variété. Actes de vente du V e siècle trouvés dans la région de Tébessa (Algérie) », journal des savants 1930 vol 1 p : 25-27
[12] Leglay (M), Saturne …I, op cit p : 393.
[13] Peyras (J), « Le fundus… op cit p : 191
[14] Lasserre (JM), Ubique …op cit p : 341 ; 346, 347, 385 ; 386, 454

ومن خلال ما يكتسي من مفهوم التفاؤل بالخير، تبدو هذه الكنية ملائمة للجنود نظرا للخطورة الكبيرة التي تميز مهن الجيش والحرب ،هو أيضا تشخيص تجريدي للنصر خلال الفترة الوثنية [1].الصيغة فيكتورينوس(*Victorinus*) جد منتشرة بإفريقيا (أحصى الباحث كجنتوا 444) وكثيرا ما يؤخذ كدليل للأصل المحلي[2].

***Claudianus* كلوديانوس**: (03 بالمدونة، 10 بالملحق)، من المعروف أن هذه الكنية مشتقة من اللّقب الإمبراطوري كلوديوس *(Claudius)* المذكور أعلاه لكنه في حالات نادرة شهد ككنية أو اسم وحيد في بعض المناطق[3].

***Clemens* كليمانس:** (أنظر أعلاه)، كنية لاتينية مألوفة وعادية جدا منتشرة في عدة مناطق من العالم الروماني وبالأخص بمدن إيطاليا إسبانيا ودلماتيا[4] .
يرتبط هذا الإسم بمفهوم الأمان، والرحمة [5]. الكنية نادرة عند النساء لكنها موجودة (CIL V, 642 *Gaule Cisalpine*)[6]

***Bromius* بروميوس:** (مرتين بالمدونة وبنفس المنطقة)، ربما نفس الشخص، كنية يونانية الأصل (بمعنى المرتعش *Fremissant*) وإحدى كنى إله الخمر ديونيزوس (*Dionysos*) يحملها العبيد أو المعتوقين [7].

***Concordia/ius* كونكورديا** (05 حالات بالمدونة) إسم مرتبط بالصفات العقلية بمعنى الوفاق، الوئام، الإنسجام...من الجذر البوني *MGBB'L* (بموافقة بعل)[8]. جد منتشر بإفريقيا (26 حالة من مجموع 65 المدونة في CIL) [9].

[1] Daremberg (C), Saglio (E), op cit p : 830
[2] Morizot (P), « Le génie Auguste de Tfilzi nouveaux temoignages de la présence romaine dans les Aurès », BCTHS, (nouvelle série) N° 10-11, 1974-75 Afrique du nord p : 65 n° 64
- Toutain (J), Les cultes paiens dans l'empire romain, T I, Paris 1911, p : 168
- Thebert (Y), La romanisation d'une cité….op cit p : 267-268: حول الأصل الإفريقي لهذه الكنية أنظر
[3] Radman-Livaja (I), op cit p : 224
[4] Ibid op cit p : 224.
[5] Kajanto (L), The latin… op cit p : 66, 68, 69, 263
[6] AE 1981, N° 450 p : 108
[7] Lassere (JM), Ubique….p : 339, 340, 341, 433.
[8] Lassere(JM), Ubique …. p : 452.
[9] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 347.

10-1) الفيريون وحاملو هذا اللّقب — Les *Verrii* et porteurs de ce gentilice

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognome* الكنية	المراجع/ المصدر Réf/ ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية
01	//	*Verria* فيريا	***Mulsula*** **مولسولا**	674=16992 قلعة بوعطفان	/////////	نصب جنائزي بسجلين منقوشين. المقبرة الشمالية.
02	L	*Verrius* فيريوس	/////////	738=17032 قلعة بوعطفان	/////////	نصب جنائزي مكسور في الأعلى وعلى الجانب الأيمن بأربع سجلات (3 منقوشة)
03	//	"	*Baric* باريك	739=17033 قلعة بوعطفان	/////////	نصب جنائزي مكسور في الأعلى (50 X 48 X 21 سم) يحمل 3 نقوش. المقبرة.
04	L	"	*Catullinus* كاتولينوس	740=4842= 17034 قلعة بوعطفان	*DMS*	نصب جنائزي بقمة مقوسة مزدوجة (80 X 55 X 32 سم) بسجلين منقوشين.المقبرة الجنوبية.
05	//	"	*Fortunatus* فورتوناتوس	741=17035 قلعة بوعطفان	/////////	نصب جنائزي صغير.
06	//	"	*Lucius* لكيوس	742=17036 قلعة بوعطفان	/////////	نصب جنائزي مكسور في الأعلى بسجلين منقو شين.
07	//	"	***Romulus*** **رومولوس**	743=17037 قلعة بوعطفان.	/////////	نصب جنائزي. المقبرة الجنوبية.
08	T	"	***Seranus.*** **سيرانوس**	744=17038 قلعة بوعطفان	/////////	نصب جنائزي (68 X 38 X 24 سم).المقبرة.

التعليق :

لقب قليل الإنتشار.(أقل من 15 حالة في CIL VIII) [1]. تمركز حصريا بمنطقة قلعة بوعطفان في ما يخص نطاق دراستنا (ربما أعضاء من نفس العائلة ؟) و3 بشرشال بصيغة [2] (*Verreius*).

[1] Gascou (J), Corbier (P), Inscriptions de Tébessa d'après …op cit p : 307

[2] Leveau (P), Caesarea …op cit p : 114.

الكنية **مولسولا *Mulsula*** (العينة الوحيدة في المدونة)، ربما من مولسوس(*Mulsus/a*) بمعنى اللين، الحنينن، الحلاوة، نبيذ العسل (*Hydromel*)[1]

***Romulus/a* روموولوس:** (04 حالات بالمدونة و 06 بالملحق)، كنية تذكرنا بإسم أحد مؤسسي روما وإسم أحد أباطرها روموولوس *أوغسطس (Romulus Augustus)* كنية منتشرة نوعا ما حتى ضمن أفراد الطبقة الحاكمة [2].

***Seranus* سيرانوس :** (4 حالات) ، كنية عادية خاصة ببلاد الغال [3]

1- 11) الدومتيون وحاملو هذا اللّقب **Les *Domitii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognomen* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	M	*Domitius* دوميتيوس	***Tu (tor ?)* تيتور؟**	350= 5407 كلاما	*DMS*	نصب جنائزي من الحجر الكلسي بقمة مزدوجة مستديرة (1.80 X 62 سم) يحمل نقيشتين الأولى في إطار تشبيك (*Filet*) الثانية في إطار سنونة
02	Q	"	*Victor* فيكتور	284=5363 كلاما	بعد وفاة الإمبراطور سبتيم سيفير [4]	قاعدة شرفية (78 X 68 X 35 سم) مهداة لضابط سام في الجيش.
03	//	*Domitia* دوميتيا	*Saturnina* ساتورنينا	332= 5388 كلاما	*DMS*	نصب جنائزي يحمل نصين(الوصف في جدول الأيمليين).
04	Q	*Domitius* دوميتيوس	*Hispanus* إسبانوس	536= 5179 زتارا	////////	قاعدة شرفية
05	//	"	*Venustus* فينوستوس	616= 16946 قلعة بوعطفان	////////	نصب جنائزي. المقبرة الجنوبية. 5 سم.
06	//	"	*Optatus* أوبتاتوس	" "	"	" "

[1] Gaffiot (F), op cit p : 999.
[2] Van Berchem(D), op cit p : 153.
[3] http://romaninscriptionsofbritain.org/inscriptions/2082
[4] Gsell (S), ILAlg I, 284.

07	//	*Domitia* دوميتيا	*Urbana* أوربانا	688= 17001 قلعة بوعطفان	////////	نصب جنائزي بأربعة سجلات (3 منقوشة). عمر المتوفية 100 سنة. المقبرة الجنوبية.
08	//	*Domitius* دوميتيوس.	***Sicior*** **سيكيور**	783=17073 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي (60 X 55 X 25 سم) بقمة مقوسة ومزدوجة بثلاثة نقوش في سجل واحد. المقبرة.

التعليق

دوميتيوس،(*Domitius*) بمعنى الرائض (*Dompteur*)[1]،ومن أشهر ممثلي هذا اللّقب المنتشر جدا، الإمبراطور دميتيانوس (*T. Flavius Domitianus* 81- 96) في القرن الأول م. ثم دوميتيوس ألكسندر (*Domitius Alexander* 308- 310) وأورليانوس (*Aurelianus* 270-275) في نهاية القرن الثالث، وحاكم إفريقيا: ل. دوميتيوس أهينوباربوس سنة 12 ق- م (*L.Domitius Ahenorbabus*)[2] وهو أيضا إسم الإمبراطور نيرون في البداية والخطيب الشهير من القرن الأول الميلادي : قنايوس دوميتيوس أفير (*Cn.Domitius Afer*)، فهذا اللّقب من قبيلة دوميتيا (*Domitia*) من أشهر الألقاب الرومانية المعروفة في إيطاليا[3] والمستعمرات (كيرتا، تبليس، سيقوس، سيلا، أرسكال *(Arsacal)*، كالديس *(Caldis*) روزيكادا، ميلاف، قرطاج ...) [4] ، في عدة فترات حتى في عهد القيصر[5]، تبسة (09 حالات) [6] ستفيس (04)[7]، تيمقاد (03)[8] شرشال (26)[9] وبالأخص بمنطقة جبال الألب بين إيطاليا وفرنسا (*Cisalpine*) طبقا لقوائم CIL V[10]. وبمدينة جوناف (CIL XII, 2600)[11] وبإقليم إفريقيا القديمة خاصة من جراء الهجرة الإيطالية [12].

وجدت أيضا الصيغة دوميتوس(*Domitus*) ككنية [13].(أكثر من 150 بملحق CIL). سبق التعرض لكل الكنى المقترنة بهذا اللّقب إلا :

Tu (tor ?)تيتور؟: تتجلى من خلال هذه الكنية المحلية أو البونية المترجمة إلى اللاتينية ،

[1] *patrick.nadia.pagesperso-orange.fr/Noms_romains.html*

[2] Jacques (F), «L'origine du domaine de la villa Magna Variana id est Mappalia Siga (Henchir Mettich) une hypothèse », Ant.af 1993 N° 29 p : 64

-Pallu de Lessert (C), Fastes…op cit p : 76- 80.

[3] Arbois de jubainville (H), Recherches sur l'origine … op cit p : 229

[4] Laserre (JM), Ubique …op cit p : 91

[5] Ibid p : 461

[6] بوسليماني (ح)، المرجع السابق، ص: 162

[7] دريسي (س) ،المرجع السابق ،ص: 40

[8] بخوش (ز)، المرجع السابق ،ص: 22.

[9] Leveau (ph), Caesarea …op cit p : 113, 117

[10] Ibid p: 177

[11] Demougin (S), «Prosopograhie…op cit pp : 131-132

[12] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 249.

[13] Kajanto (L),The latin… op cit p : 14, 276

فكرة الحماية كما هو الحال في الكنية ساليوس *(Saluus)* بمفهوم الإنقاذ عند الولادة خاصة) لكنه يعتبر من الكنى النادرة (مرة واحدة في قوائم ILAlg I)[1].

***Hispanus* إسبانوس** (مرتين بالمدونة و06 بالملحق)، كنية تعبر عن الأصل الجغرافي لإقليم إسبانيا أوعلاقة ما به. (الحالتين المدونتين عند قزال من الطبقة العسكرية). جد منتشر خاصة بشبه الجزيرة الإيبرية وهو عادة من نصيب النخب [2]. شهد أيضا كلقب في جنوب فرنسا [3]، ويقصد به الوصي *(Tuteur)*[4]. قد يوجد أيضا على شكل كنية أو اسم وحيد[5].

***Venustus/a* فينوستوس :** أنظر أسفله.

***Sicior* سيكيور :** (عينة وحيدة) ، ربما (*Scissor*) بمعنى مقص صغير أو شفرتين (*Lames*) تدور حول موضوع اللحم [6] أو الذي يقطعه *Scindo*. نوع من المصارع [7].

12-1) الكورنليون وحاملو هذا اللّقب — Les *Cornelii* et porteurs de ce gentilice

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognom* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	//	*Cornelia* كورنيليا	*Fortunata* فورتوناتا	411=5465 كلاما	////////	الوصف في جدول التروسيين.
02	//	*Cornelius* كورنيليوس	***Narsalus* نارسلوس**	451=5282 قلعة بوصبع	////////	نصب جنائزي بسجلين أحدهم يحمل النقيشة والآخر فارغ.
03	//	"	***Zabo* زابو**	542=17270 زتارا	*DM*	نصب يحمل ثلاثة نقوش جنائزية
04	//	*Cornelia* كورنيليا	*Secunda* سوكوندا	" "	"	" "
05	L	*Cornelius* كورنيليوس	*Gudullus* قودولوس	543=5181= 17271 زتارا	///////	مذبح جنائزي يحمل نقيشتين في سجل واحد. ع.ح: 5- 3 سم.
06	//	*Cornelia* كورنيليا	*Maxima* ماكسيما	ILAlg I, 544 زتارا	////////	نصب جنائزي بسجلين

[1] Lassere (JM), Ubique… p : 454

[2] Des Boscs-Plateaux (F), Un parti hispanique à Rome ? Ascension des élites hispaniques et pouvoir politique d'Auguste à Hadrien (27 av JC - 138 ap J C), Madrid 2005 p : 529 N° 512- 513.
-Pflaum (HG), Onomastique…op cit p : 116.

[3] Desaye (H), « Inscriptions nouvelles de la Drome », Gallia, 1960, vol 18-2 p : 211 N° 42

[4] Guerard (M), Molliard (L), op cit p : 692

[5] Radman -Livaja (I), op cit p : 263.(+ Bibliographie)

[6] The new and complete American Encyclopaedia, Vol VII, New York 1811 p: 220.

[7] Gaffiot (F,) op cit p : 1404.

منقوشين(نفس اللّقب على النقيشة الثانية ؟).						
جزء من نصب جنائزي	////////	ILAlg I, 566 قلعة بوعطفان	*Honorata Lucani Uxor.* هونوراتا	"	//	07
نصب جنائزي بسجلين ونقيشتين مكسورفي الأسفل. المقبرة الجنوبية.	////////	612= 16943 قلعة بوعطقان	*Saturninus* ساتورنينوس	*Cornelius* كورنيليوس	C	08

التعليق:

***Cornelia/us* كورنيليوس:** بمعنى ذو الجبهة الكبيرة [1]. رغم وجود هذا اللّقب بصفة معتبرة تقريبا في كل المدن (أكثر من 70 حالة بمدونة قزال وأكثر من 300 بملحق CIL) خاصة خلال الفترة الإحتلالية لماريوس وأوغسطس، شهد إنتشارا واسعا بكامل المقاطعات والمدن الإفريقية من القرن الأول إلى الرابع خاصة منذ نهاية الفترة الجمهورية [2]. قد يرجع أصل إعتماده إلى شخصيات عدة حكام إفريقيا أمثال ب. كورنيليوس دولابيلا (*P.Cornelius Dolabella* 23- 24) والحاكم ل. كورنيليوس بالبوس مايور (*L.Cornelius Balbus Maior* 21- 20 ق- م) أو القنصل م. كورنيليوس فرونطو (*M.Cornelius Fronto* الخطيب الشهير ومعلم الإمبراطور ماركوس أورليوس) أو حتى القائد ل. كورنيليوس سكيبيو أيميليانوس أفريكانوس(*L. Cornelius Scipio Aemilianus Africanus*). أغلب الحالات مؤرخة بالقرن الأول وحملته أجناس مختلفة مما يصعب معرفة أصله [3].

الكنية نارسلوس***Narsalus*** إفريقية الأصل حسب قزال ووجدت في أماكن أخرى بصيغ مختلفة [4] .(عينة واحدة بكلاما في مدونته وأخرى غير مؤكدة بخميسة رقم ILAlg I,1434).

***Zabo* زابو** : كنية محلية الأصل[5] (14 حالة بمدونة قزال منها 02 من المنطقة و02 بالملحق)، شهدت على صيغ مختلفة: زابونيس *Zabonis*) اسم وحيد بقلعة بوعطفان ,ILAlg I) (635وبموقع سيلا (ILAlg II, 1, 7165)

***Gudullus* قودولوس:** ورد كلقب وككنية (9 حالات بمدونة قزال) سبق التطرق إليه أسفله. في بعض الأحيان كوتولوس(*Cutullus*) مشتق من الجذر *GDL* بمعنى الكبير ووجد خاصة بالبروقنصلية والكنفدرلية السرتية [6].

[1] Ouriachi (MJ), Habitat, Terroirs…op cit p : 28
[2] Lassere (JM), Ubique… p : 176, 88, 150, 156, 157, 194, 210
[3] Ibid p : 91
-Lassere (JM), Remarques sur le peuplement…op cit p : 37
-Pallu de Lessert (C), Fastes…op cit p : 70-75.
[4] Gsell (S), ILAlg I, 451.
[5] Ibid , 542
-Lassere (JM), Remarques sur le peuplement …op cit p : 37.
-Camps (G), Liste onomastique…op cit p : 72.
[6] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 379.

13-1) الليكنيون وحاملو هذا اللّقب — Les *Licinii* et porteurs de ce gentilice

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognomen* الكنية	المراجع/ ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	//	*Licinius* ليكينيوس	*Martialis* مارتياليس	ILAlg I, 500 عين النشمة	*DMS*	نصب حنائزى يحمل نقيشتين.
02	M	"	*Quantianus* كوانتيانوس	ILAlg I, 551 زتارا	//////////	" "
03	//	*Licinia* ليكينيا	*Quinta* كوينتا	" "	//////////	" "
04	M	*Licinius* ليكينيوس	***Lucanus* لوكانوس**	ILAlg I, 566. قلعة بوعطفان	//////////	جزء من نصب جنائزي بسجلين منقوشين.
05	M	"	*Bellicus* بليكوس	673=16991 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي مكسور على الجانب الأيمن. المقبرة الجنوبية.
06	L	"	***Febinus* فيبينوس**	674=16992 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي بسجلين منقوشين.
07	//	"	***Sextianus* سكستيانوس**	ILAlg I, 675 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي.
08	//	*Licinia*	*Matrona* مترونا	803=17107 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي بنقيشتين.(جدول اليوليين).

التعليق :

ليكينيوس *Licinius من الألقاب اللاتينية القديمة التي تخصّ العائلات الإيطالية التي وصلت إلى إفريقيا عن طريق التجارة والتي يمكن ربطها بحكام إفريقيا ل. ليكينيوس لكولوس بونتيكوس (*L.Licinius Lucullus Ponticus*) سنة 77 ق.م) وآخر في سنوات 9- 8 ق. م [1]. شهد على نقوش إترووريا، كمباني واللاتيوم وعدة مدن إفريقية على غرار سيكا فناريا، تبورنيكا (*Thuburnica*)، كيرتا وتبليس[2] .

من الراجح تأريخه بالفترة الإحتالالية للقيصر[3] (14 حالة بملحق CIL VIII). سبق دراسة الكنى المقترنة بهذا اللّقب أعلاه بإستثناء:

[1] Lassere (JM), Ubique…p : 80, 82, 86, 134
[2] Ibid p : 182
[3] Id p : 82, 462.

* ***Lucanus*:** (عينة واحدة بمدونة قزال و 11 بالملحق)، كنية نادرة بهذه الصيغة بمعنى المضيء لكنه موجود بكثرة بإسبانيا [1] لأن الصيغ الأكثر تداولا هي: لوكينوس، لوكيانوس (*Lucinus, Lucianus*) التي تدخل في زمرة لوكيفير (*Lucifer*)[2] المدروسة أسفله.

***Bellicus/a** أنظر أعلاه .

***Febinus** : (عينة وحيدة بالمدونة)، ربما الكنية الإغريقية فويبينوس، فوبوس (*Phoebinus* أو *Phoebus*).

***Sextiannus** : (عينتين بالمدونة و06 بالملحق)، صيغة تصغير للكنية سيكستوس (من العدد السادس).

14-1) البيبيون وحاملوا هذا اللّقب Les *Bebii /Baebii* et porteurs de ce gentilice

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognomen* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	//	*Bebius* بيبيوس	*Victor* فيكتور	590=16928 قلعة بوعطفان	*DMS*	نصب جنائزي (1.96 م X 55 X 40 سم) بسجلين يحملان 5 نقوش.المقبرة الرومانية. المقبرة الجنوبية.
02	//	*Bebius* بيبيوس	*Saturus* ساتوروس	" "	"	نفس النقيشة
03	C	*Baebius* بايبيوس	***Maximianus*** **ماكسيميانوس**	" "	"	" "
04	//	"	***Eudaemosyne*** **=** ***Eudemosine*** **أودايموسين**	591=16929 قلعة بوعطفان	////////	نصب جنائزي (العلو: 2.23م) بأربعة سجلات ثلاثة منها فارغة.
05	//	*Bebia* بيبيا	**بولا** ***Paula L.Uxor ?***	ILAlg I, 592 قلعة بوعطفان	////////	نصب جنائزي
06	//	*Baebius* بايبيوس	*Rogatus* روقاتوس	597=16933 قلعة بوعطفان	////////	نصب جنائزي من أربعة سجلات منها إثنين فارغين. ملاحظة:

[1] Peeters (F), « Le culte de Jupiter en Espagne d'après les inscriptions », Revue belge de philologie et d'histoire, 1938 Vol 17 N° 3-4 p : 861.

[2] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 453

سن المتوفي 101 سنة. المقبرة الشمالية.						
نصب جنائزي بسجلين (واحد دون نقيشة)	*DMS*	341=5397 كلاما	*Faustina* فوستينا	*B (aebius)* لقب مختزل	//	**07**
نصب جنائزي علوه 1.43 م. هنشير غهوى.	////////	859=17137 هنشير الحمام	*Clemens* كليمانس	"	L	**08**

التعليق :

بيبيوس/ بايبيوس (*Bebius/ Baebius*) لقب لاتيني منتشر بمنطقة كامبانيا وعدة مدن إفريقية خاصة بالكنفيدرالية السرتية (49 حالة)[1] وأيضا بإسبانيا وإيطاليا ومستعمل ككنية خاصة بإقليم بانونيا [2]. حمله أيضا أحد حكام منطقة بيتيك : بايبيوس ماسا (*Baebius Massa*) المعروف خاصة بوشايته (*Délateur*) وصلته إلى محاكمة شهيرة بتحريض من بلين سنة 93. م تسببت في ضجة كبيرة[3]. تارة يكتب بيبيوس (*Bebius*) وبنسبة قليلة نوعا ما في عدة مدن إفريقية[4]، ففي شرشال مثلا المعروفة بوفرتها بالنقوش، لم نجد ه إلا مرة واحدة [5]، وشهد على سبيل المثال على نقيشة من مادور أرخت بعهد الفلافيين [6] . قد يستعمل ككنية في بعض المناطق [7] وهناك من يرجعه إلى أصل إتروسكي[8]. (17 بملحق CIL VIII).

* ***Maximianus*** ماكسيميانوس: (من ماكسيموس *Maximus* = الأكبر) الكنية غير منتشرة بكثرة (06 حالات فقط بمدونة قزال و 18 بالملحق)، فإذا يبدو نادرا ببلاد الغال وجرمانيا (بإستثناء مدينة ليون وناربون)، فهو موجود بالمناطق الغربية للعالم الروماني خاصة بالبلقان وضفاف الدانوب [9]. كنية تبشير بالخير، جد منتشرة بإفريقيا [10]. حمل هذه الكنية الإمبراطور الذي تقاسم الحكم مع ديوكليتيانوس من سنة 286 إلى 305 : م. أورليوس ماكسيميانوس. (.... *M.Aurelius Maximianus*)

***Eudaemosyne* أودايموسين :** (العينة الوحيدة بالمدونة) كنية إغريقية الأصل ربما مرتبطة بالصفات العقلية أو بالنظرية الفلسفية التي تعتبر أن هدف كل عمل هو السعادة ليس كشيء ملموس بل كقيمة فكرية / أخلاقية مثالية بمثابة ذروة الخير (*Eudemonisme/ Eudaimonia*) [11]

* ***Paula /us* بولا:** (03 عينات بالمدونة، 19 بالملحق) كنية قديمة مرتبطة بالصفات الجسدية (صغير/ة القامة) أو الأخلاقية بمعنى متواضع/ة منتشر بكل العالم الروماني[12] .

[1] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 88, 150, 172.
[2] Radman -Livaja (I), op cit p : 190.
[3] Gsell (S), Essai sur le règne de Domitien, Paris 1893 p : 142.
[4] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 172, 194
[5] Leveau (P), Caesarea …op cit p : 113
[6] Lassere (JM), Ubique… p : 460
[7] Radman - Livaja (I), op cit p: 190
[8] Lassere (JM), Remarques sur le peuplement …op cit p : 36
[9] Nelis-Clement (J), Wible (F), Aurelius Maximianus ….op cit p : 278.
[10] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara …op cit pp : 358- 359.
[11] http://www.britannica.com/EBchecked/topic/194966/eudaimonia
[12] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara …op cit pp : 360 - 361.
-http://namingthefishes.wordpress.com/2013/10/10/all-about-marillier/

15-1) المواريون وحاملو هذا اللّقب: Les Marii et porteurs de ce Gentilice

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognomen* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية
01	//	*Marius* ماريوس	***Calenus*** **كالينوس**	385= 5438 كلاما	*DMS*	نصب جنائزي متكون من ثلاثة سجلات تحمل نقوش
02	//	"	*Felix* فليكس	" "	"	نفس النقيشة
03	//	"	***Marianus*** **ماريانوس**	" "	"	" "
04	//	"	*Saturninus* ساتورنينوس	" "	"	" "
05	//	*Maria* ماريا	*Rogata* روقاتا	" "	"	" "
	//	"	***Tertia*** **تيرسيا**	" "	"	" "
07	//	"	*Honorata* هونوراتا	339= 5439 كلاما	"	مذبح من الحجر الكلسي بسجلين مزين بإكليلين (1م X 43 X 48 سم)يحمل نقيشتين جنائزيتين.

التعليق:

يعتبر هذا اللّقب من الأسماء الشائعة بالمغرب الروماني خاصة بمقاطعة إفريقيا القديمة والجديدة (*Africa Vetus/ nova*) وذلك من جراء سياسات التعمير للقائد الروماني ماريوس (*Marius*) الذي شجع تشييد المستعمرات في هذه المناطق التي كانت المركز الأول للنفوذ اللاتيني وتوزيع بعض الأراضي على أفراد من قبيلة الجيتول، والذي حارب الملك يوغرطة وكان وراء التغلب عليه [1]، شهد أيضا بالمقاطعات الغربية لإيطاليا وبشبه الجزيرة الأيبيرية، بلاد الغال، ناربون ...) وبعض الإشارات في النوريك ودلماتيا [2] ، لكن لم نعرف بالضبط علاقة هذا اللّقب بتاريخ قالمة ولا حدود إقليم هذه القبيلة التي

[1] Lassere (JM), Ubique ….op cit pp : 115
-Chevlalier (R), « Etude de chronologie des centuriations romaines de Tunisie », MEFR (Antiquité) T : 70, 1958 p : 61, 128
-Gascou (J), Inscriptions…op cit p : 557-568 (avec une carte de la répartition des Marii en Afrique du Nord)
[2] Radman-Livaja (I), op cit : 342

تحالفت مع ماريوس ، بحيث هناك من الباحثين من يؤكد أنها خارج المقاطعة الرومانية ومن يعتقد العكس[1].

ينتشر بإيطاليا والأخص في منطقة اللاتيوم وكمبانيا وبعض مدن إفريقيا ككيرتا، تبليس، أكوى تبليتاني، تديس [2]،... تبسة (08 حالات) وقد يكون في بعض الحالات كنية أو إسم وحيد خاصة في المناطق حيث ينتشر اللّقب وبالأحرى في الفترة المسيحية [3].

كل التسميات من النوع الثنائي (دون الإسم) وجميع الكنى المقترنة بهذا اللّقب هي أسماء مترجمة إلى اللاتينية عادية ومنتشرة للغاية (*Honorata, Felix, Saturninus, Rogata*...,) أو من أصل لاتيني محض عادية أيضا وشاسعة الإنتشار مستمدة من أسماء بعض الشخصيات التاريخية (أكثر من 50 بملحق CIL VIII).

***Marianus* ماريانوس**(عينتين بالمدونة و 06 بالملحق)، كنية لاتينية منتشرة نسبيا منحدرة من الجذر أو اللّقب ماريوس[4].

***Tertia /Tertius* تيرتيا/ تيرتيوس:** (43 بمختلف الصيغ منها 04 بالمنطقة وأكثر من 100 بمختلف الصيغ بالملحق)، البنت/ الولد الثالث يخص كما سبق ذكره عند الأسماء العددية كبريموس، سوكندوس، كوانتوس...(*Primus, secundus,...quintus*)التعداد العائلي والمرتبة في الإزدياد وقد تنشق عنها تسميات تيرتينوس، تيرتيانوس، تيرتيولوس، تيرتولوس، تيرتولينوس، تيرتوليانوس...*Tertinus, Tertianus, Tertiolus, Tertullus, Tertullinus, Tertullianus*)[5] . منتشر في كل أرجاء العالم الروماني وفي كل طبقات المجتمع والمواطنين الأجانب، العبيد والمعتوقين خاصة في الأقاليم الناطقة باللغة اللاتينية. عثر عليه كإسم بإيطاليا الشمالية وبالناربون وعدة مرات كلقب ببلاد الغال [6].(538 حالة في CIL)[7].

***Calenus* كالينوس**: (العينة الوحيدة)، يمكن التساؤل هل من علاقة لهذه الكنية بالتي هي منتشرة بإيطاليا وبالأخص بروما أو الإسم الجغرافي لمدينة كال (*Cales*) بمنطقة كامبانيا ؟ [8] أومنحدر من مجال علم الأسماء لبلاد الغال [9] (*Gaule*) أو حتى الكنية الإغريقية كالينوس (*Calinus*) التي وردت في عدة مناطق من إيطاليا [10]، أوالكنية الإغريقية الأخرى النادرة والواردة بصفة ملحوظة بإيطاليا

---

[1] Gsell (S), Histoire ancienne de l'Afrique du Nord, V, Paris, 1927, p. 109-112.
- Desanges, (J) ,« Gétules », *Encyclopédie berbère, 20 | Gauda - Girrei*, Aix-en-Provence, Edisud, 1998, p. 3063-3065
-Saumagne (Ch), « La fossa Regia », Cahiers de Tunisie, 1962 p : 412-414
[2] Lassere (JM), Ubique… op cit …p : 183
[3] Radman- Livaja (I), op cit p : 343
[4] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara …op cit p : 358.
[5] Wiblé (F), Nouvelles… op cit p : 355
-Dean (LR), op cit p : 53
[6] Radman-Livaja (I), op cit p : 473
-Dean (LR), op cit p : 53
-Kajanto (L), The latin…op cit p: 30, 74, 75, 78, 292
[7] Ibid p : 292.
[8] Hostein (A), D'Eporedirix à Iulius Calenus, du chef éduen au chevalier romain (1er s av J C ,1er s ap JC), Paris 2010 p : 75 N° 20
[9] Ibid p : 57
[10] Radman-Livaja (I), op cit p : 200

:(*Galenus*)[1] ، قد تكون الكنية البونية متنبال (*Mattanbal*) مع مرور الوقت ترجمة لهذا الإسم اللاتيني[2] الذي يندرج عن سياسة الرومنة والتجارة أكثر مما هو عن الإحتلال المحض.

16-1) <u>الأنيين وحاملو هذا اللّقب</u> **Les *Annii* et porteurs de ce Gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognomen* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	L	*Annius Aelius* أنيوس أيليوس	*Clemens* كليمانس	286=5365 كلاما	بداية القرن 3 م	قاعدة شرفية من الحجر الكلسي تحمل نقيشة مهداة إلى الراهبة أنيا أيليا رستيتوتا (*Annia Aelia Restituta*) ممونة المسرح الروماني من طرف أبيها لكيوس.مكسورة في الزوايا السفلية من جراء إعادة إستعمالها بالحصن البيزنطي.
02	//	*Annius* أنيوس	"	308= 5360 كلاما	201 م (التأريخ بعهد القناصل)	نقيشة شرفية مماثلة للسابقة لكنها أقل حفظا
03	C	"	*Saturninus* ساتورنينوس	242= 5327 (2029 بمتحف اللوفر كلاما	عهد الإمبراطور س. سيفير	قاعدة شرفية علوها 1 م مهداة لفيبيا أوريليا سابينا (*Aurelia Sabina*) أخت الإمبراطور كومود. ملتفّة في السطر الأول ، في الوسط وعلى اليمين.
04	//	"	*Primus Junior* بريموس يونيور	520= 5502 مجاز عمار	*DMS*	مذبح من المرمر علوه 95 سم يحمل نقيشة جنائزية مزين بمشجب على الجانب الأيمن وبإبريق على الأيسر(من الطبقة الشرفية للفرسان *Eq.R*)[3].

[1]Radman- Livaja(I), Op cit p : 297

[2] Lassere (JM), Ubique… op cit p : 69

[3] Ibid p : 604.

-Gsell(S), Delamare (AH A), op cit p : 152 pl 170 N° 3

05	//	*Annia Aelia* أنيا أيليا	*Restituta* ريستيتوتا	286=5365 (1 287= 5366(2 كلاما	نهاية القرن الثاني م	قاعدتين شرفيتين مهداة لممونة المسرح أنيا أيليا ريستيتوتا. مكسورين في الزوايا السفلية
06	//	*Annia* أنيا	*Prima* بريما	373= 17551 كلاما	*DMS*	نصب جنائزي علوه 1.48 م، يحمل نقيشتين على سجلين. 5 سم.
07	//	*Annius* أنيوس	*Martialis* مرتياليس	BCTH 1918 p CCLVIII. كلاما	"	نصب جنائزي من المرمر(1.75 X 60 X 52 سم) حفر على شكل جرن *(Auge)*.

التعليق :

تعتبر هذه العائلة من أقدم العائلات التي شغلت عدة مناصب خلال عدة سنوات بالمدينة ذلك ما يلاحظ على النقوش السابقة (منصب الكاهن الدائم *Flamen perpetuus* مثلا) كما يعتبر من الأسماء العتيقة لأحد أقدم القبائل الرومانية (*Annia*) التي ينتمي إليها الإمبراطور الفيلسوف مركوس أورليوس أنيوس فيروس(162- 180م) والتي إتخذها لقب له بعد تبنيه من طرف الإمبراطور أنطونين التقي.

يقصد ب رستيتتوس/ تا/ رستيتوتوس (*Restitutus/Restitus/a*) حسب الباحث لاسير" ما يعيده الإله بعل " من الجذر B'LST ويرتبط إذن بطقوس تقديم القرابين البدائل (*Offrandes de restitution/Substitution)* الكبش بدلا من الطفل [1]، وهي الكنية المترجمة إلى اللاتينية الأكثر استعمالا بإفريقيا [2]، ورد بكثرة بقرطاج وضواحيها [3]،أما أنيا / أنيوس (*Annia/Annius*) فورد بملحق CIL VIII أكثر من 70 مرة).

لقب جد منتشر في عدة أركان من العالم الروماني خاصة بجنوب ووسط إيطاليا وبإسبانيا وبجنوب فرنسا[4] ، تبسة (25 حالة)[5]، تيمقاد (21)[6] وهو منقوش على عدة مواد أثرية كما هو الشأن بالنسبة للألقاب الأخرى أيليوس، كايسيليوس، بوستيميوس، يوليوس... *Aelius, Caecilius, Postumius, Iulius*…).[7]

[1] Lassere (JM), Ubique ….p : 454

[2] Lassere (JM), « Biographie…op cit N° 27 p : 63

-Gascou (J), Inscriptions … p : 573

-Pflaum (HG), « Remarques sur l'onomastique de Castellum Celtianum », Afrique romaine, scripta varia, Paris 1978 p : 127

[3] Ennabli (L), «Les inscriptions funéraires chrétiennes de Carthage II, la basilique de Mcidfa », EFR 1982 p : 181

-CIL VIII, 13905, 13963, 14201,25158,…

[4] CIL XII, 1708

[5] بوسليماني (ح)، المرجع السابق، ص: 160

[6] بخوش (ز)، المرجع السابق، ص: 17

[7] Guerrero Ayuso (V), Domerque (C), Colls (D), op cit … p : 43, 48

-Guery (R), « Les marques de potiers sur Terra sigillata découvertes en Algérie », Ant.af 1972 N° 28 pp : 28-29

من أهم أسماء الأنيون بكلاما، شخصية الراهبة الكاهنة الدائمة أنيا أيليا ريستيتوتا (*Annia Aelia Restituta*) الشهيرة بالهيبة أو نفقة المحسنين (*Evergésie*) الإستثنائية التي قدمتها للمدينة لتشييد مسرحها بقيمة 400000 *HS* (أكبر سخاء مالي بعد ثمن إنجاز كابيطول مدينة لمباز:600000*HS* (CIL VIII,18826-18827,) وعرفانا بالجميل، أهدت لها المدينة خمسة تماثيل [1] تخليدا لشخصيتها السخية من بين حوالي 60 كاهنة من أصل 300 تم التعرف عليها بإفريقيا البروقنصلية ونوميديا [2]. تجدر الإشارة بأن هذا المبلغ الباهظ والفريد من نوعه المخصص للمسرح (مسرح مادور مثلا لم يكلف إلا 375000*HS*) [3]، هو في الحقيقة إلا المبلغ الموعود به، فالتشييد الفعلي للمسرح يكون أغلى من ذلك .

تكون قد خلفت أبيها أنيوس أيليوس كليمانس *(L.Annius Aelius Clemens)* المذكور أعلاه في منصب الكاهنة الدائمة مدى الحياة في عهد الحكم الثنائي للأباطرة م. أورليوس و لكيوس فيروس (161-169م) أو س. سيفير وكركلا (193-211م)[4]. على النقيشة إقترن اسمها بالعنوان *AUG*/ *AUGG* مما يجعلنا نظن أنها كانت مكلفة استثنائيا بعبادة الإمبراطورات. (*Le culte des impératrice*s)[5].

من جهة أخرى، يعتبر هذا المبلغ متساوي لذلك المطلوب للإحصاء ضمن طبقة الفرسان (*Cens équestre*) بحيث يستلزم هو الآخر 400000 *HS* [6]، طبقا لما ورد في شرح قزال قد تكون هذه السيدة من أقارب السيدة الكاهنة الدائمة أنيا من نفس اللقب والكنية.[7]

Martialis* مارسياليس (59 بالمدونة منها 12 من المنطقة، أكثر من 100 بالملحق)، من جهة يرتبط هذا الإسم بإله الحرب مارس (على غرار سطيف ... .CIL VIII, 8441, 8472 *Colonia Nerviana Augusta* ***Martialis*** *Sitifensium*) التي أسست تحت حمايته) ومقترن بألقاب عدة جنود في فيالق مختلفة وقدماء المحاربين[8] .

من جهة أخرى وفي عدة حالات يحمله المعتوقون الأفارقة الذين يشتغلون في بعض الضياع وباعتباره من الكنى المترجمة إلى اللاتينية، لا تخلو من إعتبارات دينية أو أخلاقية [9] وهي منتشرة بصفة معتبرة وإستثنائية على النقوش الإفريقية (324 من مجموع 771 التي أحصيت من طرف الباحث كجنتو من إفريقيا)[10] ولكنها قليلا ما وجدت بإيطاليا ،في حين عثر عليها في المناطق الغربية للإمبراطورية

---

[1] Ladjimi Sebai (L), « A propos du flaminat …op cit p : 668.
-Friedlaender (L), Civilisation et mœurs romaines du règne d'Auguste à la fin des Antonins, Paris 1874 p : 179.
-Bourgarel- Musso (A), op cit p : 510.
[2] Briand-Ponsart (C), « Les dames et la terre dans l'Afrique romaine», Histoire et sociétés rurales 2003 N° 19 p : 84
[3] Gsell (S), ILAlg I, 2121
-Mansouri (K), « Le coût des monuments publics en Numidie », Afr.rom 2010 p : 714.
-Duncan Jones (R), op cit p : 91 N° 27
[4] Ibid p : 77
[5] Ladjimi Sebai (L), A propos … op cit p : 660
[6] **L**eveau (P), L'aile des Thraces… op cit p : 177
[7] Gsell (S), ILAlg I, 343
-Gascou (J), Inscriptions de … op cit p : 573
[8] Dean (LR), op cit p : 38, 39
-Lassere (JM), « Onomastica Africana XIII … op cit p : 140
[9] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 379, 453
[10] Benzina Ben Abdallah (Z), « Supplément au catalogue…op cit p : 115
-Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 358.
-Benseddik (N), Les troupes …op cit p : 58 N° 188

الرومانية[1](شبه الجزيرة الإيبرية، ريناني *Rhenanie* وناربون)[2]. وردت على شكل كنية على عدة نقوش وإسم وحيد بهنشيرالحمام .(ILAlg I, 825)، حمله أيضا أحد الأعيان الوثنيين بكلاما (416- 426/ 27) الذي شفي من مرضه بعد ما قام بالتعميد وتنصر ذلك طبقا للرسالة رقم : 22 للقديس أوغسطين [3].

***Restituta/us* ريستيتوتا** (20 بالمدونة بمختلف الصيغ منها 13 بنطاق الدراسة وأكثر من 50 بالملحق)، بمعنى " الذي عفي، من المعافاة[4]. من الصيغ الأخرى المعروفة : ريستتوس *Restutus* منتشر في عدة مناطق من العالم الروماني وبالأخص بالمناطق التي عمرها العنصر السلتي[5]

ويبدو أن الأحرار(*ingénus*) في المجتمع الراقي يتفادون هاته الكنية نظرا لكثرة اللجوء إليها من طرف طبقة العبيد والمعتوقين[6]، ورغم ذلك بقيت تستعمل إلى فترة متأخرة بحيث وردت على عقود بيع من القرن الخامس (الفترة الوندالية) بمنطقة تبسة [7].

1- 17) الأوفديون وحاملو هذا اللّقب **Les *Aufidii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognomen* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	Q	*Aufidius* أوفيديوس	***Fil(omusus)*؟ *Fil (ocalus)* ؟ فيلوموسوس/ فيلوكالوس؟**	486 عين النشمة	القرن 1-2 م دون تحديد	جزء من نصب جنائزي أو نذري ؟
02	Q	*Aufidius* أوفيديوس	*Senecio* سينيكيو	4001 كلاما	*DMS*	مذبح جنائزي علوه 94 سم يحمل نقيشة مزينة في الأعلى بإكليل نباتي
03	Q	"	*Saturninus* ساتورنينوس	587=16925 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي بسجلين ونقيشة واحدة.
04	//	"	*Aufidianus* أوفيديانوس	766=17057 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي علوه 1.8 م. فج بركوش.
05	//	"	***Augus (talis)* ؟ أوقيستاليس**	767=17058 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي بسجلين منقوشين.فج بركوش.

[1] Luciano (F), op cit p : 261
-Kajanto (L), The latin…op cit p : 18, 20, 30, 54, 55, 76, 212
[2] Radman-Livaja (I), op cit p : 345
-Dean (LR), op cit pp : 38-39
-Kajanto (L), The latin…op cit p : 18, 20, 30, 54, 55, 76, 212
[3] Mandouze (A), op cit p : 708
[4] http://patrick.nadia.pagesperso-orange.fr/Noms_romains.html
[5] Radman-Livaja (I), op cit p: 419-420 /-Kajanto (L), The latin… op cit p: 35/ - AE 1974 N° 696
[6] Los (A), «Les affranchis dans la vie politique à Pompéi », MEFR (Antiquité), 1987, N° 99-2 p : 865
[7] Albertini (E), Actes de vente…op cit p : 26.

06	//	*Aufidia* أوفيديا	*Getula* قيتولا	"	"	"
07	//	*Aufidius* أوفيديوس	*Marcus* ? ماركوس؟ *Hircus* ? هيركوس؟	768 =17056 هنشير الحمام	"	جزء من نصب جنائزي. فج بركوش.

التعليق :

تعتبر عائلة الأوفديين من أهم العائلات الإيطالية [1] التي برزت خاصة في مجال الإقتصاد الفلاحي (الحبوب، والكروم الزيت تربية المواشي صناعة الجرار مراقبة الأسواق القروض المالية ...)[2] بين أوستى وبعض مدن إفريقية خاصة بالمناطق المجاورة لهيبون(ملاك الضياع الفلاحية وتجار الحبوب) وفي هذا الإطار نتساءل عن علاقة الأفديين بكلاما بالضيعة الفلاحية فوندوس أوفيديانوس (*Fundus Aufidianus*) الموجودة بهيبون أي نفس المقاطعة، وبإيطاليا خاصة بمنطقة اللاتيوم وكامبانيا ببعض الموانيء كبوزول وديلوس [3] وضواحي قالمة بمنطقة هنشير الحمام وتاقاست الذين توافدوا من تبليس أو من الكنفدرالية السرتية القريبتين[4] (أكثرمن 50 عينة بإفريقيا منها 4 من كيرتا).

ورد هذا اللّقب في المصادر الأدبية منذ نهاية الفترة الجمهورية وهو أيضا من الألقاب المرتبطة بإحتلال ماريوس لمنطقة كيرتا [5] (مما يؤكد أقدميته) وحوالي 100 حالة من هذا اللّقب في ملحق CIL VIII وعدد معتبر بمدينة قرطاج [6] وحتي في بعض المناطق الغربية للإمبراطورية الرومانية [7]. أخيرا نشير أن اللّقب حمله أيضا أحد زملاء الدراسة للقديس أوغسطين ومن جهة أخرى ورد الشكل أفيديوس *(Afidius)* بمنطقة أكيلى (*Aquilée* CIL V, 970)[8] وساسينا بإيطاليا (*Sassina* CIL XI, 6546 وهنشير الحمام) [9]

***ملاحظة** : لم يتم إدراج الأرقام 201 و 488 من مدونة قزال في هذا الجدول لعدم التأكد من الألقاب، قد يكون : أوفيديا/ أوفيكيا (*Aufidia/ Auficia*) في الأول وأورليا /أوفيديا / (*Aurelia* /*Aufidia*) في الثاني وكذلك بالنسبة للأرقام 201? *Auf (icia) Auf* (*idia*) ونفس الشيء في الرقم 256 من مدونة قزال.

[1] AE ; 1983 N° 856 p : 276
[2] Mathieu (N), Histoire d'un nom : Les Aufidii dans la vie politique, économique et sociale du monde romain, II siècle av J C, III siècle ap J C , Rennes 1999 p : 41
[3] Lassere (JM), Ubique… op cit p : 98 N° 154, 122 N° 358, 136, 171, 380
-Morizot (P), Inscriptions de la respublica … op cit p : 105 (citant Pflaum, onomastique de Cirta p : 193)
[4] Lassere (JM), Ubique…p : 341 N° 176, 342.
-Gsell (S), ILAlg I, 766, 767, 768, 896
Pflaum (HG), Onomastique…op cit p : 128
[5] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 460.
[6] Peyras (J), « Le Fundus aufidianus… op cit p : 217 N° 2
[7] Gavrilovic (N), Ceramic…op cit p : 194
[8] AE 1973 N° 623.
[9] Pflaum (HG), Cinq inscriptions…op cit p : 319.

أما عن الكنى، فهي الأخرى غير مؤكدة، الكنية فيلوموسوس (*Filomusus (Philomusus*) تبدو كأنها إغريقية الأصل[1]،والإفتراض الآخر فإن فيلوكالوس(*Filocalus*) نسبة إلى (*Philocalus*) هو الآخر إغريقي وهو مستعمل خاصة للدلالة على كاتب يوناني فوريوس ديونيزيوس فيلوكالوس خلد إسمه (*Furius Dyonisius Philocalus*) على تقويم شهري من الفترة المتأخرة سنة 354[2] .

Aufidianus أوفيديانوس (أعلاه).

18-1) السالوستيون وحاملو هذا اللّقب **Les *Sallustii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognomen* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	L	*Sallustius* سالوستيوس	*Victor* فيكتور	574=16919 قلعة بوعطفان	*DMS*	نصب جنائزي علوه 1.56 يحمل نقيشتين ومزين بإكليل مزدوج. المقبرة الجنوبية.
02	L	"	*Rogatianus* روقاتيانوس	" "	"	" " "
03	C	"	*Fortunatus* فورتوناتوس	ILAlg I, 714 قلعة بوعطفان	////////	نصب جنائزي بسجلين يحملان ثلاثة نقوش.
04	//	"	*Felix* فليكس	" "	"	" "
05	L	"	*Marciellus* ماركيلوس	715=17016 قلعة بوعطفان	*DMS*	نصب جنائزي بسجلين منقوشين.المقبرة الجنوبية.5 سم.
07	//	*Sallustia* سالوستيا	*Aemilia* أيمليا	ILAlg I,716 قلعة بوعطفان	////////	جزء نصب جنائزي. المقبرة الجنوبية.

التعليق :

(19 حالة بالمدونة و173 في CIL VIII)، لقب لاتيني جد منتشر في كل المدن ونادر بإيطاليا (بإستثناء روما : 26 حالة في CIL VI) ينسب إكتسابه خاصة لأول حاكم مقاطعة إفريقيا : كايوس سالوستيوس كريسبوس(*C.Sallustius Crispus*) خاصة بتبليس، سيلا، روزيكادا وكلتيانيس (بالاسم كايوس) [3].

[1] Maspero (J), Papyrus grecs d'époque byzantine, le Caire, 1916 N° 67329

[2] Boyance (P), « Le pervigilium veneris » et les Veneralia », EFR 1972 p : 383

[3] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 124, 150, 157; 189

-Kolendo (J), « C.Sallustius Crispus, premier gouverneur de l'Africa Nova et la dispersion géographique du gentilice Sallustius en Afrique », Archeol oski Vestnik, 1977 N° 28 p : 255- 277.

19-1) المانليون وحاملو هذا اللّقب **Les *Manillii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognome* الكنية	المراجع/ المصدر Réf/ ILA I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	Q	*Manilius* مانيليوس	*Maximus* ماكسيموس	384= 5437 كلاما	*DMS*	نصب جنائزي مستدير وثلاثي القمة (1.25 م X عرض 55 سم)، بستة سجلات منها أربعة منقوشة. مكسور في كل الجوانب.
02	"	"	***Zoboc*** **زوبوك**	" "	"	نفس النقيشة
03	//	*Manilia* مانيليا	***Hilara*** **هيلار**	" "	"	" "
04	Q	*Manilius* مانيليوس	***Torquatus*** **توركاتوس**	382= 17562 كلاما	"	نصب جنائزي بقمة مستديرة
05	//	*Manilia* مانيليا	***Spesina*** **سبيسينا**	ILA I, 475 عين النشمة	"	جزء من نصب جنائزي من المرمر يحمل نقيشتين
06	Q	*Manilius* مانيليوس	*Saturninus* ساتورنينوس	قلعة بوصبع	"	نصب من الحجر الكلسي بقمة مستديرة(1.10 X 43 X 17 سم).غير مدروس بحضيرة بلدية قلعة بوصبع .الصورة رقم : 168

التعليق :

اللّقب مانيليوس (*Manilius*) منتشر بصفة معتبرة بإيطاليا وشهد في بعض مدن وإفريقيا (حوالي 40 عينة) : كيرتا، تبليس، أكوى تبليتناي، تقيزيس (*Tigisis*)، سيقوس، كلتيانيس ...[1]، سطيف (03 أشخاص) [2]، تبسة (06) [3] باللاتيوم تم إحصاء 56 عينة بمدينة أوستى وبكامبانيا 40 عينة طبقا لقوائم CIL X. قد يرجع أصل هذا اللّقب بإفريقيا إلى الحاكم أ. منليوس توركاتوس (*A.Manlius Torquatus*) الذي حكم الإقليم ما بين 76-67 ق- م [4] وربما ك. منليوس أونكاريوس(*Q.Manlius Ancharius*).

[1] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 88, 183, 194

[2] دريسي (س) ، المرجع السابق ،ص :40

[3] بوسليماني، المرجع السابق ،ص :52

[4] Pallu de Lessert (AC), Fastes… op cit pp : 29-30

ما بين 71- 72 ب- م وهو إذن من الألقاب القديمة الموجودة بالمنطقة منذ عهد القيصر[1] والتي حملتها عدة شخصيات مرموقة فيما بعد [2]، وأيضا من طبقة الملاك الصغار[3]. توجد إشكالية واحدة مع هذا اللّقب الذي حملوه بعض الأعيان المرموقة على غرار ك. أونكاريوس تاركيتيوس ساتورنينوس (*Q.Ancharius Tarquitius Saturninus*)حاكم إفريقيا سنة 73/72، ت. مانيليوس فوسكوس (*Ti.Manilius Fuscus*)حاكم أسيا سنة 196/195 مثلا من حيث الصيغة بحيث يكتب تارة مانليوس (*Manlius*) وتارة أخرى مانيليوس (*Manilius*)[4]. أكثر من 50 بملحق CIL VIII

من الكنى المقترنة بهذا اللّقب والغير مدروسة من قبل :

***Zoboc زوبوك** (العينة الوحيدة بالمدونة والملحق)، كنية بونية محلية من الجذر [5] *ZBG/* (*ZYBQ*) يمكن مقاربتها ب : زوبيوكيس، زوبوكيانوس((*Zebucis, Zebucianus*) الذي شهد بمدينة تبورسوك (CIL VIII, 1452, 15257,15231))[6] ومدن أخرى بشمال إفريقيا كتبسة على نقيشة فوق بساط فسيفسائي يحمل اسم زيبوكيس[7](*Zebbocis*).

***Hilara/us هيلارا** : (14 بمختلف الصيغ منها 02 بالمنطقة وأكثر من 20 بالملحق)، كنية لاتينية بمعنى السعيد(ة) ،البشوش(ة)، جد منتشرة خاصة بعدة مناطق من بلاد الغال (CIL XIII, 5748, 11584, 2459, 1873, 2202, 2300) وفي بعض الأحيان تعتبر مؤشرا للعبودية. قد يكون من أصل إغريقي حسب الباحث لاسير[8] والإحتفال بعيد الجدة التي يحتفل بها يوم 25 مارس[9] وعادة ما يكون من نصيب العبيد والمعتوقين ونجده على الأواني الفخارية كعلامة الصانع[10] ، وفي هذا الصدد لا علاقة له بتشخيص السرور (*Hilaritas* : *personnification de l'Allégresse*) التي تجسد على بعض العملات على شكل امرأة ماسكة قرن الخصب/ الوفرة (*Corne d'abondance*) وسعفة نخيل[11]

---

[1] Lassere (JM), « Remarques sur le peuplement … op cit p : 39
-CIL VIII, 24542 (Carthage)
[2] Chausson (F), Rossignol (B), « La carrière de Didius Julianus : Rhin et Belgique », in Occidents romains : sénateurs, chevaliers, militaires, notables dans les provinces d'Occident (Espagnes, Gaules, Germanies, Bretagne), Paris 2009 p : 320
-Dardaine (S), La formule… op cit p : 53
[3] De Pachtère (FG), « Le règlement d'irrigation de Lamasba », Mélanges d'archéologie et d'histoire 1908 N° 28 pp : 393-394
[4] Chausson (F), Rossignol (B), La carrière de … op cit p : 320 N° 33
[5] Gsell (S), ILA I, 384.
[6] Comptes rendus de la séance de la commission de l'Afrique du Nord, BCTHS 1958, du 15 décembre 1958, p : 86
-Leschi (L), Etude d'épigraphie, d'archéologie et d'histoire, Paris 1957 p : 127
[7] Compte rendus de la séance de la commission de l'Afrique du Nord du 11 juin 1945, BCTHS 1943-44-45 p : 431
[8] Joubeaux (H), op cit p : 218.
-Kajanto (L) ,The latin… op cit p: 29
-Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 353.
[9] Hatt (J J), La tombe gallo-romaine : recherches sur les inscriptions et les monuments funéraires gallo-romains des trois premiers siècles de notre ère, Paris 1951 p : 25-54 et 273
-Pelletier (A), Le sanctuaire métroaque de Vienne (France), Leiden 1980 p : 47
[10] Fiches (J L), « La diffusion des sigillées italiques en Languedoc méditerranéen à travers les timbres potiers » Revue archéologique du centre de la France 1972 N° 11-3-4 p : 258
-Guery (R), « Marques de potiers …op cit p : 94, 96,119, 126,129, …
-Gascou (J), Inscriptions de… op cit p : 573
[11] Daremberg (C), Saglio (E), op cit p : 182

وهو اسم ديني قليل الإنتشار بإفريقيا مرتبط حصريا بالإناث (4 حالات في CIL VIII)[1].(قلعة بوعطفان ILAlg I,629).

Torquatus توركاتوس : (العينة الوحيدة بالمدونة و 07 بالملحق)، أحد الكنى التي كان يحملها الإمبراطور أوغسطس *(Augustus)* وخلفائه [2]. يرجع أصل هذه الكنية إلى عقد *(Collier)* سلبه تيتوس مانليوس توركاتوس *(Titus Manlius Torquatus)* قنصل روماني سنة 347- 340 ق.م) من عدوه من بلاد الغال بعد القضاء عليه في معركة سنة 361 ق- م [3]. ومن مفارقات التاريخ، حتى المواطن الروماني رقم 04 من جدولنا يحمل نفس اللّقب والكنية التي لم ترد مرة واحدة في كل قوائم ILAlg I وشهد أيضا بتيمقاد ككنية لأحد القادة العسكريين م . لوكيوس توركاتوس باسيانوس (*Le Légat M.Lucceius Torquatus Bassianus* من 167 إلى 196 م) [4].

***Spesina* سبيسينا** (13 منها 05 من المنطقة وأكثر من 20 بالملحق بمختلف الصيغ)، المذكر سباس .(Spes) بمعنى: الأمل، كنية محلية إفريقية مترجمة مستعملة خاصة للنساء[5] ، كثيرا ما نجدها على عدة صيغ سبينى، سباي، سباس، إسباس... *(Speni, Spei, Spes, Ispes)* في عدة مناطق من إفريقيا. (بمحيط دراستنا زتارا ILAlg I, 553 وبقلعة بوعطفان ILAlg I, 603)، (*Spes*) من الأشكال التجريدية المؤلهة (*Abstractions divinises*) النادرة والأقل إنتشارا [6].

20-1) الأفونيون وحاملو هذا اللّقب **Les *Ovinii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognomen* الكنية	المراجع/ المصدر Ref/ ILAlg I=CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة الوصف المقاسات الزخرفة النوعية...)
01	//	*Ovinius* أوفينيوس	*Honoratus* هونوراتوس	307=5464 كلاما	////////	قاعدة شرفية جد متدهور من المرمر(56 X 96 سم) لتمثال جنائزي.[7]
02	//	*Ovinia* أوفينيا	***Pudentilla* بودنتيلا**	" "	////////	" "
03	L	*Ovinius* أوفينيوس	*Pudens Lappianus* ***Crescantianus***	395= 5451 كلاما	*DMS*	مذبح من المرمر (1.56 X 65 سم) يحمل نقيشة جنائزية منقوش على الجهة

[1] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara …op cit p : 353.
[2] Lamoine (L), Le pouvoir local en Gaule romaine, Clermont Ferrand 2009, p : 157
[3] Neraudau (JP), « L'exploit de Titus Manlius Torquatus (Tite -Live VII, 9, 6, 10), (réflexion sur la « iuuentus » archaïque chez Tite-Live), L'Italie préromaine et la Rome républicaine, Mélanges offerts à J.Heurgon 2 vol, EFR 1976 p : 685-694.
[4] Tourrenc (S), « La dédicace du temple du génie de la colonie de Timgad », Ant. af 1968 N° 2 p : 206
[5] Vars (Ch), « Inscriptions inédites de la province de Constantine», RSAC 1893 p : 195
[6] Lassere (JM) Ubique…op cit p : 185 ,341 N° 176
-Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 370.
[7] Gsell (S),ILAlg I, 307

			بودانس *لابيانوس* كريسكانتيانوس			اليمنى شخص يرتدي توجا وعلى الجهة اليسرى جني مرتكز على مشعل منقلب (كما هو الحال في الرقم (ILAlg I, 399.
04	//	*Ovinia* أوفينيا	*Saturnina* ساتورنينا	396=5452 كلاما	*DMS*	مذبح جنائزي من الحجر الكلسي (1.50 X 24سم) لم يبق منه حاليا منحوت إلا امرأة مرتدية لباس هفهاف وماسكة ببرقع (*voile*) على رأسها[1]
05	//	"	***Iba*** **إيبيبا**	412= 5466 كلاما	/////////	ضريح جنائزي
06	//	*Ovinius* أوفينيوس	*Iulianus* يوليانوس	830=17115 هنشير الحمام	*DMS*	جزء من نصب جنائزي بحروف خشنة مكسور على الجانب الأيمن

<u>التعليق</u> :

لقب متوسط الإنتشار شهد خاصة باللاتيوم وكامبانيا بإيطاليا وبعض مدن ومناطق شمال إفريقيا (كيرتا، تقيزيس، السهول ما بين كيرتا، كلاما وسيقوس وروزيكادا وهنشير الحمام...)[2]. مع ضرورة تمييزه عن اللّقب أوفيوس(*Ovius*) المنتشر خاصة بمدينة موستيس (*Mustis*) بتونس وبإيطاليا. أكثر من 30 بملحق CIL VIII
من الكنى المقترنة به نجد:

***Pudentilla* بودنتيلا** : (05 حالات بمدونة قزال وأكثر من 40 بالملحق بمختلف الصيغ)، من المعروف أن هذا الإسم حملته الأرملة الثرية التي تزوج بها الكاتب الشهير أبوليوس من مادور[3] (*Apulée de Madaure*) وقد يكون مشتق بالزيادة من بودانس *(Pudens)*

***Pudens/Pudes/Pudentianus* بودانس، بوداس، بودانتيانوس**: (22 بالمدونة)، كنية محلية مترجمة إلى اللاتينية [4] بمعنى المحتشم [5] ، معروفة وعادية في عدة أنحاء من العالم الروماني[6].

Crescentius /Crescentianus كريسكانتيوس/ كريسكانتيانوس :(47 بمختلف الصيغ منها 10 بنطاق الدراسة وأكثر من 200 بالملحق بمختلف الصيغ)، كنية إفريقية منحدرة بالزيادة

[1] Gsell (S), ILAlg I, 396.
[2] Lassere (JM), Ubique…op cit p: 185.
[3] Ibid p : 314 N° 9-2.
[4] Lassere (JM), Ubique…. p : 347 N° 240
[5] http://www.enseignemoi.com/bible/strong-biblique-grec-poudes-4227.html
-http://en.wikipedia.org/wiki/Pudens
[6] Heffernan (T J), The passion of Perpetua and Felicity, Oxford 2012 p : 242

(*augmentatif*) من كريسكانس (*Crescens*) الذي يؤمن والمبشر بالخير) ومترجمة إلى اللاتينية [1]. يعتبر من الكنى الأكثر إنتشارا في كل أرجاء العالم الروماني وفي كل طبقات المجتمع خاصة بإيطاليا إسبانيا، دلماتيا، إفريقيا، بانونيا وبلاد الغال خاصة بين العبيد والمعتوقين[2].

الكنية كريسكونيوس (*Cresconius*) مصنفة تقريبا حصريا من الأسماء الإفريقية والمسيحية بسبب شعبيته خاصة بمدينة قرطاج[3].(أيضا بقلعة بوعطفان627 وهنشير الحمام 780) وتدل أيضا على خير بشري بمفهوم الإزدهار والرفاهية في بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط [4].

* ***Iba* إيبا** : إذا تأكدت الكتابة والقراءة السليمتين لهذا الإسم المحلي[5]، فانه المثل الوحيد في كل العالم الروماني. ربما زابا ? (*Zaba*) [6] وذلك بالمؤنث لأنة وجد المذكر إيبو (*Ibo*) على أحد جدران مغارة جبل طايا في إهداء للإله بكاكس[7].

21-1) الأورليون وحاملو هذا اللّقب **Les *Aurellii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognomen* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	//	*Aurelia* أورليا	*Donata* دوناتا	352= 5394 كلاما	*DMS*	نصب جنائزي يحمل ثلاثة نقوش إحداهن من الفترة المسيحية (إعادة الاستعمال).
02	//	"	*Honorata* هونوراتا	504= 17555 عين النشمة	*DMS*	جزء من مذبح جنائزي مكسور شيئا ما بالجانب الأيسر يحمل ثلاثة نقوش.
03	//	*Aurelius* أورليوس	*Urbanus* أوربانوس	565=16912 قلعة بوعطفان	///////	نصب جنائزي بسجلين وبقمة مزدوجة مستديرة (السجلّ الثاني فارغ). المقبرة الجنوبية
04	Q	"	*Felicianus* فليكيانوس	771=17061	////////	نصب جنائزي.
05	L	*Aurelia* *اورليا*	//////////////	824=17106 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي بنقيشتين وسجل فارغ.

[1] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 341, 452.
[2] Radman-Livaja (I), op cit p: 237 (+ bibliographie)
[3] Ennabli (L), « Inscriptions chrétiennes de Carthage », Africa IX 1985 p : 223
-Kajanto (L), The latin….p : 235.
[4] Lassere (JM), Ubique… op cit p : 452.
[5] Camps (G), Liste onomastique … (nouvelle édition) op cit p : 232.
[6] Gsell (S), ILAlg I, 412.
-Camps (G), Liste onomastique …op cit p : 56.
[7] Alquier (J) et (P), Le Chettaba et les grottes à inscriptions du Chettaba et du Taya, Constantine 1929 p : 145

نصب جنائزي أعيد إستعمله في درج.	"	BCTHS 1938-39 p : 206 [1] قلعة بوصبع	*Cinitius* ? كينتيوس	"	//	**06**

التعليق:

أورليوس (*Aurelius* = اللامع) من الأسماء الإيطالية الشائعة جدا في كل الفترات والمرتبط بألقاب عدة أباطرة (ماركوس أورليوس، لكيوس فيروس، كومود، كركلا، إلاقابال أو إليوقابال (*Elagabal/Heliogabale* (=*Varius Avitus Bassianus218- 222*، سيفير ألكسوندر، كلود الغوتي، أورليان، نومريوس، ديوكليتيان، مكسميان، ماكسونس...) وذلك بالتأكيد لا يسهل عملية التأريخ أو على الأقل تحديد أقصى أو أدنى حد زمني (*Terminus post quem /Terminus ante quem*.). يكون قد وصلوا إلى إفريقيا خاصة عن طريق التجارة في فترة مبكرة بحيث وجد في عدة مدن أمثال كيرتا مسقط رأس مواطنين وصلوا إلى مجلس الشيوخ بروما في عهد الإمبراطور فسباسيانوس[2] ، وهو أيضا جد منتشر بكامبانيا وتبليس وكالديس وتديس وكلتيانيس مؤرخة بالقرن الأول[3]، وحتى في ضواحي كلاما بهنشير الحمام حيث يفترض الباحث قزال وجود ضيعة فلاحية [4].(أكثر من 50 حالة بإفريقيا، 200 في CIL وأكثرمن 46 بمدونة قزال).

تجدر الإشارة إلى أن هذا اللّقب أصبح أكثر تداولا ابتداءا من الإمبراطور ماركوس أورليوس خاصة بالمقطع [5] (*M.Aurelius*) للأحرار والمعتوقين). يعتبر من الألقاب العادية بإفريقيا، فالباحث بفلوم أحصى أكثر من 50 حالة [6] وتم تعداده أكثر من 200 مرة في ملحق CIL منه 22 بمدينة تبسة ، بسطيف 17، تبليس 32 [7] ، 8 بتيمقاد [8]، و13 بشرشال، حيث يبدو أن أغلبية الألقاب من طبقة معتوقين الأباطرة الأوروليين أو خلفائهم [9]. حمله أيضا أب القديس أوغسطين : أورليوس باتركيوس (*Aurelius Patricius*)

الكنى المقترنة بهذا اللّقب كلها مدروسة أعلاه.

***Felicianus/a* فليكيانوس :** (10 حالات بالمدونة منها 02 من المنطقة و 22 بالملحق) ، كنية بونية مترجمة إلى اللاتينية وهي من مشتقات فليكس للتعبير على مفهوم السعادة [10].

---

[1] Procès verbal de la commission de l'Afrique du Nord, séance du 13 decembre 1938, BCTHS 1938 pp : 205-206.

[2] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 80 ; 88 ; 89 ,90…152

[3] Ibid p : 172, 460

[4] Id p : 341

-Gsell (S), ILAlg I, 758, 759, 863

[5] Piso (I), « Inscriptions de la Dacie romaine (inscriptions d'Apulum) », CRAI 2001 vol 1, p : 85

[6] Morizot (P), « Les inscriptions de Tazembourt (Aurès), aperçu sur un village de haute montagne au III e siècle », BCTHS nouvelle série N° 20-21 (1984-85) Afrique du Nord p : 72

[7] دريسي (س)، المرجع السابق، ص: 35 ، 50

[8] بخوش (ز)، المرجع السابق ص : 51

[9] Leveau (P), Caesarea…op cit p : 113 , 115

[10] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 341.

-Kajanto (L),The latin…op cit p : 273.

Cinitius/a كينتيوس: (مرتين في المدونة) ، كنية نادرة جدا تعبرعن قوم من أصل إفريقي[1].**

***ملاحظة** : عادة ما تؤرخ النقوش باللّقب أورليوس دون إسم (*Sans praenomen*) وهذا بعد 212 ميلادي أي بعد إصدار قانون أنطونينوس الذي منح المواطنة لكل سكان الإمبراطورية [2]، لكن في الحالتين المذكورتين في جدولنا يتعلق الأمر بامرأتين لا تحمل أسماء في التركيبة الإسمية.

22-1) الميميون وحاملو هذا اللّقب **Les *Memmii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognom* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	M	*Memmius* ميميوس	*Agrippa* أقريبيا	223=5313 كلاما	////////	جزء من نصب جنائزي ؟ مكسور في الأسفل وعلى الجانب الأيسر.
02	Q	"	*Quietus* كويتوس	ILAlg I, 386 كلاما	*DMS*	جزء من نصب جنائزي مزدوج القمة وبسجلين.
03	C	"	*Felix* فليكس	688= 17001 قلعة بوعطفان	////////	نصب جنائزي بسجلين وأربعة نقوش عاش مئة سنة). المقبرة الجنوبية.
04	Q	*Memius*	*Primus* بريموس	" "	////////	نفس النصب. عاش 107 سنة.
05	//	"	*Mamo(n)* ماموا(ن)	" "	////////	نفس النصب لكن أقل سنا (37 سنة).
06	L	? "	*Martialis* مارتياليس	689=1702 قلعة بوعطفان	////////	جزء من نصب جنائزي مكسور على الجانب الأيمن.

التعليق:

لقب منتشر بكل إيطاليا ومتواجد في عدة مدن إفريقية (كيرتا، تبليس، سيقوس، فوا، تديس...)[3]. حمله عدة شخصيات رومانية منها بروقنصلين مقاطعة إفريقيا : ك. ميميوس ريقولوس (*C.Memmius*

[1] http://latinlexicon.org/browse_latin.php?p1=c&p2=2

[2] Piso (I), op cit p : 218, 298, 308

-Nelis -Clement(J), Wible (F) « Aurelius Maximianus, Beneficiaire en poste à Martigny / forum Claudii Vallensium, P : 277 https://doc.rero.ch/record/21940/files/I-N-268_1996_11_00.pdf

**voir : Desanges (J), Catalogue des tribus africaines de l'antiquité classique à l'ouest du Nil, Dakar 1962 p : 86.

[3] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 183

-Pflaum (HG), Onomastique du Castelum Tidditanorum…op cit p : 30

-Benzina ben Abdallah (Z), « Catalogue des inscriptions latines inédites de Limisa (Ksar Lemsa) », Ant.afr 2004 Vol 40 N° 40- 41 p : 150.

Regulus) عهد الإمبراطور فسبسيانوس وك. فابيوس ميميوس سيماكوس *Fabius Memmius (Q Symmachus)*سنة 415 م.

* ***Quietus/a كويتوس:*** (07 حالات بالمدونة منها 04 من المنطقة) ، تدخل ضمن الكنى المتعلقة بالصفات الأخلاقية : السكينة .(*Quietude*) وهي من الأسماء المحلية المترجمة إلى اللاتينية [1].

***Mamo* ماموا :** (3 حالات)، ربما إسم بوني إشتقت منه صيغ أخرى : مامون، معمون، مامونيوس، مامونيكوس...(*Mamon, Maamon, Mamonius, Mamonicus*...)[2]،مع الإشارة إلى أن الصيغة مامونيوس وجدت حصريا بإفريقيا كلقب أو ككنية (04 عينات بملحق CIL VIII)[3]

23-1) اليولبيون وحاملو وهذا اللّقب **Les Ulpii et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognomen* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	M	*Ulpius* أولبيوس	***Clarus*** **كلاروس**	329=5376 كلاما	*DMS*	نصب جنائزي لعضو من المجلس البلدي توفي عن عمر 33 سنة.
02	M	"	*Victor* ***Seianus Praesentius*** فيكتور **سيانوس برايسانتيوس**	330=5373= 17498. كلاما	////////	نقيشة جنائزية على تابوت من الحجر الكلسي منقسم إلى جزئين (2.25 X 63 14 سم X العمق 37 سم) لعضو من المجلس البلدي توفي عن عمر يناهز 16 سنة.
03	L	"	*Speratus* ? سبيراتوس	ILAlgI, 821 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي بنقيشتين مكسور بالجانب السفلى الأيمن.
04	//	"	*Naburu* نابورو	849=17127 هنشير الحمام	////////	نصب جنائزي يحمل ثلاثة نقوش علوه 1.76 م. فج بركوش.
05	//	"	***Silen (us)***	" "	"	" " "

[1] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 341, 453

[2] Gsell (S), ILAlg I, 688.

[3] Benzina Ben Abdallah (Z), Catalogue des inscriptions latines inédites de Limisa…op cit p : 147 N° 67.

			سيلان (نوس)			
06	//	(a)"	*Fortunatus(a)* فورتوناتوس(تا)	" "	"	″ ″ ″

التعليق :

لقب لم يذكره الباحث لاسير وهو صادرعن إيطاليا، في حين ذكر وجوده في عدة مدن إفريقية (تبليس، أكوى تبليتناي، سيقوس، كالديس، تديس...)[1] وهو من الألقاب الإمبراطورية بحيث حمله الإمبراطورتراجان قبل تبنيه من طرف الإمبراطور نيرفا،(96- 98 *Nerva*) وكما هو الحال في الألقاب الإمبراطورية، يمكن إستعمله لتأريخ حاملها بفترة حكمه إذا لم يتعلق الحال بالأحفاد. إنتشر خاصة بعد 98 م خاصة بمنطقة البلقان وبانونيا [2].

رغم الإنتشار الواسع لحاملي هذا اللّقب (أكثر من 120 في ملحق CIL وأكثر من 30 بمدو نة قزال)، فلم يتعدى 10 بتيمقاد مثلا،[3] 13 بسطيف و26 بشرشال[4].

حمله أيضا أحد البروقنصلين: م. أولبيوس أرابيانوس (*M.Ulpius Arabianus*) خلال حكم الإمبراطور أنطونين التقي. طبقا لدراسة أنجزتها الباحثة م. دوندان باير (*M.Dondin-Payre*)، هناك مواطنين تحصلوا على المواطنة الرومانية إلى غاية عهد هدريانوس[5] .

***Clarus/a* كلاروس** (العينة الوحيدة بالمدونة وأكثر من 30 بالملحق)، كنية لاتينية بمعنى الصافي، النقي، الواضح ... لم نجدها إلا مع هذا اللّقب في كلاما لكنها شهدت في عدة مناطق ككنية أو لقب [6].

***Seianus/a./Sejanus* سيانوس :**(مرتين في مدونة قزال و.03 بالملحق) ، كنية لاتينية مشتقة من اللّقب اللاتيني سيوس (*Seius*)[7] والكنية أو الإسم الوحيد(*Praesentius*)،هي الأخرى وردت مرة واحدة في مدونة قزال مما يؤكد ندرته. تجدر الإشارة ، أن من جهة يتعلق الأمر في هذه النقيشة المتميزة بحروف كبيرة (*lettres onciales*) والتي تعود إلى ما قبل سنة 283 م حيث مازالت كلاما في مرتبة بلدية، بعضو من المجلس البلدي توفي وهو مراهق (16 سنة) كما هو الحال في الرقم 329 (23 سنة) مع الإشارة إلى وجود مثل آخر بنفس السن للمواطن م. أريوس ساتورنينوس.

(*M.Arrius Saturninus*) بمكان آخر (بداسيا) [8]. وعدة أمثلة أخرى عبر العالم الروماني عن ظاهرة تنصيب أطفال أو مراهقين (*Infantes*) كأعضاء بالمجلس البلدي[9] (*Adlectio*).

---

[1] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 193

[2] Radman-Livaja (I), op cit p : 489

*للمزيد من المعلومات حول هذه العائلة وإنتشارها أنظر : M.Vaïsanen, Su una gens romana : gli Ulpii dei ceti superiori e la questione delle origini dei portatori del gentilizio, Helsinki, 1979

[3] بخوش (ز)، المرجع السابق ،ص: 18.

[4] دريسي (س)، المرجع السابق، ص.ص : 53-54

-Leveau (P), Caesarea… op cit p : 114

[5] Dondin -Payre (M), Recherches…op cit p : 118.

[6] Kajanto (L), The latin…op cit p : 71, 73, 278

-Leglay (M), « Reliefs, inscriptions et stèles de Rapidum », Mélanges d'archéologie et d'histoire, 1951 vol 63 p : 72

[7] Kajanto (L), The latin…op cit p : 155

[8] AE 1980, 773 p : 207

[9] Boube (J), « A propos d'un décurion de cinq ans », BAM 1980, T XII, p : 88.

من المعروف أن السن القانوني في التشريع الروماني للإنضمام في المجلس البلدي الذي عادة يضم 100 عضوا هو 25 سنة،(بالإضافة إلى التمتع بالمواطنة اللاتينة أو الرومانية، أن لا يصدر فى حق الشخص حكم الخزي (*frappé d'infamie*) وبطبيعة الحال كسب ثروة معينة للتمكن من دفع المستحقات المترتبة عن هذا المنصب *(Summa honoriaria)*، لكن كثيرا ما تقبل عضوية بعض الشبان قبل هذا السن القانوني مع تحفظ أو شرط أساسي ألا وهو عدم المشاركة في المداولات وعدم السماح له بالتصويت [1] ومن جهة أخرى، تشير هذه النقيشة إلى عالم أو ميدان الدراسة ولو بصفة مقتضبة (زيادة إلى النقيشة رقم ...*amator studiorum*, 288 , ILAlg)، بحيث يدل جزء من محتواها على أن المعنى كان جديا في دراسته [2] *(Studiosus)* *.

نشير إلى أن نقوش الأطفال قليلة نوعا ما وذلك ليس بسبب قلة الوفيات فحسب بل بندرة التفكير في تخصيص أموال لتلبية مثل هذه النفقات (تموين أنصاب الأطفال)[3].

Naburu أنظر أسفله.

Silen(us) **:** (عينة وحيدة بالمدونة)، قد يكون إسم محلي بالصيغة سيلان (*Silen*) [4] وإغريقي لاتيني بالصيغة سيلينوس (*Silenus*)[5].

24-1) <u>المورديون وحاملو هذا اللّقب</u> **<u>Les *Modii* et porteurs de ce gentilice</u>**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognomen* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	19-1) ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	//	*Modius* موديوس	***Crota ?*** **كروتا**	389= 5445 كلاما	////////	نصب جنائزي بقمة مستديرة وخمسة جبهات (1.50 م X 50 X 62 سم) [6]
02	//	"	***Isperatus*** **إسبيراتوس**	" "	"	" "
03	//	"	***Primosus ?*** **بريموسوس**	" "	"	" "

[1] Gsell (S), ILAlg I, 330 p: 38.

[2] Pailler (JM), Que reste t-il de l'éducation classique ? Relire Marrou, histoire de l'éducation dans l'antiquité, Toulouse 2004 pp : 159-160

*أرخت فيه النقيشة بنهاية القرن الثالث أو بداية الرابع ويذكر أيضا أن بمقتضي القانون Lex Municipalis في حدود 45 ق- م حدد السن الشرعي للعضوية في المجلس البلدي بثلاثون سنة مع بعض الإستثناءات ص 164 وإشارة معتبرة إلى ميدان التربية)

-Boissier (G), « L'Afrique romaine, Promenade archéologique en Algérie et en Tunisie », Revue des deux mondes, 1894 p : 242

[3] Gsell (S), Recherches archéologiques…op cit p : 298

*Pour les inscriptions louant les qualités intelléctuelles et scolaires, voir : H.-I. MARROU, Étude sur les scènes de la vie intellectuelle figurant sur les monuments funéraires romains, Grenoble, 1937.

[4] Gsell (S) ILAlgI, 849.

[5] Dondin-Payre (M), « L'evolution de l'onomastique dans les provinces romaines : l'exemple de Dougga », L'antiquité classique, 2004 vol 73 p : 256.

[6] Reboud (V), Epigraphie numidique…op cit p : 459 N° 3.

04	C	*Modius* موديوس	***Celer*** **كيلر**	505=5444 عين النشمة	*DMS*	جزء من نقيشة بسجلين أحدهم يحمل نقيشة جنائزية
05	Q	"	*Felix* فليكس	384= 5437 كلاما	*DMS*	نصب مستدير وثلاثي القمة علوه 1.25 م بستة سجلات، 5 منها تحمل نقوش جنائزية،

التعليق:

شهد هذا اللّقب (الذي يقصد به أيضا وحدة كيل الحبوب = 8.75 لتر *Boisseau =Modius*)[1] بكل إيطاليا (50 مرة) وهو مشتق من إسم قبيلة موديا (*Modia*) وبالأخص بمنطقة اللاتيوم وببعض مدن شمال إفريقيا (كيرتا، تبليس، تقيزيس، سيقوس، سدار، روزيكادا و شولو) وهو أيضا موجود بصفة ملحوظة بإسبانيا [2]، لكن رغم ذلك يبقى من الألقاب النادرة. الكنية المقترنة بهذا اللّقب الذي يبدو مشترك بين أعضاء نفس العائلة على الأقل في الحالات الثلاثة الأولى. (أكثر من 30 بلمحق CIL VIII).

* ***Crota* كروتا** : لم نعثر على هذه الكنية بهذه الصيغة، فالباحث قزال يقترح قراءات أخرى منها كرواتا *(Croata)* التى شهدت بقسنطينة CIL VIII, 7346 أو كرونتا (*Coranta*) بتبسة ILAlg I, 334 أوكرونها (*Cronha*) بمادور ILAlg I, 2053[3].

* ***Isperatus* إسبيراتوس** : مشتق من سبيراتوس *(أنظر Speratus)* وهو نادر جدا كلقب أو حتى ككنية [4] أو أوبتاتوس (*optatus*). من الكنى البونية المترجمة إلى اللاتينية والمحبذة عند الأفارقة خاصة في الفترة المسيحية بحيث استمر استعمالها حتى في القرن 11 م بليبيا [5] المرتبطة بخاصية الإنجاب وهي أحد خواص أو مهام الإله ساتورن وهو جد نادرعلى النصوص الإبيغرافية (*Genitor*) [6]. إستمر في الإستعمال إلى غاية الفترة المسيحية حيث هناك أدلة أثرية لذلك منها ما ورد على بساط فسيفسائي بقرطاج والمتمثل في أشهر ضحايا الإضطهاد [7]. باستثناء في ايطاليا، لم يشهد كلقب،في حين وجد ككنية في كل من إفريقيا (ILAlg I, 3307, 3371, 3372, 3225, 1742 بكل من تبسة وخميسة) وبعض أقاليم أوروبا (النوريك، بانونيا، والشبه الجزيرة الأيبيرية) على نقوش مختلفة لأحرار وعبيد ومعتوقين.

* ***Primosus/a* بريموسوس**(03 حالات بالمدونة و 18 بالملحق)، أحد مشتقات أو أشكال الكنية بريموس *(Primus/a)*، كثيرا ما اعتبرت (مع الباحث مومسن *Mommsen*) الأسماء المنتهية

---

[1] Michel (JH), op cit, p : 72. *www.ulb.ac.be:8070/cedop/tools/stat.php?file=Institutions.pdf...*

[2] Lassere (JM), Ubique … op cit p : 184, 609 N° 70-71

[3] Gsell (S), ILAlg I, 2053.

[4] Kajanto (L), The latin…op cit p : 252, 297

-Meens (L), Les officiers de la garnison de Rome, Thèse de doctorat Paris IV, 2008 p : 429

[5] Pflaum (HG), Onomastique de Cirta...op cit p : 192

-Lassere (JM),Onomastica Africana XIII… op cit : 141

-Dardaine (S), La formule…op cit p : 46

[6] Lassere (JM), Ubique… op cit p : 453

-Leglay (M), Saturne…Hist, op cit p : 114-118

-Gascou (J), Corbier (P), Inscriptions de Tébessa d'après …op cit p : 285

-Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 369.

[7] Gauckler (M), « Le quartier des thermes d'Antonin et le couvent de Saint Etienne à Carthage », BCTHS 1903 p : 417

بالحركة *Osus/a* إفريقية المنشأ لكن هذا يتسم بنوع من الإفراط رغم وجود عدة أمثلة مؤكدة [1]، ومن جهة أخرى لا تستند نظرية الباحث المقارنة إلى أوجه التشابه والإختلاف مع المقاطعات الأخرى.

***Celer/inus* كيلر**: (10 بالمدونة و 26 بالملحق)، تدخل هذه الكنية ضمن الصفات الجسدية أو المعنوية بمعنى السريع [2]، وهو من الأسماء اللاتينية العادية ذو شعبية معينة بإيطاليا وإسبانيا وأقل انتشارا بالأقاليم الأخرى لكنه وجد بأعداد متفاوتة في إقليم بانونيا، ناربون و دلماتيا خاصة من أفراد الفيالق الرومانية ، وأيضا في بعض مدن شمال إفريقيا (خميسة ILAg I, 1424, 1425, 1426, 1427, 1452, 1645 وتبسة 3392) وقد تشتق منه الأشكال التالية : كيلرينوس، كيليريانوس، كيليريس...(*Celerinus, Celerianus, Céleris*)[3](499 حالة ما بين الأحرار والعبيد في CIL)[4]

25-1) الأوفكيون وحاملو هذا اللّقب **Les *Auficii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognomen* الكنية	المراجع /المصدر Réf/ ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	//	*Aufi (dia (Cia)* أوفيديا/ أوفيكيا	*Fundana* فوندانا	201= 5308 1925= بمتحف اللوفر/ كلاما	////////	جزء سفلي لنصب نذري يحمل نقيشة وبقايا لرجلين.
02	C	*Auficius* أوفيكيوس	*Restitutus* ريستيتوتوس	338= 5393 كلاما	*DMS*	مذبح من الحجر الكلسي) 70 X 33 سم) يحمل نقيشة جنائزية يعلوها إكليل نباتي/ هلال[5]
03	//	"	*Sabinus* سابينوس	ILAlg I, 200	///////	جزء سفلي لنصب نذري من المرمر الوردي (29 X 26 سم) مزين بامرأة ماسكة عنقود عنب أو كوز صنوبرفي حين النقيشة تتعلق برجل (الجزء العلوي للمسرح[6]

[1] Duval (N), « Recherches archéologiques à Haidra I. Les inscriptions chrétiennes » EFR 1975 p : 418.
-Pflaum (HG), « Sur les traces de Th.Mommsen…op cit p : 215
[2] file:///C:/Documents%20and%20Settings/papa/Mes%20documents/Cognomen%20-%20NovaRoma.htm.
[3] Radman-Livaja (I), op cit p : 217
-Kajanto (L), The latin…op cit p : 66, 248
-Dean (LR), op cit pp : 19 -20.
[4] Kajanto (L), the latin …op cit p : 248.
[5] Souville (G), Inventaire …op cit p : 74 N° 51.
[6] Gsell (S), Inscriptions latines….BAC 1917, op cit, 1917 p : 310 N° 3.
-Souville (G), Inventaire…op cit p : 65 N° 13.

04	Q	*Auficius* اوفيكيوس	***Seneccio*** **سينيكيو**	339=5439 كلاما	*DMS*	مذبح جنائزي من الحجر الكلسي 1 م X 50 سم) يحمل نقيشتين ومزين بإكليلين[1]. 5 سم.
05	Q	"	"	ILAlg I, 4001 كلاما	"	مذبح جنائزي من المرمر علوه 94 سم[2]

التعليق:

ما يميز هذا اللّقب هو أنه معروف فقط في شمال إفريقيا (كيرتا، تبليس) ولم يشهد في الأرجاء الرومانية الأخرى[3]. (إلى غاية سنة صدور دراسته ...*Ubique Populus* سنة 1977) لكنه في الواقع عثرعليه أيضا في مدينة بومبي [4] (*Pompei*) و ورد في CIL VIII, 7222=ILAlg 2, 1, 939 كيرتا) مثلا. (03 فقط بملحق CIL VIII و04 بالمدونة من نطاق الدراسة).

أما عن الكنى المقترنة به ، فورد أحدها بضواحي قسنطينة كما هو في الحالة 04 و 05 من جدولنا فالكنية سينيكيو (*Senecio* العجوز الصغير) بدورها وردت بعدة مناطق من الكنفدرالية السرتية [5] بإيطاليا(CIL XIV, 3609, (CIL X, 3724)[6].

كنية جد منتشرة عبرالعالم الروماني[7]، و اللّقب سيوس(*Seius*) الذي وجد أيضا بقالمة (ILAlg I, 326, 328) هو أحد أشكاله، وهو مستعمل ككنية خاصة بالمناطق السلتية وكلقب بجنوب إيطاليا (العجوز، الشيخ)[8]. يدل أيضا على نوع من النبات المسماة بالإغريقية العجوز نظرا للونها الأبيض في الربيع ([9] (*senecio vulgaris =séneçon*) فينتمي إذن إلى الكنى المتعلقة بالسن كما هو الحال ب :يوفينس، سينيور، سينليس... (*...iuuvenes, senior,senilis*)[10]. الصيغة سينيكيونوس ( ) *Senecionus*غير موجودة بإفريقيا في حين وجد سينيكيانوس، سينيكيوزوس *Senecianus* ILAlg (*Seneciosus* II,1 ; 2337) بمنطقة سوب زوار جنوب قسنطينة (من منطقة كلتيانيس بوتي سينيكيوناس (*Bottii Seneciones)* ومن تديس: لولي سينيكيوناس (*Lollii Seneciones*)[11] والصيغة سينكس(*Senex*) وردت 03 مرات في قوائم CIL VIII وفي مراسلات الفيلسوف فرونطون (*Fronton*) لصديقه يوليوس سينكس (*Iulius Senex*) من موريطانيا [12]. بكل تحفظ يمكن ارجاع هذه

[1] Souville (G), Inventaire…op cit p : 74 N° 52.
[2] Ibid p : 82 N° 82.
[3] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 171
[4] http://www.pompeiiinpictures.com/pompeiiinpictures/Tombs/tombs%20fpsd.htm
[5] Bertrandy (F), « Notes à propos d'un fundus (CIL VIII, 6351) de la région de Cirta (Constantine) en Numidie », Ant Afr 1991 N° 27 pp : 162-163
[6] Pflaum (HG), « Les prêtres du culte impériale sous le règne d'Antonin le Pieux », CRAI 1967 vol 111-2 p : 200.
[7] Kajanto (L), The latin …op cit p : 78, 301
-Audollent (A), Letaille (J), op cit p : 428
[8] Wible (F), « Nouvelles stèles…op cit p : 355
-Radman -Livaja (I), op cit p : 446
-Kajanto (L),The latin…op cit, p : 301
[9] De la Ville Mirmont (H), « Les déclamateurs espagnols au temps d'Auguste et de Tibère», Bulletin hispanique (Bordeaux) T XV, 1913 p : 168
[10] Lejay (P), op cit p : 82
[11] Bertrandy (F), op cit p : 163
[12] Lassere (JM), Ubique… op cit pp : 345-346

الكنية إلى أصل إسباني كما هو الحال في الكنى: باتيرنوس، ماتيرنوس، أفير، توسكوس، فيقيتوس...(*Paternus, Maternus, Afer, (Tuscus,Vegetus…*)[1]

خلال فترة حكم الإمبراطور كركلا عرف أحد القادة العسكريين بإقليم نوميديا باسم فاليريوس سينيكيو (*Valerius Senecio* 214- 216) المهتم خاصة بإعادة تنظيم المراكز العسكرية الصحراوية.

26-1) السيون وحاملو هذا اللّقب **Les *Seii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognomen* الكنية	المراجع ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	//	*Seiius* سييوس	*Fundanus* فوندانوس	326=5370 كلاما	القرن 3 م رغم وجود الكلمة *Lector* العادية على النقوش المسيحية[2]	نقيشة جنائزية وشعرية (*métrique*) وجدت على ضريح أحد أعيان مدينة كلاما وعائلته (الزوجة والأبناء)(50 X 1.55 X 43 سم) في إطار سنونة تحتوي كل واحدة على ورقة لبلاب كبيرة على كل جهة . وجدت ضمن السور البيزنطي.
02	//	"	*Martialis* مرتياليس	327=5371 كلاما	*DMS*	جزء من النقيشة السابقة (50 X 1.34 سم) في إطارسنونة وزخرفة هلالية الشكل في كل سنونة [3]. نقشت عليها مدة الحياة بالحروف (*Triginta sex*) 36.
03	//	*Seiia* سييا	*Honorata* هونوراتا	328=5372 كلاما	"	جزء من نقيشة من المرمر الوردي المحلي في إطارسنونة: 1.34 م 50 X 47 X سم) ربما كانت ضمن ضريح (نفس الملاحظة أعلاه *Viginti sex* 26).

[1] Des Boscs-Plateaux (F), Formule… Op cit p : 7

[2] Hamdoune (C), Vie, mort et poésie d'après un choix de Carmina Latina Epigraphica, Bruxelles 2011 p : 146 -Souville (G), Inventaire…op cit p : 73.

[3] Gsell (S), Histoire ancienne de l'Afrique du Nord, la civilisation carthaginoise IV, Paris 1920 p : 368 N° 1 -Souville (G), Inventaire …op cit p : 73 N° 48.

04	//	? "	*Labraturalis* ? لبراتورواليس	510= 5473 عين النشمة	//////////	نصب جنائزي
05	//	"	*Pacata* بكاتا	641=16964 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي بسجلين. المقبرة الجنوبية.5 سم.

التعليق:

اللّقب سييوس *Seius* شهد على نقوش عدة مناطق وبالأخص باللاتيوم وكامبانيا وبصفة أقل بأمبريا وحتى إذا ورد في عدة مدن إفريقية، فإنه (74 حالة منها 42 بكيرتا و11 بكستلوم كلتيانوم) ليس منتشرا بصفة كبيرة نذكر منها:

كيرتا، تبليس، تقيزيس، سوبزوار، فوا (*Phua*)، أوزاليس، مستار، كلتيانيس....[1]، وهو أيضا من الألقاب المرتبطة بغزو المرتزق سيتيوس.

تجدر الإشارة أن أجزاء هذه النقوش الثلاثة الأولى، أعيد إستعمالها في السور البيزنطي للمدينة لكن الضريح يكون قد هيئ خارج المدينة في إحدى الضياع الفلاحية للعائلة [2]، وهي النقيشة الجنائزية الشعرية (*Sénaire iambiqué*) الوحيدة لحد الآن بكلاما وضواحيها تعبر عن حزن الأب فوندانوس (*Fundanus*) بعد وفاة أبنائه الإثنين بعدما تمدرسوا في مدينة أخرى.[3] (ربما مادور المعروفة بمدارسها).37 بملحق CIL VIII

***Pacata/us* بكاتا:** (9 حالات بالمدونة منها 3 بنطاق الدراسة و30 بالملحق)، كنية تتعلق بالطبع،منتشرة نوعا ما بكل العالم الروماني خاصة بإفريقيا وطبقا للباحث كجنتو، فهو إسم مترجم من اللغة البونية [4].

المبحث 2: ألقاب العائلات الصغيرة والكنى المقترنة بها : تم إدراج الأسماء التي أحصيت أقل من 5 مرات في كل مواقع نطاق الدراسة ضمن العائلات الصغيرة.

01-2) الستيون وحاملو هذا اللّقب **Les *Sittiani / Sittii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	Nomen Gentilice اللّقب	Cognomen الكنية	المراجع Réf/ ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	//	*Sitius* ? سيتيوس؟	*Fundanus* فودانوس	512= 17564 عين النشمة	*DMS*	مذبح جنائزي (علوه 1.11 م) يحمل نقيشتين ومزين بإبريق وبمشجب على الجهتين اليمنى واليسرى. مكسور بالجانب الأيمن.

[1] Lassere (JM), Ubique …op cit p: 189, 122

-Temporini (H), Haase (W), Aufstieg und Niedergang der romischen Welt, Walter de Gruyter 1982 p: 411 N° 98

- Pflaum (HG), L'Afrique romaine: Etude épigraphique , vol I p : 103 (Tableau des Seius africains)

[2] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 323 N° 121.

[3] Hamdoune (C), Vie et mort…op cit p : 144.

[4] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 360.

02	C	*Sittius* سيتيوس	*Rogatus* روقاتوس	ILAlg I, 475كلاما	"	جزء من نصب جنائزي من المرمر يحمل نقيشتين مكسور في عدة جوانب.
03	C	"	*Saturninus* ساتورنينوس	ILAlg I, 405 كلاما	*DMS*	جزء من مذبح من المرمر سداسي الوجهات (1.50 م 30 53X سم) يحمل نقيشة واحدة مكسور على الجانب الأيمن.[1]
04	//	*Sitia* سيتيا	***Menophila*** **مينوفيليا**	406= 5461 كلاما	"	نصب جنائزي

التعليق :

رغم الوجود الضئيل نوعا ما لهذا الإسم في كلاما وضواحيها ، وحتى في بعض المدن الكبرى أمثال تيمقاد (مرتين)[2]، فهذا لم يقلل من شأنه وأهميته في التاريخ القديم بحيث عرف على الأقل من خلال شخصية قائد المرتزقة بوبليوس سيتيوس (*le condottiere Publius sittius*) الذي ساند الجنرال قيصر في حربه ضد القنصل بومبي (*Pompée*) بإفريقيا في بداية النصف الثاني من القرن الأول ق- م والتي آلت إلى خلق مقاطعة إفريقيا الجديدة بعد إنهزام الملك يوبا الأول وضم المملكة النوميدية إلى الإمبراطورية الرومانية سنة 46 ق- م[3].

من الملاحظ أن الألقاب يوليوس وستيوس هي السائدة بكثرة بالمناطق المجاورة بكيرتا على غرار كاستلوم كلتيانيس (خربة بني ولبان بضواحي تديس رقم 8. 91 في الأطلس الاثري الجزائري) حيث أحصيت منه (خلال قوائم CIL 2، 271 لقب للأول و88 للثاني) [4]. أكثر من 100 بملحق CIL VIII، يعتبر بمثابة الإسم الرمزي بالكنفدرالية السرتية [5] ،ويبدو أن أغلبيتهم ينحدر من عنصر الجيتول الذين تحصل أسلافهم على المواطنة الرومانية على يد القائد المذكور أعلاه [6].

من خلال هذا الإنتشار، يتبين أن أحفاد المعمرستيوس الذين حلوا بكيرتا وضواحيها عام 46 ق- م، يحتلون مكان الصدارة من بين المهاجرين نحو المناطق المحتلة حديثا فقد انتشر عبر الأراضي النوميدية المحتلة حديثا مثل قالمة، سوق أهراس مادور...[7]

ورد على نقوش عدة مدن من شمال إفريقيا (207 حالة بكامل إفريقيا) [8] وبالأخص: كيرتا (97 حالة)، تبليس، سيقوس، سيلا، سدار (*Saddar*)، سوبزوار (*Subzuar*)، تديس....[9] وهو من

[1] Souville (G), Inventaire… op cit p : 80 N° 75.

[2] بخوش (ز)، المرجع السابق ،ص: 23.

[3] Gsell (S), Histoire ancienne de l'Afrique du nord T VII, Paris 1928 p : 291

[4] Pflaum (HG), « Remarques sur l'onomastique du castellum …op cit p : 127

[5] Desanges (J), « Un fantôme d'ethnique : les Aethnauviri de la confédération cirtéenne (ILA II, 1, 831), CRAI, 2000 vol 144 -2 p : 517

[6] Gascou (J), Le cognomen Gaetulis…. op cit p : 733

[7]- شنيتي (م ب) ، التغيرات ... ،المرجع نفسه، ص.ص : 214- 215

[8] Pflaum (HG), Onomastique de … op cit p : 132

[9] Lassere (JM), Ubique … op cit p : 190

الأسماء الأولى القديمة المحمولة من طرف الإبيريين والمور والنوميديين الذين إستوطنوا في منطقة كيرتا وظهر بمدينة إكوزيوم (*Icosium*) قبل سنة 75 [1]. العديد من هؤلاء الذين يحملون هذا اللقب من طبقة المتقاعدين في الجيش كما هو الحال للرقم 02 من جدولنا [2] ،أو من المغتربين انطلاقا من الكنفدرالية السرتية [3]. في ما يتعلق بالكنى، فالمقترنة بهذا اللّقب سبق التعرض إليها باستثناء :

* ***Menophila/ lus* مينوفيليا** (العينة الوحيدة) ، بادىء ذي بدء، يبدو هذا الاسم كأنه إغريقي الأصل بحيث ينتهي ب : أوفيلا (*Ophila*) كما هو الشأن في كل من هروفيلا، هيروفيلا، باتروفيلا... (*Herophila, Hierophila, Patrophila…*)[4] وهو نادر جدا ربما بسبب معناه المرتبط بالشذوذ الجنسي (الانجذاب الجنسي للمرأة الحائض= *Ménophilie*) وعادة ما يحمله العبيد أو المعتوقين كما تدل على ذلك بعض علامات صنع الأجور في الفترة الرومانية خاصة باليونان.

02-2) الهيلفيين وحاملو هذا **Les *Helvii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	Nomen Gentilice	Cognomen الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	//	*Helvia* هيلفيا	*Fortunata* فورتوناتا	364= 5419/5420= 2037/2036 بمتحف اللوفر/ كلاما	////////	جزء من نقيشة جنائزية من المرمر مزينة بوردتين (بداية النقيشة السابقة) ربما أسكفية (*Linteau*) باب ضريح [5].
02	//	"	"	365= 5418 كلاما	////////	جزء سفلي لمذبح من المرمر يحمل نقيشة جيدة
03	//	*Helvia* هيلفيا	*Fortunata* فورتوناتا	366= 5417 كلاما	////////	نصب جنائزي من الحجر الكلسي (52 X 29 سم) بسجلين أحدهما يحمل نقيشة في إطار سنونة وفي كوة تمثالين نصفيين رديئين[6]. حديقة سريدي.
04	//	(*H) elvius* هيلفيوس	*Fortunatus* فورتوناتوس	363= 5416	*DMS*	جزء من نصب جنائزي بأربعة سجلات اثنين يحملان نقوش.

[1] Lassere (JM), Ubique … op cit p : 463
[2] Ibid : 286
[3] Id p : 618
[4] Gascou (J), « Inscriptions de la ville de Rome et autres inscriptions italiennes conservées aux musées d'Aix en-Provence, Carpentras, Avignon et Marseille », MEFR (Antiquité), 1988 vol 100-1 p : 226.
[5] Delamare (AH A) Gsell (S), op cit p: 171 pl 184 N° 6.
[6] Souville (G), Inventaire …p : 77 N° 63.

التعليق :

من الألقاب الشائعة (94 حالة في CIL)، في العديد من المدن، ورد فقط 04 مرات بقالمة (منها الثلاثة الأوائل ربما من نفس العائلة التي تبدو ريفية)[1]. حمله البروقنصل ثم الإمبراطور ب.هيلفيوس بيرتيناكس الأغسطي .*(P.Helvius Pertinax Aug)* من جانفي إلى مارس 193 م[2] . شهد على نقوش في عدة مدن من العالم الروماني وكل إيطاليا وبالأخص كمبانيا، لوكانيا (*Lucanie*) واللاتيوم ثم مدينة كيرتا (04 حالات)، تبليس (01) كلتيانيس (11)، سيقوس، سيلا، روزكاد، تبسة (06)[3]، سطيف (05)[4]، تيمقاد (03) [5]، ذلك في وقت مبكر قبل حكم البروقنصل بيرتيناكس(*Pertinax*) بإقليم إفريقيا (حوالي 50 حالة)[6] خلال عهد الإمبراطور كومود بحيث وجد هذا اللّقب على جدار الجرار *mur d'Amphores*) *بقرطاج منذ عهد القيصر[7].

كثيرا ما يرد اللّقب على شكل إلفيوس (*Elvius*) كما هو الحال بالنسبة للرقم 04 من الجدول و وجد مثلا بالحمامات (*Pupput*) وكثيرا أيضا ما نجد الصيغة هيلفينوس (*Helvinus*) [8]. أكثر من 40 بملحق CIL VIII.

أما عن الكنية فورتوناتا (*Fortunatus /a*) المقترنة بهذا اللّقب لقد سبق التطرق إليها أعلاه.

3-2) السرفليون وحاملو هذا اللّقب **Les *Servilli* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognom* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	Q	*Servilius* سيرفيليوس	*Pudens* بودانس	281=5354 كلاما	قبل 166 م[9]	قاعدة شرفية من المرمر الوردي علوها 1.65 م
02	//	//////////	*Servilianus* سيرفيليوس	449= 5286 كلاما	///////	جزء من نصب جنائزي (النص على الجهة الخافية للرقم 5.(ILAlg I, 448 سم.

[1] Lassere (JM), Manuel d'épigraphie romaine, T I Paris, 2007, p : 1012

[2] Lassere (JM), Recherches sur la chronologie… op cit p : 40, 82

-Gascou (J), Inscriptions de … op cit p : 320

[3] بوسليماني (ح)، المرجع السابق، ص : 51

[4] دريسي (س) ، المرجع السلبق ،ص : 70

[5] بخوش (ز)، المرجع السابق ،ص : 19

[6] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 92, 101, 136, 150, 159, 180

[7] Ibid p: 459, 461.

*pour ce mur d'amphores voir entre autres : Delattre (AL), « Un mur à Amphores romaines découvert à l'angle sud de la colline de Byrsa (Carthage)», CRAI, 1893 vol 37-3 p : 152-155

[8] Ben Abed Ben Khade (A), Duval (N), Les mosaiques funéraires …op cit p : 169

-Kajanto (L), The latin… op cit pp : 161- 162

[9] Gsell (S), ILAlg I, 281.

03	C	*Servilius* سيرفيليوس	*Macrinus* ماكرينوس	463=5361= 17468 كلاما	*DMS*	نصب جنائزي لعبد ملاحطة : من النقوش النادرة في المنطقة التي تحمل عبارة *STTL* . 5 سم.
04	//	*Servilia* سيرفيليا	*Urbana* أوربانا	ILAlg I, 841 هنشير الحمام	"	نصب جنائزي. وجد في ضريح العائلة الفلافية.

التعليق:

***Servilius* سيرفيليوس :** لقب لاتيني (عشرات العينات في CIL VIII) [1] نادرا ككنية، 8 عينات فقط في CIL VIII[2] منتشر بكل إيطاليا وعدة مدن إفريقية لكن لا علاقة له بإمبراطور أو حاكم إفريقيا معروف [3] بإستثناء ربما البروقنصل م. سيرفيليوس نونيانوس (*M.Servilius Nonianus* 50 ب - م) [4] ، مع الإشارة إلى فرضية العثورعلى بقايا الدارة المسماة بهذا الإسم بضواحي كلاما : فيلا سيرفيليانا (*Villa Serviliana*) [5] بالمكان المسمى حاليا حمام باردة قرب بلدية هيليوبوليس.

2- 4) البومبيون /البومبونيين وحاملو هذا اللّقب **Les *Pompéi /Pomponii***

N°	**P**	***Nomen Gentilice* اللّقب**	***Cognom* الكنية**	**المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VIII**	**التأريخ المحتمل**	**ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...**
01	//	*Pompeius* بومبيوس	*Sextus* سكستوس	458= 17474 قلعة بوصبع	/////////	جزء من نصب جنائزي. مكسور على الزاوية العليا اليمنى.
02	C	*Pomponius* بومبونيوس	***Capito* كابيطو**	ILAlgI, 211 كلاما	////////	جزء من نصب نذري من المرمر(43 X 30 سم) الجزء العلوي مزين بشخص ماسكا عنقود عنب ويده ممدودة غير واضحة[6]
03	//	*Pomponius* بومبينيوس	***Severus* سيفيروس**	470= 17511 عين النشمة	/////////	جزئي إفريز من المرمر الوردي

[1] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 190, 150
[2] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 368.
[3] Lassere (JM) ,Ubique… p : 341
[4] Pflaum (HG), Onomastique …op cit p : 164.
[5] Dureau de la Malle (AJ), op cit p : 244-246
[6] Gsell (S), Inscriptions…BAC 1917 p : 311 N° 8.
-Souville (G), Inventaire …p : 66 N° 20.

يحملان نقيشة مهداة للألهة جوبتير ومنرفا.						
جزء من نصب جنائزي مكسور في الأعلى.	////////	739=17033 قلعة بوعطفان	*Victoria* فيكتوريا	*Pompeia* بومبيا	//	04

التعليق:

من الطبيعي التساءل حول علاقة هذا اللّقب باسم المدينة الشهيرة بومبي (*Pompéi*) والمنتشر بصفة ملحوظة بالكنفدرالية السرتية [1] ، فعلى سبيل المثال وجد 29 مرة بكيرتا و18 بتبليس و 8 بسطيف، 14 بتبسة [2] 13 بتيمقاد[3]، 3 بشرشال [4] و 147 بمقاطعة الناربون و88 في ملحق CIL XII[5]. اللّقب بومبيوس (*Pompeius*) من الألقاب الإيطالية التي وصلت إلى إفريقيا عن طريق التجارة

والهجرة [6] ولا نعرف بالضبط تاريخ قدومهم [7] ، مع الإشارة إلى أن أغلبية الأفارقة الملقبون بهذا الإسم يستمدونه من الجنرال بومبي (*Pompée*)(زبائن) أو ربما بروقنصل إفريقيا سنوات 62-60 ك. بومبيوس روفوس (*Q.Pompeius Rufus*) [8]

***ملاحظة** : قليل ما يستعمل ككنية بإفريقيا لكنه عادي وجد منتشر كلقب[9] خاصة بشبه الجزيرة الإبيرية [10].

اللّقب بومبونيوس (*Pomponius*) أقل تواجدا من السابق لكنه منتشر بكثرة (أكثر من 150 حالة في ملحقٍ CIL VIII) في عدة مواقع إفريقية (كيرتا، تبليس، أكواى تبليتناي، سيقوس، سوبزوار، تدييس...)[11] وبايطاليا وليس من السهل تحديد أصله [12] رغم عراقة البعض (عينة من عهد القيصر CIL VIII, 10525 وأخرى من عهد ماريوس) [13] مما يدل على استعماله قبل الإستيطان الرسمي.

من المدن الإفريقية الأخرى التي عثر فيها والتي تتوفر فيها المعطيات نجد تيمقاد: 07 [14]،

[1] Badian (E), Foreign clientelae, Oxford 1958 p : 318

[2] بوسليماني (ح)، المرجع السابق، ص : 165

[3] بخوش (ز) ، المرجع السابق ص: 18.

[4] Leveau (Ph), Caesarea…op cit p : 114

[5] Desaye (H), « Une insciption inédite de Saillans (Drôme)», Gallia, 1984 N° 42-2 p : 236

[6] Lassere (JM), Ubique… op cit p : 80, 187, 249

[7] دريسي (س)، المرجع السابق ، ص: 62

-Lassere (JM), Ubique.. op cit p : 378

[8] Ibid p : 83, 94, 132

[9] AE 1969, N° 70 p : 668

-Gascou (J), Incriptions de ….op cit p : 573

[10] AE 1981 N° 597 p : 149

[11] Lassere(JM), Ubique… p : 187

-Pflaum (HG), Onomastique… op cit p : 106

[12] Ibid p : 94

[13] Lassere (JM), Ubique … op cit p : 163, 462

[14] بخوش (ز)، المرجع السابق، ص: 18

تبسة [1] 14، وأخيرا شرشال 04 [2]. ذهب رأي آخر إلى القول بأن أصل هذا اللّقب ليس لاتيني بقدر ما هو إوسكي أمبريان *(Osco.Ombrien)* ويعني العدد خمسة [3]، ما يعادل كوانتوس (*Qiuntus*) اللاتيني ومن خلاله نعرف أن منذ زمن بعيد كان ضمن الشعب اللاتيني عناصر أجنبية.

***Capito* كابيطو** : أو *(Kapito* 07 حالات)، منتشر نسبيا بإفريقيا وقد تكون له علاقة باللغة السلتية يتعلق بالصفات الجسدية التحقيرية (كبير الرأس) [4]..

***Severus/a* سيفيروس :** (16 حالة منها 05 بالمنطقة و11 بالملحق)، إسم متعلق بقوة الشخصية يستعمل كلقب وكنية، انشقت منه كنى أخرى : سيفيريوس، سيفيرياكوس (*Severius*, *Severiacus*...). استعملت التسمية في البداية كمجرد صفة للتعبير عن الجدّية ، العبوس (*Austérité*) والتزمت (*Sévérité*)، ثم منذ عهد أوغسطس، أصبحت كنية عدة رومانيين (الأحرار خاصة) في كل الأرجاء وطوال عمر الإمبراطورية خاصة مع الأباطرة : ألكسندر سيفير (222- 235 *M.Aurelius Severus Alexander* وس. سيفير (193 -211).[5] وبروقنصل إفريقيا أ. كايسينا سيفيروس (*A.Caecina Severus* 8- 9 أو 9- 10م). شهد أيضا بموقع قلعة بوعطفان كإسم وحيد (ILAlg I, 597,667,669,727)

5-2) المنيكيون وحاملو هذا اللّقب — Les *Minucii* et porteurs de ce gentilice

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognomen* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات : الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية،...
01	C	*Minucius* مينوكيوس	*Saturninus* ساتورنينوس	456=17473 قلعة بوصبع	*DMS*	نصب جنائزي
02	M	"	***Catullinus* كاتولينوس**	" "	"	نفس النقيشة
03	//	*Minucia*	*Saturnina*	387= 5442=1987 بمتحف اللوفر/ كلاما	"	جزء من نصب جنائزي عرضه 83 سم، يحمل نقيشتين تعلوهما زخرفة على شكل تمثالين نصفيين (*Bustes*). سم).[6] مكسورة في الأسفل.
04	//	*Minucia*	*Iuqunda (Iucunda)* يوكوندا	700=17011 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي يحمل نقيشتين

[1] بوسليماني (ح)، المرجع السابق ،ص: 54

[2] Leveau (P), Caesarea…op cit p : 114.

[3] Arbois de Jubainville (H), « Gentilices romains d'origine …op cit p : 27

[4] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara …op cit p : 346.

[5] Garnier (A), Etude d'onomastique …op cit p : 163.

[6] Delamare (AH A) Gsell (S), op cit p : 159 Pl 177 N° 3.

التعليق:

من الألقاب اللاتينية القديمة المنتشرة في كل مكان وكل الفترات [1] (أحد الكتاب المسيحيين من القرن الثالث ومن أصل إفريقي م .مونيكيوس فيليكس: *M.Municius Felix* مثلا) خاصة بمناطق اللاتيوم و كامبانيا وبعدة مدن إفريقية ككيرتا، تبليس، سيقوس، تديس وروزيكادا وهو من الأسماء التي حملها عدة جنود من لمباز لا تتعلق لا بالأباطرة ولا بحكام المقاطعات بإستثناء حاكم سنوات 121- 122[2] مع الإشارة أنه قد يكتب (*Minicius*).

من الكنى التي لم يسبق دراستها :

***Catullinus/a كاتولينوس**: (06 حالات بمختلف الصيغ منها 04 بنطاق الدراسة و 30 بالملحق)، من الممكن أن تنحدر من كاتولوس (*catulus /a*) بمعنى الكلب الصغير

أو كاتيلينا (*Catilina*) كنية أحد حكام إفريقيا : أكونيوس كاتولينوس (*Aconius Catulinus*) ما بين سنة 316- 318) [3] . شهد فقط بإفريقيا والصيغة كاتولوس (*Catulus*) منتشرة نسبيا (60 عينة منها 20 من مدن إفريقية) [4].

***Iuqunda/Iucunda يوكوندا**: (14 حالة بالمدونة، 29 بالملحق)، عادة ما يحملها أفراد الطبقة الكادحة أو العبيد [5]. مرتبط بالجمال والفرح. (لنتذكر المونا ليزا *La Joconde*).

6-2) الأنطونيون وحاملو هذا اللّقب **Les *Antonii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognomen* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات،الزخرفة، النوعية
01	//	*Antonia* ? أنطونيا؟	//////////////	335=17576 كلاما	/////////	جزء من نصب جنائزي ؟ مكسور في عدة جوانب.
02	//	*Antonia* أنطونيا	*Optatina*/ أوبتاتينا *Optatiana* أوبتاتيانا	363= 5416 كلاما	*DMS*	نصب بأربعة سجلات اثنين يحملان نقوش جنائزية. 5 سم.
03	//	"	*Fortunata L.Antoni .Uxor.* فورتوناتا	ILAlg I, 585. قلعة بوعطفان	/////////	نصب جنائزي .المقبرة الجنوبية.
04	L	*Antonius* أنطونيوس	//////////////	584=16924 قلعة بوعطفان	/////////	جزء من نقيشة غير واضحة .

[1] Lequement (R), « Etiquettes de plomb sur les amphores africaines », MEFR (Antiquité), 1975, vol 87-2 p : 671 -Benzina Ben Abdallah (Z), Catalogue ….Limisa op cit p : 151 N° 74.

[2] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 184, 341

-AE 2002 N° 1658

[3] Chastagnol (A), L'Italie et l'Afrique au Bas Empire, Etudes administratives et prosopographiques scripta varia, presse univeritaire Septentrion 1987 p : 124 N° 2

[4] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 346.

[5] Fabre (G), Mayer (M),…Barcino, universitat Barcelona 1997 …op cit p : 246.

التعليق:

لقب عادي وجد منتشر تقريبا في كل أرجاء العالم الروماني (أكثرمن 200حالة في ملحق CIL VII) وبالأخص بمنطقة اللاتيوم وكامبانيا، كيرتا، تبليس، تقيزيس...[1] ومدن أخرى من شمال إفريقيا [2]

عرف منذ الفترة الجمهورية وتكون الهجرة سبب إنتشاره [3]، وقد يكون الحصول عليه مرتبط بالقائد مارك أنطوان (*M.Antoine*) مع الإشارة إلى أن هذا اللّقب يختلف عن أنطونينوس الذي حمله أو غصبه عدة أباطرة بدءا من الإمبراطور أنطونين التقي.

***Optati(a)na/Optata*أوبتاتى: أوبتاتيا/ أوبتاتا**: (24 بالمدونة منها 06 بالمنطقة ،أكثر من 60 بالملحق)، هي تأنيث المذكر أوبتاتوس(*Optatus)* الموجود بكثرة خاصة بمدن إفريقيا [4] وأغلبية المدن اللاتينية بأوروبا وإفريقيا خاصة في أوساط العبيد والمعتوقين [5] باعتباره من الأسماء البونية الدّينية المرتبطة ربما بالإله ساتورن والمترجمة إلى اللاتينية [6]. من الفعل (*optare*) بمعنى التمني، الرجاء، الإنتقاء أو الإختيار.

ملاحظة**: وردت هذه الكنية على نقيشتين أخرتين بكلاما (I, 476, 479 ILAlg) لكن نظرا للقب المختزل (A***.*Optatus,* ***L***.*Optatus*) ، لا يمكن التعرف عليهم وعلى إثري ذلك تم إدراجهم ضمن الكنى فقط.

إختزال الألقاب أمر عادي ومنتشر على النقوش الإفريقية [7]، كثيرا ما تِؤرخ بالقرن الثالث ميلادي وما بعده خاصة عند غياب الإسم حيث أصبحت الكنية هي التي تميز الشخص.

***ملاحظة** : بدأ العمل بمبدأ اختزال الألقاب منذ منتصف القرن الثاني ميلادي خاصة بمناطق بلاد الغال وجرمانيا [8]

[1] Pflaum (HG), L'Afrique romaine…op cit p : 171
-Lassere (JM), Remarques sur …op cit p : 35

[2] دريسي (س) ، المرجع السابق، ص .ص : 55-56
- بخوش (ز)، المرجع السابق، ص : 17.

-Leveau (P), Caesarea …op cit p : 113
[3] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 459
[4] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 360.
[5] Kajanto (L), The latin…op cit p : 75, 76, 77
[6] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 86, 453.
[7] Gascou (J), Inscriptions de … op cit p : 552
-Index du CIL VIII, chapitre I Nomina virorum p : 13-14
[8] Dondin - Payre (M), Raepsaet-Charlier (M T), « Cités, Municipes…op cit p : 3.

7-2) التوليون وحاملو هذا اللّقب **Les *Tullii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognome* الكنية	المراجع/المصدر ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	Q	*Tullius* توليوس	*Florus* فلوروس	447=5280 قلعة بوصبع	*DMS* القرن 1 أو 2 م[1]	نصب جنائزي علوه 24 سم وعرضه 1 م تقريبا نفس الشخص في الرقم ILAlg I, 448 مع إختلاف عدد السنوات التي عاشها
02	//	*Tullia* توليا	*Secunda* سكونودا	" "	" "	نفس النقيشة
03	L	*Tullius* توليوس	*Florus* فلوروس	448 =5281 قلعة بوصبع	*DMS*	جزء من نقيشة جنائزية (91 X 35 سم) من المرمر الأبيض في إطار إكليل. كان ضمن ضريح. حديقة سريدي.
04	Q	"	***Bari(c)*** **باريك**	227=5318 كلاما	//////////	جزء من نصب نذري صغير من المرمر عرضه 23 سم مزين بإمرأة ماسكة عنقود عنب وقرن الخصب، طائر على يمينها وفي أسفلها حيوان أو أداة أخرى غير مميزة[2]

التعليق:

بادىء ذي بدء، هذا الإسم من الألقاب الرومانية المعروفة وكان يلقب به الكاتب والرجل السياسي الروماني كيكرون[3](*Ciceron*106 ق- م-43 ب-م) وأحد الملوك الإتروسك المشهورين الذين حكموا روما: سيرفيوس توليوس (535 -575 *Servius Tullius*) .

حمله أيضا أحد بروقنصلين إفريقيا: ب. توليوس (*P.Tullius*) في عهد الإمبراطور أنطونين التقي أو ب. توليوس فارو (*P.Tullius Varro*) قنصل عهد الإمبراطور تراجان وبروقنصل إفريقيا في 125 م [4] لكن الباحث بديان (*Badian*)، يعتقد أن هذا اللّقب أقدم من ذلك بحيث وصل إلى إفريقيا عن

[1] Lassere (JM), Ubique … op cit p : 218 N° 405, 604
[2] Delamare (AHA) Gsell (S), op cit p : 162 Pl 178 N° 14.
[3] Arbois de Jubainville (H), Recherches …op cit p : 517
[4] Des Boscs- plateaux (F), Formule… op cit p : 163 N° 48

طريق الهجرة [1] التي أصبحت متزايدة خلال القرن الثاني[2] ، وهو كثير الإنتشار بإيطاليا وبعض المدن الإفريقية (كيرتا، تبليس، فوا، كالديس، تديس، روزيكاد...)[3] ووصل المواطن المذكور من قرطاج إلى كلاما عن طريق الهجرة الداخلية ومارس وظيفة الكاهن الدائم بقلعة بوصبع أو كلاما وهو أصلا من قبيلة أرننزيس (قرطاج).
الكنية باريك *(Baric* المؤنث *Birict)* بونية الأصل [4] وتعبرعن مبدأ البركة [5].

8-2) اليونيون وحاملو هذا اللّقب **Les *Iunii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognom* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	//	*Iunius* يونيوس	*Rufinus* روفينوس *Sabinus* سابينوس	ILAlg I, 299 كلاما.	///////	جزئين من نقيشة شرفية ؟(نضاد بناء *Entablement*) ربما من النافورة رقم ILAlg I, [6] 298.
02	Q	"	*Gud* (*eus*) ? قديوس؟	ILAlg I, 670 قلعة بوعطفان	*DMS*	جزئين من نصب جنائزي بنقيشتين. المقبرة الجنوبية.
03	//	"	باريك *Baric*	ILAlg I, 823. هنشير الحمام	"	نصب جنائزي بنقيشتين
04	//	*Iunia* يونيا	*Rogata* روقاتا	قلعة بوصبع	"	نصب جنائزي من الحجر الكلسي بقمة مزدوجة ومستديرة (1.30 X 63 X 23). النص الأول (ربما الزوج؟) غير واضح. غير مدروسة. محفوظة بحضيرة بلدية قلعة بوصبع.

التعليق :

* ***Iunuis يونيوس*** *:* (من الإلهة جينون *Junon*)، لقب جد منتشر في كل أرجاء العالم الروماني، خاصة ضمن المغتربين والتجار الأوائل الذين كانت وجهتم المدن الإفريقية، وورد في مدينة أوتيكا منذ سنة 146 ق. م ضمن أعضاء اللجنة المكلفة بترجمة الأعمال العلمية للعالم القرطاجي ماغون

[1] Lassere (JM),Ubique … op cit p : 84, 163
[2] Ibid p : 615.
[3] Id p : 191
[4] Id p : 341.
[5] Gauckler (P), L'archéologie de la Tunisie op cit p : 59.
[6] Gsell (S), ILAlg I, 298.

(*Magon*) .شهد تقريبا على نقوش كل المدن الإفريقية دون إستثناء [1] (تبسة 7، شرشال 8 ، خميسة 25...)[2]. حمله أيضا بعض المسوؤلين على غرار البروقنصل ك. يونيوس بلايسوس (*Q.Iunius Blaesus*21- 23 م) وك. يونيوس سيلانوس (*Q.Iunius Silanus* 29- 35).[3] أكثرمن 100 بملحق CIL VIII

9-2) <u>الكلبورنيون وحاملو هذا اللّقب</u> **<u>Les *Calpurnii* et porteurs de ce gentilice</u>**

N°	**P**	***Nomen Gentilice*** **اللّقب**	***Cognomen*** **الكنية**	**المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VIII**	**التأريخ المحتمل**	**ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...**
01	//	*Calpurnius* كالبورنيوس	//////////////	293= 17527 كلاما	الفترة المتأخرة طبقا لطريقة كتابة الحروف V[4]	جزء من نقيشة شرفية ؟ مكسور في عدة جوانب.
02	C	"	*Numficus* (*Nymphicus* نومفيكوس	321=22652 كلاما	//////////////	طابع من البرونز مجهز بعصابة 4.7 X 2.2 سم) يصنف ضمن ألأواني الأدوات (*Instrumetum*) وجد سنة 1867 يحمل إسم أحد مواطني كلاما.
03	C	"	*Silvanus* سيلفانوس	605= 16937 قلعة بوعطفان	//////////////	نصب جنائزي علوه 1.42 م .المقبرة الجنوبية.
04	//	*Kalpurinia*	*Maximina*	375= 5403 كلاما	*DMS*	مذبح جنائزي (الوصف في جدول اليوليين).

[1] Lassere (JM), Ubique … op cit p : 80, 82, 86, 88, 180

[2] دريسي (س) ، المرجع السابق، ص : 77

-Leveau (P), Caesarea…op cit p : 114

[3] Thebert (Y), La romanisation d'une cité… op cit p : 257

[4] Gsell (S), ILAlg I, 293.

التعليق:

من الأسماء الإيطالية المنتشرة بصفة واسعة بإيطاليا وإفريقيا (كيرتا، تبليس، تقيزيس، السهول بين كلاما وكيرتا وسيقوس، كلتيانيس وميلاف) خاصة ضمن التجار[1]. حمل هذا اللّقب عدة شخصيات رومانية منها بروقنصلين : ل. كالبورنيوس بيزو (*L.Calpurnius Piso*) ما بين 39 و40[2] م وآخر ما بين 69 و 70 م. يعتقد أن الأفارقة الذين لقبوا بهذا الإسم ينحدرون من زبائن الكالبورنيين من فترة حرب يوغرطة خاصة من القنصل ل. كالبورنيوس بيستيا (*L.Calpurnius Bestia*) سنة 111[3] ، فهو من الشواهد الأولى لبداية الرومنة في بعض مدن شمال إفريقيا. أكثر من 50 بالملحق.

* (*Numficus (Nymphicus*) **نومفيكوس** (العينة الوحيدة)، كنية أحد مواطني كلاما، هي من أصل إغريقي مترجمة إلى اللاتينية بمعنى مرتبط بالزفاف أو العروس[4] أو حريات الغاب والماء (*Nymphes*) وقد يلقب به العبيد أو المعتوقين كما هو معروف في الأسماء الإغريقية [5] . بمدينة قليبيا بتونس (*Clupea*) ، وجدت لوحة فسيفسائية تحمل أسماء أشخاص وأحصنة أحدها سميت بهذه الكنية.

10-2) الأريون وحاملو هذا اللّقب **Les *Arii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognom* الكنية	المراجع/المصدر Réf/ ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	//	*Arius* أريوس	**Mustius موستيوس**	337= 5392 كلاما.	*DMS*	نصب جنائزي لثلاثة أشخاص
02	//	"	***Gudulus* قودولوس**	" "	"	" "
03	C	"	*Sabinus Datus* سابينوس داتوس	232= 5350 كلاما	الفترة الوثنية	جزء من مذبح شرفي مهدى للإله *Gilva Telluri* / قيلفا تيلوس

التعليق:

يتعلق الأمر في هذا الجدول بعائلة الآريين، لم يوجد إسمها بكثرة بقالمة وضواحيها وهو من أسماء العائلات الإيطالية (كل إيطاليا وبالأخص بمنطقة اللاتيوم وكامبانيا) [6] التي توافدت إلى إفريقيا للمتاجرة [7]. شهد في عدة مدن منها أوكى مايوس[8]، سيكا فناريا، كيرتا، تقيزيس، سيقوس، سوبزوار،

[1] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 80, 174
[2] Pflaum (HG), Onomastique …op cit p : 164.
[3] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 81
[4] http://www.behindthename.com/submit/names/editor/8414/14
[5] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 87
[6] Ibid p : 171
[7] id p : 80
[8] Id p : 157 N° 134

مكتار، تديس، كلتيانيس وميلاف[1] ، وفي مدن الكنفدرلية السرتية بصفة عامة [2]، سطيف (06 أشخاص)[3] تيمقاد (02)[4].

كان الإمبراطور أنطونينوس يلقب بذلك في حياته الشخصية وحتى أمه تحمل هذا اللّقب أريا فديلا [5] (*Arria Fadilla*) ،وسمي بذلك الكاهن أريوس(*Arrius* 256- 336) صاحب المذهب الدّيني (بدعة) المسيحي المتعصب خلال القرن الرابع *(Arianisme)*. أكثر من 30 بالملحق.

من حيث الكنى، نلاحظ أن اثنتين من الأسماء الثلاثة التي وردت بقالمة مقترنة بكنى محلية :

***Mustius/a* موستيوس**: (30 بمختلف الصيغ منها03 بالمنطقة وأكثر من 50 بالملحق)، وجد هذا الإسم الإفريقي أيضا بصيغة موستاكيا، موستيولوس، موستولوس (*Mustiolus/Mustulus* ، *Mustacia*)[6] ، بحيث ينحدرون من نفس الجذر *MST*[7] *Mustiacus, Muscianus* (موستياكوس، موسكيانوس) [8] مع الإشارة أن موستلوس، موستولوس (*Mustelus /Mustulus* تعني الفأر بالبونية وهي من القرابين البسيطة للإله ساتورن)[9]. شهد خاصة في المناطق ذات التأثير الفينيقي هيبون (ILAlg I, 66)، سوق أهراس (921) خميسه (1355, 1806) قلعة بوعطفان (614) وكلقب كما هو الحال مثلا عند ك. موستيوس كريسبوس *(Q.Mustius Crispus)* حاكم مقاطعة داسيا العليا (جزء من رومانيا حاليا *Dacie supérieure* سنة 141-90142 ,CIL XVI) و بمنطقة ناربون الفرنسية (CIL XII, 4476, 4996, 4997) وقد يكون منحدر من اللغة الإتروسكية [10].

***Gudulus/ Gudula* قودولوس/ قودولا** : (20 بالمدونة منها 04 بالمنطقة و27 بالملحق)، من الأسماء المحلية من خلال الجذر *GDL* المستعملة خاصة لطبقة المعتوقين أو العبيد [11] والذي شهد في عدة مناطق (كيرتا وكلتيانيس)[12] . نجده على صيغ مختلفة : قودول، قودولا، قودولوس... *Gudul,* (*Gudulla, Gudullus*…) [13] في مناطق عدة من إفريقيا : موقع زاتارا شرق قالمة ; ILAlg I (543 وربما 552) قوديا *(Gudeia*) بقلعة بوعطفان (ILAlg I, 628) ,موقع خميسة (1543, , 14931628, 1939)، تبسه (3178, 3549) وهي جلها مدن إحتكت بالحضارة الفينيقية.

---

[1] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 149, 170.

[2] Ibid p : 460

[3] دريسي (س) ، المرجع السابق ،ص : 40.

[4] بخوش (ز)، المرجع السابق، ص: 25.

[5] Gascou (J) « Les curies africaines : origine punique ou Italienne ? », Ant.af 1976 N° 10 p : 39

[6] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 345

-Kajanto (L), The latin… op cit pp : 17-18

-AE 2002 N° 1698

-Camps (G), « Liste onomastique Libyque » Ant.af (nouvelle édition) 2002 N° 38-39 p : 243.

[7] Merlin (A), « Inscriptions inédites de Khamissa (Thubursicum Numidarum) », Mélange d'archéologie et d'histoire, 1903 N° 23 p : 123

[8] Arbois de Jubainville (H), Recherches sur l'origine….op cit p : 287

[9] Leglay (M), Saturne Africain.., Hist, op cit pp : 351-352, et Monuments, I p : 171, 203 N° 2

-Lassere (JM), Ubique …op cit …p : 453

-Lassere (JM), « Un Syrien et sa famille à El Kantara (Algérie) », Revue des études anciennes T. T LXVII, 1965, p: 358.

[10] Bonsangue (ML), op cit pp : 217-218

[11] Lassere (JM), Ubique… op cit p: 383 N° 162

-Camps (G), Liste onomastique (nouvelle édition 2002) p : 230.

[12] Pflaum (HG), l'Afrique romaine, études épigraphiques… op cit p : 117

[13] Ibid, pp : 60-61

11-2) المسيون وحاملو هذا اللّقب **Les *Messii* et porteurs de ce gentilice**

N°		***Nomen Gentilice*** **اللّقب**	***Cognomen*** **الكنية**	**المراجع/ المصدر ILAlg I = CIL VIII**	**التأريخ المحتمل**	**ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...**
01	Q	*Messius* ميسيوس	*Saturninus* ساتورنينوس	503=5441 عين النشمة	*DMS*	جزء من مذبح من المرمر (1.63 م)، يحمل نقيشتين ومزين بصدفة وإكليل نباتي. مكسور على الجانبين.
02	Q	"	***Memorius*** **ميموريوس**	504=17555 عين النشمة	"	مذبح يحمل نقيشتين
03	Q	"	***Terentius*** **تيرونتيوس**	" "	"	" "

التعليق :

لقب من القبيلة ميسيا (*Messia*) جد منتشر بمعظم مناطق إيطاليا، خاصة كامبانيا، اللاتيوم وأقل بأمبريا (*Ombrie*) [1] وببعض مدن شمال إفريقيا ربما كتجار(جيقتيس *Gigthis* مثلا)[2] تبسة [3] (ILAlg I ,3120, 379) ، تيمقاد مرة واحدة [4] وبشرشال 29 حالة [5].

نجده في بعض الحالات ككنية أو اسم وحيد ، و يبدو كأنه ليس من الأسماء الأجنبية عن العالم اللاتيني بحيث *يقترب* إلى النطق السلتي أو الإليري [6](*Celtique/ Illyriens*) و رأي آخر يرجعه إلى أصل إتروسكي- أسكو أمبريان *(osco-ombrienne)*[7] خاصة منذ الفترة الجمهورية. أشخاص آخرون يحملون نفس اللّقب وردت تسميتهم على سبائك من الرصاص [8] ، في حين ذهب رأي ثالث إلى الأصل الغالي (*Gaulois*) ، حيث يعتقد أنه ينحدر من الجذر (*meddi*) بمعنى الفكر، الحكم، فهو إذن الصيغة المترجمة لهذا الإسم الذي يبدو لاتيني [9]. من الكنى المقترنة به نجد :

* ***Memorius ميموريوس***: (عينتين بالمدو نة)، تنحدر هذه الكنية من ميمور (*Memor*) التي تعتبرترجمة للفنيقية *ZKR/ SKR* الدالة على معنى ديني مرتبط باللطف، الحنان ، الحب... بطريقة

[1] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 183

[2] Ibid p : 376

[3] بوسليماني (ح) ، المرجع السابق، ص: 160

[4] بخوش (ز)، المرجع السابق ،ص: 26.

[5] Leveau (Ph), Caesarea …op cit p : 114, 119

[6] Radman- Livaja (I), op cit p : 355 (+ bibligraphie)

[7] Des Boscs -Plateaux (F), op cit p : 72

[8] AE 1977 N° 458 p : 118

[9] Ouriachi (MJ), « L'analyse des statuts et de la nomenclature au service de l'étude des dynamiques territoriales : questions de méthodes, apports et limites », Association d'étude du monde rural Gallo-romain N° 16, Velesmes Essarts (France) 2006 p : 40

ذكرالإسم بأسلوب التصغير (*hypocoristique*) "الإله يتذكره" جد منتشر في افريقيا البروقنصلية ونوميديا التي عرفت التأثير البوني[1]. تستعمل هذه الكلمة بصيغة (*Memoriae/memoria*)على النقوش لتخليد ذاكرة الفقيد واتفق الباحثون على أن ظهورها كان خلال القرن الثالث الميلادي أو نهاية الثاني ميلادي [2] . 12 كلقب بملحق CIL VIII و 24 ككنية.

12-2) الديديون وحاملو هذا اللّقب **Les *Didii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognomen* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	//	*Didius* ديديوس	***Dexter*** **ديكستير**	ILAlg I, 205 كلاما	//////////	جزء من نصب نذري من المرمرالوردي (31 X 18 سم) يحمل نقيشة وبقايا نقش تمثل الجزء السفلي لإمرأة ماسكة عنقود عنب؟ كوز صنوبر؟ (لكن كما هو في الرقم 200 المهدي رجل)[3]. حديقة سريدي.
02	//	"	*Sabinus* سابينوس	349= 5406 كلاما	*DMS*	جزء من نصب جنائزي من المرمرالوردي (42 X 33 سم). حديقة سريدي.
03	//	*Didia* ديديا	*Maximina* مكسيمينا	409= 17566 كلاما	*DMS*	نصب جنائزي علوه 1.32م.

التعليق:

حمل هذا اللّقب أحد الأباطرة ألا وهو *ماركوس ديديوس سيفيروس يوليانوس. Marcus Didius Severus Iulianus* الذي حكم لمدة قصيرة جدا من 28 مارس إلى 1 جوان 193 لكن تمكن من سك العملة) وهو من الألقاب اللاتينية الأصل النادرة بحيث لم يشهد مثلا إلا 6 مرات في قوائم ILAlg Iمنها 3 من قالمة، خميسة (1528, 1529) وحالة واحدة بشرشال[4]. 17 بملحق CIL VIII . أما الكنى المقترنة به فهي:

[1] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 453
[2] Cagnat (R), Cours…op cit p : 282 N° 3
-Groslambert (A), La population…. Op cit p : 178.
[3] Gsell (S), Inscriptions…op cit, BAC 1917 p: 310 N° 5.
-Souville (G), Inventaire…op cit p : 65 N° 15.
[4]Leveau (Ph), Caesarea …op cit p: 113

***Dexter/*ra ديكستير**: (08 بالمدونة منها 04 بالمنطقة و 29 بالملحق)، وهي من الصفات الجسدية، بمعنى الأيمن، الموجود يمينا * والماهر[1]. كنية منتشرة عبر كل أرجاء الإمبراطورية الرومانية تقريبا بالتساوي بين الأقاليم تارة كلقب وتارة أخرى ككنية أو حتى كإسم وحيد لأغلب أفراد المجتمع من المدنيين [2] والعسكريين [3]. أما عن ضواحي قالمة، فوجد بكل من قلعة بوعطفان (ILAlg I ,615, 701) وبتبسة (ILAlg I, 3018).

13-2) المغنيون وحاملو هذا اللّقب **Les *Magnii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognom* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	Q	*Magnius* ماقنيوس	*Rufinus* روفينوس	ILAlg I, 383 كلاما	*DMS*	مذبح من المرمر الوردي (1.50 X 40 سم) مزين على الجهة اليمنى بمشجب وعلى اليسرى بإبريق يحمل نقيشة جنائزية تعلوها سعفة نخيل وإكليل نباتي[4]
02	//	*Magnia* ماقنيا	*Honorata* هونورتا	ILAlg I, 402 كلاما	"	مذبح من الحجر الكلسي يشبه السابق (1.58 X 45 X 45 سم) يحمل ثلاثة نقوش جنائزية تعلوها سلة فواكه وإكليل (إبريق + مشجب على الجهتين)[5]
03	//	*Magnius* ماقنيوس	***Natalis* ? نتاليس**	ILAlg I, 522 مجاز عمار	"	جزء نقيشة جنائزية

التعليق :

طبقا للباحث شولتز(*Shultze*)، يبدو أن هذا اللّقب من أصل إتروسكي ، منتشر بمنطقة كومبانيا واللاتيوم وإتروريا وليس نادرا بإفريقيا بحيث شهد على سبيل المثال في كل من كيرتا، تبليس، سيقوس، كلتيانيس...[6]

[1]Dubois (NA), Nouveau cours complet et gradué de huitième ou Recueil choisi de versions latines et de thèmes latins, Paris 1854 p : 178

[2] Radman-Livaja (I), op cit pp: 261-262(+ bibliographie)

-Demougin (S), Prosopographie …op cit p: 10, 19, 154, 279, 471…

[3] Dean (LR), op cit p : 42

*مستعمل حاليا خاصة عند الأنجليز

[4] Souville (G), Inventaire…p : 78 N° 66.

[5] Ibid p : 80 N° 73.

[6] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 135,182

-Gascou (J) Corbier (P), Inscriptions de Tébessa d'après…op cit p : 299

قليل الإنتشار بإيطاليا وكل الأقاليم الغربية بإستثناء روما والمناطق المذكورة أعلاه [1] ، وهو من الألقاب العتيقة بحيث أستعمل منذ الفترة الجمهورية وقد ينحدر من الإسم الإيطالي ماقنوس(*Magnus* الكبير) ومن مشتقاته : ماقنياكوس (*Magniacus*).[2]. أكثر من 40 بملحق CIL VIII.
في ما يتعلق بالكنى التي لم يسبق ذكرها نجد :

* ***Natalis*** **نتاليس** (12 بالمدونة منها 01 من المنطقة و 28 بالملحق)، كنية مرتبطة بالولادة أو يوم الازدياد (*Natalis dies*)[3] والذي ينحدر منه فيما بعد الإسم الفرنسي نوال (*Noel*) وهو كثير الإنتشارفي عدة أماكن من العالم الروماني . حمله أحد حكام إفريقيا : ل. مينكيوس نتاليس *L. Minicius Natalis* (121-122).

***ملاحظة**: طبقا للمراسلة رقم ف.أ. ق/ 23/ 1999 بتاريخ 188 أفريل 1999 من طرف السيد رئيس الفرع الأثري بقالمة إلى السيد مدير الوكالة الوطنية للآثار وحماية المعالم والنصب التاريخية ، مفادها العثور على نقيشة جنائزية من المرمر الوردي وجدت بشارع الأمير عبد القادر بقالمة عند هدم أحد منازل المعمرين (غير مدروسة *Inedit*e) تحمل نصين : الأول غير واضح والثاني الذي يهمنا في هذا الصدد، فهو كالتالي: *DMS/ **Magnia** Rogata Pia vixit ... is*.(الطول : 50 سم ، العلو: 49، السمك : 21 سم، علو الأحرف 3- 4 سم) معروضة حاليا بحديقة المسرح الصورة رقم: 172.

14-2) التروسيون وحاملو هذا اللّقب **Les *Trausii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognomen* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	Q	*Trausius* تروسيوس	//////////////	411= 5465 كلاما	//////////	نصب جنائزي رباعي ومستدير القمة وبخمسة جبهات (1.90م X 62 سم) يحمل 4 نقوش.
02	///	"	*Saturninus* ساتورنينوس	"	//////////	نفس النقيشة.
03	///	*Trausia* تروسيا	*Honorata* هونوراتا	"	//////////	" " ربما من نفس العائلة.

[1] Devillers (S), Dubois (S), Mantel(E), « Une agglomération antique sort de l'anonymat (Eu « bois l'Abbé », Seine Maritime), Briga ressuscitée », Revue archéologique de Picardie 2006 Vol 3-4 p : 38
[2] Arbois de Jubainville (H), Recherches… op cit p : 265
[3] Dean (LR), op cit p : 91

التعليق :

من الألقاب النادرة، شهد بمنطقة كامبانيا و أيضا بكيرتا وتديس وكلتيانيس [1] وبملحق ILAlg I لم نجده إلا بقالمة. 05 بملحق CIL VIII

15-2) الهرينيون وحاملو هذا اللّقب ** **Les *Herennii* er porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognom* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	C	*Herennius* ? هيرينيوس	**ياستا** ***Iasta ?***	495= 5421 عين النشمة	////////	جزء من نصب جنائزي بقمة مستديرة.
02	//	*Herennia* ? هيرينيا	***Hermiona*** **هيرميونا**	361= 5422 كلاما	ربما من الفترة السيفرية طبقا لطريقة تصفيف شعر التمثال[2]	مذبح جنائزي يحمل 3 نقوش وتمثال نصفي لإمرأة (1.15 X 50 50X سم)
03	//	*Herennius* ? هيرينيوس	***Gudeus*** **قوديوس**	795=17103 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي بنقيشتين. فج بكوش.

التعليق:

من الألقاب الإيطالية المعروفة والتي وردت في المصادر الأدبية قبل القرن 2 م، والتى إنتشرت إنطلاقا من قرطاج بواسطة التجارة والهجرة، وهو مستعمل منذ الفترة الجمهورية وعهد القيصر. ورد هذا اللّقب على عدة نقوش من عدة مدن إفريقيا منها : تبليس، أكوى تبليتاني، سيلا، أرسكال، مستار *(Mastar)*، تديس، كيرتا. منتشر أيضا بكل إيطاليا [3]....أكثر من 60 بملحق CIL VIII.

تجدر الإشارة إلى أن أحد الخصوم الرئيسين للكاتب أبولي (*Apulée*) في محاكمته الشهيرة (متهم بممارسة السحر) يدعى هيرينيوس روفينوس *(Herennius Rufinus)*.[4] قد نجده بصيغة الكنية ينحدر من البلميرية *(Palmyrienne)* هيرانوس[5](*Heranus*).

الكنى المقترنة بهذا اللّقب هي :

[1] Lassere (JM), Ubique …op cit p :191

[2] Gsell (S), ILAlg I, 361

-Souville (G), Inventaire … op cit p : 77 N° 62.

** Deniaux (E), « A propos des Herennii de la Republique et de l'époque d'Auguste », MEFR (Antiquité), 1979 vol 91-2 p : 623 -650

[3] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 80, 86, 136

-Ibid p : 39.

[4] Ladjimi Sebai (L), Saintes matrones….op cit p : 3

Gascou (J), Corbier (P), Inscriptions de Tébessa d'après… op cit p : 299

[5] AE 1933, 36 et CIL VIII, 2510.

Iasta ياستا: (العينة الوحيدة) قد يكون إسم محلي [1] ولم يوجد في منطقة أخرى طبقا لمؤشرات CIL / ILAlg I ، مع العلم أن هناك الإسم يوستوس (*Iustus/a*) قريب جدا من هاته الكنية وهو ربما يهودي الأصل. (*Iasda*) الواردة على نقيشة [2] .

***ملاحظة**: سجل علم الدراسات الأنوماستية 106 أشخاص تحمل تسميات يهودية بكل شمال إفريقيا [3].

***Hermione / Hermiona** هيرميون / هيرميونا : إسم إغريقي، في الأساطير اليونانية هي إبنة منيلاس وإيلان (*Ménélas et Hélène*) وعادة ما يستعمل لأبناء الأحرار وللمعتوقين خلال القرن الأول. م.

***Gudeus /Gudeia قوديوس/ قوديا**: (عينتين بالمدونة) ، كنية إفريقية محضة [4].

16-2) التانونيون وحاملو هذا اللقب — Les *Tannonii* et porteurs de ce gentilice

N°	P	*Nomen Gentilice* اللقب	*Cognomen* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	C	*Tannonius* تانونيوس	*Saturninus* ساتورنينوس	410=5462= 17506 كلاما	//////////	جزئين لنقيشة جنائزية من الحجر الكلسي الوردي (1.36 X 3747 سم). كتابة الحروف من الفترة العليا
02	"	"	*Victor* فيكتور	" "	"	" "
03	///	"	*Felix* فليكس	534=5178= 17268 زتارا	340-350 [5]	أربعة أجزاء من نقيشة شرفية كانوا ضمن السور البيزنطي.

التعليق:

طبقا لملحق مدونة قزال لم يرد هذا اللّقب إلا في كلاما ، لكن هو الآخر من الأسماء الإيطالية المؤكّدة خاصة بمنطقة كامبانيا وبعدة مدن إفريقية (كيرتا، تبليس، سيلا، فوا، أوزاليس، مستار، تديس، كلتيانيس، ميلاف...) وصل إليها دون شك عن طريق الهجرة والتجارة [6] ، لكن مقارنة بالألقاب الأخرى لم يعرف إلا إنتشارا نسبيا خاصة بإفريقيا[7].أكثر من 40 بملحق CIL VII

[1] Jongeling (K), North African names from Latin sources, Leiden, 1994 op cit.
-Camps (G), Liste onomastique…op cit p : 55.
[2] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 419, 453
[3] Le Bohec (Y), « Juifs et judaîsants dans l'Afrique romaine. Remarques onomastiques », Ant. afr N° 17, 1981 p : 211.
[4] Lassere (JM), Ubique… p : 341.
[5] Lepelley (C), Les cités …op cit p : 175.
[6] Lassere (JM), Ubique … op cit p : 80, 191
[7] Lepelley (C), Les cités…op cit p : 194

2 -17) الفابريكيون وحاملو هذا اللّقب **Les *Fabricii* er porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللّقب	*Cognomen* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	G	*Fabricius* فابريكيوس	//////////////	ILAlg I, 206 كلاما	////////	جزء من نصب نذرى من المرمر الوردي (20 X 25 سم) مزين بشخص لابسا جبة وماسكا صولجان وعلى الجانب الأيمن عمود وسمكة؟[1]
02	//	*Fabricia* فابريكيا	*Fortunata* فورتوناتا	607= 16939 قلعة بوعطفان	*DMS*	نصب جنائزي علوه 1.98 م بسجلان يحملان 3 نقوش.
03	//	*Fabricius* فابريكيوس	*Rogatus* روقاتوس	ILAlg I, 617 قلعة بوعطفان	////////	جزء من نصب جنائزي صغير

التعليق:

Fabricius/ia*: بمعنى الصانع، عادة ما نجده ككنية، وكلقب لاتيني (33 حالة في CIL,VIII)، معروف خاصة بكامبانيا وأقل باللاتيوم و بإفريقيا [2].وجد خاصة بنوميديا (15 حالة على 33) خاصة بلمباز ومادور[3] وبعض المدن ككيرتا وتديس...[4]. من بين الشخصيات التي حملته، الرجل السياسي كايوس فابريكيوس لوسكينوس (*Caius Fabricius Luscinus*) الذي إشتهر بفقره ونزاهته وعلى إثري ذلك إعتبره بعض الأدباء اللاتين على غرار جوفينال (*Juvenal*) وبلوتارك (*Plutarque*) رمزا حيا للفضيلة الرومانية (*Vertu*)[5].

2-18) الفاديون وحاملو هذا اللقب **Les *Fadii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللقب	*Cognom* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	L	*Fadius* فاديوس	//////////////	ILAlg I, 354. كلاما	/////////	جزء من نقيشة .

[1] Souville (G), Inventaire …op cit p : 65 N° 16.
[2] AE 1973 N° 595 p : 191
[3] Prevot (F), Recherches archéologiques franco –tunisiennes à Mactar, V- les inscriptions chrétiennes, EFR 1984 p : 185.
[4] Lassere (JM), Ubique … op cit p : 177, 88
[5] http://fr.wikipedia.org/wiki/Gaius_Fabricius_Luscinus

02	//	"	*Fronto* فرونطوا	ILAlg I, 618 قلعة بوعطفان	*DMS*	نصب جنائزي بسجلين ونقيشتين
03	L	"	*Romatius* روماتيوس *Felix*فليكس	" "	"	" " "

التعليق:

لقب لاتيني قديم العهد، شهد بمدينة إكوزيوم قبل الفلافيين وبالكنفدرالية السرتية [1]. إنتشاره يخص حصريا بعض المناطق كناربون مثلا خاصة خلال الإمبراطورية العليا [2] ، ويتجلى ذلك من خلال نقيشة كبيرة من المرمر تخلد نفقة مالية معتبرة قدمها سكستوس فاديوس (*Sextus Fadius*)

لتجمع حرفي خاص بالحدادين [3].(CIL XII, 4393) حمله أيضا أحد حكام إقليم موريطانيا الطنجية م. فاديوس كيلر (*M.Fadius Celer*) سنة 44- 45. (04 بملحق CIL VIII).

* ***Romatius* روماتيوس**: (عينة واحدة بالمدونة)، نادر جدا ككنية وكلقب، ورد فقط من خلال الرسالة رقم 19-1 لبلين الشاب وإسم أحد المرسلين إليهم : روماتيوس فيرموس [4](*Romatius Firmus*)

19-2) الأبيريون وحاملو هذا اللقب **Les *Aperii* et porteurs de ce gentilice**

N°	**P**	***Nomen Gentilice* اللقب**	***Cognome* الكنية**	**المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VII**	**التأريخ المحتمل**	**ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...**
01	//	*Aperius* أبيريوس	//////////////	762=17053 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي (إسم وحيد)
02	//	"	*Primus* بريموس	763=17054 هنشير الحمام	"	" "
03	//	"	***Sodalis* سوداليس**	764=17101 هنشير الحمام	"	نصب جنائزي بسجلين منقوشين.

التعليق:

أبيريوس، لقب لاتيني قليل الإنتشارلا علاقة له لا بإمبراطور ولا حاكم مقاطعة معروف[5] .

الكنية سوداليس *Sodalis* : (عينتين بالمدونة و 28 بالملحق)، بمعنى رفيق، عضو تجمع ديني أو حرفي أو سياسي...[6] ،كنية أكثر شيوعا بإفريقيا مقارنة بالأرجاء الرومانية الأخرى[7]. وجدت أيضا بمناطق أخرى بصيغة سودالوس (*Sodalus*)[8].

[1] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 193, 256.
[2] Remy (B) « Les inscriptions de médecins en Gaule », Gallia 1984 vol 42-1 p : 127.
[3] Compte rendus de la séance du 26 juin 1908 de la revue archéologique 1908, T 12 ; p : 128.
[4] Savon (H), « Saint Ambroise à t-il imité le recueil des lettres de Pline le Jeune ? », Revue des Etudes Augustiniennes N° 41, 1995 p : 9.
[5] Lassere (JM), Ubique…p: 339.
[6] Gaffiot (F), op cit p : 1452.
[7] Kajanto (L), The latin…op cit pp : 79 - 80.
[8] ILAlg 2 -2, 6315.

20-2) الكايليون وحاملو هذا اللقب **Les *Caelii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilic* اللقب	*Cognomen* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	//	*Caelius* كايليوس	*Urbanus* أوربانوس	204=5310= 17480 كلاما	////////	نصب نذري منقوش ومزين بشخص ماسك عنقود عنب.
02	//	"	***Catus*** **كاتوس**	776=17067 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي
03	//	"	*Baric* باريك	" "	"	" "
04	//	*Caelia* كايليا	***Sadeca*** **صاديكا**	غير مدروسة قلعة بوصبع	"	نصب جنائزي من الحجر الكلسي بقمة مزدوجة (1.10 X46 X15 سم).

التعليق:

***Caelius* كايليوس:** لقب لاتيني موجود بإفريقيا منذ وقت كيكرون يتمثل في شخص الفارس م. كايليوس روفوس (*M.Caelius Rufus*) أحد ملاك وأصحاب المصالح في منطقة و وقت غير محددين [1] ،وبحضرموت في وقت مبكر والكنفدرالية السرتية منذ نهاية الفترة الجمهورية وحكم القيصر[2] وعلى بعد 25كلم شمال (سوسة *Hadrumete)* دائما ، تمركزمخازن الحبوب تدعى مخازن كايليا (*Horrea Caelia*)[3] ووجد هذا اللقب على نقوش عدة مدن ومناطق من العالم الروماني ربما من جراء الهجرة من الوطن الأم بإيطاليا (كامبانيا واللاتيوم) إلى عدة مدن إفريقية رغم قلته نسبيا مقارنة بالألقاب الشائعة الأخرى [4] (15 بتبسة [5]، 16 بسطيف، 9 بأوزيا، 8 بتديس، 7 بتبليس ...)[6] وأماكن أخرى كإسبانيا حيث تؤكد الأبحاث أن هذا اللقب عرف بها إنتشارا غير مسبوق حيث وجد 172 مرة وتشهد على ذلك بعض المصادر الأدبية على غرار المصدر المعروف بتاريخ أغسطس[7] *Histoire Auguste*) وكذلك بإفريقيا البروقنصلية خلال الإمبراطورية العليا [8]. أكثر من 100 بملحق CIL VIII.

[1] Lassere (JM), Ubique … op cit p : 90
[2] Ibid p: 173, 460.
[3] Lassere (JM), Remarques …op cit p : 36
[4] Lassere (JM), Ubique…. p : 159, 173, 194
[5] بوسليملني (ح)، المرجع السابق، ص : 49
[6] دريسي (س)، المرجع السابق، ص : 52
[7] De Boscs - Plateau (F), Un parti hispanique… op cit p : 6
[8] Kolendo (J), «Les domaines des Caelii en Afrique », Histoire et archéologie d'Afrique du Nord, 108 e congrès des sociétés savantes, Grenoble 1983 p : 55.

***Catus* كاتوس**: المؤنث كات (*Cata*)، كنية قليلة الإنتشار في مجمل العالم الروماني خاصة بإفريقيا(حوالي 20 عينة طبقا للباحث كجنتو). ومن مشتقاته : كاتولوس الجد منتشرة وكاتولينوس الموجودة فقط بإفريقيا[1]، وهي مرتبطة بالصفات العقلية (الماهر، الرقيق...)[2].

***Sadeca* صاديكا** : كنية إفريقية الأصل جد نادرة [3]. وجدت أيضا بمنطقة سوق أهراس كان أنذاك الباحث ليسكي يؤكد على أنها العينة الوحيدة [4].

21-2) الفابيون وحاملو هذا اللقب — Les *Fabii* et porteurs de ce gentilice

N°	P	*Nomen Gentilice* اللقب	*Cognomen* الكنية	المراجع المصدر ILAlg I = CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية ...
01	C	*Fabius* فابيوس	***Germanus* جيرمانوس**	353=17544 كلاما	////////	جزء من نصب جنائزي غير كامل في الأسفل
02	//	*Fabia* فابيا	*Saturnina* ساتورنينا	377= 5408 كلاما	*DMS*	جزء من نصب جنائزي بستة سجلات ثلاثة منها تحملان نقوش وبقايا حروف.

التعليق :

فابيوس *Fabius* من الألقاب الإيطالية (من كلمة *Faba*=الفول / مزارع الفول) التي لم ترد بكلاما بصفة معتبرة (رجلين بالتسمية الكاملة وامرأة)، فلا يمكن من خلال هذا العدد الضئيل حصر أصل هذه التسمية اللاتينية رغم انتشارها الواسع في كل أرجاء الإمبراطورية الرومانية. وردت بصفة ملحوظة ببلاد الغال الألبية (CIL V *Gaule Cisalpine*)، أوستى، ديلوس ، أوتيكا وبوزول وهو من الألقاب التي وردت في المصادر الأدبية والمعروفة قبل القرن الثاني. م [5] والتي وصلت إلى عدة مدن إفريقية (كيرتا، تبليس، السهول بين كلاما، سيقوس، سيلا، سدار (*Sadar*)، روزيكادا...الخ) [6] من جراء الهجرة والتجارة أو ربما نسبة للبروقنصل فابيوس ماكسيموس (*Q.Fabius Maximus*.) سنة 5 ق- م[7].

وجد أيضا في مدن إفريقية أخرى بصفة متفاوتة : تبسة مثلا 11 مرات ضمن العائلات الصغيرة[8] و أيضا بتيمقاد أيضا 04 [9]، سطيف 05[10]، مدينة أوزيا بموريطانيا القيصرية و05 بشرشال [11]، في حين شهد بكثرة (15 أشخاص) في مدينة فوليبليس وهم من الأهالي الذين تحصلوا على المواطنة

[1] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 346
[2] Gaffiot (F), Dictionnaire….op cit p : 276.
[3] http://www.punic.co.uk/phoenician/latnames/latnames.html
[4] Procès verbal de la séance de la commission de l'Afrique du Nord du 12 mai 1936 ,BAC 1933- 37 p : 105 N° 08.
[5] Lassere (JM), Ubique…op cit pp : 80-81
[6] Pflaum (HG), Onomastique de Cirta… op cit p : 195
[7] Lassere (JM), Ubique … op cit p : 86, 177
-Leglay (M), Saturne… histoire op cit p : 12
[8] بوسليماني (ح)، المرجع السابق، ص: 51، 54
[9] بخوش (ز)، المرجع السابق ،ص: 18.
[10] دريسي (س)، المرجع السابق، ص: 72, 41
[11] Leveau (P), Caesarea …op cit p : 113

الرومانية في وقت مبكر[1] ، مما يؤكد أقدمية هذا اللقب على الأقل في هذه المنطقة من الإمبراطورية الرومانية مع الإشارة أنه دون أكثر من 36 مرة في ملحق وILAlg I و أكثر من 50 بالملحق للإشارة، تحمل هذا الإسم أحد القبائل اللاتينية الذي لم توجد منه ولاعينة وحيدة بإفريقيا بإستثناء بموقع نتابوتوم (*Civitas Nattabutum*)[2].

من الكنى المقترنة بهذا اللقب والتي لم يسبق التعرض إليها:

* ***Germanus* جيرمانوس**: قد تعبر هذه الكنية عن الإنتماء الجغرافي أوالإتنوغرافي أو مسقط رأس الشخص المذكور (*Origo*) أي من إقليم جرمانيا لكن نظرا للإنتشارالواسع (أكثر من 200 حالة في CIL وفقط 30 بالنسبة للمؤنث جيرمانا *(Germana)* خاصة بإفريقيا 54 حالة في CIL VIII) وبإسبانيا الربع منها ينتمي إلى الفترة الوثنية مع وجود 5 أساقفة). قد تكتسي معاني أخرى خارج عن الإنتماء الجغرافي[3].

على غرار الباحث القدير ج . م لاسير الذي إعتبر أن العنصر الجرماني لم يرد بكثرة بشمال إفريقيا خاصة خارج المجال العسكري وعادة ما يدمج ضمن الوافدين من بلاد الغال [4] لكن في الواقع هناك عدة نماذج من المواطنين يحملون هذه الكنية في كل من تيمقاد (05 حالات) ومناطق أخرى [5]. (ورد بصيغة المؤنث جيرمانا (*Germana*) بكلاما ILAlg I, 326) وبقلعة بوعطفان في حالة المضاف إليه : جيرماني (*Germani* ILAlg I, 600) والفاعل (668).

22-2) الكرينيون وحاملو هذا اللقب **Les *Cirrenii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللقب	*Cognome* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	//	*Cirrenia* كيرينيا	*Afrodisia* أفروديزيا	ILAlg I, 486	//////	جزء من نصب جنائزي يحمل نقيشتين.
02	//	*Cyrrenia* كرينينا	*Saturnina* ساتورنينا	492= 17543 عين النشمة	*DMS*	جزء من مذبح مزين بمشجب على الجهة اليسرى وإبريق على اليمنى.

[1] Le Bohec (Y), « Onomastique et société à Volubilis », Afr.rom T II, 1988, p : 344

[2] ILAlg, 2- 2, 6099 a.

-Sur la tribu des Nattabutes voir Desanges(J), Catalogue … p: 123- 124 (p: 124, operation de bornage sous le regne de Vespasien)

[3] Kajanto (L), The latin… op cit p : 12, 51, 201

-Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 353.

[4] Lassere (JM), Ubique… op cit p : 343, 393, 394

-Dean (LR), op cit p : 31

[5] دريسي(س)، المرجع السابق، ص: 132

-ILAlg II -2, 5777, 6883 –ILAlg I, 600, 668, 1635, 1337, 1800, 2571, 2694, 3064, 3779…

Le Bohec (Y), Onomastique…op cit p : 347.

-Ibid. p : 347.

التعليق:

طبقا لتعليق قزال، فهذا اللقب ورد على شكل كنية في الرقم 253، 272 ،1814 و2947 من مدونته. اللقب كيرينيوس(*Cirrenius*) وجد أيضا بمنطقة سيلا [1] وشرشال[2] لكنه يبقى من الألقاب النادرة [3].

* ***Afrodisia(Aphrodisia*** : (04 حالات بمدونة قزال و 09 بالملحق)، من أصل يوناني قد تدل على أن الشخص المسمى بذلك من طبقة المعتوقين أو الرقيق. هو أيضا إسم خاص بإحتفلات الإلهة فينوس (أفروديت عند الإغريق) فهو إذن من الأسماء المرتبطة بها وكل ما هو مكرس لملذات الحب [4].

23-2) الروتليون وحاملو هذا اللقب **Les *Rutilii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللقب	*Cognom* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	//	*Rutilius* روتيليوس	*Felix* فليكس	ILAlg I, 213 كلاما	////////	نصب نذري صغير من المرمر الأبيض (29 X 26 سم) بقي منه النقيشة وأرجل شخصين[5]. حديقة سريدي.
02	M	"	*Rogatus* روقاتوس	401= 5457 1988 بمتحف اللوفر/ كلاما	////////	نصب جنائزي من المرمر الوردي المحلي (محجرة ماونة) علوه 1.08 م يحمل نقيشة تعلوها زخرفة تمثل رجل ماسكا أدة غير مميزة. (كوز الصنوبر؟)[6]

التعليق :

من الألقاب اللاتينية العادية والمنتشرة في عدة مدن إفريقية ككيرتا ولمباز [7] وبإيطاليا خاصة بمنطقة اللاتيوم (وجود قوم يدعون الروتول يختلف عن العنصر اللاتيني)[8] وكامبانيا، أومبري وإتروريا روما [9] وبسطيف وشرشال [10]... و نادرا ما يستعمل ككنية.أكثر من 30 بملحق CIL VIII.

[1] Lassere (JM), Ubique…. p : 193
[2] Leveau (P), Caesarea … op cit p: 113.
[3] Christol (M), « Note d'épigraphie », Cahiers du Centre G. Glotz 1996 vol 7-7 p : 316 et s.
- Mihăilescu-Bîrliba (L), Les affranchis dans les provinces romaines d'Illyricum, Verlag 2006 p : 149
[4] Christol (M), « Notes d'épigraphie », Cahiers du Centre G. Glotz 1996, vol 7 N° 7, p : 313.
[5] Gsell (S), BAC 1917 p : 311 N° 9.
[6] Delamare (AHA), Gsell (S), op cit p : 159 Pl 177 N° 1.
[7] Benzina Ben Abdallah (Z),« A propos d'une abside construite dans les thèrmes d'hiver d'Ammaedara en 336 », BCTHS N° 22 nouvelle série, 1987-89 p : 138
[8] Bourdin (S), « Ardée et les Rutules, Réflexions sur l'émergence et le maintien des identités ethniques des populations du Latium préromain », MEFR (Antiquité) ,2005 T 117 N° 5-2 p : 586
[9] Lassere (JM), Ubique… op cit p : 188, 230 ,344
[10] Leveau (P), Caesarea … p : 114

- س. دريسي، المرجع السابق ،ص: 41

24-2) الأبرونيون وحاملو هذا اللقب **Les *Apronii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللقب	*Cognomen* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	//	*Apronius* أبرونيوس	*Quintassius* كونتاسيوس	ILAlg I, 483/485 عين النشمة	*DMS*	الوصف في جدول اليوليين أعلاه
02	Q	"	*Quintulus* كوانتولوس	485=5414 عين النشمة	"	نصب جنائزي بسجلين منقوشين (الجزءالسفلي منشور طبقا للرسم المحفوظ بجامعة الصوربون)[1]

التعليق :

شهد في عدة مدن من العالم الروماني وبالأخص في منطقة إتروريا وأقل نسبيا باللاتيوم وكامبانيا وأمبريا. أما عن إفريقيا، فهو وارد في عدة مناطق (الباحث بفلوم أحصى 29 منها 5 بكيرتا)[2] نذكر منها : كيرتا، تبليس، سيقوس، تديس، روزيكادا...[3] في حين توجد منه حوالي 50 عينة [4].

وجد أيضا بموقع أوكي مايوس بتونس وقد تربطه علاقة ولو بصفة غير مباشرة ببروقنصل إفريقيا : ل. أبرونيوس ماينيوس (*L.Apronius Maenius* 18 -21) وإبنه ل. أبرونيوس كايسيانوس (*L.Apronius Caesianus*) اللذان حاربا المتمرد والهارب من الجيش الروماني : تكفاريناس. [5]

شهد بمدينة فورنوس مينوس بتونس (*Furnus Minus*) بروقنصل جديد لإفريقيا: أبرونيوس بريموس (*Apronius Primus*) بين 1 جويلية 426 و1 جويلية 428 م[6] والصيغة أبرونيانوس (*Apronianus*) معروفة أكثر بإيطاليا مقارنة بإفريقيا حيث يصنف ضمن الألقاب النادرة [7] (10 حالات فيCIL VIII)[8] وهو مستعمل خاصة في الفترة المسيحية بإفريقيا بحيث نعرف مثلا أسقف بهذا الإسم بقرطاج سنة 411 وشماس (*Diacre*) ومحامي في بداية القرن الرابع.م [9] .

[1] Delamare (AH A) Gsell (S), op cit p : 174 pl 186 N° 7.
[2] Morizot (P), « Inscriptions de la respublica …op cit p : 90
[3] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 171,460.
[4] Benzina Ben Abdallah (Z), Catalogues des inscriptions latines inédites de Limisa….op cit p : 136 N° 46.
[5] Mastino (A), Khanoussi (M), « Nouvelles découvertes archéologiques et épigraphiques à Uchi- Maius (Henchir ed Damous, Tunisie), CRAI, 2000, Vo l 144 -4 p : 1281
[6] AE 1974 N° 698
[7] AE, 1973 N° 595 p : 191.
[8] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara …op cit p : 344.
[9] Chastagnol (A), Le pouvoir militaire à Rome : figures et commemoration, Geneve, 2008 p : 40

25-2) القابينيون وحاملو هذا اللقب **Les *Gabinii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللقب	*Cognomen* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	//	*Gabinia* قابينيوس	*Iulia* يوليا	588=16928 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي بسجلين ونقيشتين.
02	//	*Gabinia* قابينيا	*Saturnina* ساتورنينا	ILAlg I, 625 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي.

التعليق:

(18حالة في المدونة، 57 بكل إفريقيا)، لقب لاتيني قد يكون له علاقة باللغة الإتروسكية، وجد في عدة مدن إفريقية (كيرتا، تبليس، شطابا، ماستار، تديس) وهو جد منتشر بكامبانيا وأقل باللاتيوم وأمبريا [1]. شهد أيضا ككنية نادرة بإفريقيا وغير معروفة أصلا في الأماكن الأخرى: قابينيانوس (*Gabinianus*). [2] من أشهر الغابنين بإفريقيا: م . قابينيوس سابينوس (*M.Gabinius Sabinus*) الذي قام بتمويل مسرح مادور.

26-2) الأكتافيون وحاملوهذا اللقب **Les *Octavii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilic* اللقب	*Cognomen* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	//	*Octavia* أوكتافيا	*Fundana* فوندانا	ILAlg I, 210 كلاما	/////////	جزء من نصب نذري صغيرمن المرمر الوردي (أعلى المسرح).27 X 28.5 سم[3]
02	C	*Octavius* أوكتافيوس	*Marcus* ماركوس	ILAlg I, 694-695 قلعة بوعطفان	/////////	نصب جنائزي بسجلين منقوشين.

التعليق:

Octavia/us/anus أوكتافيا/يوس، يانوس : لقب لاتيني (في بعض الأحيان كنية) وجد بكل إيطاليا وكل المقاطعات (أكثر من 120 عينة في ملحق CIL VIII) ووصل إلى أغلب مدن شمال إفريقيا خاصة عن طريق الهجرة [4]. من الألقاب القديمة، بحيث شهد منذ حرب ماريوس بقرطاج منذ عهد القيصر

[1] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 134, 178.
-Pflaum (HG), Onomastique …op cit p : 130.
[2] Kajanto (L), The latin…op cit p : 147.
-Hugoniot (C), « Les noms d'aristocrates et de notables gravés sur les gradins de l'Amphithéâtre de Carthage au Bas Empire », Ant. afr 2004 Vol 40 N° 40-41 p : 222.
[3] Gsell (S), Inscriptions …BAC 1917 p : 311 N° 7.
[4] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 185, 80, 83, 150 ; 157,

وأوغسطس [1] وحمله الإمبراطور أوغسطس وحاكم موريطانيا القيصرية : ك. أوكتافيوس بودانس كايسيوس هونوراتوس (*C.Octavius Pudens Caesius Honoratus*) في عهد الإمبراطور سبتيم سيفير . الصيغة أوكتافيانوس أصبحت قليلة الإنتشار خلال الفترة المتأخرة [2].

* ***Marcus*** معروف خاصة كإسم ونادرا ككنية (3 حالات بالمدونة).

27-2) البولاينيون وحاملو هذا اللقب **Les Pullaenii et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللقب	*Cognome* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	//	*Pullaenius* بولاينيوس	*Rogatus* روقاتوس	398=5456 كلاما	*DMS*	وصف النصب في جدول *Licutii*
02	L	"	*Martialis* مارتياليس	700=17011 قلعة بوعطفان	////////	نصب جنائزي يحمل نقيشتين.

التعليق:

***Pullaenius** :** أربعة مرات في المدونة . لقب لاتيني قليل الإنتشار، شهد بمنطقة اللاتيوم (خاصة روما) [3] لكنه جد مشهور ببعض مدن إفريقية (كيرتا، سيقوس، تديس، كلتيانيس، سيكا فناريا...) دون معرفة أصله[4]، مع الإشارة أن بمدينة أوكي مايوس اشتهرت هذه العائلة في إنتاج الزيوت والمصابيح والفخاريات[5]. مشتق من الكنية بولاس (*Pullas*) وهو معروف خاصة كلقب بكلاما وضواحيها [6]. 09 بملحق CIL VIII.

28-2) الأيليون وحاملو هذا اللقب **Les *Aelii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللقب	*Cognom* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	//	*Aelius* أيليوس	*Ianuarius* يناريوس	331=5470 كلاما	*DMS*	مذبح جنائزي بأربعة نقوش
02	//	*Aelia* أيليا	*Saturnina* ساتورنينا	734=170288 قلعة بوعطفان	////////	نصب جنائزي بسجلان. يحملان 3 نقوش.مكسورة على الجانب الأيمن. المقبرة الجنوبية.

[1] Lassere (JM), Ubique....p : 462.
-Lassere (JM), Remarques sur le peuplement…op cit p : 40.
-Radman-Livaja (I), op cit p: 377
[2] Hugoniot (C), « Les noms d'aristocrates….op cit p : 221.
[3] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 187,
[4] Ibid p : 187, 150, 154,
[5] Id p : 381.
[6] Leglay (M), Saturne …M I p : 339 N° 4.

التعليق:

أيليوس : رغم إنتشاره الجد واسع خاصة في فترة حكم الأباطرة هدريانوس وأنطونينوس التقي[1]، لم يظهر إلا مرة واحدة بكلاما. فهؤلاء الأباطرة حملوا هذا اللقب، فالأول كان يسمى ب. أيليوس هدريانوس(*P.Aelius Hadrianus*) قبل وصوله إلى الحكم والثاني كان يلقب شخصيا ب. أيليوس فولفيوس بواينوس أنيوس أنطونينوس (*T. Aelius Fulvius Boionus Annius Antoninus*)ثم بعد تبنيه من طرف هدريانوس، أصبح يسمى : ت. أيليوس هدريانوس التقي (*T.Aelius Hadrianus Pius*) [2] والسؤال الذي يراودنا كيف لمدينة تحصلت على ترقية ربما في عهد الإمبراطور تراجان أو بالأحرى هدريانوس لم يرد فيها هذا اللقب إلا مرة واحدة ؟ ولم يظهر تأثيره على مواطنيها خاصة من المعتوقين مقارنة بمدن أخرى (أكثر من 45 حالة في مدونة قزال وأكثر من 50 في ملحق CIL VIII)، 26 حالة بتيمقاد [3]، 24 بسطيف وتبسة وأوزيا [4]، نفس العدد بشرشال [5] وهو منتشر بكل إيطاليا وفي عدة مدن إفريقية أخرى[6] مع العلم أن الإمبراطور هدريانوس إشتهر بسياسته الترقوية للمدن الإفريقية وتنقله إلى البعض منها [7] عكس خليفة [8]. حمله أيضا بعض كبارالمسؤولين أمثال البروقنصل ل. أيليوس لاميا (*L.Aelius Lamia* 16-17 م) [9] وعرف قبل حكم القيصر في عدة مصادر أدبية [10].

عندما يلقب به العسكريين كثيرا ما يعني أنهم جندوا في عهد الإمبراطور ب. أيليوس (*P.Aelius*) أو خلال عهد هدريانوس (*T.Aelius*) أو في عهد أ نطونين التقي وهم أقل عددا ،(لكن هذا لا يعتبر قاعدة مطلقة لأنه بإمكان أبناء هؤلاء تبني الأسماء والألقاب)[11] وعادة ما تؤرخ الصيغة ب. أيليوس (*P.Aelius*) بعهد هدريانوس ول. أيليوس(*L.Aelius*) بعهد ل. فيروس أي بعد 161 م[12].

29-2) الكانينيون وحاملو هذا اللقب **Les *Caninii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللقب	*Cognome* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	//	*Caninia* كانينيا	*Ianuaria* ينواريا	346=17546 كلاما	*DMS*	جزء من نصب جنائزي. مكسورة على الجانبين.
02	//	"	*Augusta (lis)* أوقيستا(ليس)	777=17068 هنشير الحمام	"	نصب جنائزي

[1] Radman -Livaja (I), op cit p : 149

[2] Gascou (J), « Les curies africaines …op cit pp : 39-40

[3] بخوش (ز)، المرجع السابق، ص: 17.

[4] دريسي (س)، المرجع السابق، ص: 35، 45

[5] Leveau (P), Caesarea…op cit p : 113

[6] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 170

-Guerrero Ayusso (V), Domerque (D), Colls (D), les lingots …op cit p : 43

[7] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 263

[8] Gascou (J), La politique municipale …op cit p : 221

[9] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 89

-Pflaum (HG), Onomastique…op cit p : 164.

[10] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 459.

[11] Morizot (P), Le Génie auguste…op cit p : 65

[12] Piso (I), op cit p : 97.

التعليق :

***Caninia/ius* كانينيا/ نيوس:** لقب لاتيني منتشر خاصة باللاتيوم وكامبانيا وإتروريا وقليل نسبيا بمنطقة بكينوم وكلابريا (*Pecinum/ Calabres*) ومتواجد بصفة عادية بعدد معين من المدن الإفريقية (كيرتا، تبليس، أكوى تبليتاني، سيكا فناريا، أوكي مايوس، هنشير الحمام [1]. وعينة واحدة بشرشال [2] و 9 حالات فقط في مدونة قزال. أحصى الباحث بفلوم أكثر من 50 بشمال إفريقيا، أربعة منهم من كلتيانيس وخمسة من كيرتا [3].

30-2) الفورنيون وحاملو هذا اللقب **Les *Furnii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen* اللقب	*Cognome* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	//	*Furnius* فورنيوس	***Kastrensis* كسترانزيس**	791=17079 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي بسجلين منقوشين مزينين بتمثالين نصفيين. فج بركوش.
02	//	"	**Aciles أكيلس (Achiles).**	" "	"	نفس النقيشة.

التعليق :

(عينتين بالمدونة و 06 بملحق CIL VIII)، اللقب فورنيوس (*Furnius/a*) منتشر خاصة بكميانيا ومنطقة إتروريا وبعض مدن شمال إفريقيا (كيرتا، تبليس، سيلا...)[4]. حمله أحد حكام مقاطعة العربية الرومانية: س. فورنيوس يوليانوس (*Sex.Furnius Julianus* 213- 214) [5].

***Kastrensis* :** أعلاه.

***Aciles/Achiles* أكيلس :** (عينتين بهذه الصيغة و04 بصيغ أخرى : أكيليوس، أكليوس، أكيلنوس...(*Achilleus, Achilnus ,Acilius و 03 بالملحق*)، كنية محلية من أصل إغريقي وهو إسم مشكوك فيه عندما يحمله مواطن روماني كمثل هذا اللقب فورنيوس (*Furnius*) مع الإشارة أن الصيغة أكيليوس (*Acilius*) معروفة أيضا كلقب منتشر نوعا ما خاصة بكامبانيا واللاتيوم وبعض المدن كتبليس وكلتيانيس [6].يمكن إقتران الصيغة (*Achilus/Achilleus)* بالشخص الأسطوري أشيل (*Achille*) وهي كنية يحملها عادة العبيد والمعتوقين. منتشرة بإفريقيا (تبسة، مينيا، سيكا فناريا، لمباز، صلداي...) وبروما(86 حالة) وبإيطاليا الجنوبية (03 حالات)[7].

[1] Lassere (JM), Ubique …. p : 174, 155, 157, 341 N° 176
[2] Leveau (P), Caesarea …op cit p : 113
[3] Morizot (P), Inscriptions de la Respublica… op cit p : 89
[4] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 178.
[5] Pflaum (HG), « Les gouverneurs de la province romaine d'Arabie », Syria T 34 Fasc 1-2, 1957 p : 137 N° 8.
[6] Lassere (JM), Ubique ….p : 341, 170
[7] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 374.

2-31) النوميزيون وحاملو هذا اللقب **Les *Numisii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللقب	*Cognomen* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	//	*Numisius* نوميسيوس	*Datus* داتوس	692=17007 قلعة بوعطفان	////////	نصب جنائزي. فج بركوش.
02	//	*Numisia* نوميسيا	////////	845=17123 هنشير الحمام	*DMS*	" "

التعليق:

***Numisius* نوميزيوس:** (04 حالات بالمدونة و28 بالملحق)، قد يتعلق الأمر بالاسم الإتروسكي نومسي (*Numsi*)، متواجد بكل إيطاليا وعدة مدن إفريقية على غرار كيرتا، تبليس، سيقوس....[1]، للإشارة فإن عدم وجود الكنية (كما هو الحال في الرقم 02 من الجدول) كثيرا ما يدل على أن الشخص قد يكون حُرّا من الأجانب (*Peregrin*) لكنه لم يستفيد من المواطنة الرومانية.

2-32) الفوليسيون وحاملو هذا القب **Les *Volusii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilic* اللقب	*Cognome* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	//	*Volusius* فولوسيوس	//////////	228=5317 كلاما(1921 بالوفر)	////////	جزء من نصب جنائزي من المرمر مزين بكبش وبقايا لرجلين.
02	//	*Volusia* فولوسيا	*Ianuaria* ينواريا	850= 17128 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي. فج بركوش.

التعليق:

***Volusius/a* فولوسيوس:** منتشر بكل إيطاليا وفي أغلب مدن شمال إفريقيا (16 مثلا بشرشال)[2] لكن في مدونة قزال لم يرد إلا 6 مرات و32 بالملحق بمختلف مشتقاته في حين دون وبكثرة في الجزء الخاص بروما [3] (CIL VI) والذي يمكن تقريبه من البروقنصل ل. فولوزيوس ساتورنينوس (*L.Volusius Saturninus* 11 ق.م - 2 ب. م)[4] وهو كذلك من الأسماء التي سجلت على جدار الجرار بقرطاج في وقت مبكر[5].

[1] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 134, 185
[2] Leveau (P), Caesarea…op cit p : 114
[3] Leglay (M), « Reliefs… op cit p : 72
[4] Pallu de Lessert (C), Fastes …op cit p : 1 -83.
-Lassere (JM) , Ubique…op cit p : 85
[5] Ibid p : 193, 88, 96, 155, 341, 442, 463…
-AE 1980 N° 931 p : 259

33-2) الكاسيون وحاملو هذا اللقب **Les *Cassii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللقب	*Cognomen* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	//	*Cassia* كاسيا	*Urbica* أوربيكا	ILAlg I, 556 زتارا	*DMS*	جزء من نصب جنائزي بنقيشتين. مكسورة في الأسفل.
02	L	*Cassius* كاسيوس	*Primus* بريموس	ILAlgI, 861 هنشيرالحمام	"	" " "

التعليق:

كاسيا/ كاسيوس (10 حالات بالمدونة أكثرمن 60 بالملحق)، لقب لاتيني موجود تقريبا بكل المدن الرومانية وبالأخص بإيطاليا (اللاتيوم وأمبريا)،[1] (لنتذكر مثلا ك. كاسيوس *C.Cassius* قاتل القيصر).

34-2) التيرونتيون وحاملو هذا اللقب **Les *Terentii* et porteurs de ce gentilice**

N°	P	*Nomen Gentilice* اللقب	*Cognome* الكنية	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...
01	M	*Terentius* تيرونتيوس	*Victor* فيكتور	567=16913 قلعة بوعطفان	////////	نصب جنائزي علوه 1.85 م. المقبرة الجنوبية.
02	//	"	*Maximus* ماكسيموس	ILAlg I, 862 هنشير الحمام	*DMS*	جزء من نصب مكسور على الجانبين

التعليق:

Terentius/ ia تيرونتيوس: إسم لاتيني ، نجده تارة كلقب (ILAlg I, 567 قلعة بوعطفان) وتارة أخرى ككنية على عدة نقوش من مدن شمال إفريقيا (أكثرمن 40 في قوائم CIL VIII) و 64 حالة ذكر و 376 إناث في CIL [2]. يذكرنا خاصة بإسم الشاعر الفكاهي الإفريقي المدعو تيرونس (*Terence 190- 159*) والقبيلة تيرونتيا (*Terentia*) وعدة حكام منهم : تيرونتيوس فارو (*Terentius Varro*) حاكم إقليم أسيا في عهد الإمبراطور ماركوس أورليوس، وقد تشتق منها كنى أخرى أمثال: تيرونتيانوس، تيرونتيلا، تيرونتيلوس،(*Terentulla/us,*) [3] (*Terentianus*) [4] . لقب جد منتشر بإيطاليا مرتبط خاصة بتجار الجملة والإرتداء (*Negociatores*) خاصة ببعض المدن الإفريقية كأوتيك وسوسة بتونس[5].

[1] Lassere(JM), Ubique …p : 80, 81, 175…

[2] Morizot (P), Le génie Auguste…op cit p : 72

-Kajanto (L), The latin…op cit p : 292.

[3] Christol (M), L'épigraphie et les dieux…op cit p : 413

[4] Melero (A), Matronae…op cit p : 85.

[5] Alaiuod (SM), « Présence italienne dans l'armée romaine d'Afrique », Afr.rom 2004 (2006), p : 556.

المبحث 3: الألقاب والأسماء الوحيدة التي تظهر مرة واحدة والكنى المقترنة بها.

N°	P	*Nomen Gentilice* اللقب	الكنى والأسماء الوحيدة *Cog/Noms Uniques*	المراجع/ المصدر ILAlg I =CIL VIII	التأريخ المحتمل	ملاحظات مختلفة: الوصف، المقاسات، الزخرفة، النوعية...)
01	//	//////////	*Acasan* أكسان *Baliathonis*.f بلياطونيس + *Baliahton* بايلياطون *Crescentis*.f كريسكانتنيس	580=16922 قلعة بوعطفان ILAlg I, 593 قلعة بوعطفان	*DMS* //////////	نصب جنائزي يحمل نقيشتين نصب جنائزي
02	//	//////////	*Acisus* أكيسوس	656=16974 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي
03	//	//////////	*Adeodatus* أديوداتوس	433=5488 كلاما	الفترة البيزنطية	نصب جنائزي لشاب عاش 17 سنة، و3 أشهر
04	//	//////////	*Africanus* أفريكانوس	647=17009 +686 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي بسجلين
05	//	//////////	ألكسيس *Alexis*	ILAlg I, 431 كلاما	الفترة المسيحية	جزء من بلاطة جنائزية من المرمر لعضو الإكليروس (50 X 38 X 13سم).
06		//////////	*Amantius* أمانتيوس	ILA I, 434 كلاما	الفترة البيزنطية [2]	نصب جنائزي من المرمر لطفل عاش سنة واحدة 6 أشهر و4 أيام (51 X 32 سم).[1] حديقة سريدي.
07	//	*Antistia* أنتيستيا	*Donata* دوناتا	761=17052 هنشير الحمام	//////////	نصب جنائزي بسجلين منقوشين (الثاني رديء جدا).
08	//	*Avianius* أفيانيوس	//////////	340=17539 كلاما	//////////	جزء من نصب مستدير القمة لم يبق منه إلا

[1] Gsell (S), Inscriptions…BAC 1917 p : 312 N° 11.
[2] Gsell (S), ILAlg I, 434

						اللقب تعلوها تمثالين نصفيين
09	//	*Agrinia* أقرينيا	*Victoria* فيكتوريا *Donata* دوناتا	521= 5504 عين النشمة	*DMS*	مذبح علوه 1.66 م مزين بإبريق على الجانب الأيسر وبمشجب على الأيمن
10	C	*Aponius* أبونيوس	*Dexter* ديكستير	336= 5391 كلاما	//////////	نصب جنائزي من الحجر الكلسي 1.14 م X 33 سم علو النقيشة : 20 سم [1]
11	C	*Aquilius* أكيليوس	*Telesinus* تليسينوس	ILAlg I 540 زتارا (كاف بوزيون)	*DMS*	مذبح جنائزي من الحجر الكلسي علوه 1.10 م. (عاش 103 سنة)
12	//	*Arellia* أريليا	*Casta* كاستا	ILAlg I, 586 قلعة بوعطفان	*DMS*	نصب جنائزي مزين بهلال
13	//	*Arminia* أرمينيا	*Fadilla* فديلا	250=5333= 17487 كلاما	عهد الإمبراطور جولييانوس /[2]363 ديوكليسيانوس + ماكسيميانوس 286- 293 [3]	أربعة أجزء من جائز الأعمدة (*architrave*) بنقيشة شرفية من المرمر الوردي تخلد نفقة مالية من أحد المحسنات لترميم معبد للإله أبولون.
14	M	*Artorius* أرتوريوس	*Honoratus* هونوراتوس	765=17055 = 17066 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي بأربعة سجلات(2 منقوشين، واحد فارغ والأخير مزين بإمرأة ماسكة عنقود عنب وكعكعة.
15	//	*Ascantia* أسكونتيا	*Procula* بروكيلا	ILAlg I, 792 هنشير الحمام	*DMS*	جزء من نصب جنائزي بسجل واحد يحمل نقيشتين.
16	//	*Atia*	*Restuta*	333=5389	*DMS*	نصب جنائزي يحمل

[1] Souville (G), Inventaire …op cit p : 74 N° 50.

[2] Kotula (T), « Julien Auguste et l'aristocratie municipale d'Afrique », Ant.af N° 30, 1994 p : 279

-De Pachtère (FG), op cit p : 13 (règne conjoint de Diocletien et Maximien : 284-305).

[3] Lepelley (C), Les cités … op cit p : 101 N° 3./ Ibba (A), « Uchi Maius 2, Le Inscrizioni », Sassari 2006 p : 322.

		أتيا	ريستوتا	كلاما		نقيشتين (السن لم يذكر)
17	//	//////////////	*Amotbal* أموتبال *Saturni*.F + ساتورنوس *Amatallat* أمتالات ILAlg I, 192	583=16923 قلعة بوعطفان.	//////////	نصب جنائزي بقمة مقوسة مزدوجة (1.35 م X 60 X 25 سم) يحمل نقيشتين.
18	//	//////////////	*Rogatus* روقاتوس *Arinis* أرينوس.F	ILAlg I, 459 قلعة بوصبع	//////////	نصب جنائزي لشخص (عبد ؟) عاش 53 سنة
19	//	//////////////	*Asmun*/ أسمون *Auchusor*/ أكوسور *Muthumbal* موتومبال *Saphir*/سفير	233=5306 541 +/كلاما زتارا	////////// القرن 1 م	1) كتلة حجرية (88 X 64 سم) 2) جزء من مذبح
20	//	//////////////	*Auprius* أوبريوس	770=17060 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي بثلاثة سجلات(إثنين فارغين).
21	M	*Axonia* أكسونيا	*Varthigalis* فارتيقاليس	580=16922 قلعة بوعطفان	*DMS*	نصب جنائزي من الحجر الكلسي يحمل نقيشتين
22	//	//////////////	*Iulius* يوليوس ***Balcilec .f*** **بالكيلاك**	ILAlg I, 633 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي
23		*Bennia* بينيا	*Matrona* ماترونا	ILAlg I, 600 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي
24	//	*Borocia* بروكيا	*Honorata* هونوراتا	ILAlg I, 506 عين النشمة	*DMS*	نصب جنائزي بقمة مستديرة وبأربعة سجلات ثلاثة منها تحمل نقوش
25	//	*Caesonia* كايسونيا	*Fellicia* فليكيا	489=5401 عين النشمة	//////////	نصب جنائزي بقمة مستديرة

26	//	//////////////	*Callinicus* كالينيكوس	BCTHS 1954 حمام باردة. EDCS 47400289.	//////////	نصب جنائزي
27	//	*P* اللقب مختزل	*Casta* كاستا	224=5314 كلاما =606+ 16938 قلعة بوعطفان	//////////	جزء من نصب نذري يحمل نقيشة ومنحوت بمهدية ماسكة عنقود عنب وكعكعة
28	//	*Cassia* كاسيا	*Urbica* أوربيكا	ILAlg I, 556 زتارا	*DMS*	نصب جنائزي يحمل نقيشتين في سجل واحد.
29	//	*Cessia* كيسيا	*Iulia* يوليا	783=17073 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي يحمل 3 نقوش.
	//	*Chirtesis=* *Cirtensis* كيرتيزيس كيرتانزيس	//////////	608=16941 قلعة بوعطفان	القرن الأول م[1]	نصب جنائزي بنقيشتين.
30	//	*Cominia* كومينيا	*Maia* مايا	ILAlg I, 386 كلاما	*DMS*	جزء من نصب نذري من الحجر الكلسي (18 X 56 X 86 سم)، يحمل نقيشة ومنحوت بمهدية ماسكة عنقود عنب وكعكعة.
31	L	*Corvinius* كورفينوس	*Flaminalis* فلامينياليس	521=5501 عين النشمة	*DMS*	الوصف في جدول *Agrinius* أعلاه / من قبيلة *Quirina* تنقل من كلاما إلى تبليس [2]
32	//	*Cultorius* كولتوريوس	*Mustulus* موستولوس	614= 16944 قلعة بوعطفان.	//////////	نصب جنائزي يحمل نقيشتين .
33	//	*Cussia* كوسيا	*Pona* بونا	804=17069 هنشير الحمام	*DMS*	" " " عاشت 115 سنة.
34	//	//////////////	*Dativa/us* داتيفا *Primuli.F*	648=16968 قلعة بوعطفان	"	نصب جنائزي مزدوج السجلين ومزين بإكليل مزدوج.

[1] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 614

[2] Ibid p : 604

- Delamare (AHA), Gsell (S), Exploration….op cit p : 152 pl 170 N° 2.

			بريمولوس			
35	//	*Dextrius* ديكستريوس	*Rufus* روفوس	ILAlg I, 348 كلاما	"	الوصف في الجدول الخاص باليوليين
36	//	*Edinia* إيدينيا	//////////////	392=5448 كلاما	//////////	الوصف في جدول الأنكيون
37	//	T.. اللقب مختزل	*Esopus* إزوبوس	409=17566 كلاما	*DMS*	نصب جنائزي علوه 1.32 م يحمل أربعة نقوش
38	//	/////	*Eupropes* أوبروباس	ILA I, 351 كلاما	"	نصب جنائزي رديء النوعية (52 X 36 سم)
39	//	*Eusebius* أوزيبيوس	*Restutus* ريستوتوس	352=5394 كلاما	"	نصب جنائزي بسجلين يحمل ثلاثة نقوش إحدهن مسيحية
40	//	*Evasia* إفازيا	*Adelphia* أدلفيا	573=17043 قلعة بوعطفان	"	نصب جنائزي (الوصف أعلاه)
41	//	//////////	*Extricatus* إكستريكاتوس	ILAlg I, 622 قلعة بوعطفان	//////////	جزء من نصب جنائزي
42	//	*Falconia* فالكونيا	*Fundana* فوندانا	355=5409= 17504 كلاما	//////////	نصب جنائزي من الحجر الكلسي بقمة مزدوجة ومستديرة، بسجلين يعلو كل واحد هلال وأحدهم يحمل نص (1.30 م X 57 X 16 سم).[1]
43	//	*Faonius* فاونيوس	*Liberalis* ليبراليس	356=5433 كلاما	*DMS*	جزء من نصب جنائزي بنقيشتين.
44	//	*Felix* فليكس إسم وحيد	*Baricbalis* باريكبال (*filius*)	207=5311= 17481 كلاما	//////////	نصب نذري من المرمر الوردي بقمة نصف مستديرة (X 79 38 X 15 سم) مزين بهلال ورجلا لابسا جبة قصيرة ومعطف وهو بين سعفتين، ماسكا عنقود

[1] Souville (G), Inventaire … p : 76 N° 59.

						عنب وكعكعة مخروطية الشكل وسعف النخيل. هلال في الأعلى. الأحرف غير منتظمة[1].
45		//////////	*Florida* فلوريدا	621=16949 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي بسجلين
46	M	*Fortunius* فورتونيوس	*Quintassius* كوانتاسيوس	359=5413 كلاما	*DMS*	مذبح من المرمر بسجلين أحدهم منقوش مزين ببقايا تمثالين نصفيين وإكليل نباتي
47	//	////////	*Fortunata* فورتيناتا *Rogati* .f روقاتوس	579=16921 قلعة بوعطفان	"	نصب جنائزي مزدوج السجلين علوه:1.78 م
48	//	//////////	*Forensis* فورنزيس	454=5284 قلعة بوصبع	//////////	جزء من نصب جنائزي يحمل نقيشة في إطار سنونة
49	//	*Fundana* فوندانا	*Frontonis* فرونطونيس	ILAlg I, 485 عين النشمة	//////////	نصب جنائزي مزدوج السجلات
50	//	//////////	*Fructus* فروكتوس *Repentini .F* ريبانتينوس	643= 16965 قلعة بوعطفان.	//////////	نصب جنائزي بسجلين
51	//	*Fulvia* فولفيا	*Peregrina* بيريقرينا	503=5441 عين النشمة	//////////	مذبح من المرمر يحمل نقيشتين ومزين بقوقعة وإكليل
52	Q	*Furius* فوريوس	*Bassianus* باسيانوس	ILAlg I, 360 كلاما	//////////	جزء من مذبح سداسي الشكل لأحد أفراد الجيش ؟
53	//	///////	*Gemellus* جميلوس *Balienis. F* باليوس	546=17273 زتارا	//////////	نصب جنائزي بسجلين ونقيشتين
54	//	*Gentius* ? قانتيوس.	*Marcellus* ماركيلوس	387=5442 = كلاما	//////////	جزء من نصب جنائزي مزدوج السجلات

[1] De Pachtère (FG), op cit p : 6 note 1, pl II fig 6

				1987 باللوفر		
55	//	*Grania* قرانيا	*Saturnina* ساتورنينا	650=16970 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي بسجلين منقوشين وأعلى النقوش مزين بشكلين: هلال ومرساة ؟(*Ancre*)
56	//	//////////	*Grifas/ Griphus* قريفاس/ قريفوس	793=17080 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي
57	//	//////////	*Gumez* قوماز	794=17081 هنشير الحمام	//////////	نصب جنائزي
58	//	*Hater (ius)* هاتر(يوس)	*Iustus* يوستوس	362= 5405= 17503 كلاما	//////////	جزء من نصب جنائزي
59	//	///////	*Hiabar* هيابار	ILAlg I, 469=17510 عين النشمة	//////////	جزء من إهداء للروح الحامي للمدينة (*Genius civitatis*)
60	//	*Hordionia* هورديونيا	?	796=17082 هنشير الحمام	//////////	نصب جنائزي
61	//	*Hostilia* هوستيليا	?	796 bis	*DMS*	جزء من نصب جنائزي.
62	//	//////////	*Isstatan* إستاتان	595=16931 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي بسجلين (واحد فارغ).
63	//	//////////	*Iurdama* يورداما *Seratis*.f سيراتوس	ILAlg I, 499 عين النشمة	//////////	نصب جنائزي من الحجر الكلسي
64	//	//////////	*Iustus /Iustulus* يوستوس/ يوستلوس	671=16989 قلعة بوعطفان.	*DMS*	نصب جنائزي بسجلين
65	//	//////////	*Kalendio* كالونديو *Victorini* .f فيكتورينوس	860=17138 هنشير الحمام	//////////	نصب جنائزي علوه 1.36م
66	M	*Lelius* ليليوس	*A (g) repinus* أقريبينوس	381= 5435 كلاما	//////////	نصب جنائزي

67	//	*Leptinia* ليبتينيا	*Festhiva* فيستيفا	506=5446 عين النشمة	*DMS*	نصب جنائزي من الحجر الكلسي (30 X 56 X 1.58 سم) بقمة مستديرة مزدوجة يحمل ثلاثة نقوش
68	//	//////////	*Libosa* ليبوسا *Clementis*.f كليمانس	672=16990 قلعة بوعطفان	/////////	نصب جنائزي ملاحظة : النقيشة الوحيدة التي تحمل عبارة: *H(oc) L(oco) S(ita)*
69	//	*Licutia* ليكوتيا	*Saturnina* ساتورنينا	398=5456 كلاما	"	نصب جنائزي بقمة مستديرة مزدوجة بسجلين بين عمودين يحملان واجهتين دائريتن وكل واحدة مزينة بوردة.
70	//	*Lucretia* لوكريتيا	*Trifera* تريفيرا	ILAlg I, 677 قلعة بوعطفان	/////////	نصب جنائزي صغير.
71	//	/////////	*Lucifer* لوكيفير	ILAlg I, 222. كلاما	/////////	نصب نذري صغير يحمل نقيشة ومن النحت، بقي الجزء السفلي لإمرأة وسعفة نخيل.
72	//	*Luria (us)* لوريا(يوس)	//////////	231=5322= 17483 كلاما	/////////	نصب نذري صغير بنقيشة وزخرفة مختلفة (سعف، امرأة ماسكة كعكعة قرب مذبح)
73	L	*Lutatius* ? لوتاتيوس	*Martialis* مارتياليس	ILAlg I, 678 قلعة بوعطفان	/////////	نصب جنائزي بسجلين منقوشين(أحد النقيشتين غير مقروءة)
74	//	//////////	*Macedo* ماكيدو	445=5279 قلعة بوصبع	/////////	مذبح نذري (30 X 35)سم مهدى للإله بعل إيدير من طرف عبيد عمومي.
75	//	*Mactorius*	*Zabulus*	ILAlg I,	*DMS*	نصب جنائزي صغير

		ماكتوريوس	زابولوس	680 قلعة بوعطفان.		بسجلين منقوشين.
76	//	//////////////	*Mactrabas* ماكترباس	513=5463 عين النشمة	//////////	نصب جنائزي يحمل نقيشة في إطار سنونة[1]
77	C	*Maesius* مايسيوس	*Bassilius* باسيليوس	ILAlg I, 531 ضواحي كلاما	/////////	نصب جنائزي من الحجر الكلسي(63 X 48 X 24 سم).
78	//	*Malius* ماليوس	*Silvanus* سيلفانوس	501=17556 عين النشمة	/////////	نصب جنائزي.
79	//	//////////	*Marchellus* ماركيلوس	596= 16932 قلعة بوعطفان	/////////	نصب جنائزي بقمة مقوسة ومزدوجة (85 X 40 X 32 سم) بسجلين منقوشين.
80	//	*Marcia* مركيا	*Prima* بريما	ILAlg I, 4002 كلاما	*DMS*	جزء من نصب جنائزي بقي من زخرفته الجزء السفلي لتمثال إمرأة. المقبرة
81	//	/////////	*Matrona* مترونا	ILAlg I, 209 كلاما	/////////	جزء من نصب نذري من المرمر(30 X 20 سم) [2]
82	//	*Mettius* ميتيوس	*Senec(a)* سينيكا	ILAlg I, 3998 كلاما	/////////	جزء من نصب جنائزي
83	//	//////////	*Miggin* ميقين	//////////////////	*DMS*	نصب جنائزي مزدوج النقوش (74 X 49 سم)[3]
84	//	//////////////	*Mithridas* (*Bis*) ميتريداس	388=5443	/////////	نصب جنائزي من الحجر الكلسي (1.34 X 38 X 24 سم) ، يحمل نقيشة كان مزين برجل في كوة رافعا يديه.[4] (لا وجود للرجل حاليا).

[1] Delamare (AH A) Gsell (S), op cit p: 174 pl 186 N° 9.
[2] Gsell (S), Inscriptions… BAC 1917 p : 311 N° 6.
-Souville (G), Inventaire ….p : 66 N° 18.
[3] Pflaum (HG), Cinq inscriptions …op cit p : 320 N° 3.
[4] Souville (G), Inventaire… pp: 78- 79 N° 68.

85	//	*Murosus* مروسوس	*Honorata* هونوراتا	ILAlg I, 506 عين النشمة	*DMS*	الوصف أعلاه في الرقم 26 من الجدول
86	//	//////////////	*Monnica* مونيكا	ILA I, 476 عين النشمة	عهد الحكم المشترك للأباطرة ماركوس أورليوس ول. فيروس أو كركلا وجيطا[1]	مذبح جنائزي من المرمر 1.25 م X 55 سم) مزين بمشجب على الجانب الأيمن وإبريق على الأيسر
87	//	//////////////	*Victoria* فيكتوريا ***Montani .f+ Montani*** **مونتانوس** **I*arsacheni*.f.** **يارساكينوس**	515=5471 عين النشمة 828=17111 هنشير الحمام	//////// DMS	جزء من نصب جنائزي نصب جنائزي صغير.
88	//	//////////////	*Maurus* موروس *Felicis*.F فليكس	646=16967 قلعة بوعطفان	*DM*	نصب جنائزي بنقيشتين وقمة مقوسة مزدوجة (1.40 م 50X 40 X سم).
89	//	//////////////	*Marisa* ماريسا *Mutisa* (f) موتيسا *Marisa Silvani* (F) سيلفانوس	510= 5473 502=5440 عين النشمة	*DMS* ////////	نصبين جنائزيين من الحجر الكلسي الأول يحمل نقيشة واحدة والثاني نقيشتين(المرأة عاشت 126 سنة و 5 أشهر)
90	//	//////////////	*Muthun* موتون *victoris.F* فيكتور	577=16918 قلعة بوصبع	//////////	نصب جنائزي ملاحظة : أول نقيشة (بنطاق الدراسة) تحمل عبارة : فلتستريح عظامك *O(ssa)T(ibi)B(ene) Q(uiscant)*
91		//////////////	*Namphamo* نمفامو	595= 16931	//////////	نصب جنائزي بسجلين (أحدهم فارغ)

[1] Gsell (S), ILAlg I, 476 et p : 422.

			Balibalis.f باليباليس	قلعة بوعطفان		
92	//	//////////////	*Nigel (ionis)* F. نيجل (يوس)	664=16982 قلعة بوعطفان	*DMS*	نصب جنائزي
93	//	//////////////	*Naburu* نابورو	780=17072 هنشير الحمام	*DMS*	جزء من نصب جنائزي بسجلين منقوشين
94	L //	*Nonius* نونيوس *+Nunnius*	*Vitalis* فيتاليس *Fauni ?* فوني؟	828= 17112 هنشير الحمام BCTHS 1938- 39 pp: 206- 207 قلعة بوصبع	*DMS*/ الفترة الفلافية [1] //////////	نصب جنائزي نصب جنائزي بقمة مستديرة 1 م X 37 X 18 سم مجال الكتابة : 25 X 32 سم.
95	//	*Numidius* نوميديوس	*Marius* ماريوس	187= 5301 كلاما	//////////	جزء من نصب نذري بقيت منه النقيشة وبقايا الجزء السفلي لشخص
96	//	*Oppia* أوبيا	*Saturnina* ساتورنينا	696=17008 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي
97	//	//////////////	*Otmelc* أوتملك	457=5285 قلعة بوصبع	ربما مسيحية (وجود صليب)	نصب جنائزي صغير من المرمر الوردي (50 X 33 سم) بقمة مستديرة. الجانب العلوي مزخرف بصليب داخل هلال. مجال الكتابة : 24 X 16 سم.
98	//	*Passenia* باسينيا	*Celsina* كيلسينا	347=5404 كلاما	"	جزء من نصب جنائزي يحمل نقيشتين
99	//	//////////////	*Peculiaris.F* بكيلياريس	613= 16940	//////////	نصب جنائزي بقمة مزدوجة.
100	//	*Petronius* بيترونيوس	*Iustus* يوستوس	831=17113	*DMS*	نصب جنائزي
101	//	//////////////	*Petrus* بيتروس	441=5492 كلاما	الفترة البيزنطية [1]	نصب جنائزي علوه 91 سم لطفل عاش 8

[1] Lassere (JM), Ubique..p : : 445.

						سنوات و 13 أشهر ؟
102	//	//////////	*Piso(Pisso)* بيسو	ILAlg I, 698 قلعة بوعطفان	*DMS*	نصب جنائزي وثلاثة قمم مقوسة (90 X 56 X 28 سم) بثلاثة نقوش مزين بثلاثة ورود.
103	//	//////////	*Politus* بوليتوس	699=17010 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي
104	//	*Pontius* بونتيوس	*Birzil* بيرزيل	212= 1935=5315 باللوفر/ كلاما	//////////	جزء من نصب نذري من المرمر مزخرف بشخص (مؤنث؟) ماسكا كعكعة مخروطية الشكل باليد اليمنى وباليسرى المرفوعة طائرا؟
105	//	*Postumia* بوستيميا	*Adventa* أدفونتا	415=5469 كلاما	//////////	الوصف في الجدول الخاص بالفيبيون
106	//	//////////	*Primygenius (Primigenius* بريميجينيوس *Flavi* ? *Tauri* ? *Servu(s)*	BCTHS 1938-39 p : 207 [2] قلعة بوصبع	*DMS*	جزء من نصب جنائزي بقمة مستديرة (1.22م X 42 X 20 سم) المجال : 35 X 37 سم.
107	//	//////////	*Primulus* بريمولوس	629= 16953 قلعة بوعطفان	//////////	جزء من نصب جنائزي.
108	//	*Proculeia* بروكيليا	*Sextulla* سكستولا	ILAlg I, 569 ضواحي قالمة.	*DMS*	نصب جنائزي
109	//	*P* اللقب مختزل ربما. *Publius?*	*Maximus* ماكسيموس	188=5302 كلاما	//////////	نصب نذري من المرمر منحوت بشخص ماسكا كعكعة ؟ وعنقود عنب.
110	//	//////////	*Priscus/a* بريسكوس	ILAlg I, 552	//////////	جزء من نصب جنائزي بنقيشتين
111	//	//////////	*Phosphurus*	AE 1935,	"	نصب جنائزي من

[1] Gsell (S), ILAlg I, 441

[2] Procès verbal de la commission de l'Afrique du Nord, séance du 13 decembre 1938, BCTHS 1938 p : 207.

			فوسفوروس	00033/ EDCS-16000328/ BCTHS 1934-35 النشماية		الحجر الرملي (12 X 40 X 30 سم) لطفل عاش 9 سنوات
112	//	//////////////	*Redempta* ريدومبتا *Bromi .Uxor* بروميوس	833=17116 هنشير الحمام	//////////	نصب جنائزي
113	//	//////////////	*Regilla .f* ريقيلا	ILAlg I, 602+703 قلعة بوعطفان.	//////////	نصب جنائزي.
114	//	//////////////	*Romanus + Romanianus* رومانوس/ رومانيوس	620= 16948 ILAlg I, 642 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي بسجلين.
115	//	//////////////	*Satura Paganis .f* ساتورا/ بقانى	500= 5458 عين النشمة	*DMS*	نصب جنائزي بسجلين
116		*Scantius* سكانتيوس	*Fundanus* فوندانوس	ILAlg I, 214 كلاما	//////////	جزء سفلي لنصب نذري من المرمر (26 X22 سم) ببقايا أرجل شخصين[1]
117	M	*Safidius* سافيديوس	*Felicianus* فليكيانوس	ILAlg I, 402 كلاما	*DMS*	مذبح جنائزي يحمل 3 نقوش علوه 1.50 م مزين بإبريق على الجانب الأيمن وبمشجب على الأيسر وسلة مملوءة بالفواكه.
118	//	*Septimia* سبتيميا	*Urbana* أوربانا	480=5459 كلاما	//////////	جزء من نصب جنائزي
119	//	*Septimina*	/////////	403= 5460	//////////	جزء من نصب جنائزي

[1] Gsell (S), Inscriptions… BAC, 1917, p 311 N° 10.

		سبتيمينا		كلاما		بقي منه اللقب بين عمودين[1]
120	//	*Sergia* سيرجيا	*Matrona* مترونا	839=17119 هنشير الحمام	//////////	نصب جنائزي علوه 1.58م
121	//	//////////////	*Servandus* سيرفاندوس	758=17051 هنشير الحمام	//////////	نصب جنائزي بمدخل ضريح قام بإنجازه عبد الأباطرة لزوجته وإبنه.
122	//	*Severianus* سيفيريانوس	///////////////	ILAlg I, 430 كلاما	الفترة المسيحية[2]	على بقايا فسيفساء تحمل أجزاء كتابات
123	//	//////////	*Sidina* سيدينا	842=17212 هنشير الحمام	//////////	نصب جنائزي من الحجر الكلسي لشخص عاش 101 سنة.
124	//	*Silicia* سليكيا	*Rustica* روستيكا	ILAlg I, 404كلاما	//////////	جزء من نصب جنائزي من الحجر الكلسي(X 37 30 سم). أكتشف سنة 1904 ومعروض بحديقة سريدي.[3]
125	//	///////////////	*Sisoi* سيسوا *Selsum (a)s* سلسوم	511= 17563 عين النشمة	//////////	نصب جنائزي نفس الإسم الوحيد في الرقم 469 هل يتعلق الأمر بنفس الشخص ؟
126	C	*Silius* " سيليوس	*Nundinarius* *Ov (ati)* ? نونديناريوس أوفاتي؟	189= 5304 BCTHS 1928 /29 N° 159 كلاما 1934 باللوفر EDCS4630 0178	//////////	نصب نذري صغير من المرمر الوردي بقمة مستديرة (57 X 34X 11سم) منجز بإتقان، مزين بشخص في كوة ماسكا عنقود عنب وقرن الخصب يعلوه إكليل[4].حديقة سريدي.
127	//	//////////	*Silvon* سيلفون ستيكسيكيس *Sticsicis* .f	844=17122 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي بنقيشتين.

[1] Delamare (AH A) Gsell (S), op cit p : 167 pl 181 N° 15.
[2] Gsell (S), ILAlg I, 430
[3] Souville (G), Inventaire …op cit p : 80 N° 74.
[4] Delamare (AH A) Gsell (S), op cit p : 160 pl 178 N° 1.

128	P ?	*Simplicius* سيمبليكيوس	//////////	ILAlg I, 191 كلاما	//////////	نصب نذري صغير من المرمر الأبيض (24 X 18.5 سم) مزين بشخص عاري ماسكا مزهرية أمام عمود بأخدود[1]
129	M	C لقب مختزل	*Sinerusa= Synerosa* (Lib). سينيروسا	679=16993 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي
130	//	//////////	*Sororor* سروروز	ILAlgI, 843 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي يحمل نقيشتين. (المتوفاة عاشت 125 سنة)
131	//	//////////	*Sozum* سوزوم *Nozaris*.f نوزاريس	" "	"	" "
132	//	*Statoria* ستاتوريا	*Maxima*	555=5185= 17267 زتارا	"	مذبح جنائزي * العينة الوحيدة بعبارة "أكثر أو أقل" من 50 سنة *(M)inus L P(lus)*
133	M	*Sthabilius (Stabilius)* ستابيليوس	*Fortunatus* فورتونتوس	408=17565 كلاما	"	نصب جنائزي علوه 1.55م
134	M	*Stertinius* سترتينيوس	*Rogatus* روقاتوس	ILAlg I, 407 كلاما	القرن 1.م؟ [2]	نصب جنائزي علوه 1.83 م
135	//	//////////	*Tamacar* تماكار	844=17122 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي يحمل نقيشتان.
136	T i	*Tisenius* تسينيوس	*Fronto* فرونطو	732=17027 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي

[1] Souville (G), Inventaire …op cit p : 63 N° 9.
[2] Lassere (JM), Ubique … op cit p : 604

137	Q	*Titacius* تيتاكيوس	*Scaea Vage(n) sis* سكايفقانزيس	AE 1939, 32 +BCTHS 1938-39 p 206 قلعة بوصبع	القرن 1 م [1]	نصب جنائزي بقمة مستديرة (18 X 45 X 1.75 سم) مجال الكتابة: 33 36X
138	//	*Tonneia* تونييا	*Fortunata* فورتوناتا	307=5464 كلاما	//////////	الوصف أعلاه في جدول الأفنيين
139	//	*Torq(u)ati us* توركاتيوس	//////////////	ILAlg I, 196 1922 باللوفر/ كلاما	//////////	جزء من نصب نذري صغير مهدى للإله ساتورن ومزين بشخص واقف وكبش ساقط
140	//	*Trebia* تريبيا	*Rogata* روقاتا	733=17027 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي علوه 1 م
141	//	*Turellius* توريليوس	*Maximus* ماكسيموس	412= 5466 كلاما	//////////	الوصف أعلاه في جدول الأفنيين
142	//	//////////	*Urco* أوركو	753=17044	//////////	جزء من نصب جنائزي
143	//	//////////	*Varbas/ Varubas* فارباس/فاروباس	845=17123 846=17124 هنشير الحمام	*DMS* //////////	أنصاب جنائزية (المتوفى الثاني عاش 107 سنة.
144	//	//////////	*Vartigal* فارتيقال	580=16922 قلعة بوعطفان	*DMS*	نصب جنائزي يحمل نقيشتين.
145	//	//////////	*Verus*.f فيروس	634= 16957 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي
146	L	*Vetius* فيتيوس	*Datus* داتوس	460= 17475 ضواحي قالمة	*DMS*	نصب جنائزي
147	//	//////////	*Venusta* فينوستا	323 =5384 كلاما	41-54 (عهد كلوديوس)	نصب جنائزي علوه 1.07م X 36 X 20 سم لعبد عاش 30 سنة ربما كان مستخدم في أحد ضياع الإمبراطور

[1] Lassere (JM), Ubique...op cit p : 612 /
-Procès verbal de la commission de l'Afrique du Nord, séance du 13 decembre 1938, BCTHS 1938 p : 206
-Gsell (S), ILAlg I, 530.
-Gsell (S), Inscriptions…BAC, 1917 N° 13.

148	//	*Veturius* فيتوريوس	*Urbanus* أوربانوس	745=17039 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي بسجلين منقوشين.
149	//	*Victor* فيكتور	*Rufilla* روفيلا	ILAlg I, 530 ضواحي قالمة	//////////	نصب جنائزي (1.15 م X 45 سم) من النقيشات النادرة التي تذكر إسم نعتي (adjectif) مستوحى من إسم مكان *Atunucadensis* [1]
150	Q	*Vilius(Vilanius* فيليوس/ فيلانيوس	*Urbanus* أوربانوس	848=17126 هنشير الحمام	*DMS*	نصب جنائزي بسجلين (أحدهم فارغ).
151	//	//////////	*Vitosa* فيتوزا	ILAlg I, 592 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي
152	//	*Volusius* فولوزيوس	////////	228= 5317 1921 باللوفر/ كلاما	//////////	نصب نذري صغيرمن المرمر بقيت منه النقيشة وأرجل المهدى والقربان (الكبش)[2].
153	//	//////////	*Zabullica* زابوليكا	596= 16932 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي بسجلين أحدهم يحمل نقيشة.
154	//	//////////	*Zibboi* زيبوا	ILAlg I, 694-695 قلعة بوعطفان	//////////	نصب جنائزي بسجلين منقوشين.

<u>التعليق</u>:

***Acasan(is)* *أكاسنيس* :** كنية إفريقية نادرة جدا (العينة الوحيدة) نتعرف عليها خاصة من خلال حروف النهاية An التي توجد عادة في نهاية الأسماء الليبية [3]. الكنية بالياطون (*Baliathonis*) تطرقنا إليها أسفله (13 عينة بمدونة قزال) .

[1] Gsell (S), ILAlg I, 530.
[2] Delamare (AH A), Gsell (S), op cit p : 167 pl 181 N° 16.
[3] Gsell (S), ILAlg I, 580.
-Camps (G), Liste onomastique …op cit p : 46.

***Acisus* أكيسوس:** (عينة واحدة) ، هي الشكل اللاتيني للتسمية البونية أكيس (*Acis*)، شهد أيضا بمنطقة ستافيس (*Satafis*عين الكبيرة حاليا CIL VIII, 20531) وبتبليس [1].

Adeodatus أديوداتوس : ورد مرتين فقط بمدونة قزال (منطقة يوكس *Youks* بتبسة ILAlg I, 2991 وكلاما و03 بملحق CIL VIII) ، كنية من عائلة داتوس (*Datus*) المدروسة أعلاه، كنية أو اسم ديني مترجم من البونيقية وقد سبق القول بأن إبن القديس أوغسطين كان يحمله [2] وهي منتشرة خاصة بمدن إفريقية ومناطق أخرى (16 بإفريقيا و7 بكل إيطاليا منها 5 بروما)[3]. تجدر الإشارة أنه طبقا لأبحاث كاجنتو، قد تكون هذه الكنية من أصل إغريقي تيودوروس [4](*Theodorus*)[5] المنتشر خاصة خلال الفترة المتأخرة.

***Africanus* أفريكانوس** : (10 حالات بالمدونة وأكثر من 30 بالملحق)، كنية تدل على الإنتماء الجغرافي والعرقي[6] . معروفة خاصة من خلال الجنرال والرجل السياسي الروماني سيبيون الإفريقي. (*Scipion l'Africain*)

Alexis* *ألكسيس (العينة الوحيدة بالمدونة)، كنية يونانية بمعنى المساعدة ، المدافع، الحامي...[7] مستعمل خاصة في الفترة المسيحية بحيث حمله عدة قديسين. وردت مرة واحدة بالمدونة مما يدل على ندرتها. لقب به أيضا أحد الأباطرة البيزنطيين : ألكسيس الأول كومنن Alexis 1er (*Comnène* 1081- 1118).

Amantius* *أمانتيوس: (مرتين بالمدونة وواحدة بالملحق)، كنية مشتقة من الفعل اللاتينيamare (يحب، المحبوب، بحنان...) مستعملة خاصة أثناء الفترة المسيحية [8]. الكنية أماتا (*Amata*) قليلة الإنتشار (05 عينات بملحق CIL VIII بصيغة أموندوس(*Amandus*) [9].

ملاحظة عامة: الأسماء المنتهية ب *ius* بدأت تظهر منذ القرن الثاني وأصبحت شعبية في بداية القرن الرابع ميلادى[10].

***Antistia/ius* أونتيستيا / يوس :** (عينتين بالمدونة) ، لقب لاتيني كان يكتب (*Antestius*) شهد في عدة مناطق وبالأخص بكامبانيا باللاتيوم وأمبريا وهو اسم قبيلة شائعة منذ نهاية الفترة الجمهورية والإمبراطورية العليا كما تشهد على ذلك مختلف تفرعاته العائلية (*Stema*) بأسماء مختلفة (كايوس وفي بعض الحالات لوكيوس و كوانتوس بالنسبة للعائلة الموجودة بتبليس المشهورة خلال القرن الثاني).

---

[1] Gsell (S), ILAlg I, 657.
[2] Fux (PY), Roessli (JM), wermillinger (O), Augustinus Afer, Saint Paul, 2003
[3] Connant (J), Staying roman: Conquest and identity in Africa and the Mediterranean 439 -700, Cambridge 2012 p : 121.
[4] Kajanto (L), Onomastics studies in the Early christian inscriptions of Rome and Carthage, Helsinki 1963 pp : 102- 103.
[5] Duval (N), Recherches archéologiques …op cit p : 420 (citant Kajanto)
[6] Lassere (JM), Ubique …op cit pp : 345- 346.
-Pflaum (HG), Onomastique…op cit p : 116.
[7] http://www.name-me.net/fr/noms/gar%C3%A7on/fran%C3%A7ais.html
[8] Kajanto (L), The latin…op cit p : 255
[9] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 343.
[10] Salomies (O), op cit pp : 7- 8.

ونظرا لعزلة منطقة هنشير الحمام، تكون هذه المدينة أو منطقة الكنفدرالية السرتية مسقط رأس هذه السيدة [1].

* ***Avianius أفيانيوس*** : لقب لاتيني وجد خاصة بكامبانيا وبصفة أقل باللاتيوم وشهد ببعض مدن شمال إفريقيا : تبليس وتديس وسيكا فناريا(45 حالة في ملحق CIL VIII)[2]. والبعض منهم على غرار ك. أفيانيوس فلاكوس (*C.Avianius Flaccus*) إشتهر في مجال نقل الحبوب وربما سلع أخرى إلى روما [3]،وفي هذا الشأن تبدو منطقة كلاما بفضل ممارسة هذا النوع من الزراعة وجوارها للموانيء، معنية بالدرجة الأولى لكن لا نعرف العلاقة بين أفيانيوس كلاما والمدن المجاورة المذكورة.

Agrinius / Agrius أقريوس/ أقرينيوس* : من اللغة الإغريقية أقروس (*Agros*) بمعنى الحقل [4] منتشر خاصة باللاتيوم ، كامبانيا وأوتيكا وبعض مدن شمال إفريقيا (أكوى تبليتناي)[5]، أفيتا بيبا بتونس، وجد مبكرا بإقليم قرطاج وعرف منذ القرن الأول. م بالكنفدرالية السرتية [6].(عينة واحدة في ملحق CIL VIII).

* ***Aponius أبونيوس*** : لقب لاتيني منتشر بكامبانيا وروزيكادا بحيث يعتقد أنه من بين الألقاب التي إنتشرت في المدن الداخلية إنطلاقا من هذا الميناء المتميز بتعمير بشري يختلف تماما عن ما ترتب عن حملة اسم ستيوس.[7] نجده أيضا بعدة مقاطعات (إسبانيا والناربون) وفي بعض الأحيان ككنية أو إسم وحيد [8] خاصة بمنطقة كامبانيا وأوستى وروزيكادا ومن هذه الأخيرة يكون قد وصل إلى مدن أخرى [9] على غرار كلاما المجاورة. هل يمكن ربط الصلة بين هذا الإسم وأبونوس(*Aponus*) إله المياه المعدنية التي تشتهر بها منطقة قالمة منذ القديم ؟ كما هو الحال بالنسبة لما ورد في نصوص موقع ألبونو (*Albuno)* بإيطاليا CIL V, 2783, 2790, 3101, 8990 مع العلم أن الإله (*Aponius*) مقدس بمنطقة تستور (*Testour*) بإفريقيا البروقنصلية [10] (CIL VIII, 10165).

Aquilius أكيليوس **:** لقب لاتيني قليل الإنتشار (05 حالات فقط بمدونة قزال و 11 بصيغ مقاربة بالملحق) ، شهد خاصة بمنطقة كامبانيا ومنطقة سيزالبين (*Cisalpine*, CIL V) وأيضا بكيرتا (03)[11] ومجموع 24 بكل إفريقيا [12]. وجدت حالات عبر العالم الروماني[13] . شهدت صيغ أخرى منها أكيلينوس(*Aquilinus*) المشتق من أكوليا (*Aqulia*) التي تعني النسر وهو جد منتشر بإفريقيا (حوالي

[1] Lassere (JM), Ubique…p : 151, 152, 171, 342
[2] Ibid p : 150, 172
-Lassere (JM), Remarques sur le peuplement … op cit p : 36
[3] Deniaux (E), « Recherches sur les propriétés foncières des amis de Ciceron », Afr. Rom N° 12 dec 1996 pp : 149-150
-Pasa (B), Recherches sur l'Africa Vetus, de la destruction de Carthage aux interventions césaro- augustéennes I, thèse de doctorat, université Toulouse le Mirail, 2012 p : 292 N° 258
[4] Antonetti (C), « Agraioi et agrioi, montagnards et bergers : un prototype diachronique de sauvagerie », DHA, 1987, Vol 13-13 p : 200.
[5] Lassere (JM), Ubique … op cit p : 170
[6] Ferchiou (N), « Une zone de petite colonisation romaine à l'époque julio claudiènne : Le centre ouest de l'Africa Vetus », (régions d'Aradi, Avitina, Dj .Mansour, Siliana), Afr. rom N° 7, 1985 pp : 211-212
[7] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 197
[8] Radman-Livaja (I), op cit p : 162
[9] Lassere (JM), Ubique… op cit p : 171, 197 .
[10] AE, 1981, N° 457 p : 110.
[11] Lassere (JM), Ubique …. Op cit p :.17
[12] Pflaum (HG), Etude épigraphique vol 1 p : 128.
[13] Pflaum (HG) « Un nouveau diplôme militaire d'un soldat de l'armée d'Egypte », Syria 1967 vol 44-3-4 p : 347.

20 حالة في CIL VIII) وأكيلوس *Aquilus/a* (10 حالات)[1] ،وكإسم وحيد بقلعة بوعطفان (*Aquilinus,* ILAlg I, 670)

***Arellius/a* أريليوس :** (مرتين بالمدونة وواحدة بالملحق بصيغة أريلوس*Arellus*) و13 بكل إفريقيا[2]. شهد في بعض المدن على غرار شمتو من بين الأسماء التي تشهد على الإستيطان البدائي للمدينة منذ القرن الأول. م [3]، وتبليس وكيرتا، منتشر بمنطقة اللاتيوم وأقل بكميانيا [4]. شهد أيضا هذا الإسم بديلوس وناكسوس (*Delos/ Naxos* اليونان) بين الإيطاليين الأوائل (القرن 2 ق - م) [5]. الكنية كاستا (*Casta*) مدروسة أسفله. الكنية المقترنة به تليسينوس .

(***Telesinus/a***) نادرة جدا (عينة واحدة بمدونة قزال) و 11 بكل CIL ويعني المنحدر من منطقة تليزيا (*Telesie* بإقليم الصامنيوم بإيطاليا) وكل العينات الإفريقية من غرب البروقنصلية [6].

******Arminia* **أرمينيا** : (عينة وحيدة في ملحق مدونة قزال) و03 بالملحق بصيغ متقاربة كالمذكر أرمينيوس (*Arminius*) بمدينة أوكي مايوس وهو من الأسماء اللاتينية التي وصلت إلى المستعمرات عن طريق الهجرة الإيطالية التي بدأت سنة 146 ق- م [7].
يعتبر هذا الإسم من المواضيع التي طبعت النزعة القومية الألمانية إبتدأ من القرن 17 م (رمز الإستقلال) بإستثناء خلال الفترة النازية بسبب التحالف مع إيطاليا وهذا تخليدا لمعركة تاريخية (معركة توتوبورغ *Teutobourg*)، قادها ونجح فيها القائد البطل الجرماني ك. يوليوس أرمينيوس (*C.Iulius Arminius*هيرمان *Hermann* للألمان) سنة 9 ق. م بحيث تمكن من القضاء على ما يقارب عن 30000 جندي روماني تحت قيادة فاروس (*Varus*)[8].
الكنية المقترنة بهذا اللقب: فديلة (*Fadilla*) هي الأخرى من الكنى النادرة بحيث وردت مرة واحدة في ملحق مدونة قزال ومن المعروف أن هذا الإسم حملته أحد بنات الإمبراطور ماركوس أورليوس: أنيا أورليا فديلا (*Annia Aurelia Fadilla*) وفديليانا (*Fadilliana*) كنية إشتهرت بها أميرات العائلة الأنطونية وقد نجدها بالصيغة فاديليانا(*Fadilliana*) [9]. تجدر الإشارة أن الباحث كومبس أدرجه ضمن الأسماء المحلية [10] وهذا يبدوغريبا نوعا ما عندما نجده عند الأميرات الرومانية

******Artorius أرتوريوس*:(عينتين بالمدونة و 05 بالملحق) ، شهد في عدة مدن إفريقية (كيرتا، تبليس، سيقوس..)، منتشر خاصة بكامبانيا واللاتيوم[11] .

[1] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 344.
[2] Pflaum (HG), L'Afrique romaine, Etude épigraphique…op cit p : 128.
[3] Lassere (JM), Remarques sur le peuplement …op cit p : 35
[4] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 171.
[5] Gianfrotta (PA), Hesnard (A) « Les bouchons d'Amphores en Pouzzolane », EFR, Actes du colloque de Sienne (22- 24 mai 1986), Amphores romaines et histoire économique. Dix ans de recherches p : 411.
[6] Gascou (J) Inscriptions de …op cit p : 302.
[7] Lassere (JM), Ubique … op cit p : 157 N° 134
[8] Deniaux (E), «Clientèle et pouvoir à l'époque de Ciceron », EFR, 1993 N° 1882 pp : 552-553
[9] Nicolet (N), « Eques Romanus ex inquisitione : à propos d'une inscription de Prousias de l'Hypios », Bulletin des correspondances Helleniques, vol 91- 2, 1967 p : 412
[10] Camps (G), Liste onomastique …op cit p : 52.
[11] Lassere (JM), Ubique…p : 149, 157, 171…

* ***Arinis* أرينيس :** كنية إفريقية وهو حالة المضاف إليه للإسم أريس (*Aris*) بمعنى زوج ...المنتشر على النقوش البونية لقرطاج وعلى بعض النصوص اللاتينية بإفريقيا [1]. بتبليس المجاورة وجدت الصيغة المؤنثة للكنية البونية *Aris*) (ILAlg 2- 2 , 5006

***Ascantia/us* أسكونتيا :** لقب غريب نوعا ما، قد يتعلق الأمر باللقب سكانتيوس *Scantius/a* (أسفله).

***Asmun/Auchusor/Muthumbal/ Saphir* أسمون، أوكوسور، موتومبال، سفير :**
أسماء بونية .أسمون، أيمونيوس (*Asmun /asmunius*)**:** كنية يراها بعض الباحثون على غرار قزال (مرتين في المدونة) من أصل بوني [2] (*ŠMN*) والبعض الآخر من أصل أمازيغي (الجذر *SMN*)[3]. وأوكوسور(*Auchusor*) أيضا إسم محلي وجد على بعض النقوش البونية ، موتومبال وسفير كذلك (*Saphir* و*Mutthumbal*) [4] .هذا الأخير جد متداول على النقوش اللاتينية بإفريقيا (04 مرات في مدونة قزال).

* ***Atia/ius* أتيا** : في أغلب الحالات أتيوس (*Attius*)، لقب لاتيني جد منتشر بكل إيطاليا خاصة بكامبانيا واللاتيوم وبكينوم (*Pecenum*) وأمبريا وعدة مدن إفريقية خاصة في إقليم إفريقيا القديمة [5] ونار بون وإسبانيا وبلاد الغال وبانونيا وفي بعض الحالات شهد ككنية [6]. ربما من الجذر *Atta* و*معناه* الأب الحاضن عكس الأب الطبيعي[7].

* ***Amotbal/Amatallat* *أموتبال/ أمتالات* :** مرة واحدة بمدونة قزال، إسم بوني بمعنى"خادمة بعل" (*MTB'L*) موجود خاصة خلال السنوات الأولى لقرطاج [8].

***Auprius* أوبريوس :** عينة وحيدة وطبقا لقزال لم يشهد في مناطق أخرى.

***Axonia/ius* أكسونيا :** لقب نادر جدا (مرة واحدة بالمدونة) وجد هذا اللقب بمنطقة إميريتا (*Emerita* بإسبانيا) كإسم لأحد قدماء المحاربين من فترة حكم أوغسطس (25 ق- م / 14 ب- م) وهو من منطقة بيكنوم بإيطاليا. (CIL II, 22).[9] الكنية فارتيقاليس (*Varthigalis*) المقترنة به، إسم إفريقي لم يسبق وجوده في أماكن أخرى حسب قزال[10].

---

[1] Gsell (S), ILAlg I, 459.
-Gascou (J) « Sur un problème d'onomastique africaine », Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik 126 (1999), p : 296.
- Benzina Ben Abdallah (Z), Catalogues des inscriptions…. Limisa op cit p : 155 N° 84, 162 N° 98.
[2] Gsell (S), ILAlg I, 233.
-Reboud (V), Excursion… op cit p : 28.
-Benzina Ben Abdallah (Z), Catalogues des inscriptions…. Limisa op cit p : 157 N° 87.
[3] Hadaddou (MA), Recueil des prénoms amazighs, Alger 2003 p : 150 N° 938
[4] Gsell (S), ILAlg I, N° 233
[5] Lassere(JM), Ubique …op cit p : 171, 342
[6] Radman-Livaja (I), op cit p : 172.
[7] Ouriachi (M J), Habitats…op cit p : 27.
[8] Gsell (S), ILAlg I, 583.
[9] Edmondson (J), « Vétérans et société locale dans la colonie d'Augusta Emerita (25 av JC- 200 ap JC) », Actes de la table ronde internationale sur la Lusitanie romaine, Toulouse 8 - 9 nov 2007 p : 247.
[10] Gsell (S), ILAlg I, 580.
-http://www.punic.co.uk/phoenician/latnames/latnames.html

***Balcilec/Balsilec* بالكيلاك/ بالسيلاك :** إسم بوني (B'LŠLK) وجد خاصة خلال العهد الأول لقرطاج[1] وبخميسة مثلا. (CIL VIII, 5055) وكتب بعدة صيغ وبإختصار كما هو الحال بقلعة بوعطفان(*Silecis* =ILAlg I, 671).

***Bennia/ius* بينيا :** (04 حالات بالمدونة و 05 بالملحق) ، من أقدم الألقاب اللاتينية، شهد بقرطاج منذ عهد القيصر ومنتشر خاصة بكامبانيا وبعض المدن الإفريقية كأرسكال و كلتيانيس[2] . إستنادا إلى دراسة أنجزت من طرف الباحث فلوم حول توزيع هذا اللقب، يتعين أنه متمركز خاصة بإقليم إفريقيا الجديدة والقديمة ومنطقة الكنفدرالية السرتية أحد مراكز الرومنة، إيطاليا، ودلماتيا مما جعله يعتبره ولو بتحفظ أن موطنه الأصلي هو منطقة كامبانيا [3]. الكنية مترونا (*Matrona*) مدروسة أعلاه.

***Borocia* بوروكيا**: من الشواهد اللغوية التي تؤكد التواجد البوني بكلاما، هذا الإسم المستعمل تارة كلقب 506 (ILAlg I وتارة أخرى ككنية 374). إسم بوني مترجم للاتينية [4] (أنظر الشرح أعلاه في جدول اليوليين)

***Caesonia/ius* كايسونيا :** [5] (05 حالات فقط و 11 بالملحق). لقب لاتيني بمعنى الذي ولد بعملية قيصرية (*Cesarienne*)[6]. قليل الإنتشار رغم أنه من الألقاب الشائعة ورد ككنية (العينة الوحيدة بالمدونة أنظر أعلاه) وأيضا بصيغة كايسونيانوس *(Caesonianus)* *بمادور رقم 2144.*

***Callinicus* كالينيكوس** : لقب لاتيني يظهر لأول مرة بإفريقيا لكنه معروف ككنية في مناطق أخرى[7] .

***Casta/us* كاستا** : (35 بكل الصيغ منها 05 بنطاق الدراسة و 16 بالملحق)، كنية معروفة نوعا ما بإفريقيا (12 حالة بمدونة قزال) وهي من الأسماء الإفريقية المترجمة إلى اللاتينية [8]. من مجموع 289 حالة أحصيت في ملحق CIL، 125 من إفريقيا [9]. من مشتقاتها الكنية كاستولوس (*Castulus*) المنتشرة أيضا بمدن إفريقيا [10].

***Cassia/ius* كاسيا** (11 بمدونة قزال وأكثر من 50 بالملحق)، من الألقاب الإيطالية الشائعة جدا، (لنتذكر ك. **كاسيوس** لونجينوس *C.Cassius Longinus* قاتل يوليوس قيصر سنة 44 ق- م إسم والمؤرخ ديون كاسيوس(*Dion Cassius* المعاصر لكركلا)، خاصة بمنطقة اللاتيوم، كامبانيا وأمبريا التي تبناها الأفارقة جراء الرومنة، منتشر في عدة مدن (كيرتا، تبليس، تقزيس، تديس...) [11] وشرشال[12] وهي نادرة ككنية (3حالات فقط في CIL VIII)[13].

---

[1] Gsell (S), ILAlg I, 633.
- http://www.punic.co.uk/phoenician/latnames/latnames.html
[2] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 164, 172, 460.
[3] Pflaum (HG), Onomastique Celtianis…op cit p : 131.
[4]Gsell (S), Joly (Ch A), Khamissa, Mdaourouch, Announa, Alger / Paris 1918, p: 27 N° 1 et 5, ILAlg I, 374.
[5] AE, 1983 p : 277 N° 960 p : 277
[6]http://www.dicolatin.eu/FR/LAK/0/CAESONIS/index.htm
[7] Comptes rendus de la séance de la commission d'Afrique du Nord du 13 dec 1954, BCTHS 1954 p: 193.
[8] Lassere (JM), Ubique…. p: 341, 347 N° 240.
[9] Gascou (J), Corbier (P), Inscriptions de Tébessa d'après …op cit p : 299.
-Kajanto (L), The Latin… op cit p: 251.
[10] Benzina Ben Abdallah (Z), Catalogues des inscriptions…. Limisa op cit p : 140 N° 53.
[11] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 80, 81, 86, 150, 175…
[12] Leveau (P), Caesarea …op cit p : 114.
[13] Benzina Ben Abdallah (Z), Supplément au catalogue …op cit p : 123.

الكنية أوربيكا/ وس(*Urbica /us*) المقترنة به (09 حالات في المدونة)، قد تكون من نصيب العبيد المستغلين في المزارع كما هو الحال بهنشير الحمام [1]. بمعنى الحضري [2].

***Cessia /ius* كيسيا:** (عينة وحيدة بالمدونة و 03 بالملحق)، لقب نادر أو غير معروف أصلا حتى في إيطاليا لكنه وجد في المقاطعات الابيرية والكنفدرالية السرتية [3].

***Chritesis/Cirtensis* كيرتانزيس/ كريتيزيس:** (عينة وحيدة)، إسم يدل على الإنتماء الجغرافي أي أن الشخص إنتقل من كيرتا إلى هنشير الحمام في إطار الهجرة الداخلية.

Cominia/ius* كومينيا** : (04 مرات في المدونة و 21 بالملحق)، منتشر بكل إيطاليا، خاصة باللاتيوم ، كامبانيا وأمبريا وعدة مدن إفريقية أمثال : كيرتا ، تبليس، سدار، كلتيانيس[4]،حتى بتصنيفه في فهرس الألقاب اللاتينية فقد يكون من أصل سلتي[5]. حمل هذا اللقب البروقنصل م. أورليوس كومينيوس (*M.Aurelius Cominius*) حاكم أسيا (208-211). ورد مرة واحدة في كل من تيمقاد وشرشال والكنية المقترنة به مايا (Maia***) من المذكر مايوس *Maius*= شهر مايو، قليلة الإستعمال فهي إغريقية الأصل بمعنى القبلة أو الأمومة [6] وهو أيضا اسم إبنة أطلس (*Atlas*) وأم الإله ميركور أحد آلهة الرفاهية[7].

***ملاحظة**: جزء من نصب نذري غير مدروس عند أحد سكان موقع عين النشمة يحمل اللقب والكنية : *Cominius Felix*
Votum sol…

***Corvinius* كورفينيوس** : (عينة واحدة بالمدونة و بالملحق)، مشتق من الكنية : كورفوس، كورفينوس (*Corvinus, Corvus*) بمعنى الغراب، وهو نادر حتى في إيطاليا، لكن زيادة إلى عينة جدولنا (الوحيدة في ملحق مدونة قزال) ، شهد أيضا بسيكا فناريا[8] . فهو أيضا من الأسماء النادرة رغم وجوده في بعض المدن الغربية كبانونيا السفلى [9] وحمله أحد الخطباء الرومانيين المعاصرين لكيكيرون خلال القرن الأول ق. م ألا وهو : م. فاليريوس ميسالا كورفينوس (*Marcus Valerius Messalla Corvinus*)[10]. سبق التطرق للكنية فلامينياليس(*Flaminalis)* المقترنة بهذا اللقب في جدول اليوليين أعلاه.

---

[1] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 339.
[2] http://b-l.in/?q=Urbicus
[3] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 195.
[4] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 176
-Ibid p : 175,
-AE 1973 N° 595 p: 191
-Pflaum (HG), Onomastique …op cit p : 108.
[5] Tassaux (F), « Assises économiques des aristocraties et « bourgeoisies » des cités istriennes sous le Haut Empire », EFR 1999 p : 87
-Radman-Livaja (I), op cit p: 229
[6] Hirt - Raj (M), Medecins et maladies de l'Egypte romaine. Etude socio légale de la profession médicale et de ses praticiens du 1er au 4e siècle ap J., Leiden 2006 (http://bmcr.brynmawr.edu/2007/2007-10-32.html)
Daremberg (C), Saglio (E), Dictionnaire …op cit p : 1553
[7] Goelzer (H), Benoit (E), op cit p : 178.
[8] Lassere (JM) Ubique…op cit p : 150, 176
[9] Radman - Livaja (I), op cit p : 233.
-Kajanto (L), The latin… op cit p: 85, 331.
[10] Goelzer (H), Benoit (E), op cit p : 910

***Cultorius* كولتوريوس :** (عينة واحدة)، ربما كلوتوريوس (*Clutorius*) كما هو الحال في تسمية الشاعرالروماني كولتوريوس بريسكوس (*Cultorius Priscus* 20 ق- م / 21 ب- م) [1] الكنية موستولوس (*Mustulus*) المقترنة به، تطرقنا إليها أعلاه.

***Cussia/ius* كوسيا :**(عينة وحيدة)، لقب قليل الإنتشار، شهد أيضا ككنية أو إسم وحيد ربما من أصل سلتي [2]. الكنية بونا (*Pona*) أيضا عينة وحيدة ولم نعثرعلى مثلها ولا حتى على معناها (ربما خطأ في الكتابة).

***Dativa/us* داتيفوس :** (أكثر من 40 بالمدونة للجنسين وبمختلف الصيغ : داتوس، داتيوس، داتيفوس (*Datus, Datius, Dativus*)، كنية جد منتشرة بإفريقيا (62 من مجموع 92 ب CIL) وحسب لاسير، فهو مترجم من البونية وله علاقة مع مفهوم هيبة الحياة [3](*Don de la vie*) . مستعمل خاصة خلال الفترة المسيحية [4].
بالنسبة للكنية (*Primula/us*)أنظر أسفله.

***Dextrius* ديكستريوس**: لقد تطرقنا أعلاه إلى الكنية ديكستير(*Dexter*) أما عن اللقب فلم نجده في ملحق قزال إلا في هذه النقيشة (في حين ورد 7 مرات ككنية) مما يدل على ندرته على الأقل كلقب .

Edinia* إدينيا: ربما إدينيوس (*Edinius /a*) الذي وردت منه بعض العينات في مدونة قزال و23 في كل إفريقيا طبقا للباحث بفلوم [5] فهو الآخر من الألقاب النادرة.

Esopus (Aesopus)* إيزوبوس : كنية إغريقية الأصل[6]، من الأسماء النادرة بإفريقيا وحتى في العالم الروماني يحمله عادة العبيد أو المعتوقين كما تشهد على ذلك بعض النقوش القلائل التي تذكر مثل هذه الأسماء خارج إفريقيا (عدة مناطق أوروبية : CIL IX, 5612, CIL X, 3957, CIL XIV, 997) [7].

***Eupropes*(Euprepes) أوبروباس** : (01 في مدونة قزال وبالملحق)، كنية إغريقية مرتبطة بصفة عقلية أو أخلاقية [8] ، تخص ربما العبيد أو المعتوقين. يمكن تقريبها بتحفظ بالكنية أوبروبيا (*Euporia/us*) النادرة هي الأخرى بكل العالم الروماني (عينتين فقط ب CIL VIII)[9] منتشرة نوعا ما [10]

Eusebius* أوسبيوس : نادرا ما نجده كلقب كما هو في هذه الحالة[11] (العينة الوحيدة و 02 بالملحق) أو ربما مزدوج الكنية فهو أصلا كنية عادة ما تكتب أوساب [12] (*Eusèbe*) .

---

[1] Demougin (S), Prosopographie …op cit p : 209 N° 237.
[2] Radman-Livaja (I), op cit p : 246.
[3] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara …op cit p : 348.
[4] Ennabli (L), Les inscriptions funeraires…op cit p : 306 N° 651.
[5] Pflaum (HG), Onomastique….op cit p : 128
[6] Slater (W J), Roman theater and society, Université of Michigan, 1996, p: 41
[7] Gascou (J), Inscriptions de … op cit p : 516
[8] Pelletier (A), Le sanctuaire… op cit p : 47
[9] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 376.
[10] Hugoniot (C), « Les noms d'aristocrates…op cit p : 216.
[11] Gsell (S), ILAlg I, 352.
[12] Lassere (JM), Ubique … op cit p : 68, 705.

Evasia/ius إيفاسيا :** (04 عينات بمدونة قزال إثنتين لكل جنس). كنية نادرة نوعا ما مستعمل خاصة كلقب و ورد ككنية خاصة بإفريقيا (تبسة مثلا ILAlg I, 3015) نظرا لندرته لم يحص من طرف كاجنتو [1]. أستعمل أيصا خلال الفترة المسيحية بحيث وجد قديسين بهذه الكنية بتونس مثلا [2] . الإسم الوحيد الآخر هو أدلفيا(يوس) (***Adelphia/ius) الذي ورد مرة واحدة بالمدونة ولم نجد له أثر إلا ربما من خلال كلمة أدلفي ، أدلفوي (*Adelphi/Adelphoe*,) وهي عنوان مسرحية تيرونس أو أدلفيس (*Adelphis)* التي يقصد بها نوعية من التمور[3] أو من الكلمة الإغريقية أدلف/ أدلفوس (Adelphos / Adelphè) بمعنى الأخ / الأخت أو حرفيا من نفس الرحم أو المحبة التي تربط أفراد نفس العائلة (الكلمة *Phileo* = المحبة)[4] .

***Extricatus/a إكستريكاتوس:** كنية شهدت تقريبا حصريا بإفريقيا (161 عينة في CIL VIII من مجموع 178 بكل CIL و 08 بالمدونة)، يمكن تقريبه من الإسم المترجم من البوني: B'LŠLK (حماه أو سلمه بعل)[5] .

***Falconia /ius فالكونيا** :العينة الوحيدة بمدونة قزال مما يؤكد ندرته كلقب، ربما فولكونيوس (*Fulcinius*) الذي يعتبر هو الآخر من الألقاب القليلة الإنتشارحتى في إيطاليا بحيث وجدت منه بعض العينات بإتروريا وأخرى بروزيكادا وسيكا فناريا[6] .

***Felix فليكس**: ورد في هذه الحالة كإسم وحيد ربما للدلالة على عبيد، لكن من المعروف أن الإسم الوحيد دون كلمات (*Servus* أو *Libertus*) لا تدل على الوضعية القانونية للعبودية لأنه قد يكون عبيدا أو حرا أو معتوقا كما هو الحال في النقوش ...ILAlg I, 643, 357[7]. الكنية باريكباليس (*Baricbalis*) إسم بوني (عينة واحدة في مدونة قزال)عادة ما نجده على صيغ أخرى مثل بارقبال *Bacrecbal*,(ILAlg I, 597, 598, 671 *Barigbal Berecbal, Berect*,) (*Boroc,Burucbal*..، و *Biricbal*)[8] : بكريكبال، بوروكبال، بوروك، بريكت، بريكبال... بالنشماية[9] وعادة أيضا ما يكون من نصيب الأفارقة العبيد أو المعتوقين [10]. من الجذر *BRK* (البركة، التبريك من طرف الإله بعل خاصة). يدخل إذن ضمن أسماء الآلهة أو بصفة عامة الدّينية(*noms théophores*[11]) . شهدت أيضا الصيغة المحرفة بالبيبال (*Balibal*) بقلعة بوعطفان .(ILAlg I, 595=16931)

---

[1] Gascou (J), Corbier (P), Inscriptions de Tébessa d'après …op cit p : 291 N° 13.
[2] Leynaud (AF), « Les catacombes d'Hadrumète », Bulletin archéologique de Sousse, 1907- 1908 p : 112.
[3] Gaffiot (F), op cit p : 32.
[4] Haresign (G), « The city of brotherly love », In Authentic Christianity: A radical look of Christianity Today based on Christ's letters to seven Churches in Asia Minor toward the close of the first century, West Boss Press 2014 p: 217.
[5] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 349.
[6] Lassere (JM), Ubique … op cit p : 178, 150, 197
[7] Gascou (J), Inscriptions de …op cit p : 583
[8] Benzina Ben Abdallah (Z), Une cité suffetale …op cit p : 510
-Lassere (JM), « Onomastica Africana XIII…op cit p : 136 N° 6
-Index du CIL VIII chapitre II p: 78.
[9] AE 1935, 00034/- **EDCS-ID:** EDCS-16000329
[10] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 383 N° 162 , 457
[11] Lassere (JM), Onomastica africana VIII…op cit p : 136
-Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 378.

***Florida/us* فلوريدا :** (03 حالات بالمدونة وبالملحق)، إسم إفريقي (المنمق، المزهر) مترجم إلى اللاتينية شهد خاصة في الأوساط الريفية. قليل الإنتشار في كل الإمبراطورية وبالأخص بإفريقيا (12 حالات ب CIL VIII) [1] .

* ***Faonius* فأنيوس**: (04 حالات فقط في مدونة قزال وحالة واحدة بالملحق بصيغة *Faonianus*)هو إدغام أو تقلص (*contraction*) للصيغة فافونيوس (*Favonius* إسم رياح مناسبة تهب من الشرق).(*vent favorable /Foehn*)[2]. قليل الإنتشار بإفريقيا [3]، وجد خاصة بمنطقة الفولسك (جنوب اللاتيوم) وبمنطقة كلتيانيس وبإسبانيا [4]. قد يستعمل كلقب أو كنية [5]. الكنى لبيراليس، لبيراتوس، لبيرتاس، لبيرتوس، لبيرتينوس...(*Liberalis Liberatus,Libertas, libertio, libertus, Libertinus*) إسم ديني إفريقي مرتبط بمفهوم الحرية أوالتحرر (من العبودية)[6] وهو من الكنى اللاتينية العادية التي يحملها الرجال والنساء مع الأغلبية للرجال مع الإشارة أن 3 أعضاء مجلس الشيوخ حملوه خلال الفترة الإمبراطورية [7]. الصيغة لبيراتوس (*Liberatus*)عادية على النقوش المسيحية[8]. منتشرفي كل العالم الروماني وبالأخص بإفريقيا وهو مرتبط أيضا بالإحتفالات [9] (L*iberalia*) الخاصة بالإله باخوس.

* ***Fortunius* فورتونيوس** (04 بالمدونة وواحد بالملحق)، لقب أو إسم وحيد وفي أغلب الحالات كنية جد منتشرة نسبيا خاصة في الفترة المسيحية [10]، شهد على نقوش من إيطاليا وخارجها كإقليم دلماتيا وبانونيا [11]، الكنية كونتاسيوس *(Quintassius)* المقترنة به قد تنحدر من الإسم أوالكنية المحلية كونتوس (*Quintus*) المترجمة إلى اللاتينية. ووردت أيضا كإسم وحيد (هنشير الحمام ILAlg I, 832).

* ***Forensis* فورنسيس** :(02 بالمدونة والملحق)، كلمة لها علاقة بالفوروم، ربما الذي يشتغل به)[12] أو العمل الشرعي[13] أو حتى السوق الريفي (*Foire*) أو أخيرا(*Feria*) بمعنى العيد وعطلة مدفوعة الأجر[14].

***Fundana/ius/us* فوندانا** : (13 بالمدونة و 14 بالملحق)، منتشر نسبيا باللاتيوم وكامبانيا وبعض مدن شمال إفريقيا ككيرتا [15]، معروف خاصة ككنية [16] وربما منحدر من إسم جغرافي (*Fundi*

---

[1] Lassere (JM), Ubique…op cit p: 341.
-Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 351.
[2] Graham (J), Earth, Fire, and Water : Constantine and Helena in the Ritual Heritage of Europe and its Neighbourhood,www.ni.rs/byzantium/.../26%20Grem%20Dzons.pdf*398 :p*
[3] Benzina Ben Abdallah (Z), Catalogue…. Limisa op cit p : 14 N° 60.
[4] Lassere (JM) Ubique…op cit p : 177, 195, 197
[5] Le Roux (P), « Inscriptions funéraires et historiographie régionale », *Revista da Faculdade de Letras* CIÊNCIAS E TÉCNICAS DO PATRIMÓNIO, Porto 2013 - Vol. XII, pp : 167-180
[6] Lassere (JM), Ubique … op cit p : 453
[7] Kajanto (L), The latin…op cit p : 256
[8] Duval (N), « Inscriptions byzantines de Sbeitla (Tunisie) III », MEFR (Antiquité), 1971 vol 38-2 p : 443
[9] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 356.
[10] Gascou (J), Corbier (P), Inscriptions de Tébessa … op cit p : 595
[11] Radman-Livaja (I),op cit p cit p : 289
[12] Gaffiot (F), op cit p : 679.
[13] http://www.wordgumbo.com/ie/rom/lat/fdlateng.txt
[14] Condis (P), André (M), Dictionnaire de droit canonique et des sciences en connexion avec le droit canonique, Paris 1901 p : 224.
[15] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 178
[16] Kajanto (L), The latin …op cit p : 147, 161, 182

إسم مدينة صغيرة باللاتيوم)[1]. الكنية (فرونطونيس ***Frontonis/ius***) من مشتقات اللقب/ الكنية فرنطو (*Fronto*) الجد منتشر بإفريقيا [2] وكذلك فرونطيلا (*Frontilla/ us*) بالنشماية [3] وقلعة بوصبع (ILAlg I, 624) المتعلقة بصفة جسدية بمعنى الجبهة الكبيرة (430 حالة في CIL [4])، منتشر في عدة أنحاء من العالم الروماني خاصة خارج إيطاليا [5].

***Fructus* فركتوس :**(05 حالات بالمدونة و18 بالملحق بصيغ مختلفة)، كنية معروفة نوعا ما طبقا للباحث كجنتو وهو إسم يخص أيضا ذرية العبيد إلى غاية القرون الوسطى[6] والإسم الوحيد المقترن به ريبنتينوس (*Repentinus*)غير مألوف بالعالم الروماني لكن شهد منه 15 حالة بإفريقيا طبقا لإحصاء الباحث كجنتو [7] وهو إسم محلي مترجم إلى اللاتينية [8].

***Fulvia/ius* فولفيا** (حالتين بالمدونة)، لقب لاتيني متداول منذ الفترة الجمهورية، أصله من منطقة توسكولوم (*Tusculum*) لكنه منتشر في كل إيطاليا خاصة بكامبانيا واللاتيوم وإتروريا وعدة مدن إفريقية [9]. ينحدر الإمبراطورسبتيم سيفير من جانب أمه فولفيا بيا (*Fulvia Pia*) من هذه العائلة التي تمثل المهاجرين الأوائل إلى مسقط رأسه ليبتيس ماغنا [10].

الكنية **بيريقرينوس** (***Peregrina/us*** 10 بالمدونة و 30 بالملحق) اسم إمرأة يدل أنها ليست من أصل روماني حتى ولو حملت بالتسمية الثنائية بحيث أن الأجانب بإعتبارهم أحرار ومع ذلك لا يتمتعون بالمواطنة الرومانية ولا بالوضعية القانونية للاتينين ولن يصبحوا مواطنين إلا بموجب مرسوم كركلا سنة 212 م[11]. قليلة الإستعمال، مع الإشارة إلى أن أحد حكام مقاطعة موريطانيا القيصرية حمل هذا اللقب في عهد الإمبراطور س. سيفيروس: ب. أيليوس بيريقرينوس (*P.Aelius Peregrinus*)[12]. ربما أيضا بموقع قلعة بوعطفان ILAlg I, 671.

***Furius* فوريوس** : (12 حالة بالمدونة)، من الألقاب اللاتينية المنتشرة بصفة معتبرة في كل إيطاليا وبالأخص بروما والمتداولة خاصة في أوساط التجار الذين توافدوا إلى عدة مدن إفريقيا (أوتيكا، سيكا فناريا، أوكى مايوس، تبليس، كالدييس، كلتيانيس...)[13]. حمل هذا اللقب أحد حكام إفريقيا ألا وهو م. فوريوس كاميليوس: (*M.Furius Camillus* 17- 18 م) [14] . عرف بإفريقيا منذ القرن الأول. م.[15]
الكنية باسيانوس (***Bassianus*** مرة واحدة بالمدونة) التي حملها كل من الإمبراطور كركلا، ألكسندر سيفيروس وإلاقابال (إليوقابال) وأحد أكبر العائلات الإيطالية خلال القرن الثالث وبداية الرابع م ،

---

[1] Allmer (A), Inscriptions antiques….op cit p : 847
[2] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 352.
[3] BCTH-1934/35-259 / **EDCS-ID:** EDCS-46400228
[4] Kajanto (L),The latin… op cit p : 236
[5] Radman- Livaja (I) , op cit p : 292
[6] Lazzaro (L), Esclaves et affranchis En Belgique et en Germanies romaines d'après les sources épigraphiques, Franche Comté 1993 p : 139.
[7] Kajanto (L), The latin…op cit p: 296.
[8] Lassere (JM), Ubique … op cit p: 345 N° 240.
[9] Ibidp : 178
[10] http://fr.wikipedia.org/wiki/Septime_S%C3%A9v%C3%A8re
[11] Veni, Vidi, Legi, Initiation à l'épigraphie latine, publication du Musé d'Aquitaine ,2009 p : 16
[12] Gsell (S), « Satafis (Perigotville) et Thamalla (Tocqueville) », Mélanges d'Archéologie et d'histoire 1895 p : 58
[13] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 80, 150, 157 N° 34, 178, 461.
[14] Pflaum (HG) Onomastique de Cirta… op cit p : 99
[15] Benzina Ben Abdallah (Z), «Catalogue des inscriptions latines païennes du Musée du Bardo, 2eme supplément – Inscriptions publiques inédites de provenance inconnues », Ant.af 2000 vol 36 N° 36 p : 43.

مشتقة من الكنية باسوس[1] *(Bassus)* والكنية ماركيلوس، ماركيليانوس ***Marcellus/a*** ***Marcellianus/*38بمختلف الصيغ) (المشتق من الاسم ماركوس (*Marcus*) والمستعمل عادة كلقب أو إسم وحيد معروف خاصة عند الإكواس [2](*Eques*) شمال شرق اللاتيوم .(65 حالة للمذكر و51 للمؤنث في ملحق CIL VIII 33 و30 بلمحق CIL XII)[3]. يخص عادة فرع من فروع قبيلة كلوديا (*Claudia*) وهو جد منتشرفي جميع أرجاء العالم الروماني .[4] (قلعة بوعطفان ILAlg I,599).

***Gabinia/ius قابينا**: (18 حالة في المدونة، 57 بكل إفريقيا)، لقب لاتيني قد يكون له علاقة باللغة الإتروسكية، وجد في عدة مدن إفريقية (كيرتا، تبليس، شطابا، ماستار وتديس) وهو جد منتشر بكامبانيا وأقل باللاتبيوم وأمبريا[5].

شهد أيضا ككنية : قابينيانوس (*Gabinianus*)[6] ومن أشهرالغابنين بإفريقيا: م. قابينيوس سابينوس (*M.Gabinius Sabinus*) الذي قام بتمويل مسرح مادور(أسفله).

Gemellus/a جيميلوس:** (15 حالة بصيغ مختلفة بالمدونة منها 05 بنطاق الدراسة وأكثر من 40 بالملحق) ، كنية محلية مترجمة إلى اللاتينية ورد عند لاسيرمن بين أسماء المستغلين في المزارع [7].(العبيد والمعتوقين). منتشربالعالم الروماني خاصة بالصيغة جيميلينوس (*Gemellinus/a*) وهو مرتبط بظروف الولادة وحنان الوليد [8] ويقصد به أيضا التوأم . الكنية المقترنة به: باليئيس (***Balienis) وهو حالة المضاف إليه للإسم باليطون، بالياطون (*Balithon*, *Baliathon*) المدروس أعلاه.

***Geminius جيمينيوس:** (13 حالة بالمدونة و 14 بالملحق)، لقب قد يكون إتروسكي الأصل وجد في عدة مدن ومناطق من إفريقيا وإيطاليا(تبلييس، كيرتا، تديس....اللاتيوم، أمبريا وأقل بكامبانيا) [9]

***Grania/us قرانيوس :** (05 حالات بالمدونة)، لقب لاتيني منتشر في عدة مناطق منها: كامبانيا (31 في CIL X) وباللاتيوم (12 وعدد معتبر بروما) أقل نوعا ما بمنطقة أمبريا وإترووريا (22 في CIL XI). شهد أيضا بعدة مدن إفريقية خاصة بالكنفدرالية السرتية خاصة بالجانب الشمالي حيث تم إحصائهم من طرف الباحث بفلوم وهو يعود على الأقل إلى نهاية العهد الجمهوري [10] لكن ليس من السهل نسب العينة الوحيدة بقالمة إلى سيتيوس.

---

[1] Chausson (F) Stemmata Aurea.*Constantin, Justine, Théodose. Revendications genéalogiques et idéologie impériale au IV s. ap. J.C,* l'Ermadi Bretschneider, 2007 p : 127

[2] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 183

[3] Gascou (J), Les sacerdotes Cererum de Carthage, Ant.af 1987 vol 23 p : 98 N° 10

[4] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara …op cit p : 357.

-Kajanto (L) The latin…op cit p: 173.

[5] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 134, 178.

-Pflaum (HG) ,Onomastique …op cit p : 130.

[6] Kajanto (L), The latin…op cit p: 147.

[7] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 339

[8] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara …op cit p: 353.

-Kajanto (L), The latin…op cit p: 147, 295.

[9] Lassere (JM), Ubique…p : 135, 150, 179,

- Benzina Ben Abdallah (Z), Catalogues des inscriptions… Limisa op cit p: 145 N° 63.

[10] Lassere (JM), Ubique…. p: 92, 179, 194,197, 461….

***Grifas/Griphus* قريفاس/ قريفوس** : (عينة وحيدة)، بمعنى اللغز[1].

***Gumez* قوماز :** (عينة وحيدة)، طبقا لقزال لم يشهد هذا الإسم في أماكن أخرى، ربما من الجذر البوني *GWMZ'L* الواردة على نقيشة من موقع قصيبة [2] (*Civitas Popthensis*) بتونس.

Haterius ? (Aterius*)* هاتيريوس** *:* (05 حالات)، لقب منتشر باللاتيوم وأقل نوعا ما بكامبانيا، وجد أيضا بمنطقة كلتيانيس(CIL II, 2668, 2669)[3] لمباز. (CIL VIII,18067)، بغاي (CIL VIII, 2282*Baghai*)، زراي (Zarai CIL VIII, 4520) وحوالى 20 أخرون بمدن متفرقة من البروقنصلية [4] .(لم نجد ولا عينة من هذا اللقب بمدونة قزال).الكنى أوستينا/ يوستينا، يوستينوس، يوستوس (**Iust*us */a, Ustina, Iustina,* ...*Iustinus*) ربما تسميات يهودية مترجمة من البونية [5]، وطبقا للباحث كجنتو، فالأسماء المرتبطة بمفهوم العدالة لاعلاقة لها بإفريقيا.[6] نادرة نوعا ما خلال القرن الرابع خاصة في أوساط النبلاء [7] وردت مثلا بقرطاج [8] وبحمامات لمباز.(CIL VIII, 2587)

**** Hiabar* هيابار :** (عينة وحيدة بمدونة قزال)، اسم محلي [9].

***Hordionia/ius** هورديانوس :** (10 حالات بالمدونة)، شهد هذا الإسم بعدة صيغ خاصة بمنطقة كامبانيا وأقل باللاتيوم وببعض المدن الإفريقية (كيرتا، تبليس، فوا....) ومدن مقاطعة إفريقيا القديمة [10].

***Hostilia/ius** هوستيلا** : (05 حالات بالمدونة)، لقب قليل الإنتشار(لمباز ,CIL VIII 3126 ،19099 ,ILAlg …2-2)[11]. حمله القيصر هوستيليانوس أحد أبناء اللإمبراطور تراجان داك (251 -249 *Trajan Dece/C.Messius Quintus Decius*) وأيضا أحد الملوك الأسطوريين لروما: تولوس هوستيليوس (*Tullus Hostilius 673- 642*) مما يؤكد عراقته على الأقل فى العالم الروماني.

***Isstatan** إستتان :** عينة وحيدة بالمدونة، إسم ليبي (YST'TN) شهد أيضا بضواحي هيبون (ILAlg I, 119) وبموقع مدد *(Medded* جنوب مكتار بتونس CIL VIII, 23373)[12].

---

[1] Gaffiot (F), op cit p: 727.
[2] Gsell (S), ILAlg I, 794.
[3] Lassere (JM),Ubique…p : 180
-Radman-Livaja (I), op cit p: 171
[4] Petitmengin (P), op cit p : 182
[5] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 419, 453
[6] Peyras(J), Benzina Ben Abdallah (Z), « Le *Mibil,* association religieuse ou sanctuaire ? Recherches sur une énigme épigraphique », Ant.af 1997 N° 33 p : 136 N° 52
[7] Chausson (F), Stemmata… op cit p : 175
[8] AE, 1984 N° 928
[9] Jongling (K), North African …op cit p: 64
[10] Lassere (JM), Ubique …p: 180, 342.
[11] Lassere (JM), Ubique….p : 180, 344, 395.
[12] Gsell (S), ILAlgI, 119, 595
-http://www.punic.co.uk/phoenician/latnames/latnames.html

***Iurdama* :** (عينة وحيدة)، إسم ليبي نادر نوعا ما وإسم الأب المقترن به سيراتيس (*Seratis*) نادرهو الآخر وجد بموقع دوقا بتونس (*Siritis*, CIL VIII, 26801)[1].

***Iustus/Iustulus* يوستوس/ يوستولوس :** (حالة وحيدة بالمدونة وأكثر من 30 بالملحق)، ربما هي تسمية يهودية من الجذر *SDQ* المعبر عن الصدق[2].

***Kalendio* كالونديو :**(عينتين بالمدونة و05 بالملحق)، كنية نادرة تكتب أيضا (*Calendio*) ربما من الإسم كاليدوس (*Caledus*) ومشتقاته[3]. شهد في بعض المناطق الأخرى كسيقوس (CIL VIII, 5806)، عين القليع بتونس (CIL VIII,25963) وتوبورسكو بور (CIL VIII, 26038)

Lelius* *ليليوس : من الألقاب النادرة (على الأقل بمدونة قزال حيث ورد مرتين وغيابه في بحث لاسير)، يكتب عادة *Laelius لايليوس*[4] (هو أيضا قليل الإنتشار، ورد 7 مرات في مدونة قزال) وهو إسم قبيلة شعبية قدمت عدة قناصلة إبتداءا من 190 ق. م المتمثلة في شخصية : ك. لايليوس (*C.Laelius*) أحد أصدقاء ل. كورنليوس سيبيون الملقب بالأسيوي[5] (*L. Cornellius Scipion*). وجد هذا اللقب على إحدى أقدم النقوش بإفريقيا يخص البروقنصل : د. لايليوس (*D.Laelius*) في نفس الفترة مع: ك. كورنيفيكيوس (*Q.Cornificius* 44- 43)[6].

****Leptinia/us* ليبتينيا** : (عينة وحيدة في مدونة قزال والملحق)، ربما(ليبتينا، ليبتيوس *Leptina, Leptius*) الذي شهد فقط بتديس.[7] ربما أيضا للدلالة على إنتماء جغرافي أي من مدينة ليبتيس ماغنا[8]،(*Leptis Magna/Minor*) الكنية فيستيفا ***Festhiva*** . (العينة الوحيدة مع ربما الرقم *Thiva* LAlg I, 513=5463 النقيشة غير واضحة). ورد بصيغة *(Festiva)* ILAlg I, 574 بموقع كاف بوزيون وبمادور (ILAlg I, 2706) وفي إسبانيا(CIL II, 4034) وهو عادة من نصيب العبيد أو المعتوقين[9].

*** *Libosa/us* ليبوسا :**(مرتين بالمدونة و20 مرة في CIL VIII)، باللاحقة *Osus* فهو من الأسماء الأفريقية وغير معروف في مناطق أخرى[10]. حمله أسقف مدينة بيجا بتونس سنة 256 زميل القديس سيبريان (*Cyprien*) وأحد شهداء الديانة المسيحية المضطهدين سنة 258 .م أثناء حكم الإمبراطور فاليريان[11].

---

[1] Camps (G), Liste onomastique …op cit p : 57, 67.
-Gsell (S), ILAlg I, 499.
[2] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 453.
[3] Gavrielatos (A), Names on Gallo - Roman Terra Sigillata (1st -3 rd C.A.D), university of Leeds, 2012 p: 34.
-Kajanto (L), The latin… p : 219.
[4] Jullian (C), Inscriptions romaines de Bordeaux T I, Bordeaux ; 1887 p : 221 N° 90
[5] Arbois de Jubainville (H), Recherches sur l'origine … op cit p : 257
[6] Compte rendu de la Séance de la commission de l'Afrique du Nord du 14 janv 1908 p : CLXVI
[7] Lassere (JM), Ubique … op cit p : 181
[8] Goelzer (H), Benoit (E), op cit p : 830
[9] Lucreţiu Mihăilescu (B), Les affranchis…op cit p : 144, 246
[10] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 356.
-Benzina Ben Abdallah (Z), « Revision de lecture de trois inscriptions africaines provenant de Chidibbia, Thibaris et Thignica (aujourd'hui en Tunisie) », Afr. Rom N° 18, 1990 pp : 273 - 274.
[11] Mesnage (J), L'Afrique chrétienne…op cit p : 13, 36.

***Licutia/ius* :** (عينة وحيدة بالمدونة)، لقب لاتيني نادر جدا.

***Lucretia/us* لوكروتيا:** (عينة وحيدة بالمدونة)، أحصيت منه 41 حالة في CIL VIII، (خاصة مدن الكنفدرالية السرتية). ربما من أصل إتروسكي ثم إنتشر في عدة أنحاء إيطاليا (كامبانيا، منطقة الفولسك وباللاتيوم) وهو مرتبط بالفترة الإستعمارية لأوغسطس فهو بذلك من الألقاب القديمة [1]. الكنية تريفيرا(*Trifera/us*) المقترنة به (حالة وحيدة) ربما الصيغة اللاتينية للإسم الإغريقي ΤρνΦЄρoS[2] .

***Lucifer/Luciferus/a* لوكيفير/ لوكيفيروس:** (اللاتيني فوسفوروس *Phosphorus*)، عينة وحيدة بمدونة قزال، من الكنى المحلية (حامل الضوء أو نجمة الصباح)، المرتبطة بالآلهة خاصة بعل أمون[3]. كنية نادرة جدا [4].

***Luria /ius* لوريا :** لقب لاتيني قليل الإنتشار (09 حالات بمدونة قزال) خاصة بإفريقيا حيث وجد خاصة بالمناطق التي توجد بها الضياع الفلاحية (59 عينة منها 41 ذكر CIL VIII)[5]، مرتبط بالهجرة الإيطالية وشهد في عدة مدن إفريقيا (أوكى مايوس، كيرتا، سيقوس، ماستار، كلتيانيس وروزكادا)، وبمنطقة اللاتيوم وأقل بكامبانيا [6].

***Lutatius* لوتاتيوس :**(04 حالات بالمدونة وبالملحق)، لقب لاتيني متوسط الإنتشار بكامبانيا وأوستى واللاتيوم وبعض المدن الإفريقية كتبليس وكيرتا [7].

***Macedo* ماكيدو** : كنية إفريقية محلية وردت 3 مرات بالمدونة (قلعة بوصبع ، قلعة بوعطفان ILAlg I, 576 وتبسة ILAlg I, 3203) يكتب أيضا (*Macido*) وعادة ما يكون حامله من طبقة العبيد (كما هو الحال في عينتنا) أو من الأهالي المعتوقين[8]. كنية نادرة شهدت في بعض المناطق (بانونيا، شمال إيطاليا، موريطانيا الطنجية...) ربما تدل على الإنتماء الجغرافي إلى منطقة مقدونيا (*Macedonie*)[9].

***Mactorius* مكتوريوس:** (العينة الوحيدة بالمدونة). لقب نادر جدا لم يرد إلا من خلال نقيشة من عهد أوغسطس تذكرنا بتسمية أحد طرق إيطاليا التي تربط منطقة بريناست (*Preneste*)

---

[1] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 89, 92, 153, 182

-Gascou (J), « L'inscription de Saint Jean de Garguier en l'honneur du sevir augustal Q.Cornelius Zosimus », MEFR(Antiquité) 2000 vol 112- 1 p : 289.

[2] Birley (AR), The people of Roman Britain, University of California Press 1980 p: 149.

[3] Lucretiu Mihaeillescu (E), Les affranchis…op cit p : 453.

[4] Leman (P), « Nord- Pas-de-Calais, », Gallia 1985, Vol 43-2, p : 437.

[5] Jacques Doublon (F), « L'origine du domaine de la villa Magna Variana id est Mappalia Siga (Henchir Mettich), une hypothèse », Ant.af, Vol 29, 1993 p : 67.

[6] Lassere (JM), Ubique …op cit p: 157 N° 134, 182.

[7] Ibid p : 182.

[8] Lassere (JM) Ubique …p : 419, 491 N° 72

-Olesti- Vila (O), Carreras Monfort (C), « Le paysage social de la production vitivinicole dans l'ager Barcinonensis : esclaves, affranchis et institores », DH 39-2, 2013 p : 6

[9] Radman - Livaja (I), op cit p: 336.

-Ferchiou (N), Ladjimi Sebai (L) « Stabilité…op cit pp : 35-36.

بالساحل ومنطقة أونتيوم ساتريكوم(*Antium Satricum*) يمكن تقريبها بالتسمية الفينيقية مكتار وإسم مكان مكتوريون (*Maktorion*) بصقلية [1].

***Mactrabas* مكترباس :** حالة واحدة (في حالة المضاف إليه) ربما إسم بوني.

***Maesius* مايسيوس** : (03 مرات في مدونة قزال و04 بالملحق)، من الألقاب اللاتينية النادرة حمله بعض الأعيان والمسؤولين الساميين أمثال حاكم إفريقيا : ك. فلافيوس مايسيوس إقناتيوس لوليانوس مافورتيوس (*Q.Flavius Maesius Egnatius Lollianus Mavortius* 336-337)[2] وقائد الفيلق الأغسطي الثالث بنوميديا : ك. مايسيوس بيكاتيانوس (*C.Maesius Picatianus* - 165)[3].

***Malius* ماليوس**: بادىء ذي بدء، يبدو كأنه اسم جغرافي (خليج في بحر إيجى باليونان *(Golfe Maliaque*[4]) ، لم يذكر إلا مرتين بمدونة قزال وهو الآخر من الألقاب التي وصلت إلى المستعمرات من جراء الهجرة من اللاتيوم وكامبانيا إلى بعض المدن مثل أوكى مايوس، كبرتا، تبليس، مكتار...[5] كثيرا ما يكتب أو يشبه بمنليوس *Manlius* المذكور سابقا. ومن الشخصيات التي حملت هذا اللقب، القنصل : ماليوس (*Cn .Mallius* 10 ق.م) والعالم ماليوس تيودوروس *Mallius (Theodorus)* خلال القرن الرابع الميلادي[6].

***Marchellus* ماركيلوس :** (03 حالات بهذه الصيغة بالمدونة علما أنها شكل من أشكال الكنية (*Marcellus/*a).أيضا بقلعة بوعطفان (ILAlg I, 682, 683)

***Marcia/us* ماركيا: (**في بعض الحالات إسم أو كنية إسم قبيلة وإسم زوجة الإمبراطور كومود). من الألقاب اللاتينية المنتشرة بصفة معتبرة في كل العالم الروماني خاصة بإيطاليا وكيرتا ، تبليس، سيقوس، سيلا، حضرموت (*Hadrumète*)، سيكا فناريا...[7] وبشرشال (11 حالة)[8] لكن يبدو أن لا علاقة له بالبروقنصل ك. ماركيوس باريا سورانوس (*Q.Marcius Barea Soranus* 41-43) ورغم عراقة هذا اللقب الذي لعب دورا سياسيا معتبرا عند نهاية الفترة الجمهورية، لا نعرف بالضبط علاقته بمدن إفريقيا [9] مع العلم أنه شهد مبكرا في كل مراكز ماريوس [10] (أكثر من 50 حالة بإفريقيا).

---

[1] GRANDAZZI, Alexandre. *Alba Longa, histoire d'une légende : Recherches sur l'archéologie, la religion, les traditions de l'ancien Latium.* Nouvelle édition [en ligne]. Rome : Publications de l'École française de Rome, 2008

[2] Chastagnol (A), L'Italie et l'Afrique au Bas Empire… op cit p : 199

[3] Cagnat (R) « Le Legat C.Maesius Picatianus et les légats de Numidie pendant le règne de M.Aurèle et L.Verus », Bulletin de correspondance africaine Fasc IV, Alger 1881 p : 1-12

[4] file:///C:/Documents%20and%20Settings/papa/Mes%20documents/Marine%20antique%20-%20L%27album,%20de%20la%20corporation%20des%20fabri%20navales,%20d%27Ostie%20et_ou%20du%20Portus%20-%20Partie%203.htm

[5] Lassere (JM), Ubique … op cit p : 157 N° 134, 182

[6] Goelzer (H), Benoit (E), op cit p : XIII

[7] Radman -Livaja (I), op cit p : 340
-Lassere (JM), Ubique…op cit p : 183, 88, 150

[8] Leveau (P), Caesarea …op cit p : 114

[9] Lassere (JM), Ubique …p : 93, 124

[10] Ibid p : 124 , 183, 462.

* ***Mettius* ميتيوس** : (العينة الوحيدة بمدونة قزال)، لقب غالو- روماني [1]، الصيغة (*Metteius*) منتشرة نوعا ما بمنطقة الفولسك وبكامبانيا وبروزيكادا وقد تكون هذه الأخيرة نقطة إنطلاق العائلة إلى المدن الداخلية الأخرى[2]. أنظر أعلاه في ما يخص بالكنية سنيكا المقترنة به.

ميقين *Miggin: (03 حالات بالمدونة)، كنية محلية ليبية جد شائعة [3].

***Mithridas* ميتريداس :** (العينة الوحيدة بمدونة قزال وبالملحق). دون شك لا علاقة له بالملك اليوناني ميتريدات الرابع (*Mithridate* VI) الذي حارب الرومان خلال القرن الأول ق- م، (الحرب يحمل الإسم 63 – 88 *Guerre Mithridatique*) والمعروف بتطلعه الكبيرعلى السموم وكيفية إستعمالها، لكن كما هو الحال في عدة كنى، قد يكون عبد من أصل إغريقي.

***Matrona* مترونا**:سبق التطرق إلى هذه الكنية أعلاه.

***Murosus* موروسوس** (العينة الوحيدة في مدونة قزال وبالملحق)، المشمئز *Morose* مما يدل عن ندرته وحتى الباحث مومس (*Mommsen*) الذى درسه ككنية إفريقية تنتهي ب osus لم يعلن شيء عن أصله [4]. شهد بموقع مكتار[5].

Marisa* ماريسا** : (07 حالات بالمدونة وبالملحق) كنية بونية الأصل طبقا لتعليق قزال ربما لعبدة أمها : موتيسا (***Mutisa)أيضا إسم بوني ورد مرة واحدة فقط في المدونة المذكورة [6]. جد منتشر بنوميديا (تبليس: ILAlg 2- 2, 5320)

***Muthun* موتون :** إسم محلي جد معروف [7] (06 حالات بالمدونة). يرى الباحث لاسير أن مقابله أو ما يعادله باللاتينية هم الأسماء: داتيوس، داتوس ودوناتوس ويوجد على عدة صيغ : (*Methun* CIL VIII, 17 664,*Mettun* , 26050, 12324, *Metun,* 20492, *Metthun* 12324…)[8]. قد نجد أيضا الصيغة التصغيرية موهونوس.[9] (*Muhunos*)

***Monnica* مونيكا :** (04 منها 03 من المنطقة و 22 بالملحق)، كنية إفريقية مشهورة خاصة من جراء اسم أم القديس أوغسطين ولكنها قليلة الإنتشار في الحقيقة ونلاحظها خاصة في الأوساط المسيحية [10] مع الإشارة إلى تمركزها الملحوظ بلمباز وهيبون وكيرتا [11]. هي ربما من أصل محلي طبقا للباحث كومبس (*Monna/ Monnica*) [12] .

---

[1] Jespers (J J), Dictionnaire des noms de lieux en Wallonie et à Bruxelles, Lannoo Uitgevirij 2005 p : 414
[2] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 184, 197
[3] Camps (G), Liste onomastique ….op cit (nouvelle édition 2002) p : .242
[4] Pflaum (HG), Sur les traces de Th Mommsen … op cit p : 214
[5] Prevot (F), op cit p : 96.
[6] Jongling (K), http://punic.co.uk/phoenician/latnames/latnames.html
[7] Gsell (S), ILAlg I, 577.
[8] Gascou (J), Inscriptions de …op cit p: 299 N° 24.
[9] Benzina Ben Abdallah (Z), Catalogue…op cit p : 59 N° 157.
[10] Lancel (S), « Tipasitana V : Inscriptions inédites de Tipasa. Le dossier de l'amphithéâtre et de la nécropole occidentale », Ant .af 1980 N° 16 p : 158 Note 6.
-Lassere (JM), Ubique …op cit p : 339, 341, 347.
[11] Pflaum (HG), Afrique Romaine, Scripta varia… op cit p : 100.
[12] Camps (G), Liste onomastique…. P : 243. (Nouvelle édition)

***Montanus/a* مونتانوس :** (03 حالات بالمدونة و 15 بالملحق بصيغ مختلفة)، من الكنى المحلية المترجمة إلى اللاتينية تدل عادة على الإنتماء الجغرافي (من الجبل) [1]. الكنية يرساكينوس (*Iarsachenus*) محلية وهي معروفة في مناطق أخرى ربما إلا بخميسة (ILAlg I, 1871).[2]

***Maurus* موروس :**(03 حالات وأخرى موروسيوس *Maurusius* بالمدونة و 10 بالملحق)، شهد بصيغ مختلفة : موركيوس، موريكوس، مورينوس... (*Mauricius, Mauricus Maurinus...*) وهو منتشر خاصة بإسبانيا [3]. قد يقصد به أيضا الذي يسكن بموريطانيا قديما.

***Namphamo* نامفامو :** (21 عينة منها 05 بنطاق الدراسة، 26 بالملحق)، إسم بوني جد مستخدم ، ذكر عدة مرات فى رسائل القديس أوغسطين. نامبامو (*Nampamo*) هي أحد المتغيرات.[4] يعادله الإسم الإغريقي أقاطوبوس(*Agathopus*)[5]. (بقلعة بوعطفان أيضا ILAlg I, 668, 595)

***Nigel(ionis)* نيجال :** (عينة وحيدة بالمدونة) إسم إفريقي محض [6]. شهد أيضا بموقع سيسكيا (*Siscia* بكرواتيا الحالية)[7] .

***Naburu/a* نابورو :** (12 حالات بالمدونة) ، مؤنث: نابور *(Nabor)* وجد على عدة صيغ (*Nubera, Nubira, Nabra…*) وهو إسم محلي محض[8]. كنية عادية بإفريقيا، شهدت خاصة بهيبون وضواحيها (08 حالات بصيغة نابور *Nabor و1* نابوريانوس *Naborianus* بملحق CIL VIII)[9] وبتبليس المجاورة (ILAlg 2- 2, 5863) وحالة واحدة بصيغة *Nabra* نابرا ILAlg I, (938 مجاز الصفاء شرق قالمة).

***Nonius* نونيوس :** (12 حالة بالمدونة)، لقب لاتيني منتشر بكل ايطاليا وجد في عدة مدن (تيسدروس، سوس، سيكا فناريا، كيرتا، تبليس، شرشال...) وقد يرجع أصل النونيين الموجودين بمنطقة الكنفدرالية السرتية إلى البروقنصل ل. نونيوس أسبريناس (*L.Nonius Asprenas* 12- 15) أو ثلاثة آخرون ما بين 12 و 92 م [10]. حمله أيضا م. نونيوس(*M.Nonius*) أحد أشهر النحاة (*Grammairien*) خلال القرن الثالث.[11] وأيضا مصصم قناة المياه لمدينة صلداي (*Saldae* بجاية)

---

[1] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 341.
-Kajanto (L), The latin …p: 309.
[2] Gsell (S), ILAlg I, 828, 1871.
-Camps (G), Liste onomastique….Op cit p: 55.
[3] Gascou (J), Inscriptions de …op cit p : 311 (citant Kajanto p : 206).
[4] Gsell (S), ILAlg I, 595.
-Pflaum (HG), Afrique romaine…op cit p: 118- 122.
[5] Lassere (JM) Ubique …op cit p: 451.
[6] Ibid p: 341.
[7] Radman-Livaja (I), op cit p: 199.
[8] Gsell (S), ILAlg I, 780, 1502, 802.
-Lassere (JM) ; Ubique…op cit p : 341.
-Camps (G), Liste onomastique…op cit p : 64.
[9] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 380.
[10] Lassere (JM), Ubique…p: 97, 150, 157, 159, 184.
[11] Arbois de Jubainville (H), Recherches …op cit p : 288.

سنة 150م. نونيوس داتوس [1] *(Nonius Datus)* اللقب نونيوس (*Nunnius*) جديد بالمنطقة [2] لكنه منتشر عند الفولسك وأقل باللاتيوم وكامبانيا وشهد بتبليس المجاورة [3].

* ***Numidius* نوميديوس** : (عينة واحدة كلقب و03 ككنية في مدونة قزال و 10 بالملحق)، اسم محلي عرقي جد منتشر مترجم إلى اللاتينية الموافق للجذرالليبي *NBIBH* عادة ما يحمله العبيد (عمال المزارع) كما هو الحال في كلاما وهنشير الحمام وعين الطين .(CIL VIII, 19328). [4] الصيغ: نوميدا، نوميدوس، نوميديكوس *Numida/Numidus/Numidicus* موجودة أيضا (بضواحي كلاما ILAlg I, 525)، خاصة في المناطق الواقعة بين مجال الرحل والمستقرين [5] والتي ورد ت على سبيل المثال بشرشال (CIL VIII, 21102) وحتى بمنطقة الناربون (CIL XII, 1830, 2629) . بقلعة بوصبع وجدت نقيشة مزدوجة اللغات (لاتينية وبونية CIL VIII,17467 يتعلق الأمر بأحد أعيان البلدة: روفوس ميتاتيس(*Rufus Metatis*) المدعو نوميدوس *(Numidus)* مارس مهام قضائية) الذي يرد بالبونية على شكل *HNGRY* الموافق لليبي *NGRH* المستعمل عادة كمؤشر عرقي أو للدلالة على الإنتماء.[6],(ILAlg I, 446) تؤكد مرة أخرى أهمية هذه الأخيرة المستعملة جنبا إلى جنب مع اللاتينية في عز الفترة الرومانية.

***Oppia/us* *أوبيا:** (حالتين بالمدونة)، إسم سامنيت_(*Samnite*) الأصل منتشر بكل إيطاليا وبعض المدن الإفريقية (خاصة شمال الكنفدرالية السرتية) [7].

***Otmelc* أوتملك :** (عينة واحدة) وهي كنية بونية بمعنى أخت الملك من الجذر *HTMLK* وحتي الإسم الليبي للأب نانميس (*Nannemis*) المرفق بهذه الكنية لم يعرف في أماكن أخرى[8]. (عينة واحدة أيضا).

* ***Passenia/us*** : *Passenus, Passenius, Passienus* باسيينا، باسينوس، باسينيوس، باسينوس ... (عينتين فقط بمدونة قزال)، لقب عائلة مشهورة خاصة خلال القرن الأول والثاني حيث قدمت عدة قناصل وأعضاء مجلس الشيوخ [9] وحمله أيضا أحد حكام إفريقيا: ل. باسيينوس روفوس *(L.Passienus Rufus)*[10]. الكنية كيلسينا (*Celsina*) المقترنة به (16 حالة بمدونة قزال بين الذكور

---

[1] Laporte (JP), « Note sur l'aqueduc de Saldae (Bougie, Algérie) », in Les aqueducs de la Gaule romaine et des regions voisines, Limoges 1999 p : 747 - 778.

[2] Procès verbal de la commission de l'Afrique du Nord, séance du 13 decembre 1938, BCTHS 1938 p : 206- 207.

[3] Lassere (JM),Ubique …op cit p : 185

[4] Ibid p : 339, 341.

-Briand -Ponsart (C), Les dames et la terre …op cit p : 82.

-Camps (G), Liste onomastique….op cit p : 245

[5] Lassere (JM), Ubique…p : 358 ; 359, 453(+ une carte de la repartition de ce nom et ses derivés en Afrique du Nord)

- شنيتي (م ب) ، التغيرات ...،المرجع السابق، ص: 248

[6] Bron (F), « Sudarabique et ouest sémitique » EPHE, 2006 p : 34

-Chabot (JB), Punica… op cit p : 23-30

-Février (JG), « La bilingue de Guelaa Bou- Sba », BCTHS 1951-52 p : 38-43.

[7] Lassere (JM) Ubique… op cit p : 185, 197.

[8] Gsell (S), ILAlg I, 457.

-Camps (G), Liste onomastique…op cit p : 64

[9] Chausson (F), « Note sur Trois Clodii senatoriaux de la seconde moitié du III e siècle » , cahiers du Centre G. Glotz vol 9 Paris 1998 p : 198-201

[10] Pallu de Lessert (C), Fastes…op cit pp : 86-87.

-Pflaum (HG), Onomastique …op cit p : 128

والإناث وبمختلف الصيغ و 13 بالملحق)، أقل إنتشارا من اللقب كيلسوس (*Celsus*) المشتق منه، وجد في عدة مناطق خاصة إبتداءا من عهد الإمبراطور ماركوس أورليوس ومع ذلك الأصل الإيطالي لهذه العائلة غير مؤكد [1]، قليل الإنتشار حتى في كامبانيا وعينة واحدة بإفريقيا بمدينة مسكولولا *Musculula* .[2](CIL VIII, 1578)

إذا كانت الكنية: كيلسينوس (*Celsinus/a*) جد منتشرة بإفريقيا ويحملها عادة الأحرار[3] فإنها قليلة في أوساط العائلات الأرستقراطية الإيطالية خاصة في النصف الأول للقرن الرابع [4]. حملها أيضا حاكم إفريقيا: أورليوس كيلسينوس (*Aurelius Celsinus* 338- 339)[5]. شهدت أيضا بقلعة بوعطفان (? ILAlg I,607,562).

***Peculiaris* بيكيلياريس :** (03 مرات بالمدونة والملحق) كنية منتشرة بصفة ملحوظة بالعالم الروماني خاصة بين الأحرار لكنها قليلة بإفريقيا (10 حالت فقط CIL VIII)[6]. تخصّ هذه الكنية العبيد الذين يدخلون ضمن مكتسبات أو أملاك الإمبراطور لتمييزهم عن العبيد العمومين[7] .

***Petronius/a* بيترونيوس:** (13حالة بالمدونة)، لقب لاتيني يقترب من الجذور الإتروسكية، منتشر بكل إيطاليا وفي عدة مدن إفريقية ربما من جراء الهجرة المدنية أوالعسكرية [8] وبطبيعة الحال يذكرنا بكاتب القصة الشهيرة والساخرة: بيترون*Petrone* (*Satiricon/Satyricon*) .الكنية يوستوس (*Iustus*) مذكورة أعلاه.

***Petrus* بيتروس :** بمعنى الحجر (03 مرات بالمدونة و06 بالملحق) من الكنى التي ترمز للديانة المسيحية كما هو الحال بالنسبة ليبولوس (*Paulus*).[9]، بحيث يعتبر من الأسماء المسيحية العادية [10] على غرار بعض النقوش السابقة (ILAlg I, 440, 431…)، تجدر الإشارة في هذه النقيشة إلى أن الكلمة النعتية(*Innocens*) المرتبطة بهذه الكنية (البراءة، البريء...)[11] مستعملة في كلاما وأماكن أخرى (سطيف وأورليون فيل) للدلالة من جهة على الأطفال الصغار الذين ماتوا ولم يذنبوا ولم يتم تعميدهم [12] ومن جهة أخرى نلاحظ أن عدد الأشهر التي سجلت (XIIII بدلا من IX) على النقيشة (إذا كان النقل صحيح) غريب نوعا ما وقد يكون ذلك متعمد قصد تسليط النظر مطولا على القبر ثم قراءة النص.

---

[1] Radman- Livaja (I), op cit pp : 218-219

[2] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 175,

[3] Dardaine (S), « La Gens des Argentaria en Hispania (La femme de Lucain avait- elle une origine hispanique ?) », Mélanges de la Casa Velasquez, 1983 Vo l 19-19 p : 7

-Kajanto (L), The latin …op cit p : 230.

[4] Chausson (F), Note… op cit p : 181

[5] Chastagnol (A), Les fastes …op cit p : 113

[6] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 361.

[7] Boulvert (G), Domestique et fonctionnaire sous le Haut Empire romain : la condition de l'affranchi et de l'esclavage du prince, Franche-Comté 1974 p : 64.

[8] Lassere (JM), Ubique …p : 134, 150, 157, 159, 186, 223

-Benzina Ben Abdallah (Z), Catalogue….Limisa op cit p : 154 N° 80.

-Lassere(JM), Biographie…op cit p : 58 -63 (pour les Petronii africains)

[9] Gsell (S), ILAlg I, N° 3419.

[10] Duval (N), Recherches archéologiques …op cit p : 415

-Kajanto (L), Onomastic…. pp : 95-96

[11] Gaffiot (F), op cit p : 823.

[12] Duval (N), Recherches archéologiques … op cit p : 458.

-De Villefosse (H), Correpondances… BSNAF 1878 p : 144.

***Piso/Pisso* بيزو ، بيسو :** (04 حالات بالمدونة)، كنية لاتينية نادرة جدا بحيث لم تسجل إلا عينتين في كل CIL [1]. مشتق من الفعل (*Pisere* الدوس) وهي عادة تستعمل من طرف عائلة الكالبورنيين على غرار بروقنصل إفريقيا سنة 70 م. ل. كالبورنيوس بيسو (*L.Calpurnius Piso*)[2]

***Politus* بوليتوس :** (04 حالات بالمدونة) كنية نادرة مرتبطة بالتهذيب *(Civilité)*.

***Phosphorus* فوسفوروس :** تكمن أهمية النقيشة (شمال قالمة، ربما بإقليم هيبون) التي وردت فيها هذه الكنية في نقطتين: الأولى هي ذكر جمعية أو تجمع ديني (*Collegius Caelistinus*) خاص بالإلهة كايليستيس (*Caelestis*) ينتمي إليها الأب المعتوق للطفل المتوفى ويمكن القول أن الأمر يتعلق بأول إشارة إلى مثل هذا التجمع في إفريقيا فيما يخص الآلهة ، في حين عرف مثال آخر يتعلق بتجمع الحرفين بلمباز(*Collegius Fabricius*)، والثانية تخصّ الكنية التي تعادلها،الكنية الدّينية لوكيفير (*Lucifer*) المذكورة أعلاه[3].

كنية يونانية الأصل مرتبطة بالمفهوم الإلهي كما هو الحال بالنسبة لي: أنوبوفوروس، " توكسو فوروس، كاربوفوروس (*Toxophorus, Anubophorus, Carpophorus*) [4]...

***Redempta/us* ريدومبتا :** (عينة وحيدة)، كنية مسيحية مرتبطة دون شك بالتضحية المستبدلة (*Sacrifice de substitution*) والكنية كونسيسوس (*Concessus*)[5]. ورد أيضا خلال الفترة الوثنية خاصة بقرطاج (36 حالة وثنية و46 مسيحية حسب كجنتو)[6]. الكنية المقترنة بهذا الإسم: بروميوس(*Bromius*) سبق دراستها (أنظر أعلاه).

***Pontius* بونتيوس** : (06 حالات بمدونة قزال) لقب ربما من أصل سامنيت (*Samnite*) وجد خاصة بكل إيطاليا وكل المقاطعات ومدن مختلفة أمثال : كيرتا، منطقة شطابا، مستار، أوتيكا، أوكى مايوس... الذين توافدوا من جراء التجارة [7] ويعتبر من أقدم الألقاب بقرطاج خاصة، بحيث وجد ضمن الأسماء التي وردت على بقايا جدار الجرار. [8] (لنتذكر والي مقاطعة يوديا *Judée* فلسطين حاليا : بونتيوس بيلاتوس *(Pontius Pilatus*) الذي، طبقا للإنجيل أمر بتصليب النبي عيسي عليه السلام).

الكنية بيرزيل ***Birzil*** (مرتين في مدونة قزال و 04 بالملحق) كنية محلية الأصل موجودة في عدة مناطق أخرى (خميسة ILAlg I, 1439 CIL VIII, 6402 , 12015, 25902, 11311, 11870, 23460 *Birzilianus* ...)[9]

---

[1] Picard(GC), «La basilique funéraire de Julius Piso à Mactar », CRAI 1945 vol 89 N° 2 p : 191.
[2]http://referenceworks.brillonline.com/entries/brill-s-new-pauly/piso-e926140?s.num=387&s.rows=100&s.start=320
[3] Procès verbal de la séance du 12 fevrièr 1935 du BCTHS 1934-35 pp : 257- 258.
[4] Desaye (H), Inscriptions nouvelles …op cit p : 208.
-Leveau (P), Caesarea …op cit p : 166.
[5] Lassere(JM), Ubique…p : 453.
[6] Prevot (F), op cit p : 203.
[7] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 80, 102, 187, 150
[8] Ibid p : 462
[9] Leglay M), Saturne… Mon, T I op cit p : 388.
-Camps (G), Liste onomastique …op cit p : 49, 54.
-ILAlg 2 - 2, 6285.
- Benzina Ben Abdallah (Z), Catalogue….Limisa op cit p : 156 N° 85.

* ***Postumia/us بوستيميا*** : كما هو الشأن لأغلبية الألقاب اللاتينية التي تطرقنا إليها سابقا، فهذا اللقب هو الآخر منتشر بصفة تكاد كاملة في كل المدن الرومانية وفي كل الفترات، وجد بكل إيطاليا وبالأخص بكامبانيا، عند الفولسك من حيث بدأ إنتشاره بعدة مدن مستغلا الهجرة والتجارة (كيرتا، تبليس، سيقوس، أوزاليس، تديس، سوسة...)[1]. حمله أيضا أحد الأباطرة ما بين 260- 269 (*Marcus Cassianus Latinius Postumus / Postume*) م. كاسيانوس لاتينيوس بوستوموس.

Primulus بريمولوس: (أكثر من 10 بين المذكر والمؤنث ومختلف الصيغ) مشتق من بريموس (أعلاه).

الكنية ***Adventa /us أدفونتا*** (04 حالات في مدونة قزال)، بمعنى الوصول، المجيء) بونية مترجمة إلى اللاتينية [2] قد يحمله العبيد كما هو الحال بتبسة ولمباز مثلا [3] ، أو أحرار وحتى شخصيات مرموقة على غرار ك. أدفونتوس بوستوميوس أكيلينوس (*Adventus Postumius Aquilinus* *Q.Antistius*)عضو مجلس الشيوخ بروما وحاكم مقاطعة العربية وقائد الفيلق السادس بفلسطين (*Legion Ferrata VI*) سنة 164 م، ول. أونتستيوس بوروس (*L.Antistius Burrus*) صهر الإمبراطور ماركوس أورليوس وهما أخوين من تبليس المجاورة لقالمة.

***Primigenius /ia* بريميجينيوس** :(مرة واحدة بالمدونة بخميسة ILAlg I, 1497 و 10 بالملحق)، كنية يونانية الأصل منشرة بإيطاليا خاصة بين العبيد والمعتوقين ومرتبطة بوجود أو حضور فيلق عسكري يدعى : (*Legio XII Primigenia*) وتجنيد المالك فيه ثم لقب المعتوق بلقب سيده [4] (أنظر أعلاه).

* ***Proculeia بروكيليا :*** سبق التطرق إلى الكنية بروكيلا (*Procula* أعلاه) بمعنى الذي ولد بعيدا عن والده. أما عن بروكيليوس (*Proculeia/ius /Procilius*) فهو لقب قليل الإنتشار (مرة واحدة في مدونة قزال)، شهد بمنطقة الفولسك والهربينين (*Herpenins* جنوب اللاتيوم) وبصفة أقل باللاتيوم وكامبانيا وببعض مدن شمال إفريقيا ككيرتا وكالديس [5].

الكنية اللاتينية المقترنة به بمعنى السادس: سيكستولا/ سيكستوس (***Sextulla /us/*** *Sextus*) لم ترد إلا 4 مرات بالمدونة (اثنين لكل جنس).

*? ***P (ublius) بوبليوس***: لقب جد منتشر بمنطقة كامبانيا وقليل نوعا ما باللاتيوم وأمبريا، شهد أيضا في عدة مدن إفريقية (كيرتا، سدار وتديس)[6]. لم يرد بمدونة قزال إلا في إسم بروقنصل إفريقيا بوبليوس أومبيليوس *Publius) Ampelius* سنة 364 م)[7] وكذلك قائد المرتزقة ب. سيتيوس (*P.Sitius*) المذكور أعلاه وشخصيات أخرى كالإمبراطور هدريانوس والقائد سبيون الإفريقي.

[1] Lassere (JM), Ubique…. P : 187.
[2] Pflaum (HG), Onomastique…op cit p : 126
[3] Gascou (J), Inscriptions de …op cit p : 547
[4] Lazzaro (L), Op cit p : 209 N° 228.
-Alföldy (G), Die Personennamen in der römischen Provinz Dalmatia, Heidelberg, 1969 p : 271.
[5] Lassere (JM),Ubique …op cit p : 187
[6] Ibid p : 188, 629.
[7] Procès verbal de la séance de la commission d'Afrique du Nord du 14 mais 1918, BCTHS 1918 p : CCXV.

***Priscus/a* بريسكوس :** (15 بالمدونة و 16 بالملحق)، كنية لاتينية بمعنى القديم، جد منتشرة بكل العالم الروماني وبالأخص بإفريقيا،(1269 حالة بكل CIL [1] و19 حالة بمدونة قزال).

***Regilla/us/* ريجيلا** : (04 حالات بالمدونة و 14 بالملحق بصيغ مختلفة)، يمكن تقريبه من الكنية البونية ريجينا (*Regina/us*) *DNMLK/ DNMLKT* بمعني "ربنا هو الملك/ ة " [2]. منتشر خاصة عند النساء (طبقا لإحصاء الباحث كجنتو) لكنه قليل بإفريقيا (11 عينة في CIL VIII) [3]. إسم زي الزفاف عند الفتاة الرومانية*Tunica Recta/ Regilla*).[4]

***Romanus/a* رومانوس :** (31 حالة بالمدونة وأكثر من 30 بالملحق بمختلف الصيغ)، كنية لاتينية جد منتشرة خاصة بإفريقيا وروما، قد تدل على الإنتماء الجغرافي (من روما) [5]. من مشتقاته : رومانيانوس (*Romanianus*)

***Satura /us* ساتورا :** تم التطرق إليه في جدول اليوليين (أنظر أعلاه).

***Pagani/us* بقانى :** (وهو في حالة المضاف إليه (*Genitif*)، عينة وحيدة . كنية نادرة جدا [6] تعني سكان الريف، تجمع قروي إن صحّ التعبير (*pagus*) . يمنح هذا الإسم للتمييز بين القرويين والعسكريين (كما هو الحال حاليا بين المدنيين والعسكريين)[7] ويقصد به أيضا الوثنين خاصة في الفترة المسيحية المتأخرة [8] (هل الإمرأتين ساتورا (*Satura*) وأمها بقاني (*Pagani*) من طبقة العبيد؟ وإذا كانتا مسيحيتان لماذا العبارة *DMS*؟).

*** *Scantius* سكانتيوس**: (05 عينات فقط كلقب بمدونة قزال) ، لقب لاتيني منتشر خاصة باللاتيوم وأقل نوعا ما بكامبانيا، شهد على نقوش بعض المدن الإفريقية (كيرتا، تديس، روزيكادا، سيكا فناريا ...)[9]. من بعض الأسماء المعروفة، نذكرمانليا سكانتيلا (*Manlia Scantilla*) زوجة الإمبراطور ديديوس يوليانوس (*Didius Julianus* 28 مارس -1 جوان 193) [10].

*** *Safidius* سافيديوس** (العينة الوحيدة في مدونة قزال) لقب غير معروف تماما بكل إيطاليا وجد فقط بقالمة ، وتبورنيكا وكلتيانيس[11]. نادر جدا حيث لم توجد منه إلا 13 حالة منه 12 من إفريقيا [12] مع الإشارة إلي وجود ألقاب قريبة منه : سابيديوس، سيفيديوس، سافينوس (*Sabidius, Sifidius, Safinius*...).

---

[1] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 362.
[2] Ibid, 454.
[3] Id p : 364.
[4] Mommsen (T) Marquardt(J), Manuel des antiquités romaines, (la vie privéé des Romains) T 14, Paris 1892 pp : 52- 53.
[5] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 341, 345, 386…
-Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 365.
[6] Kajanto (L), The latin…op cit p: 311
-Christol (M), «Note d'épigraphie », Cahiers du Centre G. Glotz 1999, vol 10-10 p : 117
[7] Bache (E), «Notice sur les dignités romaines en Afrique », Rev.af 1865 N° 50 pp : 89-90
[8] Michel (JH), op cit p : 82/ -Zeiller(J), Paganus, Etude de terminologie historique , Thèse pour le doctorat es-lettres, Paris 1917.
[9] Lassere (JM), Ubique … op cit p : 189, 150
-Leveau (P), Caesarea…op cit p : 114, 122
[10] Lejay (P), «op cit p : 82 N° 84.
[11] Lassere (JM), Ubique … op cit p : 189
[12] Christol (M), «Note d'épigraphie …op cit p : 278

* ***Septimia/ius/na سبتيميا :*** في البداية كان مجرد إسم : سبتيموس (*Septimus* السابع) من الألقاب الإمبراطورية، منتشر في عدة أقاليم خاصة بمنطقة بانونيا دون شك بفضل الإمبراطور سبتيم سيفير لكن سرعان ما عوض باللقب أورليوس [1]. شهد بعدة مدن إفريقية أمثال حضرومت بتونس ، كيرتا، كلتيانيس، أوكي مايوس...[2]. زيادة إلى العائلة السيفيرية التي قد تستمد منه هذه التسمية، حمله أيضا أحد حكام إفريقيا : ل. سبتيميوس بيترونيانوس (*L.Septimius Petronianus* قبل سنة 165 م)[3] ، الكاتب الشهير تورتيليان (*Tertullien*) وحتى بعض المدن على غرار: سبتيميا أورليا هراكل *Septimia Aurelia Herarcle* (بمقدونيا حاليا) وحاكم آخر من عائلة الإمبراطور : س. سيفير: ك. سبتيميوس سيفيروس[4] *(C.Septimius Severus)*

***Sergia/ius سيرجيا** : (05 حالات بالمدونة)، لقب منتشر بكل إيطاليا وبالأخص باللاتيوم وكامبانيا وبعض مدن إفريقيا (الكنفدرالية السرتية) وهو إسم كاتلينا (*Catillina*) زميل القائد المرتزق سيتيوس.[5] يمكن تقربه من اسم بروقنصل إفريقيا: سيرجيوس سولبيكيوس قالبا (*Sergius Sulpicius*)[6] *Galba.*

***Servandus سيرفاندوس :** (عينة وحيدة بالمدونة)، صيغة من صيغ الفعل (*Servo*).جد منتشر بصفة خاصة ببلاد الغال وجرمانيا وبمناطق أخرى[7].

***Severianus سيفيريانوس :** (مرة واحدة ككنية ومرة واحدة أخرى كلقب بمدونة قزال). مشتق من اللقب سيفيروس (*Severus* المتزمت، القاسي.) وهو معروف خاصة بمنطقة الناربون (CIL XII)[8] وقد تكون له مشتقات أخرى : سيفرينوس، سيفيرياكوس (*Severiacus* و *Severinus* مثلا.)

***Sidina/Sidin سيدينا** (04 حالات بالمدونة)، كنية محلية نادرة شهدت في بعض المناطق (خميسة ILAlg I, 1892، أوزيا CIL VIII, 9106، عين الكبيرة 20279 ...) بالصيغة العادية سيدسنا (*Siddina*.)[9] و سيدبيوس (*Sidibius*) بمادور .ILAlg I, 2830

***Silicia /us سليكيا** (04 مرات في مدونة قزال)، منتشر خاصة بكامبانيا وشهد في بعض المدن (تبليس، كلتيانيس... وبعض مدن شمال الكنفدرالية السرتية)[10] في وقت مبكر (منذ القرن الأول. م بشمتو مثلا) [11].

---

[1] Radman-Livaja (I), op cit pp : 447- 448
-Kajanto (L), The latin…op cit p: 293.
[2] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 88, 97, 157, 189
[3] Ibid p : 242
[4] Di Vita Evrard (G), « Un nouveau » proconsul d'Afrique parent de Septime Sévère. Caius Septimius Severus », MEFR LXXV 1963 p : 339 - 414
[5] Lassere (JM), Ubique…p : 190.
[6] Leveau (P), Caesarea…op cit p : 124.
[7] http://archaeologydataservice.ac.uk/myads/copyrights?from=2f617263686976654532f61726368697665446f776e6c6f61643f743d617263682d313132342d312f64697373656d696e6174696f6e2f7064662f707265636f6e7374312d35383334375f312e706466
[8] Blanc (A), Desaye (H), « Inscriptions nouvelles de la drôme et de l'Ardèche », Gallia 1969 N° 27-2 p : 218 N° 95
[9] Gsell (S), ILAlg I, 842
-Lassere (JM), Ubique… p : 341, 498, 630.
[10] Ibid p : 97, 190.
[11] Id p : 41

Sisoi/Sisso/oi /a* سيسوا :** (03 حالات بالمدونة و06 بالملحق)، إسم مؤنث وحيد محلي الأصل، استمدت منه التسمية اللاتينية سيسونيا (*Sissonia/ius*) ومشتقات أخرى[1] وقد يكون من نصيب العبيد [2] . لم توجد إلا أمثلة قليلة كما هو الحال بخميسة (ILAlg I, 1500, 1501) وأوزيا *CIL VIII index p : 115*) من القرن الثالث .م)[3] وبهنشير الحمام [4]. الكنية سلسوم(***Selsum)? أم السيدة السابقة (العينة الوحيدة) تبدو أيضا إفريقية الأصل ويمكن تقريبها بالكنية سالسولا (*Salsula*) الموجودة بتبليس وهي الصيغة المصغرة للكنية النادرة سالسا (*Salsa*) شهيدة إضطهاد المسيحيين بتيبازة , 2-2 ILAlg) 4819)

***Silius سيليوس :** لقب لاتيني محض منتشر خاصة بمنطقة بيكانسوم وعدة مدن إفريقية (كيرتا، تبليس، أكوى تبليتاني، كلتيانيس، أوتيكا أساسا من جراء الهجرة والتجارة [5].

***Silvon سيلفون :**(عينة وحيدة)، ربما صيغة من صيغ سيلفانوس (*Silvanus*) المدروس سابقا، كنية الأب ستكسيكيس (*Sticsicis*) محلية[6]

الكنية نونديناريوس (***Nundinarius***)(13مرة في مدونة قزال للجنسين منها 5 بنطاق الدراسة و 35 في CIL VIII). سوق ريفي دوري *foire périodique* مرخص مقابل دفع بعض الرسوم إلا عند الحصول في حالات إستثنائية على الإعفاء من طرف الإمبراطور بذاته)، موجودة بكثرة بإفريقيا (مثلا CIL VIII, 20627, ILAlg I, 3604)[7] ووجد في أماكن أخرى بصيغة نوندينوس *Nundinus /a* مثلا (CIL III, 4323, 5113) [8] وهو من الكنى الأفريقية المترجمة إلى اللاتينية وقد يقصد به في هذه الحالة الذي يعمل أو المكلف بمثل هذه الأسواق (*Nundinae/ le forain*)[9] وهو من الألقاب القليلة بكلاما التي تذكر عالم التجارة والمهن بصفة عامة، وفي هذا الصدد يبرز سوق كل من مدينة كلاما وتيفست من بين الأسواق المختصة وذات مكانة في تجارة المواشي[10] . يحمل هذه الكنية المحلية نونديناز (*Nundinar*) المترجمة إلى اللاتينية أفراد الطبقة الشعبية البسيطة وهم عادة من أتباع الإله ساتورن[11] . هذه التسمية هي أيضا علامة صانع مصابيح بإفريقيا وبالأخص في إقليم قبيلة الموزلامس، سطيف، وتبسة[12].

***Simplicius سيمبليكيوس :** كنية مرتبطة بالصفات الأخلاقية (لقب في بعض الحالات كما هوالحال في نموذجنا) نادرة نوعاما (مرتين بالمدونة و11 في كل CIL). أستعملت خاصة أثناء الفترة المسيحية

---

[1] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara …op cit p : 381.
-Gsell (S) ,Recherches archéologiques…op cit p : 308, 346
-Camps (G), Liste onomastique…op cit p : 67.
[2] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara …op cit p : 341
[3] Le Bohec (Y), Juifs et judaîsants …op cit p : 221
[4] Pflaum (HG), Cinq inscriptions….op cit p : 319.
[5] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 80, 190,
[6] http://www.punic.co.uk/phoenician/latnames/latnames.html
[7] Laporte (JP), « Notables de Rusuccuru (Dellys) et de ses pagi Iomnium (Tigzirt) et Rusippisir (Taksebt) » la société de l'Afrique romaine, BCTHS 37, 2013 p : 95
-CIL VIII, 6357, 8280, 11451….ILAlg II, 3571.
[8] Jullian (C), op cit p : 110.
[9] Lassere (JM), Ubique … op cit p : 341
-Kajanto (L), The latin …op cit p : 221
[10] Shaw (B.D) « Rural markets in North Africa and the political economy of the roman empire », Ant.af vol 17, 1981 p : 69.
[11] Leglay (M), Saturne…Mon I, op cit p : 393, 341.
[12] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammadara …op cit p : 359

قد تنشق منه عدة صيغ منها:(*simplicianus* سيمبليكينيوس، سيمبليكيانوس *Simplicinius*)[1]

***Sinerusa/Synerosa* سينيروسا:**(عينتين بالمدونة)، إسم معتوقة يمكن مقاربته بالكنية الإغريقية سينفيروسا(*Synpherusa*) التي تخصّ عادة المعتوقين والعبيد [2].(بهنشير الحمام أيضا ILAlg I, 838).

***Sororor* سورور:** (عينة وحيدة)، كنية محلية نادرة شهدت أيضا بعين الكبيرة CIL VIII, 19949[3].

ربما يمكن تقريبه بالكنية سرورا (*Sorora*) التي وجدت بمنطقة عين الباي[4].

***Sozum* سوزوم :** (عينة وحيدة)، إسم محلي محض وكذلك إسم الأب نوزار (*Nozar*)[5].

***Statoria/ius* ستاتوريا :** لقب لاتيني نادر جدا [6] (عينة واحد ة بمدونة قزال).

***Sthabilius/Stabilius*: ستابيليوس** (العينة الوحيدة بمدونة قزال) لقب لاتيني نادر جدا بمعنى القوي، الثابت، المؤمن، الواقف...[7].

***Stertinia/us* ستيرتينيا :** منتشر خاصة بجنوب إيطاليا ونوعا ما في باقي البلاد. وجد في عدة مدن إفريقية (حضرموت مثلا قبل القرن الثاني وحتى عند نهاية الفترة الجمهورية) توافدوا قصد التجارة . يمكن تقريبه بالكنية ستيركيوس (*Sterceius*) النادرة نسبيا بإفريقيا (عينات في CIL VIII)[8]. ويقترن هذا اللقب اللاتيني بإسم البروقنصل: ل. ستيرتينيوس نوريكوس(*L.Stertinius Noricus* 127-128م)[9]

***Tamacar* تماكار :** (عينة وحيدة بالمدونة)، كنية إفريقية محضة خاصة بالنساء [10]. يمكن تقريبها بالجذر الليبي *TMK* الوارد على بعض النقوش اللّيبية [11].

***Tis(s)enius/a* تيسينيوس :** (عينة وحيدة) ، لقب إتروسكي الأصل غير معروف خارج إفريقيا (10 حالات فيCIL VIII) باستثناء منطقة كامبانيا حيث وجد بصفة نادرة وأيضا بموقع أقار (*Aggar* ?) بتونس[12].

---

[1] Demougin (S), « Simplicinius Genialis : le personnage », Cahiers du Centre G.Glotz, 1997 N° 8-8 p : 229

[2] Fabre (G), Mayer (M), Roda (I), Barcino…op cit p : 233 N° 488.

-Leveau (P), Caesarea …op cit p : 151.

[3] Lassere (JM), Ubique….p : 341.

-ILAlg 2-2, 4302.

[4] Guery (R), Gascou (J), Inscriptions du ….op cit p : 173 N° 45.

-Gsell (S), ILAlg I, 843.

[5] Lassere (JM), Ubique…p: 341.

-Camps (G), Liste onomastique….op cit p : 68.

[6] Dragostin (R), op cit p : 238, 240.

[7] Goelzer (H), op cit p : 1465

[8] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 370

[9] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 190, 88, 89, 95, 97, 463

[10] Ibid p : 341.

[11] Chabot JB), Recueil ….op cit N° 328, 365

- Camps (G), Liste Onomastique …op cit (nouvelles edition) p : 251

[12] Lassere (JM), Ubique… p : 191

-Ladjimi -Sebai (L), « Un site de Tunisie centrale : Aggar ? », Afr .rom 4-2, 1986 N° 423.

Titacius تيتاكيوس : لقب نادر بمنطقة كامبانيا ومنتشر نوعا ما عند الهربينيين جنوب إيطاليا (*Hirpinii*) *وبمدينة* كيرتا أيضا (CIL VIII, 7808)[1]. الكنية سكايا (*Scaea* العينة الوحيدة في مدونة قزال) ربما مشتق من سكايفا، سكايفايوس، سكايفيانوس، سكايفينوس، سكايفولا، سكايفوس (*Scaeva, Scaevaeus, Scaevianus, Scaevinus, Scaevola et Scaevus*) النادر خارج إيطاليا [2] .

شهد بتبليس (ILA II, 2, 05622) و *Vag(en)sis* قد يعني أن أصل المعني من مدينة فاقا (*Vaga* بيجا من تونس) [3].

Torq(u)atius توركاتيوس : سبق التطرق إليه ككنية في الجدول الخاص بالمانليين هو أيضا العينة الوحيدة في مدونة قزال.

Trebia /ius تريبيا : (عينة وحيدة بالمدونة)، لقب أوسكي الأصل شهدت منه 22 حالة بكل إفريقيا خاصة في المدن ذات المنشأ العسكري. (لم يوجد بلمباز ونادر بمدن الكنفدرالية السرتية)، حمله أيضا قنصل سنة 132 لكن لا نعرف إذا اصبح بروقنصل إفريقيا . منتشر بعدة مناطق أخرى (كامبانيا، عند الفولسك وقليل باللاتيوم)[4] .

Tonneia/us: تونيا متوسطة الإنتشار خاصة عند الهرنيك (*Herniques*) بروما وبالسهول بين كلاما، سيقوس وكيرتا[5].

Turellius توريليوس : لقب نادرنوعا ما (عينة وحيدة بمدونة قزال) **وجد** بمنطقة اللاتيوم وكامبانيا وبمدينة أكوى تبليتاني [6] وبمدينة بولا ريجيا (*Bulla Regia*) مثلا[7]،
في بعض الحالات قد تشتق منه بعض الصيغ : تورليوس، تورلياكوس
([8]*Turillius,Turelius,Turiliacus…*)

Urco أوركو : (عينة وحيدة)، نتساءل إذا يمكن مقاربته بنفس الإسم في اللغة الغالية بمعنى الشوكة[9] (*La fourche*)

Varbas فارباس : كنية محلية ليبية [10].

Vartigal فارتيقاليس : كنية محلية ليبية [11].

<u>*ملاحظة</u> : وجد بقالمة إسم محلي آخر لم يدون من طرف قزال : فارتيلام [12](*Vartilam*).

---

[1] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 191.
[2] Radman-Livaja (I), op cit pp : 739-440
[3] http://edh-www.adw.uni.heidelberg.de/inscchrift/suche p : 15
[4] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 84, 88, 191, 344….
[5] Ibid p : 191.
[6] Id .p : 191
[7] Thebert (Y), La romanisation d'une cité…op cit p : 306
[8] Arbois de Jubainville (H), Recherches sur l'origine… op cit p : 333
[9] Cazauran (Abbé), « Travaux épigraphiques », Revue de Gascogne 1882 T 23 p : 225.
[10] Camps (G), Liste onomastique…op cit p : 71.
[11] Camps (G), Liste onomastique…op cit p : 71.
[12] Ibid (Nouvelle édition) ant .afr 2002 N° 38- 39 p : 254/ RIL 283 ?
-Leglay (M), « Chronique de l'archéologie algerienne en 1954 », Libyca a/é T III, 1955 p : 202.

***Verus فيروس:** (حالة وحيدة بالمدونة)، كنية نادرة جدا رغم وجودها في تسمية الإمبراطور لوكيوس فيروس وماركوس أورليوس، في حين وجدت الألقاب (*Verrius/ Verius*) في بعض المناطق الخاص ببلاد الغال وجرمانيا. (CIL XII, 1597, 1679)

***Venusta/us فينوستا :** (15 مرة بمدونة قزال منها 02 من نطاق الدراسة)، كنية إفريقية منتشرة نوعا ما في عدة مدن وبالأخص سيكا فناريا وربما من عمال الضياع الفلاحية أو من المعتوقين. ربما ترجمة للإسم البوني : *BD'STRT*'[1]

***Vettius فيتيوس :** لقب لاتيني عادي موجود في كل إيطاليا وبعدة مدن إفريقية (كيرتا، تبليس، تقيزيس، تديس،...وتقريبا بكل مدن إفريقيا القديمة)، ومن الحكام : م. فيتيوس لاترو (*M.Vettius Latro*سنة 128 م بإقليم موريطانيا القيصرية) [2] وهو من الألقاب القديمة حيث ورد على جدارالجرار بقرطاج المؤرخ بنهاية الفترة الجمهورية والمرتبط أساسا بهجرة بعض العائلات اللاتينية إلى إفريقيا [3] .

***Veturius فيتوريوس :** (07 حالات بالمدونة) ، منتشر بكل إيطاليا، بعض المدن الأفريقية (سيقوس، لمباز..) ونادر بمدن الكنفدرالية السرتية [4]. (29 حالة في CIL VIII وأحصى أيضا بصفة ملحوظة في المناطق المناسبة لي CIL V, IX, X, XI (عدة مناطق أوروبية) وبمنطقة دلماتيا [5].

***Victor /ia فيكتور:** إسم لاتيني نادر جدا على شكل لقب (ربما بقلعة بوعطفان على الرقم ILAlg I, 562)، بحيث عادة ما نجده ككنية (أكثر من 90 بمدونة قزال) خاصة بإفريقيا بصيغ مختلفة : فيكتور، فيكتورينوس، فيكتوريانوس، فيكتوريكوس...(*Victor, Victorinus, victorianus, Victoricus*...) (أنظر أعلاه)

الكنية روفيلا (*Rufilla*)المقترنة به هي الأخرى غير منتشرة بكثرة (4 مرات في مدونة قزال) وهي الصيغة الودية أو العاطفية لي روفينوس [6] (*Rufinus/a*) وهم من الكنى النادرة بحيث لم نجده مثلا في CIL VIII إلا 3 مرات (تبيليس ILAlg 2-2, 5497، وقرطاج CIL VIII, 12814, 24866).

***Vilius/Vilanius فيليوس، فيلانيوس** (عينة وحيدة)، لقب لاتيني جد نادر شهد فقط بقرطاج (ضابط من منطقة فليب *Philippe* بمقدونيا)[7].

***Vitosa فيتوزا:** (عينة وحيدة بالمدونة)، من الكنى الإفريقية النادرة التي تنتهي ب *Osus/a* والتي قام بإحصائها الباحث مومسن خاصة بإقليم نوميديا وموريطانيا القيصرية، ثم الباحث كجنتو وعلى

[1] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit p : 371.
-Lassere (JM), Ubique …op cit p : 339, 454
[2] Ibid p : 192, 241…
-Leglay (M), Saturne…Mon .I, op cit p : 398.
-Index du CIL VIII chap I p : 69.
[3] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 463 601
[4] Ibid p : 192, 345.
[5] Christol (M), Essai sur l'evolution des carrières sénatoriales dans la seconde moitié du III e siècle ap JC, Paris 1986 p : 263.
[6] http://www.blonline.nl/browse/brill-s-new-pauly/alphaRange/Ro%20-%20Ru/R?s.start=50
-Kajanto (L), The latin…op cit p :27, 229
[7] Lassere (JM), Ubique…p : 192.

إثرها، تعين أن هذه الكنية ليست جديدة حيث شهدت على نقيشتين بتبليس (ILAlg II-2, 4686= 18912) [1] وهي تتعلق بكهنوت المستعمرات الأربعة (أي كيرتا، ميلاف، روزيكادا وشولو) [2]

***Zabullica* زابوليكا :** (14 حالة بالمدونة بصيغ مختلفة : زابول، زابوليم، زابولا، زابوليكا.....*Zabul, Zabulim, Zabulla, Zabullica*) كنية إفريقية الأصل (بونية) منتشرة في عدة مدن[3].

***Zibboi* زيبوا :** (عينة وحيدة) كنية إفريقية من مشتقات .[4] *Zabo*.

[1] Pflaum (HG), sur les traces …op cit pp : 214 - 215.
[2] Briand-Ponsart (C), Les Dames et la terre …op cit p : 85.
[3] Pflaum (HG), Onomastique …op cit p : 124- 126.
[4] http://www.punic.co.uk/phoenician/latnames/latnames.html

المبحث 4: الاستنتاجات :

بعد محاولتنا المتواضعة لتسليط الضوء على الجانب الأنوماستي لمكونات مجتمع كلاما والقرى المجاورة وذلك بتفكيك التركيبات الإسمية للتعرف على أبعادها المتعددة الجوانب، توصلنا الى الملاحظات والإستنتاجات التالية التي بدورها ربما قد تثير بعض التساؤلات وتفتح آفاق جديدة.

- رغم إنعدام الحفريات في كل المواقع المدروسة، فإن عدد النقوش اللاتينية بمختلف أنواعها وحالة حفظها لا بأس به (أكثر من 700 بجميع أنواعها).

- من خلال ما تم استعراضه من أسماء وكنى، يمكن القول أن غياب الكنية كثيرا ما يدل على تاريخ قديم (فترة حكم اليليو كلوديين) والعكس على تأريخ متأخر نوعا ما [1]. وغياب الإسم إلى نهاية القرن الثاني وبداية الثالث. م[2]

- الأنصاب والنقوش (الجنائزية والنذرية) المزخرفة قليلة نسبيا مقارنة بالعدد الموجود والأشكال أو المواضيع المستعملة وحتى ترتيبها على سطح الأنصاب تقريبا متشابه ونمطي إلى حد بعيد (أباريق، مشاجب، أكاليل، أشكال هلالية، سعف النخيل...). أهذا يعبر عن صنعها محليا في نفس الورشة أو على القدرة الشرائية المتدنية للممولين الذين لا خيار لهم إلا قبول الأنماط المتاحة عند الحرفين ؟ .

- كما هو الحال في مواقع أخرى، فأغلبية النصوص منقوشة على أنصاب تعبر عن الجانب الجنائزي (عدد معتبر منها بقمة مستديرة مزدوجة) ثم تليها الأنصاب النذرية والمذابح الجنائزية بمختلف الأشكال والأضرحة مع غياب كلي لحد الآن للأنصاب الصندوقة الشكل (*Caisson*).

- ظاهرة اختزال الألقاب غير واردة بصفة ملحوظة (حوالى 8 حالات فقط) في مواقع دراستنا مع التذكير أنها تدخل ضمن الموضات الجديدة التي اتخذها الأفارقة المرومنيين في تسجيل أسمائهم وشهدت في عدة أنحاء وفي فترات مختلفة مع إرتفاع ملحوظ في الإستعمال خلال الإمبراطورية السفلى[3] .

- أغلبية الأنصاب الجنائزية تحمل العبارة المعتادة *DMS* (خاصة بهنشير الحمام) مما يرجح تأريخها على الأقل بما بعد القرن الثاني ميلادي، في حين لم نعثر إلا مرة واحدة على العبارات المسيحية المكرسة : *(Memoriae / aeternae(ILAlg I, 437)* في كل المناطق التي إستعرضناها في هذه الدراسة.

- قلة الأنصاب المسيحية بصفة عامة وإنعدامها تماما في بعض المواقع (قلعة بوعطفان مثلا). بطبيعة الحال هذا لا يعني الكثير فى ظل غياب الحفريات التي ربما قد تبرهن العكس.

- تتميز النقوش الجنائزية بنوع من القسوة أوالجفاء في التعبير، بحيث تفتقر إلى الأسلوب النبيل المعبر على المودة والحنان إزاء الفقيد وذلك من خلال تخليد صفاته البشرية. كما نشير إلى أن هذا النوع من العبارات المعبرة على الجانب الإنساني على النقوش قليل جدا فبإستثناء كلمة التقي/ التقية (*Pius/a*) ، لم نحص منها إلا البعض تتمثل خاصة في عبارات المحبوب/ المحبوبة أو العزيز (*K(C)arissimo*) وذلك بكلاما (ILAlg I, 328, 410) والنادرمن نوعه (*Rarissimae*) بقلعة بوعطفان (ILAlg 687 I,571 , 573, وبهنشير الحمام (ILAlg I, 758, 761).

[1] Dupraz (E), Les Vestins à l'époque tardo - républicaine, du nord osque au latin, Rouen 2010 p : 266.
-Lassere (JM), Ubique…op cit p : 433.
-Le Bohec (Y), Les unités auxilliaires… op cit p : 11.
[2] Le Bohec (Y) Ibid
[3] Lassere (JM), Ubique… p: 623.
-Le Bohec (Y), Les unités auxilliaires… op cit p : 11.

-كل هذا يدل أننا في منطقة بعديدة عن روما والمراكز الحضارية الكبرى وجمالياتهم، والحياة والموت كانتا دون شك بسيطتان في بقع نائية لا تطمح إلى تعبيرات مفرطة فأكتفوا بأسلوب نمطي بسيط يتمثل في ذكر الأسماء وعدد السنوات التي عاشها المتوفي فى أحسن الأحوال.

- الندرة النسبية للكنى الأجنبية (الإغريقية، الإسبانية، الجرمانية ...) مقارنة بالكنى المحلية (البونية و اللّيبية) وبطبيعة الحال اللاتينية يفتح مرة أخرى النقاش المعتاد والمتكرر حول صمود العنصر المحلي أو إدماجه وانصهاره في الكيان اللاتيني.

- الندرة النسبية أيضا في ما يتعلق بذكر أسماء القبائل على النقوش قد يكون مؤشرا لعدة إعتبارات منها ربما إنجازها بعد سنة 212 م (أي بعد ميثاق كركلا الذي يمنح حق المواطنة لكل أحرار الإمبراطورية) كلما ذكرت فإن الأمر يتعلق في العديد منها بقبيلة بابيريا كما يليق ببلدة من عهد تراجان. قد يعبر أيضا على قلة توافد عناصر أجنبية إلى كلاما وضواحيها.

- وجود عدة ألقاب إيطالية مصدرها الهجرة والتجارة لكن مع الوقت اندمجت مع الكنى الإفريقية المرومنة مما يدل أن هذه الطبقة تأقلمت مع البيئة الحضارية الجديدة الرومانية - الافريقية.

- أغلبية التركيبات الإسمية من النوع الكامل (التسمية الثلاثية *Tria Nomina*) وعددها، 90 أو الثنائية (*nomina Duo*) (للرجال: 56 وللأناث :54) وهذا بقالمة وضواحيها. بموقع عين النشمة وغرب قالمة، سجلنا 18 تسمية ثلاثية، 14 ثنائية للرجال و17 للإناث. بموقع زتارا: 12 تسمية ثلاثية و 5 ثنائية للرجال و9 للإناث. موقع قلعة بوعطفان : 42 تسمية ثلاثية، 28 ثنائية للرجال و 56 للإناث. هنشير الحمام : 15 تسمية ثلاثية، 39 ثنائية للرجال و 32 للإناث. تجدر الإشارة أن نقص التسمية الثلاثية بكل المواقع المدروسة بصفة عامة وبهنشير الحمام بصفة خاصة، راجع ربما إلى كثرة العنصر البشري المحلي الذي يتجلي من خلال الكنى والذي لم يستفيد من المواطنة الرومانية وفي أغلب الأحوال أستغل كعبيد أو معتوقي الأباطرة في الضيع الفلاحية المنتشرة بالمنطقة كما سبق ذكره مع الملاحظة أنه حتى فى حالة الإستفادة بحق المواطنة كثيرا ما يحتفظوا بالأسماء والكنى التقليدية.

مع تسجيل عدة حالات : صيغة اللقب العائلي + الكنية، صيغة الإسم الشخصي + اللقب العائلي، ومئات الألقاب الوحيدة متبوعة في أغلب الأحيان بالنسب (عادة اسم الأب) خاصة بقلعة بوعطفان وهنشير الحمام مع الإشارة إلي عدم وجود صيغة الإسم الشخصي + الكنية وأيضا قليلة جدا تلك التركيبات الإسمية التى لا تحمل الكنى.

- من خلال هذه الأعداد الأولية للتسمية الثلاثية وتوزيعها ، نلاحظ أن مفهوم المواطنة بكلاما وضواحيها مختلط نوعا *(Notion mitigée)*.

- بطبيعة الحال، ليست الإحصائيات إلا وسيلة نسبية لتحديد أصول الأسماء أو المكانة الإجتماعية لأن التسمية الثلاثية قد تعنى المواطنين الرومانيين الأحرار من جهة ومن جهة أخرى هؤلاء الأهالى المعتوقين من طرفهم.

- وجود عدة نقوش جنائزية أو نذرية ينعدم عليها الإسم المختصر (*Prénom abrégé*) والجدير بالذكر أن هذه الظاهرة تعتبر من نتائج قانون كركلا وأصبحت شائعة إبتداءا من العهد السيفيري وتقريبا قاعدة عامة بعد سنة 300 [1] وبالتالي هل من الموضوعي إرجاعها إلي الفترة المتأخرة ؟

[1] Salomies (O), op cit p : .03

- النقوش الجنائزية تتميز في أغلبيتها بتقديم سن المتوفي ولا تقدم أصله في حين لانجد لا هذا ولا ذاك على الأنصاب النذرية مما يصعب الإتكال عليها بمفردها للتأريخ ومعرفة الطبيعة الحقيقية للسكان خارج المعطيات الأثرية القليلة الأخرى.

- على غرار بعض المدن الرومانية الأخرى كبولا ريجيا بتونس (*Bulla Regia*)، فالأسباب التي جعلت العديد من المواطنين لا يحملون التسمية الثلاثية المعتادة متعددة ويمكن في هذا الصدد القول بأن الأمر قد يتعلق بعبيد أو بمواطنين أحرار أو حتى أجانب لم يعطوا أهمية للإسم مع العلم أنه اختفى تدريجيا والأخذ بعين الإعتبار أن اللجوء إلى التسمية الثلاثية لم يقض على أحد تقاليد الأهالي المتمثل في تشخيص المواطن من خلال كنيته. بطبيعة الحال إنعدم ذكر إسم القبيلة فحسب بل أيضا أسماء المعنيين يؤدي إلى التساؤل حول إمكانية إرجاعها إلى فترة متأخرة أي ما بعد القرن الثالث ميلادي لكن هذا لا يكفي لوحده ويتطلب مؤشرات إضافية أخرى تخصّ نوعية النقوش، طريقة الكتابة إلخ....وهذا يمثل لوحده مجال شاسع للبحث.

- بعض الكنى تعبر عن العالم الإغريقي وهذا لا يعني حتما أن حاملو هذه الأسماء من طبقة العبيد [1] أو من المشرق فالتنقل قد يكون من جراء تجارة الرقيق ثم مع مرور الأجيال، استفادوا من المواطنة اللاتينية مع الإشارة أن هاته الأسماء الوحيدة لم يشار إليها صراحة بأنهم عبيد أو لقبوا بذلك في فترة أصبحت فيها التسمية الثلاثية قديمة وغير مستعملة بصفة منهجية، ويبقى من الصعب تحديد هوية وأصل والحالة الإجتماعية لهؤلاء الأشخاص نظرا لندرة المعلومات حول فئة العبيد التي عادة لا تترك بصمات أثرية واضحة [2]. مع الإشارة إلى أن هاته الأسماء قد تدل على إنتماء جغرافي أو وضعية إجتماعية وقد يلجأ إليها ملاك العبيد دون الأخذ بعين الإعتبار الأصل العرقي ربما تحت تأثير الأساطير والثقافة الإغريقية بصفة عامة.

- في هذا الصدد، نشير إلى أنه بكلاما وضواحيها تم إحصاء ما يقارب 9 أسماء في حين وجدت على سبيل المثال والمقارنة : 88 بموقع تبليس، 9 بتديس، 17 بسلتيانيس و135 بكيرتا [3].

- كثرة الكنى اليونانية ظاهرة ملحوظة خاصة إبتداءا من القرن الرابع الميلادي وذلك حتى في الأوساط الأرستقراطية [4]، مع الإشارة أنه حتى قبل ذلك، وخلال فترة حكم الفلافيين والأنطونيين، وردت كنى يونانية أو من المشرق في أسماء بعض أعضاء طبقة الفرسان.[5] وكانت بمثابة موضة حقيقية في عهد الإمبراطور هدريان[6] .

- كما هو الحال أيضا بالنسبة لكيرتا المجاورة، وإذا اكتفينا بمعطيات النقوش يمكن القول بأن عدد المعمرين الإيطاليين لم يكون معتبرا وأغلب الذين يحملون التسمية الثلاثية كانوا من الأهالي أو ما يسمى بالبربر الرومان هذا من خلال الكنى المستعملة [7]، والمعروف في هذا الشأن أن الأنوماستية

[1] Lazzaro (L), « Nouvelles données épigraphiques pour l'approche des formes de dépendances en Belgique et dans la Germanie : supplément au CIL XIII », DHA 1975 vol 5 N° 5 p : 192.
[2] Thebert (Y), La romanisation …op cit p : 269-274.
[3] Procès verbal des séances de la commission de publication des documents archéologiques de l'Afrique du Nord du 15 janvier 1979, BCTHS 1984 (nouvelle série) 15- 16 fasc B, Afrique du Nord p : 133.
[4] Salomies (O), op cit p : 3.
[5] Ibid p p : 7.
[6] Le Bohec (Y), Les unités auxilliaires …. o pcit p : 11.
[7] Pflaum (HG), Onomastique de Cirta…op cit p : 111.

الرومانية وصلت إلى كل المناطق لكنها لم تقض على الخصوصيات المحلية المتمثلة خاصة فى الأسماء التقليدية [1].

- من خلال المعطيات الأنوماستية اللاتينية التي إعتمدنا عليها بالدرجة الأولى بدلا من الأدلة الأثرية المادية الناقصة وغير الواضحة ، يتضح أن إقليم إفريقيا على الأقل خلال المرحلة الأولى للإمبراطورية الرومانية كان بوتقة حقيقية من الأجناس (*Melting pot*) والمساهمات الثقافية و الدّينية إستقطبتهم إفريقيا من أرجاء مختلفة وجعلت منهم أفارقة رومانيين[2] ويبدو أن مختلف المجموعات الإفريقية الأصل أو تلك التي جاءت من شرق أو غرب الإمبراطورية، تعايشت في نفس المكان دون انزواء في أحياء معينة .(*Zoning*)

- بالنسبة للفترة الرومانية، لا ريب أن معاني الكنى أكثر أهمية من معاني الألقاب لأن إختيارها يتم عادة بكل حرية ويشهدون على رومنة الحياة العائلية. فعندما يحدث ذلك على مستوى الإسم الوحيد، فالأمر يخص جهدا فرديا إتجاه أو نحو الرومنة والمواطنة المرتبطة بها والتي تكرسها تلقائيا في وقت لاحق وقد تصل إلى ترقيات شرفية مرموقة للبعض كما هو الحال بالنسبة ليتيتوس فلافيوس ماكير (*T.Flavius Macer*) الذي أصبح في عهد الإمبراطور تراجان مختص ومستشار في القضايا المتعلقة بالقمح في كل شمال إفريقيا وحتى في صيقليا [3].

- رغم الترقية إلى رتبة بلدية في عهد هدريان أو تراجان فإن عدد الأيليين واليولبيين (*Aelii et les Ulpii*) قليل نسبيا مقارنة بمدن أخرى فبإستثناء اليوليين والفلافيين ثم بدرجة أقل الكايسليين، النكانيين، البازليين والفالريين لم توجد إلا عينات قليلة عن العائلات الأخرى وقد يتعلق الأمر بأحفاد معتوقي هؤلاء الأباطرة.

- يبدو من الشرعي التساؤل مثلا حول العدد الهائل لليوليين والفلافيين بصفة خاصة والألقاب الإيطالية بصفة عامة الذين وجدوا على نقوش مناطق معزولة وبدون شك نائية إذا إستعملنا المصطلح الحديث ويتعلق الأمر بمواقع قلعة بوعطفان وهنشيرالحمام والأسباب الحقيقية التي جعلتهم يتوافدون على هذا الإقليم المنعزل في الشمال الغربي لمقاطعة البروقنصلية أين يصعب حتى تخيل إمكانية تأسيس مدينة بصفة رسمية .(*Deduction officielle*) بطبيعة الحال، ليس من السهل الإجابة على مثل هذا التساؤل لكنها قد تتجلى ولو جزئيا في بعض ألقاب مواطنيه :

(ILAlg I, 766, 761,714, 715, 716…*Aufidianus* ***Antistii, Sallustius*), *Aufidius*, فالبعض والبعض الآخر توافدوا دون شك من تبليس والكنفدرالية السرتية القريبتين بعد تحصلهم على أراضي جديدة تطبيقا لقانون هدريان *(Lex Hadriana)*، وهذا يدل على أن حتى الضياع الفلاحية التي أعتبرت معقلا للأهالي فقط، شاركت في تحقيق الرومنة [4].

---

[1] Benabou (M), La résistance…op cit p : 577.

[2] Lassere (JM), Ubique …op cit pp : 465 - 466.

[3] Ibid p : 457.

*ملاحظة : حول مسألة تواجد وأصل الأسماء الإغريقية بمدن شمال إفريقيا أنظر لاسير: Ubique populus ص: 66- 69.

[4] Lassere (JM) Ubique…op cit pp : 341, 342, 451, 452.

**Pour cette illustre famille, voir : Bertrandy (F), « Une grande famille de la confederation Cirtéenne : Les Antistii de Thibilis », CT, 1976, T XXIV N° 93- 94 p : 7- 23.

- العدد القليل لنقوش العسكريين وانعدام الشهادات العسكرية (*Diplômes militaires*) وخاصة قدماء المحاربين الذين عادة يشكلون النّواة الأولى بتحولهم مع عائلتهم إلى معمرين دائمين، والنقص الملحوظ في الإشارة إلى القبيلة إن دل على شيء إنما يدل على أن التركيبة البشرية للمجتمع الكلامنزي تشكلت أساسا من الأهالي الذين شيئا فشيئا تأقلموا مع الحضارة الرومانية دون الإنحلال الكامل وكذلك التجار والمغتربين الذين توافدوا من مختلف أرجاء الإمبراطورية وخاصة من مدن حوض البحر الأبيض المتوسط ، لأنه كما هو معروف فإن ظاهرة الهجرة وتحركات الأشخاص بمختلف تدابيرها القانونية والتي وردت على النصوص الإيبغرافية والمصادر الأدبية ولو بصفة غير كاملة[1]. (ربما على درب العسكريين سعيا وراء تحقيق ترقية إجتماعية كما هو الحال في الوقت الحالي) وتأسيس التجمعات الرومانية الأولى على الأراضي الإفريقية (*Conventus Civium Romanorum*)، خصت في المقام الأول إقليم البروقنصلية والكنفدرالية السرتية ثم المدن الساحلية وأخيرا الداخلية وذلك ما نستنتجه من تنوع القائمة الإسمية.

- النسبة الكبيرة من الأسماء المدروسة تخصّ المجتمع اللاتيني الروماني الذي إستفاد مبكرا من المواطنة الرومانية وبسبب ذلك، يصعب إتباع أصولهم العرقية والجغرافية.

- بإستثناء العديد من النقوش التي تذكر الإسم العرقي "الكلامنزيين"، نقيشة أخرى من قالمة رقم ILAlg I, 530 تتطرق ربما إلى اسم مكان أو قوم (توكادنزيس *Tucadensis*) وأيضا الرقم ILAlg I, 608 التي ربما تتعلق بشخص إنحدر من كيرتا (*Chirtesis/ Cirtensis*) وأخرى من النشماية تذكر قوم يدعون(سابورينزاس (*Saburienses*) وإشارات أخرى إلى أسماء أماكن من خلال مراسلات القديس أغسطين، ليست هناك أدلة أخرى على أسماء التجمعات السكانية أو القرى المجاورة لكلاما.

- أغلب النقيشات التى تحمل أسماء وحيدة تدخل ضمن النمط المطبق بإفريقيا أي الإسم متبوع مباشرة بإسم الأب بالنسبة للإناث أو بإسم الأب وحتى الجد في بعض الحالات بالنسبة للذكور*.

- من الجانب اللغوي رغم ثبوت وجود عدة أجناس بشرية من عدة أقاليم لم نعثر على نقوش بلغات أخرى بإستثناء اللغات المعتادة (لا وجدود لحد الآن لنص بالإغريقية مثلا).

بطبيعة الحال، ليس من السهل التحصيل الفعلي والأكيد على كل المعطيات المتعلقة بعالم الأموات من خلال النقوش التي وصلت إلينا مهما كان عددها لأنه من دون شك هناك أكثر مما تم تدوينه وأيضا حالة حفظها وما لحقها من تلف، صعب النقل والقراءة السليمين لكن مهما كان، نحاول من خلال الجداول السابقة التوقف على الأقل على التعداد الرقمي لمختلف النقوش للتعرف على الأقل على أعمار المتوفين من الجنسين ثم محاولة استخلاص بعض الإستنتاجات من خلال هذه الأرقام.

بادىء ذى بدء، يمكن القول أن عدد النقوش وحتى عدد المتوفين مقارنة بالعدد الحقيقي لسكان المناطق المدروسة ضئيل جدا ولا يمكن تحديده إلا بالتقريب فى ظل الظروف الراهنة، بحيث لا يكفي بتاتا

[1] Moatti (C), « Le contrôle de la mobilité des personnes dans l'empire romain », MEFR (Antiquité) 2000, N° 112- 2 p : 925-958. (Importante bilbiographie sur ce sujet)

*Voir : Cagnat (R), « Remarque sur une particularité onomastique dans l'épigraphie latine d'Afrique dans Strena Buliciana commentationes gratulatoriae in hon F Bulic Zagreb p : 199- 202.

-Lassere (JM), Ubique…op cit p : 22.

للحصول على نتائج موضوعية ومقنعة حول المجتمع. من المعروف أن عالم الأموات (المقابر والنقوش الجنائزية) هو المرآة العاكسة لعالم الأحياء ومن خلاله قد نتعرف على عدة ظواهر إجتماعية زالت أثارها المادية واختفى بذلك كل ما كان مرتبط بها (الأمراض والأوبئة، الحروب، أنماط الحياة، معدل سن الزواج الشرعي ، زواج الفتيات قبل سن البلوغ، التسرر (*concubinage*)، الطلاق، الذرية الشرعية والطبيعية، الإجهاض الطوعي أو القسري* ....) وكل هذا جد نادر و عادة ما ندركه فقط من خلال بعض الإشارات في المصادر الأدبية ولا تتوفر على النقوش إلا بصفة إستثنائية.

- من جهة أخرى، تجدر الإشارة إلى أن النقوش لوحدها لا تكفي للوصول إلى نتائج دقيقة في هذا المجال لأن عدد النقوش أصبح ضئيلا نوعا ما إبتداءا من القرن الثالث ميلادي (فراغ في الإيبغرافية الجنائزية) بحيث انتشرت ظاهرة الدفن المجهول [1] (*Sépultures anonymes*).
لقد إرتأينا إلى إحصاء مختلف الأعمار التي وجدت على نقوش مواقع إقليم دراستنا لسبب أساسي ألا وهو غياب مقابر محفورة بنظام وأثاث جنائزي مدروس بدقة وتمثل ذلك في وضع جداول تأخذ بعين الإعتبار الجنس والسن كما دون على النقوش كلما أمكن ذلك لأنه في عدة حالات لم يكتب السن (خاصة على الأنصاب المتعددة النقوش)، أو لا يمكن قرائتها بسبب تقرض الكتابة من جراء العوامل المناخية أو الكسور التي تعرضت لها قديما أو حديثا بسبب إعادة الإستعمال (لنتذكرأن أغلب النقوش وجد ضمن السور البيزنطي بقالمة مثلا) .

-على ضوء هذا الإحصاء، تحصلنا على ما يلي:
العدد الإجمالي لأعمار الأشخاص المدونة بصفة مؤكدة على النقوش: 569 تتوزع على النحو التالي:

- كلاما وضواحيها : 112 إشارة منها 71 للذكور، 37 للإناث و 06 غير محددة الجنس.(أجزاء أنصاب أو كتابة غير واضحة)
- عين النشمة: 60 إشارة منها 34 للذكور و 26 للإناث.
- زتارا(كاف بوزيون) : 29 إشارة منها 18 للذكور و 11 للإناث
- قلعة بوعطفان : 157 إشارة منها 89 للذكور 60 للإناث و8 غير محددة
- هنشير الحمام : 207 إشارة منها 132 للذكور 58 للإناث و 17 غير محددة.

- رغم الظروف الإجتماعية والإقتصادية التي كانت من دون شك قاسية ولا تسمح بالعناية الصحيّة والوقاية على عدة أصعدة، فالملاحظ ضد كل التوقعات أن عدد الوفيات في أسفل السن أي بين سن الرضاعة والأطفال الصغار ضئيل جدا (23 إشارة إلى وفيات ما بين سنة وعشرة سنوات) مقارنة بمجموع الإشارات إلى الأعمار علما أن معدل وفيات الرضع كان جد مرتفع ، في حين سجلنا إرتفاع محسوس بالنسبة للوفيات ما بين 10 إلى 30 سنة (123 حالة) لكن لا يمكن حتى تخيل سبب ذلك. ما بين

[1]-Lassere (JM), Recherches….op cit p : 105.

*Pour la question de la longévité voir entre autres : Lassere (JM) « Difficultés de l'estimation de la longévité; questions de méthode», *La mort, les morts et l'au-delà dans le monde romain, Actes du colloque de Caen, nov. 1985,* p. 91-97

*Pour la longévité et l'avortement voir : Appleton (Ch), « La longévité et l'avortement aux premiers siècles de notre ère, avec un tableau de statistiques comparées », Mem de l'Académie des sciences, belles lettres et arts de Lyon, 3e série T XVII, 1921 p : 195- 217.

-Bertrand (C), Le problème des centenaires en Afrique, Bordeaux 1956 (diplôme secondaire d'études supérieures).

30 و 60 سنة (181 حالة). من الطبيعي أن يرتفع العدد في صنف الذين وفتهم المنية عن عمر يفوق 60 سنة بسبب الشيخوخة الطبيعية (221 حالة منها 29 أشخاص تتراوح أعمارهم من 100 إلى 125 سنة * أغلبهم من منطقة هنشير الحمام بتفوق نسبي للذكور 18 مقابل 11 للإناث).

***ملاحظة** : طبقا لمعطيات النقوش، معدل السن بإفريقيا بالنسبة للإناث هو 38 سنة أي أكبر بعشرة سنوات مقارنة بروما.[1]

- إستعمال طريقتين لكتابة الأعمار فالعدد 40 مثلا، يكتب تارة XL وتارة أخرى XXXX، العدد 9 يكتب VIIII أو IX، 19: XVIIII أو XIX وهذا إما لأسباب تقنية مرتبطة بالفضاء المتوفر على الكتل الحجرية أو بمستوى التحصيل العلمي للنقاشين أو كما سبق قوله أعلاه لسبب عملي بحت: تشجيع المارون على قراءة مطولة.

من المعروف أن الطريقتين كانتا متنافستين عند الرومان ، لكن يبدو أن طريقة زيادة الأرقام على اليمين هي الأقدم[2].

- ظاهرة ذكر الأشهر والأيام زيادة إلى السنوات التي عاشها المتوفي (ظاهرة منتشرة خاصة خلال الفترة المسيحية) قليلة جدا مقارنة بعدد المتوفين بحيث لم يرد إلا 19 مرة ويخص بالدرجة الأولى الذين وفتهم المنية في سن مبكر أو في عز الشباب.(11 حالة بكلاما وضواحيها، 04 بعين النشمة، 02 بقلعة بوعطفان، 02 بكاف بوزيون (زتارا) و حالة واحدة بهنشيرالحمام).

- من حيث العبارات المعتادة على نهاية المرثيات، فالعبارة الأكثر تداولا إلى حد النمطية هي عبارة " يرتاح/ ترتاح هنا ("*Hic Situs/a est*)، في حين لم نعثر على عبارة " فلتكن التربة خفيفة عليك(ي) إلا مرتين(*Sit Tibi terra levis*)) التي تؤرخ عادة بإفريقيا بنهاية القرن الأول وعبارة " فلترقد عظامك (ي) فى سلام *"(O(ssa) t(ibi) b(ene) q(uiescant)*[3] مرتين هي الأخرى وفي هذا الصدد، نشير إلى أن هذه الأخيرة تشير إلى أن الجثة الكاملة للميت توجد بالقبر فعلا وليس فقط رماده علما أن الرومان عادة ما يدفنون الرماد في مرميات (*Urne cinéraire*) بعد الحرق وكان المسيحيون يعارضون هذه الطريقة.

هذه العبارة جد منتشرة بالبروقنصلية ونوميديا وموريطانيا السطايفية ونادرة بموريطانيا القيصرية وروما وكامبانيا وإترووريا والمقاطعات الرومانية الأخرى[4] .

- من خلال مثلا الشخص الذي قام بوضع وإهداء النصب (في حالة تدوينه على النصب) ، نتعرف على الحالة العائلية لبعض المتوفين ففي أغلب الحالات يتكفل بذلك إما أحد الزوجين في حالة الزواج وإما الإخوة أو الأباء في حالة العزوبة.

في هذا الصدد، تم إحصاء بهنشير الحمام مثلا 19 إمرأة متزوجة من أصل 30 عند الأحرار و4 على 5 عند الأجانب [5] وإشارات أخرى في المواقع الأخرى من خلال المصطلحات المعتادة في هذا

[1] Benseddik (N), « "Manus Lanis Occupate", Femmes et métiers en Afrique », Ant.afr N° 45, 2009 p : 109.
[2] http://lettres.ac-amiens.fr/archives_lettres/Latgrec/inscriptions_funeraires.htm
[3] Le Bohec (Y), Les unités auxilliaires… op cit p : 12.
[4] Marty (F), « Stèles funéraires et éléments architecturaux antiques d'Afrique du Nord consérvés à Istres », Bulletin des amis du vieil Istres 31 ; 2009 p : 28.
[5] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 483.

الصدد.... (*Coniux, Coniugi, coniunx*, *matrona, Uxor(i), Mater, Maritus*) التي عادة تشير إلى الحياة الزوجية، أغلبها ورد بموقع قلعة بوعطفان بأكثر من 33 إشارة، 20 بقالمة وضواحيها، 03 فقط بعين النشمة و 03 أيضا بزتارا.

- النقوش شحيحة جدا فى كل ما يتعلق بسن الزواج عند النساء خاصة النساء ولا المدة التي استغرق زواجها (كما هو الحال لسنوات الخدمة العسكرية عند الرجال)

- إستحالة التعرف على فوارق الزواج ما بين الرجال والنساء.
- لا يمكن التعرف على بعض الأموات ولا على وضعيتهم العائلية فى حالة الإشارة إلى جنازتهم من طرف التجمعات الحرفية / الدّينية التي قد ينتمون إليها.

- وضعية الزواج صعبة التحديد أيضا عند فئة العسكريين المدفونين من طرف الأولياء، المعتوقين أو زملاء الخدمة.

- أغلب الأنصاب المزدوجة النقوش تحمل إهداءات مخصصة عادة للأزواج وفي بعض الحالات إشارة إلى الزوجة الثانية كما هو الحال على النقيشات رقم ILAlg I, 503 بعين النشمة ورقم 569 بقلعة بوعطفان.

- يمكن إعتبار النساء المتوفيات في سن متقدم إما كمتزوجات أو أرامل، لكن هذا المؤشر غير كافى لأن المهدى قد لا يكون الزوج أو الأبناء أو الأبناء الصغار بل الأولياء (حالة العنوسة) أو الملاك في حالة الإعتاق.
- بعض النقوش حتى ولو تتعلق بأشخاص تربطهم علاقة زوجية، لا تحمل المصطلحات التي تعبر على ذلك (*Uxor, coniux*) وكان هذا بمثابة قاعدة سائدة فى أرقى فترات الإيبغرافية اللاتينية خاصة عندما يتعلق الأمر بأزواج من الطبقة المرموقة [1].

يتبين إذن أنه ليس من السهل إسترجاع كل ما يتعلق بالأحوال الشخصية خاصة بغياب العدد الكافي من النقوش.

قد يرجع عدم تدوين مثل هذه المعلومات على الأنصاب ربما إحتراما لخصوصيات الحياة الشخصية وفي ظل النقص الفادح للدراسات في هذا المجال وهذا من أجل التمكن من إجراء بيانات للمقارنة بين عدة مدن.

[1] Renier (L), Mélanges d'épigraphie, Paris 1854 p : 7.

المبحث 5: دراسة أسماء القبائل المذ كورة على النقيشات:

رقم النقيشة في المدونات.	التسمية	القبيلة	الملاحظات
448= 5281 قلعة بوصبع	*L.Tullius Florus* ل. توليوس فلوروس	***Arnensis* (*Harnensis*)** **أرننزيس**	وصف النصب أعلاه فى جدول التوليين
ILAlg I, 407 كلاما	*M.Stertinius Rogatus* م. ستيرتينيوس روقاتوس	"	أعلاه رقم 134في جدول الألقاب والأسماء الوحيدة.
281= 5354 كلاما	*Q.Servilius Pudens* ك. سيرفيليوس بودانس	***Horatia*** **هوراتيا**	أعلاه في جدول السيرفليين
282=5355 كلاما	*L.Steius/ Stertinius* ? ل. ستيوس/ ستيرتينيوس	"	أعلاه في جدول الحماة
177=5299 كلاما	*Q.Nicius Pudentius* ك. نيكيوس بودانتيوس	***Papiria*** **بابيريا**	أعلاه في جدول النكيين
185=5298 كلاما	*Q.Nicanius Honoratus* ك. نيكانيوس هونوراتوس	***Papiria*** **بابيريا**	الوصف أعلاه في جدول النكيين
232=5305 كلاما	*Arrius Sabinius Datus* أريوس سابينيوس داتوس	"	أعلاه في جدول الأريين
234= 5375 كلاما	*Veturianus* ?... فيتوريانوس؟	"	أعلاه في جدول العسكريين
242= 5327 كلاما	*C. Annius Saturninus* ك. أنيوس ساتورنينوس	"	أعلاه في جدول الأنيين
288= 5367 كلاما	*Q.Iulius Rustucianus* ك. يوليوس روستوكيانوس	"	جدول اليوليين
289= 5368	*L.Rufinus* ل. روفينوس	"	أعلاه في جدول أعضاء المجلس البلدي.
AE 1960, 00214/ **EDCS-ID:** EDCS-13302472 عين النشمة	*Q.Flavius Lappianus* ك. فلافيوس لابيانوس	"	جدول الفلافيين.
280= 5350. كلام	*M.Cornelius Fronto.* م. كورنيليوس فرنطو	***Quirina*** **كيرينا**	جدول الكورنليين

جدول الفلافيين	"	*T. Flavius Macer* ت. فلافيوس ماكير	285= 5351 كلاما
جدول الدوميتين.	"	*Q.Domitius Victor* ك. دوميتيوس فيكتور	284= 5363. كلاما
جدول اليوليين	"	*C.Iulius Sabinus* ك. يوليوس سابينوس	180=5291. كلاما
جدول الكلوديين.	"	*T.Claudius Claudianus* ت. كلوديوس كلوديانوس	279= 5349. كلاما
جدول الدوميتيين.	"	*Q.Domitius Hispanus* ك. دوميتيوس إسبانوس	536= 5179 كلاما
جدول الأنيين	"	*Annius Primus* أنيوس بريموس	520= 5502. مجاز أعمار

التعليق :

- يعود تنظيم السكان في قبائل رومانية إلى عهد سيرفيوس توليوس(535-575 *Servius Tullius*) ويبلغ عددها المحدد نهائيا ب 35 إبتداءا من 241 ق- م. القبيلة هي القاعدة أو النّواة الأولى لكل عمليات الإنتخاب والتجنيد [1].

- خلال عهد الإمبراطورية أصبح ذكر القبيلة مجرد علامة للتمييز بين الذين يتمتعون بالمواطنة الرومانية بغيرهم[2].

عدد القبائل المذكورة بكلاما قليلة (أربعة) مقارنة بالمجموع مما يؤكد ان المدينة منغلقة نوعا ما على نفسها ولم تعرف هجرة وتحركات بشرية داخلية أو خارجية تستحق الذكر ربما موقعها بعيدا عن الطرق الرئيسية.

- قد نتساءل عن علاقة هذا العدد القليل بتأريخ النقوش، فهل يدل غيابها على إنجازها بعد إلغاء الإشارة إلى الإنتماء القبلي أو ندرتها بمقتضي قانون كركلا (*Lex Antoniniana*) سنة 212 م؟

- تنقسم القبائل إلى نوعين : الحضري (*Tribu urbaine*) ومنها قبيلة هراتيا وبابيريا والقبيلة الريفية *Tribu Rustique*)) ومنها أرننزيس وكيرينا [3].

- في ما يتعلق بالقبائل المذكورة في نقوش إقليم كلاما يمكن القول ما يلي :

- كل الأشخاص المذكورين أعلاه مواطنين رومانيين بالتسمية الثلاثية ومارسوا مهام مرموقة في قطاعات مختلفة.

قبيلة بابيريا: (*PAPIRIA/ P/ PA/ PAP/PAPER/PAPI/PAPIR*) قبيلة عدة أباطرة من العائلة اليوليو كلوديان(*Julio claudien*) منهم الإمبراطور نيرفا وتراجان، سجلت فيها عدة مدن إفريقية عسكرية أو مدنية أمثال سطيف، جميلة، تيمقاد، خميسة...[4] *. وأيضا تلك المدن المنشأة من طرف كل من الأباطرة : نيرفا، تراجان، ماركوس أورليوس، كومود وسبتيم سيفير [5].

- ورد إسم قبيلة بابريا بصفة ملحوظة مقارنة بالقبائل الأخرى بصفتها قبيلة الإمبراطور تراجان الذي قام بترقية المدينة علما أن المدن تأخذ إسم الإمبراطورالمؤسس أو الذي قام بمنحها رتبة بلدية أو مستعمرة متبوع بقبيلة كيرينا.

---

[1] Gavaignac (E), « La répartition tribuaire des citoyens romains et ses conséquences démographiques », Revue belge de philologie et d'histoire, 1930 vol 9, N° 3-4 pp : 815-816.
-Cagnat (R), Cours …op cit p : 59

[2] Ibid p : 60.

[3] Adam (A), Antiquités romaines ou tableau des mœurs, usages et institutions des Romains, Verdière 1825 p : 155.

[4] Février (PA), Aux origines de l'occupation romaine dans les hautes plaines de Sétif », CT 1967 p : 53.
-Lassere (JM), Ubique….p : 608, 260, 263.
-Cagnat (R), Cours…p : 61.
*Sur les tribules de la tribu Papiria voir : « T.Kotula, Einige Bemerkungen zu der tribus Papiria in den Afrikanischen inschriften », Klio T L I, 1960 p : 277- 285.

[5] Benzina Ben Abdallah (Z), « Catalogue des inscriptions latines inédites de Limisa (Ksar Lemsa) », Anr.afr 2004 vol 40 N° 40-41 p : 108.

قبيلة أرننزيس: *(ARNENSIS/ AR/ ARN/ARNE/ ARNEN* سجلت فيها مدينة قرطاج وضواحيها [1] ومدن أخرى كتوبرنيكا (*Thuburnica*)، صالداي (*Saldae*) وتوبوسكتو (*Thubusuctu*)...ومن جراء التبادلات والوظائف، لا ريب في وجود مواطنين من قرطاج أو مدن أخرى بكلاما المتموقعة في ملتقى الطرق بين كيرتا وهيبون[2]، كما هو الحال للمواطن توليوس فلوريس الذي مارس مهنة الكاهن الدائم بكلاما أو قلعة بوصبع في القرن الأول ومواطن آخر سترتنيوس روقاتوس خلال القرن الثاني [3].

قبيلة هوراتيا (*HORATIA/ H/ HOR/ ORA/ORAT*) : تظهر في إفريقيا من خلال مدن أسوراس وأتينا (*Assuras / Uthina*))[4] التابعة لمقاطعة إفريقيا البروقنصلية.

كيرينا *(Q/ QV /QVI/ QVIR/QVIRI/QVIRIN/QR/QVR/QIR/CYR/CYRIN/ QUIRINA)*تمثل هاته القبيلة عدة مدن إفريقية خاصة تلك التي تمثل الكنفدرالية السرتية وبولا ريجيا (*Bulla Regia*)، سيكا فناريا(*Venaria*) *Sicca*)، شمتو (*Simithus*) ومادور (*Madaurus*) [5] وجود ثمانية مواطنين من هذه القبيلة بكلاما قد يكون بسبب القرب الجغرافي والهجرة الداخلية او التنقلات المرتبطة بالوظيفية.

بطبيعة الحال، تستعمل الإشارة إلى القبيلة للتأريخ قبل أو بعد 212 م، لكن يبقى ذلك نسبي ويؤخذ بكل تحفظ العدد المعتبر نسبيا لهذه القبيلة بكلاما إنما يعبر على التأثر بمدينة كيرتا.

للتذكير فقط، فإن الإشارة إلى إسم القبيلة بدأ يميل إلى الإختفاء منذ عهد الإمبراطور كركلا لكن لم يصبح نادرا بإفريقيا إلا منذ حكم كلود الثاني (268-270 *Claude II, dit le Gothique*) وحتى التركيبة الثلاثية للتسمية لم تعدّ ضرورية [6]

[1] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 607.
[2] Ibid p : 608.
[3] Id p : 218 N° 405.
[4] Id p : 608.
[5] Id pp : 606-607.
[6] Leglay (M), « Les stèles à Saturne de Djemila - Cuicul », Libyca a/é T I, 1953 p : 41.

الفصل الثالث

دراسة الطبقات الإجتماعية

الفصل الثالث: دراسة الطبقات الإجتماعية:

تعتبر النخب الحاكمة العنصر الهام والفعال (الطبقة الأرستقراطية، الفرسان، فئة رجال الدّين وأعضاء مجلس الشيوخ المحلي) والتركيبة الأولى في مجتمع كل مدينة، فهي المالكة للأراضي الزراعية، الفاعلة في النشاط بمختلف فروعه والممول الرئيسي لخزينة الدولة والمشاريع العمومية خاصة من خلال ظاهرة الاستحسان (*Evergétisme*).

ينقسم المجتمع الروماني بصفة عامة إلى طبقتين: الطبقة العليا أو الأشراف (*Honestiores*) والطبقة الدنيا (*Humeliores*)

المبحث 1 : الطبقة الحاكمة من خلال النقوش :

-1- 1) الأباطرة والبروقنصلين : زيادة إلى العدد الهائل للنقوش الجنائزية والنذرية التي من خلالها قمنا بإنجاز القوائم الإسمية السابقة، وجدت بكلاما وضواحيها عدة نقوش تذكر أسماء الأباطرة وحكام الإقليم نستعرض الأكثر وضوحا منها ونركز على سبب إهدائها كلما أمكن ذلك وما أنجز بالمناسبة، مع العلم أن هناك العديد من الأجزاء لم تظهر فيها بوضوح أسماء الأعيان (الأباطرة البر وقنصل، الليقاتوس، الكيراتور، الكهانة...) ولا طبيعة الأشغال ومن ثمة يصعب أو يستحيل إستغلالها بصفة كاملة.

الحاكم (إمبراطور/ بروقنصل)	رقم النقيشة والمصدر	التأريخ المحتمل	الإنجاز المرتبط بالإهداء (المناسبة)	ملاحظات أخرى
الإمبراطور تراجان	178=5289 كلاما	114 - 116 حينما كان الإمبراطور في دوريته بالمشرق[1]	إهداء قاعدة شرفية بأمر من أعضاء المجلس البلدي وبتموين من الخزينة العمومية (*DD PP*)	جزء من مذبح مكسر في الأعلى وعلى الجانبين. - الإمبراطور يحمل كنية *Optimus* وليس بعد *Parthicus*
بورقنصل إفريقيا. ت. كلوديوس أريستوبولوس *T. Claudius Aristobulus*	179 = 5290 كلاما. 2033 بمتحف اللوفر	فترة حكم الإمبراطور ديوكليسيان والبروقنصل 290- 294[2]	إهداء قاعدة شرفية تذكر نقل مواد صنع التماثيل (المرمر؟) وذلك في بداية الإمبراطورية السفلى أو تشييد مبنى بكلاما [3] ربما معبد الإله أبولون[4]	جزء قاعدة من المرمر مكسرة في الجانب السفلى والجانبين (82 X 35سم)

[1] Gsell (S), ILAlg I, 178 et p : 430.
[2] Ibid, 179 et p : 431.
-Tissot (C), op cit pp : 35- 36.
[3] Salama (P), bornes milliaires …op cit pp : 160- 161.
- Gsell (S) ILAlg I, p : 446.
[4] Waldherr (G), « quelques remarques sur la répartition géographique des inscriptions d'édifices indiquant une activité de construction à l'intérieur de l'Afrique romaine et datant de l'époque dioclétienne », BCTHS 1992 p : 116.

الإمبراطور نيرفا المؤله *Divo Nervae* [1] الإمبراطور تراجان الجرماني	235= 5323 كلاما 236=5325 كلاما 2028 باللوفر.	96- 98 م بداية سنة 103 م [2]	إهداء قاعدة شرفية من طرف سكان كلاما بتموين من الخزينة العمومية وبأمر من المجلس المحلي *DD PP* لكن هذا لا يعني حتما أن المدينة كانت برتبة بلدية *Municipe* [3]	قاعدة شرفية قاعدة من المرمر الوردي (الجزء السفلي).
الإمبراطور تراجان	237= 5324 ضواحي كلاما AAA F 9, 174 [4]	فترة حكم الإمبراطور 97- 117.	قاعدة مهداة بمناسبة الحصول على منصب الكاهن الدائم (*Flamine perpétuel*) *من طرف المواطن* باليتون [5]	جزء قاعدة من المرمر الوردي (57سم).
الإمبراطور تراجان	ILAlg I, 238 كلاما [6]	" "	إهداء قاعدة شرفية دون ذكر الأشغال المنجزة	قاعدة من المرمر 80 (33 X 32X سم) أعيد إستعمالها كجرن (*Auge*)
الإمبراطور تراجان	239= 17513 [7]	" "	إهداء قاعدة شرفية وربما تمثال معها.	جزء من قاعدة شرفية
الإمبراطور هدريان	533= 5177 زتارا (كاف بوزيون)	سنة 121 م[8]	إهداء قاعدة شرفية وربما تمثال معها من طرف المجلس المحلى وبتموين من الخزينة العمومية.	قاعدة شرفية.
الإمبراطور تراجان المؤله *Divus Traianus*	285= 5351 كلاما	سنوات قليلة بعد وفاة الإمبراطور	قاعدة شرفية يخلد أحد أبناء كلاما، مارس عدة مهام منها والي قبيلة الموزلام، ممون أنونة روما بالقمح ومسير ضياع الأباطرة بمناطق هيبون وتيفست [9]	

[1] Gsell (S), ILAlg I, 235 p : 431.
[2] Ibid, 236 p : 431.
[3] Id.
-Delamare (AH A), Gsell (S), op cit p : 169 pl 182 N° 27.
[4] Gsell (S), ILAlg I, 237 et p : 431.
[5] Creuly, « Inscriptions récemment découvertes en Algérie », Revue Archéologique 1866 vol 13 pp : 287- 288.
[6] Gsell (S), ILAlg I, 238 et p : 431.
[7] Ibid 239, p : 432.
[8] Id 533, p : 431.
[9] Id 285, et p : 4
- Procès verbal de la séance de la commission d'Afrique du Nord du 15 nov 1921 BCTHSS 1921 p : CCVI.

الإمبراطور أنطونين التقي (*Antonin le Pieux*)	240= 5336 كلاما	143 م [1]	إهداء قاعدة شرفية	جزء نقيشة من المرمر متكونة من جزئين.
الإمبراطور تراجان كركلا بعد وفاة أبيه س. سيفير)	243= 5329 كلاما	عهد حكم الإمبراطور (211- 217) [2]	" " "	جزء قاعدة من المرمر من ثلاثة أجزاء.
الإمبراطور كلود الثانى المدعو الغوتى *Claude 2 (le Gothique).*	246-245= 5330, 5331 كلاما	سنة 268 [3]	" " "	قاعدتين شرفيتين متشابهتين من المرمر.(1.16 م X 51 سم، 69 X 55 سم.
الإمبراطور كاروس وأبنائه كاران، كارين، كارينوس و نوميريانوس *Carus* et ses fils : *Carin, Carinus et Numerianus*	247= 5332= 17486 كلاما	سنة 283 [4]	إهداء قاعدة شرفية من طرف مستعمرة كلاما تحت رعاية الوصي السنوي ماكرينوس سوسيانوس (*Macrinus* (*Sossiannus*	قاعدة شرفية من المرمر (تعرضت إلى عملية تطريق (*Martelage*)أسماء الإمبراطور وأبنائه.
الحكم المشترك للأباطرة ديوكليسيان وماكسيميان *Diocletien / Maximien*	250= 5333= 17487 كلاما	حكم يوليانوس قيصر 286- 305 [5]	إهداء قاعدة شرفية تخلد تموين عملية ترميم معبد الإله أبولون [6] بقيمة 350000*HS* [7] أو مبنى مهدى للإلهة فورتينا[8] (أنظر أعلاه).	أربعة أجزاء من نقيشة شرفية على إفريز من المرمر الأحمر الرديء النوعية.

[1] Gsell (S), ILAlg I, 240, et p : 431.
[2] Gsell (S) ILAlg I 243, et p : 433.
[3] Ibid 245/ 246 et p : 435.
-De Pachtere (FG), p : 13.
- Souville (G), Inventaire … op cit p : 69, N° 31, 32.
[4] Gsell (S), ILAlg I, 247, p: 435.
-Lepelley (C), Les cités …op cit p : 95 N° 18.
-Christol (M), « A propos des Anicii : le III e siècle », MEFR (Antiquité) 1986 N° 98/1 p : 149.
[5] Cadotte (A), La romanisation des Dieux, Leiden2007, p : 181 N° 98.
[6] De Pachtere (FG), Musées… op cit p : 13.
-Souville (G), Inventaire …. Op cit p : 70 N° 33.
[7] Obiang - Inang (CB), op cit : 161.
-Lepelley (C), Les cités … T II, op cit p : 91.
[8] Waldherr (G), op cit p : 122.

الحكم المشترك للأباطرة كونستونس 2 ويوليانوس قيصر *Constance 2 et Julien*	=251 17518 كلاما	355- 361.[1]	قاعدة شرفية تخلد تشييد / ترميم مبنى عمومي يحتوي على نضادة البناء (*Entablement*)[2]	13 جزء من نقيشة شرفية من المرمر الأحمر الرديء النوعية
الإمبراطور يوليانوس والبروقنصل ك. كلوديوس إيرمجينيانوس أوليبريوس .Q *Clodius Hermogenianus Olybrius*	252= 5334 كلاما	خلال حكم البروقنصل 361- 362.[3]	إهداء قاعدة شرفية للإمبراطور يوليانوس قيصر	جزء من قاعدة شرفية
الإمبراطور يوليانوس	253= 5338 = 17488 كلاما	سنة 337. م [4]	قاعدة شرفية مهداة للإمبراطور يوليانوس أوغسطس (*Julien* *Auguste*) من طرف المجلس البلدي والوصي والكهنوت باسيليوس كيرينيانوس	جزء من قاعدة شرفية مكسرة في الجانب العلوي (1.25 م X 55 X 55 سم). السطر الثاني مطرق. (إسم الإمبراطور) ربما من مظاهر المسيحية خلال الفترة المتأخر كرد فعل لردته .
الأباطرة فالونتنيانوس الأول وفالونس	254 = 5337 كلاما	364- 368 [5]	قاعدة شرفية مهداة للأباطرة فالونتنيان الأول وفالونس بمناسبة الحصول	قاعدة شرفية منقوشة على أحد جهات النقيشة رقم ILAlg

[1] Gsell (S), ILAlg I, 251.
[2] Lepelley (C), Les cités… op cit p : 92 N° 6.
[3] Gsell (S), ILAlg I, 252.
- Kotula (T), Julien Auguste… op cit p : 279.
- Merlin (A), Les inscriptions des thermes … op cit p : 47.
- Pallu de Lessert (C), Fastes … op cit p : 63- 65.
- Lepelley (C), Les cites ….op cit p : 95 N° 19.
[4] Gsell (S) ILAlg I, 253, p : 437.
- de pachtere (FG), Musées… op cit p : 15.
- Lepelley (C), Les cités… op cit p : 96 N° 20.
[5] Gsell (S), ILAlg I, 254 et p : 438.
-Lepelley (C), Les cités … op cit p : 96 N° 21
-Pallu de Lessert (C), Fastes …. II, p : 67- 69.
-Delamare (AH A), Gsell (S), op cit p : 169 pl 183 N° 1.

- حموم (ت)، المرجع السابق، ص: 300.

والبروقنصل ب. أومبيليوس *Valentinien et Valens / P. Ampelius*			على منصب الكاهن الدائم للوصي السنوي باسيليوس فلاكيانوس (*Basilius Flaccianus*)	I, 185.
الأباطرة فالونتنيانوس الأول وفالونس و البروقنصل فيستوس إيميستيوس *Festus Hymestius*	256= 5335 كلاما	368 -364	نقيشة بألفاظ فخمة بمناسبة أعمال الصيانة فى أحد خزانات أومسابح الحمامات (*Exceptorium* خزان كبير مغطى). من طرف الكاهن الدائم والعراف والكوراتور باسيليوس فلاكيانوس وإبنه باسيليوس ماكسيموس أوفيديانوس[1]	قاعدة شرفية متكونة من جزئين 1.36م X 30 سم).
الأباطرة فالونتنيانوس الأول، فالونس قراتيان والبروقنصل ديكيميوس هيلاريوس إسبيريوس (*Decimius Hilarius Hesperius*)	257= 17519= 5423=5425 =259 = 5345= 17518 كلاما	[2] 377 -376	إهداء نقيشة دون ذكر نوعية الأشغال ونفس الملاحظة بالنسبة للنقيشة الثانية (قد يكون مرفق كبير ومعتبر نظرا لعدد الأجزاء) وذلك برعاية وصي سنوي.	- قاعدة شرفية من ثلاثة أجزاء علوها على التوالي : 30، 1.11 م و 20 سم - قاعدة شرفية من مجموع 25 جزء من إفريز من المرمر
الأباطرة فالونتنيان الأول، فالونس قراتيان والبروقنصل	260= 17518= 5345 كلاما	[3] 383	إهداء نقيشة شرفية دون ذكر نوعية الأشغال رغم ذكر الكوراتور روستوكيوس فيسبير	جزئين من إفريز (2.28 X2121 سم علو.(حفريات المسرح). حديقة

[1] Hallier (G), « Les citernes monumentales de Bararus (Henchir Rougga) en Byzacène », Ant.af 1987 N° 23- 1 p : 138 Note 28.
-Belfaida (A), Eau et evrgetisme en Afrique romaine, témoignages épigraphiques », Afr. Rom 1998 vol 2 p : 1595.
-Lepelley (C), Les cités … op cit p : 92 N° 8.
-De pachtere (FG), Musées… op cit p : 17.
[2] Gsell (S), ILAlg I, 257, p : 438
-Pallu de Lessert (C), Fastes … op cit p : 83- 87
-De Pachtere (FG), Musées… op cit p : 14.
-Souville (G), Inventaire … op cit p : 70.
[3] Gsell (S), ILAlg I, 260, et p : 438
-De Pachtere (FG), Musées… op cit p : 16
-Souville (G), Inventaire … p : 70 N° 35.

فلافيوس إسقينيوس (*F.Euscsinius*)				سريدي.
الأباطرة قراتيان ، فالونتنيان، تيودوزو أركاديوس والبروقنصل يوليوس روستيكوس (*Iulius Rusticus*)	ILAlg I 261 كلاما	[2] 383	إهداء نقيشة شرفية دون ذكر الأشغال	جزء إفريز من المرمر الوردي (25 X 40) عثر عليها بالمسرح سنة 1903.
الإمبراطور تيودوز الأول *Theodose* 1er	262= 5340 كلاما	[3] 395 -379	قاعدة تمثال مهداة للإمبراطور تيودوز الأول من طرف المجلس البلدي لمستعمرة كلاما.	قاعدة شرفية طولها 2.08م مزينة بسنونة وسعفة نخيل.
الأباطرة تيودوز و هونوريوس والبرقنصل ك. أيليوس بومبيوس بورفيريوس بروكولوس *C. Aelius Pompeius Porfirius Proculus*	263= 5341 2034 بمتحف اللوفر	بعد 1 ماي [4] 408	إهداء طاولة شرفية بمناسبة ترميم مرفق عمومي [5] (نزل، مستشفى لحجاج بقايا القديسين أو لإستقبال الأجانب المسافرين والمرضى *Ad perigrorum hospitalitem*)	
البروقنصل أورروليوس سيماك	272= 5347 كلاما	[6] 374 -373 (لم يذكر	إهداء قاعدة شرفية لشخص مجهول	الجزء السفلي لقاعدة شرفية.

[1] Bourghida- Mcharek (F), La découverte d'une nouvelle cité de l'Afrique proconsulaire : Henchir Ain Jannet/ civitas Totiensium », Afr .rom XV, 2002, (2004) p : 1320.
-De Pachtere (FG), Musées…. p : 16.
-Gsell (S), ILAlg I, 261 et p : 438
-Souville (G), Inventaire … op cit p : 71
-De Pachtere (FG), Musées… p : 15.
[2] Gsell (S), ILAlg I, 262, p : 438
- Delamare (AH A) ,Gsell (S), op cit p :172 pl 185 N° 1
[3] Gsell (S), ILAlg I, 263 , p : 438
[4] Delamare (AH A), Gsell (S), op cit p :167 pl 181 N° 21
[5] http: // www.histoirepassion.eu /spip.php? article 1808 N° 435.
[6] Gsell (S), ILAlg I, 272
- Chastagnol (A), Les fastes … op cit p : 221.

Aurelius Symmaque		البروقنصل إلا بكلاما وقرطاج)		
الإمبراطور نيرون	324= 5383 كلاما	54- 68	نصب جنائزي لعبد الإمبراطور كان يشغل منصب حارس ضيعة (*Saltuarius*) [1]	نصب جنائزي بقمة مستديرة (1.22X 44سم).
الإمبراطور دوميتيان (*Domitien*)	325= 5415 كلاما	خلال فترة الحكم 81- 96 م	نصب جنائزي لعبد الإمبراطور عاش 25 سنة [2]	أنظر أعلاه
الإمبراطور كركلا أو إلاقابال/ إليوقابال) والبروقنصل كلوديوس يوليانوس *Claudius Iulianus*	467= 4845= 17521 ضواحي كلاما	211- 217 أو 218- 222	إهداء يتعلق بمسألة تحديد إقليم معين (ربما كلاما مع إقليم آخر)[3].	قاعدة شرفية
الأباطرة فالونتنيانوس الأول، فالونس قراتيان والبروقنصل بولوس كونستونتيوس *P.Constantius*)	472= 5339= 17489 عين النشمة	فترة حكم البروقنصل 367- 375[4]	إهداء شرفي بمناسبة تشييد / تموين بوابة / رواق جديد بأعمدة (*Porticum Novum*) من طرف الوصي السنوي يوليوس روستيكوس، قيمة الإنجاز غير واضحة بسبب رداءة الكتابة	جزء نقيشة .
الملك الوندالي هلديمير *(Hildimir)*	269= 5380 كلاما	إحتمال السنة 8 من حكم الملك (523- 530) [5] ؟	جزء من نقيشة يبدو من الفترة الوندالية	جزء من نقيشة

[1] Gsell (S), ILAlg I, 324, p : 430.
[2] Ibid 325 p : 431
[3] Id 467 et p : 434
-Thomasson (BE), Fasti africani: senatorische und ritterliche in den romischen provinzen Nordafricas von Augustus bis Diocleteian, Stockholm 1996 p : 86 N° 117.
-Jacques (F), Les curateurs… op cit p : 179
-Gsell (S), AAA F 9 , 149 p : 17
[4] Ibid 472
-Lepelley (C), Les cités… op cit p : 117, 169.
[5] Gsell (S), ILAlg I, 269 et p : 439

التعليق:

بعد إحصاء مختلف النقيشات التي تذكر الأباطرة والبروقنصلين يتعين ما يلي :

- يعود تاريخ حكم أغلب الأباطرة المذكورين إلى الإمبراطورية السفلى أي بعدما أصبحت المدينة مستعمرة بعد 283.

- الإشارة إلى رتبة بروقنصل من 294 إلى بداية القرن الرابع إن دل على شيء إنما يدل على أن كلاما لم تقطع من المقاطعة القضائية لإفريقيا البروقنصلية [1].

- عكس ما هو منتظر، فإن النقوش المهداة للإمبراطور تراجان الذي قام بترقية المدينة إلى بلدية قليلة أيضا.

- بعض أباطرة القرن الأول ذكروا فقط من خلال النقوش الجنائزية للعبيد المستغلين في ضياعهم، مع الإشارة أن ذكر ابنة ماركوس أورليوس قد يدل أن للعائلة أملاك وعدة أتباع في المنطقة [2] أو من خلال أحد أفراد العائلة كما هو الحال في النقيشة رقم ILAlg I, 241-242 .

- رغم أهمية منصب بروقنصل إفريقيا المخصص عادة للقناصل القدماء أو أقارب الإمبراطور[3] * فإن تعداده هو الآخر قليل مقارنة بالعدد الهائل المعروف عبر العالم الروماني مما يؤكد أن المدينة لم تعرف نشاطا عمرانيا كثيفا على الأقل على ضوء ما ورد على النقوش.

- زيادة إلى هذه التسميات المؤكّدة ، هناك العديد من الأجزاء يصعب قراءتها، فهي بذلك غير واضحة (ILAlg I , 264, 266, 248, 249, 265....)

- أغلبية هذه النقوش في حالة حفظ سيئة(الكتابة متآكلة) مما يصعب استغلالها علميا.

- حكام المقاطعات كانوا بطبيعة الحال العامل الرئيسي في السياسة المنتهجة من طرف الأباطرة لتزيين المدن، فأخذ هؤلاء على غرار الحاكم كلوديوس أرستبولوس (*T.Claudius Aristobulus* 290- 294) بتكثيف النشاط في هذا المجال، فمقاطعة إفريقيا البروقنصلية لم تقسم إلا بعد رحيله (التريبوليتان والبيزاسان *Tripolitaine / Byzacène*) لأن هذا الأخير تحصل على الأوامر مباشرة من الإمبراطور كارينوس (*Ex autoritate imperatoris*) كما هو الحال في نقيشة كلاما (ILAlg I, 247)لترميم مدن إفريقيا البروقنصلية مما يبرر طول عهدته[4].

- من خلال النقيشة رقم 179 التي تذكر أن في العام الرابع من حكم البروقنصل وبأمر من قائد نوميديا البروقنصلية ماكرينيوس سوسيانوس وتحت رعاية الوصي السنوي يوليانوس مواطن كلاما الذي قام بترحيل ونقل معلم معين من مكان قليل التوافد وغير مهيأ إلى مكان آخر قريب من مركز المدينة (ربما معبد صغير(*Sacellum*) مهدى لألهة الحظ المنتصرة (*Fortune Victorieuse*) وتماثيل الإنتصار[5] عرف هذا النوع من تحويل التماثيل والعناصر التزينية من الأحياء القديمة إلى أماكن لائقة في عدة مدن

[1] Tissot (Ch), op cit p : 43

[2] Renier (L), « Inscriptions découvertes dans les ruines d'Oum Gueriguech », CRAI, 1866 pp : 11- 12

[3] Ragot (W), Le sahara de la province de… op cit p : 182

*sur les critères techniques de nominations des proconsuls d'Afrique, voir : Dondin - Payre (M), « l'intervention du proconsul d'Afrique dans la vie des cités », EFR 1990 p : 335 (+ bibliographie).

[4] Christian Bernard Obiang Inang (N), op cit p : 224

-Mahjoubi (A), op cit p : 83

[5] Lepelley (C), Les cités … T II, op cit pp : 91-92 et 102 N° 10.

على غرار خميسة (ILAlg I, 1247, 1274) وشرشال (CIL VIII, 20963). خاصة مع إنتصار الديانة المسيحية و صمود الديانة الوثنية ونتعرف على هذا النوع من التحويل من خلال عبارة :

(*Translata de sordentibus locis*).[1]

- في عهد الأباطرة فالونتنيان وفالونس و البروقنصل يوليوس فيستوس إيميستيوس (النقيشة رقم 255) وبرعاية القائد فابيوس فابيانوس (*Fabius Fabianus*)، تم ترميم مبنى غير محدد على النقيشة ولم يعرف الشخص المحسن (*Evergete*)، في حين يتبين من خلال كلمة *opus* (*Tess)ell(atum*) أن وضع فسيفساء كان ضمن الأشغال[2]. وقد يتعلق الأمر بمبنى مهم بسبب تبليطه بالفسيفساء كما هو الحال في النقيشة رقم 430 (*Tessellavit/ Tessellaverunt*)، من خلال المصطلحين (*Promissum Complevit*)، يتعلق الأمر بقربان (وضع فسيفساء) بعد تحقيق أمنية[3].

- من خلال النقيشة رقم 257، يتبين أن دكيميوس هيلاريوس إسبيريوس إبن الشاعر وبروقنصل أسيا: أوسون (*Ausone 309- 394*) قام بترميم أو بناء مرفق غير محدد الوظيفة، وذلك بمساعدة إبنه [4]

- على النقيشة المؤرخة بسنة 383 م، يبدو أن أشغال تهيئة خصت المسرح بقيادة الوصي السنوي يوليوس رستوكيوس[5] .

- سنة 408 م (النقيشة رقم 263) بعد وفاة الإمبراطور أركاديوس (*Arcadius*)، وتحت حكم البروقنصل بومبيوس بروكولوس والقائد : تيرسيوس كريسبينوس مقيتيوس (*Thersius Crispinus Megethius*) ، قام الوصي السنوي فالونتينيوس (*Valentinus*) بترميم مبنى قديم بأمواله الخاصة يستعمل لإيواء الأجانب (*perigrorum Hospitalitem*) ومن خلال هذه النقيشة يتعين أن كلاما من المدن التي بقي فيها ترميم المباني الخاصة بالفندقة من مهام المجلس البلدي [6].

- على صعيد آخر، يحمل النص عبارة (*Vir Honestissimus(Vir honestus*) الشائعة خلال القرن الرابع ميلادي بإفريقيا والتي تدل على أن الشخص مارس كل المهام والمناصب العليا بالبلدية[7].

- هذه النقيشة بالغة الأهمية بحيث تعتبر من العينات القليلة المعروفة (كلاما، هيبون وقرطاج) التي تذكر مؤسسة إستشفائية التي كانت تلعب أيضا دور الملجأ يجد فيها المسافرين مأوى وأكل وعناية في حالة المرض لأنه إبتداءا من القرن الرابع الميلادي، أصبحت المستشفيات أماكن مميزة لممارسة المساعدة الطبية [8].

---

[1] Lepelley (C), Les cités…p : 92 Note 5.
-Pallu de Lessert (C), « De la formule Translata de sorventibus locis trouvée sur des monuments de Cherchel », Revue archéologique 1888 N° 7 p : 206.
[2] Lepelley (C), Les cités…. p : 92 N° 7
[3] Chalon (M), Hamdoune (C), «Le culte de sainte Salsa à Tipaza », in la Passio sanctae Salsae, (BHL 7467), Bordeaux 2015 p : 37.
[4] Lepelley (C), Les cites… p : 93 N° 9 et 201 N° 15.
[5] Ibid p : 93 N° 11
[6] Id p : 94
-Gsell (S), Monuments …T II op cit p : 154.
-Delamare (A HA), Gsell (S), op cit p : 167 pl 181 N° 21.
[7] Février (PA) « Inscriptions Chrétiennes de Djemila (Cuicul) » BAA I, 1962- 1965 p : 209.
[8] Benseddik (N), «La pratique médicale en Afrique au temps d'Augustin », Afr.rom 1988 pp : 673 - 674.

- اللقب أريستبولوس من أصل إغريقي غير وارد على النقيشات المسيحية لكنه مستعمل ككنية [1].

- في الرقم (ILAlg I, 252)، تتجلى ردة (*Apostasie*) الإمبراطور يوليانوس -361 (*Julien* 363) وتتجلى حيوية الوثنية خاصة في طبقة نواب المجلس البلدي[2] .

- على نقيشة أخرى تتكون من 6 أجزاء (ILAlg I, 296= CIL VIII, 17520) لم تدخل ضمن أي جدول من جداولنا نظرا لصعوبة تصنيفها، مؤرخة بالإمبراطورية السفلى طبقا لرداءة الكتابة وهي تذكر إنجاز أشغال على قناة صرف المياه [3] (*Aqueduc*) ونفس الملاحظة بالنسبة للنقيشة رقم ILAlg I, 297= CIL VIII, 5333= 17520(88 X 33 سم) التي تذكر أعمال ترميم على بعض المباني تعود إلى الفترة المتأخرة دائما طبقا لنوعية الكتابة [4].

- نص آخر من الفترة المتأخرة (ILAlg I, 264) حسب أصول التسمية الإمبراطورية التي ميزت الإمبراطورية السفلى (*Titulature imperiale du Bas Empire*) ينص على إجراء أشغال عمومية فى مكان مجهول[5].

-على 8 أجزاء متفرقة من نضود البناء *(Fragments d'entablements)*، تذكر النقيشة رقم 17518 =5344= ILAlg I, 265 بقايا مصطلحات تدل كلها على تسمية إمبراطورية من الفترة المتأخرة [6]*?(Dominis, Fortissimis ? Invictissimis)*

- سنة 373- 374م خلال حكم البروقنصل سيماك، قام الوصي السنوي والكاهن الدائم باسيليوس كيرينيانوس (*Basilius Cirrenianus*) بإهداء قاعدة شرفية بمعية المجلس البلدي لشخص مجهول، قد يكون هذا الوصي إبن باسيليوس كرينيانوس ريستيتوتوس (*Basilius Cirrenianus Restitutus*) وصي سنوي في عهد الإمبراطور يوليانوس (361-363)[7]. وكهنوت المقاطعة الإفريقية التي من خصوصياتها تثبيت الطقوس الإمبراطورية وتمثيل مدنهم ومقاطعتهم المنبثقين منها في الحفلات السنوية التي مفادها تكريس روح روما والإمبراطور المؤله.

- ثمن *HS* 5000 ورد على جزء نقيشة لكن لا نعرف بالضبط طبيعة الإنجاز ولا إسم المحسن (رقم 17531 =ILAlg I, 309) [8]
- جزء نقيشة أخرى (ILAlg I, 255=5336) ذكر فيها محسن مجهول [9].
- أخيرا جزء نص شعري (ILAlg I, 270=5357) مؤرخ بسنة 334 حسب قناصل تلك الفترة وبروقنصل غير محدد، يذكر إهداء بمناسبة وضع مزولة شمسية *(Cadran solaire)* [10].

---

[1] Duval (N), Inscriptions byzantines…op cit pp : 433 -434
[2] Mesnage (P), Le christianisme…op cit p : 664
[3] Lepelley (C), Les cités …op cit p : 94 N° 12
[4] Ibid p : 94 N° 14.
-souville (G), Inventaire…op cit p : 72.
[5] Lepelley (C), Les cités …op cit p : 94 N° 15.
[6] Ibid p : 95 N° 16.
[7] Id p : 97 N° 24
[8] Bourgarel -Musso (A), op cit p : 508.
[9] Lepelley (C), Les cités…p : 102 N° 17.
[10] Ibid p : 95 N° 17 et 102 N° 8.
-Pallu De Lessert (AC), Fastes …op cit p : 303.

- النقيشة رقم ILAlg I, 298 تذكر أيضا وعد بدفع *HS* 3000 لإنجاز مرفق غير واضح (ربما نافورة ؟) [1]، وعلى إثر كل هذا، نستنتج أن مدينة كلاما رغم كل الصعاب، عرفت زخم عمراني كبير في التشييد وخاصة ترميم المرافق العمومية في الفترة المتأخرة من الإمبراطورية الرومانية التي أعتبرت منحطة وضعيفة إقتصاديا وإضمحل نوعاما نشاط المجالس المحلية (*Activité édilitaire*) منذ فترة السيفريين لكن رغم ذلك يبدو أن هناك نوعا من التدعيم خاصة خلال سنوات 240- 250 م.، طبقا لآراء بعض المختصين [2].

- تذكر النقيشة رقم 250 نفقة مالية من إمرأة تدعى أرمنيا فديلا *Arminia Fadilla* (150.000 و 200.000 HS، قدمت ربما من طرف شخص آخر) وذلك في عهد الحكم المشترك للأباطرة ديوكليسيان وماكسميان (283- 293) طبقا للمعطيات الإيبغرافية، تعتبر هذه السيدة آخر إمرأة محسنة بكل إفريقيا[3] *

والمعروف أن في هذه الفترة، نظرا لإنخفاض قيمة العملة خلال القرن الثالث، أصبحت نفقات المحسنين غير معتبرة ونادرا ما تذكر على النقيشات ومن خلال بساطتها يتعين ان الإنجاز بكلاما، يتمثل فقط في ترميم معبد الإله أبولون وليس تشييده[4].

- الكنية البونية الواردة في الرقم: باليطون (*Balithon*) ILAlg I, 238 كثيرة الإنتشار على النقوش اللاتينية وبصيغ مختلفة : بالياطو، بالياطون (*Baliatho, Baliathon*) وعادة دون الحرف .H [5]

- هل يمكن القول أن النزل أو المبنى المخصص لإيواء الأجانب خلال الفترة المسيحية *(Hospice)* يتمثل فى ذلك الذي ذكره الأسقف بوسيديوس من كلاما تحت تسمية (*Stabula/stablaria*) (مرفق شائع بسمعته السيئة) وعادة ما تكون من المرافق الملحقة للطرق تحت رعاية الوصي السنوي للبلدية [6].

- يتعلق الأمر على النقيشة رقم 467 بقضية رسم الحدود (لكن من الصعب تحديد أسماء المناطق)، مع العلم أن النقيشة تعتبر الوحيدة إلى حد الآن التي تؤرخ بدقة فترة حكم البروقنصل أبيوس كلوديوس يوليانوس (*Appius Claudius Iulianus*) بعهد كركلا وبالضبط بين 211- 216 م [7].

- ظاهرة تأليه الأباطرة تظهر على بعض النقوش الموجودة بكلاما والمذكورة أعلاه مثلا على الأرقام 178، 236 ، 238، 239، 241، 242، 243 ، 533 وأيضا ظاهرة لعنة أو إدانة الذاكرة (*Damnatio memoriae*) لبعض الأباطرة كما هو الحال على الرقم 247 في حين لم يتعرض إسم الإمبراطور قورديانوس (*Gordien* 238-244) إلى التطريق على النصب الميلي رقم ILAlg I, 3879 رغم اللعنة التي سلطت عليه في فترة ما.

---

[1] Gsell (S) ILAlg I, 298.

[2] Dupuis (X), op cit p : 236.

[3] Briand- Ponsart (C), « Les dames de Calama » Visions de l'occident romain, hommage à Y. Le Bohec, T I, Paris 2012 p : 118 *et 105 - 122 pour cette illustre evergète.

[4] Lepelley (C), Les cités … T II, op cit p : 91

-Duncan Jones (R), op cit p : 71

-Bourgarel- Musso (A), op cit p: 512.

[5] Gsell (S), ILAlg I, 237

[6] Salama (P), Bornes miliaires… op cit p : 174

-Pflaum (HG), Onomastique …op cit p: 116.

[7] Benzina Ben Abdallah (Z), « La datation du proconsulat africain d'Appius Claudius Iulianus », Afr .rom 1987 p : 485 - 487.

- الأجزاء " أ " و"ب" من النقيشة رقم 243، عثر عليهما في معبد دائري الشكل طبقا لشهادة الباحث لورو (*Laureau*) خلال السنوات الأولى للإستيطان الفرنسي[1].

- من خلال تعدد وتشابه بعض النصوص الواردة على بعض القواعد التشريفية المهداة لنفس الإمبراطور بأمر من أعضاء المجلس وبأموال الخزينة العمومية (كما هو الحال في النقيشات رقم : ILAlg I, 245, 246)، يبدو أن هناك نوع من الإخلاص أو الولاء السنوي المؤكد للسكان الأفارقة لبعض الأباطرة [2].

- العينة الوحيدة للعهد الوندالي هي ربما الرقم 269 أعلاه وقد يشار من خلالها إلى العام الثامن من حكم الملك الوندالي هلديريك (*Helderic* 523- 530) الذي يبدأ يوم 6 ماي 530 م[3].

***ملاحظة** : قد يبدو هذا غريبا، لكن أراد البعض رؤية إسم فيرموس (*Firmus*) القائد الموري الذي تبدأ به النقيشة رقم 253 حينما تحالف مع الدوناتيين نهاية القرن الرابع[4]. ورد هذا الإسم بصيغة المضاف اليه *Firmi* بقلعة بوعطفان (ILAlg I, 579).

- نتطرق إلى أباطرة آخرين ذكروا على الأنصاب الميلية في الجزء الخاص بها أسفله .

2-1) أعضاء المجلس البلدي (الإدارة المحلية):

رقم النقيشة والمصدر	التسمية	الوظيفة	التأريخ المحتمل/ الإنجاز	ملاحظات أخرى
181=5292 كلاما	*L.Vibius Saturninus* ل. فيبيوس ساتورنينوس	***IIIIvir,***	الفترة الوثنية/ إهداء للإله هركلس.	قاعدة شرفية من المرمر الوردي(1.50 م X 72 سم) [5]
ILAlgI,289 =5368 2031 باللوفر	*L .Rufinus* ل. روفينوس	*Fl.pp,* ***IIvir Q.Q primus ,IIIIvir***	الفترة الوثنية / بعد 283 قاعدة شرفية لأول مسؤول بلدي رباعي من طرف المجلس البلدي[6]	جزء من قاعدة شرفية من المرمر عرضها 42 سم.
184=5297= 1915باللوفر كلاما	L.*Flavius Anicius Privatus* ل. فلافيوس	*Sacerdos,* ***Aed, IIvir, IIvir Q.Q, Aedilicum***	الفترة الوثنية/ إهداء قاعدة شرفية بمناسبة تشييد وتزيين مصلى للإله نيبتون[7]	ناصية (*fronton*) من المرمر يحمل نقيشة محاطة بتريتونين

[1] Gsell (S) ILAlg I, 243.
[2] Dupuis (X), op cit p : 279
[3] Gsell (S), ILAlg I, 269 et p : 439.
[4] Cagnat (R), L'armée…op cit p : 80 N° 1.
-Pallu de Lessert (C), « Vicaires et comtes d'Afrique », RSAC, 1890 p : 88.
[5] De Pachtère (FG), Musées…op cit p : 19
-Souville (G), Inventaire …op cit p : 63.
[6] Gsell (S), AAA F 9, 146 p : 18 /
-Ibid 289.
[7] Belkahia-Karoui (T), « Ediles et edilités en Afrique Proconsulaire et en Numidie », Afr.rom 2009 vol 2 p : 1583 et tableau 1./ -Petitmengin (P), op cit p : 199, 204 N° 22

	أنيكيوس بريفاتوس			كان (*Tritons*) ضمن مبنى قد يكون نافورة [1]. الشكل رقم : 171
185=5298 كلاما	*Q.Nicanius Maximus* ك. نيكانيوس ماكسيموس	***Aedil, IIvir***	الفترة الوثنية/ إهداء قاعدة شرفية وتمثال للإله نيبتون بقيمة 7340 *HS* [2]	قاعدة شرفية من المرمر الأحمر علوها 1.23 م ، الوجه الآخر يحمل نقيشة أخرى (254) أكثر حداثة مما يدل على إعادة الإستعمال[3].
177=5299 2030 باللوفر كلاما	*Q.Nicius Anianus* ك. نيكيوس أنيانوس	***Dec**, sacerdos Neptuni…*	الفترة الوثنية/ إهداء قاعدة شرفية وتمثال للإله نيبتون بقيمة 5640 *HS* على الفوروم الجديد من طرف الورثة تنفيذا للوصايا الأخيرة للكاهن[4]	جزء من قاعدة شرفية من المرمر علوها 1.10 م.
232=5305 كلاما	*C.Arrius Sabinius Datus* ك. أريوس سابينوس داتوس	***Aedil,** sacerdos Telluris*	الفترة الوثنية / قاعدة شرفية للإلهة تيلوس قيلفا ؟ (*Tellus Gilvae*) [5]	مذبح نذري وجد بقرب المسرح مهدى للإلهة قيلفا تيلوس (نتطرق إليه في الفقرة الخاصة بالآلهة الوثنية)
288= 5367	*Q.Iulius*	*Eq.R,Fl.pp,,**IIvir***	قبل 283 [6] أو	الوصف أعلاه في

[1] Gsell (S), AAA, F 9, 146, 8 p : 19.

[2] Duncan-Jones (R), op cit p : 95

-Belkahia-Karoui (T), op cit p : 1583 et tableau 1.

-Petitmengin (P), op cit p : 199 N° 22

-Ben Baaziz (S), « Les temples de Neptune en Afrique du Nord », Africa XIV, 1979 p : 105 N° 9.

-Delamare (AH A), Gsell (S), op cit p : 170 Pl 183 N° 2.

[3] Gsell (S), ILAlg I, 185.

[4] Duncan-Jones (R), op cit p : 96

-Heron de Villefosse (A), « Description de l'Afrique du Nord, muséées et collections archéologiques de l'Algérie et de la Tunisie (Musée africain du Louvre) », Paris 1921 p : 188 N° 235.

-Gsell (S), ILAlg I, 177 et p : 445

-Xivrey (B), op cit p : 66.

-Delamare (AH A) Gsell (S), op cit p : 170 p 183 N° 7

-Cadotte (A), op cit p : 181 N° 99.

[5] Belkahia- Karoui (T), op cit p : 1583.

[6] Gsell (S), N° 288 et 375

كلاما	*Rusticianus* ك. يوليوس روستيكيانوس	***, Aedil***	293-290 تكريم عمومي[1]	جدول اليوليين
256=5335 كلاما	باسيليوس ماكسيموس أوفيديانوس *Basilius Maximus Aufidianus*	***Dec***	366- 367 م	الوصف أعلاه في جدول الباسليين. - من أقارب (إبن؟) الوصي السنوي باسيليوس كيرينيانوس *Basilius Cirrenianus* و فلاكيانوس وريستيتوتوس *Flaccianus* و *Restitutus* من نفس العائلة [2].
571=4838= 16915 قلعة بوعطفان	*M.Iulius Felix* م. يوليوس فليكس	***Aedil***	؟	نصب جنائزي
572= 16916 قلعة بوعطفان	*M.Iulius Novelus* م. يوليوس نوفيلوس	***Decurioni, Aedil(icio)*** *Praef(ecto) i(ure)d(icundo)* ***(Duum)viral (icio)***	؟	نصب جنائزي
573=17043	*L.Iulius Victorinus* ل. يوليوس فيكتورينوس	***Decurioni? Aedil(icio)*** *Praef(ecto)i i(iure)d(icundo) (Duum)viral (icio)*	؟	نصب جنائزي

<u>التعليق</u> :

- الديومفير(*IIvir*) أو المسؤولان بالبلدية هما بمثابة القضاة في المستعمرات تتمثل تقريبا صلاحيتهم في تلك التي يمارسها رئيس المجلس البلدي الحالي إذا أضيف لهم صلاحيات القضاة الحالية.

[1] Belkahia-Karoui (T), op cit p : 1583
-Lepelley (C), Les cités …op cit p : 102 N° 9.
-Delamare (AH A), Gsell (S), op cit p : 169 pl 182 N° 26.
[2] Lepelley (C), Les cités …op cit p : 101 N° 1

- تنحصر مهام الإديل (*Edile*) أو مسؤول الشؤون الثقافية والإجتماعية في العناية بمختلف أمور المدينة خاصة المباني العمومية (المعابد، المسارح، الحمامات...) مراقبة منازل الخواص، الأسواق والأوزان العمومية المعتمدة، نوعية السلع المعروضة أي تقريبا ما يعادل مهام محافظ الأمن الحالي [1].

- في هذا الصدد، يعتبر ل. روفينوس .(*L.Rufinus*) المذكور على النقيشة رقم 289،(الجزء السفلي منها منشور Scié) أول مسؤولان بالبلدية (ثنائي) بمدينة كلاما بعدما إرتقت إلى مستعمرة في نهاية القرن الثالث .م[2].

- إستنادا إلى الدراسة التي أنجزها الباحث (أ. بولوتيى *A.Pelletier*) حول أعضاء مجلس الشيوخ بمقاطعة إفريقيا البروقنصلية، فإن كلاما عكس المدن الأخرى، لم تقدم ولا إسم واحد[3]، في حين أبناء قرى نائية كمنطقة تبليس المجاورة وصلوا إلى مراتب شرفية عالية (ضباط وموظفين في خدمة الأباطرة وحتى أعضاء مجلس الشيوخ كما هو الحال بالنسبة ليكايوس يوليوس بودانس *(C.Julius Pudens)* [4] . ويبدو من بعض النقوش أن الحياة السياسية إنحصرت على النشاط المحلي المعتاد.

- يبدو أن تسيير البلدية كان في البداية من طرف المسؤول البلدي الرباعي (*IIIIvir*) كما هو مبين على النقوش رقم ILAlg, 289, 181 مع الملاحظة أن ذلك يعتبر إستثناءا، ثم من طرف المسؤول البلدي الثنائي (*II vir*) الأرقام : ILAlg I, 185, 181, 288 الأوائل كقضاة بالبلدية والآخرون على المستعمرة [5].

- رأي آخر يذهب إلى القول بأن وضعية المسؤول الرباعي التى إعتبرت إستثناءا في كل العالم الروماني ليست في الحقيقية لأن النقيشة ترجع إلى فترة رتبة البلدية وليس المستعمرة وفي الواقع ليست رتبة الديومفير الرباعي إلا بمثابة رتبة الإديل في مدينة مسيرة من طرف الديمفييرين[6]

- ورد في الرقم 177 أعلاه أن تمثال الإله نيبتون وضع على الفوروم الجديد (*Statuam Neptuni in foro novo*...) وهذا يعني أن للمدينة ساحتين عموميتين (القديمة والجديدة) كما هو الحال بالمدينة المجاورة كاف بوزيون (لولا النقيشة من الصعب أن نصدق أو حتى أن نتخيل ذلك نظرا للحالة الراهنة للأنقاض الحالية) ويبدو أن بعض أثارها كانت مرئية في بداية الإحتلال الفرنسي (ILAlg I, 534)[7] ومن فترتين مختلفتين [8] كما هو الحال في عدة مدن (لبتيس ماغنا، كويكول، خميسة، شرشال..). كثيرا ما تؤرخ الساحات الجديدة بالفترة السيفيرية) 192-235 م) ويرتبط تهيئتها عادة بتغير وضعيتها القانونية [9] وهذا يصادف ترقية البلدة من مرتبة بلدية إلى مرتبة مستعمرة شرفية [10]. إزدواجية الساحات العمومية في

---

[1] Marchand (J), « Inscriptions recueillies à Thubursicum, Madaure et Tipaza par M.Chabassière », RSAC 1866 N° 10 p : 163

[2] Gsell (S), ILAlg I, 289

-Delamare (AH A), Gsell (S), op cit p: 169 pl 182 N° 25.

[3] Pelletier (A), « Les sénateurs d'Afrique proconsulaire d'Auguste à Gallien », Latomus XXIII, Fasc 3 1964 p : 511-531

[4] Gsell (S) , Joly (ch A) ,Khamissa… 3eme partie : Announa, op cit p: 17

[5] Gsell (S) , AAA f 9, 146 p: 18

[6] Gascou (J), « Sur le statut de quelques villes de Numidie et de Maurétanie césarienne », Ant.afr 2004 Vol 40 N° 40- 41 p : 231 Notes 14.

[7] Gsell (S), Les monuments antiques …op cit p : 129 N° 4.

[8] Maguelonne (J), « Ruines romaines de Khamissa (ancienne Thubursicu Numidarum)», RSAC 1914 Vol 5 p : 147.

[9] Picard (G), « Les places publiques et le statut municipal de Mactar», CRAI, 1953 vol 97- 1 p : 81

-Leveau (P), Caesarea …op cit p : 42

[10] Jacques (F), Les curateurs… op cit p : 202

المدن الرومانية ظاهرة تعبرعن النمو الإقتصادي أو التخصص الوظيفي في إستعمال هذه الساحات كما هو الحال بكلاما [1].

- كما هو الحال في كل المدن، أغلبية أعيان المجلس البلدي مارسوا أيضا مهام دينية مما نلاحظه في جدولنا، فالأيديل يختارعادة من بين كهنة الآلهة نيبتون وتيلوس بالنسبة لكلاما و باخوس وبلوتون بالنسبة لمادورمثلا وذلك لأن هذا المنصب مرتبط مباشرة بمراقبة معالم دينية مقدسة وكل ما يتعلق بنفقات المحسنين وإهداء ووضع التماثيل هي أعمال تكتسي طابع التقوى للألهة [2].

-العديد من النقيشات لا تخصّ مباشرة أعيان من المجلس البلدي لكن صادرة بإسمه 245 (178, 235, 236, 254, 286, 287, 289, 283,537 237246,291,465)

- العبارة (*omnibus honoribus functus =OHF*) تستعمل لتلخيص السيرة الشرفية لشخص من طبقة الفرسان أو من مجلس الشيوخ [3] أي أنه تقلد كل وظائف السلم الشرفي (*Cursus honorum*)

- كما هو مبين من خلال النقيشتان رقم 290 و233، فإن المجلس البلدي كان يترأسه شوفطين (*Suffet*) ينتخبون لسنتين ومعهم رئيس بمهام غير واضحة وذلك إلى غاية عهد الإمبراطور تراجان (أنظر أعلاه) وهما عينتان ثمينتان على تاريخ هذه المرحلة البونية - الرومانية إن صحّ التعبير.

- بطبيعة الحال، يشترط نسبة معينة من الثروة للإنتماء للمجلس البلدي أو الطبقات العليا للمجتمع الروماني : طبقة مجلس الشيوخ (*ordre sénatorial*) وطبقة الفرسان [4] (*Ordre équestre*) وذلك حسب أيضا أهمية المدن، ففي قرطاج مثلا تقدر هذه الثروة (*Cens*) ب *HS* 400000 نظرا لكونها عاصمة الإقليم وشساعة قطرها لكن في المدن المتواضعة والصغيرة (كما هم الشأن بكلاما) فلا تتجاوز 30000 أو *HS* 40000 [5].

- أما في ما يتعلق بالنافورات العمومية (أحدها مذكورة أعلاه في الرقم 184)، فهي بصفة عامة على شكل مرفق صغير (*édicule*) مغطى بالمرمر وتعلوه واجهة مثلثة مزينة برأس بارز لأحد آلهة المياه (كنيبتون بكلاما)، وعادة ما تهيأ بجوار الأسواق[6] (هل يوجد سوق بكلاما وفي حالة ثبوت هذا، هل يقع قرب هذه النافورة رقم 7 أو 8 من مخطط قزال المهدمة في السنوات الأولى للإحتلال الفرنسي) [7]. من جهة أخرى، تفوق الرومان في تدابير وضع مثل هذه النافورات في المنازل وبعض المرافق الترفيهية

[1] Gros (P), « Les forums de Cuicul et de Thamugadi », BCTHS 1990 N° 23 nouvelle série p : 80
[2] Belkahia- Karoui (T), op cit p : 1578.
[3] Lamoine (L), op cit p : 44
-Lepelley (C), Les cités …T II op cit p : 97 N° 24 Bis.
[4] Mahjoubi (A), op cit p : 57.
[5] Ibid pp : 42- 43
-Bourgarel-Musso (A), op cit p : 512-516.
[6] Mahjoubi (A), op cit p : 127
[7] Gsell (S), AAA F 8, 146 : 7 et 8 du plan pp: 18-19
-Gsell (S), Musées et collections archéologiques de l'Algérie et de la Tunisie, Musée de Tébessa, Paris 1902 p : 46

على غرار المسارح كما هو الحال في المحاريب التي تزيين جدار منصة (*Proscaenium*) كل من مسرح قالمة وجميلة وتيمقاد حيث وجدت خلال الحفريات بقايا لقنوات إيصال المياه وثقوب تدفقها [1].

- في ما يتعلق بمسؤول الحياة الثقافية والإحصاء والأشغال العمومية ومراقبة الأسواق والأوزان والسلع(*Edile/Aedilis*) فالملاحظ أنه بإستثناء هؤلاء الذين وردت أسماؤهم على قائمة تيمقاد (*Album*)، لم تحضى هذه الوظيفة بدراسة خاصة رغم أهميتها في السيرة الشرفية للأعيان ولقد أحصي ما يقارب 150 نقيشة تحمل هذا المنصب بمدن البروقنصلية و70 بنوميديا واستمر إلى غاية بداية القرن الخامس .م[2]. عموما تتمثل مهامه في مراقبة الطرق والمباني العمومية مع الحق في فرض غرامات (*Cura Urbis*)، مراقبة الأسواق ونوعية السلع (*Cura annonae*) وتنظيم الألعاب [3] (*Cura Ludorum*).

- نلاحظ أن هؤلاء المسؤولين عادة ما يختارون ضمن رجال الدّين خاصة بكلاما (كهنة الإله نيبتون وتلوس) ومادور(باخوس وبليتون) نظرا لأهمية الديانة في تأدية هذه الوظيفة [4].

- غياب النقوش حول وظيفة الكوايستورأو المسؤول المالي (*Quaestor*) بإستثناء تلك التي وجدت بموقع زتارا/ كاف بوزيون (ILAlg I, 536) وبصفة عامة تبدوالحياة السياسية منطوية على المجال البلدي بحيث لم تذكر النقوش إلا القليل من الشخصيات التاريخية المعروفة.

- كما هو الحال في أغلب النقوش المتعلقة بمنصب المسؤول البلدي المكلف بالحياة الثقافية والإحصاء والأشغال العمومية ومراقبة الأسواق ومراقبة الأوزان، فالملاحظ في هذا الصدد، انعدام الإشارة إليه أثناء مباشرته للعمل بجدولنا، فهي عموما وظيفة تذكر ضمن القائمة الشرفية للمناصب المؤدية عادة إلى منصب المسؤول البلدي الأول أو الكاهن الدائم[5] .

3-1) <u>الوصي السنوي (الكوراتور)* :</u>

رقم النقيشة في المدونات	تسمية الموظف	الوظيفة	التأريخ المحتمل/ الإنجاز	ملاحظات أخرى
179=5290 كلاما	*Iulius Rusticianus* يوليوس روستيكيانوس	***Cur(ator) Rei P(ublicae)***	قاعدة من المرمر تتعلق بتحويل تمثال إلهة الحظ وتماثيل للإلهة التجريدية (الإنتصار) نهاية القرن 3 [6]	الوصف أعلاه في جدول اليوليين

[1] Cagnat (R) « J.Formigé. Remarques diverses sur les théâtres romains à propos de ceux d'Arles et d'Orange », (Mémoires presentés par divers savants à l'Académie des Inscriptions et Belles Lettres T XIII), Journal des savants 1915 vol 13 -3 p : 138.
[2] Belkahia-Karoui (T), op cit pp : 1565 - 66
[3] Ibid p : 1575, 1578.
[4] Id pp : 1578.
[5] Id p : 1574.
[6] Heron de Villefosse (A), Description…op cit p : 17.
-Delamare (AH A), Gsell (S), op cit p : 170 pl 183 N° 3.

472=5339 عين النشمة	*L.Honoratius* ل. هونوراتوس	*Fl.pp,* ***cur.rei .p***	[1] 367-375	" "
247=5332 كلاما	*Macrinius Sossianus* ماكرينيوس سوسيانوس	***Cur.rei Publ.***	283 م[2] (وأعلاه)	جدول الأباطرة والبروقنصلين
253=5338 كلاما	باسيليوس كيرينيانوس *Basilius Cirrenianus*	*Sacerdotalis P,****Cur.rei. p***	373 م[3]	جزء من قاعدة شرفية علوها 1.25 م (الخط الأول مطرق)
254=5337/25 6=5335 كلاما	باسيليوس فلاكيانوس *Basilius Flaccianus*	*Fl pp, augur,* ***Cur,Rei P.***	366-367(أنظر أعلاه)[4]	أعلاه في جدول الباسليين.
ILAlg I, 260 كلاما	*Iulius Rusticius Vesper* يوليوس روستيكيوس فيسبير	***Cur .R.p***	383 م [5]	جزئين من إفريز من المرمر الوردي (2.28 X 21 سم.) قد يكون من أقارب روستسيانوس (الجزء المتبقى حاليا بحديقة سريدي (70 X 21 سم):
263=5341 2034 باللوفر كلاما	*Valentinus* فالونتينوس	***Curator R .p***	408 م[6] ممون المبنى الخاص بإيواء الأجانب (أعلاه)	جزء من طاولة (2.08 X 67 سم) يحمل نقيشة في إطار سنونة

[1] Gsell (S), ILAlg I, 472

- حمود (ت)، المرجع السابق ،ص: 268

[2] Procès verbal de la séance du 20 juin 1988 de la commission d'Afrique du Nord, BCTHS 1992 p : 278

[3] De Pachtère (FG), Musées… op cit p : 15.

-Pallu de Lessert (C), Fastes…op cit p : 78 -80

-Lepelley (C), Les cités …op cit p : 101 N° 1

[4] Ibid. p : 67-69

-Mesnage (P) Le christianisme …op cit p : 668.

[5] Gsell (S), ILAlg I, 260 et p : 443.

-Lepelley (C), les cités op cit p : 102 N° 11

[6] Gsell (S) ILAlg I, 263 p : 443

-Lepelley (C) Les cites…op cit p: 102 N° 12.

ILAlg I,4000 عين النشمة	//////////////	*Fl.pp,* ***Cur(ator)*** ***Rei.P(ublicae)***	من الفترة المتأخرة *Bas Empire*) طبقا لنوعية الكتابة)[1]	جزء من نقيشة
182=5293 كلاما	؟	***Cur R(ei)*** ***P(ublicae)***	إهداء للإله ليبير ياتير (باخوس)	جزء من نقيشة
259= 5345 كلاما CIL,5344, 25=17518, 24 كلاما.	؟ //////////	" ***Cur(ator) Rei*** ***P(ublicae)***	إهداء للإمبراطور فالونتنيان 2 (375 - 378)[2] //////////	مجموعة من أجزاء إفريز علوها (32-33 سم) تشكل نقيشة شرفية كبيرة. جزء من نقيشة شرفية؟
283=5356= 17494 كلاما	*L.Suanius Victor* ل. سوانيوس فيكتور	***Curatori Rei*** ***Pub(Licae)***	إهداء قاعدة شرفية بعد حكم الإمبراطور س. سيفير [3]	ثلاثة أجزاء من قاعدة شرفية من المرمر جد ملتفّة علوها الكلي : 1.50 م.

التعليق :

- من بين ما ترتب عن سوء التسيير الذي كان بمثابة العيب الوطني المستمر في أغلب المستوطنات وصل الأمر إلى تعيينه من طرف الإمبراطور شخصيا ابتداءا من تراجان في بداية القرن 2 م في إيطاليا ثم بإفريقيا منذ عهد الإمبراطور سيبتيم سيفير، نوع خاص من الموظفين ألا وهو الوصي السنوي أو الكوراتور (*Logistes* بالإغريقية) لمراقبة وتسوية الأوضاع المالية للمدن وقد ينحدرون من طبقات مختلفة (أعيان عاديين، أعضاء مجلس الشيوخ، البروقنصلين القدماء ...)*[4].

- تجدر الإشارة إلى أن المنصب الذي أنشئ من طرف الإمبراطور تراجان نادر جدا في عهد ماركوس أورليوس واستثناء خلال عهد أنطونين التقي[5]. يعينون إما من طرف الإمبراطور (أعضاء مجلس الشيوخ)، وإما من طرف حاكم الإقليم بإسم الإمبراطور(أعيان من المدن) لتأدية نفس المهام أي تنظيم وترتيب الأمور المالية [6]. وأصبح خلال الفترة المتأخرة للإمبراطورية الرومانية بمثابة المسؤول

[1] Gsell (S) ILAlg I, N° 4000

- حموم (ت) ، المرجع السابق : 269

*Voir : Lucas (C) «Notes on the Curatores Rei Publicae of Roman Africa ", Journal of Roman Studies N°30 Cambridge 2004 p : 56 -74

[2] Gsell (S) ILAlg I, 259

-Lepelley (C) Les cites…op cit p : 102 N° 14.

[3] Gselll (S), ILAlg I, 283.

-De Pachtère (FG), Musées….op cit p : 19

[4] Mahjoubi (A), op cit p : 45

*Pour les différentes fonctions du curateur, voir entre autres : BAH, N° 28, 1895-96 p : 51

- Bourghida-Mcharek (F), op cit p : 1320 ….

[5] Jacques (F), Ampliatio et Mora : Evergètes récalcitrants d'Afrique romaine, Ant.af 1975 N° 9, p : 161

[6] Guerber (F), Sartre (M), « Un logiste à Cinatha (Syrie) », aus Zeitschrift fur papyrologe und epigraphic, N° 12, 1998 pp : 93-94

الحقيقي في تسيير عدة جوانب من الحياة بالمدينة وبالأحرى المسؤول الأول بالمدينة الذي يقلل من قوة النخب المحلية وليس فقط مجرد مكلف بتسوية القضايا المالية الشائكة [1].

- هل من جراء عدم ذكر وظيفة الكاهن الدائم (*FL.PP*) للوصي السنوي من عهد الأباطرة تيودوز وهنوريوس في النقيشة رقم 263 أعلاه والمؤرخة ببداية القرن الخامس أي قبل 15 أوت [2] 423 ، لا يعني حتما أن هذا المسؤول كان مسيحيا أو مجرد استمرارية كتابة هذه الوظيفة الوثنية بشكل روتيني كما هو الحال لعبارة *DMS* في عز الفترة المسيحية؟

- الكنية سوانيوس (*Suanius*) الواردة على النقيشة رقم 283 أعلاه، نادرة جدا ولم تشهد بإفريقيا إلا بمدينة أفيتا بيبيا (*Avitta Biba CIL VIII, 812 :Suania Rutilla*) بتونس[3] وهو جد منتشر كلقب خاصة بإفريقيا (لمباز).[4]

هل الكنية الإفريقية فيكتور(*Victor*) كافية للدلالة على أن هذا الشخص من أصل إفريقي لأنه طبقا للعبارة (*Omnibus honoribus Functo*) المخصصة للأشراف المحلية أي التي تحصل عليها بالمدينة وقد يبدو غريبا أن نستنجد بشخصية أجنبية لمدنية ككلاما لم تكن مهمة جدا. يمكن تأريخ هذه النقيشة بالنصف الثاني من القرن الثالث م[5]، لأن العبارة (*vir Consularis*) غير مداولة إلا إبتداءا من الثلث الأخير من القرن الثالث الميلادي وغياب هذه التسمية في المناطق الأخرى دليل على أنها محلية[6]. مع العلم أنه لا يمكن إرجاعها إلى فترة حكم الإمبراطور س. سيفير فعند وفاته، لا تزال المدينة فى رتبة بلدية والعبارة (*Patronus coloniae*) تؤكد أن المدينة أصبحت مستعمرة عند إنجاز التمثال.

- في هذه الحالة أيضا نلاحظ أن كل الإشارات إلى هذا المنصب تعود تقريبا كلها إلى الفترة المتأخرة من الإمبراطورية الرومانية ولا أحد ممن سمي بالعصر الذهبي (فترة العائلة الأنطونية والسيفيرية).

- من الملاحظ أن أغلبية الوصيين السنويين المعروفين بكلاما، ينحدرون من عائلتين كبيرتين : الباسيليين واليوليين وجلهم من القرن الرابع مما يدل أن هذا النوع من المناصب كان محتكر من طرف العائلتين (البازليون لأكثر من 10 سنوات واليوليين أكثر من قرن)[7].

- ربما أشير إلى هذا المنصب في الرقم ILAlg I, 314 لكن بدون تأكيد نظرا لفقدان الإسم.

[1] Bourghida - M'charek (F), op cit p : 1321.
-G. Camps, J. Gascou, A. Raymond et L. Golvin, « Cité », in *13 | Chèvre – Columnatien*, Aixen-Provence, Edisud (« Volumes », no 13), 1994, p : 1980-2014.
[2] Heron de Villefosse (A), « Inscription de Thala et de Haidra », Revue Archéologique, 1878 p : 38
[3] Jacques (F), Les curateurs …op cit p : 202.
[4] Benzina Ben Abdallah (Z), Mourir à Ammaedara…op cit pp : 365-366.
[5] Jacques (F), Les curateurs… op cit p : 89
[6] Lepelley (C), Les cités… T II, op cit p : 97 N° 24 Bis.
[7] Ibid pp : 102- 103.

4-1) الحماة *Les patrons*

رقم النقوش في المدونات	تسمية الحامي/ة	الوظائف الأخرى	التأريخ	ملاحظات أخرى
241=5328 242= 5327 2029 باللوفر كلاما	*Vibia Aurelia Sabina* فيبيا أورليا سابينا	***Patronae Municipii***	النصف الأول من القرن 3 م [1]	55 X 63 سم إهداء قاعدتين شرفيتين من المرمر الوردي (مكسورتين في الأسفل) لحامية كلاما وتبليس (من طرف أعضاء المجلس البلدي المحلي بعد وفاة الإمبراطور سبتيم سيفير [2]
280=5350 كلاما	*M.Cornelius Fronto* م. كورنيليوس فرونطو	*IIIvir capital, Q(uaestor) . provinc(iae) Sicil(iae), aedil pl(ebis),* ***Patronus***	قبل 143 حيث كان قنصلا [3]	إهداء قاعدة شرفية للمخاطب الشهير بكيرتا، فرونطو حامي كلاما [4]
281=5354 كلاما	*Q.Servilius Pudens* ك. سيرفيليوس بودانس	عدة مهام عسكرية ومدنية **وحامي** المدينة	قبل سنة 166 تاريخ قنصليته [5]	قاعدة شرفية من المرمر الوردي، علوها 1.65 مهداة لزوج كيونيا بلوتيا (*Ceionia Plautia*) أخت الإمبراطور لكيوس فيروس
282=5355 كلاما	*L.Steius ?* ل. ستيوس	*Trib(uno) mil(itum) leg(ionis) VIIII Hispsanae ...leg...****Patron us***	عهد الإمبراطور تراجان (98-117)[6]	جزء من قاعدة شرفية علوها 75 سم

*Pour les patrons voir entre autres documents : Corbier (M), « L'evergétisme de l'eau en Afrique : Gargilianus et l'aqueduc de Cirta », Afr.rom, III, 1986 p : 275-285, Hoerni (C), « Place et représentation des femmes dans les structures civiques de l'Empire », cahiers « mondes anciens », Paris 2011.

[1] Gsell (S), ILAlg I, 241.

[2] De Pachtère (FG), Musées…op cit p : 11

-Souville (G), Inventaire…op cit p : 69 N°30.

[3] Gsell (S), ILAlg I, 280

[4] Benseddik (N), Cirta, Constantine et son territoire, Paris 2012 p : 38

-Waddington (WH), Fastes des provinces asiatiques, Paris 1872 p : 223.

- Charlet(JL) , « Fronton », in 19 | Filage – Gastel, Aix-en-Provence, Edisud, Vol 19, 1988, p. 2935-2938.

[5] Gsell (S), ILAlg I, 281

-De Lessert (AC), Fastes…op cit p : 217

[6] Gsell (S), ILAlg I, 282 et p : 431

271=5348	*L.Crepereius Madalianus* ل. كريبيريوس ماداليانوس	*Proconsuli Provinciae Africae….* ***Patronus***	تاريخ غير معروف ربما بعد سنة 341 م[1].	قاعدة شرفية مهداة للبروقنصل وربما حامي المدينة

التعليق:

-إن أقل ما يمكن قوله عن ظاهرة الحماة أنها كانت ضئيلة جدا مقارنة بالمدن الكبرى إذا ما إكتفينا بالعدد الذي ورد على النقوش.

- أغلب هؤلاء الحماة ينتمون إلى طبقة الفرسان العسكريين على غرار النقيشات رقم 281، 282، 284 الذين كانوا في فيالق مختلفة سبق وأن وطأت أقدامها على مناطق إفريقيا.

- بما أن الأمر يتعلق بأعيان أجانب عن المنطقة، فنلاحظ ذكر القبيلة التي ينتمون إليها وأغلبها مؤرخة قبل صدور قانون كركلا الذي يلغي ذكر الإنتماء القبلي الذي أصبح نادرا على النقوش إبتداءا من منتصف القرن الثاني .م بإستثناء بعض الأعيان على الأقل في ما يخص مناطق بلاد الغال وجرمانيا [2]. فى هذا الصدد، يمكن القول أن كلاما والمناطق المجاورة لم يعرفوا حماة في الفترة المتأخرة بإستثناء ذلك المذكور على النقشة رقم ILAlg I, 271 أعلاه.

- يبدو أن النقيشة رقم 284 المفترض وجودها على معلم معين أنجزت عن طريق الإكتتاب (*Souscription*) والعبارة (*Aere Conlato*) تدل على ذلك [3] . يمكن إعتبار ظاهرة جمع الأموال كنفقة للمحسنين بطريقة جماعية (*Evergetisme collectif*) وهذه الظاهرة تتمثل في مساعدات أو نفقات مختلفة لفائدة المجتمع من طرف أعيان من الطبقة الراقية (*Honestiores*) ظهرت مبكرا في المدن الرومانية، بلغت ذروتها في عهد العائلة الأنطونية وإستمرت إلى غاية القرن الرابع م[4] ، وبطبيعة الحال، لعبت هذه الظاهرة دورا إقتصاديا بارزا يتجلى في تموين عدة مرافق *.

- أما في ما يتعلق بالحماية النسوية المتمثلة في شخصية فيبيا أورليا سابينا * أعلاه، فيمكن القول أن الظاهرة نادرة جدا ولم تسجل إلا 5 حالات من مجموع 670 من نساء كلهن من الطبقة المرموقة كانت حماة على التجمعات العمومية في المدن والقرى[5] وفي حالة الرقم ILAlg I, 242 يتعلق الأمر بقاعدة تمثال من المرمر(1 م X 49 سم) أهديت للحامية السخية من طرف أحد أعيان المدينة خلال حكم الإمبراطور سيبتيم سيفير[6].

- من بين مهام الحامي، تسهيل الإتصال ما بين الحكم المركزي في المدن وسكان المناطق النائية [7].

---

[1] Lepelley (C), Les cités …op cit p : 96 N° 23 et 102 N° 5

-Gsell (S), ILAlg I, 271.

[2] Dondin-Payre (M), Raepsaet Charlier (M T), « Cités, Municipes, Colonies…op cit p : 3.

[3] Piesse (L), Itinéraire de l'Algérie, de la Tunisie et de Tanger, Paris, 1882 p : 454

-Corbier (M), « La famille de Séjan à Volsinii : la dédicace des Seii, curatores aquae », MEFR (Antiquité), 1983 N° 95 p : 723.

[4] Mahjoubi (A), op cit p : 58.

-Veyne (P), Le pain, le cirque, sociologie historique d'un phénomène politique, Paris 1976

[5] Harmand (L), « Le patronat sur les collectivités publiques, des origines au Bas Empire », in Gascou (j), « les inscriptions », Gallia 1990 p : 196.

[6] Delamare (AH A), Gsell (S), op cit p : 172 pl 185 N° 3.

[7] Peyras (J), Le fundus …op cit p : 63

*voir notamment : Veyne (P), le pain…op cit.

- من خلال الدراسة المدققة لأحد الباحثين يبدو أن حامي مدينة كلاما المذكور أعلاه في النقيشة رقم 281 ليس الأب بل كونتوس سيرفيليوس بودانس الإبن (*Q.Servilius Pudens*) الذي يحمل نفس التسمية والذي كان يرافقه في إفريقيا عندما كان بروقنصلها في حدود سنة 180 م[1] .

- من الطبيعي أن تختار كل مدينة حماة من مختلف الطبقات للدفاع عن حقوقها في الأوقات الحرجة لكن عندما يتعلق الأمر بحامية من حجم فيبيا أورليا سابينا زوجة ل.أونتستيوس موندیكوس وإبنة الإمبراطور ماركوس أورليوس وزوجته فوستين، قد يكون ذلك بسبب وضع خطير يستدعي وساطة رفيعة المستوى.
ولدت فيبيا أورليا سابينا الإبنة الأخيرة للإمبرطور ماركوس أورليوس و فوستين الصغيرة أو الشابة في حوالى سنة 170 م.

المبحث 2 : الديانات (المناصب والآلهة):

2-1: طبقة رجال الديانة الوثنية : نشير إلى أن القارئ سيلاحظ حتما إعادة تكرار بعض الأسماء والوظائف سبق ذكرها أعلاه لكن هذا الأمر يبدو لنا طبيعي ولا مفر منه نظرا لتعدد الوظائف التي تقلدها نفس الأعيان وهي في حد ذاتها متشابهة لكنها قليلة نوعا ما إذا ما قرنت بالمدن الكبرى التى عرفت حفريات خلال الفترة الإستعمارية أو فيما بعد.

رقم النقوش في المدونات	التسمية	الوظيفة	التأريخ / الإنجاز	ملاحظات أخرى
/254=5337 256=5335 كلاما	ك. باسيليوس فلاكيانوس. *Q.Basilius Flaccianus*	***Fl.PP*/عراف** ***Augur*** **كاهن دائم**	أنظر أعلاه	الملاحظات أعلاه في جدول الباسليين
470=17511 عين النشمة	*Pomponius Severus* بومبونيوس سيفيروس	كاهن الأوغسطس ***Flam(ine)Aug (usti)***	إهداء قاعدة شرفية للإله جوبتيروالإلهة منيرفا	جزئين من إفريز من المرمر الوردي علوها: 41 سم
285=5351 كلاما	*T.Flavius Macer* ت. فلافيوس ماكير	*IIvir,* ***Flamini perpetuo****,Praef gentis Musulamiorum ,Curatori frumenti, Proc Aug Provinciae*	إهداء قاعدة شرفية لأحد الأعيان، ولد بكلاما ومارس عدة مهام منها كاهن دائم بمدينة مادور مؤرخة ببضع سنوات بعد وفاة تراجان [2]	قاعدة شرفية (الوصف أعلاه في جدول الفلافيين)

[1] Corbier (M), « Les circonscriptions judiciaires de l'Italie de M.Aurèle à Aurelien », MEFR (Antiquité), 1973 vol 85-2 p : 618.
*Pour cet illustre personnage voir : Les dames de Calama » Visions de l'occident romain, hommage à Y. Le Bohec, T I, Paris 2012 p : 105 - 122.
[2] Gsell (S), ILAlg I, N° 285

		Siciliae		
289=5368 كلاما	L.*Flavius Rufinus* ل. فلافيوس روفينوس	***Flam(ini) Aug(usti)perp (etuo)***,*IIIIvir, IIvir QQ.primo*	أنظر أعلاه	" " "
447=5280 قلعة بوصبع	*Q.Tullius Florus* فلوروس ك. توليوس	***F(lamen) A(ugusti) Perp(etuus)***	مذبح جنائزي من القرن 2 أو 3 [1] أو القرن 1 أو 2 م [2]	الوصف أعلاه في جدول التوليين
273=5358 17522 كلاما	//////////////	*Ex Curatoribus/* ***Fl.PP***	؟	جزء من قاعدة شرفية
288=5367 كلاما	*Q.Iulius Rusticianus* ك. يوليوس روستيكيانوس	*Eq.R,* ***Fl.pp****, ,IIvir, Aedil*	أنظر أعلاه	أعلاه في جدول اليوليين
295=5379 كلاما	//////////	***Fl.PP****.Cur rei p*	؟	جزء من نقيشة شرفية ؟
ILAlg 4000 I, عين النشمة	//////////	***Fl.pp****, Cur(ator) Rei.P(ublicae)*	أنظر أعلاه	أعلاه في جدول الوصي السنوي
287=5366 286=5365/ كلاما	*Annia Aelia Restituta/ Annius Aelius Clemens* أنيا أيليا ريستيتوتا /أنيوس أيليوس كليمانس	***Flam Perp.***	161-210 م .إهداء قاعدة شرفية للكاهنة المؤبدة من طرف المجلس البلدي بمناسبة نفقة ضخمة (*400000HS*) لتشييد المسرح وبالمقابل إهداء 5 تماثيل لهذه السيدة من تموين الخزينة العمومية .عهد الأباطرة س. سيفير وكركلا أو م. أوراليوس و ل. فيروس[3]	جزئين لقاعدتين شرفيتين (أعلاه في جدول الأنيين)

[1] حموم (ت)، المرجع السابق ،ص: 268

[2] Lassere (JM), Ubique … op cit p : 218 N° 405, 604

[3] Gsell (S), ILAlg I, 286 / 287.

- Bourgarel -Musso (A), op cit pp : 386 -387.

أعلاه في جدول الفلافيين	منتصف القرن الثالث. م	***Fl(amini p(er)p(etuo),*** *Equiti Romano*	*Q.Flavius Lappianus* ك. فلافيوس لابيانوس	AE 1960, 214 Libyca a/e, VI 1958 عين p : 145 النشمة
نصب نذري للإله هركلاس من اهداء أحد كهنوته	الفترة الوثنية	كهنوت الإله هركلاس *Sacerdos Herculis*	*C.lulius Sabinus* ك. يوليوس سابينوس	180=5291 =17478
جزء علوي لنصب جنائزي (50 X 35 X 22 سم) لعبد كان كهنوت الإله ساتورن	" "	كهنوت الإله ساتورن *Sacerdos Saturni*	*Macedo Fausti F.* ماكيدو/ فوستوس	576= 4839=1691 7 قلعة بوعطفان
نصب جنائزي جد رديء النوعية لأحد كهنوت الإله ساتورن.	" "	" "	؟	578=4840= 16920. قلعة بوعطفان
نصب جنائزي لعبد كان كهنوت الإلهة كايليستيس.	" "	كهنوت الإلهة كايليستيس *Sacerdos Caelestis*	*Muthun Victoris* .F. موتون / فيكتور	577=16918 قلعة بوعطفان
الوصف أعلاه في جدول الأباطرة والبروقنصلين	عهد الإمبراطور تراجان (97-117)	***Flamonii***	*Balithonis filius* باليطون	237=5324 كلاما
قاعدة شرفية من 6 أجزاء(4 منهم كانوا ضمن الجدار الغربي للسور البيزنطي.	إهداء قاعدة شرفية بمناسبة إنجاز رواق جديد بفروم المدينة وتزيينه بزخارف على شكل همزة السفن (*Portique et rostres)* عهد الأباطرة كونستونس وكونستون *Constance et*	***Flamen (per)petuus/*** *Curat(or) (Reipub)licae*	*Tannonius Felix* ؟ تانونيوس فليكس	534=5178= 17268

-Delamare (AH A), Gsell (S), op cit p : 170 pl 183 N° 5, 6.

	-340 *Constant* 350 م[1]			
الوصف أعلاه في جدول اليوليين	سنة 374 [2]	من أعيان المدينة، كهنة دائمين ؟	*Iulius Ianuarius Cen(sorius) ?L. Honoratus, Q.Polle(ntius), Aufidius Vini (cianus)* يوليوس ينواريوس كونسوريوس، ل. هونوراتوس، ك. بولونتيوس فنيكيانوس؟	472=17517 عين النشمة
قاعدة شرفية من ثلاثة أجزاء	قاعدة شرفية لكاهنة دائمة بمناسبة تقديم تمثال للإله ليبير باتر (باخوس) ؟ بأمولها الخاصة. القرن 2- 3 م)؟	***Fl(aminicae) p(er)p(etuae)***	*Iulia Celsina Senior* يوليا كيلسينا سينيور	562= 16910 قلعة بوعطفان
" "	" "	*E(ques) R(omanus)* ***Fl(amen) p(er)p(etuus)*** كهنوت الإله ليبير باتير	*Victor Agrippianus* ? فيكتور أقريبيانوس	" "
الوصف أعلاه في جدول الأنيين.	إهداء قاعدة شرفية للكاهنة أنيا - 198 /169 -161 210[3]	***Flam(inicae) perp(etuae)*** *Flam Aug.pp*	*Annia Aelia Restituta L.Annius Aelius* أنيا أيليا ريستيتوتا ل.أنيوس أيليوس	286=5365 /287= 5366 كلاما

[1] Gsell (S), ILAlg I, 534 et p : 437.
-Berbrugger (A), « Epigraphie numidique », Rev.af 1864 N° 44 pp : 130- 131.
[2] Lepelley (C), Les cités…op cit p : 169 N° 1, 2, 3, 4
[3] Ladjimi-Sebai (L), A propos du Flaminat… op cit p : 674 N° 24.
- Pflaum (HG), « Glanes épigraphique dans la région de Constantine », RSAC N° 71, 1969-71, p : 67
-Gsell (S), ILAlg I, 447

253=5338=17488 كلاما	*Clemens Basilius Cerrenianus* كليمانس باسيليوس كيرينيانوس	*Sacerdos Provinciae Africe, Cur Rei. P.*	373 (أنظر أعلاه	الوصف أعلاه في جدول الباسليين.

التعليق :

-أهديت القاعدة الشرفية رقم 470 بعين النشمة إلى كل من الإله جوبتير والآلهة منرفا من آلهة الثالوث الإلهي بمعبد الكابتول، هل هذا يبرر أو على الأقل مؤشرا لوجود هذا المرفق الدّيني الهام في المدن الرومانية ؟ وبالأخص في مثل هذه المدن الصغيرة والتى لم تجرى بها حفريات ولم تحض بإهتمام المصادر القديمة.

-إن الإهداءات لمثل هذه الآلهة غير منتشرة بكثرة بإفريقيا الرومانية، وجدت أدلة على عبادتها في كل من مدينة بيزيروس (*Bezeros*) بإقليم التريبوليتان كإلهة الوطن الأم (*Dea Patria*) وبمدينة ثوقا(*Thugga*) وأقبيا (*Agbia*) وفساري (*Vasari*) وبعين النشمة وتوبورسيكوم بالبروقنصلية ولمباز وفيركوندا بنوميديا [1].

- الكاهن الأغسطي الدائم ورد على نقيشتين 447 أعلاه والرقم 5281=448 توفي عن عمر يناهز 39 سنة في الأولى و 38 سنة في الثانية وفي كلتا النقيشتان دفنت بجانبه ابنته توليا سوكوندا (*Tullia Secunda*) التي عاشت 25 سنة وبطبيعة الحال، نلفت الإنتباه أن هذا الكاهن أجنبي بحيث سجل في قبيلة أرننزيس (قرطاج ، طبرقا...) وقد يكون مارس مهامه إما بكلاما إما بقلعة بوصبع [2] (*Villa Serviliana* ?) مما يؤكد وجود هجرة داخلية بين المدن، ربما أشير إلى هذه الوظيفة في النقيشة رقم 314 لكن دون تأكيد.

- من خلال الجدول الصغير لمختلف الوظائف الدّينية التي وردت على النقوش، يتبين أن طبقة رجال الدين يشتركون في وظيفة واحدة: الكاهن المؤبد.

- إبتداءا من القرن الأول الميلادي، يظهر من خلال النقوش اللاتينية التي وجدت بمختلف مدن إفريقيا مشاركة محلية معتبرة من طرف النساء في مختلف المجهودات والمساعي في تزيين المناطق الحضرية الذي تكاثفت موازاة مع التطور العمراني والذي يدخل في الإطار العام لنفقات المحسنين التي طالما أضحت تقليدا عائليا وذلك يظهر جليا في المسرح (قطره 58.5 م، المنصة 37 X 7.15 م، قطر الأركيسترا حوالي 2.20 م) الذي شيد بفضل النفقة المعتبرة التي قدمتها الكاهنة الدائمة ** *Annia Aelia Restituta*(400000 *HS*)[3] إبنة أنيوس كليمانس (من أقدم عائلات كلاما) وهو أغلى المرافق الترفيهية والثقافية بطبيعة الحال مع مكتبة تيمقاد (400000 *HS*)[4] ومسرح مادور(375000 *HS*)[5] ،

[1] حموم (ت) ، المرجع السابق، ص: 281

[2] Lassere (JM),Ubique …op cit p : 218 N° 405 , 604

[3] Hoerni (C), Place et représentation …op cit p : 132

-Gsell (S), Monuments I…op cit p : 196

[4] Tlili (N), op cit p : 159

-Briand -Ponsart (C), Les dames et la terre…op cit p : 87.

[5] Gsell (S), ILAlg I, 2121

في حين لا نعرف الثمن الإجمالي لمسرح روزيكادا مثلا مع العلم أنه أغنى وأفضل من مسرح كلاما من حيث العناصر الزخرفية.

- لو لم يتبع ذكر إسم هذه الكاهنة الدائمة والسخية على النقيشة بالعبارة المختصرة (*AUGG*) الدالة على الأغسطسين، لا فهمنا أنها كانت حصريا مكلفة بعبادة الإمبراطورات (*Culte des imperatices*) وربما خلفت أباها في هذه الوظيفة [2].[1]

- تتراوح المستحقات المترتبة عن هذا المنصب بإفريقيا ما بين*HS* 1000 و 20000 لكن غالبا ما يكون المعدل *HS* 4000[3]

- اسم الوصي السنوي الذي ورد على النقيشة رقم ILAlg I, 534 والذي قام بتجهيز الساحة العمومية للبلدة برواق وتزيينات على شكل همزات أو أشواك السفن، ورد أيضا بقالمة (ILAlg I, 410) من المعروف أن مقدمة السفن (*Proues*) كانت تجهز بنوع من الأشواك أو الكلاليب (*Eperons /rostres*) لإنجاح عمليات الإصطدام بسفن الأعداء وتنزع منهم كغنيمة حرب وتزيين بها منابر الخطب الموجودة على الساحات العمومية فماذا عن كل هذا بزتارا / كاف بوزيون؟ يمكن القول أنه نظرا لبساطة البقعة لم يكون ذلك إلا مجرد تزيين.

- إذا كان كهنوت الإله هركلس على النقيشة رقم ILAlg I, 180 يحمل التسمية الثلاثية فمن خلال ذلك نستنتج أنه يتمتع بالمواطنة الرومانية، فليس هو حال كهنوت الإله ساتورن في الرقم ILAlg I, 576 بحيث من خلال التسمية الوحيدة ماكيدو (*Macedo*) يبدو أنه من طبقة العبيد مع الإشارة أن نفس الوضعية وردت بقلعة بوصبع لشخص يحمل نفس التسمية الوحيدة لكن من أتباع الإله بعل إدير وفي كلتا الحالتين يتعلق الأمر بآلهة المحليين البسطاء.

- يعتبر كهنوت المقاطعة الأفريقية (عينة واحدة رقم ILAlg I, 253) عنصرا أساسيا في تثبيت الطقوس الرسمية للإمبراطورية وإعطائها صبغة عمومية. مهمتهم الأساسية هو تمثيل مدنهم ومقاطعتهم المنبثقين منها في الطقوس والحفلات السنوية التي تجرى تكريسا لروح مدينة روما وروح الإمبراطور المؤله. جرت العادة أنهم ينتخبون من فئة كهنة الأباطرة (*Flam pp*) لتمثيلها في التجمع السنوي الذي يجرى عادة في عاصمة الإقليم : قرطاج على النقوش، يشار عادة إلى مثل هذه الطائفة من رجال الدّين بمعادلتين تؤديان نفس المعنى وهي: كاهن المقاطعة (*Flamen Provinciae*) وكهنوت المقاطعة (*Sacerdos Provinciae*) وفي بعض الأحيان نجدها بشكل آخر: (*Flaminalis*) أو(*Sacerdotalis*) بمعنى أنه أنهى سنته الكهنوتية للمقاطعة [4].

-هذه المهمة مفتوحة أيضا للنساء (*Flamincae Provinciae*) لكن لا نعرف بالضبط إذا كان سنويا أو يعطي شرفيا مدى الحياة لهاته السيدات المهمات والتي تنتميان للنخب المحلية، بحيث عادة تحضى بمكانة خاصة بالمسرح وبلباس الحفلات لتمثيل مكانتهن واختيارهن يأخذ بعين الإعتبار الصفات

[1] Ladjimi-Sebai (L), A propos du Flaminat… op cit p : 660.

*Voir : Ladjimi Sebai (L), A propos du flaminat… p : 651- 686.

[2] Ibid p : 661.

** voir : Les dames de Calama » Visions de l'occident romain, hommage à Y. Le Bohec, T I, Paris 2012 p : 212 - 215.

[3] Duncan-Jones (R), op cit p : 108-110.

[4] حموم (ت) ، المرجع السابق ،ص: 194.

الشخصية ومن بين العائلات البارزة بالعاصمة المعروفة خاصة بإلتزامهم للسلطة المركزية والتفاني للإمبراطور[1].

- النقيشة رقم ILAlg I, 561 تذكر كاهن دائم من بلدة كانت "عاصمة " قبيلة النتابوت (أم كريكش حاليا F 18, 135) جنوب قالمة على الأقل منذ عهد الإمبراطور كومود [2] والبعيدة بحوالي 13 كلم غرب قلعة بوعطفان التي كانت بلدية خلال الإمبراطورية السفلى بعدما كانت بلدة محلية مكان الإهداء بمناسبة الحصول على رتبة البرانكبس (نفس الوضعية بخميسة ILAlg I, 1297) لكن لا نعرف بالضبط تاريخ ذلك [3].

- أغلبية الأعيان الذين وردت أسماؤهم في هذا الجدول مارسوا مهمة الكاهن الدائم الذي يتميز بطابع ديني وسياسي وإقتصادي وكان في متناول الجنسين وأرخت أغلب النقوش المتعلقة بهذا الكهنوت خاصة بإقليم البروقنصلية بالقرن الثاني الميلادي.

المبحث 3: الآلهة

1-3 الآلهة المحلية (الإفريقية) : زيادة إلى النقوش الجنائزية والنذرية المهداة لآلهة الأرواح المقدسة والإله ساتورن اللذان نال حصة الأسد، وجدت في كلاما وضواحيها عدة نقيشات لاتينية تخصّ الآلهة الأخرى تعبر على الجانب الروحي للمجتمع وتحولاته تحت تأثير الديانات المتعاقبة والهدف من ذلك هو التطلع إلى مدى التمسك أو الإبتعاد عن ديانة ما على حساب معتقد آخر.

قبل التوسع الروماني، كان سكان المنطقة يعتقدون بأفكار روحية خاصة بهم و يعبدون آلهة معينة أشهرها الإله بعل حمون والإلهة تانيت، لكن هذا لم يمنعهم من مواصلة عبادة بعض الآلهة المحلية وذلك في غضون الفترة الرومانية خاصة في المناطق الداخلية بتقديم إهداءات ونذور، ومن بين الآلهة المحلية التي وردت على نقوش المنطقة نجد:

***الإله بعل إدير ...*Baldir/Ballidir**: ILAlg I, 445=5279 وردت تسمية هذا الإله المحلي على مذبح قام بإهدائه ماكيدو أحد العبيد العموميين لبلدية كلاما، بمنطقة قلعة بوصبع. إله بونيقي بعل أدير (*Bal Addir*) بمعنى الرب الأعلى أو القوي وهو متميز عن الإله الفنيقي بعل حمون [4] وأعتبر في رأي آخر مخالف، بأنه مجرد تسمية أخرى للتعبير عنه فهو إله مرتبط بالفلاحة والأرض وعالم الأعماق (*Chtonien*)[5]. رأي آخر يعتبره بمثابة إله عسكري شبيه بمارس الروماني [6] .عثر على نقوش تخلد هذا

[1] Ladjimi -Sebai (L), A propos du flaminat…op cit pp : 657- 658.
[2] Cagnat (R), L'armée romaine….op cit p : 266 (CIL VIII, 4826).
[3] Gsell (S), ILAlg I, 561 et p : 429, 444.
[4] Gsell (S), Histoire ancienne T IV…op cit p : 295-29.
-Monceaux (P), Histoire littéraire … op cit p : 29.
-Reboud (V), Excursion…op cit p : 14.
-Vars (Ch), Cirta…op cit p : 209.
-Lengrand (D), « Les inscriptions votives paiennes des esclaves et des affranchis d'Afrique du Nord romain », Afr.rom 1996 p : 962.
-Camps (G), « Baldir/Balidir », *Encyclopédie berbère, 9 | Baal – Ben Yasla*, Aix-en-Provence, Edisud, 1991, p : 1318
[5] AE, 1989 N° 850
-Lipinski (E), Dieux et déesses de l'univers phénicien et punique, Leuven 1995 p : 89.
[6] Evariste Levi Provençal (E), « Mars Africain ? », Rev.af 1913 p : 65

الإله في مناطق أخرى نذكر منها مدينة سيقوس (CIL VIII, 19121, 19122) [1]. ربما أستمدت منه تسمية روسادير (*Rusaddir*) أي الرأس المكرس[2] (مليلة *Melila* بالمغرب الأقصى).

-إن وجود مثل هذه الإهداءات في قلب الحضارة الرومانية للآلهة المحلية ولو بصفة جد قليلة نسبيا وحصريا ببعض المناطق مقارنة بالكتابات اللاتينية، إن دل على شيء، فإنه يدل على أن الحضارة الرومانية انتشرت في بيئة ثقافية بونية لم تتأثر كثيرا بسقوط قرطاج ولم تضع حدا للتأثير الدين الدّيني بحيث إكتفى المجتمع بمواصلة الأسماء وتبديل إسم بعل بساتورن، تانيت بكايليستيس وإستمر أتباعهم بإستعمال علانية اللغة البونية والدليل على ذلك النقيشة المزدوجة اللغة : لاتينية - بونية لأحد قضاة منطقة قلعة بوصبع[3] ILAlg I, 446 وحتى الكتابة اللّيبية نالت نصيبها في ظاهرة إزدواجيتها مع اللاتينية حتى إذا وردت فقط على نقيشة واحدة : رقم ILAlg I, 468 بكلاما (AAA , 18, 185)[4].

2-3: <u>الآلهة الرومانية الرسمية</u> : على غرار أغلب المدن الرومانية، وجدت بكلاما وضواحيها عدة نقوش تشهد على الآلهة الرومانية الرسمية التي كانت تعبد بطقوس مختلفة في روما والمستعمرات. نستعرض في الجدول التالي مختلف هذه الآلهة.

رقم النقيشة	الإله/ة المذكور/ة	الإنجاز / المناسبة	التأريخ المحتمل	الملاحظات الأخرى
176=528 8=17477	إيسكولابيوس/ *Aesculapius*	وضع وإهداء تمثال أو قاعدة شرفية للإله[5].	القرن 2 م؟	جزء من قاعدة (مفقودة)
178=528 9 كلاما	إسكلابيوس/ *Aesculapius* ?	نقيشة شرفية بإسم الإله للإمبراطور تراجان (لعودته السليمة أوالميمونة من المشرق ((*Fortu)nae* (*Reduci*) ? [6]	114- 116 (أنظر أعلاه)	الوصف أعلاه في جدول الأباطرة والبروقنصلين.
196= 5296 كلاما	*D (eus) ? M (agnus) ? (Saturnus)* ساتورن	نصب جنائزي صغير مهدى للإله ساتورن.	؟	الوصف أعلاه في جدول الأسماء الوحيدة.
182= 5293 كلاما	*Liber(Pater)* باخوس[7]	؟	؟	جزء من نقيشة مهداة للإله باخوس بقيت منه الإشارة إلى وظيفة الوصي السنوي

[1] Guery (R), Gascou (J), Inscriptions de …op cit p : 153.
[2] Mercier (G), « Notes sur la toponymie antique de l'Afrique mineure », BCTHS 1918 pp : 110- 111.
[3] Benzina Ben Abdallah (Z), Catalogue…op cit p : 6
[4] Gsell (S), ILAlg I, 468.
[5] Cadotte (A), op cit p : 179 N°64, 65
[6] Ibid p : 178 et p : 428.
[7] Id p : 270 N° 67.

				دون ذكر الإنجاز وثمنه.
288=5367 كلاما	هركلاس	تكريم عمومي (إهداء تمثال بمعبد هركلاس) من طرف أحد أعيان طبقة الفرسان[1]	أعلاه	الوصف أعلاه في جدول اليوليين.
180=5291= 17478 كلاما	*Hercule Aug* هركلاس[2]	نصب نذري مهدي من طرف أحد كهنوت الإله	الفترة الوثنية ؟	أعلاه في جدول اليولين.
181= 5292 كلاما	هركلاس *Hercule Aug*.[3]	وضع وإهداء تمثال ؟ أو قاعدة شرفية لهركلاس بقيمة 3000 و6000 *HS* أخرى وعد بها [4]	"	" " "
470=17511 كلاما	مينرفا *Minervae Aug(ustae)*	إنجاز وإهداء تمثال ؟ أو مرفق؟ للإلهة مينرفا	"	أعلاه في جدول البومبونيين.
183=5294	مينرفا *Miner(va)* [5]	إهداء؟ جنائزي ؟	"	جزء من مذبح ؟ أو واجهة معبد؟ [6]
177=5299 كلاما	نيبتون *Neptunus*[7]	أنظر أعلاه	"	أعلاه في جدول أعضاء المجلس البلدي
184=5297 كلاما	*Neptunus Aug(ustus)*[8]	أعلاه	"	أعلاه في جدول الفلافيين.
185= 5298 كلاما	[9] " "	أعلاه.	"	الوصف أعلاه في جدول النيكانيين.
471= 17512 عين النشمة	بليتون *Pluto Domini Sacrum*[10]	إنجاز وإهداء ؟ للإله بليتون (*Pluton*)	"	جزء من نصب ؟ قاعدة شرفية ؟ مكسرة في الأسفل وعلى الجانب الأيمن

[1] Corbier (P), « Hercule africain...op cit pp : 99 -100.
[2] Cadotte (A), op cit p : 298 N° 48
[3] Ibid N° 49.
[4] Bourgarel-Musso (A), op cit p : 508.
-Delamare (AH A) Gsell (S), op cit p : 172 pl 185 N° 2.
[5] Cadotte (A), op cit p : 231 N° 71.
[6] Gsell (S), ILAlg I, 183
-Grellois (E), op cit p : 283.
[7] Cadotte (A), op cit p : 314 N° 45.
[8] Ibid p : 314 N° 43.
[9] Id p : 314 N° 44.
[10] Id p : 332 N° 67.

ILAlg I, 192 كلاما	*Saturnus* ساتورن	نصب نذري مهدى للإله ساتورن	"	نصب جنائزي صغير من المرمر(50 X 25 سم)، يمثل شخص يرتدي قميصا طويلا ماسكا كوز الصنوبر وأداة مدببة غير مميزة. الأحرف خشنة وغير منتظمة.
//////// (هنشير الحمام)	*Saturni* ساتورن	إهداء معبد للإله ساتورن	بداية القرن الأول.م	نصب نذري (أسفله).
193= 5300=1938 باللوفر/ كلاما	"	" "	"	جزء من نصب نذري صغير مزين ببقايا الجزء السفلي لشخص بين مذبحين
ILAlg I, 186 كلاما	*Satu(r)no* *Aug(usto)* *Sacrum* ساتورن	إهداء للإله ساتورن	"	نصب صغير مزين بشخصين(رجل وامرأة
187=5301	" "	نصب نذري مهدى للإله ساتورن	الفترة الوثنية؟	جزء من نصب صغير يحمل بقايا جزء سفلي لشخص.
188 =5302 كلاما	" "	" "	"	نصب صغير من المرمر مزين بشخص ماسكا كعكعة وعنقود عنب
189= 5304 كلاما	" "	" "	"	أعلاه في جدول الأسماء الوحيدة.
ILAlg I, 191 كلاما	" "	" "	"	أعلاه
194=10842 كلاما	*S(aturno)* *A(ugusto)*	" "	"	نصب نذري صغير مزين بشخص في كوة ماسكا قرابين.
197=5303 كلاما	*S(aturno)* *Aug(usto)* *S(acrum)*	" "	"	جزء سفلي لنصب نذري.
ILAlg I, 190 كلاما	*S(aturno)A* *(ugusto) Deo*	" "	"	جزء سفلي لنصب مهدى للإله ساتورن

232=5305 كلاما	*Tellurri Gilvae* [1]	إهداء مذبح للإلهة تيلوس ربما مدمجة في إلهة محلية قيلفا ؟ (*Telluri Gilvae*)	"	أعلاه في جدول الأريين
250=5333 17487 كلاما	ابولون *Apollo*n	ترميم معبد الإله بنفقة مالية من السيدة أرمنيا فاديلا	عهد الحكم المشترك للأباطرة ديوكليسيان وماكسميان (293 -286)	الوصف أعلاه في جدول الاسماء الوحيدة.
560= 16909 قلعة بوعطفان	جوبتير *Jupiter* إرمس *Hermes* ?[2]	إهداء للإله جوبتير بمناسبة تشييد أو ترميم ؟ معبد الإله ميركور.	الفترة الوثنية	إهداء للإله جوبتير على جزء كتلة حجرية تبدو كأنها أسكافية مزينة بسنونة.
577=16918 قلعة بوعطفان	كايليستيس *Caelestis*	نصب جنائزي	" "	نصب جنائزي لعبد ؟ من أتباع الآلهة كايليستيس[3] (أعلاه)
/////// (هنشير الحمام)	كايليستيس	إعادة بناء سور معبد الإلهة من طرف ربما معتوق أحد الأباطرة.	الفترة الوثنية	جزء أسكفية باب (1.35 م X 23 X 35 سم)، علو الأسطر(3.5- 4.5 سم) تحمل نص إهدائي في إطار سنونة.[4]
/////// (هنشير الحمام)	أم الآلهة *Matri Deum Aug.Sac*	؟	" "	بداية إهداء لأم الآلهة (50 X 15 X 16 سم) مجال الكتابة : (45 X 11 سم) الحروف : 3.5 سم.

التعليق:

- أول ما يمكن ملاحظته في هذا الجدول هو ندرة آلهة الكابطول (الثالوث الإلهي : جوبتير، جينون ومينرفا) بإستثناء تلك التي وردت على النقيشة رقم : ILAlg I, 470, 183, 560 (الرقم 183 جد مقتضب ولا يكفي لتبرير وجود معبد هذه الآلهة) وهي غير منتشرة على النقوش بحيث وجدت فقط بمنطقة التريبوليتان وعين النشمة [5] وهل يمكن تبرير هذا النقص بقلة الحفريات والمصير الكارثي الذي

[1] Cadotte (A), op cit p : 353 N° 112.
[2] Ibid p : 135 N° 131.
[3] Id p : 607 N° 350.
[4] Comptes rendus de la séance du 13 decembre 1954 de la commission de l'Afrique du Nord, BAC 1954 p : 194.

[5] Pflaum (HG), Afrique romaine…op cit p : 67
-Cadotte (A), op cit p : 231 N° 72.

عرفته مختلف الموجودات علما أن نقيشة مهداة لرب الآلهة جوبيتر وجدت بالمنطقة شمال - شرق قالمة بين النشماية وبوشقوف (إقليم هيبون) من طرف جمعية أو تجمع خاص بعبادة هذا الإله (*Cultores Iovis*)[1].

- نلاحظ أن النقوش المهداة إلى الإله ساتورن بمختلف نعوت تسميته، تفوق بكثير نقوش الآلهة الرسمية الأخرى (10 بصيغ مختلفة) وذلك راجع إلى كون هذا الإله هو الأقرب دينيا وحضاريا للسكان الذين يبدو أغلبهم من أصول إفريقية ومرتبطة ارتباطا وثيقا بمجالات الفلاحة والحياة الريفية. كما سبق ذكره، يعتبر تاريخ المنطقة تواصل نوعي و تجانس ناجح إنصهرت فيه كل المعطيات الثقافية والحضارية التي تراكمت في هاته المنطقة منذ زمن سحيق وإعتماد عبادة هذا الإله من طرف أغلبية سكان المنطقة ليس إلا حتمية منطقية لهذا الانصهار الدّيني وحتى الرومان عند استيلائهم التدريجي لمنطقة شمال إفريقيا، لم يحرجهم وجود آلهة محلية، ففي كل الحالات اكتفوا بتبديل التسمية بدلا من محاربتها وإضطهاد أتباعها وتعتبر الساتورناليا (*Saturnalia*) من أكبر المناسبات أو الأعياد التي تبدأ يوم 17 ديسمبر وتدوم عدة أيام تتخللها عدة نشاطات وطقوس دينية تقدم فيها قرابين تتمثل قي التضحيات الحيوانية (الثور، الكبش...) وتغيب خلالها الفوارق الإجتماعية بين العبيد والأسياد ويسمح للجميع التمتع بكل الحريات[2].

-زيادة إلى كونه الإله الحامي والضامن للمحاصيل الزراعية بامتياز(*Frugifer*)، حمل صفات أخرى منها جغرافية (*Balcarnensis*) وأخرى مرتبطة بالقداسة والقدرة على التخصيب (*Pater, Genitor, Senex, magnus aeternus, augustus*…) [3]. يبدو أن للشعوب الإفريقية منذ القديم، ميولا طبيعيا لتعدد الآلهة (*Polythéisme*) مع تفضيل وتقديم الأولوية لأحدهم (*Hénothéisme*) كما هو الحال في عبادة الإله البربري - الروماني ساتورن بإعتباره قريبا من العباد وإنشغالاتهم اليومية [4]. والدليل على ذلك تلك الإهداءات والتضحيات (خاصة الكبش وهي أضحية خاصة بإفريقيا) العديدة والمعبرة جدا في كل المناطق والتي تؤكد أن أغلبية فئات المجتمع المحلي إعتنقت نفس العبادة تقريبا في كامل القطر الإفريقي[5].

- ورد على النقيشة رقم 192 الكنية أمتالات (*Amatallat*) بكتابة بونية غير واضحة شهدت في مناطق أخرى قد تعني "خادمة الإلهة "[6]، قراءة ثانية قد تلغي هذه الكنية بحيث قرأ بدلا منها: (*Animo Libens*) وأرخت بالقرن الأول [7]، في حين يرى الباحث م. لوقلي أنها من القرن الأول [8].

---

[1] Gsell (S), AAA f 9, 151 p : 22.
-ILAlg I, 129 = CIL VIII, 10841
[2] Comte (F), Les grandes figures des mythologies, Paris, 1988 p : 187.
[3] Leglay (M), Saturne ….I, op cit p : 81-85
-بورحلي(إ) ، المرجع السابق، ص:ص: 186-187
[4] Leglay (M), « D'Abonouteikhos à Sabratha, les déviations de la religion romaine au temps de M.Aurèle », Afr.rom 1988 p : 38.
[5] Marrou (H I), « La collection de Gaston de Vulpillière à El Kantara », Mélange d'archéologie et d'histoire 1933 pp : 62 -63.
[6] Gsell (S),ILAlg I, 192
[7] Mallon (J), « Stèle de Guelma », Libyca (a/e) VII, 1959 p: 111-114.
[8] Leglay (M), Saturne…I, op cit p : 387.
*حول مسألة الآلهة الوثنية بمختلف أنواعها وخاصة المستجدات العلمية المتعلقة بها إنظر: Leglay (M),« Le paganisme en Numidie et dans lers Maurétanies sous l'empire romain : etat des recherches entre 1954 et 1990 », ant.afr 2006 vol 42 p : 57- 86.

- الإلهة تيلوس الواردة على الرقم 232 هي عند اللاتينيين (قايا *Gaia*عند الإغريق) تشخيصا للأرض الخصبة وبمثابة المكان أين توضع البذور لتكثر الغلة وتتحول الأجسام من ميتة إلى حية مع الإشارة إلى أن عبادة الأرض- الأم (*Tellus.Terra Mater*) لم تكن من الأولويات الدّينية عند الرومان في روما والأقاليم أما عن قيلفا (*Gilva*) فيمكن القول أنها كلمة نعتية محلية للدلالة على أنها أدمجت مع إله محلي[1]، يمكن أيضا إعتبار أن النقيشة مهداة إلى الأرض أو التربة المقدسة أو المؤلهة *Terroir*) (*divinisé* لمنطقة تسمى قيلفا كانت ربما ضمن إقليم كلاما (أو هيبون المجاورة، أنظر الخريطة رقم : 04) مع الإشارة إلى أن الكنية قيلفنتيوس (*Gilventius* ILAlg I, 16, 18) وجدت على قاعدتين من المرمر الرمادي اللون محفوظتين بمتحف هيبون وحملها أسقفين من نوميديا سنة 484 [2].

-من جهة، قد تخصّ هذه التسمية إلهين مختلفين، أحدهم محلي والآخر لاتيني[3]، ومن جهة أخرى، قد تدل كلمة قلفا عن اللون الأصفر الداكن والكهنوت أريوس داتوس(*Arrius Datus*) هو الرجل الوحيد ضمن كهنوت الإلهة تليروس الذي تولى مهام مدنية بمثابة المراقب العام [4]. يعتقد أن الهدف من توضيح أصل الإلهة من طرف المهدى، هو بالضبط للدلالة أن الإلهة تيلوس التي يقصدها، تختلف عن تلك التي تعبد بكلاما أو ضواحيها والأمر يتعلق حسبه ببلدة بموريطانيا القيصرية وردت في مسلك أنطونين على بعد 9 كلم من موقع كاسترا بوروروم (*Castra Puerorum*) مرصات مدار حاليا قرب وهران أو (*Les Andalouses*) وهناك أمثلة عبر العالم الروماني تذكرنا بهذه الحالة [5] لكن أكبر الإحتمالات لهذا المكان الذي ذكره القديس أوغسطين في مراسلته، هو ضواحي كلاما [6] في منطقة مجاورة بإقليم هيبون [7].

-الإله بلوتون (*Pluton*) شهد أيضا على نقيشة من منطقة أكوى تبليتناي (ILAlg 2-2 N° 4585).عرف هذا الإله في الميتولوجيا الإغريقية تحت تسمية هادس (*Hades*) إله الأموات وسيد الجحيم والخصوبة، مع الإشارة إلى أن تاريخ وصوله إلى إفريقيا يبقى غامضا[8]، وعلى غرار بعض الآلهة الأخرى فلديه ملامح مشتركة مع الإله ساتورن الإفريقي وبعل حمون وربما الإله المحلي بعل إدير[9]

---

[1]- عقون (م أ)، المرجع السابق، ص: 231.

-Tissot (Ch), op cit p : 487.

-Cadotte (A), op cit p : 360.

[2] Lancel (S), « Etude sur la Numidie …op cit p : 1101. »

-Desanges (J) Lancel (S), « L'apport des nouvelles lettres (de Saint Augustin) à la géographie historique de l'Afrique antique et de l'Eglise d'Afrique », Etudes Augustiniennes 1982 p : 97.

-Gsell (S), ILAlg I, 232.

-AE, 1983 N° 944, 980.

-Kajanto (L), Onomastic…op cit p : 40 N° 2.

[3] Gsell (S), Histoire ancienne … VI, op cit p : 139.

[4] حموم (ت)، المرجع السابق،ص : 29، 34.

[5] Cadotte (A), op cit p : 613 N° 361.

-Gsell (S), AAA F 20 (Oran) N° 5 ou 21 p : 2.

[6] Desanges (J) Lancel (S), L'apport… op cit p : 98.

-Lancel (S), Etude sur la Numidie…op cit p : 1101.

[7] Lepelley (C), « Les nouvelles lettres d'Augustin », Histoire et archéologie d'Afrique du Nord, Actes du II colloque international, congrès des sociétés savantes N° 108, Grenoble 1983 p : 279.

-G. Camps, J. Gascou, A. Raymond et L. Golvin, « Cité », in *13 | Chèvre – Columnatien*, Aixen-Provence, Edisud (« Volumes », no 13), 1994, p : 1980-2014.

[8] بورحلي (إ) ، المرجع السابق، ص.ص : 198- 199

[9] Ribichini (S), « Agrouheros, Baal Addir et le Pluton africain », Actes du III [e] Colloque International réuni dans le cadre du 110 [e] Congrès des Sociétés Savantes (Montpellier 1- 5 avril 1985), BCTHS 1986 p : 133 - 137.

خاصة من خلال تقاسم بعض الأدوار والصفات النعتية (مثلا *Dominus*) [1] ويظهر عادة حاملا الصولجان رمز الحياة الثانية ويرافقه كلب ثلاثي الرؤوس (*Cerbère*) حارس أبواب مملكة الأموات[2].

- من المعروف أن كلاما مدينة متجذرة في الحضارات التى سبقت الرومان لكن هذا لم يبعدها عن عبادة الآلهة الرومانية الرسمية، على غرار هركلاس الذي كانت عبادته جد معتبرة بكلاما. زيادة عن النقوش الثلاثة المذكورة أعلاه، وجد بكلاما جزء تمثال لهذا الإله وحتى بمنطقة عين رقادة (حوالي 60 كلم غرب المدينة)، وجدت جدارية من النحت البارز تمثله (ILAlg 2-2, 4388= 5667) والعديد من تبليس المجاورة [3] وكتابة أخرى بمنطقة النشماية وأخرى تتعلق بجمعية دينية تخصّ هذا الإله *Cultores Herculi*) بموقع تبليس CIL VIII 5523=ILAlg 2-2, 4637) وما يهمنا في هذا المقام، هو ذكر الإله كأنه محلي، حامي قوم غير معروف لحد الآن بضواحي هيبون: سابورينزس[4] (*Saburianenses*) ولا نعرف إذا كان لديه إمتداد إلى إقليم كلاما علما أن منطقة النشماية تعتبر الحد الفاصل مع إقليم هيبون. تجدر الإشارة أن هذا الإله أعتبر أيضا كبطل في الفلسفة الفيتاغورية في اليونان القديمة خاصة خلال القرنين 6- 5 ق- م **(*Herakles héros pythagoricien*).

- يعتبر الإله هرقل في الميتولوجيا الإغريقية، نصف بطل أو إله بحيث كان أباه الإله زوس (*Zeus*) وأمه ألكمان (*Alcmène*) من البشروإرتبط إسمه بإنجازات كبيرة وخارقة للعادة ونظرا لإتخاذه صفات الجرأة والشجاعة ومكانته جد معتبرة في المجتمع الروماني، تقمص العديد من الأباطرة الرومان شخصيته على غرار نيرون وكومود وجعلوها رمزا للسلطة [5] *.

- تجدر الإشارة أنه من الآلهة الرسمية بكلاما والأتباع أو المهديين الثلاثة المعروفين من النخبة المحلية (إثنين منهم يحملان اللقب يوليوس وأحدهم اللقب والإسم كايوس يوليوس) مما يدل على أنهم ينحدرون من الأهالي وتحصلوا على المواطنة الرومانية في عهد القيصر[6].

- عبادة الإله ليبر باتر (*Liber/a Pater*) أو باخوس منتشرة جدا بإفريقيا كما تشهد على ذلك عدة لوحات فسيفسائية وعدة كتابات لاتينية والعديد منها تذكر كهنتة من الجنسين كما هو الحال لموقع خميسة [7] (CIL VIII, 1883, 1887). عبادته كانت عامة وخاصة كبقية العبادات لكنها إقتصرت في أغلب الحالات على الجانب الخاص أي في إطار ينحصر خاصة على الراغبين في تعلم عبادة ذات طابع سري وغامض تقام في أماكن خاصة بأعضاء / أتباع الطائفة المطلعين (*les adèptes initiés*)[8] .

- من الآلهة الرسمية التي وجدت بصفة ملحوظة والتي تمتعت بشعبية خاصة بكلاما، الإله نيبتون (*Neptune*) [9]، ومجـاله لا يقتصر فقط على البحـار فحسب بل كان يعبد على ضفاف الأنهار والوديـان

---

[1] Cadotte (A),op cit p : 337, 615 N°364.

[2] Grimal (P), Dictionnaire de la civilisation romaine, Paris 1984, p : 380.

[3] Benseddik (N), « Hercule en Numidie, une image méconnue », Ikosim N° 01, Alger 2012 p : 119-124.

-Cadotte (A), op cit p : 298 N° 53, 54, 55, 56.

[4] Corbier (P), « Hercule …op cit p : 95- 104.

*voir aussi Bayet (J), Les origines de l'Hercule romain, Paris 1926.

**Voir : Detienne (M), « Herakles, héros pythagoricien », Revue de l'histoire des religions T 158 N° 1 p : 19 - 53.

[5] بورحلي (إ) ، المرجع السابق، ص. 197 .

[6] Corbier (P), Hercule… op cit pp : 99, 100.

[7] Gsell (S), Mélange … op cit p : 478.

-Jalloul-Boussaada (A), op cit p : 1051 (carte de la répartition des inscriptions dans la Proconsulaire).

[8] Toutain (J), op cit pp : 362-363

[9] Ibid p : 373-375.

-Cadotte (A), op cit p : 323.

ومنابع المياه. يؤكد الباحث توتان (*Toutain. J*) في كتابه الخاص بالطقوس الوثنية الرومانية أن من بين مجموع 27 معلم تتعلق بهذا الإله أو بعبادته بشمال إفريقيا، إثنين فقط وجدوا بالمناطق الساحلية والآخرون بمناطق لاعلاقة لها بالبحار كما هو الحال بالنسبة لكلاما حيث تتجلى المكانة الشرفية له حتى بالساحة العامة الجديدة للمدينة[1]. ونقش آخر يتعلق بمعبد مهدى لهذا الإله بمنطقة مجاز عمار (ILAlg 2, 4625 ,2). يقابله عند الإغريق الإله بوسيدون (*Poseidon*) وعادة ينحت بلحية طويلة، يحمل بيده شوكة ثلاثية (*Trident*) واقفا أو جالسا على أمواج البحر أو على عربة يجرها حصانان أو ثلاثة وهي إما برية أم بحرية [2].

- يبدو أن هذا الإله عبد كإلهين تحت تسمية واحدة : نيبتون الإفريقي الخاص بالمياه الجارية والمنابع ونيبتون الروماني- الإغريقي الخاص بالسواحل ويمكن إعتباره من الآلهة المحبذة لدى المعمرين الأوائل[3] (مع تركيز عبادته الملحوظة بمناطق الهضاب العليا لتونس وقسنطينة) ،أنجزت قائمة انتشاره من طرف الباحث توتان سنة 1905 [4] وتم تحيينها من طرف باحث آخر [5].
من جهة أخرى، تجدر الإشارة إلى أن جزء من هذه النقيشة يشير إلى ظاهرة التأخر في تسديد النفقات الموعودة بها (*Ampliatio pecuniae*) وفي هذا الإطار يكتسي تطبيق الوعد طابع فوز السلطات على المحسنين المتمردين على دفع النفقات في الوقت المناسب[6].

- الإله إيسكولابيوس (*Esculape*) رغم قلة وجوده على النقوش ممثل في قائمتنا للآلهة الرسمية التي نجدها عادة في المدن الرومانية خاصة تلك التي تتوفر فيها مرافق الإستشفاء كالحمامات بحيث عادة ما نجد نقوش وتماثيل وقواعد مهداة لهذا الإله وإلهة النظافة إيجيا (*Hygia*)، يمثل عادة في هيئة رجل ملتحي يحمل بيده عصا يلتف حولها ثعبان وتنتهي بكأس في الأعلى وهو يشبه الإله هركل من حيث الأصل أي أنه من أب إلهي (إبن أبولون) وأم من البشر (كورونيس *Coronis*) وهو أيضا من الآلهة التي ظهرت في فترة متأخرة عندما غزت الآلهة الشرقية الإمبراطورية الرومانية [7]. إنتشرت عبادته خاصة في أوساط الموظفين والعسكريين (الفيلق الأغسطي الثالث خاصة) ونخب المدن بصفة عامة[8].

- الإله أبولون (*Apollon*) يقابله عند الرومان الإله فيبوس/ فوبوس (*Phoebus/Phebus*)، إله الموسيقي، الشعر، البلاغة، التنبؤات، الطب والفنون، ينحت عادة على هيئة شاب بوجه أمرد (*Imberbe*) وشعر متموج وتاج من أوراق الغار(*Laurier*)، الريحان (*Myrte*) أو الزيتون[9].

- الإله إرمس أو ميركور(*Hermes/Mercure*)، عرف في المجتمع الروماني التقليدي كإله التجارة، أشتق اسمه من كلمة تعني البضائع (*Merx*) وبعد دمجه مع الإله اليوناني إرمس مبعوث الآلهة

---

[1] Fiorini (S), op cit p : 54.
[2] www.dicoperso.com.
[3] Toutain (J),op cit p : 372-374
-Dumezil (G), Fêtes romaines d'été et d'automne, Paris 1975 p : 25.
[4] Toutain (J), op cit p : 372
[5] Petitmengin (P), op cit p : 165- 205
[6] AE, 1975 N° 867 p : 241.
-Jacques (F), Ampliatio et mora… op cit p : 159-180.
[7] Bensedik (N), « L'Asclépieium de Lambèse : Esculape, Hygie, Jupiter… et le légat de la 3e Légion Auguste », Actes du colloque International sur l'histoire et l'archéologie de l'Afrique du Nord antique et médievale, Tripoli 19-25 février 2005, Paris 2008 p : 121.
[8] N. Benseddik, « Esculape africain », *Encyclopédie berbère, 18 | Escargotière – Figuig*, Aix-en-Provence, Edisud, 1997, p. 2691-2698.
[9] http://www.dicoperso.com/term/adaeaeb1acaba356, html.

في الميثولوجيا الإغريقية، أصبح يوصف بإله التجار والمسافرين والعسكري ومبعوث الآلهة [1]، وله أيضا علاقة بعالم الأموات [2] (*fonction psychopompe*) ، يظهر على النقوش البارزة والنماذج التصويرية الأخرى (التماثيل والفسيفساء) في هيئة شاب نصف عاري الجزء العلوي دائما مغطي بمعطف (*Chlamyde*) مشدود بإبزيم على كتفه الأيسر، نحيف، جميل المظهر وغير ملتحي، يرتدي عادة خفين مجنحين وخوذة تحمل على جانبيها جناحين رمز رشاقة الإله ونفس الجناحين على الصولجان الذي يرمز للعصي السحرية الموروثة عن الإله الإغريقي والتي تظهر دائما على الجانب الأيسر في حين على الأيمن، يحمل الصورة التي ترمز للتعاملات التجارية ومن بين التوابع الأخرى التي ترافقه : السلحفاة والكبش وبصفة أقل الديك[3]، بينما بإفريقيا يرافقه تابع (*Attribut*) آخر ألا وهو العقرب لحراسته فهو رمز من رموز الأرض الإفريقية وذلك زيادة للتوابع التقليدية (الديك والكبش وأحيانا التيس *Chèvre*) [4]

- الإلهة كايليستيس (*Caelestis*) إلهة الخصوبة والأمومة والزواج[5] التي وردت من خلال أحد كهنوتها بموقع قلعة بوعطفان. تعتبر من أصل فينيقي وهي في المرتبة الثانية بإفريقيا بعد ساتورن الذي يمثل قرينها على النقوش لكنها تجاوزته في الإنتشار خارج الحيز الإفريقي بحيث وجدت بكل من مدن مناطق داسيا، بريطانيا، بلاد الغال وجرمانيا[6]. وعادة ما تدمج بعدة آلهة رومانية أو محلية (ساتورن، جينون، ديان، إيسكولاب، ميركور، لبير باتر، بعل إدير، الآلهة المورية...) [7].

- أم الآلهة (*Matri Deum*) هو عادة الاسم الثاني لإلهة الخصوبة : سيبال تمثل عادة برأس مطوق بتاج على شكل السور الحامي لمدينة أو أبراج صغيرة أو على عربة محاطة أو يجرها أسدين[8].

- عكس الباحث قزال الذي يرى أن الحروف المختصرة *DM* على النقيشة رقم ILAlg I, 196 تخصّ الإله ساتورن : (*D(eus) M (agnus)*)، ذهب رأي آخر إلى القول بأن الحرف M يخص الإلهة *M(ithras)* ميتراس[9] لكن بغياب أدلة ونقوش أخرى تدعم هذا الرأي، لا تزال الشكوك قائمة.

- رغم اختلاط الأجناس البشرية من جراء النظام السياسي المتسامح الذي يشجع ذلك والتجارة وخاصة المنظومة والتحركات العسكرية التي توفر فرص الترقية الإجتماعية حتى لأدنى الرتب، والتيارات الدّينية المختلفة التي ميزت ديانةعدة مدن من شمال إفريقيا، نلاحظ غياب الآلهة الشرقية والمصرية بكل مناطق دراستنا (إزيس، سيرابيس، سيبال، أتيس، أبيس....).هل هذا يؤكد مرة أخرى أن المدينة كانت منطوية على نفسها ولم تتأثر بكل التيارات العقائدية والتي ترعرعت في مختلف أرجاء حوض البحر الأبيض المتوسط؟ و هذا قد يرجع أساسا إلى قلة العنصر العسكري.

---

[1] Benseddik (N), Lochin (C), «Producteurs d'olives ou d'huiles, voyageurs, militaires, commerçants : Mercure en Afrique », Afr.rom 18, 2008 (2010) p : 536 -544.

[2] Khanoussi (M) , « Hercule psychopompe en Afrique romaine », MEFR (Antiquité) 1990 N° 102 p : 647- 649.

[3] بورحلي (إ) ، المرجع السابق : 194.

-Toutain (J), op cit p : 299 -307.

[4] Deonna (W), « Mercure et le scorpion » Latomus XVIII, 1959, fasc 1 p : 36 -48.

[5] Decret (F) Fantar(MH), L'Afrique du Nord dans l'antiquité (Histoire et civilisation dés origines au V^{e} siècle, Paris 1981 p : 271-274.

[6] Cadotte (A), La romanisation des dieux …op cit p : 64

[7] Ibid p : 95 - 105.

-M. Le Glay, « Caelistis », *Encyclopédie berbère, 11 | Bracelets – Caprarienses*, Aix-en-Provence, Edisud, 1992, p. 1696-1698

[8] Van Limburg Brower (P) Histoire de la civilisation morale et religieuse des Grècs, W.Van Boekeren 1884 p : 208.

[9] Cadotte (A), op cit p : 372.

3-3 الآلهة التجريدية : Abstractions divinisées

رقم النقيشة	الإله التجريدي/ الصورة التجريدية	الإنجاز/ المناسبة	التأريخ المحتمل	الملاحظات الأخرى
234=5375 /2035 باللوفر كلاما	(*Urbi Romae*) *? Aeternae*	إهداء تمثال وتقديم تموين لإنجاز مبنى رباعي الأعمدة (*Tetrastylum*) لإلهة نعتت بالأبدية (*Aeternae*)	بعد القرن الثاني م ؟[1]	جزء من قاعدة شرفية علوها 40 سم
178=5289 كلاما	*Fortuna Redux*	أنظر أعلاه	عهد الإمبراطور تراجان (أعلاه).	أعلاه في جدول الأباطرة والبروقنصلين وأيضا جدول الآلهة الرسمية.
179= 5290 كلاما	*Fortuna Victrix*	" "	عهد الإمبراطور ديوكليتيانوس (أعلاه)	" "
ILAlg I, 469 عين النشمة	*Genius Civitatis*	وضع وإهداء قاعدة شرفية	الفترة الوثنية	قاعدة شرفية
ILAlg I, 465 كلاما	*Genius municipi*	قاعدة شرفية بمناسبة إهداء تمثال للروح الحامي للبلدية من طرف مجلس شيوخ كلاما وبتموين من الخزينة العمومية [2]	القرن 2- بداية 3 م (طبقا للنوعية الرفيعة للكتابة).	جزء من قاعدة شرفية من الحجر الكلسي وجدت على بعد 2 كلم جنوب شرق قالمة بقرب القناة التي كانت توصل المياه (90 X 51 X 51) سم
233=5306 كلاما	*Victoriae Augusti Sacrum*	قاعدة شرفية مهداة لإلهة النصر	من عهد حكم الشوفاتين (القرن الأول.م) أي قبل إنتصاب كلاما كبلدية[3]	الوصف أعلاه في جدول الأسماء الوحيدة.
ILAlg I, 540 زتارا.	*Genius Patriae*	نص جنائزي لكهنوت هذا الإله التجريدي ربما محلي وحامي المدينة كرم بعبادة خاصة [4]	؟	وصف المذبح الحامل لهذه النقيشة أعلاه

[1] Cadotte (A), op cit p p : 87
[2] De Pachtère (FG), Musées …op cit p : 9.
[3] Delamare (AH A), Gsell (S),op cit p : 170 pl 183 N° 4
-Gsell (S), AAA f 9, 146 p : 17.
[4] Gsell (S), ILAlg I, 540.

التعليق:

- زيادة على الآلهة المحلية والرسمية، هناك العديد من الآلهة الأخرى لا تقل أهمية وهي ناتجة عن الأفكار المجردة التي عرفت في عدة مناطق ولوعا دينيا معتبرا نوعا ما في المجتمع تتصدرها الآلهة الحامية المختلفة (*Genius Loci, Genius populi, Genius oridinis, Genius Coloniae,* *Municupii, genius vici, genius provinciae…*) وعدة أمثلة من الانتصار المجردة () والحظ (*Fortune*)والوئام (*Concorde*) [1].

- نظرا لارتباط هذا النوع من الآلهة بأماكن أو مفاهيم إقليمية (البلدية، المستعمرة، القرية، المقاطعة....)، عرفت هذه الديانة رواجا معتبرا بإفريقيا في أوساط عدة فئات اجتماعية وفي هذا الصدد، تم إحصاء ما لا يقل عن 178 نقيشة تخصّ كل أنواع هذه الآلهة التجريدية المكانية (*Génie topique*) موزعة على 96 موقع [2].

- الآلهة أو الأرواح الحامية في معتقدات المجتمع الروماني تولد مع ميلاد كل شخص وترافقه طوال حياته وتسهرعلى حمايته وإضافة للحماية الشخصية،هناك آلهة حامية للشعب وأخرى للإمبراطور والمستعمرات والقرى والمدن ولنيل رضاها، يقام لها إحتفالات وبعض النقيشات تكرس الإله الحامي دون ذكر إسمه في حين البعض الآخر تذكر إسم إله معين ويوصف بالإله الحامي الذي يسهر على رفاهية الأشخاص والتجمعات [3]، شهدت طقوس ممارسة عبادتها في كل الأقطار من موريطانيا الطنجية إلى التربوليتان، [4]. يأخذ عادة صورة شاب مجنح (كما هو منقوش على المذبح الموجود فوق الساحة العامة بجميلة) وفي بعض الأحيان في صورة ثعبان[5].

- يعتبر الباحثون أن النقيشة رقم 465 أعلاه، مهداة من طرف شخص وليس من طرف المجلس البلدي في وقت ما كانت فيه كلاما برتبة بلدية [6] رغم وجود العبارة *Dec(uriorum) P (ecunia) P(ublica)* المعبرة على العكس *Dec(reto) DD PP*.

- يعتبر الباحث لوبيلي (*Lepelley.C*) أن المفهوم الدّيني لحامي المدينة، عرف رواجا كبيرا خاصة بمدن شمال إفريقيا والتحمس إلى عبادته عبر الإهداءات يعتبر شكل من أشكال حب الوطن على المستوى المحلي. النقيشات التي تذكرها عادة ما تكون مقتضبة ولا تحمل الكثير من المعلومات على المهدى لأن الإنجاز كثيرا ما يكون من طرف المدن كما هو الحال في كلاما ولبدة (*Lepcitani Publici*) [7].

- الكتابات الخاصة بأرواح الآلهة المقدسة: (*Diis.Manibus.Sacrum / DM*) كثيرة جدا في إقليمنا لإدماجها ضمن هذا الجدول (أكثر من 120)، فالمعروف أنها تعبر عن أرواح الأولين أو السلف،

---

[1] Leglay (M), Evergetisme …op cit p : 86.

[2] Belfaida (A), « Le culte des Génies topiques dans l'Afrique romaine : témoignages épigraphiques », Afr.rom *1996*, (1998) p : 1533-1554.

[3] - www.dicoperso.com.

-De pachtère (FG), Musées…op cit p : 8.

[4] Morizot (P), Le génie Auguste de…op cit p : 54, 58

[5] بورحلي (إ) ، المرجع السابق، ص: 209.

[6] Morizot (P), Le génie Auguste…op cit p : 60 (بقية المقالة مخصصة لذكر نقوش الآلهة الحامية التي وجدت بشمال إفريقيا)

[7] Lepelley (C), « Une forme religieuse de patriotisme municipal : le culte du génie de la cité dans l'Afrique romaine » Actes du colloque international dans le cadre du 115e congrès national des sociétés savantes, Avignon 9 -13 Avril 1990, spectacles, vie portuaire, religion, BCTHS Paris 1992 p : 126, 127, 128.

-Laporte (JP), Notables de Rusuccuru…op cit p : 87.

تصاحب الإنسان بعد وفاته و تصهر عليه وتحميه في الأخيرة [1]. ، لم تبنى معابد لهذه الأرواح لممارسة الطقوس المرتبطة بعبادتها، بل توضع هذه العبارة المختصرة في الحروف الثلاثة الأولى من كل كلمة على شواهد القبورالوثنية وكانت تقام حفلات قرب القبورعلى شرف أرواح الأموات نذكر منها (*Dies parentales/Parentalia*) من 13 إلى 21 فيفري من كل سنة وحفل آخر يدعى (*Lumaria*) في شهر ماي [2].

- من الأشكال التجريدية الأخرى المنتشرة والمعروفة زيادة عن الآلهة الرسمية، الصورة المشخصة لمدينة روما الأبدية (*Urbi Romae Aeternae*) وذلك منذ القرن الثالث ق- م وهي مصورة كمحاربة جالسة أم واقفة ماسكة رمح وعلى رأسها خوذة، ثم تم تأليهها فيما بعد وأصبحت روما المشخصة بمثابة إلهة خاصة خلال الإمبراطورية العليا حيث ضربت عملات تحمل صورها وأستمر ذكرها حتى خلال الفترة المتأخرة في بعض الأشعار [3].

- قد يتعلق الأمر في النقيشة رقم ILAlg I, 234 أعلاه إما بروما الأبدية (*Roma aeterna*) أو الإلهة كايليستيس التي نعتت بذلك على نقيشة من هنشير وادي خروف (*Vicus Phosphorus*) جنوب قالمة [4].

- تندرج الإلهة الخاصة بالنصرالأغسطسي المقدس (*Victoriae Augusti Sacrum*) ضمن الصور التجريدية المخصصة لمفهوم النصر التي أخذت عند الرومان طابعا مشخصا يرجع تاريخها إلى ما قبل تأسيس مدينة روما وغالبا ما تدمج مع نيكي (*Nike*) إلهة الثأر عند الإغريق [5].

-خلال الفترة الجمهورية كانت لها علاقة بمجد وعزة الدولة أما في مرحلة الإمبراطورية، أدمجت مفاهيم أخرى تتماشى مع التوجه العسكري للأباطرة بحيث أصبحت تشخص مفاهيم المجازفة (*Risque et aventure*) وبطبيعة الحال، خصصت لها إحتفالات وألعاب وطقوس دورية[6].

- العبارة المكرسة للتمني بالعودة السليمة والصحة (*Fortuna redux*) لأحد الأباطرة أو قائد ما من الحرب أو سفر طويل ممثلة في النقيشة رقم 178 المؤرخة بعهد الإمبراطور تراجان حين كان في دورية في الأقاليم الشرقية (أعلاه). بدأ تطبيقها منذ عهد الإمبراطور أوغسطس بعد السفر الطويل الذي قاده إلى كل من صقليا، اليونان، أسيا الصغرى وسوريا [7] و يقصد ب (*Victrix*) أحد ألقاب الإلهة التي في حد ذاتها خاصة بالقدر التي تمنح الغنى أو الفقر فهي المشرفة على الحياة الفردية أو الجماعية وقد تستجيب لتطلعات وآفاق الإنسان حسب رغبتها[8].

---

[1] Grenier (A), La religion Etrusque et Romaine, Paris 1948 p : 119.

[2] Lagall (J), La religion romaine de l'époque de Caton l'ancien au régime de l'empereur Commode, Paris 1975 p : 113.

[3] http://www.cosmovisions.com/$Roma.htm

[4] Cadotte (A), La romanisation des dieux ….op cit p : 614 N° 362.

[5] Grenier(A), La religion…op cit p p : 232-233.

- دريسي (س) ، المرجع السابق ،ص: 180

[6] Ibid pp : 173-174.

[7] http://dagr.univtlse2.fr/sdx/dagr/feuilleter.xsp?tome=2&partie=2&numPage=322&nomEntree=FORTUNA&vue=texte

[8] www.dicoperso.com.

- من الملاحظ أن لعبادة الإلهة فرتونا رواجا خاصا بسيرتا وضواحيها بحيث يأتي منها ثلث النقوش المخصصة لها[1].

- من خلال النقيشة رقم (ILAlg I, 233= CIL, VIII, 5306)، يتضح أن هناك أدلة أثرية تشهد على تواصل العمل بالأنظمة البونية في مجال الإدارة والاقتصاد والمجتمع وهي وثيقة تجسد هذا التوصل في عز الحضارة الرومانية أي في القرن الثاني.م، فالسلطة ثلاثية على النمط البوني (قاضيان وأميرا) والأسماء سامية بإضافة تحريفات تقتضيها اللغة اللاتينية في إعراب أواخر كلماتها[2].

***ملاحظة** : لم نعثر ولا على إشارة واحدة من خلال النقوش أو التماثيل الخاصة بالآلهة الحارسة على العائلات (*divinités tutélaires du foyer*) وممارسة الطقوس الدينية في إطارها الخاص أو العائلي أو حتى تمثيلها (مثلا *Genius domus, Lares familiares…*)

المبحث 4: مظاهر المسيحية من خلال النقوش : كما هو الحال في كل مدن شمال إفريقيا، عرفت كلاما والقرى المجاورة الديانة المسيحية بمختلف المظاهرالتي تميزت بها من تنصر وانشقاق مذهبي وإضطهادات، فزيادة عن ما تم تدوينه أعلاه أثناء دراسة الأسماء، تتجلى المعطيات الأخرى في ما يلي طبقا لما دون في ملحق الباحث قزال مع الإشارة أن التقسيم التدريجي الكلاسيكي وثني- مسيحي يعتبر معرض للخطأ (*Aléatoire*).

رقم النقيشة	الإسم	نوعية النقيشة	التأريخ المحتمل	الملاحظات الأخرى
352=5394 =17501 كلاما	؟	نصب جنائزي تحمل: *Deus serbus=Servus* بمعنى عبد/ خادم الإله	الفترة البيزنطية (طبقا لنوعية الصليب المنقوش)[3]	نصب جنائزي مزدوج النقوش بقمة مستديرة (واحدة مسيحية وأخرى وثنية؟) رديئتين،
432= 5489 كلاما	*Donatianus* دونتيانوس	نصب جنائزي نفس الملاحظة أعلاه	الفترة البيزنطية[4]	نصب جنائزي من المرمر(30 X 47 سم) لطفل عاش 10 أيام
433=5488 كلاما	*Adeodatus* أديوداتوس	" " جنائزي	" "[5]	نصب جنائزي لشخص عاش 17 سنة و 3 أشهر
441= 5492 كلاما	*Petrus* بيتروس	نصب جنائزي	" "[6]	الوصف أعلاه
276= 5352 كلاما	*Clemens* + *Vincentius*	كتابة شعرية	" "[7]	نقيشة شعرية (2.50 1.60X). في السور

[1] Cadotte (A), Op cit p : 155.

[2] غانم (م ص) ، المرجع السابق ،ص: 151

- شنيتي (م ب) ، قالمة (كلاما، ملكا) في العهد الروماني مجلة المعالم رقم ،08 قالمة ،1998 ،ص: 49.

[3] Gsell (S), ILAlg I, 352 et p : 430.

[4] Ibid 432 et p : 430.

[5] Id 433 p : 430.

[6] Id441 p : 430

[7] Id 276 p : 430

-Delamare (AH A) Gsell (S), op cit pp : 171-172 pl 184 N° 7.

	Clemens + *Vincentius* كليمانس+ فينكنتيوس	(*Hexametre*) وإهداء عسكري من النوع الرديء تخلد تشييد السور البيزنطي "وشهيدين" (ضحايا الإضطهاد *Martyrs*)		البيزنطي. مفقودة. **الترجمة**: شيد ثلاثة عشر برجا كلها متساوية. يوجد مدخل القلعة قرب الحمامات وجعلت له باب من حديد لا يمكن لأحد الإعتداء على ما أنجزه البطريق سولومون. حماية الشهداء تحرس على هذا المدخل والشهيدين فيكانتيوس وكليمانس يحمون هذا الباب [1] (رقم 12 بملحق الصور).
ILAlg I, 427 3342 باللوفر كلاما ضواحي كلاما	*Isidorus, Martinus* 3*Romanus* + أطفال مقدسين إزودوروس، مارتينوس، رومانوس	كتابة دينية تسرد قائمة بعض الشهداء ورفاتهم/ ذكرياتهم (*Reliques* =*Memoria*) الموضوعة داخل مذبح تحت الإزار المقدس	" " [2]	طاولة من المرمر(57 X 53 X 15 سم)، كانت بكنيسة كلاما بقرب المذبح.
ILAlg I, 532 3343 باللوفر.عين زيرارة، ضواحي كلاما (في مكان يدعى حاليا صالح سرفاتي).[3]	*Petrus, Felix, Vincentius* بيتروس، فليكس فينكانتيوس	كتابة دينية تخلد بقايا ذكريات القديسين الشهداء والحواري (*Apotre*) بيتروس الموضوعة في صندوقة	القرن 6 م.[4]	جزء صفحة من المرمر (38X 62 X 22 سم.)
428=17580	؟	كتابة دينية تتعلق ببقايا	القرن 6 م[5].	حجرة من المرمر(الكتابة

[1] دريسي(س) ، البيزنطيون في شمال إفريقيا. الإحتلال والعمارة الدفاعية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الأثار القديمة، جامعة الجزائر 2007-2008، ص: 363.

[2] Gsell (S), ILAlg I, , 427 p : 430

[3] Gsell (S), AAA F 9, 140 p : 15

-Duval (Y), Loca sanctorum….T, I op cit p : 171 N° 83.

[4] Gsell (S), ILAlg I, 532 p : 430

-Gsell (S), « A propos de diverses inscriptions chrétiennes d'Afrique », BCTHS 1899 p : 451.

[5] Gsell (S), ILAlg I, 428 p : 430.

		الشهداء وضعت تحت مذبح وتم تخليدها بهذه النقيشة		35 X 35 سم)، كانت مستعملة كقاعدة عمود وأعيد إستعمالها كنقيشة وربما كغطاء صندوقة. (المصدر مجهول) [1].
429=5494 كلاما	/	جزء من نقيشة تذكركلمة *Ecclesia* بمعنى قربان المقدس (*Communion*)	؟	جزء من حوض من الرصاص (حوض التعميد؟ 60 x 80سم).
ILAlg I, 430 كلاما	*Severianus* سيفيريانوس	جزء من نقيشة فسيفسائية تذكر منصب ما تحت الشماس بالكنيسة (*Subdiaconus =Sous diacre).*	القرن 4 أو 5 م[2]	ثلاثة أجزاء من أبسطة فسيفسائية هندسية تحمل كتابات وجدت على أرضية كنيسة (حفريات جولي سنة 1910)[3]
441=5492 كلاما	*Petrus* بيتروس	نقيشة جنائزية	الفترة البيزنطية (من خلال نوعية الكتابة والصلبان)[4]	جزء من نقيشة جنائزية لطفل عاش 8 سنوات و9 أشهر، علوها 91 سم (مفقودة) تبدأ وتنتهي بصلبان وعبارة *(Amen)*
519=17578 عيم النشمة	/	*Bonis Bene*	؟	/
ILAlg I, 431 كلاما	*Alexis* ألكسيس	نصب جنائزي لطفل معد ليكون عضوا في الإكليروس	القرن الخامس أو السادس[5]	جزء من بلاطة جنائزية من المرمر لعضو الإكليروس (50 X 38 X 13سم).
ILAlg I, 858 هنشبر الحمام	/	*In Christo perseveres Pater dat panem.*	بداية القرن 4 م (عهد الإمبراطور كونستونتنوس)	جزء من نصب مربع (عرض الجهة 37 سم)، يحمل نقيشة مسيحية في إطار إكليل.

[1] Gsell (S) ILAlg I, 428.
-Mesnage (J), L'Afrique chretienne …op cit p : 297.
[2] Mandouze (A), op cit p : 1069.
[3] De Pachtere (FG), Inventaire des mosaiques de la Gaule et de l'Afrique, T, III, Afrique Proconsulaire, Numidie, Maurétanie (Algérie), Paris 1911 p : 17 N° 63.
- Procès verbal de la séance de la commission de l'Afrique du Nord du 12 avril 1910, BCTHS 1910, p : CC.
-Mesnage (J), L'Afrique Chretienne…op cit p : X, 297.
[4] Gsell (S), ILAlg I, 441.
[5] Mandouze (A), op cit p : 52.

				طبقا لنوعية الطغراء[1]
ILAlg I, 439 كلاما	(*Mar)ciana*	نصب طفلة *Bona Puella*?	نهاية الفترة الوندالية وبداية الفترة البيزنطية	جزء من نقيشة (علوها 58 سم) جنائزية لطفلة توفيت دون شك في سن مبكر.
ILAlg I, 438 كلاما	*Infas Libertas*	/	الفترة المسيحية ؟	نصب جنائزي لطفلة

التعليق :

- تجدر الإشارة في ما يخص الكتابات المسيحية بأنها قليلة نسبيا وأغلبها وجدت مستعملة من جديد خاصة في جدران الأسوارالدفاعية كما هو الحال بمدينة سطيف، قالمة، تبسة...وكلها من إنجاز الباطريق (*Patrice*) سولومون والكومت (*Comte*) بولوس في ظل الإمبراطور جوستنيان وذلك على الأقل من خلال 3 نقيشات [2] * والذي توصل إلى طرد الوندال وإخضاع القبائل المورية (ورد أيضا إسمه على النقيشة رقم (ILAlg I, 278= CIL 2749=5346 و 5353= 277 بكلاما 51 X 1.18م)[3]

- ليست هناك أية نقيشة تتعلق بالمسيحية تعود إلى فترة ما قبل حكم الإمبراطور ديوكليتيانوس (*Dioclétien*) التي سادها الإضطهاد ضد المسيحيين الأوائل[4] (303 - 430 م).

- النقيشة رقم 427 تذكر أشهر الشهداء الذين أعدموا بقرطاج خلال إضطهاد 300 مسيحي خلال عهد الإمبراطور فاليريان (*Valérien*) في قضية ما سمي بالمجموعة البيضاء (*Massa Candida*)[5] ولا نعرف الكثير عنها سوى أنه تم تشييد نصب تذكاري لهم في كل من كلاما وأوتيكا وعلى الأرجح في مناطق أخرى أيضا [6] وتم ترويج عدة حكايات من هذه الحادثة مع عدة إضافات وأضحت تقريبا ملحمة إنتشرت في جميع أنحاء الإمبراطورية [7].

- عبادة القديس إزيدور بالشراكة مع القديس سيباستيان (*St Isidore / Sébastien*) كما هو الحال بحيدرا نادرة جدا بإفريقيا ولم تعرف إلا خلال الفترة البيزنطية في حين عبادة إزيدور وحده شهدت على نقيشتين : الأولى بمنطقة ماتور (*Mateur*) على بعد 60 كلم شمال قرطاج والثانية من كلاما [8].

---

[1] Irrénée Marrou (H), « Autour du monogramme constantinien », Mélanges d'histoire, d'archéologie, d'épigraphie et de patrisque, 1978 p : 239 -250.

[2] *Pringle (D), The defence of Byzantine Africa from Justinian to the Arab Conquest, Part I, BAR international 1981 p : 188. (أنظر الصفحات الأخرى للتفاصيل التقنية لهذا السور وكذلك المراجع)

[3] Souville (G), Inventaire…op cit p : 71 N° 39.

[4] Ibid p : 7.

[5] http://nominis.cef.fr/contenus/saint/1728/Saints-Martyrs-de-Massa-Candida.html

-Duval (Y), Loca sanctorum…op cit p : 176 N° 85

-Monceaux (P), Histoire de l'Afrique ….Op cit p : 147.

[6] Cagnat (R), « Revue des publications épigraphiques relatives à l'antiquité romaine », Revue Archéologique 1894, T XXIV -3 p : 285.

[7] Robin (D), op cit p : 231.

[8] Bejaoui (F), « Une nouvelle découverte d'époque Byzantine à Haidra », Afr.rom, 1994 p : 1389.

-Duval (Y), Loca sanctorum…op cit N° 14, 85.

- في هذا الصدد، هل يمكن تأريخ تلك النقيشة التي تذكر أبطال المجموعة البيضاء بالفترة البيزنطية ؟ (رقم 427) ، لحد الآن لا يمكن تأكيد ذلك مع العلم أن الشهيد إزيدور ظهر في نقيشة من منطقة جالطا (بتونس) أرخت بالفترة البيزنطية[1].

- بطبيعة الحال، هناك العديد من النقوش المتعلقة بعبادة الشهداء (*Culte des martyrs*) بكلاما وجوارها [2]، لكن أغلبها غير مؤرخة بدقة وتبدو من الفترة البيزنطية بإستثناء نقيشة كلاما (رقم 276) المؤرخة مابين 539- 544 م [3] ووضع السور الدفاعي الذي تتحدث عنه والمشيد في تلك الفترة تحت حماية الشهيدين كليمانس وفنكانتيوس [4]، والجدير بالذكر أن هذا السور المجهز بأربعة عشرة برجا للمراقبة (النقيشة ربما بسبب النظام الشعري *Versification* لم تذكر إلا 13 الصور رقم : 11، 12، 14، 15)، على غرار أمثاله بعدة مدن (ميلاف مثلا)، بني على جناح السرعة باستعمال العناصر المعمارية والفنية للمدينة القديمة (التي كانت بالجهة الغربية بجوار وادي السخون) دون نظام وذوق لأن الغاية منه هي التصدي لهجومات القبائل المحلية بعد ما تم إسترجاع النفوذ في بضعة أسابيع إبتداءا من 533 [5]. طبقا لشهادة الباحث دولامار، هناك بقايا أسوار أخرى بكلاما ربما من القرون الوسطى[6] ، ويبدو أن الجدار الحامي للمدينة خلال فترة الإمبراطورية العليا كانت قائمة جزئيا عند وصول القوات الفرنسية[7]، وردت في النقيشة كلمة (*Poterit=Poterne*) بمعنى باب صغير مهيأ ضمن الجدار بصفة مكتومة نوعاما مما يسمح للسكان الإلتحاق بالحماما ت الموجودة في الزاوية الشمالية الشرقية من السور الدفاعي [8] ، إن وجود مرافق عمرانية ضخمة كالسور والحمامات الملحقة له، لا دليل كافي على استمرارية الحياة المدنية ونجاح الزخم التجديدي الذي عرفته عدة مدن على غرار أمايدارا وكولوليس[9] وبتعبير آخر، ليست الفترة البيزنطية مجرد فترة فاصلة (*Intermède*) تغلب عليها الطابع العسكري[10] وهذا رغم قلة الوثائق التي يصطدم بها كل باحث مختص في التاريخ الإقتصادي والإجتماعي لهذه الفترة (533 - 709)[11]*.

---

[1] Devreesse (R), «L'Eglise d'Afrique durant l'occupation byzantine », Mélange d'archéologie et d'histoire 1940 p : 153.

[2] Poule (A), Inscriptions …pp : 378- 379

-CIL VIII, 5664, 5666.

-Duval (Y), Loca Sanctorum…o pcit pp :176-211.

[3] Poinssot (L), «Une inscription mentionnant des reliques de saint Cyprien », CRAI 1934 vol 78-3, p : 254

-Pringle (D), op cit p : 323 N° 17.

-Poule (A), Inscriptions de la Numidie …op cit pp : 399-400.

[4] Monceaux (P), « Enquête sur …op cit pp : 474- 475 N° 193.

-Pringle (D), op cit p : 323 N° 17.

[5] Pergola, «Les fouilles de Milev », RSAC 1927, Vol 15 p : 64.

-Diehl (Ch), « Rapport sur deux missions archéologiques en Afrique du Nord », Paris 1894 p : 3.

-Gsell (S), Monuments …T II op cit p : 364 -365.

[6] Février (PA), Approches …T I p : 34.

-Gsell (S), AAA f 9, 146 p: 19 N° 1et 2.

[7] Gsell (S), Monuments …. II op cit p : 351(et pour toute l'enceinte 364 -365)

[8] Février(PA), « Approches récentes de l'Afrique byzantine », ROMM, 1989 p : 53.

-Gsell (S), AAA F 9, 146 p : 19 N° 4.

[9] Baratte (F), «Recherches franco-Tunisiennes sur La citadelle byzantine d'Amaedara (Haidra) », CRAI, 1966 vol 1, p : 131.

[10] Durliat (J), Les dédicaces d'ouvrages de défenses dans l'Afrique Byzantine, Rome 1981 p : V (préface de Beschaouch).

[11] Durliat (J), op cit p : 01. (+ Carte de la localisation des ouvrages de defense) p : 06).

- أنظر أطروحة الدكتوراه في تاريخ وأثار المغرب القديم : ي.عيبش، الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية لبلاد المغرب أثناء الإحتلال البيزنطي، جامعة منتوري قسنطينة) 2006- 2007. و كذلك. د م.ب شنيتي ، التغيرات.....

- في ما يتعلق بالنقيشة رقم 428 ، يبدوعلى ضوء نقيشة أخرى عثرعليها بكنيسة صغيرة بهنشير أخريب أن بقايا جديدة وضعت بنفس الطريقة بعد إعادة بناء المذبح والكتابة تتعلق بالبقايا القديمة التي نقلت إلى مكان آخر[1].

- وفي النقيشة رقم 532 من هذا الجدول، ورد إسم الحواري بيتروس وشهيدين وكذلك ذكرياتهم. وجدت في عين المكان أثناء اكتشاف صندوق مستطيل من المرمر (54 X 46 X 43 سم) كان ربما يحتوي على هذه الذكريات التي نفهمها من خلال كلمة (*Reliquiae*) ويبدو أن القديسين الشهداء فيليكس وفانسون كانا من ضحايا المجموعة البيضاء بأبيتينا *(Abithina)* سنة 304 [2].

- وجدت بإفريقيا (قرطاج، سيكا فناريا، الحاسي، زيرارا....) عدة نقيشات تؤكد الذكريات العديدة للقديس بيتروس(*St Pierre)* مما يدل على إخلاص المسيحيين لذكرياته [3] في مدينة كانت مقر أسقفية المذهب الكاتوليكي [4].

- من خلال النقيشة رقم 428 أعلاه، يتبين أن الأمر يتعلق بوثيقة فريدة من نوعها بحيث تتحدث عن المذبح الأول أين وضعت البقايا ومن خلالها نستنتج أن هناك عملية إعادة تخصيص مكان آخر لوضعها[5].

- مقارنة بالنقيشات الجنائزية، نلاحظ أن النقيشات المؤرخة بالفترة المسيحية تشير تقريبا كلها إلى عدد الأشهر والأيام التي عاشها المتوفى زيادة إلى عدد السنوات.

- النص الجنائزي رقم ILAlg I, 431 مخصص لطفل يدعى ألكيس (*Alexis*) عاش 6 سنوات. كما سبق قوله، فهو إسم نادر جدا بحيث لم يوجد من قبل على النقوش المسيحية الإفريقية. المصطلح (*Clericus*) مستعمل للدلالة على رتبة سفلى في سلم الإكليروس وعادة ما يقدم للأطفال الصغار المحضرين في الكنيسة منذ الصغر لشغل هذا المنصب. المصطلح (*Innocens*) يعبر على صفة الأطفال الذين توفوا في سن مبكر كما هو الحال في هذه العينة وهو أيضا إشارة رمزية لمذبحة الأبرياء[6].

- من خلال العبارة *(In Hoc) Tumulo)* و*(Depositus)* الموجودتين في أماكن أخرى (مادور، قرطاج...) يمكن تأريخ النقيشة رقم 433 بمنتصف القرن الرابع أو السنوات الأولى للقرن الخامس.م [7] عكس ما يذهب إلية قزال الذي يستعمل التأريخ العام بالفترة البيزنطية [8].

- أما في ما يخص ذكريات القديسين الحامين للمدينة أو بعض مرافقيهما زيادة إلى الحماية العسكرية (كالسور الدفاعي)، فإنها تحفظ عادة في علب حديدية أو خشبية أو بأواني فخارية وتوضع في تجاويف مهيأة خصيصا لها تحت المذبح أو في طاولته وخاصة في أسسه، وهي الحالة الأكثر إنتشارا.

---

[1] Gsell (S), « La Chapelle chrétienne d'Henchir Akhrib (Algérie) », Mélanges d'archéologie et d'histoire 1903 vol 23- 23 p : 22.
-Gsell (S), Monuments T II…op cit p : 202.

[2] Duval (Y), Loca sanctorum …op cit p : 180 N° 87
-Heron de Villefosse (A), Communication de la séance du 22 mai 1896, Revue de l'art chrétien, recueil mensuel d'archéologie religieuse, 1896 p : 503.

[3] Mesnage (J), Le christianisme en Afrique …op cit p : 435(قائمة النقيشات التي تتعلق بهذا الفديس في مدن إفريقيا + خريطة)

[4] Ibid p : 520.
-Mesnage (J), L'Afrique chretienne…op cit p : 298.

[5] Duval (Y), Loca sanctorum …op cit p : 179 N° 86

[6] Procès verbal de la séance de la commission de l'Afrique du Nord du 17 juin 1919, BCTHS 1919 p : CCXVI-CCXVII.

[7] Monceaux (P), « Deux victimes des Maures à Madauros », CRAI, 1920, vol 64-4 p : 331.

[8] Gsell (S), ILAlg I, 433.

- زيادة الى هذه المعطيات المتعلقة ببعض الأشخاص الذين بطريقة أو بأخرى تركوا بصماتهم في التاريخ المسيحي للمدينة، هناك بصمات معنوية كتلك العبارات المسجلة حتى على النقوش الوثنية والتي تعبرعلى الأماني المختلفة التي تبناها المسيحيون أيضا كما هو الشأن في العبارة (*Bonis Bene*) للتعبير على الأمنيات الطيبة [1] . والكفاية / توفر الممتلكات بقدر كافي.(لتلبية الإحتياجات). يبدو أن العبارة الوثنية الأصل تبناها المسيحيون خاصة المنشقين الدوناتيين. كانت منتشرة على وجه الخصوص في القرن الرابع. م وعادة ما تكون مرفوقة بطغراء المسيح القسطنطيني على عدة معالم كهنشير قساس بقرب تيمقاد، بهنشير حيدرة جنوب شرق تبسة وعدة أماكن أخرى[2].

- كما هو الحال في مواقع أخرى على غرار جميلة (كويكول) وجدت بكلاما فسيفساء تحمل كتابات تخلد الأشخاص المانحين (*Donateurs*)ربما من أعيان المدينة وعلى الأرجح تأريخها بالفترة المتأخرة (البيزنطية).[3] ومن الممكن أن يكون مكان العثور كنيسة [4].

- زيادة على الإسم بيتروس الذي ورد للمرة الثانية ولكن لا يخص القديس المذكور أعلاه، ورد على النقيشة 441 المصطلح (*Innocens*) بمعنى البريء، الفاضل [5] وهي خصوصية تتعلق ربما بمحاولة تسليط نظرالمارون بكتابة ذكية وغريبة نوعا ما لعدد الأشهر التي عشاها الطفل XIIII بدلا من IX المعتاد (أنظر أعلاه) بالإضافة إلى خصوصية أخرى تتعلق بندرة النقيشات التي تنتهي بكلمة أمين (*Amen*) تتخلل أحرفها صلبان [6].

- سبق القول أعلاه أن كلمة (*Memoriae*) تنقش على القبور لتخليد ذاكرة المتوفى، كما تستعمل بنفس المقصود كلمة (*Reliquiae*) أي بقايا من الشهداء تستعمل لأغراض إستشفائية كما هو الحال لبقايا القديس إتيان (*St Etienne*) التي أتى بها من طرف الأسقف بوسيديوس من المشرق وشفي بها الكاهن أوكاريوس (*Eucharius*) من جراء رؤيتها بكلاما[7]، وفي بعض الأحيان للدلالة على مبنى الكنيسة في حد ذاتها [8].إنتشرت ظاهرة بقايا هذا القديس في عدة مدن كأوزاليس، كلاما، أكوى تبليتناي، سينيتا وهيبون[9] . تجدر الإشارة أننا خلال تفحصنا لمختلف النقوش لم نعثر على العبارة التي تشير إلى المأوى الأبدي (*Domus Aeterna*) المستعملة في كل من الفترة الوثنية والمسيحية.

- من مظاهر المسيحية أيضا وجود كتل حجرية تحمل طغراء المسيح أو أشكال مختلفة للصليب كما هو الحال في الرقم ILAlg I, 443-444 والموجودة في ما يمكن إعتباره كنيسة (ILAlg I, 440)[10].
- بالنسبة لأرقام النقوش الجنائزية رقم : ILAlg I, 434, 440, 441 أنظر أعلاه فى الصفحات أين تم التطرق إلى الأسماء التي ورد فيها وصف النقوش.

---

[1] Gsell (S) ILAlg I, 519.
[2] Monceaux (P), Histoire littéraire …op cit p : 456.
[3] Février (PA), « Remarques sur les mosaïques de basse époque à Djemila (Algérie) », BSNAF 1965 p : 85 - 92.
[4] Rapport sur les fouilles du service des monuments historiques, Département de Constantine, Guelma (fouilles de la Casbah), BCTHS 1911 p : 95.
[5] Gaffiot (F), op cit p : 824.
[6] Procès verbal de la séance du 8 avril 1877, Bulletin d'archéologie chrétienne ,1878 p : 75.
[7] Reboud (V), Excursion... op cit p : 35.
[8] Audollent (A), Letaille (J), op cit pp : 449- 450.
-Gsell (S), Monuments …T II, op cit p : 118.
[9] Salama (P), Bornes milliaires d'Afrique proconsulaire …op cit p : 175 N°323.
[10] Gsell (S), AAA F 9, 146 p : 19 N° 9.

- أغلبية النقوش مجرد نصوص جنائزية محضة لا فائدة كبيرة لها بحيث لا يمكن إستخلاص معلومات أخرى غير تلك المتعلقة بالجانب الجنائزي البحت. (مثلا الرقم 5493 =436 ,ILAlg I).

- يمكن تأريخ النقيشة رقم 439 بنهاية الفترة الوندالية أو بداية البيزنطية وذلك نظرا للعبارة *Hic* (*Requievit*) ،الصليب المنقوش في بداية النص [1].

- يبدو أن الإسم على الرقم 438 إنفاس (*Infas*)غريبا نوعا ما لكنه مقبول نظرا لوجود أسماء من هذا النوع على نقوش أخرى مثل فوليبتاس (*Voluptas*)على الرقم ILAlg I, 69, وبوتيستاس (*Potestas*) على الرقم 397 [2].

- تتجلى أهمية مثل هذه النقوش ليس فقط من خلال العبارة التي وردت على النقيشة 858 المتمثلة في الإشارة إلى الخبز اليومي الذي يتحصل عليه المسيحيين خلال القداس *Messe/oraison* (*dominicale*) تخليدا للوجبة الأخيرة التي تناولها المسيح مع أتباعه وبصفة غير مباشرة لمراسيم تناول القربان، بل في كونها تشهد على كنيسة (33.50 X 15 م) لا وجود لأثارها حاليا تشبه الكنيسة الجنوبية بتبليس (20 X 10 X 14.15 م) قد تكون دوناتية [3].

- وجود العديد من النقوش المسيحية (ILAlg I, 432, 433, 434, 440) مؤرخة بطريقة معقدة ألا وهي : (*l'indiction*) المستعملة بصفة نادرة بإفريقيا إبتداءا من عهد الإمبراطور جوستنيان (537م) وهي مرتبطة بفترات مراجعة قوائم الإحصاء (*Listes censitaires*) ودفاتر الضرائب[4].

- في الأخير، نشير إلى أن ظاهرة انتشار وتمركز الآثار والنقوش المسيحية كانت قليلة نسبيا في أماكن تواجد النقوش اللّيبية والمعالم الجنائزية المحلية أو الإهداءات للآلهة المحلية أمثال تيلوس قيلفا، بكاكس وبعل إدير لأن هذه المناطق كانت بعيدة نوعا ما عن التأثيرات والسياسة الإدماجية للاتينيين[5].

المبحث 5: العسكريين من خلال النقيشات:

كما هو الحال بالنسبة للوظائف الإدارية والدينية المعتادة في المدن الرومانية، ولأن المدن التي تناولتها الدراسة ليست عسكرية أساسا، فالوظائف المرتبطة بالحياة العسكرية قليلة هي الأخرى، وندرجها في الجدول التالي :

رقم النقيشة	التسمية	الرتبة /الفرقة/ الفيلق...	التأريخ المحتمل	الملاحظات الأخرى
322=5411 كلاما	*…Iulius Flaminalis.* يوليوس فلامينياليس	*(C ?)en(turio) leg(ionis) III Aug/ (B)en(eficiarius) ?*	؟	الوصف أعلاه في جدول اليوليين.
284=5363 كلاما	*Q.Domitius Victor*	*Prea(fecto)coh (ortis) VI*	بعد وفاة الإمبراطور	أعلاه في جدول الدومتيين.

[1] Compte rendu de la séance du 22 fevrier 1905 du BSNAF 1905 p : 152. (Rapport de Monceaux P).
[2] Gsell (S) ILAlg I, 438.
[3] Ibid , 858
-Mesnage (P), L'Afrique chrétienne…op cit p : 306.
[4] Desanges (J), Duval (N), « Carte des routes et des cités de l'Est de l'Africa à la fin de l'antiquité »Turnhout (Belgique) 2010 p : 61.
[5] Mesnage (P), L'Afrique chrétienne …. P : 583- 584.

	سبتيم سيفير[1]	*Briton(um),Trib(uno) mil(itum)Leg(ionis) X Fretensis, Trib(uno)Mil(itum) leg(ionis) IIICyrenaicae*	ك. دوميتوس فيكتور	
قاعدة شرفية علوها 1.03 م. يمكن إسترجاع أهم ما ورد فيها من خلال نقيشة أخرى مماثلة عثر عليها بسكيكدة (CIL VIII 7978)	عهد الإمبراطور سبتيم سيفير (211-193) بالضبط 197-200[2]	*Prae(p)os(itus) Vexilationes Daciscae, Leg (ato)Leg(ionum)XIII G(e)m(inae), Leg(atus) leg(io) V Macedon(ica)*	*Ti.Claudius Claudianus* ت. كلوديوس كلوديانوس	279=5349 كلاما
أعلاه في جدول الحماة	أعلاه. قبل 122 م تاريخ حل الفيلق[3]	*Trib(uno)mil(itum) Leg(ionis) VIIII Hispana*	*L.Steius* ل. ستيوس	282=5355 كلاما
أعلاه في جدول الباسليين	أعلاه. القرن 3 م وما بعد ؟	*Miles C(o)hor(tis) II Sardorum*	*P.Basilius Rufinus* ب. باسيليوس روفينوس	474=5364= 17538 عين النشمة
أعلاه في جدول الأسماء الوحيدة.	أعلاه التأريخ ؟	*B(enificiarius)? P(raefecti)?*	*Q.Furius Bassianus* ك. فوريوس باسيانوس	ILAlg I, 360 كلاما
أنظر الوصف أعلاه في جدول السيتيين.	القرن 2 م [4]	*Veteranus*	*C.Sittius Rogatus* ك.سيتيوس روقاتوس	ILAlg I, 475 عين النشمة
أنظر أعلاه في جدول الأنيين.	؟	*Equiti Romano*	*Annius Primus Junior* أنيوس بريموس	520=5502 مجاز عمار

[1] Gsell (S), ILAlg I, 284.
-De Pachtère (FG), Musées …op cit p : 19.
[2] Gsell (S) ILAlg I, 279 et pp : 442-443
-AE 1977 N° 0858

- حموم (ت) ، المرجع السابق ،ص: 69 و 328

[3] http://litussaxon.free.fr/
[4] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 286

			يونيور	
أعلاه في جدول الفلافيين.	إهداء تمثال للشخص المذكور من طرف سكان مدينة تبربوزيس (*Thabarbusis*) (في منتصف القرن 3.م[1] بقيمة 6661*HS*	*Fl(amini p(er)p(etuo),**Equiti Romano***	*Q.Flavius Lappianus* ك. فلافيوس لابيانوس	AE 1960, 214 Libyca a/e, VI 1958 p : 145 عين النشمة
قاعدة شرفية.	إهداء قاعدة شرفية للمسمي من تموين الخزينة العمومية (بعد الإمبراطور فسبسيانوس (*Vespasien*) الذي قام بإنشاء هذا الفيلق المستمر إلي غاية القرن 4م)[2]	*Trib(uno) (mi)l(itum) Leg(ionis) XVI Flaviae Firmae, quaestor …*	*Q.Domitius Hispanus* ك. دوميتيوس إسبانوس	536=5179 زتارا (كاف بوزيون)
نصب جنائزي لجندي متقاعد [4] (أنطر أعلاه).	كأقرب وقت ممكن من عهد س. سيفير (تقسيم إقليم بريطانيا إلى جزء علوي وآخر سفلي) [3]	*Ex leg(ione) VI Vi(ctrice) Pia Fideli(s) Provinci(a)e Britaniae Inferioris*	*T.Flavius Ingenuus.* ت. فلافيوس إنجينيوس	539=5180 زتارا
نصب جنائزي لجندي متقاعد [5]	?	*Veteranus*	*Aurelius Urbanus* أورليوس أوربانوس	565= 48837= 16912 قلعة بوعطفان
جزء من نصب جنائزي لجندي متقاعد [1]	? عدة أفارقة تم تجنيدهم في هذا الفيلق الذي	*Veteranu(s) Leg(ionis) II Adiut (r)icis.*	*M.Licinius Lucanus* م. ليكينيوس	ILAlg I, 566. قلعة بوعطفان

[1] Lancel (S), Populus Thabarbusitanus…op cit p : 143, 147.
[2] http://litussaxon.free.fr/
[3] Gsell (S), ILAlg I, 539 et p : 443.
[4] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 286.
[5] Ibid p : 286.

	لوكانوس		إستقر في منطقة بانونيا السفلى[1] (البوسنة وجزء من المجر) الحاليتين)	
567= 16913.	*M.Terentius Victor* م. ترونتيوس فيكتور[2]	*Veteranus*	?	نصب جنائزي لجندي متقاعد [3]

التعليق :

- بطبيعة الحال كما سبق ذكره بالنسبة للوظائف الإدارية والدينية المعتادة في المدن الرومانية، فالوظائف المرتبطة بالحياة العسكرية قليلة هي الأخرى.

- زيادة إلى الطابع العسكري المحض، تدل بعض النقوش على الهجرة الداخلية ونلاحظ ذلك من خلال القبيلة التي سجل فيها (الرقم 279، 284، 520 من قبيلة كيرينا إلى قبيلة بابيريا)[4]. في هذا الإطار تشهد بعض نقيشات الموجودة بمدينة لمباز أن جنديين من الفيلق العشرين أصلهم من كلاما وأحدهم قائد فرقة من الجنود *(Centurion)*: (*C.Cantinius Victor/ L.Flavius C..inus,*CIL 2639)، تم تجنيدهم سنة 173 .م وتسريحهم سنة 198 م (أي 25 سنة المدة القانونية)[5] وخلدت نقوش أخرى جنود آخرون من كلاما خاصة في عهد الأباطرة سبتيم سيفير وماكسيميان (CIL VIII, 18068, 18086 b11)[6].

- من خلال النقيشة رقم 474 أعلاه يتبين أن الكتيبة (*cohorte* حوالي 600 عسكري) المذكورة كانت على الأقل في عهد سيبتيم سيفير ضمن الجيش الإحتلالي لموريطانيا القيصرية وتكون قد إنتقلت من نوميديا إلى بعض مناطق الإقليم الموريطاني وبالضبط مدينة رابيدوم (*Rapidum*) حيث أقامت ثكنتها والجندي الذي ينتمي إلى هذه الكتيبة قد يكون مسقط رأسه من عين النشمة أين دفن بعد وفاته عن عمر يناهز 50 سنة منها 17 قضاها في الجيش[7].

طبقا لرأي آخر، تكون قد إستقرت هاته الكتيبة بإفريقيا وبالأخص بموريتانيا القيصرية قبل سنة 122م [8]

---

[1] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 286.

[2] Gsell (S), ILAlg I, 566 et p : 442.

[3] Lassere (JM) Ubique… p : 286.

[4] Ibid p : 604

[5] Cagnat (R), «Deux inscriptions militaire d'Afrique » Mélanges d'archéologie et d'histoire 1891, vol 11-11 p : 317

-Leglay (M), La vie religieuse …op cit p : 138

-Le Bohec (Y), La 3eme légion Auguste, Paris, 1989 p : 496

[6] I bid p : 501

[7] Gsell (S), ILAlg I, 474 et p : 442

-Seston (W), « Le secteur de Rapidum sur le limes de Maurétanie Césarienne après les fouilles de 1927 », Mélanges d'Archéologie et d'histoire 1928 N° 45 p : 168

[8] Benseddik (N), Les troupes …. Op cit p : 61.

- عكس كل ما قيل عن السلم الروماني (*Pax romana*) الذي قيل أنه ساد جل مناطق شمال إفريقيا خاصة في عهد العائلة الأنطونية والسيفيرية، (96- 192/ 193- 235)، فالتحركات العسكرية لبعض الكتائب والفيلق الأغسطي الثالث تفند ذلك بحيث تدل أن هناك إضطرابات ومقاومات تسببت في موجة من المخاطر من منطقة وهران إلى قالمة تتجلى أو نستنتجها خاصة من تلك الكنوز النقدية المعتبرة والمبعثرة هنا وهناك [1].

- من المسلم به عادة أن عملية التجنيد تخضع لعدة معايير منها درجة معينة من الرومنة الكافية للتأقلم في أوساط الجيش الروماني والرومنة تستلزم نمط معين من المعيشة ودرجة معينة من الرقي في كل ما يرتبط علانية بالحياة الحضرية الرومانية، فبإعتبار أن كلاما ليست مدينة " مرومنة " بالقدر الكافي إذا صحّ التعبير، فلم يجند منه الفيلق الأغسطي الثالث مثلا إلا جندي واحد خلال القرنين الثاني 2 و الرابع[2]. مع الإشارة أن تجنيد الأهالي الأفارقة (قبائل الموزيلامس، الجيتول، الأفري والنوميدين) كان مبكرا بمقاطعة البروقنصلية التي تربطها علاقات قديمة مع روما.

- من خلال النقيشة رقم (AE,1960,214)، المتعلقة بفارس روماني وكاهن دائم بكلاما لكن أصله من منطقة تبربوزيتانوس (عين النشمة)، قدم هبة لمواطنيه مجانا تتمثل في كمية كبيرة من الزيت (*Gymnasia*) المذكورة في عدة كتابات لاتينية والمستعملة للتدليك في الحمامات [3]، وبالمقابل أهدي ووضع له بالمناسبة تمثال قيمته *HS* 6661 ولا يتعلق الأمر في هذه الحالة بملعب خاص بالرياضة كما يمكن فهمه إذا ترجمت الكلمة مباشرة ولم نتمعن في المعاني الأخرى لهذه الكلمة بحيث المكانة البسيطة للمنطقة ولا يتخيل وجود ملعبا بهذا الحجم بها.

- في النقيشة رقم 284، يتعلق الأمر بالمنبري العسكري (*Tribun militaire*) من الفيلق (5000 إلى 6000 عسكري) الثالث السرينيكي وحامي مدينة كلاما خلال عهد الإمبراطور أنطونين التقي.(138-161).

- الرقم ILAlg I, 474 يتعلق بجندي من الكتيبة الصاردية الثانية المتمركزة بموقع حجارالروم (ألطافا = أولاد ميمون بتلمسان) أين وجد على بقايا حصنها نقوش من عهد الإمبراطور س. سيفير، أو بسور جواب (Rapidum) حيث عثر على قبور لجنود من هذه الكتيبة مع الأفضلية للمدينة الأولى وذلك بداية القرن الثالث ميلادي بموريطانيا القيصرية [4].

- دائما في ما يتعلق بالإسم دوميتيوس الذي تطرقنا إليه أعلاه، فالملاحظ أنه يخص الوظيفة العسكرية على كل النقوش التي وردت بمجال دراستنا بما فيها قلعة بوعطفان المجاورة (ILAlg I, 562) والسؤال يبقى مطروح على الصلة بينهما.

- الفيلق الأغسطي الثالث الشهير في المجال العسكري والإنجازات النفعية المرتبطة بالهندسة العسكرية أو أحد مفارزه ممثلة في جدولنا من خلال النقيشة رقم 322 أعلاه و جندي مسؤول عن فرقة من الجنود (*Centurie /Centurion*) وأيضا في الرقم 360 من خلال الجندي المرافق للوالي

[1] Salama (P), Christol (M) « Une nouvelle inscription d'Aîoun Sbiba concernant l'insurrection maurétanienne de 253, M (arcus) Aurelius Victor, gouverneur de la Maurétanie Césarienne », Cahiers du Centre G. Glotz 2001, vol 12-12 p : 265.
[2] Le Bohec (Y), La 3eme legion…op cit p : 529
[3] Comptes rendus du CRAI 1960, vol 104-1 p : 106(livres offerts)
[4] Cagnat (R), L'armée …op cit pp : 245 - 246.

(*Beneficiarius Praefecti*). لا نعرف بالضبط كل المهام الموكلة لهذا " المستفيد" من ضباط الصف الذين ينتمون إلى الفيلق مع علاقة أو روابط خاصة بالقائد الذي يختارهم بمحض إرادته. يدخل هذا الأخير ضمن العسكريين الذين تم الأفراج عنهم من المهام العسكرية المحضة والمكلفين بمهمة خاصة بأمر من رئيسه أو ضابط معين (*Beneficiarius*)(حراسة مركز أمني، حراسة ملتقى الطرق، السجن، التكليف بأمانة مكتب ما، الأركان العامة لحكام الأقاليم (*Officium*) ...إلخ). يبدو أن عددهم كان معتبرا بحيث وجد بلمباز لوحدها ثلاثون في قائمة عسكرية [1].

***ملاحظة** : يمكن ترتيب العسكري المسمى بالكونتريون أعلاه (ضابط من الدرجة السفلى) ما بين فئة الضباط الحقيقيين وصف الضباط وليس من الضروري أن يتحكم في فرقة من مئة جندي بل حوالي 60 في أغلب الحالات [2].

- إستقر الفيلق الأغسطي الثالث بصفة دائمة بإفريقيا ولا نعرف الكثير عن أصوله الغامضة ، يبدو أنه أنشئ خلال الحرب الأهلية من طرف أوغسطس كما يدل على ذلك إسمه ثم احتفظ به وعينة بإفريقيا[3] وأقدم مركز إستقرت فيه هو موقع حيدرا(*Ammaedara*) منذ 14 م وتبسة (75- 76) ثم انتقل إلى لمباز سنة سنة 81 ب - م. إلى غاية فترة الحكم الرباعي وإنقطع حينئذ ذكرها على النقوش. مع الإشارة أنه وجد بالمصادر تحت تسميات مختلفة (*Legio III Augusta, Exercitus Africae, Exercitus Provinciae africae, Exercitus Africanis*...)

- تم الإستنجاد بالفيلق التاسع الإسباني (*Legio VIII Hispana/ Legio IX*) المذكور أعلاه (النقيشة رقم 282 من خلال أحد ضباطها(*Tribun militaire*) وحامي المدينة) من بانونيا إلى إفريقيا خلال حرب تاكفاريناس ثم قامت بتدعيم الفيلق الأغسطي الثالث في حراسة الحدود إلى أن رجعت إلى أروبا في عهد الإمبراطور تبيريوس [4] وهو من أقدم الفيالق المنشأة من طرف القيصر شارك في عدة حملات بأروبا خاصة بإنجلترا أين إنقطع نشاطها سنة 108 م مع العثور على أثارها إلى غاية 162م لكن لم تظهر في قائمة الفيالق من عهد الإمبراطور ماركوس أورليوس[5] . وكل ما نعرفه عن الكتيبة (*Cohors II Brittonum*)أنها كانت من بين الكتائب الموجودة بإقليم موريطانيا القيصرية منذ بداية القرن 2 م[6] .

- الفيلق الثالث السرينايكي (*Legio III Cyrenaica*) أحد أقدم الفيالق ربما من عهد أنطوان (*Antoine* 83- 30 Av.JC) تمركزت خاصة بمصر وشاركت خاصة في إحتلال المنطقة العربية حيث إستقرت بصفة دائمة إبتداءا من سنة 140 م وشاركت فى حصار مدينة القدس سنة 70 م.لا نعرف ظروف حلها مع العلم أنه طبقا للمصدر (*Noticia Dignatum*) بقيت إلى بداية القرن 5. [7]

---

[1] Cagnat (R), L'armée …op cit pp : 130- 131.
-Nelis -Clément (J), Wiblé (F), « Aurelius Maximianus…op cit p : 284 http://litussaxon.free.fr/
[2] Le Bohec (Y), « Le recrutement de trois centurions de l'armée d'Afrique », Aouras N° 7, 2012 pp : 1743 - 174.
[3] Dondin - Payre (M), Recherches …op cit p : 106.
[4] Cagnat (R), L'armée…op cit pp : 110- 111.
[5] http://www.roma-quadrata.com/listelegions.html
[6] Cagnat (R), L'armée …op cit pp : 218 - 219.
*Au sujet des Beneficiarii voir : Nelis -Clément (J), Les Beneficiarii : Militaires et administrateurs au service de l'Empire (1er s A- VI e s p-c) Paris, Bordeaux 2000.
[7] http://www.roma-quadrata.com/listelegions.html

- على النقيشة 279، يتعلق الأمر بمكلف بقيادة مفرزة منطقة داسيا *(Praepositus Daciques)* *Vexilationes* قائد أحد أشهر الفيالق الرومانية (*Legionis XIII Geminae*) الذي إتخذ الأسد رمزا له. أصل هذا الفيلق غير واضح، لكن من الراجح إرجاعه إلى الفيلق الثالث عشر الذي أنشأه القيصر سنة 75 ق- م أو من منشآت أوكتافيوس (*Octave* 63 av- 19 ap JC) سنة 40-41 ق- م ثم توحيده مع فيالق أخرى بعد الفوز في معركة أكتيوم (*Actium 31 av.JC*). بعد سنة 9 م، تمركز بضواحي نهر الراين (*Rhin*) ثم ببانونيا سنة 79 م. بعد مشاركته في الحروب الداسية مع الإمبراطور تراجان، إستقر بمنطقة داسيا إلى غاية 275. خلال عصور الإمبراطورية السفلى، إستقر بمنطقة إليريا (شرق نهر الأدرياتيك *Adriatique*)[1].

- الفيلق الخامس المقدوني (*V legion macedonique*)[2]. رمزه الثور والنسر، أنشئ ما بين 34 و 40 ق- م من طرف أكتافيوس (*Octave*) وأستعمل خاصة بمنطقة مقدونيا من 30 إلى 6 ق- م، من 45 إلى 61 م بمنطقة ميسي (*Mésie* جزء من سيربيا وبلغاريا ورومانيا الحالية) ثم شارك إلى جانب الإمبراطور فسبسيانوس في حربه ضد اليهود والحرب ضد البرتيين والداسيين (*Les Parthes et les Daces*) وأخيرا حولت إلى منطقة ترويسميس (*Troesmis* برومانيا) سنة 167 إلى 275[3].

- الفيلق الثاني أديوتريكس(*Legio II Adiutrix*) ربما من منشآت الإمبراطور نيرون سنة 67 ب- م وهو من عناصر البحرية بميناء رافين (*Ravenne*) ثم إعتمدها نهائيا الإمبراطور فسبسيانوس سنة 70.

حارب خاصة بمنطقة كالودونيا (بلاد الغال) وضواحي نهر الدانوب حيث شارك في الحروب الداسية التي قادها تراجان ما بين 101 و106 م. وأثناء الحرب ضد البارتيين من طرف الإمبراطور لكيوس فيروس (162- 166) وإلى غاية بداية القرن الرابع، مازالت تذكر بضواحي نهر الراين. رموزها هي الحصان المجنح بيغاز *(Pegase)* والجدي (*Capricorne*)[4].

- الفيلق السادس (*Legio VI Victrix*) ورمزها الثور، من إنشاء أكتافيوس (41- 40)، ثم نشط بإسبانيا من 30 إلي 69 ب - م ومن 70 إلى 105م بجرمانيا السفلى ثم حول بصفة دائمة إلى إنجلترا(122) حيث ساهم في بناء جدار هدريانوس[5].

- الفيلق العاشر (*Legio X Fretensis*) رموزه : الثور، الخنزير البري والجدي، أنشأه أكتافيوس (41-40) قبل الحرب ضد ب. سكستوس (*B.Sextus*) ومن إختصاصه المعارك البحرية. كانت في مقدونيا بعد سنة 30 ب- م وإبتداءا من سنة 14 م إستقر بسوريا وبعد الحرب ضد اليهود (66- 68)، إستقر بالقدس ثم خلال النصف الثاني من القرن الثالث إنتقل إلى البحر الأحمر[6].

- العبارة *(missus honesta misione)* التي وردت على النقيشة رقم ILAlg I, 539 هي العينة الوحيدة وتعني أن العسكري وصل إلى سن التقاعد وأكمل بإستحقاق مهمته وتم إعفاؤه بشرف[7].

---

[1] http://litussaxon.free.fr/
[2] Vars (Ch) Cirta…op cit p : 185.
[3] http://litussaxon.free.fr/
[4] Ibid
-Pflaum (HG) Etudes épigraphiques, vol I p : 145.
[5] http://litussaxon.free.fr/
[6] Ibid.
[7] Van Lommel (K),The terminology of the medical Discharge and an identity shift among the Roman disabled veterans,

- أخيرا نشير إلى أنه لم ترد في النقيشات القليلة التى تتعلق بالمهنة العسكرية ولا واحدة تخصّ مختلف الأجنحة والكتائب التي كانت منظمة تحت لواء الفيلق الأغسطي الثالث المكلف بصفة خاصة بحماية إفريقيا على الأقل خلال عصر الإمبراطورية العليا وطبقا للتسميات المدونة، يتعين أن كل المعنيين القلائل من أصل لاتيني أو مجندين من بين الأجانب الأوائل الذين إستفادو من المواطنة الرومانية.

المبحث 6: الطبقة الكادحة:

6-1: نقوش العبيد والمعتوقين وأشخاص في خدمة الإمبراطور: كما هو معروف، فإن ظاهرة العبودية قديمة جدا في كل الحضارات الإنسانية بحيث إعتمدت جلها على خدمتهم تقريبا في كل ميادين الحياة لإنجاز أشغال مختلفة كان ينفر منها الأحرار وذوي النفوذ والأموال.

- العبد كان بمثابة " أداة حية متحركة "حسب قول أرسطوت (*Aristote 384-322*) وملكية تستغل دون حدود وقابلة للتفاوض والمساومة ككل السلع الأخرى وغالبا ما يكون مصدرهم الحروب (أسرى من الشعوب المهزومة وجزء من موكب القائد الفائز (*Triomphe*) الذي يجوب عادة شوارع روما أمام أنظار الجمهور المتعطش لمثل هذه الإستعراضات.

- من الجانب الأنوماستي، فالعبد لا يسمى بل يدعى بأسماء موجودة مسبقا وبكثرة من بين الأسماء اللاتينية أو الإغريقية الخاصة بالعبيد.

-على الرغم من أن علم دراسة النقوش بإقليم كلاما العتيقة على غرار المدن الرومانية الأخرى مجزءا وغير كامل وانتقائي (عناية خاصة بأسماء المواطنين الأحرار ذوي الأصل اللاتيني (*citoyens latin)* على حساب الأجانب *(pérégrins)* والعبيد، لكن هذه الحالة المجحفة لتاريخ المنطقة ككل ،لا تمنعنا من إيجاد بعض النصوص (الجنائزية خاصة) تتعلق بطبقة العبيد أو المعتوقين نستعرضها في الجدول التالي مع العلم أنه وجدت العديد من الكتابات بمدينة كلاما العتيقة وريفها ليس فقط باللغة اللاتينية فحسب باللّيبية [1] والبونيقية [2] مما يؤكد على ترسخها في أعماق التاريخ رغم عدم ذكر الإسم في المصادر القديمة وقلة المعالم الأثرية التي تزخر بها المدن الأثرية الأخرى بسبب حتميات التعمير الحديث الذي بدأ منذ الإحتلال الفرنسي ولم يتم إستغلالها بصفة كاملة وعلمية.

رقم النقيشة	التسمية	الوظيفة	التأريخ المحتمل	ملاحظات أخرى
324=5383 كلاما	*Ianuarius Neronis Cae(saris) Aug(usti) servus.* ينواريوس عبد	حارس الحقول/الغابات *Saltuarius*	عهد الإمبراطور[3] نيرون 54-68 م	نصب جنائزي من الحجر الكلسي، بقمة مستديرة (1.22 م X 44) لعبد الإمبراطور نيرون توفي على عمر يناهز 30 سنة. الأحرف غير منتظمة.[4] مجال الكتابة (38 X

[1] Chabot (JB), Recueil …op cit
[2] Chabot (JB), Les inscriptions néo - puniques…op cit p : 498-520
[3] Gsell (S), ILAlg I, 324
-Gsell (S), Esclaves ruraux dans l'Afrique romaine », Mélanges G. Glotz Paris 1932, p: 403.
-souville (G), inventaire …op cit p : 73 N° 46.
[4] Ibid p : 73 N° 45

	الإمبراطور نيرون			32 سم). معروضة بحديقة سريدي.
325= 5415 كلاما	*Gaetulicus Domitiani Caesaris Ser(vus)* قايتوليكوس عبد الإمبراطور دوميتيان	؟	عهد الإمبراطور دومتيانوس 81- 96[1]	نصب جنائزي من الحجر الكلسي غير منقوش بدقة في إطار مربع غائر (1.37 X 36 X 18 سم)، سجل الكتابة (31 X 26 سم) أنظر أعلاه.
ILAlg I, 476 عين النشمة	*Monnica Augg Verna* مونيكا	؟	طبقا للكتابة الرفيعة النوعية وذكر أغسطسين قد تؤرخ بعهد الأباطرة م. أورليوس ل. فيروس أو س. سيفير كركلا [2]	مذبح جنائزي (1.62 X 60 X 54 سم) يحمل نقيشتين جد متقنة وهو مزين على الجانب الأيمن بإبريق وعلى الأيسر بمشجب ومرممة بالإسمنت في الوسط. محفوظ بمتحف قالمة
ILAlg I, 477 عين النشمة	*Spesin(a) Augg .Verna* سبيسينا	؟	نفس التاريخ مع النقيشة أعلاه رقم 476[3]	مذبح جنائزي من المرمر مكسر من الجهة اليمنى وواجهة فارغة (لا تحمل نقيشة) مزين في الأعلى بإكليل نباتي ومشجب أو قدح مقدس *(patère)* على الجهة اليسرى مقاساته (1.63 X 46 48 سم) مجال الكتابة (66 X 46 سم)
463=5361= 17468.	*Tertius C.Servili*	أمين مكتب /حامل الرسائل	القرن 2 - 3 م (طبقا	نقيشة جنائزية من الحجر الكلسي لعبد عاش 65 سنة

[1] Gsell (S), ILAlg I, 325
-Reboud (V), Excursion …op cit p : 46.
[2] Gsell (S), ILAlg I, 476
-Lassere (JM), Ubique… p : 323 N° 123, 339.
[3] Gsell (S),ILAlg I, 476 - 477

	لنوعية الكتابة) ؟[1]	***Tabularius***	*Macri* تيرتيوس عبد ماكريوس	حمام باردة
نصب جنائزي من الحجر الكلسي (69 X 25 X 10سم) منقوش برجل ماسكا كوز الصنوبر(*pomme de pin*) [2] وجريد النخيل ويعلوه إكليل نباتي رغم الصيغة المقتضبة لهذا النص الذي يبدو أنه استعمل كنذيرة(*Ex voto*) والحروف الأولى(*MV*) هي دون شك اختصار لأسم عبيد متبوع باسم سيدة [3] (*Iulius* (*Felicus*.عاش 65 سنة.	؟	؟	*MV.C.Iuli.Felicis* ك. يوليوس فليكس	221= 17559 كلاما
الوصف أعلاه في جدول الأسماء الوحيدة. نظرا لوجود الحرف الأول للقب على النقيشة، فصفة العبد مشكوك فيها.	؟	؟	*Esopus (Aesopus)* إزوبوس/ أيزوبوس	409=17566 كلاما
نصب جنائزي لعبدة عاشت 30 سنة وإبنتها 15 سنة (1.07 X 36 X 20 سم).[4] الأحرف غير منتظمة.	عهد الإمبراطور كلوديوس *Claude* 41- 54	*Vilicus* حارس الضيعة الفلاحية	*Saturnina Venusta* ساتورنينا / فينوستا	323=5384= 17500 كلاما
نصب جنائزي علوه 1.78 م	؟	*Furnarius* الخباز/ المكلف بالفرن	*Iulius Crescens Firmi .F* يوليوس كريسكنس إبن فيرموس	579=16921 قلعة بوعطفان

[1] Gsell (S), Esclaves…op cit p : 403.

[2] Sur la pomme de pin qui occupe un place particulière sur les stèles à Saturne voir : Leglay (M) Saturne ….II p : 198-204.

[3] Gsell (S), ILAlg I, 221

[4] Souville (G), Inventaire…op cit p : 72 N° 44.

-France (J), « Économie et société rurale en Afrique romaine », Cours, Université M. de Montaigne, 2005-2006 p : 16.

-Gsell (S), Esclaves…op cit p : 408.

679=16993 قلعة بوعطفان	*M.C L(iberta) Sinerusa* سينيروسا	؟	؟	نصب جنائزي (لقب السيد مختزل C).
736=17030 قلعة بوعطفان	*D.Valerius Primus.Lib* ? د. فاليريوس بريموس	؟	؟	نصب جنائزي (صفة العبد غير مؤكدة من خلال كلمة ? *Libt*).
863=17050 =10827 هنشير الحمام	*M.Antonini Augusti Servus* عبد الإمبراطور م. أنطونينوس	*Tabularius* أمين مكتب/ الأمانة	عهد الإمبراطور ماركوس أورليوس (161-180)[1]	نقيشة شرفية تخلد إهداء / بناء معبد لإله مجهول.
758=17051 هنشير الحمام	*Servandus Aug(usti Servus)* سيرفاندوس	*Dispensator* أمين الصندوق المالي/ المكلف بالمالية التسديد.	ربما من عهد كركلا وأبه أو م.أورليوس ول. فيروس بسبب ذكر أغسطسين	نصب جنائزي جماعي للزوجة (24 سنة) والإبن (9 سنوات) من طرف عبد إمبراطور في إحدى الضياع الفلاحية [2].
BCTHS 1938-39 p : 207	*Primygenius Primigenius Tauri ? Servu(s)* بريميجينيوس	؟	؟	نصب جنائزي (أنظر أعلاه)
// ضواحي النشماية	*Chrf* ?	؟	ربما أحد معتوقي الإمبراطور ب. أيليوس هادريان	نصب جنائزي يحمل إسم معتوق غير واضح عاش 71 سنة [3]
غير مدروسة	*Teren(tius)(ia)* ?/ *Ianua(rius) ?Lib*	؟	معتوق القرن 2 ؟	جزء من نصب جنائزي رديء النوعية من المرمر الوردي غير واضح عثر عليه بقرية شيحاوي العيد ببلدية بلخير

[1] Gsell (S), Esclaves…op cit p 404

[2] Ibid p : 404.

-Lassere (JM), Ubique…p : 339, 454.

[3] Reboud (V), Epigraphie Numidique », Rev.afr Vol XI, 1867 p : 396.

				شرق قالمة حاليا بالقاعة الغربية للمتحف.(محضر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني رقم 291 بتاريخ 20/ 02/ 2009 بمديرية الثقافة).

التعليق:

- في ما يخص العبد المذكورفي الرقم 445، تجدر الإشارة إلى أنه في كل بلدية كما هو الحال بروما، يوجد زيادة عن العبيد العاديين، عبيد عمومين (*Servi publici /esclave public*) يستخدمون حسب قدراتهم في كل مهام وإحتياجات البلدة بدءا باليد العاملة العادية إلى المنجزات والأعمال الفكرية، ومن الأمثلة على هذا النوع، تلك النقيشة التي وجدت بسيقوس (CIL VIII, 5711=ILAlg 2-2, 06529) ونقيشة قلعة بوصبع حيث يهدي العبد ماكيدو (3 عينات بمدونة قزال و5 في CIL VIII) مذبحا للإله المحلي بعل إدير[1]. هل هذا يعني أنه هو الآخر محلي الأصل؟ أو يعبرعلى الإنتماء الجغرافي لمنطقة مقدونيا (*Macedonie*) ؟ كما هو الحال في بعض المناطق[2].

- تجدر الإشارة إلى وجود قبيلة بهذا الإسم (*Gens Publicia*) بمنطقة تيرماي (*Thermae*) بإيطاليا وقد يكون هذا الحمام من إنجاز العبيد العموميين المعتوقين (CIL X. 7432)[3].

- بطبيعة الحال هناك الآلاف من العبيد من الجنسين في المجتمع الروماني موزعين على قطاعات مختلفة يتحملون أعباء كل الأعمال الشاقة والحقيرة في وجهة نظر الأسياد، فعموما نجدهم بكثرة في قطاع الزراعة وكل ما يخص إستصلاح الأراضي وجني المحاصيل الزراعية كالزيتون (التي طبقا للإنتشار العناصرالمعمارية المتعلقة بالمعاصر كانت ممارسة في كل أرجاء الإقليم) والرعي وحراسة ممتلكات الأسياد الخ...، العبيد المخصصين للمصارعة (*gladiateurs*)، خدام العائلات (*domestiques*) وفي هذا الصدد يمكن ذكر على سبيل المثال الحاضنة (*nutrix*)، الخادمة (*ancilla*) والخادم،(*ministrus*) ، خدام المطابخ والحدائق (*coqui*) بالإضافة إلى العبيد الذين يمارسون المهن والوظائف الفكرية والأقل عرضة لمتاعب الأشغال وعقوبات الأسياد كالطبيب الخاص (*medicus*) والمدرس (*paedagogus*) والأمين المكتبي (*scriba*). نوع آخر من الرقيق يتمثل في العبد العمومي (*servus publicus*) *أو* بالأحرى العبد المستخدم في بعض مؤسسات الدولة كموظفين المرافق الدينية (*clergé*) أو في خدمة بعض القضاة (*magistrats*) وفي هذه الحالة، قد ينالوا نصيبهم من الثراء وعلى إثر ذلك نجدهم يطمحون إلى مناصب مهمة ومكانة مرموقة فى المجتمع (لنتذكر تريمالكيون *Trimalcion* في رواية الكاتب بيترون *Petrone / le Satyricon*).

- حالة العبودية، رغم قسوتها وطبيعتها الشبه مصيرية لا تخلو تماما من الحرية، فنظام الإعتاق الساري المفعول في المجتمع الروماني يسمح للبعض من التحرر نوعا ما خاصة خلال فترة الإمبراطورية (*libertus*) لكن هذه الحرية غير كاملة ما دامت هناك علاقة تبعية غير مباشرة بين المعتوق والسيد

[1] Vars (C), Cirta…op cit p : 209

[2] Rhorfi (A), « Les traits majeurs de l'immigration romaine en Tingitane », Afr.rom 2004 vol 1 p : 399.

[3] AE 1980, N° 522.

بحيث يبقى هذا الأخير حامي (*patron*) والعبيد زبائنه (*client*) في كل المراسيم التي تترتب عن هذه الوضعيات [1].

-على ضوء ما سبق ذكره، يتبين أن العبيد عند الرومان لا يمثلون طبقة إجتماعية متجانسة بحيث هناك الأغنياء والفقراء والأسياد والخدام حتى في مختلف الفئات السالفة الذكر أي ضمن العبيد في حد ذاتهم بحيث هناك العبيد من الطبقة الأولى أو ما يسمى (*ordinarii أو Peculiosi*) والعبيد الذين يفعلون كل شيء أو يشغلون في كل المجالات (*mediasini*) والأغنياء منهم (عبيد الأباطرة) يتمتعون بعبيد يدعى (*vicarii*) أي البدلاء [2] إستمروا في الوجود إلى غاية الفترة المتأخرة حيث يتحدث عنهم القديس أوغسطين في أحد خطبه [3]. نوع آخر من الأطفال المتخلين عنهم من قبل العائلات من جراء الفقر أوعلاقات غير شرعية (*alumni*) ثم أبناء العبيد من النساء المستعبدات (*verna*) الذين نعثرعلى أسمائهم بكثرة على النقيشات اللاتينية الإفريقية [4].

- نلاحظ أن الوثائق الأثرية المتعلقة بالأهالي جد قليلة وكذلك الشأن بالنسبة للعبيد، ذلك ما يجعلنا نأخذ بالقدر الكافي من الحذر والتحفظ في كل ما يتعلق بالإحصائيات في هذا المجال لأنها جزئية جدا ونتائجها قد تكون مربكة.

-من خلال المهن التي وردت على كتابتنا، نلاحظ أن أغلبها تخصّ سكان الريف أو النشاط الفلاحي (مسير مزرعة، حارس الحقول / المزارع...)، ومن المعلوم أن سكان الريف كانوا يشكلون أغلبية سكان المناطق الزراعية حتى إذا طمس الزمن دلائلهم الأثرية وكانت دون شك حاجة المدينة إليهم متزايدة بإستمرار[5].

- في جدولنا كل أسماء العبيد من أصل إفريقي مترجمة إلى اللاتينية (يانواريوس، قايتوليكوس، مونيكا، ساتورنينا، سبيسينا...(أنظر أعلاه)، مما يؤكد أن أغلبية العبيد من الأهالي حتى هؤلاء الذين لا يحملون أسماء إفريقية لأن المعتوقين يحملون أسماء أسيادهم وأن كثير من الأهالي يحملون أسماء رومانية زيادة إلى أسمائهم الأصلية حتى عندما لا يتمتعون بالمواطنة الرومانية والمثال الحي تلك الأسماء التي وردت بأحد ضيع الإمبراطور بموقع هنشير الحمام جنوب قالمة [6].

- قد يكون عبد الإمبراطور المذكور في النقيشة رقم 324 يمارس وظيفة حارس الحقول (*Saltuarius*) في إحدى ضياع إقليم البروقنصلية في أراضي اللاتفونديا (*Latifundia*) من النوع المنتشر بإيطاليا (لنتذكر مرة أخرى رواية الكاتب بيترون التي قيل أنها ألفت في عهد هذا الإمبراطور) وبإسبانيا ربما منذ نهاية الجمهورية لكن شساعتها أقل بكثيرمن تلك الموجودة بإفريقيا البروقنصلية والتي كانت من نصيب ستة ملاك فقط من طبقة الأرستقراطيين الرومان وقد ينطبق هذا الإفتراض رغم نقص الأدلّة الأثرية تتعلق بعبيد الأباطرة المذكورين على النقوش رقم 325 و325[7]، والأراضي الخصبة حول حوض وادي السيبوس مناسبة تماما لمثل هذه الضياع (البعض منها كان ربما مستغلا منذ عهد الممالك

[1] http://www.civilisation-romaine.com/la-societe-romaine/l-esclavage.

[2] Gascou (J), Corbier (P), « Inscriptions de Tébessa d'après… op cit p : 519

[3] Lepelley (C), « Quelques témoignages sur l'histoire de l'Afrique romaine épars dans les sermons de Saint Augustin découverts par François Dolbeau », BCTHS 1993 (1995) N° 24 p : 205.

[4] Gsell (S), « Esclaves…op cit p : 398

[5] شنيتي (م ب) ، التغيرات ... ،المرجع السابق ،ص: 225

[6] نفسه ،ص: 248

-Lassere (JM), Ubique …op cit p : 341.

[7] Leroux (P), Blaszquez (JM), « L'esclavage et les exploitations agricoles de l'Hispania romaine », Mélanges de la Casa Velasquez, 1972 N° 8 p : 635.

النوميدية) وذلك منذ السنوات الأولى للتوغل الروماني[1]، مع الإشارة أن ملكية الضياع لا تقتصر على بعض أباطرة القرن الأول (ILAlg I, 323, 324, 325) بل هناك أدلة تدل على وجود ملاك حتى خلال الفترة المسيحية على غرار الأسقف الدوناتي كريسبينوس (*Crispinus* 394- 411) من كلاما الذي من خلال شهادتين للقديس أوغسطين تتحدث عن حيازته لعقد الإيجار طويل المدة عن طريق الإمتياز (*Bail emphytéotique*) لتسيير ضيعة إمبراطورية بمنطقة مبالياانزيس (*Mappaliensis*) بإقليم هيبون سنة 402.[2] تخبرنا أيضا شهادة هذا القديس، بأن الأسقف الدوناتي قام بإعادة تعميد 80 من عماله الكاثولكيين[3] وطبقا للرسالة رقم 66 للقديس أوغسطين تم برمجة حوار مع هذا الأسقف وترجمته إلى اللغة البونية[4].

- إن ذكر ضياع أو ممتلكات لأباطرة (المعفية من الجباية) بمنطقة كلاما منذ عهد تبيريوس (وبعض الوظائف المرتبطة بعالم العبيد وميدان الفلاحة (المسير والحارس، مكلف بالكتابات..) يعتبر من البوادر التي من خلالها نفترض وجود ممتلكات الأباطرة غيرمستغلة بطريقة الإيجار للمسيرين (*Conductores*) بل مستغلة ومسيرة مباشرة من طرف الفليكوس كما تؤكده هذه النقوش وأخرى أكثر دقة وجدت بقرطاج (CIL VIII, 24697) [5].

- من خلال ذكر الإمبراطور كلوديوس (41 - 54 *Claude*) يمكن القول أن سياسته في إفريقيا غير معروفة مقارنة بالأباطرة الآخرون، فبلين (*Pline*) لم يذكر ولا إجراء منه يتعلق بترقية مدينة من المدن المحلية رغم ظهور إسمه في عدة مدن تم ترقيتها لاحقا إلى درجة بلدية في عهد الفلافيين مما يدل على إهتمامه ونيته في تطوير ظاهرة الرومنة[6].

- العبيدة سبيسينا ومونيكا وساتورنينا والعبيدين قايتوليكوس وترتيوس كانوا ضمن العبيد المستغلين في المزارع والكلمة (*Verna*) المرتبطة بالعبيدتين تعني من جهة أنها ولدت فيها [7]، ومن جهة أخرى قد تكون كنية لهن[8].

- في ما يخص العبدة مونيكا ، فطبقا لمعطيات النقيشة، يبدو أنها تزوجت بسيدها الذي (هذا النوع من الزواج بين رقيق وشخص حر يسمي*Contubernium*) توفي عن عمر يناهز القرن.
- الإسم الوحيد (*nom unique*) كما هو الحال في الرقم 221 دون بعض مؤشرات العبودية (*Servus, Libertus*)لا يدل حتما على الوضعية القانونية أو المكانة الإجتماعية للعبيد أوالمعتوق [9].

- ورد على النقيشة رقم ILAlg I, 863 بهنشير الحمام أن عبد معتوق قام بتشييد وإهداء معبد لإله لا يمكن التعرف عليه لخلاص أونجاة *(Pour le salut)* سيده الإمبراطور ماركوس أورليوس[10] وبطبيعة

[1] De Pachtère (FG), Musées …op cit p : 23.
[2] Lepelley (C), « Deux témoignages de Saint Augustin sur l'acquisition d'un domaine à bail emphytéotique », BCTHS, 1981 p : 274.
-Mesnage (J), L'Afrique chrétienne…op cit p : 266.
[3] Robin (D), op cit p : 181.
-Mandouze (A), op cit pp : 252- 253.
[4] Lancel (S), Etude sur la Numidie d'Hippone au temps de saint Augustin (Recherches de topographie ecclésiastique), MEFR (Antiquité) 1984 vol 96 -2 p : 1102.
[5] Kolendo (J), « Le colonat en Afrique sous le Haut Empire », Franche Comté 1991 p : 62.
[6] Lassere (JM), Ubique…op cit p : 246.
[7] Ibid p : 339.
[8] Kajanto (L), The latin…op cit p : 82, 134.
[9] Gascou (J), Inscriptions de … op cit p : 583.
[10] Gsell (S), Esclaves…op cit p : 404 N° 4. -Lassere (JM), Ubique…op cit p : 339.

الحال، يبقى السؤال مطروح ليس فقط على موقع هذا المعبد الذي لم نعرفه فحسب بل حتى على الإله في حد ذاته لأن الكلمة المعبرة على القدسية (*Sacrum*) لا تفيدنا بالكثير لأنها خاصية تتقاسمها عدة آلهة.

- النقيشة رقم ILAlg I, 758 رغم عدم وجود مؤشرات العبودية أو الإعتاق، تستدعي وقفة على الأقل من وجهة نظر التركيبة العائلية بحيث تحمل أسماء مختلفة لأفراد نفس العائلة ويمكن شرحه كما يلي طبقا لتوضيح الباحث قزال : مكرس (*Dedicant*)هذه النقيشة هو ت. كلوديوس بروميوس لكنه لا يحمل لا لقب ولا إسم والده فلافيوس أوربيكوس ولا أسماء جده فلافيوس سيداتوس وقد يرجع سبب ذلك إما :

1) لسبب الولادة غير الشرعية فعلى إثر ذلك يحمل إسم أمه.
2) التنقل من عائلة إلى أخرى بالتبني وإتخاذ اسم العائلة المتبنية.
3) هذا الشخص من طبقة العبيد تم إعتاقه في عهد الإمبراطور نيرون في حين لم يتم تحرير الأب والجد إلا في وقت لاحق في عهد الإمبراطور فسباسيانوس تبدو الفرضية الأخيرة أكثر موضوعية وبذلك يمكن تأريخ النص بالقرن الأول .م [1]

- نظرا لأهمية القطاع الفلاحي الذي يتطلب يد عاملة معتبرة، فإن أغلبية الحرف أو المهن المذكورة تتعلق بصفة مباشرة أوغير مباشرة بهذا القطاع وهي كالتالي:

2-6: الحرف والمهن المذكورة في النقيشات

***مسير الضيعة / المزرعة (*Vilicus/a*)**: من بين المهام الأكثر إنتشارا في العالم الريفي وبالأخص تسيير الضياع الفلاحية التي يملكها الأباطرة وكبارالأعيان من طرف العبيد أو المعتوقين [2]. تتمثل المهمة عادة في توزيع العمل على العبيد ومراقبتهم (هو إذن المسؤول والحارس المباشر للعبيد بغياب المالك الذي لا يسكن بالضرورة بالمزرعة بل يتفقدها من حين لآخر لتقديم الأوامر)[3].

-يتعلق الأمر في الحالة أعلاه بإمرأة ربما زوجة المسير أو ربما التسيير كان جماعي وعائلي في إطار ما يسمى بالعائلة الريفية (*Familia rustica*) [4] (قد تكون من المعتوقين) وقد يعني أيضا مصطلح (*Vilicus*) المكلف بتسيير مكتب الجمارك كما هو الحال لما ورد في نقوش أخرى بإفريقيا [5]. كان قليل الإستعمال خلال الإمبراطورية السفلى [6] ونادرا جدا خارج المجال الفلاحي[7].

-تجدر الإشارة في هذا الصدد أنه هناك مصطلح آخر يستعمل ألا وهو*Conductor* (مزارع *Fermier*) ربما عن طريق الكراء [8] والوظيفة مرتبطة باستصلاح الأراضي (أو مجالات أخرى) عن طريق المناقصة (*Adjudication*) وهو بذلك الوسيط بين المالك ومصلحة الضرائب [9](*Fisc*).وفي بعص الحالات نجد مصطلح آخر: (*Actor*) كما هو الحال بهنشير دبيك بتونس[10]

[1] Gsell (S), ILAlg I, 758.
[2] Gsell (S), Esclaves…op cit p : 402.
[3] Ibid p : 403 - 408.
[4] Id p : 404.
[5] Id p : 407 N° 04
[6] Id p : 410.
[7] Carlsen (J), « Estate management in Roman North Africa: transformation or continuity ", Afr.rom 1990 p: 631.
[8] Peyras (J), « Le fundus aufidianus …op cit p : 181-222.
[9] Morizot (P), « " l'incompréhensible" inscription de Tighanimine (CIL 2446) retrouvée et traduite (Note d'information) », CRAI, 2008 vol 152 N° 4 p : 1623.
[10] Ferchiou (N), « Les fastes de l'esclave Iucundus », Afr.rom N° 14, 2000 (2002) p : 1698.

* **كاتب / أمين مكتب/(*Tabularius*) :** زيادة عن العينة أعلاه التى تخ تخصّ عبد قد يكون ضمن عمال ضيعة فلاحية ربما بالمكان المسمى فيلا سرفيلاينا [1]، وردت هذه الوظيفة على نقوش في كل من هنشير الحمام (ILAlg I, 863) ومساعد أمين المكتب بمصلحة المحاسبة (ILAlg 2-2, 4591) . (*adiutor Tabulari*). [2]، إن المهام في الضيع لا تقتصر فقط على التسيير الفلاحي التقليدي فحسب، بل تمتد إلى مهام إدارية تتمثل أساسا في الأمانة (*commis aux ecritures/ teneur de livres*…) ( ) التي عادة ما تكون مخصصة للمعتوقين العبيد المستغلون في المزارع [3] .

* **المكلف بتسيير الأسواق الريفية *Nundinarius*)**, ILAlg I,189 (*Nundinae* /بكلاما وعدة مناطق مجاورة (قلعة بوعطفان: ILAlg I, 650, 693، هنشير الحمام : 808، 825 ، تبليس ILAlg II, 2, 5686 وهي من النقوش القليلة (12 حالة بمدونة قزال) التي تتطرق إلى ميدان التجارة من خلال هذا العمل المتمثل في التكفل بتسيير سوق ريفي * ينظم دوريا وتدخل هذه الكنية المحلية ضمن تلك التي ترجمت إلى اللاتينية [4].

- تمارس هذه الوظيفة مقابل دفع بعض الرسوم المالية إلا عند الحصول في حالات إستثنائية على الإعفاء منها من طرف الإمبراطور مباشرة [5].

* ***Forensis* *فورانزيس*** : الواردة على النقيشة (ILAlg I, 454) من قلعة بوصبع والمتعلقة ربما بالمشتغل بالفوروم [6] أو الأسواق الريفية ويبقى السؤال مطروح عن مكانة هذه المهنة وهل الإنتشار النسبي لكنية نونديناريوس المستوحاة من النشاط التجاري، كافي لإعتبار أن التجارة بكلاما وضواحيها نالت أحرفها الذهبية وإحتلت مكانة مرموقة في المجتمع.

* **المكلف بموقد المخبزة(*Furnarius*) :** من المعروف أن الخباز الذي يحضر الخبز التقليدي العادي يدعي باللاتينية (*Pistor*) والمختص في صنع الخبز الأبيض الرفيع النوعية يسمى *Pistor*) (*Candidarius*) [7]، ومن الطبيعي التساءل عن ماهية الكلمة *furnarius* (الموقد = *Four*)، هل التكليف بالموقد أو الفرن يدل على وجود نوع من تقسيم العمل أو التخصص في مهنة صناعة وتحضير الخبز قصد ضمان الجودة وربح الوقت؟(الممون بالحبوب، الطاحن، العاجن، المكلف بالطهي وربما البائع فيما بعد) كما هوالحال في أغلب المهن الأخرى (الفخار، التعدين، النسيج...)[8].

---

[1] Gsell (S), Esclaves…op cit p : 403 N° 08

[2] Pflaum(HG), Onomastique…op cit p : 116.

[3] Gsell (S), Esclaves…op cit p: 403.

-Lassere (JM), Ubique …op cit p : 339

[4] Ibid p: 341.

- Kajanto (L), The latin…op cit p: 221

*Pour l'emplacement de ces marchés, voir: Fentress (E), « Where were North African Nundinae held? », Publilished as Numidia and the Roman army, Oxford 1978.p: 127-141 /-Descurac (HP),Nundinae et vie rurale dans l'Afrique du Nord romaine, BCTH XVII, 1981/ Chaouali (M), « Les *Nundinae* dans les grands domaines en Afrique du Nord à l'époque romaine », Ant. Afr 2002 N° 38 vol 38- 39 p : 375- 386.

[5] Laporte (JP), « Notables...op cit p : 95

[6] Gaffiot (F), Dop cit p : 679

[7] Bonsangue (ML), op cit p : 208.

[8] Pour l'industrie du pain voir entre autres ouvrages :

-Amouretti (M C), le pain et l'huile dans la Grèce antique, de l'araire au moulin, Besançon 1986.

- Bache (E), op cit p : 37

- زيادة إلى ما سبق ذكره، وردت حرف أخرى لكن رغم القساوة التي دون شك تميز أدائها، من الصعب إنسابها إلى يد عاملة من طبقة العبيد الذليلة وكنى توحي إلى ميدان الحرف والتجارة والإقتصاد بصفة عامة لكن نذكرها بكل تحفظ لأنها ليست مرتبطة حتما بعالم العبودية.

* ***Sufurarius*** **سوفورايوس** على النقيشة رقم ILAlg I , 394 بكلاما، وردت الكنية ربما تحريف أو تغيير صوت للإسم الإغريقي الأصل لمهنة الكبريتي أو صانع/ بائع الكبريت أو مكان استخراج الكبريت (*soufre/ soufrière*[1]) *Sulfurarius /tireur de* (مع الإشارة أن منطقة هيليوبوليس مثلا معروفة إلى يومنا هذا بمثل هذه المادة التي تدخل ضمن المكونات الكيميائية لعدة حمامات المنطقة)[2]، لكن كما هو الحال بالنسبة لعدة حرف، لا نعرف بالضبط من خلال الكلمة طبييعة الحرفة (منتج ؟ بائع ؟ محول؟).

* **حرف أخرى**: كنى أخرى من منطقة كلاما وضواحيها توحي ولو بطريقة غير مباشرة بعالم الحرف ولكن ليس بالضرورة على عالم العبيد لأن أغلب حامليها بالتسمية الثلاثية ومنها يمكن ذكر بصفة مقتضبة : كبراريوس (*Caprarius*) (المعز أو، المعاز الذي ورد على النقيشة الجنائزية رقم ILAlg I, 497 بعين النشمة ، وبصفة عامة يتجلى هذا العالم معقل العبيد في كل الكنى المتعلقة بميدان الزراعة الطبيعة بصفة عامة على غرار الكنى التي سبق ذكرها أعلاه: تلك الكنى التي تعبر عن عالم الريف: روستوكيوس، روستيكا، روستيكيانوس، روستيكوس (*Rustucius, Rustica, Rusticianus,Rusticus*…)، الغابات من خلال كنية سيلفانوس (*Silvanus*) وربما ميدان الإيواء والفندقة والطب من خلال كلمة *(Hospitalitem)* وميدان الصناعة والتصنيع بصفة عامة من خلال الكنية فابريكيوس *(Fabricius)* (أعلاه) وربما المكلف بدفع الأموال (أجور العمال في ضيعة ما) من خلال الكنية سولوتور (*Solutor*) التي وردت على نقيشتين من هنشير الحمام (ILAlg I, 812, 813).

- قد تتجلى أيضا صناعة الفخار من خلال إسم مكان غير معروف حاليا يدعى فوندوس فيقيلانزيس *Fundus Figulensis* تحدث عنه القديس أوغسطين وأيضا صناعة الزيت والزيتون من خلال إسم مكان آخر : فوندوس ليفتنزيس (*Olivetensis/Livetensis*).

- سؤال آخر يطرح إلى الذهن، هل كما تفضل به الدكتور م. ب شنيتي الذي إعتبر أن أغلب عبيد المنازل كانت من بلاد الإغريق والشرق [3] يمكن إعتبار كذلك بقية العبيد التي وردت أعلاه في بحثنا بكنى مصدرها اللغة اليونانية؟ : (*Aesopus, Hermiona, Nymphicus, Hemopholia , Macedo, Aphrodisia, Basilius*…) وربما (*Chrysippos,Hermippos* ?) بهنشير الحمام ILAlg I, 851.

- كما سبق ذكره، إن أغلبية الحرف تتعلق بمجال الفلاحة والخدمات المرتبطة به فحسب، بل ربما بطبقة العبيد وذلك من دون شك نظرا لأهميته في الحياة اليومية وتواجد بمنطقة قالمة أراضي خصبة والتي كانت ملكية الأعيان الكبار وبعض الأباطرة على الأقل خلال القرنين الأول والثاني الميلاديين[4].

المهن الفكرية والحرف الحرة *(professions libérales et intellectuelles)* تكاد تكون منعدمة تماما لو لا الإشارة المقتضبة في النقيشة رقم ILAlg I, 330 إلى أن المتوفى كان جديا في دراسته (*Studiosus*)[5] وأيضا من خلال النقيشة رقم 326 (*Studiis misit*) و288(*amator studiorum*).[6]

---

[1] Antoine Pomey (F), op cit p : 902

[2] http://alger-roi.fr/Alger/guelma/guelma.htm.

[3] شنيتي (م ب) ، المرجع السابق، ص: 246

[4] Gsell (S), ILAlg I, op cit p : 20

[5] Pailler (JM), op cit pp : 159-160

[6] Gsell (S), ILAlg I, p : 447.

- عكس ما لوحظ بأماكن أخرى، فإن المهن المرتبطة بقطاع البناء (المكثف خاصة خلال الفترة المتأخرة) الذي عادة يتطلب يد عاملة معتبرة ومتخصصة لم يظهر بمنطقة كلاما إلا من خلال نقيشة واحدة وهي من تبليس و تخصّ طاولة الموازين المعروضة حاليا بالمسرح الروماني (ILAlg 2-2, 4705).

- عالم الحرف مرتبط كما سبق ذكره بطبقة العبيد لكن هذا لا يعني بالضرورة أن الأحرار لا يمارسونها.

- يبدوأن أهل الحرف (أكانوا عبيدا أم أحرارا) يمثلون اجتماعيا ما يقابل حاليا الطبقة المتوسطة باستثناء بعض المهن الفكرية كالمحامي والموثق.

- ميدان الحرف من خلال ما دون على النقوش يخص حصريا عالم الذكور بحيث نادرا ما وجدت عينات على الحرفة النسوية رغم التأكد من ممارسة البعض منها (النسيج، الفخار...) .

- أغلب الحرف التي ذكرت وجدت في المحيط الجنائزي وهي ضئيلة جدا مقارنة بعدد النقوش التي دونت في المدونات.

- يمكن افتراض أن أغلب الحرفيين لا يعملون لوحدهم بل منظمون في إطار تجمعات حرفية التي تقوم بتمويل الإهداءات للآلهة والأباطرة نيابة عن الحرفي المنخرط فيها، وهم أرباب ورشات صغيرة تشغل يد عاملة من الرقيق أو من المواطنين الأحرار.

- من المعلوم أن ذكر الحرف على النقيشات خلال عصر الإمبراطورية العليا، نادر جدا ولا يعني إسم الشخص باستثناء علامات الصناع، لأن في ذلك الوقت كان الإهتمام منصب خاصة على الأدوار الرسمية في المجتمع المدني عكس الإمبراطورية السفلى حيث كثر تخليد أسماء الحرف على النقيشات الجنائزية وأصبحت الحرفة عنصر من الهوية الشخصية[1].

[1] Coquais (J P), « Noms de métiers dans les inscriptions de la Syrie antique », Cahiers du Centre G. Glotz vol 13, 2002, p : 263.

الفصل الرابع

المسالك الرومانية

الفصل الرابع: المسالك الرومانية Les voies Romaines

المبحث 1: عموميات حول الطرق الرومانية

-لقد سبق القول بأن مدينة كلاما لم تذكر أصلا في المصادر القديمة وأغلب ما ورد في هذا الصدد من خلال دراسات متفرقة لبعض الباحثين الأجانب خلال الفترة الإستعمارية الفرنسية غير قابل للمراقبة بسبب فقدان الآثار التي أستند إليها آنذاك لتقديم بعض الإفتراضات وقلة الأنصاب الميلية التي توظف تقليديا لمعرفة الطرق والتي لا تسهل تماما التطرق إلى شبكة الطرقات لإنعدام أثارها المادية، لأن من المستحيل أن نتخيل مدينة ما وبالأخص مدينة ككلاما العريقة في التاريخ لم تربطها مسالك للتنقل والتبادل التجاري على الأقل مع الأوساط الحضرية المجاورة (تبليس، كيرتا، هيبون، تاغست ...إلخ) مرورا بالقرى الصغيرة.

- من جهة، ذهب بعض الباحثون إلى القول بأن الطرق التي لم يشار إليها في المصادر القديمة إنما هي تلك التي أنجزت أو شقت خلال فترة الإنحطاط (الإمبراطورية السفلى)[1] إلى أي مدى يمكن موافقة هذا الرأي أو إسقاطه على كلاما ؟ ولماذا في هذه الحالة لم تذكرها حتى المصادر العربية الإسلامية المعروفة بجديتها في هذا الشأن ؟.

-ومن جهة أخرى، يمكن القول أن هذا الوضع المجحف والمحير في آن واحد يزداد تعقيدا عندما نلاحظ أن بعض المدن المجاورة ربما أقل أهمية (تبليس، أكوى تبليتناي...) ذكرت في بعض المصادر[2].

بلغت شبكة الطرقات في أوج فترة إزدهارها ما يقارب 150000 كلم، عكس الحضارات الأخرى التي عرفها البحر الأبيض المتوسط والتي إرتكز إقتصادها حول الموانى فقط ، لقد تفطن التجار الرومانيون لفائدة هاته المسالك في التبادلات التجارية بالموازة مع الموانيء لكن هذه الطرق سيف ذو حدين، بحيث كانت السبب أو الوسيلة المباشرة التي تسببت في سقوط الإمبراطورية من جراء غزوات بعض الشعوب المعادية (أوستروغوت، الهنس، الوسيقوت... *Ostrogoths, Huns, Wisigoths*) التي استغلت هذه المسالك.

- الطرق الرومانية إلا في حالات إستثنائية (طريق أبيا مثلا *la voie Appia* بإيطاليا التي بلطت تدريجيا بأكملها) غير مبلطة إلا داخل المدن أو الضواحي المجاورة لها (المداخل)[3] .

الموارد المالية أو النفقات تأتي عادة من ثلاثة مصادر: الخزينة العمومية، أموال الإمبراطور وتبرعات الخواص.

يمكن تقسيم الطرق إلى نوعين أساسيين: الطرق الرئيسية (*Viae Publicae*) التي يتراوح عرضه ما بين 6 و 12 أمتار، والطرق الثانوية (*Viae Vicinales / Iter*) التي تتفرع عن الأولى للربط بين القرى المختلفة (*Vicus*) في المنطقة وعرضها لا يتجاوز 4 أمتار ثم أخيرا الطرق الخاصة (*Viae Privatae*) الرابطة بين الضياع الفلاحية والطرق الثانوية أو الرئيسية (كانت تمون من طرف الملاك) وعرضها يتراوح ما بين 2.50 إلى 4 أمتار.

[1] Winkler (A), « Voies romaines du centre et du sud de la Tunisie » BSGAO, 1893, p : 24.
[2] Gsell (S), AAA, F 18 p : 7, F 9 p : 15
[3] Gsell (S), Monuments…II op cit p : 01.

- من أهم التشريعات الرومانية التي إهتمت خاصة بالقضايا التقنية كالمقاسات: قانون الألواح الإثنى عشر (*Loi des 12 Tables*) التي منذ القرن الخامس ق- م ، قننت عرض الطريق ب: 8 أقدام في الأماكن المستقيمة و الضعف في الجهات الملتوية أي ما يعادل 2.40 م و 4.80 م علما أن القدم الروماني يساوي 30 سم [1].

- في عهد الإمبراطور أوغسطس (27 ق.م - 14 م)، أصبح عرض الطرقات في الريف يتماشى مع طبيعة الأراضي الفلاحية ووصل عرض الطرق الرئسية إلى 18 قدم (5.4 م) للسماح بمرور عربتين بسهولة في اتجاهين متعاكسين.

- أمّا الطرق الثانوية فيكون عرضها 10 أقدام (3 أمتار) [2] وبصفة عامة يمكن القول أن رغم وجود التشريعات المختلفة، فإن طبيعة المكان هي التي تفرض نفسها في توسيع أو تقليص عرض الطرقات[3].

- كان الطريق مجهز على حوافه بمرافق نفعية مختلفة نذكر منها ما يلي:

منشأة لتوفير مياه الشرب بإعتبارها العنصر الأساسي للحياة (*Aqua Vitae est*) وبسبب المناخ الحار والجاف صيفا عمل الرومان على توفير نقاط خاصة للتزويد بالمياه [4] وبناء كل المرافق الخاصة للإستراحة بجوار خزانات تسمى [5] (*Centetiarium*) رعي فيها الجانب المنفعي المحض الجانب التزييني الذي يميز العمارة الرومانية عموما. تتمثل هذه المرافق في :

Mutatio: محطة للتوقف للإستراحة وربما لتبديل المطايا (*Montures*). توجد كل 10 إلى 15 كلم.

Mansio : توجد كل 30 إلى 50 كلم (أي كل 3 محطات التوقف للإستراحة) وهي مرفق ملون باللون الأحمر و هي منشأة متعددة الخدمات (فندقة، إسطبل (*Stabulum*) ، بيطار *(Marechal ferrant)* وربما مصلح المركبات ،..

Horrea : وهي مخازن مجهزة عادة لتخزين الحبوب المعدة لمصالح الأنونة (*Annone*) في انتظار إصالها إلى الموانيء ومنها إلى روما.

Cursus Publicus أو المصلحة التي تتكفل بخدمات البريد وتوجد كل 75 كلم.

Fanum وهي أماكن مخصصة للعبادة توجد بجوار الطرق الرئيسية خاصة للإله ميركور (إله التجار والمسافرين واللصوص والحرفيين وحامي الطرق)

-بطبيعة الحال هناك مرافق أخرى خاصة بمصالح الأمن بمختلف أسلاكها (***Statio***) وأبراج للمراقبة (***Burgi***) وحتى بعض المؤسسات الخاصة كانت موجودة كالفنادق الخاصة (*Tabernae, diversoria, Hospitia..*) لكن سمعتها كانت سيئة [6](حول كل ما يتعلق بالوسائل والحيوانات المستعملة، أنظر دراسة الباحث بيرلر أوتمار *Perler Othmar* عن أسفار القديس أوغسطين المرجع أسفل هذه الصفحة) .

---

[1] Salama (P), les voies romaines de l'Afrique du Nord, Alger 1951, p : 66.
[2] Chevallier (R), Les voies romaines, Paris 1972 p : 70.
[3] Salama (P), Les voies…op cit p : 66.
[4] Chevallier (R), op cit p : 101.
[5] Gsell (S), Les monuments … II, op cit p : 04.
[6] http://fr.wikipedia.org/wiki/Voie_romaine
-Perler (O), Les voyages de Saint Augustin, Etudes Augustiniennes, Paris 1969, p : 28.
-Jacquot (L), « les voies romaines de la région de Sétif », RSAC 1907, vol 41 pp : 34 -35.
-Perler (O), op cit p : 26.
-Salama (P), les voies…op cit p : 83 - 85.
-Chevallier (R), op cit p : 213 -216.

- زيادة إلى كل هذه المرافق، هناك أيضا عنصر أساسي يتمثل في الأنصاب الميلية الموضوعة (نظريا) كل ميل أي 1480 م الذي في نموذجه المثالي يسرد كل المعلومات المتعلقة بالإمبراطور، فترة حكمه، أسمائه، مناصبه، المسافة... لكن في التطبيق، كثيرا ما لا نجد كل هذه المعلومات التي بواسطتها يمكن استرجاع عدة جوانب من تاريخ الطريق وكل ما يرتبط بإنجازه[1].

المبحث 2: تقنية ووسائل إنجاز الطرق (الصورة رقم : 10 (أ- ب) قصد ضمان الجودة والدوام لمختلف الطرقات خاصة الإستراتيجية منها، أستخدم الرومان تقنيات مختلفة باختلاف طبيعة الأرضية من جهة وأهمية الطريق والإمكانيات المتوفرة من جهة أخرى [2].

- تنجز عادة الطرق نظريا وكلما أمكن عمليا على بنية تحتية من عدة طبقات (كما هو الحال بالنسبة للبنية التحتية للفسيفساء بحجم أقل) على النحو التالي:

- شق خندقين (*Sulcis*) متوازيين لتسهيل تدفق أو جريان مياه الأمطار ثم تحفر الطريق بينهما مع مراعاة ضرورة الوصول إلى الطبقة الصخرية أو التربة القوية لترتكز عليها الطبقات وتتحمل الأثقال، فالطبقة القاعدية الأولى هي (*Statumen*) المتكونة أساسا من كتل حجرية موضوعة على شكل مسطح لتسهيل جريان المياة ويترواح سمكها ما بين 30 و 60 سم ، ثم تليها طبقة أخرى أقل سمكا ومتانة تتكون من أحجار صغيرة الحجم تسمي (*Rudus*) سمكها 25 سم ثم طبقة ثالثة (*Nucleus*) المتكونة من جير ورمل سمكها بين 30 و50 سم وأخيرا طبقة (*dorsum / Summa crusta* *Summum*) المتمثلة في أعلى أو سطح الطريق المهيأ بأحجار مصقولة أو من الملاط بطريقة محدبة في الوسط لتفادي ركود المياه، سمكها ما بين 20 إلي 30 سم[3].

- يعتقد أن الرومان إستغنوا عن هاته الطريقة النموذجية القياسية إبتداءا من سنة 270 م [4]، بحيث ظهرت فيما بعد طرق أخرى تتمثل عموما في التبليط بالحجارة الكبيرة (*Dalles*)، بمكعبات من الحجر (*Pavés*) ثم الحصى الصغير (*Galets*)[5] و بطبيعة الحال عرفت الطرقات عدة عمليات ترميم والوضعية الأخيرة التي وجدت عليها أثريا، إنما هي وضعية آخر الترميمات[6] وفي أغلب الحالات خاصة خلال القرن الأول بإفريقيا، كانت الطرق مخصصة لأغراض عسكرية ومن دون تبليط وكان هذا الأخير ينعدم شيئا فشيئا كلما ابتعدنا عن المدن وهذا ينطبق أيضا على الأسس بحيث وجدت حوالي 10 طرق تحتوي على الطبقات المذكورة في حين أن الباقية كانت تستعمل الطبيعة مهما كانت أهمية الطريق[7].

- في ما يخص تربة الأراضي الردمية، فتستعمل طريقة أخرى تتمثل بصفة عامة في ترصيع أحجار كبيرة مصقولة ترتب عموديا على الجوانب لتثبيت الطريق وتسمى [8] (*Gomphi*)

---

[1] Salama (P), Les voies…op cit p : 17

[2] Chevallier (R), op cit p : 95.

[3] Salama (P), Les voies…op cit p : 151.

-Duval (P M), « Construction d'une voie romaine d'après les textes antiques », EFR, 1989 p : 757 - 764.

[4] Chevallier (R), Les voies romaines, Paris 1972 p : 82.

[5] Hermann (P), Itinéraires des voies romaines de l'antiquité au moyen âge, Paris 2007 p : 206.

[6] Ibid p : 10.

[7] Salama (P), Les voies …op cit p : 70, 75.

[8] Ibid p : 59.

المبحث 3 : المواد والأدوات المستعملة: من الطبيعي أن يلجأ المكلفون إلى استعمال المواد الطبيعية الموجودة بجوار أو مسار الطريق وذلك ربحا للوقت وتقليص التكاليف المختلفة، فعموما تستعمل:

* **الحجارة:** للتبليط مباشرة على الأرضية المهيأة بالمواد الأخرى في الطرقات الرئيسية أو مباشرة على الأرضية دون تهيئة مسبقة في الطرق الثانوية التي لا تتطلب صلابة معينة لتحمل عبئ الأثقال، فالأرصفة مثلا تكون مبلطة بصفائح حجرية رقيقة ومبسطة بدقة كما تستعمل عدة أنواع من الحجارة في الخليط الذي تتكون منه مختلف الطبقات المكونة للبنية التحتية للطريق (الحصى، الرمل، الجير، الشقف الفخارية...)[1].

* **الرمل**: قبل تبليط الطرقات المستعملة بكثرة ببلاطات خشنة يتراوح سمكها ما بين 30 إلى 50 سم، من الضروري ضمان متانة وتماسك البنية التحتية وذلك بتهيئتها ودك الطبقة الرملية التي تساعد على التماسك والإقتصاد في المواد الأخرى وتوفير كثافة ملائمة للحصول على التسطح الكافي يسهل وضع البلاطات على طبقة الرمل والحصى[2].

* **الملاط**: الملاط عبارة عن خليط من مواد مختلفة مثل الأحجار الصغيرة، الأجر المكسر، الجير والرمل بمختلف أحجام حبيباته يساعد على تماسك مواد الطبقات المكونة للطريق [3].

***الخشب** : يستعمل في إنجاز المنشأة الفنية كالقناطروالجسور والمعابر(*Ponts / viaducs/ Gués*)
وفي الأماكن التي تصعِّب فيها إمكانية وضع الطبقات المذكورة كالمستنقعات[4].
بعد إتخاذ قرار إنشاء طريق معين يقوم المساحون (*Arpenteurs/ mensores)* بإستخدام بعض الأدوات أو الوسائل التقنية المستعملة للحصول على أقصى درجة ممكنة من الدقة والإستقامة يمكن ذكر ما يلي:

- ***Le Groma*** : وهي أداة يمكن اعتبارها سلف كوس المختص في الهندسة (*Equèrre de géometre*) أو المساح تسهل خاصة مهمة رسم الزوايا المستقيمة وهي مجهزة بخمسة مطامر (*Fil à plomb*) لرسم الخطوط العمودية إنطلاقا من نقطة مركزية.
- ***Le Chorobate*** : مسطرة طويلة صلبة (حوالي 6 أمتار) مجهزة في الجانب العلوي بخد (*Rainure*) مملوءة بالمياة تستعمل لقياس المستويات وللحصول على منحدرات خفيفة في المناطق ذات التضاريس الوعرة.
- ***Le dioptre***: وسيلة مجهزة بمثلث ومطمار يستعمل لتسوية مستوى الطريق.

-بطبيعة الحال، تتميز الطرقات بالإستقامة يحاول المكلفون بإنجازها تفادي المستنقعات وأماكن المياه بقدر المستطاع[5].

[1] Adam (JP), La construction romaine, matériaux et téchniques, Paris 1989 p : 251.
[2] Chevallier (R), Les voies…op cit p : 90.
[3] Adam (JP), La construction …op cit p : 253.
[4] Chevallier (R), op cit p : 98.
[5] http://cessonais.free.fr/htp/plestin/voies.pdf

المبحث 4: المصادر: الخرائط والمسالك... : زيادة إلى المصادر الأدبية الكلاسكية التي تفيد الدراسات التاريخية في معرفة أسماء ومواقع مختلف المدن القديمة: إيكاتي دو ميلي، هيرودوت، رحلة سيلاكس، ديودور دو سيسيل، بوليب، سالوست، سترابون، بومبونيوس ميلا، بلين القديم، بتولوموس...
d'Hécatée de Milet, Herodote, le periple dit de Scylax, Diodore de Sicile , Appien, Polybe, Salluste, Strabon, Pomponius Mela, Pline l'Ancien, Ptolémée…)

هناك مصادر أخرى مختلفة لا تتعلق بأسماء الأماكن فحسب بل بالمسالك وأهمها:
*- *Itinerarium Antonini Augusti* المسمى عاديا مسلك أنطونين والذي كتب في عهد الإمبراطور كركلا وعرف عدة تعديلات خلال فترة الحكم الرباعي (*Tetrarchie*) وعهد الإمبراطور كونستونس 2. يتكون من 20 مخطوط (من القرن السابع إلى الخامس عشر)، تشمل قوائم محطات (*Mansiones*)دون خرائط ومسالك جزئية لأغلب أرجاء الإمبراطورية الرومانية. يبدو كأنه غير موجه للمسافرين الخواص بل لأغراض عمومية للتعرف على المحطات الرئيسية ومخازن الحبوب ومسار الأباطرة وخدمة بريدهم. رغم الأخطاء العديدة التي يحتويها خاصة من حيث الأعداد، يبقى وثيقة لا يستهان بها للتعرف على جغرافية الإمبراطورية.

**Table de Peutinger* أو خريطة بوتنجر (اسم وريث هذه الخريطة في القرن 6 والمحفوظة حاليا بالمكتبة الوطنية بفيينا *(Vienne)* والتي أنجزت في القرن الثامن.م من طرف شخص مجهول إستنادا إلى وثيقة من القرن الثالث وتذكر على وجه الخصوص المسافات بالميل الروماني، المدن الكبيرة والصغيرة، الحمامات، المحطات الأساسية الموجودة على الطرق والحدود ما بين الأقاليم. بالنسبة لإفريقيا يمكن إرجاع أغلب المسالك الممثلة فيها إلى عهد السيفيريين ثم عرفت بعض التعديلات في منتصف القرن الرابع

* المصادر الخاصة بالفترة البيزنطية تتمثل خاصة في مؤلفات المؤرخ بروكوب (*procope*) والشاعر كوريبوس (*Corippus*) ويمكن إضافة ولو بدرجة أقل أهمية مصادر الكنائس (*Sources ecclesiastiques*).

-زيادة إلى المصادر اللاتينية والإغريقية، يمكن إضافة المصادر العربية من القرون الوسطى والمتمثلة أساسا في : المسلك والمملك لإبن خرداذبة (توفي سنة 886 م)، كتاب صورة الأرض لإبن حوقل وكتاب الممالك والمسالك لأبو عبيد الله البكري (توفي سنة 1094م)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للمقدسي البشارى (توفي سنة 990 م)، كتاب نزهة المشتاق في إختراق الآفاق للإدريسي (توفي سنة 1165)، بعض المعاجم إبتداءا من القرن 11 م كمعجم البلدان ليقوت الحموي (توفي سنة 1229) وبطبيعة الحال بعض الرحالة الأوروبين أمثال: حسان الوزان، *Pagni, F. T. D'Arcos, G Geminez, J A Peysonnel, T. Shaw, JE Hebeinstreit, J.Bruce, R L Playfair, E.Catherwood, R L Desfontaines…*

- منذ السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر، جسدت الخرائط الطبوغرافية العسكرية المسالك الرومانية أو ما تبقى منها (تونس والجزائر سلم 1/ 400000 ، 1/ 50000، 1/ 200000، 1/

100000 ثم أخيرا الأطلسان الأثريان الجزائري والتونسي الذي أعيد فيهما تدوين وتحيين المعطيات التي دونت سابقا [1].

المبحث 5: الإطار القانوني والمؤسساتي للمسالك : بطبيعة الحال، تخضع شبكة الطرقات والإنجازات الفنية التابعة لها إلى إطار قانوني ومؤسساتي تغير من عهد لآخر نستعرضه كما يلي:

- زيادة إلى بعض الإشارات الأدبية على غرار كيكرون (*Ciceron*)، تم التطرق إلى الجانب التشريعي للقضايا المرتبطة بالطرق من طرف المساحين القدماء *(Gromatici Veteres)* وأشهرهم: سيكولوس فلاكوس (*Siculus Flaccus*). بدأ الإهتمام الحقيقي خاصة في عهد الإمبراطورية عندما تم جمع مختلف اللوائح التشريعية خلال حكم الإمبراطور كونستونتان (*Constantin*) في نهاية القرن الرابع وبداية الخامس في قانون الإمبراطور تيودوز المنشور سنة 438 (*Code Théodosien*)، لكن أكبر تجميع قانوني (*compilation juridique*) حدث في عهد الإمبراطور جوستنيان *Justinien*) (565 -527 بحيث يشمل كل التشريعات المتعلقة بالطرق منذ عهد هدريان.

-المصدر الثاني للتعرف على هذا الإطار القانوني هو بطبيعة الحال النقوش اللاتينية التي من مزاياها تقديم معطيات محلية والتي من خلالها نتعرف على بعض التفاصيل الخاصة بخلق الطرق وترميمها ودورالجيش في ذلك (خاصة الفيلق الأغسطي الثالث)، تسييرها الإداري ودور الجماعات المحلية والمسؤولين (أعيان المجلس البلدي المحلي، حاكم الإقليم، الإمبراطور) خاصة في تموينها بمختلف الأساليب (الميزانية المحلية، مختلف الضرائب، مساهمات الإمبراطور...)، وظروف السفر عليها والوسائل المستعملة [2].

<u>المبحث 6 : المعطيات التي وردت في بعض المراجع</u> : *<u>Glane Bibliographique</u>*: بما أنه لا يمكن الإستنجاد بالمصادر الصامتة في هذا السياق وبغياب الأدلة المادية الكافية يجب الإستعاضة بالمعطيات المكتوبة، فلنلقي إذن نظرة عن المراجع التي بصفة مباشرة أو غير مباشرة تطرقت إلى محاولة توضيح مسار المسالك الرئيسية والثانوية التي كانت تربط المدن ببعضها البعض المجاورة من جهة وبالقرى الصغيرة المجاورة من جهة أخرى وذلك من خلال النقاط التالية:

- إن المسالك بالغة الأهمية في بلاد متميزة بتضاريسها الوعرة كشمال إفريقيا خاصة بإنعدام الممرات المائية لم تفلت للرومان فكرة اعتبار الطريق الوسيلة الرئيسية لتطبيق مخطط السيطرة التدريجية[3] ووسيلة من وسائل التحضر التي أعتمد عليها الرومان بواسطة الجيش بمختلف فيالقه لشق الطرقات والإنجازات الفنية اللازمة، لأن مهما كان، فالمرجعية الذهنية لكل طريق هي فكرة السيطرة قبل الحضارة [4] ،مع العلم أن مهام الجيش لم تقتصر على الوظيفة العسكرية وشق الطرقات ورسم الحدود بل تعدت ذلك وشملت مهام مدنية أخرى كما تشهد على ذلك عدة نصوص (بناء الحمامات، قنوات صرف المياه، مدرجات ...)[5] .

[1] Desanges (J), Duval (N),… « Carte des routes…op cit p : 17-38.
[2] Ibid p : 39 - 43.
[3] Salama (P), « Le réseau routier de l'Afrique romaine », CRAI, 1948 N° 3 p : 395.
-Salama (P), Les voies …op cit p :30.
[4] Grenier (A), « Les voies romaines en Gaule », Mélanges d'histoire et d'archéologie, 1936 vol 53 N° 53 p : 6.
[5] Fantar (M) « Civitas, l'organizzazione dello spazio urbano nelle province romane dell'Africa e nella Sardegna », Afr .Rom N° 28, 1994 p : 51.

- إذا كانت الإهداءات الشرفية على المعالم وقواعد التماثيل تحصى بالمئات في عهد تراجان، هدريان، مارك أورال وسبتيم سيفير، لكن في وقت لاحق، عند حدود منتصف القرن الثالث أصبحت هذه المبادرات المعتبرة نادرة نوعا ما لأن ليس من السهل تدشين يوميا معبد الكابتول أو الحمامات أو مدرجا وبالمقابل أضحت الأعمال الخاصة بتهيئة الطرقات تسجل يوميا : أدنى الترميمات أصبحت وسيلة للتقريض (*audatio*) وحتى للإشهار بالأباطرة والبعض منهم لم يعرف إلا من خلال الأنصاب الميلية (*Postumius, Victorinus, Tetricus…*)[1]

- منذ صغره، إعتاد القديس أوغسطين على اتخاذ طريق هيبون- قرطاج على بولا ريجيا أو طريق هيبون - كيرتا على ميلاف أو كلاما وتوبورسكوم نوميداروم وذلك بصفة دورية لأسباب مجمعية (*Concilaire*) أو أخرى وعدة فقرات من مراسلته تذكر هذه الطرق[2] ، وتنقلاته إلى كل من مدينة كلاما وشرشال وسطيف وتنس (*Tenes*) وتوبناي (*Tubnae*) مرة واحدة وإلى كيرتا وميلاف وتاقاست 4 مرات، إلى خميسة 3 مرات [3] وعلى هذا الطريق الرابط بين أسقفيتين (هيبون وكلاما)، وجدت 9 أنصاب: 3 في المدخل الجنوبي لمدينة هيبون من عهد الإمبراطور فلوريان (*Florien 276*) كونستونس كلور(*Constance Chlore293- 305*) ودومتيوس ألكسندر(*Domitius Alexandre309- 310*)، 2 من عهد تراجان، فاليريان وقاليان عند حدود الميل الثالث ـ واحدة من عهد أنطونين التقي (رقم 3875 من الجدول) في الميل 20، -2 عند حدود الميل 24 من عهد أنطونين التقي كذلك (رقم 3876) وواحدة في الميل 32 من عهد الإمبراطور أورليان (رقم 3877) [4]

- لإيصال حبوب مناطق كلاما وثاقاست إلى ميناء هيبون الذي كان ذو أهمية معتبرة خلال الإمبراطورية الرومانية كان من الضروري تشعيب الطريق الرئيسي شمال جنوب الرابطة بين تيفست وهيبون بعدة طرق ثانوية لتشحين هذه المادة الإستراتجية[5] ، ولنقل هذه الحبوب من كلاما إلى هيبون في ظروف حسنة لابد من شبكة طرق فعالة [6]. (لنتذكر ت. فلافيوس ماكير إبن المنطقة الذي كلفه الإمبراطور الإمبراطور تراجان بشراء القمح للوطن الأم) وحتى ظاهرة التعمير والبناء مرتبطة أشد الإرتباط بوجود شبكة طرق حسنة لنقل مواد البناء، عناصر التزيين، مرمر من المحاجر كمحجرة فليفلا، عين السمارة، وشمتو بتونس....[7]

- طبقا لأبحاث متخصصة، يقال أن إقليم إفريقيا البروقنصلية الذي يعتبر من أغنى الأقاليم الذي بفضل إيرادته الضريبية المعتبرة يساهم في تمويل الجيوش[8] ، تحصل على حصة الأسد في ما يتعلق بتموين مشارع ترميم الطرق خاصة في عهد الإمبراطور تراجان داك (*Trajan- Dece* 249 -251) وعلى سبيل المثال الطريق الرابط ما بين كيرتا وروزيكادا (CIL VIII, 10313, 10314, 10318) [9] هل يمكن تمديد هذا الرأي لكلاما في ظل غياب الأنصاب؟

---

[1] Salama (P), «L'apport des inscriptions routières à l'histoire politique de l'Afrique romaine », Afr Romana 1985 p : 220.
- Salama (P), «La parabole des milliaires chez Saint Augustin » , Afr.rom 1988, p : 706.
[2] Salama (P), Bornes milliaires …op cit p : 171.
[3] Whc.unesco.rog/pg.cfm ?cid=326&/=fr&&state=dz&action.
[4] Salama (P), « La parabole…op cit p : 705 N° 29.
[5] Gascou (J), La politique municipale …op cit p : 35.
[6] Ibid p : 44.
[7] Gascou (J), La création de communes romaines en Afrique Proconsulaire de Trajan à Septime Sévères, Paris 1970 p : 38.
[8] Salama (P), Bornes milliaires…op cit p : 163.
[9] Leglay (M), Reliefs…op cit p : 57.

- من المعترف به حاليا على ضوء الدراسات الحديثة بأن الإشارة إلى مختلف المسالك لم تكن في إطار أو ضمن بيان أو رفع رسمي من إنجاز هيئة إدارية معتمدة لكل الإمبراطورية بحيث كثيرا ما نعثر على أخطاء تخصّ الوضعية القانونية للمدن، وأخطاء في المسافات بين المدن ،عدة أسماء لم تذكر سهوا والأخطر أنه كثيرا ما تحذف في هذه المصادر الوضعية أو الرتبة القانونية للمستعمرات المعروفة كما هو الحال لكلاما، لمباز، تاموقادي وحتى قرطاج رغم شهرتها لم تنج من هذا السهو التاريخي في مسار أنطونين بحيث لم تذكر مرتبتها التقليدية المعروفة [1].

- غياب نفقات المحسنين في ميدان الأشغال العمومية الخاصة بالطرق هي من بين الأسباب التي أدت إلى نقص الإنجازات وعلى إثر تلك الوثائق التاريخية المادية المرتبطة بها وربما أيضا بسبب ضيق الأقاليم وتقارب المدن المتعددة المكونة لها، جعل عملية رسم الحدود (*Bornage*) تقتصر في أغلب الأحيان على المحاور الرئيسية.

- قد يرجع أيضا نقص الأنصاب الميلية والأعمال الفنية المتنوعة المرتبطة بشق الطرقات إلى نقص الأمن المزمن والمخاطر التي من المفروض يستجيب لها نظام صارم لأبراج المراقبة الذي عرف فترات ضغط رهيبة خاصة بإقليم نوميديا ولم تنج منه إفريقيا البروقنصلية التي لم تكن بعيدة تماما عن هذه المخاطر خاصة من جراء دسائس الدوناتين وتهديدات الدوارون (*Les Circoncellions*) وسجلت التنبيهات الأكثر خطورة بمناطق هيبون وكلاما القريبتين من معاقل الدوناتين [2].

- هذا النقص في الأنصاب يخص بصفة ملحوظة إقليم نوميديا والبروقنصلية وبالأخص في عهد بعض الأباطرة البارزين أمثال سبتيم سيفير، إلاقابال(أليوقابال)، ماركوس أورليوس، سيفير ألكسندر بحيث تمحورت سياستهم خاصة حول تشجيع الترقية البلدية على حساب الطرق [3]، فالأنصاب بالبروقنصلية تمركزت أساسا على طريق واحد ألا وهو قرطاج - تيفست.[4] حيث أحصيت على هذا الطريق الذي تبلغ مسافته 191 ميل روماني، أكثر من 573 نصبا خلال الإمبراطورية العليا مع إمكانية مضاعفتها في الإمبراطورية السفلى[5].

- من المسلم به أن كلاما كانت أقل أهمية من توبورسكيوم نوميداروم مثلا، لكن رغم ذلك فإنها مفترق الطرق الثانوية لا يقل أهمية من أمثاله وهناك على الأقل ثلاثة طرق تربطها بهيبون، روزيكادا وكيرتا وطريقين آخرين يربطها بطبرقا (*Thabarka*) وخميسة [6]. (الصور رقم : 05، 06، 07).

- عموما وعلى ضوء مقتطفات بعض المراجع القديمة، يمكن تقديم إستعادة إفتراضية المسالك المؤدية من وإلى كلاما على الأقل في تلك الفترة وطبقا للإشارات التي لا يكمن مراقبتها لأن الطرق ليست مبلطة وزالت أثارها ورسومها لكنها عادة ما تكون بمحاذاة الطرق الحديثة[7].

---

[1] Kotula (T), « Snobisme municipal ou prospérité relative ? Recherches sur le statut des villes nord africaines », Ant. af, 1974 vol 8 -8 p : 113.
[2] Salama (P), Bornes milliaires…op cit p : 75.
[3] Salama (P), L'apport des inscriptions…. op cit p : 222- 224.
[4] Ibid p : 226.
[5] Salama (P), La parabole…op cit p : 704 N° 28.
[6] Gascou (J) La politique municipale…op cit p : 107.
[7] Grenier (A), Les voies …op cit p : 7.

- خلال السنوات الأولى للإحتلال الفرنسي، كانت تظهر بعض بقايا لطريق روماني بجوار مختلف أرجاء المدينة وبالأخص بجوار المسرح الروماني وضفاف وادي السخون[1] (شارع التطوع حاليا) أنظر المخطط رقم :

- يبدو أنه كانت هناك عدة أجزاء أو قطاعات من الطريق محفوظة بين كلاما وهيبون وكانت مهيأة (الصورة رقم : 08). بالطريقة المعتادة، لكن لا يتعدى عرضها 6.75 م [2] وطبقا لشهادة أخرى تعود إلى السنوات الأولى للإحتلال الفرنسي، كان جزء من هذا الطريق جد محفوظ شمال منطقة حمام باردة ومبلط ببلاطات على شكل معينات ثم أحجار صغيرة أخرى بينها مرصعة في الخراسنة (*Macadam*) تصلبت مع مرورالزمن ومحاطة على الجانبين بحواجز (*Parapet*) وأتخذته الحملة العسكرية مسلكا لها أثناء مسيرتها لإحتلال منطقة قالمة [3] وتعرض إلى تخريب معتبر من جراء الأشغال الحديثة لمصلحة الجسور والطرق الفرنسية سنة 1958[4].

-على الطريق ما بين كيرتا وطبرقا مرورا بتبليس وكلاما، هناك فرع من الطريق يتجه إلى كلاما من الشمال الغربي[5].

- طرق رئيسية تلتقي بمدينة تبليس: طريق قرطاج إلى كيرتا على كبراريا (*Capraria*) وتيبازة وطريق كيرتا إلى هيبون على كلاما [6] .

- على مستوى بلدية عين أعمارة (غرب قالمة) بقايا مؤشرأثري لتشعب الطريق إحدهما يتجه نحو كلاما جنوب الطريق الحالي[7] ووجد نصب ميلي (CIL VIII, 10158= 22277) يشهد على ذلك مؤرخ من عهد الحكم المشترك للأباطرة كونستونس كلور وقاليرو[8] (293- 305) .

- في جنوب - غرب هيبون بضواحي كلاما، وجود طريق ينطلق من هيبون بإتجاه أكوى تبليتناي وكيرتا ومدمجة تقريبا مع طريق تيفست ولا يمكن تحديد بالضبط نقطة تفرعها، أشير إليه في كل من مسار أنطونين وقائمة بوتنجر.

- بمنطقة جبل الفجوج (شمال - غرب قالمة)، طريق آخر ينفصل إتجاه كلاما في المنطقة المسماة هنشير رقوبا [9] ، ربما كان هناك برج لمراقبة الطرق[10] ووجدت عدة أنصاب ميلية على الطريق الرابط

---

[1] Vigneral (C), op cit p : 6.
-Ravoisié (A), op cit …. p : 22.
[2] Gsell (S), Monuments…T II, p : 2
-Reboud (V), Excursions …op cit p : 14.
[3] Watbled (E), « Cirta -Constantine, expédition et prise de Constantine 1836 - 1837 », Rev.af 1870 N° 05 p : 277.

[4] Lettre de M .P.Salama le 20/ 05/ 1958 à M. le Directeur du service des monuments historiques conservée aux Archives de l'ex ANAPSMH (Bastion 23).
-Vigneral (Ch), op cit p : 4.
[5] Mercier (G), Notes sur les ruines…op cit pp : 105- 106.
[6] Diehl (Ch), Deux missions …op cit p : 82.
[7] Poule (A), Inscriptions …op cit p : 395.
[8] Bernelle (R), « Notice sur les ruines et les voies romaines de l'Oued Cherf (Departement de Constantine), BACTHS 1892 p : 507
[9] Gsell (S), AAA F 9, 134 p : 15.
[10] Vigneral (Ch), op cit p : 75.

ما بين كلاما وروزيكادا[1].

- من الجانب الشرقي للمدينة، الطريق التي تنطلق من تيفست مرورا بتيبازة (تيفاش) وزتارا والتي تلتحق وتعبر وادي السيبوس شرق كلاما [2] (لا يمكن تحديد المكان بالضبط نظر للأشغال الفلاحية خاصة التي قلبت المنطقة رأس على عقب منذ زمن بعيد).

- إشارة أخرى تتحدث عن الطريق الرابط بين قرطاج وكلاما (ربما يتعلق الأمر بموقع كلاما بالغرب الجزائري الذي ذكرناه سابقا) وإنفصالها من طريق قرطاج - هيبون على مستوى تاقورة (*Thagura*) وتعبر على مادور وتيبازة لتلتحق بكلاما على وادي السيبوس ثم يتجه أحد فروعها نحو هيبون والآخر نحو كيرتا [3].

- إشارة أخرى إلى بقايا طريق من الجانب الشرقي على أحد ضفاف وادي المعز المجاور بقالمة [4] وأخرى لبقايا أثار صغيرة على ضفاف وادي بوحمدان بمجاز عمار المحاذي للطريق المتجه من حمام المسخوطين إلى كلاما[5].

- من جراء أشغال شق الطريق الحديث بمنطقة حمام باردة، تبين أن المسلك الروماني يتقاطع معه في أعالي القرية وتمر تحت الكنيسة وبيت القسيس (*Presbytère*) وكانت منذ سنوات غير متعرف عليها إلا من خلال الجدار الذي كان يدعمه. من حمام باردة (6 كلم من قالمة)، يتجه الطريق نحو أكوى تبليتناي على الضفة اليسرى لوادي السيبوس وفي خريطة الجينرال دوفيفي تصل إلي قرب قالمة البعيدة نوعا ما، فالطريق المؤدي يعبرحوض الوادي تاركا قرية هيليوبوليس على اليمين ليصل إلى حد المسرح الروماني بقالمة[6].

- كان هناك بقايا مرئية لطريق ينطلق من موقع قلعة بوعطفان نحو الجنوب الشرقي أي موقع قلعة سيدي يحيا (AAA F 18, 247) مرورا بموقع سبعة عيون (رقم 243) وإمتداد لطريق آخر من الشمال الغربي على الضفة اليمنى لوادي شينيور وعلى حوالي كلم واحد من الموقع، توجد بقايا لمبنيين صغيرين ومربعين (8 م لكل جانب) يمكن إعتبارهم أبراج لحراسة هذا الطريق[7].

- بموقع هنشير الحمام، بقايا لبعض الطرق أحدهم بجنوب الموقع تنطلق من أم كريكش وتعبر على وادي شينيور لتتجه ربما إلى كلاما وطريق آخر يتجه إلى تيبليس عابرا مجاز بن عقوب (AAA f 18, 194)

- طبقا لإشارة من الجينرال دو فيفي، وجد بأثار موقع عين النشمة نصب ميلي (ILAlg I, 3880)في الميل الثالث من الطريق الرابط ما بين كلاما وتبليس[8].

---

[1] Gsell (S), ILAlg I, p : 377.

[2] Diehl (Ch), « Missions archéologiques de M.Diehl dans l'Afrique du Nord », Nouvelles archives des missions scientifiques et litteraires, Paris, 1893 p : 363.

[3] Lewal (A), « Etude sur la frontière de Tunisie », Bulletin archéologique et historique de la société archéologique de Tarn et Garonne, T 9, 1881 p : 42.

[4] Vigneral (Ch), op cit p : 5.

[5] Fiorini (S), Hammam Meskhoutine…op cit p : 60.

[6] Reboud (V), Excursion …op cit pp : 20-21.

[7] Gsell (S), AAA f 18, 200 (Souk Arrhas) p : 15.

[8] Duvivier (FF) , Recherches… p: 37

-Gsell (S), ILAlg I, 3880

- نصب آخر (الرقم 3879) وجد بمنطقة مجازعمارعثرعليه حسب بيرنال في الميل الخامس من الطريق الرابط ما بين كلاما وأكوى تبليتناي

- الإشارة إلى طريق بقالمة على بعد 1000 أو 1200 م من الحصن العسكري (دون ذكر الإ تجاه) [1].

المبحث 7 : معطيات الكتابات (*Glane épigraphique*) :

كما سبق ذكره النصب المثالي هو المعلم الحجري الذي يوضع بجانب الطرق للدلالة على المسافة التي قطعها المسافر والذي من خلال ما دون عليه يقدم لنا أقصى حد من المعلومات خاصة التأريخ، لكن هذا لم يتوفر إلا في بعض الحالات وفي أغلبها تتسم الأنصاب بغياب هذا الجانب المهم أو تبدوغامضة بسبب نقص التدقيق في سرد المعطيات[2].

- بطبيعة الحال ليس في استطاعة الأنصاب الإجابة على كل التساؤلات، لكن تبقى مساهماتها جوهرية وغير مسبوقة في مجال قوائم شخصيات الأقاليم (*Fastes provinciaux*) وتبقى قيمتها التوثيقية من بين الأكثر دقة في التاريخ السياسي الروماني للأقاليم الإفريقية [3].

-الجدير بالذكر أن قلة أو حتى غياب الأنصاب خاصة من الجهة الشرقية الغربية والجنوبية من الأسباب الرئيسية التي لا تسهل عملية تحديد ورسم الحدود الإقليمية لكلاما ولو بصفة تقريبية مع العلم أن الحدود ما بين إقليم نوميديا والبروقنصلية لم تكن ثابتة خلال الفترة الرومانية مما أدى إلى خلق عدة تسميات في المصادر.

- استنادا إليها، يرجع ظهور شبكة الطرق بشمال إفريقيا إلى سنة 14 ب- م بشق الطريق الرابط بين المخيم الشتائي للفيلق الأغسطي الثالث وميناء قفصة بتونس [4].

- قد يبدو هذا متأخرا نوعا ما لكن لا نفنده عندما نعلم أن أقدم نصب وجد على طريق قرطاج - سوسة، يعود إلى عهد الإمبراطور أورليان (270- 275 *Aurelien*) [5] وأن الإنطلاقة الفعلية لشبكة الطرقات بشمال إفريقيا، إنما بدأت مع أباطرة العائلة الفلافية الذين يعتبرون المؤسسين الحقيقين له (79- 96) خاصة بعد إنشاء مقر الفيلق الأغسطي الذي شرع في شق الطرق العسكرية الأولى نحو قرطاج، تيلبت (*Telepthe*) وهيبون [6].

- بطبيعة الحال ليس في نيتنا الدخول في تفاصيل تاريخ الشبكة، لكن لابد من القول أن الشبكة عرفت انتعاشا ملحوظا في عهد الإمبراطور تراجان المعروف بانتهاج سياسة عسكرية هجومية تتطلب طرق كافية وعملياتية،لكن أثناء حكم خلفائه بعد هدريان إضمحل شيئا ما النشاط بسبب الثورات الدورية للأهالي هنا وهناك وإكتفى في عهد أنطونين التقي (135- 161 *Antonin le Pieux*) بشق طريق واحد بجبال الأوراس وإجراء بعض الإصلاحات على الطريق ما بين هيبون وكيرتا.

[1] Delamare (AH A), Gsell (S), op cit p : 166 pl 180 N° 8 - 9.
[2] Salama (P), Les voies ….op cit p : 22.
[3] Salama (P), L'apport des inscriptions….op cit p : 231.
[4] Ibid.
[5] Id p : 23.
[6] Salama (P), L'apport des inscriptions….op cit p : 25.

- في عهد الإمبراطور كومود ، تجدد النشاط على الطرق وإهتم خاصة بالدفاع عن مختلف حدود الإمبراطورية الرومانية، لكن معاناتها أخذت في الإستمرار ولم تعرف إستقرار شبه إيجابي إلا خلال فترة حكم السيفيريين خاصة عهد الإمبراطور كركلا الذي إهتم كثيرا بالطرق والدليل على ذلك وفرة الأنصاب التي تخلد مساعيه وجهوده على عدة طرق وخلال فترة الخلفاء وبالأخص ألكسندر سيفير، عرفت بعض الطرق الغربية بعض الإضافات لكن لم تشهد إفريقيا أي طريق جديد، ودخلت الإمبراطورية في دوامة أزمة القرن الثالث التي تميزت بمشاكل أمنية من دون شك أثرت سلبا على النشاط [1]، فرغم كثرة الأنصاب على الطرق الإفريقية خلال هذه الفترة الزاخرة بالأحداث، فإنها لا تتعلق إلا بعمليات متقاطعة للترميم والصيانة أو مجرد إهداءات بسيطة لا علاقة لها بالطرق لكن، فوضعها يبرهن على الأقل على حيوية هاته المسالك في تلك الفترة المتأزمة في إطار سياسة جديدة تتميز خاصة بإخضاع الطريق أساسا إلى الإنشغالات العسكرية لأن مهما قيل فإن الطرق أنجزت من طرف ومن أجل الجيش طيلة عمر الإمبراطورية [2] ومن مميزاتها خاصة بشمال إفريقيا الطابع الإستراتيجي الأمني[3] ،وبفضلها تمكن من التنقل والتدخل بسرعة من مقاطعة لأخرى كلما حدث طارئ ما إلى أن سقطت الإمبراطورية تحت وطأة الوندال[4] .

المبحث 8 : الأنصاب الميلية: *Bornes milliaires*

وجدت بمنطقة كلاما وضواحيها بعض الأنصاب قد تساعدنا ولو بقليل لمعرفة هذه الطرقات التي لم تذكر في المصادر من خلال الجدول التالي:

رقم النقيشة	الإمبراطور/ الحكام	العمل المنجز	التأريخ	الملاحظات الأخرى.
ILAlg I, 3875	الإمبراطور أنطونين التقي وحاكم الفيلق الأغسطي الثالث: *Valerius*) *(Etruscus* فاليريوس إتروسكوس	ترميم قنطرة وأجزاء من الطريق الرابط بين هيبون وكلاما	سنة 152 [5]	جزء من عمود (نصب)علوه 77 سم وقطره 30 سم وجد على بعد حوالي 2 أو 3 كلم من قرية حمام باردة محفوظة حاليا بمتحف هيبون.
3876=22210	" "	ترميم قنطرة (*Pontibus (R)en(ovatis)*	القرن الثاني.م [6]	نفس الكتابة مع السابقة لكنها وجدت على الطريق بين حمام باردة وأسكور (*Ascours*)[7]
3877= 22209	الإمبراطور أورليانوس *(Aurelien)*	نصب ميلي لا يذكر الأعمال المنجزة	عهد الإمبراطور أورليانوس (275 270) [8]	نصب من المرمر وجد قرب جبل لفجوج (تم تهديمه) [9]

[1] Salama (P), Les voies …op cit p : 26 - 28.
[2] Chevallier (R), Op cit p : 235.
[3] Salama (P), Les voies …op cit p : 34
[4] Ibid pp : 28-29
[5] Gsell (S), ILAlg I, 3875 et p: 414, 432, 441,
-Cagnat (R), « Un milliaire de la route de Bône à Guelma », CRAI 1904 vol 48, N° 3 p : 382.
-Cagnat (R), Armée…op cit p : 698.
[6] Gsell (S), Monuments T II…op cit p : 09.
[7] Gsell (S), ILAlg I, 3876, p : 432.
[8] Ibid, 3877, p : 435.
[9] Vigneral (Ch), op cit p : 89 et 106 fig XX.

3878=22211	الإمبراطور فلافيوس كريسبوس / *كريسبينوس Crispus(Crispinus)*	نصب ميلي لا يذكر الأشغال المنجزة	عهد الإمبراطور كريسبوس الإبن البكر للإمبراطور كونستونتان (317- 326)[1] 326[1]	عمود طويل مخدد وجد في قرية الفجوج بقرب الطريق الروماني الرابط بين كلاما وروزيكادا على بعد 6 كلم شمال غرب قالمة.
ILAlg I, 3879	الإمبراطور قورديان الثالث (*Gordien III)*	نصب ميلي	عهد الإمبراطور 238- 244[2]	جزء من عمود من المرمر عثر عليه بمجاز عمار
ILAlg I, 3880	؟	نصب ميلي ؟	؟	جزء من نصب وجد بمنطقة عين النشمة[3]
CIL VIII, 10157=22278	الأباطرة م. أورليوس كاروس، م. أورليوس كارينوس وم. أورليوس نوميريانوس *M.Aurelius Carus, Carinus, Numerianus*	نصب ميلي	282- 283	نصب وجد بعين عمارة على الطريق المؤدي من تبليس إلى كلاما [4]
غير مدروس	الإمبراطور كونستونس *كلور Imperatori caesari Flavio valerio Constantino Maximo Pio Felici Invicto Augusto.*	" "	305-306	جزء من نصب ميلي من الحجر الكلسي نصف دائري الشكل(العلو: 58 سم، القطر الأقصى: 34) معروض بالرواق الشرقي للمسرح الروماني لكنه مجهول المصدر. (الصورة رقم:09)

التعليق:

- أول ما يمكن ملاحظته وبسبب قلتها، فلذلك لا يمكن أن تمثل أو تعبر عن حقائق تاريخية جدّية أو معقولة نسبيا ، فعلى الأقل ثلاثة منها تعود إلى فترة الإمبراطورية السفلى التي قيل أن خلالها فقدت شبكة الطرق أهميتها وسادت فوضى رهيبة في جميع المجالات إبتداءا من نهاية القرن الثالث ميلادي (طبقا لما

[1] Gsell (S) ILAlg I, 3878 et p : 437.
-Gsell (S), AAA, f 9, 139 p : 15.
-Salama (P) Bornes …op cit p : 199.
[2] Gsell (S) ILAlg I, 3879 p : 435.
[3] Ibid N° 3880 p : 37.
[4] Bernelle (R), Vestiges antiques …op cit pp : 67 - 68

ورد في دراسة أحد أبرز مؤرخي القرن العشرين في المجال الإجتماعي والإقتصادي للعالم الروماني)[1].
لقد لاحظنا سابقا أن الفترة المتأخرة بكلاما تميزت بزخم عمراني معتبرا جدا مقارنة بالأوضاع غير المواتية التي كانت سائدة آنذاك وهل يمكن تمديد هذه الملاحظة ذات الصلة للأنصاب رغم قلة توفرها ؟.
وفي هذا الصدد يمكن القول أن من بين خصوصيات المدن الرومانية لشمال إفريقيا، أنها لم تعاني كثيرا من الأزمة التي لحقت بكل الإمبراطورية خلال القرن الثالث بفضل حمايتها البحرية من الغزوات الشمالية وحافظت على الرفاهية التي عرفت ذروتها أثناء القرن الثاني وبداية الثالث بحيث حافظت أغلبها على الحلية العمرانية التي شيدت سابقا [2].

إذا تمعننا في محتوى الأنصاب يمكن استنتاج ما يلي:
- النصب رقم 3877 رغم وجوده بالنشماية أي بإقليم هيبون يحمل إشارة إلى الكلامنسيين (*Kala(menses*) مما يدل أن النصب وضع من طرف بلدية كلاما بإسم سكانها في حدود إقليمها[3]. وجد سنة 1895 وأستعمل في بناء أحد المنازل بعد تطريقه من طرف المالك[4] . وجد النصب على بعد 60 م من من الكلم 48 من جهة هيبون شمال جبل الفجوج ومن هذا المكان يتفرق الطريق ويتجه أحد الفروع نحو كلاما مرورا بقلعة بوصبع وحمام باردة [5].
وجدت بعين المكان بقايا قاعدتين رباعية الزوايا (90 X 90 X 55 سم) كانت تحمل كل واحدة نصب (لم يعثر إلا على واحدة) وكانتا محفورتان بتجوفين مستديرين قطرها 37 سم لإدخال النصبين [6].

- يبدو أن هذا الطريق لم يصل إلى مدينة كلاما بل يبعد عنها بحوالي 5 أميال بحيث يدور نحو الشمال بضواحي حمام باردة وطبقا لهذا الإفتراض يتضح سبب عدم الإشارة إليها في المصادر[7].
- نفس الطريق يمر على قلعة بوصبع التي طبقا لمسلك أنطونين هي فيلا سيرفيليانا التي توجد على طريق هيبون- كيرتا (الموجودة قبل عهد فسبسيانوس)على بعد 15 ميلا (22 كلم من أكواي تبليتناي) و37 كلم من هيبون فهي إذن تقع بعد موقع أسكور[8].

- النصب رقم 3875 يشير إلى ترميم (بعد إنزلاق التربة *Labibus*) جزء من الطريق الرابط بين هيبون وكلاما في عهد الإمبراطورأنطونين التقي تحت رعاية قائد الفيلق الأغسطي الثالث فاليريوس إتروسكوس سنة 152 مما يدل أن الأشغال أنجزت من طرف اليد العاملة العسكرية لضمان التنقلات بين المدينتين [9] وزيادة عن هذا الترميم الذي خص طريق كانت تظهر فيه بعض البقايا بمنطقة حمام باردة،

[1] روستوفتزف (م) ، تاريخ الإمبراطورية الرومانية الإجتماعي والإقتصادي، ترجمة زكي علي، محمد سليم سالم، النهضة المصرية، مصر (دون تاريخ)

[2] Lepelley (C), Hippone aux époques …op cit p : 22.

[3] Gsell (S), Chronique …op cit p : 70 N° 2.

[4] Besnier (M), « Inscriptions et monuments de Lambèse et des environs », Mélanges d'archéologie et d'histoire, 1898 Vol 18 N° 18 p : 4885 N° 61.

[5] Gsell (S), AAA F 9, 86 p : 12.

[6] Procès verbal de la séance de la commission de l'Afrique du Nord du 12 février 1935, BCTHS 1934 - 35 p : 260.

[7] Grellois (E), op cit p : 288.

[8] Mercier (G), « Notes…op cit p : 556.

[9] Gsell (S), ILAlg I, 3875 et p : 432.
-Le Bohec (Y), « Inscriptions inédites ou corrigées concernant l'armée romaine d'Afrique », Ant.af 1989 N° 25 p : 195.

ذكرت أيضا جبال كانت تسمى أنذاك *(Alpes Numidicas) ربما جبال بني صالح حاليا* ومن خلالها ندرك أن هذه التسمية لم تستعمل حصريا لجبال الألب الأوروبية فقط[1].

- من بين المنشآت الفنية الكبرى التي نجدها على الطرق الرومانية بمختلف أنواعها، الجسور التي رغم ندرة التطرق إليها في النصوص، فإن الطبيعة الوعرة للبلاد وكثرة الأودية المتمزة بفيضاناتها، تفرض حتما وجودها لاختصارالمسافات وتسهيل تنقل الفرق العسكرية [2]. (فرضية وجود قنطرة بمنطقة الناظور شمال- شرق قالمة تدل عليها عدة كتل حجرية ضخمة مبعثرة) [3] وأيضا بمنطقة مجاز عمار طبقا طبقا لشهادة دولامار [4] و"منتوجات" أخرى لا مادية لا تقل أهمية .... كالأفكار والمفاهيم ** .

- بعيدا نوعا ما عن مدينة كلاما لكن على الطريق المؤدي إليها من تبليس، وجد النصب رقم CIL VIII, 10157 الذي يشير إلى أن الطريق الذي رمم من قبل، عرف ترميم آخر في عهد الأباطرة ماركوس أورليوس كاروس، م. أورليوس كارينوس و م. أورليوس نوميريانوس خلال فترة حكمهم وبأمر من مجلس الشيوخ [5] *(Senatus Sententia)*.

خارج عن إطار جدولنا، وجدت بمنطقة أسكور(*Ascours* مقر أسقفية) قرب النشماية التي تعتبر الحد الفاصل التقليدي بين كلاما وهيبون (وكذلك في الوقت الحاضر) نقيشة جنائزية من عهد الإمبراطورهدريانوس لشخص كان ربما يملك ضيعة فلاحية بالمنطقة ومن خلالها نتعرف على الحدود على الأقل من الجانب الشمالي [6].

- زيادة إلى خزان الماء الموجود إلى يومنا هذا، إشارة إلى وجود نصب ميلي بموقع عين النشمة في دراسة الجنرال دوفيفي (مفقودة ولم يشار إليها في دراسات أخرى) [7] .
أخيرا، وبصفة عامة إستنادا لدراسة الباحث فينيرال الذي بدوره يعتمد على معطيات عسكرية من تلك الفترة (1845)، يمكن تلخيص المسالك الإفتراضية المنطلقة من كلاما :

-الطريق أو المسارالذي يتبع مجرى وادي السيبوس ثم ينظم أو يلتحق بطريق هيبون المؤدي إلى قرطاج، الطريق الرابط بين كلاما وخميسة، الطريق بين قالمة وحمام النبائل شرقا، الطريق الرابط ما بين قالمة والمراكز الجنوبية المحاذية لسفوح جبل ماونة[8].

---

[1] Cagnat (R), Un milliaire … op cit pp : 380-381.
AE, 1904, N° 21.
[2] Cagnat (R), L'armée…op cit p : 700.
**Voir dans ce contexte: M.Mc .Carty (M), « Réseaux d'idées : routes romaines et géographie religieuse de l'Afrique du Nord », Afr.rom N°18 -2, 2008 p : 836 - 850.
[3] Duvivier (FF), op cit p : 33, 38.
[4] Vigneral (Ch), op cit p : 4.
[5] Poule (A), Inscriptions …op cit p : 538.
[6] Gsell (S), ILAlg I, 132.
-Lancel (S), Etude sur la Numidie …op cit p : 1089.
-Gsell (S), AAA, F 9 N° 81 p : 12.
[7] Duvivier (FF), op cit p : 37.
[8] Vigneral (Ch), op cit p : 81.

الفصل الخامس

التجمعات السكنية

- من الطبيعي أن المدن أو المراكز الحضرية الكبرى لم تعش منطوية على نفسها في عزلة بأسلوب الاكتفاء الذاتي *(Autarcie)*، لأن تعدد وتقارب المناطق الأثرية على الخرائط إن دل على شيء إنما يدل على أن المدن نمت والقرى اتسعت والتجمعات السكانية تقاربت ببعضها البعض لتشكل مناطق حيوية بصورة أوحت إلى بعض مؤرخي شمال إفريقيا بأن مجتمع المغرب الروماني كان مجتمعا حضريا وأن نسبة التمدن فيه بلغ 60 % [1].

- من خلال الوفرة الهائلة للمواقع المبينة على الخرائط الأثرية خاصة الورقة 9 (بونا) و18 (سوق أهراس) من الأطلس الأثري الجزائري (الذي مازال وسيلة بحث لا مفر منها ولم تضمحل أهميته بحلول الوقت) التي تهمنا بالدرجة الأولى، نفهم أن من حتميات هذا الاحتشاد حصر مجال الأقاليم والمدن في إقليم ضيق نسبيا.

- إن الغياب الكلي للحفريات المتواصلة والتنقيب المنتظم في محيط الأماكن الأثرية التي ذكرت بصفة سطحية في الأطلس الأثري الجزائري لا يسهل أصلا التحدث عنها بصفة علمية، لكن بفضل ما وجد من أساسات أثرية وعناصر معمارية مختلفة مبعثرة هنا وهناك والقليل منها الذي ورد في الدراسات، يسمح لنا برسم الخطوط العريضة للبعض منها.

- هذه المدن الصغيرة أو التجمعات الثانوية حتى إذا لم تحضى بالربط بالطرق الرئيسية ولا بحفريات تستحق الذكر، كانت من دون شك ذات الصلة بالطرق الثانوية (*Voies vicinales*) التي سبق القول بأنها تربط ما بين القرى النائية. هذه المدن قد توجد في المناطق الوعرة أوالشديدة الإنحدار، وعلى مقربة من منابع المياه أو في الغابات، لا تكتسي أهمية إقتصادية معتبرة لكنها تشارك ولو بقليل في التبادلات التجارية في حين تلك التي تتموقع في المناطق المنخفضة قد تكون أكثر أهمية وقد توجد بها مزارع وملكيات جد مهمة لكن عكس ما هو عليه بتونس المعروفة بمثل هذه الملكيات الفلاحية (*Fundus*) التي تعتبر حجر الزاوية للإقتصاد الفلاحي على غرار فندوس إوفيديانوس المذكور سابقا، لم يبقى منها الكثير في الأماكن الأخرى[2].

-أغلب هذه المواقع إنما هي ذات طابع زراعي لم يبق منها إلا الأجزاء الكبيرة نادرا ما تكون جدران وفي أغلب الأحيان إلا بقايا ضئيلة في حين تتميز بكميات معتبرة من بقايا الفخار العادي والسيجلي وحتى شقف الجرار الكبيرة المستعملة للتخزين والتسويق.

- تعرف أيضا هذه المستثمرات الفلاحية من خلال بقايا المعاصر والرحى، لكن تناثرها وتشتتها وحتى تحريكها من أماكنها الأصلية من طرف السكان الحاليين يصعِّب في أغلب الحالات فهم وضعيتها الأصلية (هل كانت ضمن مباني فلاحية أي ملحقات أم مجرد مباني منعزلة؟) ويبدو أن التشتت الملحوظ كان تقريبا قاعدة عامة، فلذلك ليس من السهل التحدث عن تجمعات عمرانية بقدر ما يتعلق الأمر بقرى أو تجمعات نجوع فلاحية بسيطة يصعِّب تأريخها بالتدقيق لأن الفخار الذي يتم جمعه على السطح خارج الطبقات الأثرية، كثيرا ما يتخلله فوارق زمنية واسعة قد تكون مضللة.

---

[1] شنيتي (م ب) ، التغيرات....، ص: 323.

[2] Peyras (J), Fundus aufidianus… op cit p : 1881- 222.

من خلال معطيات الأطلس الأثري الجزائري وبعض الدراسات الأخرى الذي أحصت عددا معتبرا من المواقع الواسعة والمنفصلة نسبيا لم تعرف حفريات تستحق الذكر تحتوي على بقايا أو ما سمي آنذاك إعتباطيا "أثار رومانية "(*Ruines romaines* =R. r)، وتم التعرف عليها كمراكز عسكرية ولكنها في الحقيقة من الراجح إعتبارها كوحدات فلاحية [1]، نحاول إستعراض المواقع الأثرية الكبرى التي طبقا لنوعية أثارها (وجود كتابات، المساحة، تعدد وتنوع البقايا، شبكة الطرقات ...) قد تكون من بين التجمعات السكانية والإقتصادية التي تشكل جزءا من الإقليم وبطريقة أو بأخرى لها علاقة مباشرة أوغير مباشرة بالمدينة الأم: كلاما، لأن لا يمكن تصور مدينة رومانية حقيقية دون ريفها الذي يعتبر مصدر ثرواتها التي بدورها تشجع ديناميكية أعيانها لتمويل مختلف المشارع.

المبحث 1: التجمع السكني والإقتصادي عين النشمة:

- (تبربوزيس *قديما* *Antique Populus Thabarbusis* AAA F 9, 150. 36°، 27 ' 30" شمال و 7°، 25 ' 30 شرقا " شرقا. من الخريطة ^{e}1/50000 رقم 54 قالمة.

- من أهم التجمعات السكانية والتي وجدت فيها مقبرة ليبية وبونية جنوب- غرب مدينة كلاما على بعد 4 كلم، وهذا القرب الجغرافي، جعل الباحث دولامار يضم نقوش المنطقتين في نفس الركن و يصعِّب التمييز بينهما [2].

عرف الموقع أثريا بإسم عين النشمة نسبة لمنبع جنوب- شرق الموقع (حاليا تخصيص سكني حريدي السعيد بعدما سميت على التوالي: هنشير، حوش وبرج بونار نسبة للشيخ بونار، مزرعة جورج شوشانا أو جوزيف قويس (*Joseph Guieyss*) نسبة لملاك الفترة الإستعمارية). ترتفع بحوالي 510م على مستوى سطح البحر،على نتوء صخري بجوار وادي السخون وعلى الطريق الولائي رقم 16. إلى يومنا هذا، مازالت تلك الأثار الواسعة نوعا ما موجودة (حوالي 15 هكتار) التي رسمها دولامار عام 1845.(أنظر المخطط.....) تم تصنيفه بناءا على القرارالمؤرخ في 24 رجب 1420 الموافق 3 نوفمبر 1999 (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رقم 87) .

كما هو الحال في عدة مواقع التي لم تحضى بحفريات وتحريات جدّية ، (عرف الموقع عملية تنظيف ومحاولة إعادة الإعتبار من طرف بعض أساتذة معهد الآثار سنة 1993 لكن سرعان ما توقفت الأشغال) ، على غرار كلاما، لم يذكر إسمه في كل المصادر المعروفة باستثناء بعض مراجع الفترة الإستعمارية الفرنسية، لا نعرف الكثير عن تاريخ المنطقة، تبدو المدينة مهمة وواعدة أثريا حتى بغياب أدني تدابير الحفظ والترميم والزحف العمراني المتزايد وحتى إن لم يبق منها إلا هياكل أو أسس أثرية مبعثرة هنا وهناك كخزان ماء ذو قاعتين متصلتين ببعضهما البعض بفتحتان دائريتان بالخارج ومربعتان بالداخل تستخدمان للتزود بالمياه وفوق هذا الخزان بني في فترة متأخرة حصن من الحجارة الضخمة يبلغ ضلعه 13 م.(الصورة رقم : 19).

[1] Laporte (JP), « Inventaire archéologique de la Kabylie du Djurdjura, wilaya de Tizi-Ouzou (1969- 1971) », Actes de la table ronde internationale sur l'inventaire archéologique méthodes et résultats, confrontation des éxperiences dans l'espace mediterraneén, Université du 08 mai 1945 Guelma du 29 au 30 novembre 2008 p : 10.

[2] Reboud (V), « quelques mots sur les stèles néo -puniques découvertes par Lazare Costa », RSAC 1876, p : 441.

-Gsell (S), ILAlg I, p : 51.

-على بعد حوالي 100 م جنوب- شرق البرج، بقايا لقاعة مستطيلة (8.20 X 2.10 م) بجدران سميكة و بسقف متكون من بلاطات طويلة ومتوازية لكن لا نعرف بالضبط غاية هذه القاعة. كما هو معتاد في مثل هذه المواقع الريفية، هناك العديد من بقايا عناصر المعاصر(خاصة مضادات الثقل / ثقالة *Contre poids*، جزء معصرة مسننة) وأحجار الرحى وعناصر معمارية مختلفة ككتل أعتاب الأبواب وأحجار ضخمة متراصفة تدل على بقايا جدران وأسوار وحتى بقايا القبور(تظهر إلى يومنا هذا بجانب الطريق الحديث على بعد حوالي 200 م من الموقع) ونقوش ليبية وبونية أغلبها في متحف اللوفر أو متاحف وطنية أخرى*.

- تشهد النقيشة رقم ILAlg I, 472 على وجود معلم برواق (بازيليكا قضائية، كنيسة، معبد ...؟) بني أو رمم سنة 375 (أنظر أعلاه) وعدة انصاب جنائزية أو نذرية أغلبها مهداة للإله ساتورن تم جمعهما من هذا الموقع [1] وقمنا بدراستها في إطارها أعلاه.

- نقوش لاتينية أخرى تذكر بعض المراتب والوظائف الشرفية التي نجدها في المدن الرومانية، فالنقيشة رقم 17512 =ILAlg I 471 تتعلق حسب قزال بأحد قضاة المدينة [2] (ربما أحد الشوفاتين بحيث يحمل إسم بوني (أسوريس ?*Asuris*) أنظر أعلا ه الرقم ILAlg I, 469= CIL VIII, 17510 يذكر المدينة الحرة الأجنبية *(Civitas peregrine)* [3] والروح الحامي لها في القرن الثالث (أعلاه ص: 81)، ثم في القرن الرابع أي خلال الإمبراطورية السفلى (ILAlg I, 472) أصبحت بلدة أي مقرالمجلس البلدي (*Respublica*) وذلك من خلال منصب الوصي السنوي وأيضا ذكر لإسم أحد كهنتها (*Flamen Augusti*) من خلال النقيشة رقم 17511= ILAlg I,470 (أعلاه) وحتى أحد عبيد الإمبراطور من خلال النقيشة رقم ILAlg I, 476 (أعلاه). لكن لم يشهد لها وجود مقر أسقفية خلال الفترة المسيحية[4] ، في حين تؤكد النقيشة رقم 17517 =ILAlg I, 472 على إنتمائها لمقاطعة البروقنصلية من خلال البروقنصل بولوس كونستونتيوس (*Paulus Constantius*) وأحد أبنائه قائد نوميديا: أنطونيوس بولينوس (*Antonius Paulinus*)[5] .

- إلى غاية شهر أكتوبر من سنة 1953، لم نكن نعرف الإسم القديم لهذه البلدة، ففي هذه السنة عثر أثناء الأشغال الفلاحية في إحدى ملكيات أحد المعمرين على نقيشة [6] من المرمر الوردي (1.20 X 57 53X سم)، إرتفاع الأحرف منتظم : 4 سم لكن نوعية وطريقة كتابتها تبدو من الفترة المتأخرة نوعا ما (خاصة الحرف A).

---

[1] Gsell (S), AAA F 9, 150 p : 21.
-Lancel (S), Populus Thabarbusitanus …op cit p : 146 N° 6.
- Bernelle (R), Vestiges antiques… op cit p : 69- 70.
-Delamare (AH A) Gsell (S), op cit pp : 173-174 pl 186 N° 1-2.
* Pour les inscriptions libyques voir : Chabot, Recueil…op cit p : 143- 145.
[2] Lengrand (D), « Les magistratus de Vina (Tunisie) », Ant.af 1998 vol 34 N° 34, p : 117.
[3] Lassere (JM), Ubique….op cit p : 586.
[4] Gsell (S), AAA F 9, 150 p : 21.
-Desanges (J), Duval (N) Lepelley (C),…Carte des routes…op cit p : 229.
-Lepelley (C), Les cités …op cit p : 125.
[5] Gsell (S), Inscriptions inédites …op cit p : 195 N° 115.
-ILAlg I, 472.
[6] EDCS-ID: EDCS-13302472.
- AE 1960, p : 214.

- فبعد المحاولات الفاشلة للبعض لتحديد مدينة سوتول (*Suthul*) التي ذكرها سالوست، في هذا المكان[1] وحدد موقعها طبقا للجغرافي باربي دو بوكاج (*Barbie de Bocage*) في المكان المسمى سوفتيلا(*Sufetela*) في مسار أنطونين (سبيتلا حاليا) [2] فى حين يبدو أن موقعها فوق مرتفع صخري بالتل التونسي[3]، تعين أن هذه النقيشة تحتوي في السطر الثاني عشر على الإسم الحقيقي للمدينة خلال الفترة الرومانية : *Populus Thabarbusitanus/ Thabarbusis* (الصورة رقم : 21) ويمكن تأريخ النقيشة ما بين وفاة الإمبراطور تراجان (117 م) وكأقصى حد سنة 283 م ،والمعروف أن بعد حكم الإمبراطور قاليان، أصبحت ترقية المدن إلى رتبة بلدية أو مستعمرة نادرة جدا، تخلد إهداء تمثال للفارس لابيانوس (*Lappianus*) من طرف مواطني بلدته بمناسبة مأدبة [4] (*Epulum*) متبوعة بتمويل توزيع الزيوت (*Gymnasium*) المستعملة للتدليك في الحمام وكان ثمن التمثال *HS* 6661 وهو مرتفع نسبيا مقارنة بنوعية التمثال (أنظر أعلاه) ومعدل الأسعار المعمول بها[5].

- من مزايا هذه النقيشة بالتزامن وربط العلاقة مع نقوش أخرى مماثلة تذكر كلمات *Populus/ Civitatis*(والإستعانة بالنقيشة رقم 469 مع الإفتراض القائم لإمكانية ذكرالإسم تبربوزيس فيها) أنها تبرهن أن البلدة أصبحت مستقلة مع الحفاظ على روابط يصعِّب تحديد طبيعتها مع البلديات أو المستعمرات المجاورة التي تتقاسم معها عبىء تسديد الرسوم المتزايدة، وفي هذه الحالة يتعلق الأمر بطبيعة الحال بمدينة كلاما.[6] (الإفتراض قائم لإمكانية ذكر الإسم تبربوزيس بالرقم 469 [7] وفي الرقم 472 472 حسب قزال) [8].

- كما هو الحال بالنسبة لبعض القبائل التي لم توضع فقط تحت تصرف أو حكم ملك محلي (*Regulus*) أو شيخ القبيلة أو والي *(Praefecti)*على غرار قبيلة السوبوربور (*Suburbures*)* في الجانب الغربي لإقليم نوميديا أو قبيلة تبربوزيتاني بل تحصلت أيضا على إقليم ونظام إداري مماثل المطبق في المدن الكبرى لكن يبقى التساءل عن تاريخ بداية هذا النظام علما أن ما ورد عن طريق النقوش مؤكد فقط لسنة 374 برعاية الوصي السنوي المذكور أعلاه[9].

- لا ريب أن الإنسان إستقرمنذ وقت مبكرفي هذه المنطقة الغنية بمناخها وثرواتها، فعلى غرار عدة أسماء أمثال تبليس *(Thibilis)* يبدأ إسم المدينة بالبادئة "ث" (*Préfixe Th*) التي تبدأ بها أسماء الإناث في اللغة اللّيبية [10] ومتغيراتها اللغوية الحالية، فالإسم إذن من أصل محلي كما هو الحال في عدة حالات بشمال إفريقيا.

---

[1] Leglay (M), Saturne…M, I op cit p v: 404 (+ autres references bilbiographiques ayant trait à cette éventualité)
[2] Judas (A), Essai… op cit p : 05.
[3] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 51 N° 147.
[4] Gaffiot (F), op cit p : 596.
[5] Lancel(S), Populus Thabarbusitanus…op cit pp : 146 -147.
-Bourgarel -Musso (A), op cit p : 504-509.
[6] Lancel (S), Populus Thabarbusitanus …op cit p : 149.
[7] Leglay (M), Saturne…op cit p : 404 N° 1.
[8] Gsell (S), ILAlg I, p : 51.
[9] Février (PA), « Le fait urbain dans le Maghreb du III eme siècle. Les signes d'une crise ? », La Méditerranée, EFR 1996 p : 822.
*Pour les Suburbures voir notament, Desanges (J) Catalogue …p : 135-136, tribu sédentarisée sous les Sévères).
[10] Leglay (M), Saturne…I, M, op cit p : 404. N° 2.

***ملاحظة** : ألن يكون من المغامرة محاولة تقريب أو إقتران الإسم تبربوزث (*Tabarbuzt= BRBZ*) بمصطلح لا يزال مستخدم بالأمازيغية ؟(على الأقل اللهجة القبائلية) **أدرفوز** =*Aderbuz/iderbuzen*) (*DRBZ* الذي يعني بالدرجة الأولى القبو[1] وعموما الكهف (التجويف، الهوة، الهاوية.. المنحدر الحاد) وهذا يتناسب مع تضاريس الموقع على الأقل من الجانب الشرقي.

- يبقى هذا مجرد فرضية مقدمة بكل تحفظ لأنها تتطلب دراسة معمقة من طرف المختصين في العلوم اللغوية خاصة لتبرير تحويل أو تحريف/ تبديل بعض الحروف الساكنة (*Consonne*) كما هو معمول به في بعض الأسماء الأمازيغية.

***ملاحظة**: إستنادا إلى نمط تشكيل الأسماء العرقية للأشخاص أو المدن (*Noms ethniques*) في اللغة اللاتينية، نلاحظ أن أغلبها يتكون من الجذر الذي ينحدر عادة من اللغة المحلية وتتبعه لواحق مختلفة أهمها بالنسبة لإفريقيا: *Ensis / Itanus* وهذا ينطبق على مدينة (*ThabarbusITANUS*) لكن لابد أكثرمن هذا لتفكيك حقيقة هذه الأسماء[2].

- زيادة إلى هاته النقيشة المهمة جدا والتي بصفة خاصة تستحضر وتصف جزء من الحياة اليومية للمدينة في شطرها المتعلق بتبرعات أحد أبنائها وتشهد أيضا على ظاهرة تحول المدن الحرة إلى بلديات رومانية، هناك شهادة مكتوبة أخرى أقدم منها تتمثل في نص نذري بوني وجد بقرطاج مفاده قربان قدم للآلهة " تانيت وجه بعل" (*Tanit Pene Baal*) وللرب بعل أمون من طرف شخص يدعى أنان (*Anan*) إبن سنان (*Sanan*) وهي أسماء نادرة في النقوش البونية، وهذا المهدي ليس من قرطاج بل من مدينة جذرها (*TBRBSY*) *القريب جدا من جذر مدينتنا*.

- أثناء نشرها للمرة الأولى سنة 1881، كان الناشرون يترددون ما بين ثلاثة مدن: تبوربو مايوس/ مينوس، توبورسيكوم ، ألتوبوروس (*Thuburbo maius /Minus Thubursicum, Althiburos*) مع التخلي عن الإسم الأول بسبب الحرف الأخير Y وهذا الجذرالعرقي ينطبق تماما على تبربوزيس وبالتعميم (*Par extension*) هل يمكن إعتبار أن الشخص المذكور بقرطاج هو في الحقيقة من مدينة تبربوزيس وذلك لغياب ما يدل على موقع بهذا الإسم بالمدينة التونسية أو ضواحيها ؟[3]
- لقد سبق القول بأن الموقع حاليا ليس إلا رقعة معتبرة نسبيا من الأنقاض المتناثرة ومن بين هذه العناصر كتلة حجرية تحمل قضيبا بارزا (*Phallus*) محفوظة بأعجوبة (كانت الكتلة مقلوبة على الجانب المنحوت بالمنحدر الشرقي) وهذا النوع من المنحوتات نادرا جدا في مواقعنا نظرا (لاحظنا عينة أخرى تعرضت للكسر من طرف الرعاة بموقع كاف بوزيون وأخرى بمزرعة جنان الرمان ببلدية بني مزلين)لإعتبارات مرتبطة بالأخلاق السائدة والمحرمات بصفة عامة.

- وجدت بموقع هنشير الحمام ساكفة مزينة بقضيبين تحمل عبارة (*Invide vive vide*, ILAlg I, 864).رمز جنسي مرتبط بمفهوم الخصوبة والتعويذة (*Apotropaïque*) يوضع عادة على مداخل

[1] http://www.amawal.net/aderbuz.
[2] Galand (L), « Les toponymes doubles et leurs ethniques dans l'Afrique antique (Note d'information) », CRAI 2002, vol 146-2 p : 677.
[3] Lassere (JM), « Onomastica africana V-VIII …op cit p : 167- 169.
-Lengrand (D) Les magistratus…op cit p : 117.

المنازل (الساكفة أو بعض المهارس) أو يحمل على شكل تمائم حول أعناق الأطفال لإبعاد الأرواح الشريرة و الحسد (*Invidus*) [1].

* **ملاحظة** : هناك العديد من هذه المنحوتات على أشكال وأحجام مختلفة في عدة مواقع أثرية (هيبون، جميلة، تيمقاد، خميسة، تبليس، تبسة.. تتطلب دراسة مفصلة ونزيهة خاصة بسبب إرتباطها بعدة آلهة وعدة محرمات).

***ملاحظة** : وجدنا بالوادي المجاور للموقع بقايا بلاط من الأحجار في حالة حفظ جيدة وهي مباشرة مرصعة على أرضية المجرى المائي ويبدو كأنه بقايا مجاز من الفترة القديمة (*Gué*) الصورة رقم : 20).

المبحث 2: تجمع قلعة بوصبع (أد فيلام سيرفيليانا *Ad Villam Serviliana/ Villa Serviliana ?*):

AAA F 9, 91 كانت هناك أثار معتبرة على بعد حوالي 600 م شمال- شرق القرية الفرنسية تتمثل خاصة في بقايا السور الدفاعي، برج دائري ومبنى مستطيل (150 X 80 م) وقناة لصرف المياه ومنازل وعدة أنصاب جنائزية ونذرية [2] (قمنا بدراسة البعض منها) لكنها زالت مع العمران الحديث منذ الفترة الإستعمارية لم يبق منها إلا القليل (أنظر الصور وتقرير مهمة أنجزه الباحث الأثري كمال مداد لصالح الوكالة الوطنية للأثار وحماية المعالم والنصب التاريخية بتاريخ 18/ 09/ 2005 محفوظ بمصلحة الأرشيف حصن 23)، يبدو أن هناك بقايا أثرية بالجهة الجنوبية الشرقية للقرية تم تهديمها تقريبا كلية من طرف ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية قالمة خلال إنجاز سكنات تتمثل في عناصر معمارية مختلفة (03 مضادات الثقل لمعصرة، أجزاء أعمدة، أجزاء عتبات ودعامات أبواب أو نوافذ أجزاء مطاحن، جزء من قناة لصرف المياه من الفخار،(الصور رقم : 22، 23) جزء جدار مبني بالتقنية الإفريقية جزء آخر ملبس بالجص والكل يوحي بوجود معصرة زيتون مهدمة من جراء الأشغال التي بطبيعة الحال إستمرت لتقضي نهائيا على الموقع بأكمله.

- وفي مكان آخر من المدينة، عدة كتل حجرية بأحجام متفاوتة المقاسات البعض منها مجهز بمزاليج (*Gâches*)، شقف فخارية مختلفة (أغلبها من النوع السجيلي) متناثرة هنا وهناك وبقايا لأرضية من ملاط الجير والفخار المسحوق لمرفق يصعب تحديده (فرن؟ قاعة حمام؟) لأنه مغطى تحت الردم ويتطلب حفرية (مشروع إكمالية لم تنجز بعد يصعّب وبقيت الأرضية كأرض قفر تبلغ مساحته حوالي 3000م

- ذهب البعض إلى تحديد مكان مدينة فيلا سيرفيليانا (*Villa Serviliana*) المذكورة على بعد 30 ميلا من هيبون في بعض المصادر كقائمة بوتنجر ومسلك أنطونين في هذا المكان أو موقع أسكور[3] في حين ذهب البعض الآخر إلى تأكيد الإفتراض في المكان بالذات، إستنادا إلى وجود نقوش بالمنطقة تحمل أسماء سيرفليانوس وسيرفليوس (ILAlg I, 449, 463)، وأن الطريق الروماني الرابط ما بين هيبون واد فيلام سرفيليام أقصر من الطريق الحالي بونا قلعة بوصبع أو حمام باردة ب 10 إلى 12 كلم،

[1] http://fr.wikipedia.org/wiki/Phallus./
- http://ugo.bratelli.free.fr/Dulaure/PhallusRomains.htm
[2] Gsell (S), AAA F 9, 91 p : 13.
-Vigneral (Ch), op cit p : 3.
[3] Dureau de la Malle (AJ), op cit p : 244-246.

فالمنطقتان تقعان في نفس اللاتيفونديا والفيلا سرفليانا تقع في إحدى هاتين المنطقتين المجاورتين (المزرعة وملحقاتها والمستخدمين بقلعة بوصبع والسكن والإقامة بحمام باردة) بدلا من منطقة أسكور[1]. يبقى كل هذا مجرد إفتراضات غير مؤكدة بغياب نقوش حاسمة وأكثر دقة.

***ملاحظة**: عرفت الجهة الشمالية الغربية بجوار مدخل البلدية والطريق الوطني رقم 21 الرابط ما بين قالمة وعنابة حملة حفريات خلال شهر أفريل 2013 وحملة أخرى شهر مارس 2015 من طرف فرقة من المركز الوطني للأبحاث الأثرية (CNRA)، أسفرت على وجود عدة قبور على ما يقارب هكتارين (أغلبها من النوع المغطى بالبلاطات الفخارية (*Tombes sous tuiles*) وكميات هائلة من الفخار الإعتيادي والسجيلي طبقا للمعطيات الأولية لأنها لم تدرس بعد هذه المكتشفات الجديدة).

-إشتهرت أيضا المنطقة بوجود مسبح روماني تصب فيه مياه دافئة (مصنف بمقتضي القرار رقم 604/ IB 54 بتاريخ 02/17/ 1954، بقرب من بلدية هيليوبوليس الحالية (AAA F 9, 92) على حافة الطريق الوطني رقم 21 الرابط بين قالمة وعنابة، تعرض إلى عدة تعديلات حديثة كتغطية الأرضية بطبقة من الإسمنت وتحويل منبعه إلى مكان آخر ومن جراء ذلك يصعب التعرف على الشكل الأصلي وعلى القنوات أو المصدر الأصلي للمياه الدافئة ولا حتى مختلف القنوات التي كانت تمونه في الفترة القديمة.

- طبقا للتقرير الذي رفعه السيد ش. أ. جولي سنة 1905 فدرجة حرارة مياه هذا المنبع المستغل من طرف الرومان كانت 37° وهناك آنذاك بجواره بقايا لأثار مرئية وأصر في تقريره على ضرورة تقديم دعم مالي لإعادة الإعتبار لهذا المرفق الإستجمامي وذلك ما حدث سنة من بعد.

-عبارة عن حوض دائري قطره 35 م لا يكتمل دورانه تماما من الجانب الغربي حيث يتشكل حوض صغير آخر نصف دائري يصل بينهما درج من كل جهة ويتكون من ستة أدراج ومن الناحية الجنوبية، توجد قناة لنقل مياه الحوض إلى مدينة قالمة (من الأعمال الحديثة) ومن الناحية الشرقية، قناة أخرى لصرف المياه خارج الحوض *(Canal de Decantation)* بنيت الحواف بكتل حجرية ضخمة عرضها حوالي 1 م [2] وعرف الحوض مؤخرا (سنة 2011) أعمال إعادة الإعتبار من طرف أساتذة وطلبة من معهد الأثار بجامعة الجزائر تمثلت عموما في أشغال التنظيف والصيانة المعتادة.* (الصور رقم : 24، 25).

- كما هو الحال بالنسبة لكلاما والتجمعات السكانية المجاورة التابعة ربما لإقليمها، عرفت قلعة بوصبع الحضارة البونية وتأثرت بمختلف جوانبها إبان الفترة الرمانية في حدي ذاتها لكن لم يرد إلينا إلا من الجانب الديني من خلال الأنصاب والنقوش. في هذا الصدد، زيادة عن تلك المدروسة أعلاه في الفصل الخاص بالوثائق الأثرية، هناك نص ثنائي اللغة (لاتيني وبوني) يعبر على هذه الإزدواجية الحضارية والثقافية ليس فقط قبل الإستيطان الروماني فحسب بل خلال الفترة الأكثر إزدهارا.

[1] Compte rendu du bulletin de l'Académie d'Hippone N° 21 dans le Bulletin de correspondance africaine 1885 T III N° 4 p : 365.
- Rapport de M Ch.A Joly délegué financier à la mairie de Guelma adressé au service des monuments historiques le 15 mai 1905 (copie conservée au Bastion 23 Alger).
[2] Bron (F), op cit p : 34.
-Procès verbal de la séance de la commission d'Afrique du Nord du 22 janvier 1951, BCTHS 1951(la bilingue de Guelaa bou Sba, par J G Fevrièr p : 43.

***المزيج الحضاري:** زيادة إلى النقيشة الجنائزية المزدوجة اللغة (ليبية- لاتينية رقم ,I ILAlg) 468=17467= RIL 665 التي يصعّب تأويلها نظر لحالة الحفظ السيئة، وجدت في إحدى ملكيات المعمرين بقرية قلعة بوصبع وهي حاليا مدمجة في جدار أحد المنازل (لم نتعرف عليها أو ربما تم تهديمها).

- جزء آخر لنقيشة ليبية لم يبقى منها الكثير إكتشفناها مستعملة في السور الخارجي لمنزل أحد السكان ،صرح لنا بأنه إلتقطها بنفس المكان(شمال- غرب القرية الحالية).

- نقيشة جنائزية أخرى ثنائية اللغة (البونية الجديدة - اللاتينية، الصورة رقم : 26) تتميز بما يلي: نقيشة مكسورة في الأعلى،(89 X 41 X 26 سم) تحمل في الجانب العلوي نص من 8 خطوط باللغة البونية الجديدة. (الأسطر الأربعة الأولى لا مقابل لها باللاتينة)[1] يمكن ترجمة الجانب البوني بما يلي: " توقف أيها المار وإقرأ النص المنقوش فوق النصب، كل محتواها إلى المكان الأبيض ؟ وكل ما يخص بي *KTMM* (والذين) بجانب قبر *TSDT* إبن MTT إبن *GWT*L المدعو النوميدي والذي أحرز على تاج وشهرة في البراعة. عاش 50 سنة. ذكرى عائلته إلى الأبد."[2]

- بطبيعة الحال، ليس من الضروري التمعن في تفاصيل هذا النص الجنائزي الذي يتناسب تقريبا مع النص اللاتيني الذي يليه خاصة إبتداءا من السطر الخامس مع محاولة تقديم بعض التفاصيل على الأقل لفك الجزء الغامض منه .

- النص اللاتيني من النوع العادي المعروف والذي يحتوي على عبارات جنائزية عادية من النوع: *H(oc) L(oco) S(epultus) E(st)* و *O(ssa) T(ibi) B(ene) Q(uiescant)* . يتعلق الأمر بصفة عامة بمواطن روماني (من أصل محلي) يحمل اللقب *Rufus* ككنية والمدعو النوميدي (الصيغة البونية *HNGRY* المناسبة لليبية *NGRH*) إبن *Metatis* والذي عاش 50 سنة (النص البوني يذكر إسم الجد الذي يظهر لأول مرة على النقوش) ومن خلال الحصول على التاج الشرفي والإشارة إلى مفهوم البراعة يفهم أن المعني يكون قد مارس مهام شرفية بالمنطقة أو بكلاما المجاورة في وقت كانت فيه اللغة البونية بمكانة مرموقة ولغة حية في المجتمع إضافة إلى اللغة اللاتينية وهذا خلال الفترة الرومانية. وجدت النقيشة على ضريح قام بإنجازه أبناء المتوفي[3].

- بطبيعة الحال، يدل كل هذا، أن هذا التجمع السكاني الذي لا نعرف رتبته الإدارية ولا علاقته مع كلاما لكن مع ذلك، عرف مزيجا حضاريا مميزا متكونا من القاعدة اللّيبية البونية وإسهامات لاتينية.

المبحث 3: تجمع زتارا (كاف بوزيون)

AAA F 18, 233 : على بعد حوالي 4 كلم شمال شرق بلدية بوحشانة و30 على قالمة، الخريطة رقم : 04 (36° 22’ شمالا و 7° 32’ شرقا من خريطة *Gounod* 1/50000 رقم 76)، يوجد موقع محصن طبيعيا (5 هكتارات، حوالي 250 م X 150 م) يحده من الشرق وادي الرومية (وادي بوزيون) وربوة القربوسة جنوبا وشعبة خماجة شمالا وغربا. صنف هذا الموقع كتراث وطني بمقتضى

[1] Bron (F), op cit p : 34

[2] Procès verbal de la séance de la commission d’Afrique du Nord du 22 janvier 1951, BCTHS 1951(la bilingue de Guelaa bou Sba, par J G Fevrièr p : 43.

[3] Chabot (JB), « Inscriptions néo puniques de Guelaa bou Sba », Journal asiatique T X, 1917 p : 23 - 29.

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رقم 87 بتاريخ بناءا على القرار المؤرخ في24 رجب 1420 الوافق ل 3 /11/ 1999.

- وجدت ومازالت في هذا المكان بقايا لمدينة رومانية تدعى بلدية زتارا ربما كانت متواجدة قبل الرومان نظرا لوجود نقوش بونية (*Municipium Zattarense Provinciae Numidiae*) . وجود مجلس بلدي و ساحة عمومية من خلال النقيشة ILAlg I, 533 سنة 121 م، وهذا لا يدل حتما على وجود بلدية في ذلك الوقت، كاهن دائم ووصي سنوي في النقيشة رقم 534 في منتصف القرن الرابع وإشارة أخرى إلى هذه التسمية (*Municipii Zat(arensis*) وأسقف يدعى (*Licentius*) مثل البلدة في المجلس الديني (*Concile*) لسنة 411 بقرطاج، الأسقف (*Felix*) بمجلس سنة 525 بقرطاج أيضا، حيث ظهرت المدينة تحت إسم (*Zactarensis*). وآخر بإسم (*Cresconius*) بمجلس القسطنطينية سنة 553*.

- كما هو الحال بالنسبة للأسماء المنتهية ب *Ensis*، قد يكون الإسم زتارنزييس *(Zattarensis)* الذي ورد على قوائم أساقفة نوميديا معبرا على الإنتماء العرقي أو الجغرافي.كانت تمثل تجمع سكاني تابع لإقليم إفريقيا البروقنصلية ولنوميديا في التقسيم الكنيسي.

- تظهر أطلالها مبعثرة هنا وهناك (كتل حجرية مصقولة، أجزاء تيجان وقواعد، سواكيف وعتب الأبواب بمزاليج ، بقايا معاصر الزيتون متحركة كمضادات الثقل أو محفورة في الصخرَه *Aire de presurage*) الصورة رقم : 30)، بقايا لرحى الحبوب *(Meta + Catilus)*، أحواض مختلفة الأشكال والأحجام،) قد تشكل مباني سكنية ومرافق إقتصادية أخرى ملحوظة من خلال صفوف من الأحجار المصقولة وبقايا لبعض النقوش اللاتينية ومقبرة في الجهة الغربية وقناة لإيصال المياه من جبل مخمن مع فرضية وجود مسلك يربط البلدة بمدينة كلاما وأخرى بتاقاست[1].

- من بين الأثار المتبقية والبارزة نسبيا، بقايا الحصن أو السور البيزنطي المشيد بمواد مختلفة وغير منظمة (كتابات لاتينية مختلفة، عناصر معمارية...) من الجوانب الشمالية والغربية والجنوبية تتخلله أبراج مربعة الشكل في كل الزوايا كما يظهرعلى المخطط الذي رفعه ش. دو فينيرال ولا نجد لها أثر شرقا بسبب الجرف الواعر الذي يحدها من هذه الجهة وشكلها غير منتظم عموما [2] (الصور رقم : 27، 28، 29)، لم يوجد أي دليل أثري على مرافق مسيحية بإستثناء ربما بعض المصابيح[3].

- تجدر الإشارة إلى أن بلدة زتارا مركز أسقفية مؤكدة خلال الفترة الوندالية والبيزنطية لم تذكر في وثائق القديس أوغسطين [4].

---

[1] Gsell (S), AAA F 18 N° 233 pp: 17- 18.
- Desanges (J), Duval (N) Leppelley (C), Carte des routes…op cit p : 301
-Mesnage (J), L'Afrique chrétienne …op cit p : 398.
-le site figure sur une carte de S.Lancel : Les Actes de la Conférence de Carthage en 411 T IV, Paris 1991

[2] Vigneral (Ch), op cit p : 27.
-Gsell (S), « Notes sur quelques forteresses antiques du département de Constantine », RSAC 1898 p : 265-267.

[3] Jaubert (M), «Évêchés de la Numidie », RSAC 1912 vol 3 p : 105.
*Voir le tableau chronologique de tous les conciles, conférences et colloques d'Afrique dans : Mandouze (A), Prosopographie chrétienne du Bas Empire, 1, Prosopographie de l'Afrique chrétienne (303- 533), Paris (CNRS) 1982 p : 1318- 1320.

[4] Lancel (S), Etude sur la Numidie…op cit p : 1094.

المبحث 4: تجمع : *Fussala* :

لا تكمن أهمية هذا الموقع غير المؤكد جغرافيا في أطلاله غير المعروفة لحد الآن بقدر ما تكمن في أهميته التاريخية كونه مقرا لأسقفية كاثوليكية شهدت عليها عدة مصادر مرتبطة بالديانة المسيحية والمعروفة بقضية أحد أساقفته أنطونينوس (*Antoninus)* الذي نسبت له عدة تجاوزات في حق الديانة والأهالي إستدعت لجنة أسقفية تنقلت عدة مرات للتحقيق حول خلفيات القضايا [1]. (أفريل 419- سيبتمبر 422)[2]

- يبدو أن هذ التجمع يوجد على بعد حوالي 40 كلم جنوب شرق هيبون في نطاق مثلث واسع بين قالمة غربا، سوق أهراس جنوبا وثوليو شمالا(أنظر الخريطة رقم : 04) قد تقع فيه أيضا مدن أخرى كقيلفا (*Gilva*) المذكورة سابقا [3] وكان السبب الرئيسي لتكريس هذا الأسقف من طرف القديس أوغسطين هو ممارسته للغة البونية لأن سكان المنطقة لم يتكلموا لغة أخرى سواها (*In Punica lingua instructi*) ومحاولة التصدي للنشاط المتزايد لأعدائه الدوناتيين في منطقة جبلية بعيدة عن المقر المركزي للأبرشية (*Diocèse*)[4] وذلك في حدود سنة 423 م[5] ويتجلى ذلك خاصة من خلال الرسالة رقم 20 للقديس أوغسطين[6].

- يبدو أيضا أن الإسم فوسلا (*FSL*) ورد على نقيشة ليبية من موقع توبورنيكا (RIL, 76) [7] وجد وجد بإقليم هاته الأسقفية فندوس يدعى زبيدي *(Fundus Zubedi)* وأريد من خلال هذه التسمية وضع فوسلا التي أصبحت مقر أسقفية سنة 410 م في موقع ملكية خاصة بهنشير زبدة حيث وجد بها مصلى يحتوي على تراب من قبر المسيح*(St Sépulcre)*)، لكن هذه الوضعية غير مؤكدة[8]. (بير الزبدة الحالي الحالي AAA F 9, 179 يقع ببلدية بومهرة أحمد شرق مدينة قالمة ووجود مكان آخر بنفس التسمية قرب موقع جنان الرمان رقم 170 يتميز خاصة بأراضي سهلية خصبة وكمية معتبرة من الشقف الفخارية المتناثرة على سطحه وبئر كبير وقد تدل كل هذه المؤشرات على وجود ضيعة فلاحية).

- في هذا الصدد، وعلى هامش التطرق إلى الضياع أو المستغلات الفلاحية (*Fundus*) تجدر الإشارة إلى أن بعض المصادر على غرار رسائل القديس أوغسطين تذكر البعض منها بضواحي قالمة : (يصعّب تحديدها بالضبط حاليا ، ربما بمزرعة المعمر شيمول *(Cheymol)* على بعد حوالي 3 كلم على طريق بلخير شرق قالمة) فوندوس فيقولينزيس *(Figulinensis)* الذي يستمد تسميته من مصنع للأجر

---

[1] Lepelley (C), les nouvelles lettres …op cit p : 276, 282.

[2] Mandouze (A), op cit p : 203, 1263.

[3] Lancel (S), Etude sur la Numidie…op cit p : 1103.

-Lepelley (C), Les nouvelles lettres …op cit p : 279.

-Tissot (Ch), op cit p : 778.

-Desanges (J), « Brève note à propos de la localisation de Fussla », Afr.rom 1990 p : 317-320.

-Desanges (J), Lancel (S) L'apport des nouvelles lettres…op cit p : 92-97.

[4] Camps (G), « Punica lingua » et épigraphie libyque dans la Numidie d'Hippone », BCTHS 1990 (nlle serie) p : 37, 42.

-Mesnage (P), Le christianisme …op cit p : 622.

[5] Marquardt (J), L'admini stration romaine, organisation de l'empire romain T II, Paris 1892 p : 463.

[6] Sehili -Kooli (S), « Le colonat en Afrique au Bas- Empire », Africa N° XIV, 1996 p : 153 N° 52.

-Lancel (S) Mattei (P), Pax et Concordia …op cit p : 69 - 73.

[7] Camps (G), Punica lingua…op cit p : 48.

[8] Jaubert (M), Evêchés …op cit p : 37.

-Vigneral (Ch), op cit p: 14.

-Mesnage (J) L'Afrique chrétienne…op cit p : 266.

-Mandouze (A), op cit p : 555.

والقرميد وأدوات فخارية أخرى حيث كاد بوسيديوس أسقف كلاما أن يتعرض إلى أخطار لا تحمد عقباها.
وضيعة أخرى : فوندوس ليفيتانزيس(*Livetensis* ربما(*Les oliveraie Olivetensis*) حيث وجد ملجأ طبقا لما رواه القديس أوغسطين[1]

المبحث 5: تجمع موقع قلعة بوعطفان (هنشير بوعطفان) :

AAA F 18(*Souk Ahras*) N° 200 : رغم الشساعة المعتبرة نسبيا لهذا الموقع (أكثر من6 هكتارات منها ما يقارب 4 للمقبرة لوحدها)، فلم يعرف هذا الموقع عملية تنقيب ولا حتى إهتمام شبه علمي رغم تصنيفه ضمن تراث الأمة (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رقم 87 بتاريخ 24 رجب 1420 الموافق ل 3 /11/ 1999) وحتى خلال الفترة الإستعمارية ، لم يحض بحفريات ولا إهتمام يستحق الذكر بإستثناء بعض الزيارات وإستطلاعات ميدانية أهمها تلك التي قام بها بعض العسكريين أمثال فينيرال الذي وصف بعض الأطلال والباحث روبو الذي بدوره قام بالوصف السطحي للأثارالمرئية مع ذكرعملية تنقيب عشوائية سنة 1878 حيث وجدت بقايا أثرية تتمثل في لقى حديدية وبقايا عظمية وجماجم آدمية وعدد هائل من الأواني الفخارية تحوي على عظام محروقة[2].

- بطبيعة الحال يمكن القول أن إنتهاك هذا الموقع الواعد بلغ ذروته عندما أستعملت حجارته خلال الإحتلال الفرنسي في أشغال تهيئة السكة الحديدية الرابطة ما بين سوق أهراس وقالمة وذلك طبقا لشهادة الخوري موجال (*Abbé Mougel*) من منطقة بوشقوف[3].
- يقع هذا الموقع المطل على وادي شينيور، جنوب شرق مقر بلدية عين العربي (سابقا *Gounod* والتسمية الحالية نسبة لأهل المنطقة " أعشاش عطاطفة " لكن لا نعرف لحد اليوم الإسم القديم للمنطقة بحيث لم يذكرلا في المصادر ولا على النقوش اللاتينية الموجودة بكثرة بالمنطقة.

- يمتّد الموقع على هضبة صخرية يفوق إرتفاعها 900 م على مستوى سطح البحر مما ساهم دون شك في إختيار الأرضية من طرف السكان الأوائل، ما بين خط الطول 923.7 - 925.5 وخط عرض 336.3 - 338.5 لإحداثيات لومبير للخريطة الطوبوغرافية 1/50000 رقم 99 (سدراتة). زيادة إلى هذه الخاصية الطبيعية، تتوفر المنطقة على ثروة طبيعية مهمة جدا ألا وهي الحمامات المعدنية : محطة حمام قرفا وحمام بلحشاني المجاورتين للموقع والتي من دون شك ساهمت هي الأخرى في إختيار المكان للإستيطان والإستجمام.

- يذكر الباحث بيرنال أن التجمع السكاني الذي تظهر أثاره الرومانية على سطح الأرض تبلغ مساحته 20 هكتارا لكن نظرا للأسباب المذكورة سابقا، لا نعرف بالضبط حدود وكثافة هذه الأسس الأثرية المتناثرة هنا وهناك والمتمثلة خاصة في حصن صغير مستطيل الشكل وتقريبا كاملا (30X40 م) على أعلى الربوة وهو مبني بالحجارة المصقولة بدقة دون إسمنت على صفين من الجدار سمكه 1.50 م ومازالت لحد اليوم الواجهتين الشرقية والغربية واضحتين(الصور رقم : 31، 32). بجوار هذا الحصن

[1] Février (PA), Approches… T II, p : 76.
-Reboud (V), Excursion ….Op cit pp : 49- 50.
-Mesnage (P), l'Afrique chrétienne….op cit p : 298.
[2] Reboud (V), Excursion ….op cit p : 26 - 28.
[3] Mougel (L'abbé), « Quatre kilomètres de promenade archéologique sur la rive droite du Melah », BAH, 16, 1881, p : 45.

الذي يبدو من الفترة المتأخرة، هناك مغارة بمدخل مجهز من طرف الإنسان على مستوى سطح الأرض ويبدو أنها متصلة بالحصن(ربما ملجأ؟).

- في هذا القطاع من الموقع، نشاهد بقايا لسلاسل من الأحجار تمثل بقايا البيوت وربما أسوار دفاعية وجزء طريق، وعلى أحد المرتفعات المطلة على الوادي بقايا لحصن آخر قد يكون هو الآخرمن الفترة المتأخرة (30 م من كل جهة) بأحجار منتظمة وجميلة وجزء كبير من أثار المدينة متواجد على جوانب هذا التل ومنازل أخرى قد توجد على أحد ضفاف الوادي والمقبرة السليمة التي تشكل الجزء الأهم بالموقع تغطي كل الجانب الجنوبي وبجانبها العلوي يوجد العديد من المقابر(دولمن) وحتى بعض النقوش اللّيبية[1].

- للإشارة أيضا أنه زيادة إلى عدة عناصر معمارية مختلفة هناك كتل حجرية تستحق الذكر لما لها من أهمية في الجانب الإقتصادي المتمثل خاصة في معاصر الزيتون وتيجان من الطراز البوني[2] (مما يوضح كثرة الأسماء البونية على الأنصاب و تجذر هذه الحضارة بالمنطقة ليس فقط من الجانب الأونوماستي فحسب، بل حتى من الجانب المعماري والفني أيضا).

- لقد سبق القول عن غياب الإسم القديم للبلدة، لكن ضمن أحد النقوش التشريفية (ILAlg I ; 561= CIL 8)، ورد إسم بلدة مختصر في حرفين C N وذهب قزال إلى إفتراض تأويله ب *C(ivitatis) N(attabutum)* وهو إسم بلدة غير بعيدة عن الموقع (حاليا أم كريكش AAA F 18, 135) ونقيشة أخرى (16916 =572) تذكر شخص تقمص عدة مناصب شرفية بالمنطقة لكن هاته الرتب لا تعني حتما أن البلدة تحصلت على رتبة بلدية رومانية لأنها قد تتعلق ببلدية أو مستعمرة مجاورة (زتارا، كلاما؟) تنتمي إليها إداريا من خلال مسؤول الجيش المكلف كمستشار للمسائل القانونية (*Praefectus iure dicundo*)* [3] (يعين من طرف الإمبراطور لأداء مهام الديومفرين في حالة غيابهم أو إستحالة إنتخابهم أو في حالة أزمة ما).

- من بين الوظائف المذكورة على النقيشة زيادة لتلك المعتادة في سلم المسيرة الشرفية، وظيفة البرانكبس (*Princeps/principatus*) التي يصعِّب فهمها كما سبق ذكره أعلاه مع إمكانية تقريبها برئيس القبيلة (*Praefectus gentis*) عادة من فئة صف الضباط المحليين والمعين من طرف روما لضمان الولاء ومراقبة فعلية للأهالي) مع العلم أنه من خلال مجموع النقوش التي ورد ت عليها، يتبين أنها لم تمارس إلا في التجمعات العمرانية الثانوية أو قرى الأهالي كما هو الحال دون شك بالنسبة لقلعة بوعطفان[4].

- إلى يومنا هذا، لانعرف بالضبط الوضعية الحقيقية لرتبة (*Principatus*)، فالمنطقة أصبحت فيما بعد بلدية *(Municipe)* ذلك ما نستنتجه من خلال بعض النقوش التي تشيرإلى عضو بالمجلس

[1] Bernelle (R), Vestiges antiques…op cit p : 94
-Gsell (S) AAA f 18, 200 pp : 15-16.
-Gsell (S), Notes sur …op cit pp : 256 - 257.
-Vigneral (Ch), op cit p : 33- 34.
[2] Gsell (S), « Notes sur diverses antiquités d'Algérie », BCTHS 1900 pp : 380- 381.
[3] Gsell (S), AAA F 18, 200 p: 15.
*Pour ce titre honorifique voir : Gascou (J), « La praefectura iure dicundo dans les cités de l'Afrique romaine », EFR, 1990 p : 367- 380. / - Jacques (F), La questure municipale dans l'Afrique du Nord romaine BCTHS 1984 p : 219.
[4] Reboud (V), Excursion…op cit p : 90.

البلدي (ILAlgI, 572 *Decurion)*، مسؤول الحياة الثقافية والإحصاء والأشغال العمومية والأسواق ومسؤول بلدي ثنائي (*Duumvir* (571,572, 573) ، (572) *Praefectus iure dicundo*، لكن كما سبق القول قد تكون هذه المهام مسيرة من بعيد من إحدى المدن المجاورة و بصفة عامة ومن خلال الأسماء خاصة يمكن القول أن الرومنة كانت غير كاملة في هاته المنطقة[1].

- تجدر الإشارة إلى وجود عدة هناشير حول وادي شينيور كانت تحتوي على أثار مرئية متفاوتة الأهمية تتمثل في منشآت دفاعية لم يبق منها الكثير ونذكر على سبيل المثال : عين شينيور وهنشير مشتة سبعة عيون رقم 204/ على الأطلس الأثري الجزائري (الورقة 18)، مشتة الكرمة رقم 200، هنشير عين بوعبد الله وهنشير شعبة الفكاكرة رقم 205، هنشير بوعزة رقم 202 هنشير عين الفارس رقم 206 إلخ....

المبحث 6: هنشير الحمام:

AAA f 18, 208 : موقع مقسم إلى عدة مناطق أو مجموعات أثرية أغلبها زالت حاليا (قرب المنبع المسمى حمام بلحشاني، على ضفة وادي شينور، مقبرة في الجهة الجنوبية الشرقية وبمنطقة فج بركوش وبئر الهنشير الذي يعتبر أهم المجموعات).

***ملاحظة**: يوجد بتونس موقع أثري يحمل نفس التسمية: سالتوس ماسيبيانوس (*Saltus Massipianus*) ونفس التسمية لموقع حمام الصالحين بخنشلة (*Aquae flavianae*).

- تجدر الإشارة أن هذا الموقع المتميز بطابعه المحلي والذي ربما توجد به ضيعة إمبراطورية، تارة يدمج ضمن إقليم البروقنصلية وتارة أخرى بإقليم نوميديا [2]. وكما هو الشأن للموقع السابق ورغم الثراء الأثري الذي ما زال يميزه، لم يعرف أدنى إهتمام بإستثناء الزيارات الإستطلاعية من طرف بعض الباحثين العسكريين الفرنسيين أمثال فينيرال، قزال، روبو، بيرنال.... ولا يوجد أي إجراء قانوني لحمايته أمام العمران الحديث المتفشي (التصنيف) أو إستصلاحي منذ الإستقلال.

- كان يتميز هذا التجمع الريفي بتواجد عدة بقايا أثرية لمباني سكنية (كتل حجرية مصقولة، أحواض، مسابح...)، خطوط عريضة تمثل بقايا لطرق مرصوفة *(Alignement de rues)*

- من بين الخصائص المميزة لهذا الموقع المقسم إلى عدة مناطق أثرية أن أغلبية النقوش ذات النوعية الرديئة تخصّ الأشخاص البسطاء وأغلبهم يحملون أسماء محلية[3] (ليبية أو بونية تتجلى خاصة من خلال 128 تسمية ثنائية و 149 أسماء وحيدة في حين لم نحص إلا 49 تسمية ثلاثية).

- قدرت المساحة الإجمالية للموقع بحوالي 25 هكتار وتمثل أطلالها مركزا فلاحيا ومنتجع إستحمامي في آن واحد فزيادة إلى المياه الجوفية المعدنية الساخنة، تحيط بالموقع ثلاثة أودية : وادي العار جنوبا، وادي شينيور شمالا ووادي الشارف غربا، تقريبا في منتصف الطريق الروماني الرابط ما بين أم كريكش وتيبازة (تيفاش) مرورا بقلعة بوعطفان[4].

[1] Gsell (S), ILAlg I p : 60.
[2] Leglay (M), Saturne…M. op cit p : 11.
[3] Gsell (S), ILAlg I, p : 73.
-Bernelle (R), « Ruines romaines d'Henchir El Hammam et mausolée de la famille Flavia », Rev.af N° 36, 1892 p : 342.
[4] Ibid pp : 342- 343.

- من بين أهم ما تبقى حاليا، ذلك الضريح العائلي البسيط المعروف بإسم عائلة فلافيا (*Mausolée de la famille Flavia*) والذي يقع بين مجموعتين أثريتين : هنشير منيا وبئر الهنشير.(الصورة رقم : 33).

- من هذا الضريح الذي تحول إلى حصن صغير خلال الفترة البيزنطية، لم تبقى منه إلا القاعدة المتكونة من أربع درجات (عرضها 20 سم وإرتفاعها 25 سم في حين يتراوح طولها من الدرجة الرابعة إلى الأولى ما بين 3.05 م و4.25 م.

- أثناء إزالة أنقاضه،عثرعلى النقيشة رقم (ILAlg I, 759 =17074) و كانت مرصعة في القسم العلوي أو ضريح صومعة والتي تدل على إسم العائلة المدفونة فيه وقد يؤرخ بالقرن الأول. م [1].
زيادة إلى هذا المعلم الجنائزي، يبدو أن هناك معلما آخر يتمثل في معبد ساتورن والدليل على ذلك وجود نصب نذري (محفوظ بالمسرح الورماني) لم يذكر في مدونة قزال. (79 X 28 X 10 سم) منحوت بإطار هندسي يتمثل في قوس مرتكزعلى عضدين مزينين بستة أشكال تشبه الترائق (*Clavicule/ Claveaux)* ووردة سداسية البتلات ثم في الأسفل كبش متجه نحو اليسار ورأس عجل والنقيشة التالية المتميزة بخط غير منتظم : *Saturni t(e)mplum d(edit* ou *edicavit)Ch(a)rito* ويمكن تأريخها ببداية القرن الأول .م [2]. الكنية من أصل إغريقي عادة ما تكون من نصيب العبيد أو المعتوقين[3].
زيادة إلى كل هذا يبدو أن هناك بقايا كنيسة مسيحية (22.30 X 12.80 م) تنفرد بكونها من القلائل بشمال إفريقيا التي لم توجه نحو الشرق[4] (أنظر الشكل .....) .

[1] عمروس (ف) ، الأضرحة الجنائزية الرومانية بالجزائر : دراسة معمارية وفنية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الأثار القديمة، معهد الأثار جامعة الجزائر 2، 2009- 2010 ،ص: 36- 41.

-Gsell (S), Notes sur …op cit p : 259.

-Gsell (S), Monuments … II, op cit p : 65- 67.

[2] Leglay (M), Saturne …M .II op cit p : 11.

[3] Last (R), « Five inpublished titulli sepulcrales », Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik 125, 1999 p : 252.

-Edmondson (J), Nogales Basarrate (T), Trillmich (W) « Imagen y memoria : monumentos funerarios con retratos en la colonia Augusta Emerita », Madrid 2001.

[4] Gsell (S), Monuments …II p: 124 pl 62, 63.

الفصل السادس

دراسة المجموعات الأثرية المعروضة بالمسرح الروماني أو مناطق أخرى

الفصل السادس: دراسة المجموعات الأثرية المعروضة بالمسرح الروماني أو مناطق أخرى:

إن أول ما نلاحظه عند زيارة المجموعة المتحفية الصغيرة التي عرفت عدة تهيئات وتحويلات عشوائية من مكان لآخر، هو وجود معروضات مختلفة من عدة مواقع (خميسة، مادور، تبليس، عين النشمة، قالمة، قلعة بوصبع ومناطق مجاورة غير معروفة) هو الإكتظاظ الذي لا يسهل بتاتا البحث فيها خاصة عندما لم ترفق بإشارات إيضاحية للتعرف على الأقل على مصدرها.

-إعتمدنا أساسا على جرد صغير آخر يخص قالمة وحمام المسخوطين أنجز ما بين سنة 1860 و 1870 ونشر سنة 1903 ولم يشمل إلا النقيشات والعناصر الزخرفية الأخرى عندما كانت معروضة بالحديقة الأثرية (حديقة الشهيد سريدي حاليا) : *Inventaire des antiquités de Guelma (Jardin public) et inventaire des antiquités de Hammam Meskhoutine* ولا يقدم المعطيات التقنية (المقاسات) الكافية للتمييزبين مختلف اللقى المعروضة، ثم الجرد الأخير الذي أنجزه الباحث سوفيل سنة 1948 في إطار شهادة الدراسات المعمقة ورغم الطريقة الوصفية السطحية التي إعتمدها، فهو الوحيد الذي يمكن اعتباره نموذجا كاملا يخص المجموعات الأثرية المعروضة بالمتحف والحديقة المجاورة الذي لم ينشر بعد :(*Inventaire raisonné du musée de Guelma*) ونعتمد عليه كمرجع أساسي خلال بحثنا هذا زيادة إلى ما دونه قزال ودولامار في : *Exploration scientifique de l'Algérie, Paris 1912.*

- ليس من السهل التعرف على مصدر العدد الهائل للأدوات والأجزاء" المعروضة " بطريقة مكتظة في الغرفتين المهيأتين بأجنحة المسرح لعدة أجزاء من مواد مختلفة لكن يبدو أنها جاءت كلها من حفريات خميسة ومداوروش وخميسة وتبليس(نشير في هذا الصدد إلى جملة كاشفة من خلال دراسة دو باشتير: " قمنا بنقل إلى متحف قالمة ووضعنا بخزائن البلدية عدة أجزاء من المرمر..." وهذا دليل قاطع أن أغلب أجزاء التماثيل وأدوات الحياة اليومية ليست من قالمة) في حين نقلت التحف الموجودة بقالمة قبل تهيئة هذا المكان إلى متاحف أخرى داخل وخارج البلاد كما سبق ذكره.

- من هذا الزخم الكبير للقى الأثرية، لا نجد تحف من الدرجة الأولى بالمعنى الفني أو الجمالي، لكن البعض تستحق الإهتمام بها من وجه نظر العلماء والدراسات الأثرية رغم التسيير العشوائي الذي لم تخرج منه المجموعات خاصة بغياب التوفيق والجرد العلميين منذ الفترة الإستعمارية إلى يومنا هذا.

- بطبيعة الحال وحتى إذا لم تبلغ درجات تلك التي عرفتها مدن أثرية أخرى بالمنطقة، عرفت كلاما بعض الحفريات المتواضعة والسريعة منذ بداية الإحتلال (دون شك لإستعجالات إعادة البناء) بالمسرح وعثر على عدة منحوتات ولقى أثرية مختلفة وأيضا أثناء إعادة بناء الحصن البيزنطي لكن كل هذه الأدوات أرسلت إلى متحف اللوفر ثم في فترة لاحقة إلى متاحف الجزائرالعاصمة، قسنطينة وحتى بونة ولم تبقى تقريبا بقالمة إلا الأجزاء الثانوية التي لا تكتسي أهمية كبيرة وتم وضعها في حديقة الحامية العسكرية وأضيفت إليهم تدريجيا بعض المعثورات الأخرى التي وجدت خلال مختلف الأعمال وأغلب العناصر (النقيشات خاصة) وجدت أثناء حفريات جولي[1].

- إبتداءا من سنة 1904، أصبحت هذه المجموعة الأثرية المختلطة متحفا بصفة رسمية وأصبح جولي المحافظ الأول وانتقلت من قاعة صغيرة بالبلدية إلى ملحقتين بالمسرح بعد الإنتهاء من إعادة بنائه سنة 1924 إستمرت التعديلات بقاعات المسرح إلى غاية 1927 بقيادة الطبيب جوان (*Dr G.Jouane*)

[1] Souville (G), Les collections de Guelma…op cit p p : 286- 287.

ثم خلفه الصيدلي فيوريني (*S.Fiorini*) وإستمرت حفريات خميسة ومادور لكن منذ ذلك الحين، بقيت المعثورات الأثرية في عين المكان.

- منذ سنة 1947، عرف المسرح تهيئات جديدة بقيادة الطبيب جووان الإبن ومن بين الأشغال التي قام بها، وضع التماثيل على قواعد، ونقل البعض الآخرالتي بقيت في الحديقة الأثرية أو من موقع عين النشمة وحمام المسخوطين وإنارة القاعتين[1]. وعرفت الأدوات عدة تحويلات عشوائية منذ الإستقلال وفقا للتغييرات العديدة والمتعاقبة للمسؤولين المكلفين بالتسييرالإداري لتراث المنطقة وهذا لا يسهل التعرف على مكان العرض،وحتى محاولات الجرد ما هي إلا قوائم عددية تفتقر إلى أدنى مواصفات الجرد العلمي خاصة بغياب التسجيل الجدي للتعرف على الأقل على طريقة ومكان الإقتناء (بإستثناء بعض الإشارات القليلة المراجع لمواقع خميسة ومادور دون ذكرالمراجع)، ومن ثمة تأكدنا من إستحالة إستعمالها كمرجعية قاعدية مؤكدة.

- لقد سبق دراسة مختلف النقيشات اللاتينية- من جانبها اللغوي (دراسة الأسماء) وفي ما يلي نحاول تسليط الضوء على أهم اللقى من جوانب فنية وتاريخية أخرى بدءا بالمجموعات الأساسية :

***ملاحظة :** نستعرض في هذا الفصل مختلف الأدوات الأثرية التي وجدت في المواقع التي تدخل في ما يمكن إعتباره كإقليم كلاما ولو بصفة تقريبية ودائما طبقا للمراجع السالفة الذكر.

المبحث 1 : الأنصاب:

- وجدت بكل من كلاما والتجمعات السكانية المجاورة عدة أنصاب نذرية من الفترة الرومانية أغلبها مهداة للإله ساتورن، نحاول من خلال هذا العرض تسليط الضوء على أهم المميزات الإيكونوغرافية والمعطيات التاريخية لكل واحدة وتنقسم عموما إلى نوعين :

*ملاحظة: أنجزت مذكرة فى هذا الصدد لنيل شهادة الماجستير في الأثار القديمة من طرف الطالب الطيب بوساحة: " دراسة وصفية تحليلية لأنصاب منطقة قالمة المحفوظة في المسرح الروماني بقالمة "، جامعة الجزائر، معهد الاثار 2008- 2009.

- أ) الأنصاب النذرية الرومانية من التقليد البوني (*De tradition punique*) : وهي صغيرة الحجم بقمة مثلثة في بعض الأحيان لكن مستديرة عموما، الأشخاص المنحوتين عادة ما تكون عارية ومنحوتين بطريقة خشنة (الأوجه مستديرة وغيرمتقنة، قلة بروز الملامح، العيون على شكل لوزات، الأنف بارز وبمظهر قوي) وكثيرا ما تمتزج الأشخاص بالقرابين التي تقدمها. تنحت دائما واقفة وبمشهد أمامي، الذراعين مرفوعتين إلى السماء في وضعية "تانيت". أو التضرع للإلهة. الرموز دائما نفسها : عناقيد العنب، الحلويات المستديرة، الأكاليل، سعف النخيل، والكباش والثيران غير منحوتة عليها، لكن كثيرا ما نجد الحمامة ويمكن تأريخها بالقرن الأول ب - م.

- ب) الأنصاب النذرية البونية المرومنة (*Punique romanisé*): وهي عادة أكبر حجما من النوع الأول، بقمة تقريبا دائما مستديرة وتتميز بزخرفة معمارية دقيقة والأشخاص أكثر " أنسنة" (*humanisés*)، وأكثر وضوحا (وضوح أطراف الجسد) يرتدون الثياب : التوجة للرجال (*Toge*) وسترة وعباءة للنساء (*Tunique et manteau*)، الرموز نفسها على النوعين لكنها طبيعية على النوع

[1] Souville (G), Inventaire…op cit p : 288.

الثاني خاصة الحيوانات التي تبرز أكثر وكذلك الزخارف الأخرى. يمكن تأريخها بالقرن الثاني أو الثالث.م[1].

- بما أنه تم التطرق سابقا إلى أغلبية الأنصاب الجنائزية والنذرية في مختلف الجداول المتعلقة بدراسة الأسماء، نكتفي في هذا المحور بإعدادها على شكل جدول ملخص مع مراعاة بعض الملاحظات التي لم تذكر بعد،مركزا خاصة على الدراسة القيمة للباحث لوقلاي التي رغم مرور السنين مازالت مرجعية لا يمكن الإستغناء عنها كلما تعلق الأمر بالإله ساتورن . *(Leglay (M), Saturne africain, Histoire/Monuments I, II).*

***ملاحظة 1**: بطبيعة الحال هناك العديد من الأنصاب وأجزاء الأنصاب لا تحمل كتابات،وجدت في عدة أماكن مجاورة بقالمة (قلعة بوصبع، حمام باردة، عين النشمة...) قررنا عدم إدراجها في هذا البحث لعدم التأكد بأنها من الفترة الرومانية وعلى الباحث الفضولي الإستعانة بالجرد الذي أنجزه الباحث سوفيل المذكور أعلاه والذي نهمش به كلما تم التعرف فيه على أحد الأنصاب.

-* ملاحظة 2 : رقم الجرد ...X I, XII التي يستعملها الباحث لوقلاي تتعلق ببطاقات الجرد أنجزها الباحث سوفيل في إطار تحضير الجرد المذكور أعلاه وهي موجودة بإدارة المسرح الروماني بقالمة في حالة يرثى لها من التدهور مما يصعِّب إستغلالها.

1- 1 أنصاب قالمة:

رقم النصب ILAlg + CIL أو جرد آخر	النوع طبقا لتصنيف لوقلاي Leglay	التأريخ	ملاحظات أخرى(الوصف، المقاسات، مكان العرض...)
1/ ILAlg I, 192 كلاما C I 10	A(أ)	القرن الأول ب.م	50 X 25 سم، علو الخطوط : 2 سم، الكتابة خشنة وغير منتظمة، الحرف A دون عارضة. نصب نذري من المرمر الأبيض بقي منه الجزء السفلي من المهدي (*Dedicant*) بجبة قصيرة ماسكا كوز الصنوبر وأداة حادة غير مميزة ونقيشة مهداة للإله ساتورن[2]. أعلى المسرح. الصورة رقم: 35
2/ ILAlg I, 193= 5300 كلاما	A (أ)	القرن الأول ب- م	28 X 29 X 12 سم، مجال الكتابة: 12 X 24 سم، الخطوط: 3- 3.5 سم، A دون عارضة. جزء من نصب من المرمر بقي منه جزء من المهدي بمظهر أمامي والرجلين جانبيين محاط بمذبحين دائرين ونقيشة أسفله[3]. أعلى المسرح. الصورة رقم: 39

[1] Leglay (M), Saturne…M. I, op cit p : 387.
[2] Ibid p : 387 N° 1.
-Souville (G), Inventaire…op cit p : 64 N° 10.
[3] Leglay (M), Saturne…Mon. I op cit p : 388 N°2.

3 / ILAlg I, 206 C I 16.	"	" "	20 X 25 سم، جزء من نصب من المرمر الوردي بقي منه المهدي بجبة ماسكا كعكعة- تاج وعلى الجانب الأيمن كعكعة أخرى على شكل معين (*Losange*) ومذبح ثم نقيشة في الأسفل. أعلى المسرح[1]. الصورة رقم : 36
4 /ILAlg I, 207=5311= 17481 C I 17	"	" "	77 X 37 سم، الخطوط: 2- 2.5 سم، الأحرف غير منتظمة. نصب نذري من المرمر الأحمر منحوت بهلال على الجهة العليا ثم مهدي في كوة محاط بسعفة نخيل من كل جانب، واقف ومرتديا جبة قصيرة مطوية وعباءة وماسكا بيده اليمنى عنقود عنب وباليسرى كعكعة على شكل معين ثم تليها نقيشة تحمل إسم محلي[2] .(. *Baricbalis*) قاعة الأنصاب. الصورة رقم : 34
5/ 212= 53155 1935 باللوفر	"	" "	31 X 24 X 9 سم، مجال الكتابة: 6 X 20 سم، علو الخطوط: 2.5- 3 سم، الحرف A دون عارضة.[3] جزء من نصب نذري من المرمر. الشخص (يبدو مؤنث) واقف وماسكا بيده اليمنى كعكعة على شكل معين وباليسرى المرفوعة طائرا. والنقيشة تحمل الإسم (*Birzil*).[4] (أنظر أعلاه). متحف اللوفر.
6/ ILAlg I, 220	؟	؟	جزء من نصب نذري مكسر في كل الجهات وجد بالحمامات سنة 1913 [5] . (فقدت).
7/ 221= 17559	A (أ)	القرن الأول. م	العلو: 68 سم، الخطوط: 3 سم. جزء من نصب من المرمر بقي منه في الجزء العلوي كعكعة أو تاج على شكل قرن، تحتها المهدي واقف وعاري ماسكا بيده اليمنى سعفة وباليسرى كوز الصنوبر. وفي الأسفل النقيشة [6]. قاعة الأنصاب.
8/ 1923 باللوفر	"	" " تحت التأثير البوني	25 X 32.5 X 11 سم، جزء من نصب نذري من المرمر ، بقايا الجزء العلوي لشخص ماسكا قرابين باليد اليسرى في كوة محددة بعمودين مخدودين تعلوهم سعفتين من النخيل تشكل قبو. ورموز أخرى

[1] Leglay (M),Saturne.... p : 388 N° 3.
-Souville (G), Inventaire…op cit p : 65 N°
[2] Leglay (M), Saturne…M.I, op cit p : 388.
-Souville (G), Inventaire …op cit pp : 65- 66.
-De Pachtère (FG), Musées…op cit p : 6, Pl II, N° 6.
[3] Leglay (M), Saturne… op cit p : 388.
[4] Ibid p : 388.
[5] Id p : 389.
[6] Id p : 389.
-Souville (G), inventaire …op cit p : 68.

			يتمثل في ورقة على اليسار وكعكعة - تاج على اليمين[1].متحف اللوفر. الشكل رقم : 37
9 / 1924 باللوفر		" "	12.5 X 25 X 20 سم، نصب نذري من المرمر،المهدي واقف منحوت في كوة ماسكا إكليل وعلى اليمين بقايا شخص آخر[2]. متحف اللوفر.الشكل رقم: 38
10/1927 باللوفر	"	" " تحت التأثير البوني	10 X 27 X 15 سم، جزء علوي لنصب نذري من المرمر بقمة مسطحة ومقوسة في الزاوية اليمنى، بقي منه رؤوس مهديين (رجل وإمراة) [3]. متحف اللوفر. الشكل رقم : 42
11/ 1929 باللوفر	A (أ)	القرن الأول ق-م (تأثير بوني)	10.5 X 24 X 17 سم جزء من نصب نذري من المرمر، رجل عاري (الجسم بمظهر أمامي والرجلين جانبيين (والجهاز التناسلي بارز على غير العادة) بين سعفتين وقرص منقوش بصليب. متحف اللوفر. دولامار يذكر جزء علوي لنصب مزين برأس رجل وإمرأة [4]. الشكل رقم : 41
12/ 1933 باللوفر	"	القرن الأول قبل أو بعد الميلاد. (رأس دائري ملامح خشنة منقوشة ببساطة: تأثير بوني)	21.5 X 22.5 X 12 سم، جزء علوي لنصب نذري من المرمر، شخص بالواجهة أو مظهر أمامي (الرأس دائري و قليل البروز) يقدم قرابين وهو منحوت في كوة محاطة بعمودعلى الجهة اليمنى تعلوه سعفة على اليمين[5]. متحف اللوفر. الشكل رقم: 45
13/ 1937 باللوفر	"	" " من خلال وضعية المهدى، وجه دائري وملامح تخطيطية.	24 X 31.5 X 12سم، جزء من نصب نذري من المرمر، المهدي بمظهر أمامي (الرأس دائري والملامح قليلة البروز)، اليدين مرفوعة للسماء يقدم كعكعة دائرية باليسرى وأخرى على شكل إكليل باليمنى وعلى جانبه مذبح تحيط به سعفة من كل جانب[6]. متحف اللوفر. دولامار يوصف المهدى بأنه بأنه ماسكا عصفور أوعنقود عنب [7]. الشكل رقم : 40

[1] Leglay (M), Saturne …M I, op cit p : 389.
-Delamare (AH A) Gsell (S), op cit p : 160 pl 177 N° 23.
[2] Leglay (M), Saturne …M I p : 389.
[3] Ibid p : 390 N° 10
[4] Idp : 390/
- Delamare (AH A) Gsell (S), op cit … p : 167 pl 181 N° 13.
[5] Leglay (M), Saturne …M I op cit p : 390
[6] Ibid p : 390
[7] Delamare (AH A), Gsell (S), op cit p : 166 pl 180 N° 7.

1940 باللوفر/14	"	" " تأثير بوني	10 X 18 X 27 سم، جزء علوي لنصب نذري من المرمر منحوت بصليب تحته شخص ماسكا كعكعة باليدين وعلى يمينه سعفة ومذبح وأداة مثلثة غير مميزة (نبات؟)[1]. متحف اللوفر. الشكل رقم : 44
15/ 1941 باللوفر	"	" "	14 X 15 X 27 سم، جزء علوي لنصب نذري من المرمر، بقمة مستديرة منحوت بشخص واقف في كوة ماسكا عنقود عنب باليد اليمنى وطائر باليسرى[2] متحف اللوفر. الشكل رقم : 43
16/ X. II 558. (جرد سوفيل)	"	" "	10 X 22 X 22 سم، جزء علوي لنصب نذري بقمة مستديرة منحوت بشخص عاري وواقف، ماسكا سعفة باليد اليمنى وكوز الصنوبر باليسرى. على الجهة اليسرى إكليل نباتي[3].الصورة رقم :47
17/ X.II.560 سوفيل)	"	القرن 1 ب - م	8 X 27 X 35 سم، جزء من نصب نذري من المرمر، المهدي واقف مرتديا سترة قصيرة وعباءة، ماسكا بيده اليمنى كعكعة كبيرة على شكل معين وباليسرى عنقود عنب. سعفة نخيل على يمين النصب[4].
18/ X.II.573.	A (أ)	القرن 1 قبل أو بعد الميلاد	12 X 30 X 48 سم. جزء من نصب نذري، المهدي عاريا ماسكا عنقود عنب بيده اليمنى وإكليل باليسرى[5].
19/ X.II.577	"	القرن1 ق.أو ب - م.	10 X 32 X 30 سم، جزء من نصب نذري، المهدي عاري، اليد اليمنى ممدودة نحو مذبح وماسكا باليسرى أداة غيرمميزة. على الجهة اليمنى من النصب: إكليل وهلال.[6]
20 عند لوقلاي	B(ب)	القرن 2 ب- م.[7]	12 X 17 X 15 سم، الكتابة : 11.5 X 14.5 ، علو الأحرف: 1.5- 2.5 سم ، جزء من نصب نذري يحمل نقيشة في إطار سنونة. وجد بمكان بناء مقر البريد قرب المنزل أين عثر على كنز قالمة. قد يتعلق الأمر بنفس الشخص الذي ذكر في النقوش الخاصة بعائلات النكيين (*Nicii*)المعروفة بكلاما.[8]

[1] Leglay (M), Saturne pp : 390- 391.
[2] Ibid p : 391.
[3] Id
[4] Id
[5] Id
[6] Ibidem p : 391.
[7] Cadotte (A), op cit p : 30 N° 16.
-AE 1966 N° 528.
[8] Leglay (M), Saturne… pp : 392- 393.

21/ 189= 5304	"	القرن 2 أو بداية 3 .م (طبقا لشكل اللباس)	46.5 X 32 X 12.5 سم، مجال الكتابة: 9 X 28، علو الأحرف : 2.5 سم، الحرف A دون عارضة. نصب نذري يحمل نقيشة، و منحوت بشخص في إطار كوة محددة من كل جانب بعمود بجديلة زخرفية، المهدي مرتديا توجة وماسكا بيده اليمنى عنقود عنب وباليسرى قرن الخصب (الوفرة)، تعلوه كعكعة وإكليل.[1] الشكل رقم: 51
22 / ILAlg I, 186	"	؟	نصب نذري(علوه 23 سم) يحمل نقيشة ومنحوت بها شخصين (رجل وإمرأة). مهداة للإله ساتورن[2].
23 / 188= 5302	"	"	نصب نذري من المرمر الأبيض، المهدي واقف وماسك كعكعة أو مشجب ؟ باليد اليمنى وباليسرى عنقود عنب. من مميزات النقيشة أنها توضح أن المستفيد من التمنيات قد يكون شخص آخر بدلا من المهدي نفسه (في هذه النقيشة يتعلق الأمر بالإبن).[3] (فقدت).
24/ 187= 5301	؟	؟	جزء من نصب نذري بقيت منه النقيشة المهداة للإله ساتورن والجزء السفلي للمهدي. تحمل نقيشة بإسم محلي ربما عبد (*Numidius*)[4]
25/ ILAlg I, 191	B (ب)	القرن 2 .م	20 X 18 سم، جزء من نصب نذري من المرمر بقيت منه الركيزة اليسرى المخددة،(*Cannelée*) بجانبه مهدي عاري متربع الساقين وماسكا مزهرية ونقيشة مهداة للإله ساتورن.[5] الصورة رقم : 46
26/ ILAlgI, 190.	؟	؟	15 X 17 سم، جزء سفلي من نصب نذري من المرمر.النص يحمل عبارة غير شائعة بقالمة : " فلان جلب (للإله" = *un tel a apporté(Deo* .[6]أعلى المسرح. الإسم هو : توليت (*Tullit*). الصورة رقم : 48
27/ 194= 4337	B(ب)	القرن 3 ب- م (طبقا لنوعية اللباس)	32 X 22 X 15 سم، مجال الكتابة : 15.5 X 7 سم، علو الأحرف : 4 سم. نصب نذري من المرمر يحمل نقيشة ومنحوت بمهدي واقف في إطار كوة يقدم قرابين: عنقود عنب باليد اليمنى وكعكعة على

[1] Leglay (M) ,Saturne….p : 393.
[2] Ibid p : 393.
-Hinglais (U), « Inscriptions inédites de la province de Constantine pendant l'année 1906 », RSAC 1906 p : 428 N° 459.
[3] Leglay (M) Saturne …I, op cit pp : 393- 394.
[4] Ibid p : 394.
[5] Id p : 394.
[6] Id p : 394.

			شكل إكليل باليسرى. معروضة بمتحف ناربون (فرنسا) [1].
28/ ILAlg I, 195	B(ب)	القرن 2 - بداية 3	13 X 22 سم، جزء علوي لنصب نذري من المرمر مهدى للإله ساتورن يمثل مهديا واقفا مرتديا توجة [2].
29/ 196=5296 1922 باللوفر	"	"	9 X 24 X 21 سم، جزء سفلي لنصب نذري من المرمر بقيت منه بقايا المهدي وكبش بجانبه الأيسر ونقيشة ذكر الإسم أعلاه [3] الشكل رقم: 52
30/ ILAlg I, 199	؟	؟	18 X 27 سم، جزء من نصب نذري من المرمر الأبيض يحمل نقيشة تذكر الكنية أقريبينوس.(*Agrippinus*) أعلى المسرح[4]. الصورة رقم : 50
31/198 5307	؟	؟	جزء من نصب نذري بنقيشة لاتينية بإسم *Aemilius Maximus*[5]. أعلى المسرح. مفقودة.
32/ ILAlg I, 200	B(ب)	القرن الثاني أو الثالث .م.	25 X 27 سم، نصب نذري من المرمر الوردي بقي منه الجزء السفلي للمهدية ماسكة عنقود عنب كبير ونقيشة تتعلق بشخص ذكر في حين الشخص المنحوت إمرأة وهي ظاهرة منتشرة نوعا ما.[6] أعلى أعلى المسرح. الصورة رقم : 49
33/ ILAlg I, 202	؟	؟	15 X 22 سم، جزء من نصب نذري من المرمر يحمل نقيشة[7]. أعلى المسرح. الصورة رقم: 57
34/ ILAlg I, 205.	ب B	القرن الثاني أو الثالث ميلادي.	32 X 20 سم، جزء من نصب نذري من المرمر يحمل نقيشة (تتعلق برجل) ومنحوت بالجزء السفلي لمهدية حاملة عنقود عنب[8]. الحديقة العمومية سريدي. الصورة رقم : 53.
35/ 204=5310=	بB ILAlg I,	"	جزء سفلي لنصب نذري يحمل نقيشة وبقي منه جزء من المهدي ماسكا عنقود عنب [9].

[1] Leglay (M), Saturne.... p : 394.
[2] Ibid p : 395.
Souville (G), Inventaire…op cit p : 64 N° 11.
[3] Leglay (M), Saturne …I, op cit p : 395.
[4] Ibid p : 395.
-Souville (G), Inventaire …op cit p : 64 N° 12.
[5] Leglay (M), Saturne….I, op cit p : 395.
[6] Ibid p : 395.
Souville (G), Inventaire …op cit pp : 64- 65.
[7] Leglay (M), Saturne … I op cit p : 396.
-Souville (G), inventaire …op cit p : 65 N° 14.
[8] Leglay (M), Saturne …op cit p : 396.
-Souville (G), inventaire…op cit p : 65.
[9] Leglay (M), Saturne…I, op cit p : 396.

17480.	190		
36/ ILALG I,209	‘‘	"	20 X 30 سم، مجال الكتابة : 12 X 20سم ، علو الأحرف: 2.5 سم ، الحرف A دون عارضة. جزء من نصب نذري بقي منه الجزء السفلي لشخص غير مميز[1].
37/ ILAlg I, 210.	؟	؟	25 X 30 سم، علو الأحرف: 2 سم. جزء سفلي لنصب نذري من المرمر الوردي يحمل نقيشة [2]. أعلى المسرح. الصورة رقم : 54.
38/ ILAlg I, 211.	ب B	القرن الثاني أو الثالث.م.	28 X 43 سم، الأحرف: 2.5- 3 سم، جزء من نصب نذري من المرمر بقي منه الجزء السفلي لشخص ماسكا عنقود عنب وأداة ممدودة غير مميزة.المهدي من الأتباع القلائل للإله ساتورن الذين يحملون التسمية الثلاثية بكلاما *C.Pomponius* (*Capito*)[3]. أعلى المسرح. الصورة رقم : 56
39/ ILAlg I, 213.	؟	؟	29 X 26 سم، جزء سفلي لنصب نذري من المرمر يحمل نقيشة وبقايا لأرجل زوج من المهديين.[4] حديقة حديقة سريدي. الصورة رقم : 55
40/ ILAlg I, 214.	؟	؟	جزء سفلي لنصب نذري من المرمر بقيت منه النقيشة وبقايا أرجل المهديين[5]. حديقة سريدي الصورة رقم : 60.
41/ 201=5308 1925 اللوفر	؟	؟	علو الأحرف: 2.5 سم. جزء سفلي لنصب نذري من المرمر، الحرف A دون عارضة بقيت منه النقيشة وأرجل المهدية[6]. الصورة رقم : 63.
42/ 208=5312	؟	؟	جزء من نصب نذري بقيت منه النقيشة والجزء السفلي لمهدي ماسكا عنقود عنب[7].مفقود. الشكل رقم رقم : 59
43/ ILAlg I,	B(ب)	القرن الثاني أو الثالث	28 X 22 X 9 سم، علو الأحرف الرديئة : 2.5 سم. جزء سفلي لنصب نذري من المرمر الوردي

[1] Leglay (M), Saturne….p : 396.
-Souville (G), Inventaire…op cit p : 66.
[2] Leglay (M), Saturne …I, op cit p : 396.
-Souville (G), Inventaire…op cit p : 66.N° 19.
[3] Legaly (M), Saturne … op cit pp : 396-397.
-Souville (G), Inventaire…op cit p : 66.
[4] Leglay (M), Saturne ….op cit p : 397.
-Souville (G), Inventaire op cit p : 67.
[5] Leglay (M), Saturne…Mon.I op cit p : 397.
-Souville (G), Inventaire …op cit p : 67 N° 22.
[6] Leglay (M), Saturne…I, op cit p : 397.
[7] Ibid p : 397.

215.			يحمل نقيشة وبقايا مهدي لابسا جبة طويلة وماسكا أداة ممدودة بين عمودين بجديلة زخرفية [1]. أعلى المسرح.
44/ 216= 5316.	"	القرن2 أو 3 م	العلو: 56 سم ، نصب نذري من المرمر يحمل نقيشة تذكرشخصين في حين نحت عليها واحد فقط.(عكس الرقم ILAlg I, 213)[2]. الحديقة.
45/ 217=10843	"	"	14 X 29 X 33 سم، الأحرف: 2- 2.5 سم. نصب نذري من الحجر الرملي الدقيق يحمل نقيشة ومنحوت بمهدية واقفة لابسة جبة محزمة تقدم قرابين : على اليمين عنقود عنب وعلى اليسار كعكعة أو مشجب. متحف ناربون بفرنسا [3]
46/ 218=5321.	؟	؟	جزء سفلي لنصب نذري من المرمر يحمل نقيشة غير واضحة ومهدي(ة)؟ ماسكا كعكعة؟ وعنقود عنب. الحديقة [4]. الشكل رقم : 58.
47/ ILAlg I, 219.	؟	؟	18 X 23 سم. جزء من نصب نذري من المرمر يحمل نقيشة (*Fulvius*… ?) ومنحوت بمهدي ماسكا عنقود عنب وقربان آخر غير واضح. حديقة سريدي ؟[5] الصورة رقم : 69.
48/ ILAlg I, 222.	؟	؟	27 X 28 سم، الأحرف: 2.7- 2.8، جزء من نصب نذري من المرمر بنقيشة وبقايا شخص وسعفة نخيل. الحديقة[6]
49/ 223=5313.	؟	؟	جزء من نصب نذري بنقيشة، اللقب ميميوس *Memmius* قد يكون أصح من ميمنيوس *Memnius* [7]
50/ 224= 5314	B(ب)	القرن الثاني أو الثالث م.	جزء علوي لنصب نذري يحمل نقيشة ومنحوت بمهدية واقفة ماسكة عنقود عنب وإكليل ؟ [8]
51/ ILAlg I, 225.	؟	؟	20 X 22 سم، جزء من نصب نذري صغير من المرمرالوردي بقيت منه جزء نقيشة غير واضحة (*PETI(LIA*)…)، مهدية واقفة تقدم إكليل في

[1] Leglay (M), Saturne… pp : 397- 398.
-Souville (G), Inventaire…opcit p : 67 N° 23.
[2] Leglay (M), Saturne …I, op cit p : 398.
[3] Ibid p : 398.
[4] Leglay (M), Saturne…M I, op cit p : 398.
-Delamare (AH A) Gsell (S), op cit p : 160 pl 177 N° 10.
[5] Leglay (M), Saturne…M I, op cit p : 398.
-Souville (G), Inventaire…op cit p : 67 N° 24.
[6] Leglay (M), Saturne …M I op cit p : 399.
-Souville (G), Inventaire … p : 68 N° 26.
[7] Leglay (M), Saturne …. p : 399.
-Souville (G), Inventaire …op cit p : 68.
[8] Leglay (M), Saturne …op cit p : 399.

			إطار واجهة معبد بقي منه العمود الأيسر. أعلى المسرح[1]. الصورة رقم : 72.
52/ ILAlg I, 226	؟	؟	15 X 22 سم، جزء من نصب من المرمريحمل نقيشة (*Tironius GAET… ?*) ومنحوت بمهدي بقيت منه الرجلين ويبدو كأنه ماسكا إكليل [2]. أعلى المسرح. الصورة رقم : 61.
53/ 227=5318 1936 باللوفر	B(ب)	القرن الثاني- الثالث م	نصب نذري من المرمر، المهدية واقفة ولابسة ثوب يصل إلى الكعبين، (*Tunique Talaire*) بيدها اليمنى عنقود عنب وفي اليسرى قرن الخصب وبجانبها طائر ؟ وحمل ؟. النحت يمثل إمرأة في حين يتعلق الأمر في النقيشة بإسم رجل (*Q(iuntus) Tu (llius) Bari*)[3]. الشكل رقم : 62.
54/ 228=5317. 1921 بالوفر	"	"	21 X 20.5 X 10.5 سم، مجال الكتابة 20.5 X 10.5 سم علو الأحرف: 3- 4 سم. جزء من نصب نذري من المرمر بقيت منه النقيشة وبقايا أرجل المهدي موضوعة على كبش[4] الشكل رقم: 67.
55/ 229= 5320	؟	؟	جزء من نصب نذري بقيت منه النقيشة وبقايا شخص[5].
56/ ILAlg I, 230.	؟	؟	جزء من نصب نذري من الحجر الكلسي بقيت منه جزء نقيشة غير واضحة ومهدي منحوت في كوة [6]. [6].
57/ 231=5322= 17483.	B(ب)	القرن الثاني- الثالث ميلادي	جزء من نصب نذري من المرمر للإله ساتورن، منحوت بمهدية؟ بجانب مذبح ماسكة كعكعة ؟ بيضوية الشكل وعنقود عنب وتزيين آخر أعلى النصب يتمثل في سعفتين . بقايا نقيشة غير واضحة *Sat(urno)Aug(usto) Luri(a… ?*[7]. الشكل رقم: 68.

[1] Leglay (M),Saturne… p : 399.
-Souville (G), Inventaire…op cit p : 68 N° 27.
[2] Leglay (M), Saturne …Mon.I, op cit p : 399.
-Souville (G), op cit p : 68 N° 28.
[3] Leglay (M), Saturne…op cit pp : 399 -400.
[4] Ibid p : 400.
[5] Id p : 400.
[6] Id p : 400.
[7] Id p : 400.
-Delamare (AHA) Gsell (S), op cit p : 160 pl 178 N° 2.

58/ C .I .29.	؟	؟	14 X 28 سم، جزء من نصب نذري من المرمر الوردي لم يبق من النحت إلا يد يسرى ماسكة عنقود عنب ونقيشة غير واضحة[1]. الشكل رقم: 70.
59/ 203=5309	؟	؟	جزء من نصب نذري بقيت منه النقيشة [2]
60 عند لوقلاي 1926 بمتحف باللوفر	B(ب)	منتصف القرن 2(طبقا لطريقة تصفيف الشعر)	12.5 X 28 X 22 سم، جزء علوي لنصب نذري رديء النوعية، مستدير القمة من المرمر، المهدية في كوة وقرابين على يسارها.(رمان؟) [3]. الشكل رقم : 65.
61 / 1928 بالوفر	؟	؟	7 X 22 X 22 سم، جزء من نصب من الحجر الكلسي يمثل شخص بلباس محزم ماسكا عنقود عنب باليد اليسرى. يذكره دولامار: إمرأة في كوة ماسكة قرن الخصب (الوفرة)، تعلوها فواكه وكعكعة [4]. الشكل رقم : 66
62/ 1930 باللوفر	B(ب)	منتصف القرن 2 م (طبقا لطريقة تصفيف الشعر)	12 X 19 X 20 سم. جزء علوى لنصب نذرى من المرمر مثلث القمة وبتزيين الأكروتير *(Acrotères)*، المهدية في كوة ماسكة عنقود عنب وكعكعة بيضوية الشكل وفي لوحة الجبهة (*Tympan*) تاج على شكل إكليل يرمز به للإله ساتورن.[5]. الشكل رقم : 64.
/63 1931 باللوفر	"	؟	9 X 19 X 18 سم، جزء علوي لنصب نذري بقمة مستديرة في كوة تحدها من الجانب الأيمن ركيزة تعلوها سعفة، نحت رأس غريب يعلوه صليب على يمينها رمانتين وتاجين متراكبين. الوجه المركزي يتمثل في الإله ساتورن ملتحي أو ربما قناع للعب المسرحى المأسوي[6]. الشكل رقم : 74.
/64 1932 باللوفر	؟	؟	13 X 18 X 18 سم، جزء من نصب من المرمر بقيت منه يد ماسكة كعكعة على شكل تاج وعنقود عنب. دولامار يذكر جزء علوي لنصب عرضه 28 سم يحمل إمرأة ماسكة قرن الخصب وتعلوها فاكهة وكعكعة [7].

[1] Leglay (M), Saturne …M I p : 401.
[2] Ibid p : 401.
[3] Id p : 401.
[4] Id p : 401.
-Delamare (AH A) Gsell (S), op cit p : 167 pl 181 N° 19.
[5] Leglay (M), Saturne ….M p : 401.
[6] Ibid p : 402.
[7] Id p : 402.
-Delamare (AH A) Gsell (S), op cit p : 167 pl 181 N° 14.

/65 1942 باللوفر	B(ب)	القرن 1 أو 2 م (صعوبة التحديد نظرا لحالة الحفظ السيئة)	15.5 X 28.5 X 38 سم، جزء من نصب نذري من المرمر غير محفوظ جيدا بقي منه على الواجهة المستديرة زخارف تتمثل في صفين من اللآليء، شكل هندسي (*Pirouette*) ووردة سداسية الفصوص التي تمثل الإله ساتورن يعلوها المهدي في كوة مستطيلة وهو واقفا ولابسا توجة ويحمل بيده اليمنى غصن مورق[1]. الصورة رقم : 71.
66/ XII 561.	؟	؟	8 X 25 X 33 سم، جزء من نصب نذري من المرمر بقي منه هلال يعلوه تمثال نصفي للمهدي. الحديقة [2]
67/ X II 562.	؟	؟	12 X 29 X 19 سم، جزء علوي لنصب نذري من المرمر، تحت الهلال الذي يرمز للإله ساتورن، بقي رأس المهدي بتاج على الجهة اليسرى ووردة على اليمنى. الحديقة.[3]
68/ X II 563	؟	؟	8 X 28 X 24 سم، جزء من نصب نذري من المرمر بقي منه الرأس والجزء العلوي للمهدي. الحديقة[4].
69/ XII 564	؟	؟	12 X 30 X 25 سم، جزء نصب نذرى من الحجر الكلسي بقي منه الجزء العلوي لجسم المهدي. الحديقة[5].
70/ XII 565.	"	القرن 2 - 3 م.	15 X 28 X 60 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي جد ملتفّة ، المهدي بتوجة ويمسك بيده اليمني تاج وباليسرى عنقود عنب. الحديقة.[6]
71/ XII 566.	B(ب)	"	5 X 20 X 28 سم، جزء من نصب نذري من الحجر الكلسي بقي منه المهدي دون رأس واقف والأيدي على شكل صليب. الحديقة [7]
72 / X II 567.	"	"	8 X 29 X 48 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي مستدير القمة، بقيت من المهدي يد يمنى ممدودة نحو مذبح لتقديم قربانا. الحديقة.[8]
73/ X II 568.	"	"	8 X 25 X 44 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي مستدير القمة بمهدي يرتدي جبة ماسكا تاج

[1] Leglay (M), Saturne …M I p : 402.
[2] Ibid p : 402.
[3] Id p : 402.
[4] Id p : 402.
[5] Id p : 402.
[6] Id p : 402.
[7] Id p : 403.
[8] Id p : 403.

			باليد اليسرى وعنقود عنب باليمنى. الحديقة.[1]
74/ X II 569.	"	"	10 X 31 X 46 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي بقمة بيضوية الشكل، المهدي يرتدي جبة قصيرة وعباءة الحديقة [2].
75/ XII 570.	"	"	9 X 30 X 48 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي بقمة مستديرة، المهدي بجبة، ماسكا تاج باليد اليمنى وعنقود عنب باليسرى. الحديقة.[3]
76/ X II 571.	"	"	22 X 35 X 62 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي بقمة مثلثة، المهدي بجبة وعباءة في كوة ماسكا باليد اليسرى أداة قد تكون مشعل (*Volumen*) .الحديقة.[4]
77/ XII 572	"	"	10 X 18 X 34 سم، جزء من نصب نذري من الحجر الكلسي، المهدي ماسكا أداة ممدوة بيده اليمنى (مشعل ؟) وتاج باليسرى. الحديقة [5]
78/ X II 574.	"	"	8 X 16 X 25 سم، جزء من نصب نذري من الحجر الكلسي المهدي ماسكا تاج باليد اليمنى وعنقود عنب باليسرى. الحديقة[6]
79/ X II.575.	"	"	10 X 40 X 52 سم، جزء من نصب نذري من الحجر الكلسي، المهدي واقف ماسكا بيده اليسرى أداة دائرية وباليمنى تاج تحتها كبش. الحديقة [7]
80 / X II 576.	"	"	12 X 36 X 52 سم، جزء من نصب نذري من الحجر الكلسي بقمة مستديرة، المهدي لابسا جبة وماسكاعنقود عنب بيده اليسرى وفي أعلى اليد وردة. الحديقة.[8]
81/ X II 578	القرن2 أو 3م	"	13 X 30 X 27 سم، جزء من نصب نذري من الحجر الكلسي، المهدي يرتدي جبة وعباءة وماسكا عنقود عنب بيده اليسرى. المتحف[9]
83/ 393 بناربون	"	"	15 X 32 X 31 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي الخشن، المهدي بعباءة قصيرة يقدم القرابين: عنقود عنب باليد اليمنى وكعكعة باليسرى. ناربون[10]
84/ ILAlg I, 197= 5303	؟	؟	جزء من نصب نذري من الحجر الكلسي أستعمل كنصب جنائزي[11]. المتحف.الشكل رقم: 73.

[1] Leglay (M), Saturne…Mon .I op cit p : 403.
[2] Ibid : 403.
[3] Ibid p : 403.
[4] Ibid p : 403.
[5] Ibid p : 403.
[6] Ibid p : 403.
[7] Ibid p : 403.
[8] Ibid p : 403.
[9] Ibid p : 403.
[10] Ibid p : 403.
[11] Ibid p : 403.

1- **2 أنصاب عين النشمة :** تتميز أنصاب منطقة عين النشمة بنوع من التشابه (*Uniformité*) : تقريبا كلها بقمة مستديرة، الإنجازعلى العموم رديء،والإله ساتورن لم يمثل بكثرة على الأنصاب رغم الإهداءات الموجهة له، أو يرمز إليه بشكل ما. وعلى ضوء ما تم إحصائه، يمكن تحديد نوعين من الأنصاب:

***ا) النوع** أ **(A):** تتمثل في مجموعة من الأنصاب تبدو قديمة مقارنة بالتي وجدت بكلاما وعين النشمة، النحت ضئيل البروز أو مسطح ويحصل عن طريق التجويف البسيط أو بعض الخطوط العادية لإبراز بعض التفاصيل الداخلية (العيون، الألبسة، بعض القرابين). من الملاحظ أيضا في ما يخص هذا النوع، فالمهديين يحملون سعف النخيل وهي تتشابه مع تلك الأنصاب البونية الجديدة (تتميزعموما بالمهديين العراة، الأوجه بشعة نوعا ما، العيون غير واضحة تمثل بمجرد ثقب صغيرة، الأنف ضخم مقارنة بالحجم الكلي للوجه، المهديين يمسكون عادة سعفة نخيل* أو كعكعة أو عنقود عنب وكثيرا ما يعلوهم شكل هلالي)، فيمكن تأريخها بالقرن الأول ق. م إلى الأول. م.

***ب) النوع ب (B) :** في هذا النوع النحت والأشكال تظهر بأكثر دقة ، ملامح الوجه وتفاصيل الشعر والألبسة أصبحت تظهر بدقة لكن الإنجاز مازال رديء وخشن كما هو الحال في النوع السابق، الإله لم يمثل بعد لكن يرمز له بالسعف وبقيت تمثل نفس القرابين المعروفة على الأنصاب البونية والرومانية من الطراز السابق. بدأ التأثير الروماني يتجلى في نحت وفن وأسماء هذا النوع من الأنصاب وليس على الجانب الديني. يمكن تأريخها بالقرن الثاني أو الثالث . م[1]

* **<u>ملاحظة:</u>** الرقم ...DI, II من البطاقات التي أنجزها الباحث سوفيل.

رقم النصب + ILAlg I CIL أو جرد أخر	النوع طبقا لتصنيف لوقلاي Leglay	التأريخ	ملاحظات أخرى (الوصف، المقاسات، مكان العرض...)
1/ D II 1231.	أ A	القرن 1 ق. م / 1 ب.م	12 X 27 X 58 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي بقمة مستديرة، المهدي في كوة محاطة بسعفة منقوشة على كل جهة ربما بدلا من الأعمدة التي تحدد المعبد. القرابين تتمثل في كعكعة على شكل معين في اليد اليسرى، اللباس مبين بخطوط منحوتة بطريقة متقاطعة ويصل إلى الركبتين والنحت خشن بطريقة التفريغ (*Evidement*). متحف قالمة [2]. الصورة رقم : 78
2/ D II 522.	"	" "	12 X 25 X 48 سم ، نصب نذري من المرمر على شكل كوة كبيرة نحتت في الأعلى كعكعة- تاج وسعفة من كل جانب. المهدي (رجل أو إمراة ؟) يظهر

*Pour le sens symbolique du palmier voir entre autres : Gsell (S), Histoire ancienne… IV, op cit p : 369.

[1] Leglay (M), Saturne …. p : 405.

[2] Ibid p : 405 N° 1.

			بالواجهة بمخطط أو ملامح هندسية مرتديا جبة بطيات خشنة وعميقة فوقها عباءة، يتميز الوجه بعيون صغيرة وأنف طويل مبين بخطوط بسيطة وتبدو اليدين كأنها حاملة سعف. متحف قالمة.[1]
3/D II 523.	A أ	القرن 1 ق.م / 1 ب. م	12 X 25 X 60 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي مستدير القمة. المهدي عاري في كوة، ماسكا بيده اليمنى سعفة كبيرة وباليسرى عنقود عنب وتعلوه كعكعة - تاج. طريقة النحت خشنة لكن بدأ يبرز فيها نوع من الإرتقاء والبحث عن التفاصيل. تشبه بعض أنصاب توفات (*Tophet*) قرطاج. المتحف [2] الصورة رقم : 79
4/ D II 1240.	A أ	القرن 1 ق.م/ القرن 1 ب.م	12 X 22 X 37 سم، جزء من نصب نذري بقمة مستديرة من المرمر الأبيض. المهدي في كوة منحوت بطريقة رديئة يعلوه هلال، اليدين منصوبة ونقشت تحته باب. المتحف [3]. الصورة رقم : 87
5/ D II 519.	"	" "	8 X 25 X 15 سم، جزء علوي لنصب نذري من الحجر الكلسي بقمة مستديرة. المهدي عاري في كوة بمظهر أمامي والجسم دون تفاصيل، الرأس دائري والعنق غير مميز عن الجسم، اليدين مرفوعة على شكل صليب وفي كل واحدة أداة دائرية وسعفة على كل جانب. المتحف [4]
6/ D II 513.	"	" "	14 X 23 X 66 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي بقمة مستديرة ، المهدي عاري في كوة تحت الهلال الذي يرمز به للإله ساتورن، اليد اليمنى ماسكة عنقود عنب أو كوز الصنوبر واليسرى كعكعة ؟ أو أداة معينة الشكل. في الجانب السفلي هيئ حيزا للنقيشة لكن لم يستعمل. المتحف [5]
7/D II 516.	"	" "	6 X 25 X 30 سم، جزء علوي لنصب نذري من الحجر الكلسي رديء جدا، المهدي تحت هلال، اليدين على الرأس ومن كل جانب كعكعة - تاج. المتحف.[6]
8/D II	"	" "	10 X 32 X 20 سم، جزء من نصب نذري من

[1] Leglay(M), Saturne... pp : 405- 406 N° 6.
-Souville (G), Inventaire…op cit p : 214 N° 522.
[2] Leglay (M), Saturne …I, op cit p : 406 N°3
-Souville (G), Inventaire… p : 214 N° 523.
[3] Leglay (M), op cit p : 406 N° 4.
[4] Ibid p : 406 N° 4
-Souville (G), Inventaire…op cit p : 113 N° 519.
[5] Leglay (M), Saturne …op cit p : 406.
-Souville (G), Inventaire…op cit p : 211 N° 513.
[6] Leglay (M) op cit p : 407.

1237.			الحجر الكلسي بقي منه الجزء السفلي للمهدي[1]
9/D II 1238.	"	"	8 X 28 X 20 سم، جزء علوي لنصب نذري من الحجر الكلسي، المهدي واقف ،اليدين مرفوعة، في اليسري كعكعة- تاج واليمنى ملتفّة. المتحف [2]
10/D II 1239	"	"	12 X 21X 40 سم، جزء سفلي لنصب نذري من الحجر الكلسي، المهدي واقف، واليدين في وضعية الصليب (ماسكا تاج باليمن)، تحت هلال يمثل الإله ساتورن. على الجانب الأيسر سعفة نخيل وتحت الشخص نقش باب. المتحف [3] الصورة رقم : 86
11/D II 1241.	"	"	6 X 18 X 43 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي، المهدي عاري وتحته باب، اليدين مرفوعة على شكل صليب ومحاطة بسعف. المتحف[4]. الصورة رقم : 88
12/ D I 501.	"	"	8 X 33 X 60 سم، نصب نذري كامل من الحجر الكلسي بقمة مستديرة ، المهدي منحوت في إطار كوة على شكل نافذة/ طاقة ثلاثية النتؤ والتي ترتكز على قاعدتين مزينتين بعارضة مصلبة (*Croisillon*)، تحت هلال يرمز للإله ساتورن. المهدي لابسا جبة وعباءة تتميز بالخشونة في الإنجاز، ماسكا بيده اليمنى كعكعة- تاج وباليسرى سعفة كبيرة مرتكزة على قاعدة مزينة هي الأخرى بعارضة مصلبة. على الجانب الأيسر نحت لطائر يشبه بالديك وليس بالحمامة المعتادة على مثل هذه الأنصاب وهنا يلعب دور الأضحية المقدمة. تحت هذه المنحوتات ، نقيشة صغيرة تحمل إسم محلي: تيلوكا (*Tilauca*). المتحف[5]. الصورة رقم : 80
13/ 1221.	"	النصف الثاني من القرن 1 م	10 X 30 X 74 سم، علو الأحرف: 2.5 سم. نصب نذري من الحجر الكلسي بقمة مستديرة، المهدي في إطار طاقة (*Arcade*) بنتؤ مزدوج وهلال يعلو المهدي الذي يرتدي سترة وعباءة خشنة رافعا ذراعيه واليدين لم تمثل بل تم تمديدها: اليمنى بكعكعة على شكل معين واليسرى بسعفة كبيرة. الرأس ممثلة بقرص على عنق غير متناسب وعلى يسار المهدي توجد

[1] Leglay (M) Saturne….M , op cit p : 407.
[2] Ibid p : 407.
[3] Id p : 407 N° 10.
[4] Id p : 407 N° 11.
[5] Id p : 408 N 12.
Souville (G), Inventaire …op cit p : 206 N° 501.

			الأضحية: كبش ثم النقيشة للإله ساتورن في الأسفل. المتحف [1]. الصورة رقم : 81
14/ D I 1223.	A (أ) قريب من النوع "ب"	نهاية القرن 1.م (طبقا لطريقة نحت الوجه)[2]	18 X 27 X 72 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي بقمة مستديرة، المهدي واقف وهو لابس جبة وعباءة ، ماسكا سعفة باليد اليسرى وكعكعة- تاج باليمنى وعنقود عنب تحتها كبش يتجه يسارا [4]. الصورة رقم : 91
15/D I 1225.	"	القرن 1 ب.م	18 X 30 X 60 سم، نصب نذري من الحجر الرملي جد ملتفّة بقيت منه السعفة ونقيشة غير مقروءة. المتحف[3].
16/D I 1222.	ب B	منتصف القرن 2 ب.م (طبقا لطريقة تصفيف الشعر	10 X 30 X 59 سم، مجال الكتابة : 8 X 30 سم نصب نذري كامل من الحجر الكلسي بقمة مثلثة، المهديين (رجل و إمرأة) في كوة عميقة نوعا ما: الرجل على اليمين بجبة قصيرة ماسكا في يده اليمنى كعكعة- تاج وباليسرى عنقود عنب وإمراة على اليسار يتميز شعرها بعقيصة (*Chignon*) على أعلى الرأس ماسكة بيدها اليمنى كعكعة على شكل معين وباليسرى عنقود عنب. النقيشة في الأسفل.[4]. الصورة رقم : 76
17/D II 521.	"	القرن 2 ب.م (طريقة تصفيف الشعر)	6 X 27 X 40 سم، جزء علوي لنصب نذري من الحجر الكلسي بقمة مستديرة، المهدية بمظهر أمامي لابسة جبة وعباءة وهي تحت الهلال الذي يمثل الإله، في يدها اليمنى كعكعة على شكل معين وباليسرى عنقود عنب[5]. قاعة الأنصاب.الصورة رقم : 77.
18 / D II 1230.	Bب	" "	8 X 24 X 53 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي بقمة مستديرة مكسورة، المهدية في كوة لابسة جبة بطيات، اليدين ممزوجة مع القرابين: تحمل باليد اليمنى كعكعة على شكل معين مثقوبة في الوسط وباليسرى عنقود عنب. المتحف.[6] الصورة رقم : 90
19/ D I 1224.	"	القرن الثالث .م	10 X 28 X 48 سم، مجال الكتابة: 6 X 20 سم الحرف A دون عارضة. نصب نذري من الحجر الكلسي بقمة مستديرة، المهدية واقفة في كوة ولابسة جبة قصيرة بطيات وتحمل كعكعة باليد اليسرى

[1] Leglay (M), Saturne …I op cit p : 408 N° 13./ -Cadotte (A), op cit p : 30 N° 8 et p : 393 N° 26.
[2] Ibid p : 409.
[3] Id p : 409.
[4] Id p : 409 N° 16.
[5] Id p : 410 N° 17.
-Souville (G), Inventaire …op cit p : 213 N° 521.
[6] Leglay (M) ,Saturne… p : 410 N° 18

			وباليمنى عنقود عنب، تحتها نقيشة واسم المهدية غير واضح. المتحف[1] . الصورة رقم : 85
20/D I 502.	"	القرن 2-3 ب.م	6 X 25 X 58 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي بقمة مثلثة، المهدي واقفا ولابسا جبة قصيرة بطيات وعباءة بطيات عريضة وهو منحوت تحت هلال الذي يمثل الإله، اليدين على الصدر على شكل صليب ماسكا باليسرى عنقود عنب وباليمنى كعكعة- تاج (اليدين ممتزجة مع القرابين). المتحف[2].الصورة رقم : 83
21/ D I 500.	"	القرن 3 ب.م (طبقا للطراز العام للنصب، الزي والتسمية الثنائية (دون إسم)	8 X 32 X 56 سم، مجال الكتابة رديئة: 13 X 32 X 15 سم، الحرف A دون عارضة. نصب نذري من الحجر الكلسي بقمة مستديرة، المهديين واقفين في كوة : المرأة ترتدي جبة قصيرة بطيات ومحزمة على الخصر (*Taille*) وعباءة موضوعة على الكتف الأيسر، بيدها الأيسر كعكعة على شكل معين وباليمنى عنقود عنب كبير والتي يشارك في مسكها الرجل المنحوت على جانبها وهو مرتديا جبة قصيرة أيضا ومطوية ،مغطاة بعباءة محزمة عند الخصر وهو ماسكا بيده اليمنى كعكعة على شكل معين. تحت هذه المشاهد توجد نقيشتين .المتحف[3]. الصورة رقم : 75.
22/ILAlg I, 514= 17568.	؟	؟	جزئين: 1) 27 X 25،- 2) 33 X 28 سم، علو الخطوط: 2 سم. نصب جنائزي لطفلة (تيتولا إبنة باريك)عاشت سنة واحدة من الحجر الكلسي يمثل مهدية مرتدية ثوب مطوي وماسكة بيدها الأيسر عنقود عنب واليمنى مكسرة. المتحف[4]. الصورة رقم : 82
23/ D II1229.	B	القرن 3 م.	9 X 34 X 58 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي بقمة مستديرة، المهديين واقفين تحت هلال، لابسين جبات وعباءات وماسكا كليهما عنقود عنب باليد اليمنى وكعكعة- تاج باليسرى. المتحف.[5]. الصورة رقم : 84
24/ D II 1235.	؟	؟	12 X 27 X 48 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي بقمة مستديرة جد ملتفّة ، المهدي واقفا لابسا جبة، اليدين بإتجاه الأسفل وتمسك باليمنى أداة ممدودة وباليسرى كعكعة - تاج.المتحف [6]

[1] Leglay (M), Saturne… p : 410 N° 19.
[2] Ibid p : 411.
[3] Id p : 411 N° 21.
-Cadotte (A), op cit p : 615 N° 365 et 36 N° 114.
-Souville (G), Inventaire …op cit p : 205 N° 500.
[4] Leglay (M), Saturne…M. op cit p : 412 N°22.
[5] Ibid p : 412 N° 23.
-Souville (G), Inventaire …op cit p : 213 N° 520.
[6] Leglay (M), Saturne… p : 412 N° 24.

25/ D II 1236.	؟	؟	35 X 29 X 9 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي بقمة مستديرة مكسر في الأعلى، المهدية لابسة جبة تصل إلى الركبتين معقودة على مستوى البطن وعباءة وماسكة عنقود عنب باليد اليمنى وكعكعة - تاج باليسرى. (تفاصيل الجسم تظهر بنوع من الواقعية) المتحف[1].
26/ D II 510.	B ب	؟	25 X 22 X 12 سم، جزء علوي لنصب نذرى من الحجر الكلسي بقمة مستديرة، المهدي واقف (الرجلين مكسرين) في كوة مرتديا ثوبا بثنايا عمودية ، الشعر مجعد ولا تظهر ملامح الوجه وماسكا تاج أو كعكعة ؟ باليد اليسرى، وأداه غير مميزة باليمنى. النحت خشن عموما .المتحف [2]
27/ D II.511.	؟	"	60 X 25 X 8 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي بقمة مستديرة مكسرة جزئيا، المهدي بمظهر أمامي واقف في كوة لابس جبة قصيرة ،وماسكا باليد اليمنى أداة دائرية (تاج ؟) وباليسرى أداة دائرية أخرى غير مميزة،على جانبيه مذبح وفي الأعلى هلال *(Croissant)* يمثل الإله. المتحف [3]
28/D II 512.	؟	"	65 X 25 X 8 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي بقمة مستديرة ونحت رديء جدا، المهدي واقفا لابسا جبة قصيرة وماسكا أداة غير مميزة باليد اليمنى وكعكعة- تاج باليسرى ومذبح من كل جانب.المتحف[4] الصورة رقم : 92
29/ DII 514.	B ب	؟	36 X 35 X 12 سم، جزء نصب نذري من الحجر الكلسي. المهدي واقف بمظهر أمامي مرتديا جبة بطيات أفقية ومغطاة بعباءة، ماسكا عنقود عنب كبير باليد اليمنى وكعكعة بيضاوية الشكل باليسرى[5]. المتحف.
30 / D II 1232.	؟	"	46 X 25 X 8 سم، جزء من نصب نذري من الحجر الكلسي. المهدية واقفة مرتدية جبة ضيقة وبطيات أفقية

[1] Ibid p : 412 N° 25.
[2] Id pp : 412- 413 N° 26
-Souville (G), Inventaire… op cit p : 210 N° 510
[3] Leglay (M), Saturne…p : 413 N° 27.
-Souville G), Inventaire…op cit p : 210 N° 511.
Camps (G), « Croissant », *Encyclopédie berbère, 14|Conseil – Danse*, Aix-en-Provence, Edisud, 1994, p. 2121-2125.
[4] Leglay (M), Saturne …I, op cit p : 413 N° 28.
-Souville (G), Inventaire … op cit p : 211 N° 512.
[5] Leglay (M), Saturne…p : 413 N° 29.
-Souville (G) Inventaire ….p : 211 N° 514.

حتى الخصر ثم منحرفة حتى أعلى الركبة، بيدها اليمنى عنقود عنب وباليسرى كعكعة بيضاوية الشكل. المتحف[1].			
8 X 35 X 50 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي جد ملتفّة ، بقمة مثلثة نحتت بثلاثة أشخاص بألبسة قصيرة تصل إلى حد الركبتين: الشخص المركزي واقف على كبش متجه نحو اليسار وماسكا تاج بيده اليمنى وأداة غير مميزة باليسرى وهي الهيئة الموجودة بكثرة بمنطقة القنطرة وخميسة، الشخصين الآخرين واقفين على قواعد ومرتديين نفس اللباس (جبة قصيرة) الشخص المنحوت على اليسار ماسكا عنقود عنب بيده اليسرى وأداة دائرية باليمنى أما عن الشخص الثالث فلا يمكن تمييزه مع القرابين. المتحف[2]. الصورة رقم: 89	؟	"	31/ D II 520.
12 X 40 X 35 سم، جزء سفلي لنصب نذري من الحجر الكلسي لم يبق منه إلا الجانب السفلي لثلاثة أشخاص بحبات مطويات وضيقة على مستوى الخصر نحتت بطريقة النحت البارز ماسكين عناقيد عنب وكعكعة - تاج. المتحف [3]	؟	"	32/ D II 517.
10 X 22 X 25 سم، جزء علوي لنصب نذري من الحجر الكلسي بقمة مستديرة منحوت بمهديين واقفين لابسين جبة وعباءة حاملين قرابين : على اليمين إمرأة وعلى اليسار رجل نصف جسمه مفقود. المتحف [4]	؟	"	33/ D II 518.
12 X 22 X 32 سم، جزء سفلي لنصب نذري من الحجر الكلسي، المهدي واقف (بقي منه الجزء السفلي للجسم) ماسكا كعكعة- تاج في يده اليمنى وعنقود عنب في اليسرى. المتحف.[5]	؟	Bب	34/ DII 1233.
8 X 34 X 28 سم، جزء علوي لنصب مستدير القمة، المهدي في كوة بحافة مزينة بإكليل. المتحف [6]	؟	"	35/ D II 515.
8 X 39 X 36 سم، جزء سفلي لنصب نذري من الحجر الكلسي بقي منه ثلاثة أشخاص يرتدون جبات. المتحف [1]	؟	"	36/ D II 1228.

[1] Leglay (M) Saturne ….op cit p : 413.
[2] Ibid pp : 413- 414 N° 31.
-Souville (G), Inventaire …op cit p : 213 N° 520
[3] Leglay (M), Saturne… p : 414 N° 32
-Souvillle (G), Inventaire…p : 21 N° 517.
[4] Leglay (M), Saturne … p : 414 N° 32
-Souville (G), Inventaire…op cit p : 212 - 3 N° 518.
[5] Leglay (M), Saturne…Mon .I op cit p : 414.
[6] Ibid p : 414.

37/ D II1234	؟	؟	12X 21 X 24 سم، جزء سفلي من نصب نذري بقي منه أرجل المهدي. المتحف[2]
عند سوفيل 502	؟	؟	6 X 25 X 58 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي بقمة مسطحة تمثل شخص في كوة بمظهر أمامي مرتديا جبة وثوب آخر بثنايا يلتقيان على الصدر، ماسكا كعكعة باليد اليسرى وكوز صنوبر كبير باليمنى. تحت المهدي، نقشت أحرف غير منتظمة واسم المهدي غير كامل. المتحف.[3]
نصب غير مدروس	أ A	؟	جزء علوي لنصب نذري من الحجر الكلسي بقمة مستديرة يحمل مهدي عاري منحوت دون دقة كرسم تخطيطي (الصرة مبينة بنقطة) وماسكا بيديه الطويلة على شكل صليب أدوات مستديرة ويعلوه هلال. وجد بمقبرة موقع عين النشمة أفريل 2011.محفوظ بمخزن المسرح. الصورة رقم : 93

3-1 أنصاب قلعة بوصبع : طبقا لجرد الباحث سوفيل لم يوجد بمتحف المسرح الروماني بقالمة إلا نصب واحد من دون كتابة مصدره منطقة قلعة بوصبع واستنادا لبعض أرقام الجرد والشهادات الشفوية لبعض الحراس، يمكن إضافة البعض الآخر لإعداد الجدول التالي مع استثناء تلك التي تحمل نقوش بونية لأنها لا تدخل في دراستنا.

رقم النصب ILAlg + CIL أو جرد أخر	النوع طبقا لتصنيف لوقلاي Leglay	التأريخ	ملاحظات أخرى(الوصف، المقاسات، مكان العرض...)
رقم 509 في جرد سوفيل GB 509 جرد المتحف	A ?	القرن 1 ق - م ؟	12 X 32 X 54 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي، المهدي عاري وماسكا بيديه الطويلتين على شكل صليب : سعفة باليمنى وتاج باليسرى. وضعية الثديين والصرة مبينة بنقاط ونجمة خماسية الفروع محاطة في إطار دائرة تحت هلال.[4] المتحف.
//////////	A ?	"	20 X 30 X 79 سم، نصب نذري من المرمر الوردي بقمة مثلثة مزين بهلال رفيع النوعية وأسفله قوس بسبعة فصوص وتحته زهرة سداسية الورقات تمثل الشمس ثم يوجد مدخل معبد محدد على الجانبين بعمودين وجبهة وبالداخل مذبح كبير في الوسط. القرابين تتمثل في بقرة بقرون طويلة

[1] Leglay (M), Saturne… p : 415.
[2] Ibid p : 415.
[3] Souville (G), Inventaire …op cit p : 206 N° 502.
[4] Ibid p : 210 N° 509. (selon les papiers de Fiorini).

			وكبش. السجلّ السفلي خصص للنقيشة المهداة للأله ساتورن. المتحف
//////////	أ A؟	القرن 1 ق-م ؟	5 X 30 X 50 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي مقسم إلى جزئين يمثل شخص في إطار مشكاة محددة بأقواس، النحت بدائي جدا بغياب تفاصيل الجسم. المهدى يحمل في يده اليسرى كعكعة وعلى يمينه كوز الصنوبر والجانب السفلي مخصص للكتابة لكن لم يستغل. المتحف
//////////	"	"	12 X 36 X 88 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي بقمة مستديرة، منحوت بهلال في الأعلى تعلوه دائرة ربما تمثل الشمس. المهدي بمظهر أمامي يرتدي سترة بسيطة وقصيرة تصل إلى الركبتين وهو في كوة يؤطرها عمودين،حاملا عنقود عنب باليد اليسرى وكعكعة معينة الشكل باليمنى، الرأس مجرد دائرة تغيب عنها الملامح. المتحف
//////////	"	"	14 X 30 X 67 سم، نصب نذري بقمة مستديرة يحمل هلال متجه نحو الأعلى وبداخله قرص الشمس، أسفل الهلال يوجد المهدي بمظهر أمامي وبالنحت البارز دون إظهار تفاصيل الجسم. يمسك باليد اليسرى سعفة نخيل وباليمنى كعكعة، يرتدي لباس قصير وبسيط يصل إلى الركبتين، الرأس دائري والشعر مجعد ومشدود نحو الخلف والعينين على شكل دوائر صغيرة محفورة. المتحف
//////////	أ A	"	11 X 41 X 63 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي بقمة مثلثة منحوت بهلال في الأعلى بداخله قرص الشمس وأسفله مشكاة محددة بعمودين بقواعد وتيجان وفي إطارها شخص دون تفاصيل الجسم خاصة ملامح الوجه (العينين بنقاط، الشعر أملس ومشدود إلى الخلف، العنق طويل)، يحمل بيده اليسرى عنقود عنب وباليمنى كعكعة موضوعة على البطن، لباسه قصير وبسيط يصل إلى الركبتين. المتحف
غير مدروس	"	القرن 1 ق- م ؟	13 X 33 X 76 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي الرديء النوعية ودون كتابة، يحمل شخص واقف وعاري رديء النوعية هو الآخر، اليد اليسرى مرفوعة وماسكة أداة تبدو كأنها سعفة واليمنى أداة أخرى غير واضحة. الجسم يظهر

غير متناسب الحجم (الجزء السفلي أصغر من العلوي)، الرأس كروي الشكل تبرز منها العينين المبينتين بحفر صغيرة والفم بخط أفقي يبدو عميق. معروض بحظيرة بلدية قلعة بوصبع. الصورة رقم : 94.			
80 X 3 0 X 09 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي الرديء النوعية بقمة مكسرة فريد من نوعه مقارنة بكل ما سبق ذكره بحيث يظهر حجم المهدي العاري والمنحوت كرسم تخطيطي هندسي صغير نسبيا مقارنة بالحجم الكلي للنصب، مظهر جانبي للرجلين، مقاسات أجزء الجسم المبينة غير متناسبة والذراعين الممدودين لا تمسك قرابين بل نلاحظ في أسفل الجانب الأيسر أداة دائرية ربما تمثل قربانا. المركز الثقافي. الصورة رقم : 95	القرن 2 ؟	Bب	"
73 X 40 X 11 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي بقمة مستديرة، مكسر على الجانبين. المهدي بمظهر أمامي في كوة غير عميقة، المقطع الهندسي للجسم لا يبين تفاصيله (الرأس كروي وكبير ، اليدين متدليتين على شكل ميزان ماسكة قرابين غير واضحة وتبدو كأنها إمتدادا لها: قفة صغيرة ؟ باليمنى وربما كوز الصنوبر باليسرى ورجلين صغيرين. المركز الثقافي. الصورة رقم : 96.	القرن الأول ق- م ؟	Aأ	"
77 X 40 X 13 سم ، نصب نذري من الحجر الكلسي تقريبا مشابه للنصب السابق (الرأس كروي والجانبين مكسرين) واليدين بمقطع هندسي ماسكة قرابين(كوز الصنوبر باليمنى وإكليل دائري باليسرى المركز الثقافي . الصورة رقم : 97.	"	"	"
58 X 37 X 10 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي بقمة شبه مسطحة مكسرة. المهدي منحوت بنحت بارز واقف في كوة بمظهر أمامي ويرتدي جبة تظهر منها بعض الطيات على الصدر، رأسه دائري والعينين مبينة بمجرد نقطتين والفم بخط عميق نوعا ما. لا تظهر بوضوح القرابين. المركز الثقافي. الصورة رقم : 98.	"	"	"
57 X 36 X 14 سم ، نصب نذري من الحجر	"	"	"

			الكلسي بقمة شبه مقوسة، المهدي أو المهدية واقفة بمظهر أمامي في كوة ومنحوتة ببروز لابسة جبة قصيرة تصل إلى الركبتين ومغطاة بعباءة. الرأس كروي ومكسر جزئيا ودون تفاصيل إلا العينين المبينتين بنقطتين، اليدين ماسكة قرابين وتظهر كإمتداد لها: كوز الصنوبر باليمنى وعنقود عنب باليسرى. المركز الثقافي.الصورة رقم : 99
"	"	"	12 X 38 X 52 سم، جزء سفلي لنصب نذري من الحجر الكلسي بقي منه المهدي دون رأس وهو يرتدي جبة طويلة تصل إلى الركبتين. القرابين تتمثل كالعادة في كعكعة وأداة دائرية في الجهة اليسرى. المركز الثقافي. الصورة رقم 100.
"	"	"	10 X 31 X 50 سم، جزء من نصب نذري من الحجر الكلسي بقي منه شخص واقف بمظهر أمامي في كوة لابسا ثيابين: الأول بأكمام ومزين على الصدر بطيات على شكل الحرف V والثاني بجبة قصيرة تنتهي فوق الركبتين. القرابين تتمثل في كعكعة باليد اليمنى وعنقود عنب باليسرى. المركز الثقافي. الصورة رقم : 101.
"	"	"	14 X 37 X 65 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي بقمة منحنية، بسيط جدا يشبه النصب الأول. المهدي عاري وبمظهر أمامي في كوة بالنحت البارز يظهر كرسم تخطيطي، اليدين منفصلتين والقرابين (كوز الصنوبر وآخر غير مميز) تعتبر إمتدادا لها، الرأس غير مميز عن العنق والعينين بارزتين مبينة بنقطتين والأنف يظهر كأنه خرطوم. المركز الثقافي. الصورة رقم: 102.
"	"	"	13 X 30 X 30 سم، جزء علوي لنصب نذري من الحجر الكلسي بقمة مسطحة محاطة بالأكروتير على الجانبين، بقي منه النصف الأعلى من جسم المهدي بمظهر أمامي مرتديا ثوب تظهر بعض طياته على الصدر، رأسه دائري والعينين مبينة بمجرد نقطتين. على الجانب الأيمن يظهر عمود يعلوه تاج يرمز إلى المعبد. المركز الثقافي. الصورة رقم : 103
"	"	"	09 X 39 X 20 سم، جزء علوي لنصب نذري من الحجرالكلسي بقمة مستديرة ، بقي من المهدي

الجانب العلوي (رأس كروي بعينين بارزتين وخط يمثل الفم وكتف يبدومغطى بثوب غير واضح. المركز الثقافي . الصورة رقم : 104.			
10 X 32 X 36 سم، جزء سفلي لنصب نذري من الحجر الكلسي بقي منه الجانب السفلي للثياب بطيات مستقيمة ورجلين. المركز الثقافي. الصورة رقم : 105.	"	"	"
10 X 34 X 56 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي مقسم إلى جزئين والمهدي عاري وراكب على كبش متجه نحو اليسار. النصف العلوي بمظهر أمامي و السفلي جانبي، يد على البطن والأخرى ماسكة كوز الصنوبر .المركز الثقافي. الصورة رقم : 106.	"	"	"
08 X 38 X 40 سم، جزء علوي لنصب نذري من الحجر الكلسي بقمة مستديرة، ما تبقى من الجانب العلوي للمهدي في كوة وهو تقريبا بمقطع هندسي بحيث ليست هناك تفاصيل عن الجسم والثياب بإستثناء الرأس الكروي والعينين البارزتين، اليد اليمنى مقوسة والأخرى بزاوية ولا تظهرالقرابين. المركز الثقافي . الصورة رقم : 107.	"	"	"
13 X 94 X 60 سم، جزء علوي لنصب نذري أو جنائزي من الحجر الكلسي يمثل ثلاثة أشخاص (رجل وإمراة على كل جانب) بمظهر أمامي بالنحت البارز. المهديين الثلاث في نفس الوضعية وتقريبا بنفس اللباس الذي يحمل طيات، تسريحة الشعرعلى شكل خصل صغيرة ومنتظمة على مدارالجهة الأمامية للرأس. ملامح الأوجه تعبر على نوع من القلق، القرابين أيضا نفسها: أداة مستطيلة ممسوكة باليد اليمنى وموضوعة على البطون وكوزالصنوبر باليسرى. المركز الثقافي. الصورة رقم : 108	القرن 2- 3 م؟	Bب	"
08 X 33 X 57 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي بقمة مستديرة، لا تشبه مثيلتها التي سبق التطرق إليها. المهدية بمظهر أمامي بإستثناء الرجلين، مرتدية لباسين: الأول يغطي الجسم إلى مستوى البطن ثم تنورة (*Jupe*) تصل إلى الركبتين،ماسكة باليد اليسرى كوز صنوبر كبير	الأول ق- م ؟	Aأ	"

			وبالأخرى طفل نتعرف عليه من خلال الحفرتين التي تمثل العينين؟. أو مذبح متوهج يبدو كأنه يحمل رمز تانينت. المركز الثقافي. الصورة رقم : 109
"	Bب	القرن 2 ؟	12 X 35 X 62 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي بقمة شبه مستديرة محاط بالأكروتير، الجزء العلوي مزين بسعفة وورقة وفي كوة قليلة العمق. المهدي بمظهر أمامي كرسم تخطيطي هندسي مرتديا جبة بطيات شاقولية، الرأس كروي تبرز فيها العينين والفم والأنف وجزء من خصال الشعر، اليدين بمقطع مكعب على شكل صليب معقوف (اليسرى تنتهي بكوز صنوبر كبيرة والأخرى بأداة دائرية غير واضحة). على الجانبين قضيبين ينتهيان في الأعلى بشكلين حلزونيين . المركز الثقافي. الصورة رقم : 110.
			10 X 35 X 40 سم، نصب نذري من الحجر الكلسي بقمة منحنية، بسيط جدا يشبه النصب الأول. المهدي عاري وبمظهر أمامي في كوة بالنحت البارز يظهر كرسم تخطيطي، اليدين منفصلتين والقرابين (كوز الصنوبر وآخر غير مميمز) تعتبر إمتدادا لها، الرأس غير مميز عن العنق والعينين بارزتين مبينة بنقطتين والأنف يظهر كأنه خرطوم. المركز الثقافي. الصورة رقم : 111.
"	؟	؟	12 X 42 X 20 سم، جزء من نصب ؟ من المرمر الأبيض يبدو كأنه يتمثل في الجزء المركزي لبدن شخص مرتديا لباس بطيات مقوسة وأخرى شاقولية (لباسين مختلفين) وأيضا شكل قد يتمثل فى كعكعة. المركز الثقافي. الصورة رقم : 112.

التعليق العام:

- أول ما يمكن ملاحظته من دون ترتيب ولا أولويات من خلال ما تم إحصائه (بصفة عامة لأن الغاية الأولى من هذه الدراسة ليست السعي وراء الدراسة المفصلة بل شاملة للمحتويات الأثرية لإقليم كلاما القديمة) عند دراسة أنصاب منطقة قالمة وعين النشمة على الأقل الكاملة منها:

- كما سبق ذكره، لم تحفظ كل أنصاب قالمة بعين المكان بل حولت إلى عدة متاحف مختلفة [1] وأغلبها ليس فريدا من نوعه بحيث توجد تقريبا مثيلتها في أغلب متاحف الوطن وكلها مهدات للإله ساتورن (عن طريق ذكر الإله كتابيا أو رمزيا من خلال بعض الأشكال كالهلال وقرص الشمس وبعض العناصر المرتبطة بعالم الزراعة بصفة عامة).

- الطريقة المستعملة لإنجاز أغلبية الأنصاب خشنة وتخطيطية خاصة بعين النشمة وقلعة بوصبع.

- القليل من الأنصاب بقمة مثلثة مما يرجعها إلى أصل بوني لكن أغلبها بقمة مستديرة بالمنطقة خلال الفترة الرومانية الشيء الذي يؤكد أن الطقوس البونية قد عرفت ظاهرة الرومنة [2]،مع العلم أن العديد من هذه الأنصاب فقدت قمتها وبذلك لم نتمكن من تحديد صنفها.

- طبقا لبعض الدراسات الحديثة، يمكن تأريخ الأنصاب ذات القمة المستديرة بالقرن الثاني أو الثالث ميلادي في حين ترجع البلاطات العادية إلى القرن الأول والمذبح إلى القرن الثالث .م[3].

- أغلبية أنصاب قالمة مصنوعة من مرمرالمحجرة المحلية بماونة في حين لاحظنا العكس أي أن في تلك التي عثر عليها بموقع عين النشمة القريب نسبيا للمحجرة، فالأغلبية الساحقة من مادة الحجر الكلسي فهذا يدل ربما عن وجود خصوصيات في إستعمال المحاجر[4]. وكذلك بالنسبة لأنصاب قلعة بوصبع.

- الزخرفة متكررة وتتمثل تقريبا في نفس الأشكال والمواضيع (بإستثناء المشعل (*Volumen*) وكوز الصنوبر والباب بمصراعين (رمز الحياة الأخيرة) وبذلك يغلب عليها الطابع النمطي (*Stéréotype*).

- تطور فن النحت من نصب لآخر خاصة أنصاب منطقة قالمة، يدل أنها ليست فقط لأغراض جنائزية بل هناك تفكير في الإتقان والتنقل من مرحلة الحرفة البسيطة بأساليب مجردة إلى مرحلة الإنجاز الفني الذي يسعى إلى تحقيق الحس الجمالي.

- نحت الشخص الصغير المستند على مشعل منقلب، مشهد موجود بكثرة على الأنصاب الجنائزية فهو يمثل إيروس(*Eros*) نائما أو بعبارة أخرى يرمز إلى النوم الأبدي (الموت) [5].

- أغلبية النصب من المرمر العادي المستخرج من المنطقة والمقاسات متقاربة نوعا ما (ما بين 60 إلى 80 سم ولا تتجاوزعلوها 1 م والعرض يتراوح ما بين 20 إلى 40 سم) في تلك المصنوعة من المرمر في حين نلاحظ أنها كبيرة في النصب من الحجر الكلسي ربما هناك إرادة في التقشف والتفكير في إقتصاد مادة المرمر باعتبارها مادة ثمينة مقارنة بالمواد الأخرى،وهل هذا التشابه يعني أن هناك احتكار النحت

[1] Doublet (G), Gauckler (P), Musée de Constantine, Paris 1893 pp : 24 - 25 pl .III.

[2] Poinssot (L), « Note relative à un sanctuaire néo-punique découvert à Bir Tlelsa », BCTHS 1927 p : 32 (citant De Pachtere, Musées…op cit p : 50)

[3] Le Bohec (Y), Les unités auxilliaires…op cit p : 14.

[4] Mc Carty (M), « Réseaux d'idées : routes romaines et géographie religieuse de l'Afrique du Nord », Afr.rom N° 18-2, 2008, p : 839.

[5] Leglay (M), Saturne… M I, p : 233 N° 6, 7.

من طرف نفس الورشة المحلية التي تلجأ إلى استعمال نفس الأساليب وربما حرفة متوارثة أب عن جد، ربما أيضا كانت تشتغل لنفس العائلات من دون شك من الفقراء المحليين الذين لم تؤثر عليهم كثيرا الرومنة)، لكن في هذا الصدد، لا نحصل عادة إلا على اعتبارات اجتماعية بدلا من فوراق زمنية.

- الوضعية الأكثر تكرارا في نحت المهديين هي وضعية المواجهة أو الأمامية *(De face)* في حين نلاحظ أن الوضعية الجانبية *(De profil)* نادرة جدا إلا في نحت بعض القدمين.

- وضعية الأيادي مختلفة من نصب لآخر، ففي تلك التي تحمل أشخاص عاريين ، تظهر الذراعين مرفوعتان في وضعية الصليب والساعدين (*Avant Bras*) مرفوعة نحو الأعلى على شكل رمز تانيت وفي حالة واحدة توضع اليدين على الرأس. على أنصاب أخرى، الأيدي تقريبا ملتصقة بالجسم وفي أغلب الحالات، نجد يد واحدة هابطة والأخرى مرفوعة.

- تسريحة الشعر تكاد تكون متشابهة تقريبا في كل الأنصاب، الرأس كثيرا ما يكون غير واضح بحيث يمثل بمجرد دائرة فقط وتتمثل التسريحة بصفة عامة في شعر قصير ومجعد مشدود نحو الخلف أو في بعض الحالات إلى أعلى الرأس أو ممثل بمجرد خطوط مصفوفة ومرتبة بالنسبة للذكور، أما بالنسبة للإناث، فتسريحتهن تظهر خاصة بالخط الوسطي (*Raie médiane*) الذي يفصل الشعر إلى جزأين أو كثيف على شكل كتلة على أعلى الرأس أو مصفف على شكل عقيصة (*Chignon*) أعلى أو خلف الرأس وتتخللها طيات متداخلة.

-على عدة أنصاب، نلاحظ أن اللباس يتكون من جزأين: الجبة والعباءة بإستثناء على أحد أنصاب قلعة بوصبع غير مدروس حيث نجد فستان وتنورة.

- الحيوانات المستعملة كأضحيات غير كثيرة وغير متنوعة وتقتصر في بعض الطيور كالحمامة والديك وبعض الحيوانات المجترة كالحمل، الكبش أو الثور وربما سمكة وهي الأخرى نحتت في وضعيات واتجاهات مختلفة وهي كلها ممثلة بطريقة النحت البارز. توضع عادة مباشرة تحت الشخص المهدي ونادرا بجانبه [1].

- من الدواجن التي وردت، نجد الديك (رقم 12 من جرد لوقلاي بعين النشمة بدلا من الحمل المعتاد) الذي كما هو الحال للأرنب وبعض القوارض يدخل ضمن القرابين المقدمة من طرف الناس البسطاء[2]، فهو رغم بساطته وثمنه الرخيص يعتبر أيضا من الرموز الجنائزية الإفريقية المرافقة للميت التي لا تقل أهمية بحيث يمكن اعتباره بسبب ميزة القدرة على التنبيه كحيوان يقود أرواح الأموات ويجنبهم الأرواح الشريرة (*Animal psychopompe*)[3]، على نفس النصب، ورد الإسم تيلوكا وهي طفلة عاشت سنة واحدة. كنية محلية ربما ليبية لم تشهد إلا بعين النشمة [4] وبتيبازة (اسم رجل)[5] - الكنية ديكستر (*Dexter*)

[1] Souville (G), Inventaire …op cit p : 26-28.
[2] Leglay (M), Saturne ….Histoire, op cit p : 352.
[3] Camps (G), « Le coq et la coquille », BCTHS (nouvelle série), N° 22 Afrique du Nord 1987- 89 p : 35- 37.
[4] Lancel (S), « Tipasitana IV, la nécropole romaine occidentale de la Porte de Césarée», BAA, T IV, 1970, p : 260.
-Wilson (A) ,Romanizing Baal : the art of Saturn, worship in North Africa, p : 404 http://www.fichier-pdf.fr/2013/06/18/romanizing-baal/
-Camps (G), Liste onomastique…op cit p : 70.
[5] Murcia-Sanchez (C), « La llengua amaziga a l'antiguitat a partir de les fonts gregues i latines » vol 2, Tesi doctoral univesitat de Barcelona, Facultat de Filologia, Sabadell 2010 p : 770.

التي سبق التطرق إليها أعلاه بأنها نادرة كلقب. المهدي ل. فلافيوس ديكستير يحمل التسمية الثلاثية لكن طريقة إنجاز النصب (77 X 31 X 10 سم) قد تدل على أصله الإفريقي[1].

- الرقم 16 (عين النشمة) أعلاه، يحمل هو الآخر نقيشة لمهديين بأسماء رومانية ساتورنينا وهونوراتوس ومن أب بإسم محلي جد منتشر باريقبال (*Barigbal*) مما يدل بأن رومنتهم حديثة العهد وتحمل أيضا كلمة لاتينية مهمة جدا (*Propitius*) المتعلقة بمفهوم الكفارة والفداء (*Expiation et rachat*) [2]

- على الرقم 31 (قالمة)، ورد أيضا لقب أيميليوس بالتسمية الثنائية (لقب+ كنية) على نصب نذري.

- الرقم (ILAlg I, 514=17568) بعين النشمة يذكر هو الآخر كنية غير لاتينية تيتولا / تيتولوس (*Titullus/ Titulla*) منتشر خاصة في العالم السيلتي (*Celtique*)[3]. وفي هذه الحالة يعتبر الإله ساتورن إله الموت كما هو الحال بالرقم ILAlg I, 197 ولا يتغير مقصود النصب من نذري إلى جنائزي كما أكد على ذلك الباحث قزال [4].

- ما يهمنا في هذه النقيشة من المرمر(33 X 26 X 13 سم) المزينة بجزء سفلي لشخص حاملا عنقود عنب هو أنه يتعلق الأمر بطفلة عاشت سنة واحدة فقط ، وتعبر إذن عن ظاهرة الموت المبكر أو وفيات الرضع عند المحليين الأجانب عن المواطنة الرومانية وهذه العينة تشهد على أصغر سن من بين النقيشات القلائل التي تتعلق بهذا الموضوع [5].

***<u>ملاحظة</u>:** الإشارة إلى العمر عادة ما لا يكون دقيق خاصة عند كبار السن، تكتفي النقوش بالأرقام مجبورة ...(*Chiffres rond* 50, 55, 60, 65) لذلك يصعّب تحديد المعدل الحقيقي للحياة[6]. ومتوسط العمرالمتوقع بإستغلال معطيات النقوش الجنائزية كثيرا ما تتبين محدوديته بمعدل 60 سنة وهو أمر مبالغ فيه نوعا ما بمدينة من مدن نوميديا في حين بمدينة أوستي الإيطالية (*Ostie*) معدل عمر النساء لا يتجاوز 18 سنة ويظهر منخفض شيئا ما والحقوقي الروماني أولبيان (*Ulpien* 170 -224) يقدم معدل 30 سنة مع إهمال نسب معتبرة من وفيات الرضع.[7]، في حين هناك أمثلة أخرى لا يمكن التأكد من صحتها تدل على طول العمر يصل إلى ما بين 110 و 120 سنة بضواحي سطيف وتبسة[8]. وبعين النشمة (ILAlg I , 510)، وخاصة بهنشير الحمام رقم ...818, 804، 805). وفي هذا الصدد يقول الباحث قزال أن هؤلاء الأشخاص الذين يفوق سنهم 100 سنة قد لا يعرف بالضبط سنهم الحقيقي[9]. أما عن سن زواج الفتيات فهو ما بين 15 و17 سنة بإفريقيا و 20 سنة في أغلب أرجاء العالم الروماني [10].

- الرقم ILAlg I, 212 يحتوى على الإسم الإفريقي غير إلهي بيرزيل وهو اسم جد معرف (ILAlg I, 1439, CIL VIII , 6402, CIL VIII, 12015…(*Birsil)* ILAlg I, 3189.)[11].

---

[1] Leglay (M), Saturne …Mon.I, op cit p : 408 N° 13.
[2] Ibid p : 409 N°16.
[3] Liou (B), Le Bot-Helly (A), Helly (B) « Un dépôt d'amphores Dressel 20 à inscriptions peintes découvertes à Saint Colombe (Rhône) », Archaeonautica 1986 vol 6 -6 p : 132.
[4] Ibid p : 403 N° 84 note 1, p : 412 N° 92 note 1.
[5] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 550 N° 84.
[6] Gsell (S), Recherches …op cit p : 298.
[7] Mahdjoubi (A), op cit p : 56.
[8] Poule (A), Inscriptions de la Maurétanie… . op cit p : 419, 618
[9] Gsell (S), ILAlg I, 804.
[10] Lassere (JM), Ubique …op cit p : 489.
[11]-Jongeling (K), op cit pp : 25- 26.

- بعض الأشخاص يمسكون سعف النخيل التي عادة تنحت لتحديد حواف أطر الأنصاب (*Encadrement*)

- الأشخاص نحتوا في وضعية وضع اليد على المذبح ربما لتقديم حبات البخور (*Encens*) أو إراقة الخمر (*Libation*) [1].

- مثلت أدوات أخرى وهي أشكال هندسية موضوعة بصفة متناظرة على جهتي الرأس أو في أي مكان على الأنصاب (ورود على شكل صليب في إطار دوائر، أشكال صليبية فوق الرؤوس أو بجانبها، أشكال نجمية ثمانية الزوايا محاطة هي الأخرى بدوائر) وكلها مستوحاة من الحضارة البونية وتعبر عن تأثيرها[2] وأدوات أخرى كالمشجب والإبريق مرتبطة ربما بتحضير القرابين.

- هذه الأدوات المختلفة تظهر بين المهديين وفي بعض الحالات بنفس الأحجام.

- تختلف القيمة الرمزية و التعبيرية للرموز حسب انتشارها على النصب، حيث كلما صعدت القمة كلما زادت قيمتها التعبيرية، ونفس الشيء بالنسبة للحيوانات أيضا حيث نجدها تحتل مكانة هامة على القمة، وبالتالي فهي ذات قيمة رمزية تعبيرية قوية تضاهي قيمة الآلهة.

- بالرغم من أنه من الصعب تأريخ الأنصاب فإن أغلبيتها يمكن تأريخها طبقا لتصنيف الباحث لوقلاي بإستثناء نصب من قالمة (الرقم ILAlg I, 194 أعلاه) وآخر من مدينة هنشير القصيبة (*Poptensis*) المتميزين بالمهدي المرتدي لباس التوجة (*Toga Contabulata*) والذي كان جد رائج خلال القرن الثالث. م وما بعد[3].

- أنصاب منطقة قلعة بوصبع التي تنعدم عليها تقريبا القرابين الحيوانية (عينة واحدة فقط) وأغلبها بقمة مستديرة، تبدو وكأنها قديمة نسبيا مقارنة بالمناطق الأخرى، فطبقا للطريقة الشبه بدائية وخشونة الإنجاز الذي يميزها، يمكن إرجاع أغلبها إلى القرن الأول ق- م ويظهر واضحا تأثيرها بالأسلوب البوني.(النوع " أ "من تصنيف لوقلاي)، عكس ما لوحظ بمناطق أخرى على غرار جميلة وضواحيها التي تتميز أغلب أنصابها بتماثيل الإله ساتورن في هيئة عجوز كالح لكنه مهيب، أحجامها كبيرة نسبيا وتتكون على الأقل من ثلاثة سجلات وأكثر، تعلوها في أغلب الحالات صورة أو نحت الإله غالبا ما يرفق بمساعدين (*Assesseurs*) كالقمر والشمس والأرواح وبعض الحيوانات كالأسد. بقالمة وضواحيها، الأنصاب صغيرة نسبيا ولا نجد عليها إلا بعض الرموز المشيرة للإله كالسعفة والهلال ....

- الأنصاب التي تتميز بأنها خشنة خاصة تلك التي تحمل نقوش، لا تحتوي على إطار يحد المنحوتات وكثيرا ما تلعب السعفة هذا الدور في حين نلاحظ أن على الأنصاب ذات الإنجاز المتقن، توجد أعمدة أو أكاليل في بعض الحالات حول الأشخاص وفي عدة أنصاب نحتت الأشخاص في إطار كوة عميقة على شكل محراب أو حنية كنيسة صغيرة.

[1] Souville (G), Inventaire, op cit p : 27.
[2] Ibid p : 27
-Berger (P), Cagnat (R), « Le sanctuaire de Saturne à Ain Tounga », BCTHS 1889 p : 242.
[3] Mc Carthy (M), op cit p : 839.

- تعبر وتشهد كل هذ ه الأنصاب على العبادة الشعبية للإله ساتورن الحضاري[1]، وتعتبر امتدادا لعبادة الإله البوني بعل أمون في القالب الروماني بحيث إنتشرت وإستقرت عبادته في نفس الأماكن وتقريبا بنفس الرموز والطقوس [2] *(Interpretatio romana)*.

- سبق القول أعلاه أن الإله بلوتون وساتورن يتقاسمون بعض الأدوار والنعوت، ففي هذا الصدد قد يتعلق نص النقيشة رقم 21 بعين النشمة بأحد الإلهين مع الأولوية للإله ساتورن نظرا للصفة النعتية أغسطيس(*Augustus*) التي لا نجدها ضمن نعوت بلوتون على الأقل بهده المدينة [3].

- إن هذا العدد الهائل من الأنصاب، يؤكد دون شك وجود معبد للإله بعل أمون الذي يصبح فيما بعد معبد ساتورن لكن لا نعرف بالضبط مكانه بقالمة ربما بالجهة الغربية للمدينة الحالية أي الضفة اليسرى لوادي سخون سابقا حيث وجدت عدة أنصاب بونية [4] (على مشارف الحي المسمى حاليا باستول (*Pastol*) غرب المدينة، دمرت أعداد هائلة من القبور تحت القراميد أثناء تشييد منازل الخواص سنة 2009 و 2011 وذلك طبقا لشهادة شفهية لا يمكن التأكد منها لأن السدود ترمى بسرعة ليلا في أماكن أخرى كلما تفطن السكان بإماكانية توقيف أشغالهم إذا تم التبليغ بها).
بالنسبة لعين النشمة، وجدت أنقاضه على ربوة تطل على الموقع الأثري للمدينة لكن لم يحفر بعد وأغلب الأنصاب عثر عليها بجواره لأنها عادة ما تصنع قرب المعابد[5].

المبحث 2 : التماثيل:

أغلب تماثيل متحف قالمة جاءت من حفريات المدن المجاورة (تبليس، خميسة، مادور) ولا يوجد إلا القليل من قالمة للأسباب المذكورة سابقا، وهنا أيضا لا يمكن الإستغناء عن ما دونه سوفيل ودو باشتير.

-1- تمثال الإله أيسكولابيوس (Aesclepios) : (العلو: 1.45 م معروض حاليا بالحديقة الأثرية كلاما)، تمثال من المرمر الأبيض في وضعية الوقوف، الجذع عاري، العضلات جد بارزة، مبتور من عدة أعضائه أو أجزاء بدنه (الرأس، الذراع الأيمن، الساعد، اليد اليسرى وكل الجزء السفلي بدأ من أسفل الفخذين). يرتدي أو مغطي بعباءة أو الشملة (*Himation*) تغطي الكتف والذراع الأيسر والجزء السفلي للجسم وتلتف أيضا بالظهر. اليد اليمنى كانت ممسوكة بلسان (*Tenon*) وباليسرى كان يمسك أداة أسطوانية (ربما العصا التي تدور حولها الثعبان الذي يعتبر السمة والملحق التقليدي للإله). الإنجاز في حد ذاته يتميز بأنه خشن والظهر مسطح وغير منتهي للإستناد على حائط، فلذلك بقي خشن في الجهة الخلفية[6]. الصورة رقم : 114.

-2- رأس الإله أيسكولابيوس ؟: (18 X 24 سم) رأس من المرمر الأبيض قد يكون ضمن تمثال آخر للإله وهو أصغر من الرأس العادي في حالة حفظ سيئة جدا، الشعر المحكوم بعقاله رقيقة *(mince*

[1] Souville (G), Inventaire…op cit p : 28.
[2] M.-H. Fantar, « Baal », *Encyclopédie berbère, 9 | Baal – Ben Yasla*, Aix-en-Provence, Edisud, 1991, p. 1289-1291.
-Cadotte (A), op cit p : 27, 28, 29, 94.
[3] Ibid p : 615 N° 365.
[4] Leglay (M), Saturne …I, op cit p : 386.
-Delamare (AH A) Gsell (S), op cit p : 161 pl 178 N° 7.
[5] Leglay (M), Saturne …M I p : 404.
-Procès verbal de la séance du 13 dec 1954 de la commission de l'Afrique du Nord, BCTHS 1954 p : 194.
[6] Souville (G), Inventaire …op cit p : 101 N° 175.
-De Pachtère (FG) Musées …op cit p : 31 pl. V N° 6.

(*bandeau*) والتي تغطي الرقبة واللحية كثيفين والشارب ساقطة (*tombantes*). الشعر الكثيف والمظهر الهادىء هي الميزتين التي ترجحه أن يكون إيسكولابيوس بدلا من الإله هراكلس وهو مشابه لنموذج شرشال[1] .

* **ملاحظة**: موضوع على الجذع رقم 177 (من جرد سوفيل).

-3- تمثال نصفي: (31 X 35 سم) تمثال نصفي أو جذع تمثال من المرمر رديء النوعية ربما من الفترة المتأخرة. يحمل الرأس المذكور أعلاه[2].

-4-تمثال الإلهة فورتونا (*Fortune*): (علوها 1.30 م X 37 سم عرض، الصورة رقم : 115) ، تمثال إمرأة من المرمر الأبيض تمثل الإلهة فورتونا منحوتة بالحجم الطبيعي، مبتورة من بعض أجزائها (الرأس، الساعدين، وأسفل الساقين) ، ترتدي لباس الكيتون بأكمام ممسوكة في أعلى الكتف بإبزيم وينزل نحو الثدي الأيمن تاركا جزء منه مكشوف كما هو الحال للكتف الأيمن وأعلى الذراع. الأكمام تصل إلى المرفقين وبها فتحات تتخللهما أبازيم أدت الى تشكل ثنايا على الصدر متدرجة على شكل الحرف اللاتيني V. يغطي اللباس الأول عباءة تنزل من الكتف الأيسر ولا يغطي إلا الجزء السفلي من الجسم، كان الجسم يحمل علامات وألسنة تدل على أن الإلهة مرفوقة بملحقاتها المألوفة : قرن الخصب الذي يظهر منه أثار خفيفة فوق الذراع الأيسر ودفة السفينة (*Gouvernail*). عمل فني رديء النوعية، قد يؤرخ بالقرن الثالث م. كما هو معمول به في كل المناطق، فالظهر لم ينحت كون التمثال مصمم للإستناد إلى الحائط فلم يلق عناية فنية خاصة[3].

-5- جزء تمثال الإله نيبتون : (*Neptune*) : (32 X 54 سم) جزء من المرمر الأبيض لتمثال يبدو أكبر من الطبيعي بقي منه الساق الأيمن، العضلات بارزة ويظهر بجانب الساق مسخ بحري بخطم مدبب (*Museau pointu*)، أسنان قوية، أذنين مطويتين وذيل منتصب على الرأس. وجد هذا الجزء في سوق الخضر سنة 1904 بقالمة، قد يكون أعيد استعماله في أحد جدران الفترة المتأخرة[4]. ولا نعرف إذا كان الأمر يتعلق بتلك التماثيل المذكورة في الأرقام ILAlg I, 184, 185

- 6- رأس تمثال الإلهة ديانا ؟ : (41 X 19 سم)، علو الرأس وحده 23 سم)، رأس امرأة من الرخام الأبيض ذو مقاسات طبيعية فقدت أنفها وذقنها وتم ترميمهما دون إتقان بمادة الجبس. يبدو وجهها البيضوي الشكل ملتحما وملامحها فاترة ترتسم على شفتيها المضمومتين بسمة سخرية وبصفة عامة مظهرها يغلب عليه الطابع اللاشخصي (*Impersonnel*)، تسريحة الشعر على شكل أمواج وخصلات سميكة مشكلا على أعلى الجمجمة عقدة فراشية (*Toupet*) و تنسدل على أعلى الجبين خصلتين صغيرتين.[5](الصورة رقم : 116)

* **ملاحظة** : سرقت سنة 1996 أو قبل ولم تسترجع بعد.

---

[1] Souville (G), Inventaire…op cit p : 101 N° 176
-De Pachtère (FG), Musées …op cit p : 30- 31
- Benseddik (N), Esculape…op cit pp : 33-34 N° 2.
[2] Souville (G), Inventaire … p : 102 N° 177.
-De Pachtère (FG), Musées…op cit pp : 36-37 Note 6.
[3] Souville (G), Inventaire … op cit p : 102 N° 178.
-De Pachtère (FG), Musées… op cit p : 34 pl. V fig 4.
[4] Souville (G), Inventaire…p : 102 N° 179
-De Pachtère (FG), Musées… op cit p : 33
[5] Souville (G), Inventaire….p : 103 N° 180.
- De Pachtère (FG) Musées… p : 35 pl.VII fig 3.

-7-رأس تمثال الإلهة ديانا ؟(*Diane*) (51 X 25 سم)، تمثال امرأة شبه بالسابق من حيث تسريحة الشعر(خصال عريضة على جهتي وخلف الرأس، وعقدة فراشية الشكل على أعلى الرأس)، لكنه أكبر من الطبيعي، نظرتها عابسة و ملامح وجهها يميّزها نوع من التجهّم. أما رقبتها فهي طويلة تظهر عليها طيّات و ذقنها مليئا، مما يدل على سمنة التمثال. كما يوحي تجويف حدقات عيناها و حزّات تقصيبات شعرها بالقرن الثالث. م. الناحية الخلفية للرأس غير منحوتة مما يوحي باستخدامها مقابل الجدار. قد تؤرخ بالقرن 2 م[1]. (الصورة رقم : 117).

-8- رأس تمثال إمرأة (إلإمبراطورة لوكيلا ؟ *Lucilla*) (28 X 14سم) رأس تمثال إمراة من المرمر الأبيض أصغر بقليل من الطبيعي، يحمل بقايا تشوهات على الحاجبين الأنف، الشفتين والذقن. على الرأس وشاحا وتاج.
قد يتعلق الأمر في هذه الحالة برأس أحد الآلهة (فورتونا، جينون؟) أو
الإمبراطورة لوكيلا زوجة الإمبراطور لوكيوس فيروس وإبنة ماركوس أورليوس(القرن الثاني.م) حسب كل من رافوازي وقزال[2] أو ربما فينوس حسب دولامار. [3] (الصورة رقم : 119)

-9- تمثال إمراة : (علو الرأس 32 سم) رأس تمثال إمرأة من المرمر الأبيض بتسريحة الشعر على شكل عصائب والوجه دون خصائص ملحوظة تميزه ترجحه أن يكون من العهد السيفيري (الثلث الأول من القرن الثالث .م). وجد خلال حفريات المسرح الروماني ووضع على جسم من المرمر وجد في نفس المكان، اللباس غير منحوت بدقة والجسم يبدو قاسي وخالي من الحيوية ونوعية إنجازه (*Facture*)أسوء من نوعية الرأس الملحق) به مما يدل أنه من الفترة المتأخرة [4].

-10- رأس تمثال إمرأة (46 X 28 X 16سم)، من المرمر الوردي ، مغطى بالوشاح أو بحجاب يغطي الصدر وتشكل ذيوله الجانبية (*Pans*) إطارا للوجه ثم يلتقيان عند العنق. الشعر مقسم إلى عصابتين بشريط وسطي[5].

-11- رأس تمثال الإله هركول *(Hercule)* : (الإرتفاع : 25 سم الصورة رقم : 118)، رأس تمثال هرقل من الرخام الأبيض، نهاية الأنف مكسرة وجزء من لباسه الأيمن المتمثل في جلد الأسد. يبدو قوي الشكيمة، توحي ملامح وجهه بشدة الذكاء عكس الخشونة التي عرف بها كونه يشخص القوة و الشجاعة. جبينه واسع ترتسم عليه تجعيدة، فمه صغير، شنبه كثيف نسبيا و متهدّل و لحيته كثيفة ذات تقصيبات. أما الجمجمة فهي مغطاة برأس أسد، عقرته (*Crinière*) تنزل إلى غاية الرقبة كما يغطي الجلد الكتفين.
حسب دوباشتير، وضع رأس هرقل على تمثال في وضعية الوقوف يتكئ على هراوة وهو يشبه تمثال هرقل مدينة الجم *(El Djem)* بتونس)[6].

---

[1] Souville (G), Inventaire…op cit p : 103 N° 181
-De Pachtère (FG), Musées… op cit p : 35 pl IV fig 2.
[2] Souville (G), Inventaire … op cit p : 103 - 104 N° 182.
[3] Delamare (AH A), Gsell (S), op cit p: 167 pl 181 N° 9- 10?
[4] Souville (G), Inventaire …p : 105 N° 183.
-De Pachtere (FG), Musées…op cit p : 38.
[5] Souville (G), Inventaire …op cit p : 105 N° 184
[6] De Pachtere (FG), Museés… op cit p : 32 Pl VI fig 4.
-Gaukler (P), Merlin (A) Poinssot (L) Drappier (L), Catalogue du Musée Alaoui , Paris 1910 p : 59 N° 1033 pl.XLII, fig 2.

-12- تمثال رجل (بالتوجة أي **لباس الأعيان):** (الإرتفاع بالقاعدة: 1.60 م) تمثال عادي لا يختلف عن أمثاله من ذلك النوع المخصص لتمثيل أعيان البلدة، الظهر مسطح ودون رأس[1].

-13-جزء تمثال:(19X34سم) جزءعلى شكل صندوقة من المرمر مزين بأشكال تمثل المخطوطات *(volumina)* وبعنقود عنب بأوراقه [2].(ربما جزء سفلي لتمثال إيسكليبيوس الذي يحمل علبة المخطوطات (*Capsa*) .

-14-تمثال إلهة الغاب والماء ؟ : (غير مدروسة) الإرتفاع : 1.20 م، العرض في الأسفل : 29 سم. وجد أثناء أشغال تهيئة حضيرة المركب السياحي بوشهرين بحمام أولاد علي سنة 2010، التمثال من المرمر الأبيض ذو حبيبات خشنة ومغطاة بترسبات صفراء الناجمة عن الدفن، تعرض إلى أضرارمن جراء الحفر والمحاكاة أثناء الإستخراج من الأرض على مستوى الساعد الأيسر (*Avant bras*)، العنق وأعلى الصدر والكتف الأيسر وخدوش بارزة على المعصم وكان أصلا دون رأس (*Acéphale*) ولم يبق من الذراع الأيمن المكسر إلا الجزء العلوي والتمثال مكسر أيضا تحت الركبتين. الجسم مقسم إلى جزئين: ما فوق السرة المثلثة عاري والثديين متآكلين وغير مقوسين *(peu galbés)* وما تحتها إلى أسفل الجسم مغطى بلباس بطيات عريضة يبدو كأنه محزوم في الأعلى وبين الفخذين يظهر بارزا ذيل من الثوب، وضعية الركبة والرجل اليسرى الراكع ، تدل أن ثقل التمثال كان مرتكز على الرجل اليمنى ذات الوضعية المستقيمة وعلى أسفل الجانب الأيمن يظهر مسند ملتحم باللباس يحمل جرة بفتحة ؟
كما هو معروف في العالم الروماني، قد يكون هذا التمثال مستعمل في الحمامات المجاورة بمكان العثور والتي بقي منها جزء منها بحمام أولاد علي لكنها غير مدروسة [3]. (الصورة رقم : 121)

15- رأس تمثال للإمبراطور سبتيم سيفير ؟(علوه 33 سم) رأس تمثال من المرمر الأبيض يشبه كثيرا تمثال الإمبراطور سبتيم سيفيرالمعروض بالمتحف والموجود بخميسة (دوباشتير اللوحة 7 رقم 7) خاصة من حيث اللحية وتسريحة الشعر وملامح الوجه (نفس اللطف في العيون ،الخدين أكثر سمكا، الشوارب متدلية وأكثر كثافة) مما يبرز مظاهر الشيخوخة وقد يبدو كأنه تمثال أب الإمبراطور الذي نحت له تمثال بقسنطينة [4].
تذكرنا تقنية نحت الشعر المستعملة في هذا التمثال بما يسمى (*Flammenhaarstill*) الطراز الذي يشبه شعلات النار) والمستخدمة خاصة على توابيت الفترة السيفيرية المتأخرة [5]. الصورة رقم : 121.

- جزء تمثال رديء النوعية من المرمر يمثل جزء من ساتير (*Bassin de Satyre*) علوه : 47 سم [6]

[1] Souville (G), Inventaire… op cit p : 105 N° 185
-De Pachtère (FG) Musées …op cit p : 36.
-Gsell (S) AAA F 9, 146 p : 20.
[2] Ibid p : 106 N° 186.
[3] Gsell (S) AAA F 9, 128 p : 15
[4] De Pachtère (FG), Musée …op cit p : 39 pl VII fig 8.
-Delamare (AH A) Gsell (S), op cit p : 167 pl 181 N° 5- 6?
[5] Duval (N), Lamare (N) , « Une petite ville romaine de Tunisie : le *Municipium Cincaritanum* », *Mélanges de l'École française de Rome - Antiquité* [En ligne], 124-1 | 2012, mis en ligne le 19 décembre 2012, consulté le 06 janvier 2015. URL : http://mefra.revues.org/198
[6] Delamare (AH A) Gsell (S), op cit p : 167 pl 181 N° 17.

المبحث 3 : التيجان :

بسبب قلة الحفريات التي عادة تمون المتاحف والمجموعات الأثرية بمختلف اللقي وطبيعة تكوين المتحف من عدة عناصر مختلفة جاءت من عدة أماكن وبذلك استحالة التعرف على المصدر الحقيقي لأغلبية التحف إلا من خلال أعمال الجرد التي في حوزتنا واستنادا إليها، يمكن القول أن العناصر المعمارية الموجودة بالتأكيد بقالمة وضواحيها قليلة جدا وتتمثل في:

بعض التيجان القليلة في الحقيقة جديرة بالذكر نظرا لنوعية أوراقها المنجزة بجدية وأناقتها ومنها يمكن ذكر:

- تاج كورنثي من المرمر الأبيض معرق باللون الوردي وجد بحمامات المدينة، علوه : 50 سم وعرضه 55 سم وهو من النوع الكلاسيكي أي بزخارف حلزونية الشكل (*Volutes*) محاطة بدائرة بها ورود طافحة على المحسب (*Abaque*)[1] .الصورة رقم : 122

- تاج كورنثي من المرمر الأبيض وجد بالمسرح الروماني بقي منه النصف علوه : 52 سم[2] . الصورة رقم : 124.

- تاج كورنثي من المرمر بصف واحد من أوراق الأكنتس ومحالق منقلبة (*Caulicoles renversées*)[3]

- ذكر من دون تفاصيل تاج آخر يحمل طغراء المسيح ربما كان ضمن أحد مرافق الفترة المسيحية لكن لا نعرف أين وجد بالضبط [4]

- تاج جميل من الفترة البونيقية (علوه 51 سم) من الحجر الكلسي كان موجود في ركن من أركان مبني لأنه منقوش فقط على واجهتين. تتكون زخرفته على إحدى الجهات من ساق يزين حافة التاج وتنبثق منه أزرار رشيقة وعلى الجهة الأخرى من حلزونية بلوالب (*Volute à spirales*) تنبثق من أسفلها وردة اللوتس مفتوحة [5]. الصورة رقم : 125، عثر عليه بموقع قلعة بوعطفان ومحفوظ بالمسرح الروماني.

- تاج كورنثي من الحجر الكلسي منحوت ببروز وبثلاثة صفوف من أوراق الأكنتس المليئة ،أي المنحوتة دون حفر (*Epannelé*) كما هو الحال في هذا التاج الذي وجد ضمن أطلال المسرح الروماني[6]. الصورة رقم: 123.

- رغم قلتها، فأناقتها ودقة إنجازها يعبر عن الذوق الرفيع للنحت بصفة عامة عكس ما قيل عن رداءة وخشونة النحت المحلي.

- جانبين من نفس تاج بيزنطي من المرمر الوردي علوه 41 سم مزين بصليب من النوع الإغريقي وجد حسب رافوازي قرب الكنيسة المسيحية [7]. الصورة رقم : 126، 127.

---

[1] Souville (G), Inventaire …op cit p : 107 N° 187.
-De Pachtere (FG), Musées …op cit p : 39 pl : VIII fig 2.

[2] Souville (G), inventaire …op cit p : 107 N° 188.
-De Pachtère (FG), Musées…op cit p : 40. pl VIII fig 4.

[3] Procès verbal de la séance de la commission de l'Afrique du Nord du 10 mars 1903, BCTHS 1903, N° 3 Guelma p : CLXXI. (Mentionnant aussi la découvertes de plusieurs morceaux de colonnes et une base par ailleurs inédentifiables pour manque de détails)

[4] Recherches des antiquités dans le Nord de l'Afrique : conseils aux archéologues et aux voyageurs / instructions adressées par le Comité des travaux historiques et scientifiques aux correspondants, BCTHS 1890 p : 158 fig 179.

[5] De Pachtère (FG), Musées …op cit p : 39 et pl VIII N° 1
-Gsell (S) Notes sur diverses…op cit pp : 380 - 381 fig 3.

[6] De Pachtère (FG), Musées… p : 40.

[7] Delamare (AH A), Gsell (S), op cit p: 165 pl 180 N° 3- 4.

- تاج عضادة (*Chapiteau de pilastre*) علوه 63 سم مكتظ بتزيينات نباتية منها أغصان الغار (*Laurier*)،وهذا العنصر التزييني جعل البعض يعتبرونه كجزء من معبد إلهة النصر في حين ذهب البعض الآخر إلى إرجاعه إلى الفترة المسيحية [1]. الصورة رقم : 128.

المبحث 4 : الأدوات غير المكتوبة (*Anépigraphe*) المتعلقة بالمجال الجنائزي

- طاولة القرابين (*Mensa/ Table à libation*): (25 X 20 سم) طاولة القرابين من المرمر محفورة بخمسة قصعات(المركزية بمستويين) يتراوح قطرها ما بين 8 و 10 سم.[2] وجدت بقالمة.(الصورة رقم : 129)

- طاولتين للقرابين : الأولى (40 X 56 X 9 سم)، طاولة قرابين من الحجر الكلسي نصف دائرية محفورة بصحن طويل بعروتين وقصعتين بعروات أيضا على الجانبين (الصورة رقم : 130) والثانية (55 X 35 X 10 سم)،وهي طاولة مستطيلة من الحجر الكلسي محفورة بأربعة قصعات واحدة فقط بعروة وصحن [3]. عين النشمة.(رقم: 131

- طاولة قرابين (غير مدروسة41 X 36 X 7 سم) : جزء طاولة قرابين من الحجر الكلسي، بسيطة جدا محفورة بثلاثة قصعات صغيرة على الجهة وصحن كبير بمستويين. معروض بالمركز الثقافي لبلدية قلعة بوصبع. (الصورة رقم : 132).

- **طاولة قرابين** (غير مدروسة 56 X 38 X 12 سم) مائدة مستطيلة الشكل من الحجر الكلسي الرديء النوعية محفور بطبق مستطيل بعروتين (18 X 11 سم) محاط بأربعة قصعات على الجوانب لا يتعدى قطرها 9 سم. وجدت بعين النشمة ومعروضة بالمسرح الروماني. (الصورة رقم : 131).

- **طاولة قرابين** (غير مدروسة 24 X 20 سم)، صغيرة مرصعة في الجدار العلوي للمسرح، من المرمر الأبيض تتكون من خمسة قصعات مستديرة ومتساوية: أربعة على الزوايا والأخرى في الوسط.(الصورة رقم : 134).

- طبقا للمراسلة المذكورة أعلاه في جدول المغنيين، وجدت بقلب المدينة الحالية أثناء تهديم منزل أحد المعمرين الفرنسين بالضبط بشارع الأمير عبد القادر، مائدة جنائزية (48 X 43 X 17 سم) من المرمر الوردي تحتوي على ستة صحون دائرية إثنتان منها على أحد الجهات غير كاملتان بسبب إعادة إستعمالها في البناء الحديث بعد صقلها. معروضة حاليا بحديقة المسرح.(الصورة رقم : 135

- مذبح: (1.35 م X 60 X 53 سم)، مذبح جنائزي من المرمر الوردي دون كتابة. نحتت ثلاثة جهات منه بشخص أسطوري يتمثل في (*Atlante* المستوحي من الشخص الأسطوري أطلاس *(Atlas)* بشعر مجعد، وشاح على كتفيه وهو عار الجسد مرتكزا على رجله اليمنى وركبته اليسرى على الأرض ويحمل بيديه قبة السماء. بقيت الجهة الرابعة دون نحت والجانب العلوي هيئ على شكل طاولة قرابين تتكون من قصعتين قطرها 10 سم، أحدهما بمقبض والأخرى بعروتين وصحن بيضوي الشكل بمقبضين

[1] Delamare (AH A), Gsell (S), op cit p : 166 pl 180 N° 8- 9.
[2] Souville (G), Inventaire …op cit p : 107 N° 189.
[3] Ibid p : 216 N° 52, 526.

25 X 16 سم). كان هذا المذبح الذي عثر عليه سنة 1907 بالجهة الغربية للمدنية معروض بالحديقة، ثم تم نقله إلى المتحف[1]. وجد بقالمة.(الصورة رقم : 136).

- جزء جنائزي ؟: (80 X 50 سم) جزء من المرمر الوردي مزين بتاج بارز (قطرها 23 سم) ، ربما كان ضمن هيكل جنائزي. وجد بقالمة.

***ملاحظة**: هناك عينات أخرى بالمسرح الروماني نجهل تماما مصدرها.(حمام دباغ ؟ تبليس؟.....)

المبحث 5: الفسيفساء:

بغياب أو قلة المرافق التي عادة توجد فيها الأبسطة الفسيفسائية بمختلف أنواعها وأحجامها كالمنازل والحمامات والكنائس وبانعدام الحفريات الجدية بقالمة، لا يمكن ذكرإلا جزء بساط واحد معروض حاليا على أرضية إحدى ملحقات المسرح الروماني. يتمثل في بساط (3.44 م X 6.33 م) ذو أشكال هندسية متناظرة من دوائر ومربعات ومعينات تتخللها أشكال نباتية مختلفة، عقد سولومون وصلبان من نوع (*Swastika*) وكل واحدة محاطة ببريمة *(torsade)*[2].(الصور رقم : 138، 139)

- إشارة أخرى إلى الفسيفساء التي وجدت في حي الثكنة الفرنسية سابقا على بعد حوالي 60 م شمال الحمامات، تتكون من أشكال هندسية (مربعات ومعينات متداخلة وكل مربع مزين بداخله بأشكال مختلفة) وأخرى نباتية حول نقيشتين على الفسيفساء وطغراء المسيح من عهد الإمبراطور كونستونتان (*Chrisme Constantinien*) في إطار إكليل نباتي: ILAlg I, 430 تذكر أسماء المهديين كما هو الحال بمدن أخرى كجميلة وقد تكون هاته الفسيفساء تزيين أرضية الصحن الجانبي لكنيسة كلاما [3] وجزء آخر في إطار مستطيل بنفس المكان في مرفق قد يكون كنيسة[4].

- طبقا لما كتبه الدكتور قرولوا (*Grellois*) في دراسته المذكورة أعلاه، فإن عدة بقايا من الفسيفساء وجدت بعدة أماكن من المدينة خاصة بضواحي المسرح الروماني حيث تم العثور على بساط يبلغ طوله 40 متر وتم إعادة وضع بعض أجزائها على أرضية الكنيسة الجديدة [5]، وهذا يتطابق مع ما ورد في جرد فسيفساء بلاد الغال وشمال إفريقيا للباحث دوباشتير الذي يذكر أن في ديسمبر 1841 أو جانفي 1852، في محل مقاساته على الأقل 8 X 6 م وذلك شمال - غرب المسرح، وجدت فسيفساء بأشكال تتمثل أساسا في مربعات محاطة بتشابك تحتوي على معينات ومثلثات بأضلاع مقعرة مع الإشارة إلى أن هذا البساط تم تدميره.

-على بعد حوالي 150 م جنوب غرب المسرح، فسيفساء تزينية أخرى كانت مفروشة في رواق من محل مستطيل الشكل تم هدمها أيضا[6]. (هل يمكن إعتبار الحي بجوار المسرح كحي سكني؟ مع العلم أن

---

[1] Souville (G), Inventaire … pp : 107- 108 N° 190.
-De Pachtère (FG), Musées…. op cit p : 43 note 2 pl. VI fig 6.
[2] Ibid p : 109 N° 193.
[3] Gsell (S), ILAlg I, 430
-Procès verbal de la séance de la commision de l'Afrique du Nord du 12 avril 1910 p : CC.
-Ballu (A), Rapport sur les fouilles exécutées en 1910 par le service des monuments historiques de l'Algérie, BCTHS 1911 p : 95.
- De Pachtère (FG), Inventaire …op cit p : 17 N° 63.
[4] Procès verbal de la séance de la commission de l'Afrique du Nord du 17 juin 1919 pp : CCXV-CCXVI.
[5] Grellois (E), op cit p : 31.
[6] De Pachtère (FG), Inventaire …op cit pp : 16- 17.N° 61-62.
-Gsell (S), AAA F 9, 146 p : 19 N° 11.

خلال السنوات الأخيرة ظهرت فيه عدة قبور متفرقة الصورة رقم 167 على إثر حفرية إنقاذ بقرب المسرح بمكان تشييد البنك المركزي).

- بمنطقة هيليوبوليس بضواحي المسبح الروماني، وجدت بقايا فسيفساء باللونين الأبيض والأسود تتمثل عموما في دوائر تحتوي على مثلثات وأحبال، مربعات بحواف من تشابك على شكل نجوم[1].

- فسيفساء تزينية مفقودة بطبيعة الحال كانت على أرضية محل مستطيل (حوالي 17 X 11 م) إعتبره رافوازي على خطأ كمعبد مسيحي صغير وبقايا أخرى في ضواحي هذا المكان[2].

- وجدت عدة بقايا من أبسطة فسيفسائية أثناء حفريات بالقاعات المجاورة للقاعة الباردة للحمامات [3].

ملاحظة : إلتقطت الفنانة التشكيلية الجزائرية الألمانية بيتينا هياينن عياش (*Bettina Heinen Ayech*) جزء من بساط فسيفسائي صغير قرب مقر البريد المركزي الحالي (أنظر الصورة رقم 139.) خلال السبعينيات من القرن الماضي مما يؤكد أن المصير الذي عرفته أثار قالمة بمختلف أنواعه خلال الفترة الإستعمارية إستمر إبان الاستقلال، هذا من جهة. ومن جهة أخرى، يؤكد الأمين العام لجمعية الآثار والتاريخ والجغرافيا أن الجرائد تحدثت عن فسيفساء تم تغطيتها أو هدمها دون إشعار السلطات المعنية طبقا لقرار الحاكم العام[4].

المبحث 6 : التوابيت *Sarcophages*:

بإستثناء التابوت المتكون من جزئين الذي كان يستعمل كحوض لتخزين الماء بالثكنة العسكرية الفرنسة والذي يحمل النقيشة رقم ILAlg I, 330 والمعروض حاليا بالمسرح الروماني، (الصورة رقم: 140)، هناك تابوت آخر ربما من الفترة المسيحية (1.55 X 52 سم) بالحديقة الأثرية كلاما من المرمر الوردي (محجرة ماونة) مزين على أحد الجهات الطويلة بكأس مقدس (*Calice*) تنبثق منه جذوع شجرة الكرمة على شكل بريمات (*Vrilles*) [5] وأشكال مختلفة أخرى نباتية وهندسية (ورود متعددة البتلات، مثلثات، معينات) منحوتة داخل أطور بطريقة بسيطة. وجد هذا التابوت أثناء تهديم الجزء الجنوبي للسور البيزنطي. الشكل رقم : 141). هناك جزء ينتمي ربما لتابوت آخر بالحديقة بقيت منه زخرفة تمثل أيل وكأس مقدس [6] .

- تابوت : (الارتفاع : 62 سم، الطول: 2 م، السمك: 10 سم) تابوت من الحجر الكلسي مستدير في إحدى الجهات وجد خلال أشغال بناء مدرسة ألومبير(*Ecole d'Alembert*) إكمالية محمد عبده حاليا بقلب مدينة قالمة [7].

---

[1] De Pachtère (FG), op cit p : 17 N° 64.
-Vigneral (Ch), op cit p : 4
[2] Gsell (S), AAA F9, 146 N° 9 p : 19.
-Delamare (AH A) Gsell (S), op cit p : 154 pl 171 N° 7.
[3] Rapport sur les fouilles exécutées en 1913 par le Service des monuments historiques de l'Algérie, BCTHS 1914 pp : 281- 282.
[4] Comptes rendus du Bulletin de la société archéologique, historique et géographique de Constantine, 1931 pp : 196 -197.
[5] De Pachtère (FG), Musées …op cit p : 44
-Delamare (AH A), Gsell (S), op cit p : 165. pl 179 N° 15
[6] De Pachtère (FG), op cit p : 44.
[7] Souville (G), op cit p : 108 N° 192.

- جزء تابوت صغير؟ 43 X 33 X 36.5 سم (بقايا عظام متناثرة بمكان العثور) من الحجر الكلسي وجد شرق موقع زتارا على إثر شق طريق لأحد القرى سنة 2009 (أنظر الصورة رقم : 142). وجدت معه كتلة حجرية كاملة هرمية الشكل مزينة على أحد الجهتين الصغيرتين بوردتين ثمانية البتلات يتوسطهما جزء سلسلة تنتهي بحلقة مفتوحة.

- تابوت؟ حوض ؟ (52 X 46 X 32 سم) صغير من الحجر الكلسي وجد خلال حفريات 2013 بالجهة الغربية لمقر بلدية قلعة بوصبع بقرب الطريق الوطني المؤدي إلى عنابة. وجدت أيضا كتلة حجرية مستطيلة (63 X 33 سم) بأخدود محيطي تبدو كأنها غطاء للتابوت المذكور أعلاه.(الصورة رقم : 143).

المبحث 7: الفخاريات:

عرضت بالمتحف عدة نماذج فخارية (أباريق مختلفة، مصابيح، أكواب، صحون، بلاطات جنائزية....) لكنه من الصعب جدا التعرف بالتدقيق على تلك التي جاءت من قالمة وضواحيها (انعدام التقارير الواضحة والمفصلة وذلك منذ الفترة الإستعمارية، بعض التحف الفخارية هي من محتجزات مصالح الأمن أو هيبات المواطنين أو من حفريات إستعجالية دون تدوين ولا حتى إمكانية الفرز بمخزن المتحف بين مختلف المعثورات التي جاءت من هذا أو ذاك الموقع) لذا نكتفي بالعموميات المؤكّدة من خلال المصادرالتي سبق ذكرها لأن الجرد الأولى المنجز في هذا الصدد من طرف المؤسسة المتحفية لا يجدي نفعا بحيث لا يذكر إلا بصفة جد نادرة طريقة ومكان الإقتناء.

- أنجزت رسالة لنيل شهادة الماجستير فى علم الآثار بعنوان: " دراسة تنميطية للمجموعات الفخارية المحفوظة بمتحف المسرح الروماني- قالمة-" من طرف السيدة سولمية مباركة (2010-2011)، لكن بما أنها إعتمدت أساسا على بطاقات الجرد الخاصة بالمؤسسة المتحفية فلم تفيدنا أصلا للتعرف على مصادر الأواني المدروسة ، وكذلك بالنسبة للرسومات التي أنجزها كل من دولامار وقرولوا.

- طبقا لشهادات كتابية لبعض الذين عايشوا أحداث السنوات الأولى للإحتلال الفرنسي على غرار الباحث قرولوا، لم توجد إلا القليل من الأدوات النفعية الفخارية في حين وجد عددا معتبرا من الشقف مما يدل أن المدينة هجرت من طرف أهلها وفي هذا الصدد يمكن ذكر جرة من الطين المشوي علوها 70 سم و قطرها 45 سم[1] .

1- **المصابيح** : ليست كثيرة بالمتحف لكن من خلال المراجع القليلة المتوفرة، يمكن ذكر ذلك المصباح من الفترة المسيحية مزين بحمامة على غصن يحمل على القاعدة علامة الصانع: *Nov(ii) Ius(ti)*. غير موجود حاليا بالمتحف.(لهذا النوع من العلامات أنظر CIL VIII, 10478, 22644). الشكل رقم : 144.

- مصدر آخر يتحدث عن مصباحين عثر عليهم بقالمة يحمل الأول مشهدا يمثل زوج إلهي يتكون من الإلهة إزيس (*Isis*) وأنوبيس (*Anubis*) والثاني الإله سيرابيس(*Serapis*) متجه نحو اليسار

[1] Grellois (E), op cit p : 295

مؤرخين بمنتصف القرن الثاني أو بداية الثالث.م.(الشكل رقم : 145 مع الإشارة أن هذا النوع من المصابيح مستعمل منذ منتصف القرن الأول إلى غاية منتصف القرن الثالث م[1].

- من بين المصابيح المعروضة، إثنين فقط تحمل علامة الصانع من القرن الثاني .م (*C(aius)* *Jun(ius) Ale(xis)*, وعلامة أخرى (*C(aius) Jun(ius)Drac(ontius)* وقد تخصّ نفس الورشة من أصل محلي.

- هناك النوع البوني المتمثل في مصابيح على شكل أكواب من الطين الأحمر والأسواد رديئة النوعية وهي طبقا لتصنيف الباحث سينتاس (*Cintas*) تؤرخ بما بعد سقوط قرطاج.

- نوع آخر يتمثل في مصابيح دائرية الشكل تعود إلى القرن الأول.م مصنفة من طرف سوفيل ضمن الأدوات المجهولة المصدر، دون مقابض وبفوهات بارزة ومنفصلة ومزينة بزخارف حلزونية الشكل.

- أغلبية المصابيح مؤرخة بالقرن الثاني. م وهي بأحواض مستديرة ومقابض وعلى شكل عصابة (*Anneau*) وفوهات مستديرة وقصيرة غير منفصلة بصفة واضحة عن جسم المصباح والبعض منها حمل مشاهد أسطورية (ديان، إيروس...) محاطة بأشكال هندسية أو نباتية.

- البعض الآخر يرجع إلى الفترة المسيحية وهي ممثلة بمجموعة معتبرة لكنها رديئة النوعية من الطين الأحمر، المقبض ممثل فقط بعصابة غير بارزة والفوهة بارزة عن الهيكل والصحن مغطى بأشكال نبانية أو هندسية وبعض المشاهد المرتبطة بالديانة كالطغراء والسمكة والنخيل.

- وأخيرا، هناك عدة مصابيح من الفترة الوندالية وهي من الطين الأحمر، على شكل شمعدان، دون تزيينات ورديئة الصنع والمظهرعلى العموم[2].

- زيادة إلى المصابيح، هناك قطعة أخرى من الفخار السجيلي الإيطالي المتأخر تحتوي على ختم الحرفي أو الصانع *Sex(tius).M (aurius).F (estus)* [3] *(ليست بالضرورة من مواقع قالمة).*

- طبقا لما ورد في كتاب قرولوا، فإن الفخار الذي وجد بقالمة رديء النوعية على العموم، والمصابيح التي شاهدها آنذاك كانت تحمل مشاهد متنوعة (أسد حامل حصان، رأس إمرأة، كبش، تنين، حصان يجري، جنية، وملاك...)[4].

-2-**أدوات فخارية أخرى**: وجدت قرورات فخارية صغيرة (علوها 8 إلى 10 سم) بأعناق ممدودة قد تكون مستعملة كدميعات [5] (*Lacrymatoires*) الشكل والصورة رقم : 146.

---

[1] Delamare (AH A),Gsell (S), op cit pl 182 N° 19, 20, 22

-Bricault (Y), Le Bohec (Y), Podvin (JL), «Cultes isiaque en Proconsulaire », in Isis en Occident : actes du III eme colloque international sur les études isiaques, Lyon III, 16 -17 mai 2002 p : 233 (citant Bussière (J), lampes antiques de l'Algérie p : 169 et 361 N° 3517 pl 97).

[2] Souville (G), Inventaire …op cit p : 40- 42.

-Delamare (AH A) Gsell (S), Exploration …op cit p : 168 pl 182 N° 22.

[3] دوربان (م) ، أنماط الفخار القديم في الجزائر القديمة (ما بين القرن الأول قبل الميلاد والقرن الثالث ميلادي)، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في الأثار القديمة، جامعة الجزائر ،2009- 2010،ص: 252 و 362.

[4] Grellois (E), op cit p : 289.

[5] Ibid p : 290 pl 6 N° 2, 3.

-أجزاء أنابيب/ قنوات فخارية مستديرة الشكل (*Embouts/ Boisseaux/ Tubes d'emboitement*) تستعمل لإيصال المياه، إثنان معروضان بالمتحف(الأول : الطول 18 سم، القطر الخارجي : 6.5 سم والثاني طولها 14 سم وقطرها الخارجي 6.5 سم). عينة أخرى من الطين الأحمر تتميز بتجهيز أحد الطرفين بخدود .(*Filetage*) تستعمل لربط القنوات (*Raccord*) ببعضها البعض بواسطة ملاط الجير. عثر عليها بقلعة بوصبع و" محفوظة " بحضيرة البلدية (الصور رقم : 147، 148)

المبحث 8: الأدوات المعدنية :

كما هو الحال بالمعروضات الفخارية، هناك العديد من الأدوات البرونزية لكن ليست لدينا الأدلة الكافية للقول بأنها من قالمة أو ضواحيها، فنكتفي إذن مرة أخرى بالقليل الذي ورد في المراجع القليلة.

1) البرونز :

- أداة من البرونزعلى شكل طاولة محفورة على شكل قدح (يصعب معرفة وظيفتها)[1]. الشكل رقم : 148

- وجود أداة على شكل صليب (علوها 18 سم) تستعمل للتعليق ربما فوق مذبح (*Crux pensilis*) ربما جزء من مصباح. عثر عليه بمصنع الأجر التابع للهندسة العسكرية [2]. الشكل رقم : 149

- شمعدان من البرونز وجد مع الأداة السابقة قد يعود للقرن الخامس أو السادس ميلاديين[3]. الشكل رمم : 150

- أداة أخرى من البرونز تبدو كأنها مقبض [4].

- مصباحين من البرونز، الأول بمقبض طويل ينتهي برأس حصان جد متقنة (الشكل رقم : 151) والثاني بحجم أكبر وبفوهتين على شكل بتلات الأقحوان (*Marguerite*)[5].

- جزء مرآة من البرونز دائرية الشكل قطرها 8.5 سم تحمل على كل محيطها ثقب صغيرة أستعملت ربما للتثبيت على ثياب النساء[6]. الشكل رقم : 152.

- غمد من البرونز (*Douille*) طوله 15 سم ربما كان ضمن نير أو طقم حصان [7] (*Attelage*). الشكل رقم : 153.

2) الرصاص : - إناء من الرصاص وجد أثناء أشغال حفر بساحة المسجد (يتعلق الأمر بالمسجد المسمى فيما بعد بالعتيق)علوه 60 سم وقطره 80 سم منقوش بكتابة بقي منها :*ECCLES(ia / iasticus ?)* لكن قام الجنود بتذويبها لإستعمال المعدن[8].

---

[1] Delamare (AH A), Gsell (S), op cit p : 168 pl 182 N° 123.

[2] Gsell (S), Description de l'Afrique du Nord, musées et collections …op cit p : 62

-Delamare (AH A), Gsell (S), op cit p : 168 pl 182 N° 4.

-Grellois (E), op cit p : 298.

-Xanthopoulou (M), Les lampes en bronze à l'époque paléochrétienne », Bibliothèque de l'antiquité tardive N° 6 Turnhout (Belgique) 2010 p : 35 et 242.

[3] Delamare (AH A) Gsell (S), op cit p : 168 pl 182 N° 7.

[4] Grellois (E), op cit p : 290.pl 6 N° 1

[5] Ibid p : 290 pl 6 N° 1.

[6] Id p : 290, pl 6 N° 4.

[7] Delamare (AH A) Gsell (S), op cit p : 168 pl 182 N° 16.

[8] Grellois (E), op cit p : 298.

- جزئين من أنابيب من الرصاص (*Fistulae*) محفوظين بالمتحف حاليا (الطول 74 و 50 سم، القطر الخارجي : 7 و 60.5 سم) قد يستعملان لإيصال المياه إلى النافورات التي تزيين واجهة المنصة بالمسرح (*Proscaenium*) وقد يتعلق الأمر بذلك الأنبوب الذي عثر عليه ش. أ. جولي أثناء حفريته بالمسرح سنة 1892 [1]. الصورة رقم : 154.

المبحث 9: المسكوكات:

1-9) حوصلة حول المعطيات الكتابية : كما هوالحال بالنسبة للمجموعات الأثرية الأخرى، فالمسكوكات لم تكن إستثناءا للقاعدة المعروفة بمتحف قالمة.

- بطبيعة الحال، وجد العديد من القطع النقدية بموقع قالمة لكن أغلبها غير موجودة بالمتحف لا نعرف مصيرها ولا المصدر الحقيقي لتلك الموجودة به حاليا بإستثناء ما سنتطرق إليه على ضوء المراجع القليلة المتوفرة.

-من بين ما ذكر، يتحدث الباحث قرولوا عن كنزعثرعليه سنة 1846 يتكون من 3000 أو 4000 قطعة برونزية من الحجم الكبير (*Grand bronze*) مدفونة مباشرة في الأرض وتشمل عدة أباطرة من أوغسطس إلى قاليان أو فاليريان [2] (دفنت إذن في عهد هذا الأخير).
-عثر أيضا على عدة نماذج من البرونز الصغير كلها بعد حكم الإمبراطور قاليان (253- 268) وأغلبها من عهد أباطرة عائلة كونستنتان.

- أغلب النقود من النوع البيزنطي لا تتعدى فترة حكم جوستين لوتراس (*Justin le Thrace* 518- 527) ولا بعد الإمبراطور بوقونا (*Constantin IV= Pogonat* 668- 685) وأغلبها تحمل علامة ورشة قرطاج (*KRTG*)، واحدة من عهد هراكليوس مارتينا641 -598 *Heraclius Martina*)) وهراكليوس الثاني (641 - 610 =*Heraclius 2*) من ورشة نيوكوميديا (*NIK*) وأخرى من عهد هراكليوس 1 تحمل الكتابة (*ENTOVTONIKA*) أعيد سكها في عهد هراكليوس 2.

- دائما طبقا لما كتبه الباحث خلال السنوات الأولى للإحتلال الفرنسي، وجدت أيضا بعض النقود من الفضة تشهد على فترات حكم مختلفة أغلبها عادية ولا قيمة تاريخية لها بإستثناء عملة وجدت بالمقبرة تحمل على الظهر صورة تجسد النصر وكتابة (*Virtus*) وهي من عهد الإمبراطور هراكليوس الأول (610 - 641).

- من مادة الذهب، لم توجد إلا بعض العملات العادية من عهد الإمبراطور أنوريوس (*Honorius 393- 423*) و جوستين لوتراس وجوستنيان (525- 565).
- من المسكوكات النوميدية، يمكن ذكر عملتين : الأولى من الحجم المتوسط تمثل على الوجه رأس شخص (ملك) وعلى الظهر حصان يجري متجه نحو اليسار والثانية من البرونز الرفيع النوعية تمثل رأس إمرأة على الوجه وحصانا جاريا نحو اليمين على الظهر ونجمة على حقل العملة.

[1] Guey (J) Grimal (P), «A propos des " Bains de Livie "au Palatin », Mélanges d'archéologie et d'histoire 1937 N° 54 pp : 156- 157 N 1.
[2] Salama (P), « La rareté des trésors de sesterces en Afrique Proconsulaire », Cahièrs numismatiques 41, 161, 2004 p : 29 inv 18

- وجدت أيضا عملة من البرونز من الحجم المتوسط تطرق إليها الباحث شاو (*Shaw*) وهي منسوبة للقائد البيزنطي بليسير .(*Belissaire500- 565*) يظهر على الوجه محاربا متكئا على رمح وتحته كتابة (*Carthago*) وعلى الظهر رأس حصان بناقة (*Tête de cheval bridée*) وعلى الحاشية العدد XIII : وعملة أخرى برونزية من الحجم الصغير تحمل على الوجه صورة لشاب دون لحية وعلى الظهر الرمزAR وبين أطراف الحرف، يوجد شكل صغير يمثل معبد مدينة أراد (*Arad*) بفنيقيا.

- أخيرا، يمكن ذكر بعض العملات التي تحمل النقيشة ملاكا بالأحرف الفنيقية والتي نسبها الباحث جوداس إلى كلاما لكن ذلك كان خاطئا بحيث تعين من بعد أنها عملات إسبانية من منطقة ملاقا / ملاكا ويبدو أن مدينة كلاما لم يكن لها يوما الحق في سك العملة[1].

- من فترة يوبا الثاني وكليوباترا وبطوليمي، هناك بمتحف الجزائر 64 ميدالية كبيرة الحجم من البرونز منها النصف وجد بمنطقة قالمة وهي عموما تحمل على الوجه نفس الرأس وعلى الظهر حصانا وأيضا بعض التفاصيل تخصّ بعض العملات منها ما يحمل حروف فنيقية تحت بطن الحصان، البعض منقوش بكريات بدلا من الأحرف والبعض الآخر لا يحمل لا حروف ولا كريات[2].

- طبقا لدراسة قام بها الباحث ب. سلاما حول الإقتصاد النقدي بشمال إفريقيا خلال الفترة القديمة المتأخرة، يذكر فيها كنز آخر من الفترة الوندالية وجد سنة 1843 أو 1846 بقالمة موضوع بمتحف قسنطينة دون الإشارة إلى المصدر،وآخر سنة 1906 [3]. تم تأريخ دفن الأول بسنة 256 ب- م [4] (نفس الكنز الذي تطرق إليه قرولوا أعلاه) .

- يدعي أن هناك مجموعة نقدية من قالمة محفوظة بالمتحف الوطني للآثار القديمة (لم يتطرق إليها ولا باحث) وكان موضوع مذكرة ماجستير بمعهد الآثار بجامعة الجزائر لم يشار فيها إلى الوثائق التي من خلالها نتعرف فعلا عن المصدر الحقيقي لهذه المجموعة، فنظرا لإنعدام الأدلة الكتابية الكافية ندرجها بكل تحفظ ضمن المعطيات الكتابية، تتكون هذه المجموعة المزعم وجودها بقالمة (ربما تم إيداعها فقط كما هو الحال لعدة مجموعات) من 286 قطعة من البرونز تشمل تقريبا كل الفترات التي مرت عليها منطقة كلاما (الفترة النوميدية ممثلة ب 02 قطعتين، فترة الأنطونينين : 05، السيفيريين 01، فترة الفوضة العسكرية 235 - 270 : 19 قطعة، الإمبراطورية الغالية 260- 270 : 03، فترة أزمة الإمبراطورية 276- 282 : 04، فترة الحكم الرباعي 284- 308 : 10، فترة الإمبراطورية المسيحية 305- 476 : 158، فترة نهاية الإمبراطورية 364- 456 : 26، وأخيرا القطع غير الواضحة : 58 (طبقا لدراسة الطالبة) [5] .

- في سنة 1951، عند الشروع في إعادة تشغيل نافورة هيليوبوليس، وجدت عدة عملات من البرونز تعود إلى فترات مختلفة (عهد تراجان، هدريان، انطونين التقي، كونستنتان وكونستونس) وبعض

[1] Grellois (E), op cit p : 303 -307.

[2] Berburgger (A), « Dernières dynasties Maurétaniènnes : Juba, Cléopatre Séléné, Ptolémée, Medailles, » RSAC 1861 N° 5 / 28 p : 276 et N° 5 / 29 p : 364.

[3] Salama (P), « Economie monétaire de l'Afrique du Nord dans l'antiquité tardive », II [e] colloque international sur l'histoire et l'archéologie de l'Afrique du Nord (Grenoble 5- 9 avril 1983) BCTHS (nouvelle série) fasc B, 19, 1985 p : 194, 201

[4] Salama (P), La rareté ... p : 29 inv 18.

[5] منصوري (ف) ، تطور الفن النقدي من خلال مجموعة نقدية من كلاما، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الآثار القديمة، معهد الآثار، جامعة الجزائر، 2008- 2009.

الأميرات على غرار فوستين *Faustine*(دون تحديد أي منها من الثلاثة المعروفة؟) وصالونين *Salonine* (زوجة الإمبراطور قاليان)[1].

- في هذا الصدد، نشير إلى أن في كنز قالمة الذي نتحدث عنه فيما بعد وجدت عملة تذكر إسم أوربيان *Orbiane* زوجة ألكسوندر سيفير وهذه العملة لم تضرب إلا ما بين سنة 228 و 230 [2] .

2-9) <u>لمحة حول كنز قالمة</u> *: عثر على هذا الكنز المتكون من 7499 قطعة بوزن 158 كلغ، بمناسبة أشغال تهيئة بقلب المدينة وذلك من طرف الطبيب جووان الذي سلمه فيما بعد للباحث ر. تيركون للدراسة التي تم نشرها سنة 1963 وتوزيعه سنة 1965. أفرزالجرد الأولى على 7495 عملة من البرونز تم سكها بورشة روما من حكم أوغسطس (27 ق- م/ 14 ب- م) إلى الحكم المشترك للأباطرة فاليريان وقاليان (253- 268) أي 7486 HS، قطعتين من نوع ديبوندديوس (*Dupondius/ii*) و 7 أس (*As*) وقطعتين إقليميتين (واحدة من عهد الإمبراطور ماركوس أورليوس ضربت بإقليم كبادوس (*Cappadoce* وسط تركيا الحالية) والأخرى لكركلا بإقليم (أبولوني بإليريا *Apollonie d'Illyrie* ألبانيا الحالية) وأخيرا قطعتين غير واضحتين. بإستثناء العملتين التي ضربتا بورشات إقليمية (تحمل نقوش باللغة الإغريقية)، كل العملات الأخرى تم سكها بروما وتحمل كلها علامة SC[3].

في ما يخص حالة الحفظ، يمكن القول ما يلي:

- العهود الأولى للإمبراطورية الرومانية ممثلة بأعداد ضئيلة من العملات و بذلك لا تسمح بإجراء حسابات جدية ونسب تستحق الذكر.

- نسبة العملات الممسوحة أو الممحية وصعبة القراءة (*Effacées/Lecture incertaine*) هي على سبيل المثال : % 98.3 في عملات تراجان 95.7 % لهدريان وسابين، أنطونين التقي و فوستين الأولى 40.6 %، ماركوس أورليوس وفوستين الثانية 31.6 %، كومود وكريسبين 44.3%، س. سيفير و يوليا دومنا 12.5 %. نسبة العملات النقدية الممسوحة يتقلص بصفة معتبرة في عملات أنطونين ويصل إلى درجة الصفر في عملات بداية القرن الثالث فمن خلال هذا يتبين أن الإدخار (*Thésaurisation*) لم يبدأ قبل حكم كركلا[4].

- يتطرق الباحث في الباب الأول من الدراسة، إلى كل العناصر الجوهرية المرتبطة بتأريخ الكنز، فأحدث العملات تعود إلى عهد الحكم المشترك للأباطرة فاليريان وقاليان مع العلم أن هذا الحكم تخلله أسر الإمبراطور فاليريان من طرف الملك الساساني سابور الأول (240- 272 *Sapor/Shapour 1er*) وذلك نهاية سنة 258 ومن خلال هذا، يتبين أن أحدث عملة لا يمكن أن تؤرخ بعد سنة 259 وأن تاريخ دفن الكنز لم يكن بعد سنوات 257-258 م[5]. مع الإشارة أن أغلب آراء الباحثين الذين إستندوا إلى مصادر مصادر أخرى غير المؤشرات النقدية، دعموا فكرة وقوع الحدث ما بين سنة 259 إلى 260 م[6].

[1] Compte rendu de la commision de l'Afrique du Nord du 13 dec 1954, BCTHS 1954 p : 193

* Pour plus de Détails voir : Turcan (R), Le trésor de Guelma, étude historique et monétaire, Paris 1963.

[2] Marcillet -Jaubert (J), « Remarques sur quelques inscriptions de Lambèse », Ant. afr 1967 N° 1 p : 80.

[3] Bastien (P) Robert Turcan, le trésor de Guelma, étude historique et monétaire, Revue numismatique 1966 vol 6 N° 8 p : 330- 333.

[4] Turcan (R), Op cit p : 127.

[5] Bastien P), op cit p : 331.

[6] Gage (J), « Comment Sapor à t-il triomphé de Valerien ? », Syria 1965 N° 42- 3- 4 p : 344.

مع ذلك يبقى دون شك دفن الكنز مرتبط بغارات القبائل المحلية كقبيلة فراكسينزاس (*Fraxinenses*) في حدود سنة 257 لكن لا تزال العديد من الشكوك تسود هذه المرحلة التي عرفت عدة مخاطر وتجاوزات خاصة في حق المسيحيين(الإضطهاد والفدية ومصادرة الأموال) [1].

-الباب الثاني، يتعلق بالظروف التاريخية السائدة والأسباب التي ساهمت أوأثارت دفن الكنز وقد يتعلق الأمر في هذا الصدد بالمرسوم الثاني لإضطهاد المسيحيين والذي أصدره هذا الإمبراطورفي شهر يوليو 258 أو غارات الأهالي.

-في هذا الإطار، يستبعد الباحث غارة أحد القبائل(*Babari Transtagnenses*) التي تصدت لها مفرزة عسكرية من الفيلق الأغسطي الثالث بقيادة فيتوريوس فيتوريانوس (*Veturius Veturianus*) في سنوات 254- 255م أي قبل نهاية إدخار الكنز، في حين يحتفظ بإمكانية حدوث ذلك بسبب ثورة قبيلة البفارس (*Bavares*) التي ألحقت أضرارها حتى نوميديا الشمالية خلال سنوات 257- 258م قبل أن يتم قمعها سنة 259م من طرف ماكرنيوس دوكيانوس (*Macrinus Decius*)

- في هذا الصدد، نشير إلى أن الكنز الذي أكتشف سنة 1846 والذي سبق التطرق إليه قد يكون دفن في نفس الأجواء أي أثناء أو بسبب غارة البفاريين[2].

-الباب الثالث يخص القضايا الإقتصادية والنقدية لهذا الكنز وينقسم بدوره إلى فقرات : الأولى تخصّ عمر الكنز عند الدفن، ونظرا للحالة السيئة لأغلب العملات التي تم سكها قبل عهد الإمبراطور ألكسوندر سيفير، يعتقد الباحث أن الإدخار بدأ في زمن هذا الإمبراطور(مجموع 1276 قطعة بصورته) وكأقصى تقدير، لم يبدأ قبل فترة الإمبراطور كركلا. في الفقرة الثانية، يتطرق إلى تقدير القيمة النقدية مقارنة بحجم أو سلم الأجور والأسعار، فمبلغ *HS* 7500 لا يمثل في الحقيقة إلا مبلغا زهيدا، فهو أقل من راتب جندي خلال شهرين وبذلك إعتبر الباحث أن الكنز هو جهد فلاح طوال عدة سنوات لإدخار نصف من دخله مما يعادل حوالي *HS* 200 سنويا لمدة 30 سنة.

-الفقرة الثالثة تتعلق بتقهقر قيمة عملة الدوني (*Denier*) وإنخفاض نسبة الفضة به من 50 إلى 33 % في عهد حكم الإمبراطور ألكسوندر سيفير، وعلى إثر ذلك، أصبح السكان يفضلون إدخار عملات السيسترس من البرونز إعتبارا منهم أنه إحتفظ على قيمته الجوهرية.
الفقرة الرابعة تعالج قضية سك وتداول العملة البرونزية من فترة الإمبراطور ألكسوندر سيفير إلى عهد قاليان، علما أن الأول قام بخفض إصدارالعملات الذهبية والفضية وفضل تشجيع العملة البرونزية في حين أنتهجت سياسة معاكسة من طرف سبتيم سيفير وأتباعه لوضع حد للإنخفاض قيمة العملة، وإذا قمنا بعملية حسابية تأخذ بعين الإعتبار المعدل السنوي للعملة البرونزية الذي يصدرها كل إمبراطور، نجد أنها إرتفعت خلال حكم الإمبراطور قورديان (1428 قطعة من الكنز بصورته) ثم أخذت تنخفض تدريجيا إلى أن أصبحت تقريبا منعدمة خلال عهد الأباطرة فاليريان وقاليان بسبب إنخفاض قيمة عملة الأنطوننيانوس إلى 5 % من الفضة وأصبحت العملة البرونزية لا قيمة لها وتقريبا مهملة[3].

[1] J. Desanges, « Fraxinenses », *Encyclopédie berbère, 19 | Filage – Gastel*, Aix-en-Provence, Edisud, 1998, p. 2934
[2] Bastien (P), op cit p : 331.
[3] Ibid, pp : 331- 332.

- أما بقية الدراسة، فتتعلق بمعطيات تقنية تخصّ تفاوت أو تقلبات وزن السيسترس خلال العهود المتتالية للأباطرة خلال القرن الثالث خاصة، ثم كتالوج العملات المدروسة والجرد الرقمي لعدد العملات حسب الأباطرة والأميرات التي تحملها الأوجه وبطبيعة الحال قضية قص العملات *le cisaillement*) (وحالة حفظها، وفي ما يلي ملخص كمي للكنز (طبقا لمعطيات ر. تيركون *R.Turcan, Le trésor de Guelma*) الصور بالملحق من ص : 431 إلى 448.

الحاكم(إمبراطور / أمير(ة)	فترة الحكم/ تاريخ السك	عدد ونوعية العملات فى الكنز	المرجع عند ر. تيركون
الإمبراطور أوغسطس	27 ق- م 14 ب- م/ 23 ق- م	01/ *As* غير مؤكدة *Incertaines.*	ص : 65، 125
الإمبراطور قالبا	69 ب- م	01*HS* غير مؤكدة	65. ،125
الإمبراطور فيسباسيان	69- 79	01*HS* غير مؤكدة	65. ،125
الإمبر اطور تيتوس	79- 81	04*HS* بظهرغير مؤكد.(قرأءة غير مؤكدة)	65، 125
الإمبراطور دوميتيان	81- 96 / 95-96.	09*HS* 01 مؤكدة 08 بظهر غير مؤكد	65،51، 125
الإمبراطور نيرفا	96- 98.	04*HS* الضهرغير مؤكد	65، 125
الإمبراطور تراجان	98- 117 / 105- 107	*61HS* 02مؤكدة، 59 بظهر غير مؤكد	42، 52، 65، 125
الإمبراطورهدريان (نوس)	117- 138/ 119- 120	265 (03 *As*) 259بظهر غير مؤكد (منها 02 *As*)	42، 50، 52، 65، 66، 125
الأميرة سابين (زوجة الإمبراطور هدريان. *(Sabine)*.	83/ 85 - 136 129- 130؟133	16*HS* 11 بظهر غير مؤكد.	66، 125
أيليوس قيصر (*Aelius Caesar)*	101- 138/ 137	07 *HS*	66، 16، 125.
الإمبراطور أنطونين التقي	138- 161/ تراوح	346 *HS*(01	16، 42، 50، 52، 66

	السك مابين سنة 138 إلى 161	*Dupondius)* 157 بظهر غير مؤكد	،67، 68، 69، 70، 71، 125
الأباطرة أنطونين التقي +ماركوس أورليوس	تاريخ السك 140- 144.	01*HS*	72، 125
الإمبراطورة فوستين I الأم (القديمة*Faustine I*) (زوجة أنطونين التقي).	138- 140/ أغلبية العملات بعد وفاتها (*Diva*)	124 *HS* 34 بظهر غير مؤكد.	72، 73- 131، 125
الإمبراطور ماركوس أورليوس	161- 180/ 140- 180	374 (02*As* ,01 *dupondius)* 167بظهر غير مؤكد.	42، 50، 52، 57، 59، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 125.
الإمبراطورة فوستين II الصغيرة(زوجة م. أورليوس*Faustine II*)	161- 175/ 145- 180	185*HS* 10بظهر غير مؤكد.	79، 80، 81، 82، 125.
الإمبراطور ل. فيروس	161- 169	31(01*As*) 04 بظهر غير مؤكد.	42، 52، 82، 83 ، 125.
الأميرة لوكيلا (*Lucille*) أحد بنات م. أورليوس.	149-182/ 161- 169.	103*HS* 15 بظهر غير مؤكد.	83، 84، 125.
الإمبراطور كومود	180- 192/ 172- 192	256*HS* 124بظهرغير مؤكد.	42، 47، 48، 50،، 59، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 125، 127.
الإمبراطورة كريسبينا (زوجة كومود *Crispine*)	177- 188/ 178- 182.	37*HS* 06 بأوجه غير مؤكدة.	90، 91، 125.
الإمبراطور بيرتيناكس (*Pertina*x)	جانفي - ماس 193.	01 *HS*	91، 125.
الإمبراطور ديديوس يوليانوس(*Dide- Julien*)	28 مارس- 2 جوان 193.	01*HS*	91، 125.
الإمبراطورة مانليا سكونتيلا (زوجة ديديوس يوليانوس *Manlia Scantilla*)	" "	01 *HS*	91، 125.
الأميرة ديديا كلارا (إبنة الإمبراطور السابق *Didia Clara*.)	" "	02 *HS*	91، 125.
الإمبراطور كلوديوس ألبينوس(*Clodius*	جانفي- فيفري 197	10 *HS*	91، 125.

(*Albinus*.			
الإمبراطور سبتيم سيفير	-193 /211 -193 210	57 *HS* 05 بظهر غير مؤكد	16، 42، 49، 50، 52، 56، 58، 60، 92، 93 ، 125.
الإمبراطورة يوليا دومنا(الزوجة الثانية لسبتيم سيفير *Julia Domna*)	170- 217	23 *HS* 05 بظهر غير مؤكد.	94، 125.
الإمبراطور كركلا	-196 /217 -211 218	38 *HS*	42، 48، 50، 52، 58، 94، 95، 96، 125.
الإمبراطور جيتا(*Geta*)	211	04 *HS*	96، 125.
الإمبراطور ماكران (*Macrin*)	217- 218	02 *HS*	42، 52، 56، 96، 125.
الإمبراطور ديادومنيان (*Diadumén*ien)	217- 218 (مع والده ماكران)	01 *HS*	96، 125.
الإمبراطور إلاقابال(إليوقابال)	218- 222	24 *HS*	16، 42، 58،50، 96،97، 125
يوليا بولا (الزوجة الأولى للإمبراطور ألاقابال *Iulia Paula*).	219- 220؟	01 *HS*	97، 125.
يوليا أكيليا سيفيرا (الزوجة الثانية لإلاقابال *Iulia Aquilia Severa*)	220- 221؟	01 *HS*	98، 125.
يوليا سوأيمياس (أم ألاقابال *Iulia Soaemias*)	219- 222	05 *HS*	51، 98، 125.
يوليا مايسا (أخت يوليا دومنا *Iulia Maesa*)	219- 222	17 *HS*	54، 55، 98 ، 125.
الإمبراطور ألكسندر سيفير	222- 235	1276 *HS*	16، 34، 42، 43، 46، 50، 54، 55، 61، 63، 98- 103، 125.
الإمبراطورة أوربيان زوجة ألكسندر سيفير *(Orbiane)*	225- 227 228- 230.	04 *HS*	54، 55، 103، 125.
يوليا مامايا (أم ألكسندر سيفير *Julia Mamaea*)	180- 235 222- 235	346 *HS*	54، 55، 103- 105، 125.
الإمبراطور ماكسمين لوتراس (*Maximin le Thrace)*	235- 238	455 *HS*	44، 48، 54، 105، 106، 125.
بولينا (زوجة الإمبراطور أعلاه *Caecilia*)	235- 236. 235- 238	05 *HS*	54، 106، 125.

Paulina			
الإمبراطور ماكسيموس (*Maximus*)	238 -235	80 *HS*	54، 106، 125.
الإمبراطور قورديان الأول	238	05 *HS*	54 ، 106، 107، 125.
الإمبراطور قورديان الثاني	مارس- أفريل 238	04 *HS*	54، 107، 125.
الإمبراطور بالبان (*Balbin*)	فيفري- ماي 238	20 *HS*	54، 108، 125.
الإمبراطور بوبيان *(Pupien)*	فيفري- ماي 238	29 *HS*	54، 107، 108، 125
الإمبراطور قورديان الثالث	244 -238	1428 *HS*	33، 54، 57، 59، 63، 108- 112، 125.
الإمبراطور (المنتحل) فيليب 1 (العربي) *Philippe I* (*L'Arabe*)	249 -244	714 *HS*	14، 43، 54، 55، 60، 112- 115، 125.
الإمبراطور فيليب 2 *Philippe II*	249 -247	149 *HS*	54، 115، 116، 125
الإمبراطورة أوتاكليا زوجة فيليب 1 (*Otacilia Severa*)	249 -244	160 *HS*	54، 60، 115، 125.
الإمبراطور تراجان- داك *(Trajan- Dece)*	251 - 249	211 *HS*	27، 54، 55، 57، 116، 117، 125.
الإمبراطورة إتروسكيلا زوجة تراجان- داك (*Herennia Etruscilla*)	251 -249	72 *HS*	54، 117، 118، 125.
الإمبراطور هيرينيوس (إبن تراجان- داك *Herennius*)	251	23 *HS*	54، 118، 125
الإمبر اطور هوستيليان (إبن تراجان داك *Hostilien*)	251	38 *HS*	811، 125.
الإمبراطور تريبوليان- قال *(Trebonien Galle)*	جوان251 - أوت 253.	189 *HS*	14، 18، 20، 54، 57، 59، 118 – 120، 125.
الإمبراطور فولوسيان (*Volusien*)	253 -251	141 *HS*	18، 20، 54، 57، 120، 125.
الإمبراطور إيمليان (*Emilien*)	جوان - أكتوبر 253	07 *HS*	20، 54، 121، 125.
الإمبراطور فاليريان I	260 -253 257 -253	63 *HS*	9- 21، 27- 33، 41- 47، 53- 63، 121،

			122، 125.
الإمبراطورة مارينيان (زوجة فاليريان 1 (*Mariniana*)	260 -253 .254	01 *HS*	54، 122، 125.
الإمبراطور قاليان (*Gallien*)	268 -253 256 -254	54 *HS*	9- 15، 17- 20، 27، 33، 39، 41، 46، 53، 57، 63، 64، 122، 123، 125
الإمبراطورة صالونين (زوجة قاليان *Iulia Cornelia Salonina*)	268 -254 .256 -255	08 *HS*	10، 54، 58، 60، 123، 125.

3-9) <u>لمحة حول كنز حمام أولاد علي</u> : على إثرى أشغال تهيئة لتوسيع المركب المعدني " البركة " بحمام أولاد علي على بعد 15 كلم غرب مدينة قالمة،(الصورة رقم : 169)، تمكنت مصالح الدرك الوطني من إسترجاع 301 قطعة فقط من كنز كان ربما يتعدى هذا العدد بكثير (شاهد عيان أكد لنا أن الأطفال والعمال قاموا بالإستحواذ على عدة حفنات قبل أن يتم إشعار مصالح الأمن من طرف صاحب الملكية والمشروع بوجود قطع نقدية داخل الردم وذلك يوم 25 فيفري 2008).

بطبيعة الحال، فإن السؤال الأول الذي يطرح نفسه هو علاقة هذا الكنز الذي يبدو مدفونا، بالكنوز الأخرى التي سبق ذكرها وبعبارة أخرى هل تم الدفن في نفس الظروف وفي نفس الفترة التاريخية؟

-من جهة أخرى، لا نعرف الكثير عن هذه المنطقة المشهورة بوفرة المياه الجوفية الساخنة طبيعيا مما أدى إلى وجود حمامات معدنية إستشفائية وغطاء نباتي متنوع كما هو الحال في المناطق الجبلية لحوض البحر الأبيض المتوسط.

- من الجانب التاريخي فالمصادر والمراجع منعدمة تقريبا حيث لم يلمح إليها إلا القليل ونذكر في هذا الصدد: الأطلس الأثري الجزائري للباحث قزال الذي أشار إلى هذا المنتج الإستحمامي كمنبع كبريتي (*source sulfureuse*) "في وادي الحمام، بقايا أثار رومانية غير واضحة أو غامضة تمتد على حوالي 4 أو 5 هكتارات وبقايا مرفق يبدو مهما مبني بطريقة الرضم (*Blocage*) حمام؟ " [1].

- بطبيعة الحال، لم يبق اليوم من هذا المرفق غير المصنف إلا الخزان ؟ أو بقايا الحمام أمام المباني الجديدة للمركب وشقف فخارية وأحجار بناء وحتى بعض أجزاء الأعمدة وتمثال من المرمر سبق وصفه أعلاه نعتقد أنه لحورية الغاب والماء كانت ربما تزيين أحد المباني أو نافورة (أنظر الصورة 121) متناثرة هنا وهناك بقرب المركب السياحي بوشهرين ظهرت للعيان بعد أعمال تهيئة المركب وحظيرة السيارات خلال السنوات الأخيرة. وإلى يومنا هذا، لم توجد بعد ولا نقيشة بهذا الموقع للدلالة على الإسم القديم لهذه المحطة.

[1] Gsell (S), AAA, f 9 N° 128 p: 15.

أشار إليها أيضا الباحث فينيرال بنفس الأسلوب معلنا على حالة خراب كاملة وعلى وجود صهريج بقيت من أجزاء كبيرة من جدران مبنية بالدبش والإسمنت طوله 15 م وعرضه 5 م وكذلك بقايا خزان مملوء بالردم وبقايا قوس مبنية بالكتل الحجرية الضخمة، كتل حجرة متفرقة أخرى والكل يمثل ربما حماما [1]

-عكس كنز قالمة الذي دفن مباشرة دون حاوية (*Contenant*) يبدو أن بحمام أولاد علي دفن الكنز داخل جرة (طبقا لشهادة أحد العمال الذي أكد لنا بأنة شهد بعض الشقف الفخارية أثناء الحفر) لكن لا أثر لها عندما إنتقلنا إلى عين المكان قد تكون الشقف داخل الردم والكنز محفوظ حاليا بمتحف المسرح الروماني بقالمة.

***ملاحظة** : هذا الكنز كان موضوع مذكرة لنيل شهادة الماجستير[2] إعتمدت الطالبة كثيرا أثناء إنجازه على التقرير الأولى الذي قامت به مصالح وزارة الثقافة التي كلفت كل من الأنسة أمال سلطاني والأنسة شادية خلف الله على التوالي رؤساء قسم البحث والحفظ بالمتاحف الوطنية للآثار القديمة بالجزائر وسطيف. وطبقا لتقرير الخبرة الأولية ، يمكن تقديم المعطيات الآتية :

- كل العملات من البرونز وطبقا للخبرة الأولية، يتعين أن تاريخها يتراوح ما بين نهاية القرن الثالث إلى القرن الرابع ميلاديين أي من حكم الإمبراطور ماكسميان هركول (286- 305) : 10 قطع، كونستونس كلور (293- 305): 05 قطع، ماكسميان قالير (293- 305): 03 قطع، ماكسونس (306 - 312) : 187 قطع، ماكسمين دايا (308- 313) : 10 قطع، لكينيوس سينور (308- 324 *Licinius Senior*) : 12 قطع، ديوكليتيان (284- 305) : 02 قطعتين، كونستنان الكبير (306- 337) : 69 قطع وأخيرا رومولوس (309) :عملتين .الملاحظ إذن أن القسط الكبير من العملات يعود إلى أباطرة بداية القرن الرابع ماكسونس وكونستنتان الكبير.
حالة الحفظ لأغلب العملات حسنة إلى جد حسنة

- قطع نقدية برونزية من النوع فوليس (*Follis*) أو نوموس (*Nummus*) Aes 2, 3 التي ظهرت سنة 294 وتدخل هذه العملة في إطار برنامج لإصلاح نقدي قصد الوصول إلى الإستقرار النقدي الذي ميز الإمبراطورية العليا لكن لم يتحقق ذلك لأن الحكم الرباعي، عرف أول أزماته سنة 307- 308 والنظام النقدي عرف تذبذب مستمر بسبب الأحداث والأزمة الإقتصادية التي تخللت الإمبراطورية السفلى[3].

- بطبيعة الحال، لا نرغب التمديد في هذا الموضوع لأنه وببساطة لا يمكن التأكد من أن منطقة حمام أولاد علي تنتمي أم لا لإقليم كلاما القديمة وذلك إذا إتخذنا وادي السيبوس كحد فاصل ما بين البروقنصلية وإقليم نوميديا.

-على كل، كل هذه الكنوز المدفونة تقريبا في فترة واحدة إن دلت على شيء فإنما تدل على أن المنطقة لم تنج من الإضطرابات التي كان وراءها الأهالي أو من جراء الإضطهادات المختلفة.
وفي ما يلي هذا الجدول الذي يلخص بعض المعطيات الأولية للكنز:

---

[1] Vigneral (Ch), op cit p : 74.

[2] بولعراس (إ)، الكنز النقدي لمنطقة حمام أولاد علي المحفوظ بمتحف مسرح قالمة، دراسة تنميطية وتحليلية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاثار القديمة، جامعة الجزائر ،2011- 2012.

[3] Raport d'expertise du 04 mai 2008 N° 40/ 08 MNA / DRC / 2008 établi par Amel Soltani Chef du département Recherche et Conservation au Musée National des Antiquités.

** Rasiel (S), Encyclopedia of Roman Imperial Coins, 1st edition 2005.

		المقاسات			
		القطر(مم)	السمك(مم)	الوزن(غ)	
الظهر	الوجه	21	1	3.40	
CONCORDIA MI(LITVM) الإمبراطور واقف في جهة اليسار يحمل رمح و يستلم كرة فوقها مشخصة النصر من الإله جوبتير الذي يحمل صولجان.	*(IMP) C VAL DIOCLETIA(NVS)P F (AVG)* تمثال نصفي للإمبراطور ديوكليتيانوس متجه نحو اليمين	المرجع	فترة الحكم	عدد القطع	مادة الصنع
		ERIC p : 388-396 **	-284 305	01	برونز
		المقاسات			
		القطر(مم)	السمك(مم)	الوزن(غ)	
الظهر	الوجه	26	1	8.80	
SALVIS AVGG ET CAESS FEL KART مشخصة قرطاج واقفة تحمل في كلتا	*IMP DIOCLETIANVS PF AVG* تمثال نصفي للإمبراطور ديوكليتيانوس متجه نحو اليمين	المرجع	فترة الحكم	عدد القطع	مادة الصنع
		ERIC p: 388-396	305 -284	01	برونز
		المقاسات			
		القطر(مم)	السمك(مم)	الوزن(غ)	
الظهر	الوجه	24	01	06	
CONSERVATO-RES VRBSVAE معبد ذو ست أعمدة، وفي مدخله الإلهة روما جالسة تحمل بيدها اليسرى رمح و باليمنى كرة	*IMP C MAXIMIANVS PF AVG* تمثال نصفي للإمبراطور ماكسيميانوس متجه نحو اليمين	المرجع	فترة الحكم	عدد القطع	مادة الصنع
		ERIC.p 397-405	305-285 -308-306/ 310	07	برونز

		المقاسات			
		القطر(مم)	السمك(مم)	الوزن(غ)	
الظهر	الوجه	26	02	9.70	
GENIO POP-VLIROMANI مشخص الجن واقف يحمل بيده اليسرى قرن الوفرة وقدح باليد اليمنى	*IMP MAXIMIANVS PF AVG* تمثال نصفي للإمبراطور ماكسيميانوس متجه نحو اليمين	المرجع	فترة الحكم	عدد القطع	مادة الصنع
		ERIC p : 397-405	/305-285 -308-306 310	02	برونز
		المقاسات			
		القطر(مم)	السمك(مم)	الوزن(غ)	
الظهر	الوجه	27	02	9.70	
SALVIS AVGG ET CAESS (FEL) (KAR)T مشخصة قرطاج واقفة تحمل في كلتا يديها فاكهة.	[ ] *(MAX)IMIANVS PF AVG* تمثال نصفي للإمبراطور ماكسيميانوس متجه نحو اليمين	المرجع	فترة الحكم	عدد القطع	مادة الصنع
		ERIC p : 397-405	/305-285 -308-306 310	01	برونز
		المقاسات			
		القطر(مم)	السمك(مم)	الوزن(غ)	
الظهر	الوجه	25	01	06	
MEMORIA DIV-ICONSTANTI ضريح يعلوه نسرمكلل بالغار	*DIVO CONSTANTIO AVG* تمثال نصفي للإمبراطور متجه كونستونتينوس كلور نحو اليمين	المرجع	فترة الحكم	عدد القطع	مادة الصنع
		ERIC p : 416-421	305-306	01	برونز

		المقاسات			
		القطر(مم)	السمك(مم)	الوزن(غ)	
الظهر	الوجه	25	1.5	7.30	
MEMORIADIV-ICONSTANTI معبد ذو قبة، بابه مغلق و يعلو المعبد نسر	*DIVO CONSTANTIO AVG* تمثال نصفي للإمبراطور كونستونتينوس كلور متجه نحو اليمين	المرجع	فترة الحكم	عدد القطع	مادة الصنع
		ERIC p : 416-421	305-306	02	برونز
		المقاسات			
		القطر(مم)	السمك(مم)	الوزن(غ)	
الظهر	الوجه	30	1.50	9.20	
SALVIS AVGG ET CAES FEL KART مشخصة قرطاج واقفة تحمل في كلتا يديها فاكهة	*IMP CONSTANTIVS* [ ] تمثال نصفي للإمبراطور كونستونتينوس كلور متجه نحو اليمين	المرجع	فترة الحكم	عدد القطع	مادة الصنع
		ERIC p : 416-421	305-306	01	برونز
		المقاسات			
		القطر(مم)	السمك(مم)	الوزن(غ)	
الظهر	الوجه	25	1.50	8.60	
[ ]*VRB AVGG ET CAESSNN* مشخصة النقود واقفة تحمل بيدها اليمنى ميزان واليسرى قرن الوفرة	*CONSTANTIVS NOB* [ ] تمثال نصفي للإمبراطور كونستونتينوس كلور متجه نحو اليمين	المرجع	فترة الحكم	عدد القطع	مادة الصنع
		ERIC p : 416-421	305-306	01	برونز

		المقاسات			
		القطر(مم)	السمك(مم)	الوزن(غ)	
		2.50	09	5.80	
الظهر	الوجه	المرجع	فترة الحكم	عدد القطع	مادة الصنع
AETERNA-MEMORIA معبد ذو ست أعمدة ،تعلوه قبة فوقها نسر،أحد مصرعي باب المعبد مفتوح و الأخر مغلق	*DIVO MAXIMIANO SOCERO MAXENTIVS AVG* تمثال نصفي للإمبراطور ماكسيميانوس قالير متجه نحو اليمين	ERIC p : 423-427	305-311م	01	برونز
		المقاسات			
		القطر(مم)	السمك(مم)	الوزن(غ)	
		27	1.50	8.60	
الظهر	الوجه	المرجع	فترة الحكم	عدد القطع	مادة الصنع
SALVIS AVGG ET CAESS FEL KART مشخصة قرطاج واقفة تحمل في كلتا يديها فاكهة	*MAXIMIANVS NOB CAES* تمثال نصفي للإمبراطور ماكسيميانوس قالير متجه نحو اليمين	ERIC p : 423-427	305-311	02	برونز
		المقاسات			
		القطر(مم)	السمك(مم)	الوزن(غ)	
		26	1	6.40	
الظهر	الوجه	المرجع	فترة الحكم	عدد القطع	مادة الصنع
CONSERV-VRB SVAE معبد ذو أربع أعمدة ،الإلهة روما جالسة في مدخل المعبد تحمل صولجان بيدها اليسرى وتقدم للإمبراطور ماكسنتيوس كرة والذي يحمل بيده اليسرى صولجان و يضع قدمه على الأسير	*IMP C MAXENTIVSPF AVG* تمثال نصفي للإمبراطور ماكسنتيوس متجه نحو اليمين	ERIC p : 432-436	-306 312	06	برونز

		المقاسات			
		الوزن(غ)	السمك(مم)	القطر(مم)	
		6.10	01	24	
الظهر	الوجه	مادة الصنع	عدد القطع	فترة الحكم	المرجع
CONSERV-VRB SVAE معبد ذو أربع أعمدة ،الإلهة روما جالسة في مدخل المعبد تحمل كرة تتوج من طرف إلهة النصر الواقفة يمينا	*IMP MAXENTIVS PF AVG* تمثال نصفي للإمبراطور متجه نحو اليمين ماكسنتيوس	برونز	/	306-312	ERIC p : 432-436
		المقاسات			
		الوزن(غ)	السمك(مم)	القطر(مم)	
		07	01	26	
الظهر	الوجه	مادة الصنع	عدد القطع	فترة الحكم	المرجع
CONSERVATO-RES VRB SVAE معبد ذو ست أعمدة ،في مدخل المعبد الإلهة روما جالسة تحمل بيدها اليسرى رمح و باليمنى كرة	*MAXENTIVS PF AVG* تمثال نصفي للإمبراطور ماكسنتيوس متجه نحو اليمين	برونز	104	306-312م	ERIC p : 432-436
		المقاسات			
		الوزن(غ)	السمك(مم)	القطر(مم)	
		6.40	1.50	24	
الظهر	الوجه	مادة الصنع	عدد القطع	فترة الحكم	المرجع
CONSERVATO-RES KART SVAE معبد ذو ست أعمدة، في مدخل المعبد مشخصة قرطاج واقفة تحمل في كلتا يديها فاكهة	*IMP MAXENTIVS PF AVG* تمثال نصفي للإمبراطور ماكسنتيوس متجه نحو اليمين	برونز	/	312-306	ERIC p : 432-436

		المقاسات			
		الوزن(غ)	السمك(مم)	القطر(مم)	
الظهر	الوجه	6.80	01	25	
CONSERV-VRB SVAE معبد ذو ست أعمدة ،في مدخل المعبد الإلهة روما جالسة تحمل بيدها اليسرى رمح و باليمنى كرة	*IMP MAXENTIVS PF AVG CONSVL* تمثال نصفي للإمبراطور ماكسنتيوس متجه نحو اليمين	مادة الصنع	عدد القطع	فترة الحكم	المرجع
		برونز	/	312 -306	ERIC p : 432-436
		المقاسات			
		الوزن(غ)	السمك(مم)	القطر(مم)	
الظهر	الوجه	7.20	01	25	
FIDES MILI-TVM AVGN مشخصة الإخلاص واقفة تحمل في كلتا يديها رايتين عسكريتين	*IMP C MAXENTIVSPF AVG* تمثال نصفي للإمبراطور ماكسنتيوس متجه نحو اليمين	مادة الصنع	عدد القطع	فترة الحكم	المرجع
		برونز	11	306-312	ERIC p : 432-436
		المقاسات			
		الوزن(غ)	السمك(مم)	القطر(مم)	
الظهر	الوجه	7.70	1.50	23	
VICTORIA A-(E)TERN(A) (AVGN) مشخصة النصر تتقدم نحو اليمين تحمل بيدها اليمنى تاجا وسعفة نخيل باليد اليسرى	*(IMP) C MAXENTIVSPF AVG* تمثال نصفي للإمبراطور ماكسنتيوس متجه نحو اليمين	مادة الصنع	عدد القطع	فترة الحكم	المرجع
		برونز	04	306-312	ERIC p : 432-436

		المقاسات			
		الوزن(غ)	السمك(مم)	القطر(مم)	
الظهر	الوجه	7. 30	0.10	24	
AETERNITAS-AVGN كاستور و بولوكس واقفان باتجاه بعضهما يتوسطهما ذئبة ترضع ريموس وروميلوس يحمل كل منهما رمح ويمسكان لجام أحصنتهما	*IMP C MAXENTIVS PF AVG* تمثال نصفي للإمبراطور ماكسنتيوس متجه نحو اليمين	مادة الصنع	عدد القطع	فترة الحكم	المرجع
		برونز	60	312-306	ERIC p : 432-436
		المقاسات			
		الوزن(غ)	السمك(مم)	القطر(مم)	
الظهر	الوجه	6	1	24	
SAECVLI FELICITAS AVGN الذئبة جالسة باتجاه اليسار ترضع ريموس و روميلوس	*IMP C MAXENTIVS PF AVG* تمثال نصفي للإمبراطور ماكسنتيوس متجه نحو اليمين	مادة الصنع	عدد القطع	فترة الحكم	المرجع
		برونز	02	306-312	ERIC p : 432-436
		المقاسات			
		الوزن(غ)	السمك(مم)	القطر(مم)	
الظهر	الوجه	5.60	1	25	
AETERNAE-MEMORIAE معبد ذو قبة يعلوه نسر، باب المعبد أحد مصرعيه مفتوح	*DIVOROMVLONVBIS CONS* تمثال نصفي للقنصل روميلوس متجه نحو اليمين	مادة الصنع	عدد القطع	فترة الحكم	المرجع
		برونز	01	308 309	ERIC p : 437

		المقاسات			
		الوزن(غ)	السمك(مم)	القطر(مم)	
		6.80	01	24	
الظهر	الوجه	مادة الصنع	عدد القطع	فترة الحكم	المرجع
AETERNAE-MEMORIAE معبد ذو ست أعمدة ،تعلوه قبة فوقها نسر ،أحد مصرعي باب المعبد مفتوح و الأخر مغلق	*IMP MAXENTIVS DIVO ROMVLONVFILIO* تمثال نصفي للقنصل روميلوس متجه نحو اليمين	برونز	02	308 309	ERIC p : 437
		المقاسات			
		الوزن(غ)	السمك(مم)	القطر(مم)	
		6.20	01	27	
الظهر	الوجه	مادة الصنع	عدد القطع	فترة الحكم	المرجع
CONSERVATO-RES VRBSVAE معبد ذو ست أعمدة ،في مدخل المعبد الإلهة روما جالسة تحمل بيدها اليسرى رمح و باليمنى كرة	*CONSTANTINVS NOB CAES* تمثال نصفي للإمبراطور كونستونتينوس الأكبر متجه نحو اليمين	برونز	11	307 337	ERIC p : 438-452
		المقاسات			
		الوزن(غ)	السمك(مم)	القطر(مم)	
		6.90	01	26	
الظهر	الوجه	مادة الصنع	عدد القطع	فترة الحكم	المرجع
GENIO POP ROM مشخص الجن واقف يحمل بيده اليسرى قرن الوفرة وقدح باليد اليمنى،أمام قدمه مذبح مشتعل	*IMP C CONSTANTINVS PF AVG* تمثال نصفي للإمبراطور كونستونتينوس الأكبر متجه نحو اليمين	برونز	03	307 337	ERIC p : 438-452

		المقاسات			
		الوزن(غ)	السمك(مم)	القطر(مم)	
		3.90	01	23	
الظهر	الوجه	مادة الصنع	عدد القطع	فترة الحكم	المرجع
GENIO AVGVSTI مشخص الجن واقف يحمل بيده اليسرى قرن الوفرة وتاج باليد اليمنى	*IMP C FL VAL CONSTANTINVS PF AVG* تمثال نصفي للإمبراطور كونستونتينوس الأكبر متجه نحو اليمين	برونز	/	307 337	ERIC p : 438-452
		المقاسات			
		الوزن(غ)	السمك(مم)	القطر(مم)	
		2.70	01	22	
الظهر	الوجه	مادة الصنع	عدد القطع	فترة الحكم	المرجع
MARTI CON-SERVATO الإله مارس واقف يحمل بيده اليمنى رمح ويضع يده اليسرى على ترس	*CONSTANTINVS PF AVG* تمثال نصفي للإمبراطور كونستونتينوس الأكبر متجه نحو اليمين	برونز	01	307 337	ERIC p : 438-452
		المقاسات			
		الوزن(غ)	السمك(مم)	القطر(مم)	
		2.90	01	21	
الظهر	الوجه	مادة الصنع	عدد القطع	فترة الحكم	المرجع
SOLI INVICTO (COMITI) إله الشمس واقف باتجاه اليسار يحمل بيده اليسرى كرة ويرفع يده اليمنى إلى أعلى	*IMP C CONSTANTINVS PF AVG* تمثال نصفي للإمبراطور كونستونتينوس الأكبر متجه نحو اليمين	برونز	46	307 337	ERIC p : 438-452

		المقاسات			
		الوزن(غ)	السمك(مم)	القطر(مم)	
	الوجه	2.70	01	21	
SPQR OPTIMO PRINCIPI ثلاث رايات عسكرية ، يعلو الراية الأولى دائرة و الثانية نسر و الثالثة تاج	*IMP CONSTANTINVS PF AVG* تمثال نصفي للإمبراطور كونستونتينوس الأكبر متجه نحو اليمين	مادة الصنع	عدد القطع	فترة الحكم	المرجع
		برونز	08	307 337	ERIC p : 438-452
		المقاسات			
		الوزن(غ)	السمك(مم)	القطر(مم)	
	الوجه	3.30	01	21	
GENIO POP ROM مشخص الجن واقف يحمل بيده اليسرى قرن الوفرة وتاج باليد اليمنى	*IMP LICINIVS PF AVG* تمثال نصفي للإمبراطور ليكنيوس متجه نحو اليمين	مادة الصنع	عدد القطع	فترة الحكم	المرجع
		برونز	01	308-324	ERIC p : 458-462
		المقاسات			
		الوزن(غ)	السمك(مم)	القطر(مم)	
	الوجه	3.10	01	20	
SOLI INVICTO COMITI إله الشمس واقف باتجاه اليسار يحمل بيده اليسرى كرة ويرفع يده اليمنى إلى الأعلى.	*IMP LICINIVS PF AVG* تمثال نصفي للإمبراطور ليكنيوس متجه نحو اليمين	مادة الصنع	عدد القطع	فترة الحكم	المرجع
		برونز	09	308 324	ERIC p : 458-462

		المقاسات			
		الوزن(غ)	السمك(مم)	القطر(مم)	
		4.80	01	21	الوجه
		مادة الصنع	عدد القطع	فترة الحكم	المرجع
SPQR OPTIMO PRINCIPI ثلاث رايات عسكرية ، يعلو الراية الأولى دائرة و الثانية نسر و الثالثة تاج	*IMP LICINIVS PF AVG* تمثال نصفي للإمبراطور ليكنيوس متجه نحو اليمين	برونز	02	308-324	ERIC p : 458-462
		المقاسات			
		الوزن(غ)	السمك(مم)	القطر(مم)	
		4.10	01	21	الوجه
		مادة الصنع	عدد القطع	فترة الحكم	المرجع
GENIO POP ROM مشخص الجن واقف يحمل بيده اليسرى قرن الوفرة وقدح باليد اليمنى	*IMP MAXIMINVS PF AVG* (Dit Daza) تمثال نصفي للإمبراطور ماكسيمينوس متجه نحو اليمين	برونز	06	308-313	ERIC p : 464-468
		المقاسات			
		الوزن(غ)	السمك(مم)	القطر(مم)	
		4.80	01	22	الوجه
		مادة الصنع	عدد القطع	فترة الحكم	المرجع
SOLI INVICTO COMITI إله الشمس واقف باتجاه اليسار يحمل بيده اليسرى كرة ويرفع يده اليمنى إلى أعلى	*IMP MAXIMINVS PF AVG* تمثال نصفي للإمبراطور ماكسيمينوس متجه نحو اليمين	برونز	03	308-313	ERIC p : 464-468

		المقاسات			
		القطر(مم)	السمك(مم)	الوزن(غ)	
الظهر	الوجه	27	1.5	8.80	
SALVIS AVGG ET CAESS FEL KART مشخصة قرطاج واقفة تحمل في كلتا يديها فاكهة	*GAL VAL MAXIMINVS NOB CAES* تمثال نصفي للإمبراطور ماكسيمينوس متجه نحو اليمين	المرجع	فترة الحكم	عدد القطع	مادة الصنع
		ERIC p : 464-468	308-313	01	برونز

المبحث 10 : عناصر مختلفة أخرى :

-كما سبق القول، أغلبية أدوات الحياة اليومية المعروضة بمتحف المسرح الروماني جاءت من حفريات مواقع مداوروش، خميسة وتبليس وليس من السهل التعرف عليها من خلال المراجع القليلة المتوفرة والتي يغلب عليها الطابع الوصفي بالشكل العام والمقتضب وغياب المعطيات التقنية والوصف الدقيق التي عادة تسهل عملية الفرز والتعرف على الأدوات.
وردت في قوائم دولامار عدة عناصر معمارية نذكر منها :

- قنطرة / طاقة مزدوجة من الحجر الكلسي كانت فوق أعمدة صغيرة. مزينة بعصفورين وطاقة أخرى مماثلة تحمل صورة أسد : يبدو أن الجزئين كانا ضمن نفس المبنى وهم دون شك من الفترة المسيحية[1]. (الشكل رقم : 155).

- كتلة حجرية من الحجر الكلسي مزينة بمقياس الإستواء (*Niveau*) على شكل الحرف اللاتيني A وهو أحد الرموز المستعملة لأغراض وقائية (*Prophylactique*)عادة ما تنحت مع عناصر أخرى كالقضيب [2]. (الشكل رقم : 156).

- جزء نضد البناء من الحجر الكلسي مزين بوردة و تظهر بعض النتوءات الداخلية [3]. (الشكل رقم : 157).

- جزء عضادة من الحجر الكلسي مزين بكرمة وطغراء المسيح من النوع القسطنطيني في إطار دائرة ومحاط بالأحرف اليونانية α و ω. وجزء آخر مماثل مزين هو الآخر بكرمة [4]. (الشكل رقم : 158

[1] Delamare (AH A), Gsell (S), op cit p : 165 pl 180 N° 1- 2.
[2] Ibid p : 165 pl 180 N° 5 et p: 31 pl 31 N° 15.
[3] Id N° 6.
[4] Delamare (Ah A), Gsell (S), Op cit N° 10- 11.

- جزء عنصر معماري طوله 1.48 م مزين بزهيرة *(Fleuron)* وورود وزخارف نباتية ملتفة حولهما [1]. (الشكل رقم : 159).

- جزء من قناة صرف المياه من الحجر الكلسي متكونة من 9 أجزاء متفاوتة المقاسات مازالت فيها بقايا الترسوبات الكلسية (*Concrétions*) طولها الإجمالي 8.90 م، العرض الداخلي : 27 سم والعلو 35 سم.(الصورة رقم : 160).

- جزء علوي كامل لمطحنة (*Catilus*) (العلو : 44 سم، القطر الداخلي: 49 سم والسمك الداخلي : 10.5 سم) وجدت بمنطقة هيليوبوليس وتم إيداعها بالمسرح الروماني خلال شهر مايو 2015 (الصورة 161)

- مهراس كامل من الحجر الكلسي (القطر الداخلي: 50 سم، العلو: 42 سم، السمك 10 سم) غير منجز بدقة وهو مجهز بعروتين مليئتين (الصورة قم 162)

- توجد بمتحف الأثار القديمة بعض التحف لم يتم تقديم التفاصيل عليها تتمثل فى نصبين، حلقة حزام من البرونز دبوس لتصفيف الشعر من العاج وزر كذلك من العاج [2]

- حوض مستطيل الشكل من الحجر الكلسي مزين بأشكال نباتية على أحد الجهتين الطويلتين مستعمل حاليا في مسكن السيد معيزي مصطفى (لذلك لم نتمكن من أخذ المقاسات، أنظر الصورة رقم :163).

- نصف قالب لصنع المجوهرات من الحجر أو من الطين المصلب (1.5 X 8 X 8.5 سم). يحمل الجانب الداخلي خمسة أشكال محفورة : دائرة بيضوية الشكل (4 X 3 سم)، مجهزة بمشك أو لسان إبزيم منحني (*Ardillon*)، زر قطره 1.5 سم محاط بحبيبات (*Bouton à grénetis*)، شكل آخر يتكون من قسمين ملتصقين : الأول على شكل قوقعة (*Conque*) والثاني على شكل رأس سهم، ثم أخيرا شريطا يحمل 5 دوائر لؤلؤية الشكل مزينة بخدود تتوسطها دائرة أخرى أكبر مزينة بستة قمم والكل مرصع بحبيبات محيطية. عثر على هذا القالب المستعمل لصنع لواحق الأحزمة بمكان غير محدد بقرب قالمة وأدمج ضمن ما يسمى بالفن الغوتي (*Art Goth*) من الفترة الوندالية [3] (الصورة رقم : 164).

[1] Ibid p : 31 N° 12.
[2] Doublet (G), Musée d'Alger, Paris 1893 p : 70 (Pl V N° 24 pour les deux stèles)
[3] Compte rendu de la séance du 29 avril 1917 du BSNAF 1917 p : 192- 194 (Heron de Villefosse)

الخاتمة

الخاتمة:

ليس من السهل فهم أو على الأقل ضبط المحاور الأساسية لمدينة لم تعرف حفريات منظمة ومستمرة، أثارها ذهبت مهب الريح ولم تدرس إلا من خلال القليل من الباحثين أغلبهم من القرن 19 وبداية 20 وحتى تلك المخلفات الأثرية (قبور متناثرة، كتل حجرية، بلاطات فخارية كانت تغطي القبور...) التي تظهر من حين لآخر هنا وهناك في عدة مناطق من المدينة، لا يمكن إستغلالها علميا لأنها تفقد عادة قيمتها الأثرية من جراء الظروف التي تكتشف فيها وعدم الإشعار بها في الوقت المناسب وظروف تخزينها في مؤسسات مختلفة (مقر بعض البلديات والدوائر، مراكز تدعى ثقافية...).

بطبيعة الحال، هذا لم يمنعنا من اللجوء إلى استعمال عناصر أخرى أو بعبارة أخرى إعادة النظر في تاريخ المدينة وضواحيها من خلال زاوية أخرى ألا وهي النقيشات ومختلف محتوياتها اللغوية وكذلك ما تبقى من الآثار المادية من تحف ومعثورات أثرية وكذلك القرى المجاورة التي كانت مرتبطة بطريقة أو بأخرى بمسالك المدينة الأم : كلاما.

بناءا على ما تم سرده في مختلف فقرات هذا البحث، أقل ما يقال أن رغم النقص الفادح في التوثيق الذي يميز لاسيما التجمعات السكانية البعيدة وغياب شبه كلي للمعطيات حول أثار الطرقات التي لا نلتمسها إلا من خلال الدراسات القديمة تفتقر إلى الجدية العلمية.

من خلال مئات النقوش التي قمنا بدراستها على الأقل من جوانبها التقنية والأنوماستية، تبين أن المنطقة رغم موقعها البعيد نوعا ما عن الطرق الرئيسية والمدن والمواني‌ء الكبرى كانت مقصودة ليس من طرف العسكريين لأنها لم تكن أبدا مدينة ذات طابع عسكري بل من طرف فئات مختلفة من المجتمع وبالأحرى المغتربين والتجار.

في الفقرة المخصصة لدراسة المجتمع من خلال الأسماء، قمنا بمحاولة التعمق في أركان كل تركيبة إسمية وذلك بتسليط الضوء على تفاصيل قد تبدو متكررة ومملة لكنها في الواقع حاسمة جدا لمعرفة أصول السكان ولو بصفة تقريبية لأن من الصعب إن لم نقول من الخطير إستعمالهم للتأريخ لأن إذا تأكدنا من أصول أو مصدر لقب ما، لا يمكن حتما إرجاعه بكل تأكيد لفترة ما لأن الأسماء كما هو الحال لكل الأشياء، تتحول وتنتقل عبر الأجيال.

بطبيعة الحال، تبين دراسة الألقاب مجتمع جد لاتيني ينتمي حضاريا إلى الكيان الروماني نظرا للسياسة المنتهجة، لكنه في الحقيقة ليس ذلك إلا مظهرا زائفا لأن من خلال الكنى يتبين الوجه الحقيقي لمكونات المجتمع، فهو أساسا مجتمعا متكون من عناصر محلية تكون قد احتفظت لمدة طويلة على أصالتهم العرقية لكن لم يمنعهم ذلك من التأقلم مع معطيات الحضارة الرومانية والوصول مع الوقت إلى التوفيق بين معتقداته الأصلية ومساهمات العناصر الأجنبية، فلذلك يكمن اعتبار المجتمع الكلامنزي ككتلة غير متجانسة من عناصر سامية وإفريقية انظم إليها العنصراللاتيني الذي كان هو الآخر يتكون من أجناس مختلفة يمثل كل الشعوب التي أستعمرت تدريجيا وأخضعت بطريقة أو بأخرى إلى مكونات الحضارة اللاتينية.

بإستثناء النقوش اللاتينية التي أولت أهمية ملحوظة للطبقة الميسورة والأموات لكن يفتقر أغلبها إلى تأريخ موثوق، ليست لدينا دلائل مادية كافية للتعبير على تعايش الأفارقة مع اللاتينيين ووجود بعض الإشارات إلى الكيان البوني من خلال نظام حكم الشوفات (المعتمد ربما حتى بعد الترقية إلى بلدية)

وبعض النقوش المزدوجة اللغات، قد لا يكفي لتحديد التداخلات الثقافية (*interférences culturelles*)التي توجد بينهما من جراء التعايش المستمر منذ قرون.

ليست مدينة قالمة وليدة الإحتلال أو الإستيطان الروماني كما هو الحال في المدن التي تنشأ من العدم (*création ex nihilo*) مخصصة عادة لقدماء المحاربين بل مدينة كان لها وجود مسبق من حيث التنظيم السياسي والممارسات الدينية والدليل على ذلك تلك الأنصاب الجنائزية الليبية والبونية والمزدوجة اللغات (البونية واللاتينية) وكذلك بعض النقوش الموجودة هنا وهناك والتي تشهد على نظام الشوفات المطبق حتى إبان الحكم الروماني.

قد نتساءل عن مغزى أو أهمية هذا البقاء في عز الحضارة الرومانية، هل كان ذلك أمر واقع فرض نفسه بفعل قدرته على الصمود أو كان نتيجة حتمية إنبثقت عن منهج التسامح الديني الذي كان سائدا عند الرومان قصد إنجاح فعالية إقتصادية معينة وتسهيل سياسية إدماج الأهالي بأقل تكلفة ؟ وإلى أي مدى يمكن إعتبار أن سياسة الرومنة التي مكنت بعض العناصر الأفريقية من الحصول على حق المواطنة مقابل الولاء للنظام دون نزاع مسلح، نجحت أم فشلت ؟ وهل يكفي حمل أسماء بعض الأباطرة من طرف أقلية من الأهالي للقول بأن السياسة المنتهجة نجحت وإمتدت إلى أقصى أنحاء المستوطنات،علما أن هناك تشابه مذهل ما بين الصورة المجازية للإنتشار المياه الطوفانية بإنتشار الحضارة الرومانية : تغمر السهول ولا تصل إلى قمم الجبال كما قاله الباحث ش. كورتوا. (*C.Courtois*)

كما هو منتظر، أسفر عن هذا الإدماج تكوين عدة فئات إجتماعية متفاوتة الأهمية من حاكم ومحكوم، مدني وعسكري سيد وعبد، محلي وأجنبي، ومن خلالها إنبثقت عدة وظائف دينية، شرفية كان يسهر على تأديتها طاقم من الأثرياء يمثلون النخبة في حين تشتغل الأغلبية الساحقة من البسطاء والعبيد في الورشات الحضرية أو في الضيع الريفية التي كانت منتشرة حول محيط المدينة وكان أغلبها ملكية أباطرة القرن الأول ميلادي وأقلية من الأرستقراطيين الذين استحوذوا دون شك على الأراضي الخصبة والمحاجر.

يظهر واضحا أن إقتصاد المدينة كان مرتكزا أساسا على الريف على الأقل من خلال معطيات بعض النقوش التي أظهرت العديد من الرقيق مكلفون أو يمارسون مهام وحرف مرتبطة بالمجال الريفي وكل ما يتعلق به من أنشطة تتمحور حول تسيير المستثمارات الزراعية والمحاجر التي تعتبر من دون شك المصدر الرئيسي للثروة.

هذه الضياع الفلاحية المنتشرة حول مدينة كلاما وكل القرى أو التجمعات السكانية تربطها علاقات مع المدينة لكن ليس من السهل تحديد نوعيتها وكثافة سكانها ومكانتها القانونية (*Vicus, civitas fundus, peregrinus, municipium, pagus, castella....*) وحتى الإطار الإقليمي لا يبدو واضحا بينهما ولم نجد الكثير من الأدلة الإبيغرافية حول قضية تحديده (الرقم ILAlg I, 467 يتعلق بتحديد إقليم غير واضح) وعلاقة المنشآت العسكرية بمساحة الإقليم التي يتوجب حمايته، خاصة بغياب المعطيات حول شبكة الطرقات وقلة الأنصاب الميلية التي عادة تتجلى من خلالها مثل هذه القضايا أو دراسات معمقة حول محيط المدينة وشبكة التحصينات العسكرية المزدوجة بالمستثمارات الفلاحية كما هو الحال بشرشال وإقليمها الترابي أو مدينة فوليبليس بالمغرب الأقصى لأن الأوضاع لم تكن حتما مستقرة في كل الفترات كما تغنى به دعاة السلم الروماني.

في مثل هذه الظروف، لا يمكن أيضا تحديد العلاقة المتواجدة بين المدن وبالأخص كلاما مع قبائل المنطقة (الموزلامس، النتابوت، التبربوزيتانين وإلى حد بعيد السوبربر والجيتول) التي ورد ممثلها على بعض النقوش والممثل في شخصية البرانكبس جانتيس.

أفرزت أيضا النقوش خاصة تلك المتعلقة بالفترة الوثنية، على مجموعة لا بأس بها من الآلهة المحلية أو الرومانية كانت موضوع عبادة وممارسات دينية متنوعة كان يترأسها رجال الدين (وبعض النساء) غالبا ما ينتمون إلى الطبقة الراقية أو النخبة التي كانت تمارس بعض الوظائف الشرفية بالبلدية وذلك في جوكان يتميزبالحرية في الإعتقاد والممارسة وتسامح ديني الذي لم يعرف الإضطرابات والإنشقاقات إلا مع ظهور المسيحية التي إصطدمت بخشونة بالوثنية المستمرة الى وقت متأخر من القرن الخامس على الأقل بكلاما ومن دون شك بالقرى أو التجمعات السكانية المجاورة.

كما هو منتظر، فالإله ساتورن الإفريقي يحتل الصدارة بأتباعه المجندين لا سيما بين البسطاء والعبيد والمعتوقين ويتجاوز حتى الثالوث الكابتوليني وعبادة الأباطرة التي ترمز إلى التبعية الدينية لروما مما يدل أن المجتمع رغم الرومنة التي إستغرق تنفيذها عدة أجيال، بقي أساسا متمسكا بتقاليده وإعتقادته الدينية المحلية.

يبدو أن ظاهرة الدمج و التوفيق بين المعتقدات إستثنت بعض الآلهة المحلية (باكاكس، بعل إدير، ربما تلوس...) ، بحيث يبدو أنها عبدت في إطار مستقل عن الديانات الرومانية الرسمية.

من خلال ما تم دراسته في الجانب الأنوماستي، تبين أن هناك عدة طبقات كما هو الحال في المجتمع الروماني، لكن ما يلفت الإنتباه هو وجود طبقتين إن صح التعبير في نفس طبقة المواطنين الذين يتمتعون بالمواطنة : طبقة المواطنين من أصل أجنبي وأخرى محلية و تنقسم هذه الأخيرة بدورهاإلى فئتين: فئة تخلت تماما عن موروثها الحضاري وكل ما يذكرهم بإنتمائهم سعيا وراء الرقي والتقدم والترقية في الإدارة أو الجيش وفئة أخرى مواكبة لكن دون نسيان أو إهمال أصولهم ويتجلى ذلك في إدماج الأسماء واللغات المحلية ليس فقط في الأرياف فحسب بل حتي في الأوساط الحضرية.

هل في هذا الصدد يمكن التحدث عن شكل من أشكال المقاومة المنشودة أو على الأقل تصدي للزحف الحضاري الروماني المتعدد الجوانب أو مجرد انتفاضة ظرفية كما هو الحال لبعض غزوات بعض القبائل؟.

زيادة إلى النقوش الجنائزية والنذرية التي عادة تتصدر القائمة في أغلب المدن الرومانية، نلاحظ (وهذا أيضا ليس إستثناء) أن النخبة المحلية التي أخذت على عاتقها أهم وأكبر الإنجازات من جراء ظاهرة تقديم الهيبات، نالت هي الأخرى نصيبها من حيث عدد الإهداءات التشريفية وذلك رغم الإنطباع السائد والذي مفاده أن البلدة منطوية على نفسها وعلى نخبة من حكام وشخصيات (مختلف مناصب المجلس المحلي، قضاة، كوراتور، حماة، كهنة، لم تتمكن تجاوز الإطار المحلي ولم ترتق إلى أعلى مستويات السلطة الرومانية كما هو الحال بتبليس المجاورة (مجلس الشيوخ، قناصل، حكام المقاطعات، رتب عليا بالجيش....).

ليست للمدينة طابعا عسكريا ولم تؤسس من العدم لإستقبال قدماء الجند المسرحين من الخدمة العسكرية كما هو الحال بتيمقاد أو جميلة أو سطيف مثلا، فلذلك لا نستغرب عندما لا نجد عدة شخصيات عسكرية أو حتى المجندين الصغار في المدينة أو في قوائم المجندين في الفيالق المختلفة عبر كل الإمبراطورية وهذا رغم انتماء المدينة إلى إقليم بدأ فيه التجنيد مبكرا.

الغموض الذي يميز هذه المدينة خاصة بسبب نسيانها أو تجاهلها من طرف المصادر القديمة ربما من جراء تموقعها بعيدا عن المسالك الرئيسية التي بدورها لم يبق منها إلا القليل الذي ندركه من خلال الأنصاب الميلية وشهادات بعض الباحثين الذين إطلعوا على آخر البقايا قبل أن تختفي من جراء أشغال التهيئة العمرانية الجديدة.

فهذه الوضعية التي لا تسهل بتاتا فهم العلاقة الموجودة بين المدينة والتجمعات السكانية المحيطة بها، لأن في أغلب الحالات، لا نعرف بالضبط أسمائها القديمة، وضعيتها القانونية والإدارية ولا الكثافة والنوعية الحقيقيتين لأثارها ولا علاقتها بمدينة كلاما، فالقليل الذي ندركه إنما بدراسة النقوش ومعطيات المراجع والمصادر.

في هذا الصدد، نشير إلى أننا لم نتطرق إلا للتجمعات السكانية المعروفة و المؤكّدة من طرف بعض الدراسات التاريخية والأثرية والتي وجدت أو مازالت فيها بقايا أثرية، في حين لم نتطرق إلى بعض المنشآت (الفلاحية؟ الحرفية؟ صناعات تحويلية مرافق دفاعية...) الصغيرة المعزولة والتي تتجلى أهميتها النسبية وتتطلب دراسة متعددة التخصصات في إطار علم الآثار الريفي.

على غرار تيبليس المجاورة، مدينة كلاما والقرى المجاورة لم تقدم نقوش تشهد على شخصيات مرموقة وصلت إلى الهيئات العليا للإمبراطورية (مجلس الشيوخ بروما مثلا)، يبدو أنها إكتفت بتسيير أمورها الداخلية في ظل نظام الإكتفاء الذاتي تحت رعاية بعض الحماة وبهيبات بعض محسنيها من الطبقة الغنية وإنفرد البعض بطابعها الإستثنائي (400000 *HS* لبناء المسرح) وهنا أيضا نتساءل عن مصادر هذه الثروة الهائلة لأفراد فى مدينة تبدو فقيرة ومنعزلة مقارنة بمدن الجوار، فهل كثافة المواقع الريفية الصغيرة حول المدينة يعني أن الملكية الصغيرة كانت سائدة أكثر من المستثمرات والضياع الفلاحية الكبرى؟

من البديهي القول أن في مثل هذه الحالات، الثروة لا يمكن أن تأتى إلا من الأرض والعقار وتربية المواشي، لكن ليس من السهل رسم أو تحديد آليات إنتاجها والإستثمار فيها. بطبيعة الحال، هناك العديد من المرافق الفلاحية ومعاصر الزيتون وربما ورشات لصنع الفخار ومنتجات أخرى منتشرة حول المدينة وبالتجمعات السكانية التي تطرقنا إليها، لكن في ظل غياب دراسات وتنقيبات دقيقة وشاملة حول المنتوجات الفخارية المبعثرة على سطح المواقع الأثرية مثلا، لا يسمح من وضع بيانات على الأقل أولية لا للفخارالمصنوع محليا ولا لذلك المستورد من مختلف أقطاب التصنيع بكل أرجاء الإمبراطورية الرومانية.

من خلال تفحصنا للمعطيات الأثرية المدونة بالأطلس الأثري الجزائري وبعض الرحلات الميدانية لما تبقى من أثار بعض المرافق التي نسبت للرومان خاصة حول حوض وادي السيبوس والمرتفعات البعيدة التي تليها مباشرة، يبدو أن كما هو الحال في كل مناطق شمال إفريقيا، هناك نظام توزيع يشبه ذلك المطبق خلال الإستعمار الفرنسي : سلسلة من المزارع في الأراضي الخصبة للمعمرين الرومان والأراضي الأقل خصوبة وقليلة المردود للمحليين المرومنين أم لا.

من المؤكد أن المدينة الرومانية بنيت في نفس المكان الذي كانت عليه المدينة البونية بل ربما الفنيقية أو النوميدية رغم قلة الأدلة الأثرية التي تبرر ذلك (بإستثناء بعض القبور والنقوش) وهذا النقص أثر سلبا حتى على تأسيس المدينة الرومانية الذي يوجد هو الآخر في دائرة الشك بين عهد الإمبراطور هدريان وعهد تراجان وكذلك الفترة البيزنطية والوندالية التي تتأرجح ما بين بعض المخلفات الأثرية التي

استعملت عناصر المباني الوثنية من جهة والأزمات الدينية المتميزة على وجه الخصوص بإنقسامات وإضطهادات طائفية ومذهبية بين أتباع نفس الدين من جهة أخرى.

ليس من السهل تحديد معالم حضارة فقط من خلال النصوص الكتابية التي تتعلق خاصة بعالم الأموات و بقايا متناثرة لعناصر تمثل الحياة الريفية عندما نعرف أن درجة إزدهار ورقي مدينة رومانية تتجلى بشكل خاص من خلال أهمية منشآتها الترفيهية وعدد منازلها وطرقاتها وكل هذا غير ممثل بقالمة إلا بمسرح واحد أعيد تصميمه وبقايا مركب حمامات تستلزم جدرانه تدعيم.

كيف يمكننا تتبع تطور الجانب العمراني لمدينة تفتقر لحفريات منظمة وجمعت البقايا القليلة على جناح السرعة من طرف بعض العسكريين تحت وطأة ومتطلبات العمران الحديث؟ بالإستعانة بالنقوش الشرفية، يمكن إسترجاع أو إدراك وجود بعض المعالم والمرافق التي عادة تتكون منها المدينة الرومانية النموذجية على غرار المسرح والحمامات الموجودين إلى اليوم ووجود مرافق أخرى لا نعرف حتى مكان تمركزها كالساحتين العموميتين المعابد المكرسة لعبادة آلهة مختلفة منها : أبولون، الثالوث الإلهي الكابطوليني، ساتورن، هراكلس، ميركور، نيبتون .... ومرافق أخرى قد تكون ذات طابع ديني إقتصادي، سيايسي، إجتماعي وحتى ثقافي لكنها غير واضحة ومن الصعب تحديد مواقعها بغياب التنقيبات والمسح الأثريين.

بطبيعة الحال، ككل المدن،عرفت المدينة توسيعات خارج الأسوار لأنه ليس دائما ضروري بناء سور دفاعي في كل مكان وكل زمن لكن بإستثناء السور البيزنطي وبعض المعالم كالمسرح والساحة العمومية الثانية وبعض المعابد الذين خلدتهم بعض النقوش، ليس من السهل التعرف على مراحل توسع المدينة وإلى أي حد وصلت خاصة خلال الإمبراطورية العليا وبداية القرن الرابع الذي عرف إنتعاش الظاهرة العمرانية وربما إنحصارها على الحصن البيزنطي في فترة متأخرة، ولا نعرف الكثير عن الدور المحتمل لغزوات الأهالي في ذلك.

من المعروف أن المدن المحصنة بتاريخ خاص ومكانة قانونية معتبرة (*Statut*) هي تلك التي بقيت على الأقل إلى غاية القرون الوسطى، فمن المنطقي التساؤل حول الأسباب التي جعلت تاريخ مدينة كلاما ينقطع تقريبا نهائيا في حدود نهاية الفترة البيزنطية ونجهل تماما مصيرها عند بداية الفتوحات الإسلامية وخلال الدويلات المتعاقبة.

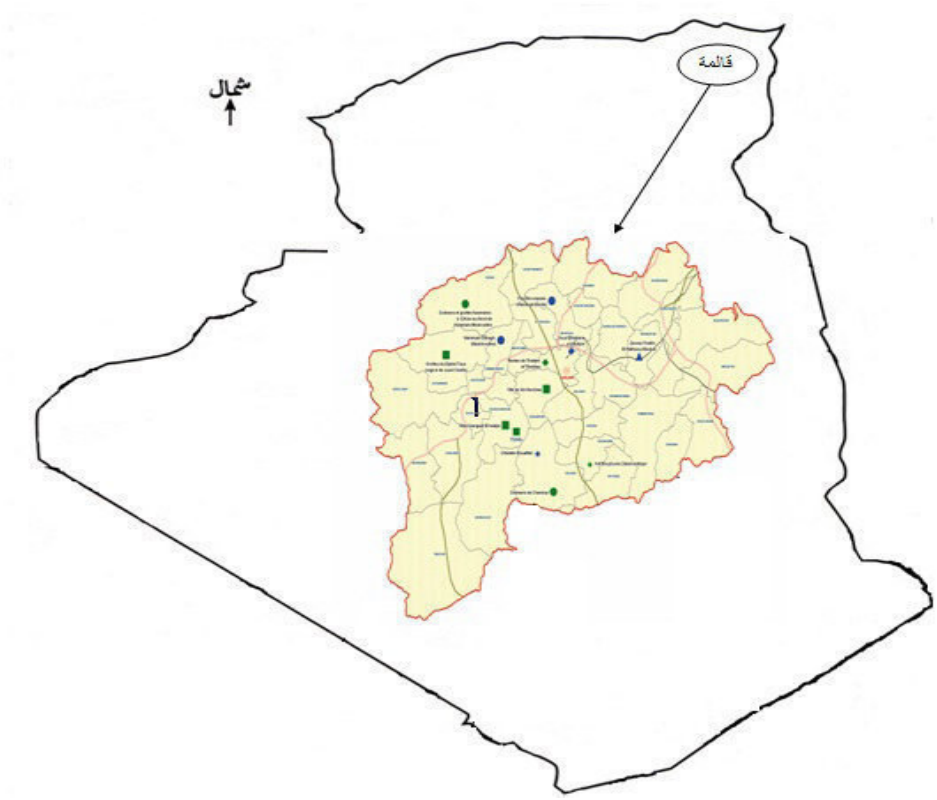
على الرغم من الفقر النسبي الذي يميز قوائمنا الإسمية (كما ونوعا)، يمكن القول أن من خلالها حتى إذا لم نتمكن من معرفة آليات وأساليب الإستيطان بهذه المناطق ثم هجرتها، نجحنا إلى حد بعيد في دراسة متفاوتة الإثبات، الوصول إلى تسليط الضوء على سكان وبعض المعالم المتبقية في المدن والقرى. تشيرعند إستنطاقها العميق والدقيق على كيانات بشرية مختلطة في مكوناتها العرقية وعلاقتها الأسرية كما هو الحال في إختلاطها وتنوعها الثقافي، حريصة على التكيف مع العادات والإسهامات اللاتينية الجديدة لكنها في حالات عدة ، تبين أن مختلف المساعي مازالت غير كافية لمثل هذه التحديات لأن هذا المجتمع مازال سجين تقاليده القوية والمتجذرة في التاريخ ما قبل الرومان وأغلبه لم يستسلم إلا نسبيا للتأثير المغناطيسي للحضارة الرومانية.

طوال كل خطوات دراستنا، كم هو كبير إحباطنا لعدم وجود وثائق وأعمال جرد توثيقية كافية وخاصة دقيقة وواضحة للتمكن من التمييز ما بين مختلف الأدوات الأثرية لكل موقع على حدى ونخشى

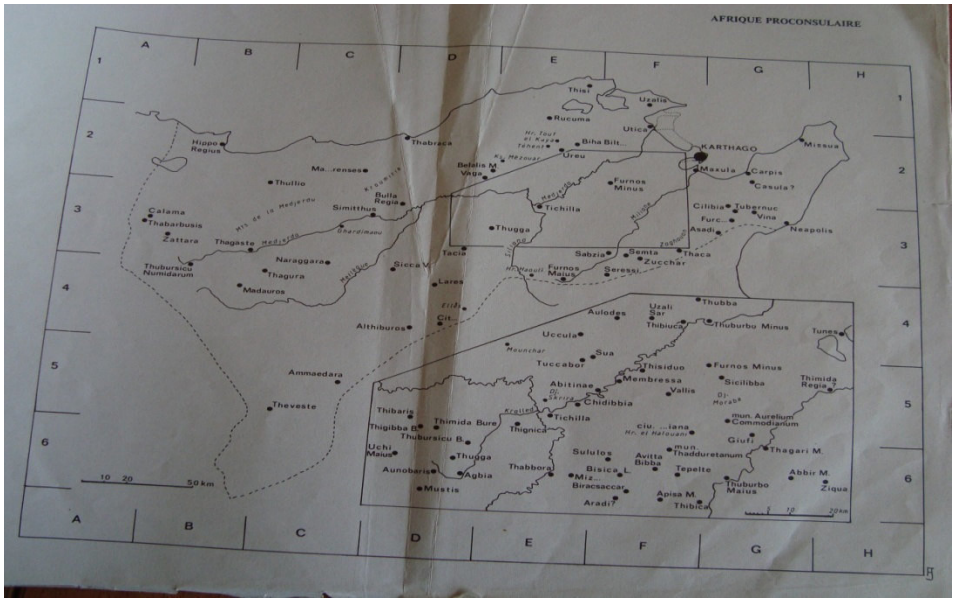
أن يبقى ذلك أمر مستحيل في ظل التأخر والفوضى التي سادت ومازالت تسود مجال تسيير المجموعات الأثرية التي أودعت بالمتحف والحديقة الأثريتين.

ندرك جيدا أننا بمنطقة دون أن تكون إستراتيجية حقا، غنية جدا ببقاياها الأثرية المتنوعة يصعِّب تحديدها، تصارع الوقت وتحديات التنمية الاقتصادية والعمران الحديث وتتطلب دراسات معمقة وتحريات منتظمة.

ملحق الصور والأشكال

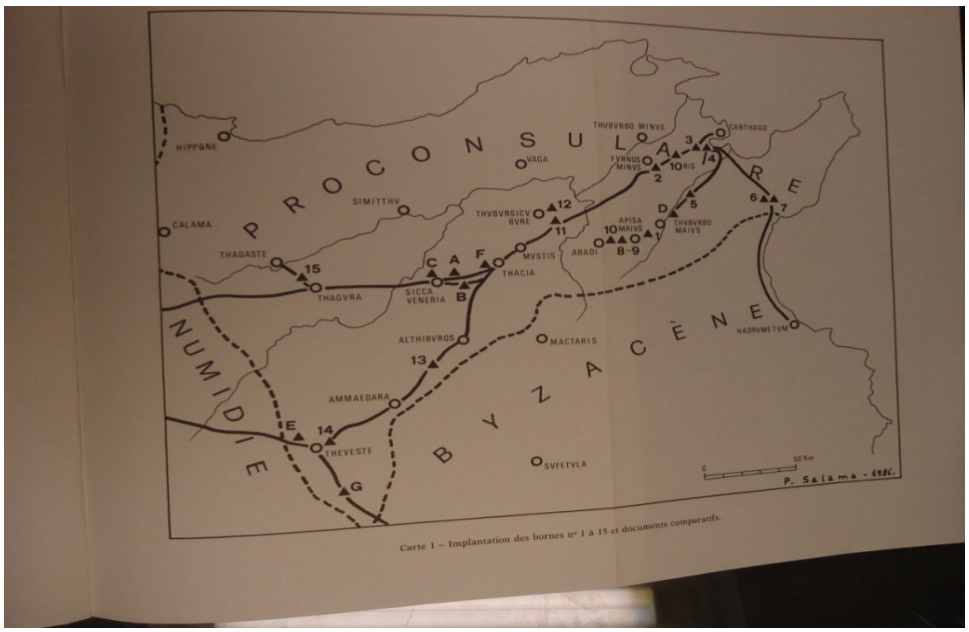


رقم 01: خريطة ولاية قالمة (بتصرف الطالب).

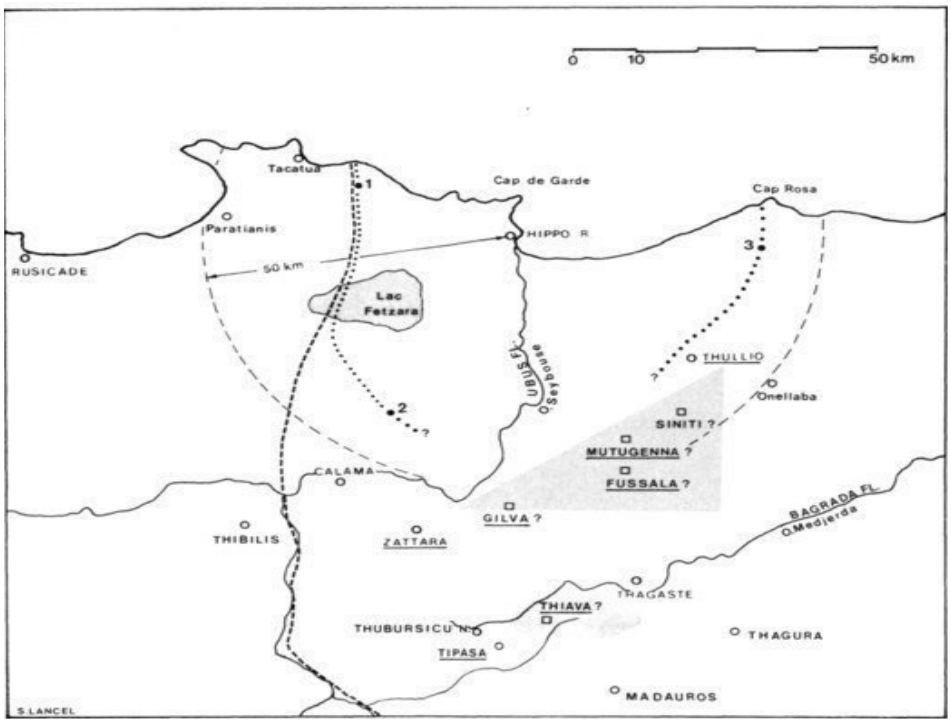


رقم 02:موقع كلاما.

Lepelley (C), les cités de l'Afrique romaine au Bas Empire**.**

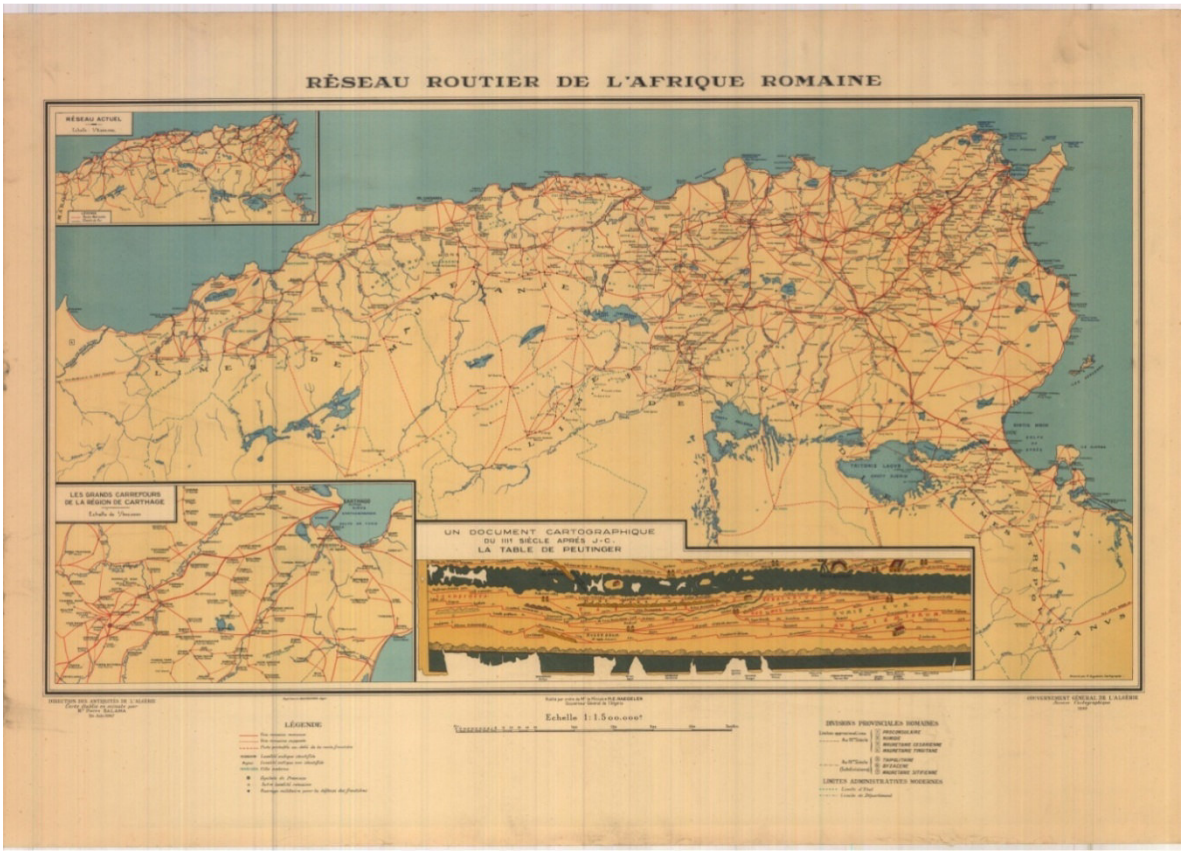


رقم 03 : تحديد موقع كلاما فى إطارها الإقليمي القديم

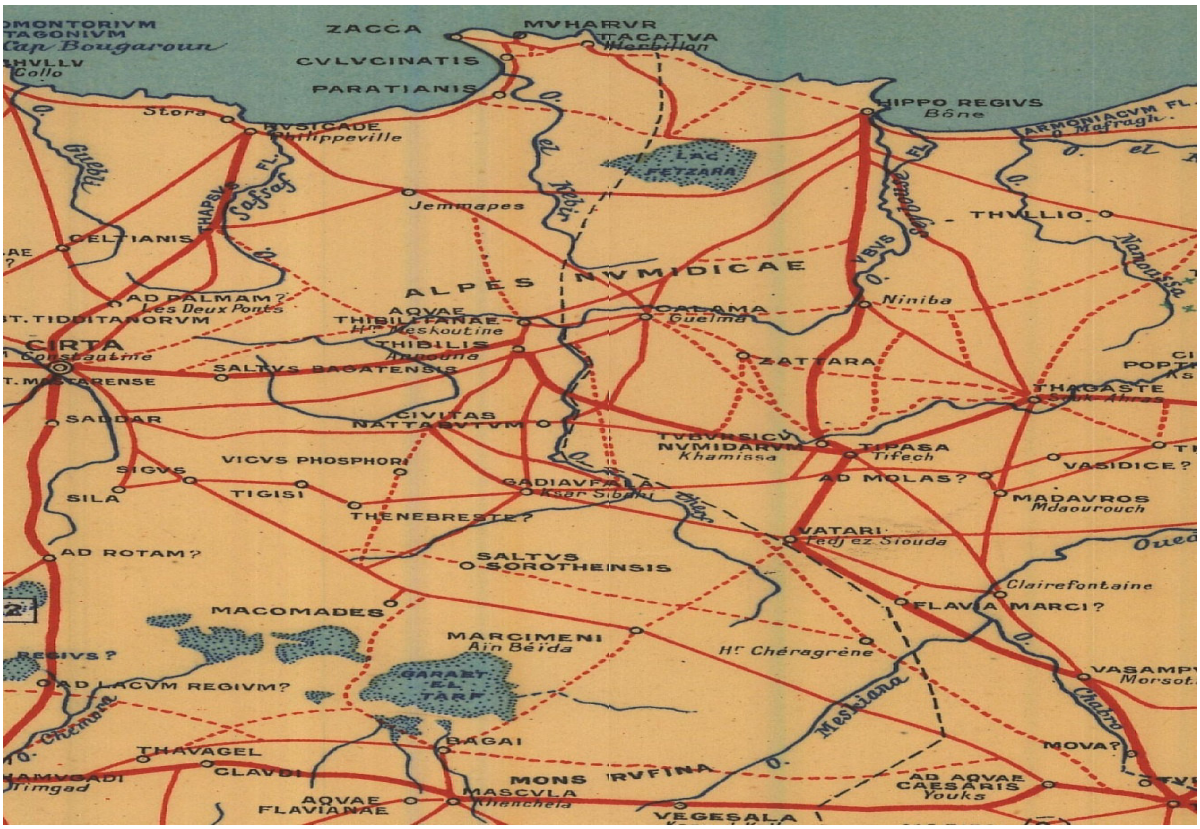


رقم 04: خريطة تبين موقع كلاما وبعض التجمعات المذكورة(فوسلا، قيلفا، زتارا...)

Lancel (S), « Etudes sur la Numidie d'Hippone au temps de Saint Augustin ; Recherches de
topographie ecclesiastique » MEFR (Antiquité) 1984 vol 96 N° 2 p : 1098.
Fig 3.



رقم 05: خريطة المسالك بشمال إفريقيا(P.Salama,Voies…)

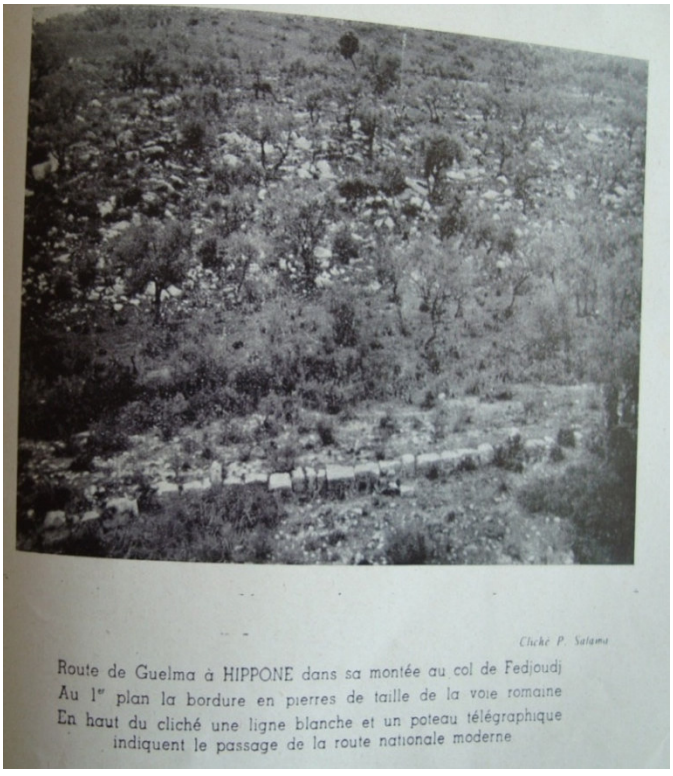


رقم 06: جزء من الخريطة السابقة تبين موقع كلاما والمدن المجاورة والمسالك الرئيسية بالمنطقة

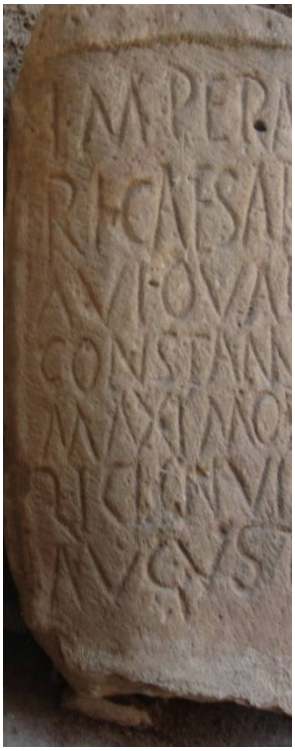


رقم 07 : كلاما والطرق الرئيسية بالمنطقة.

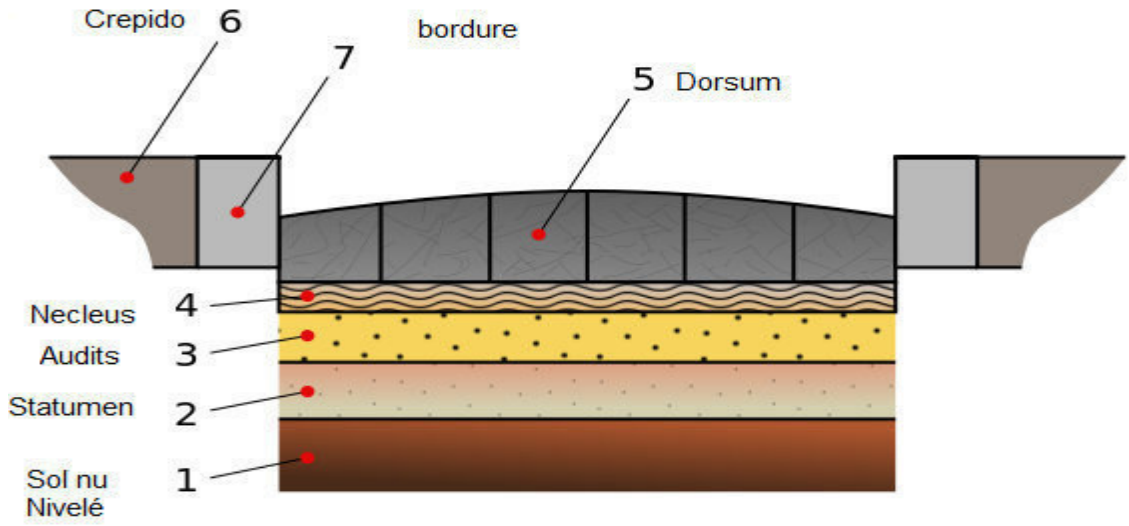
Salama (P) , voies , P :140



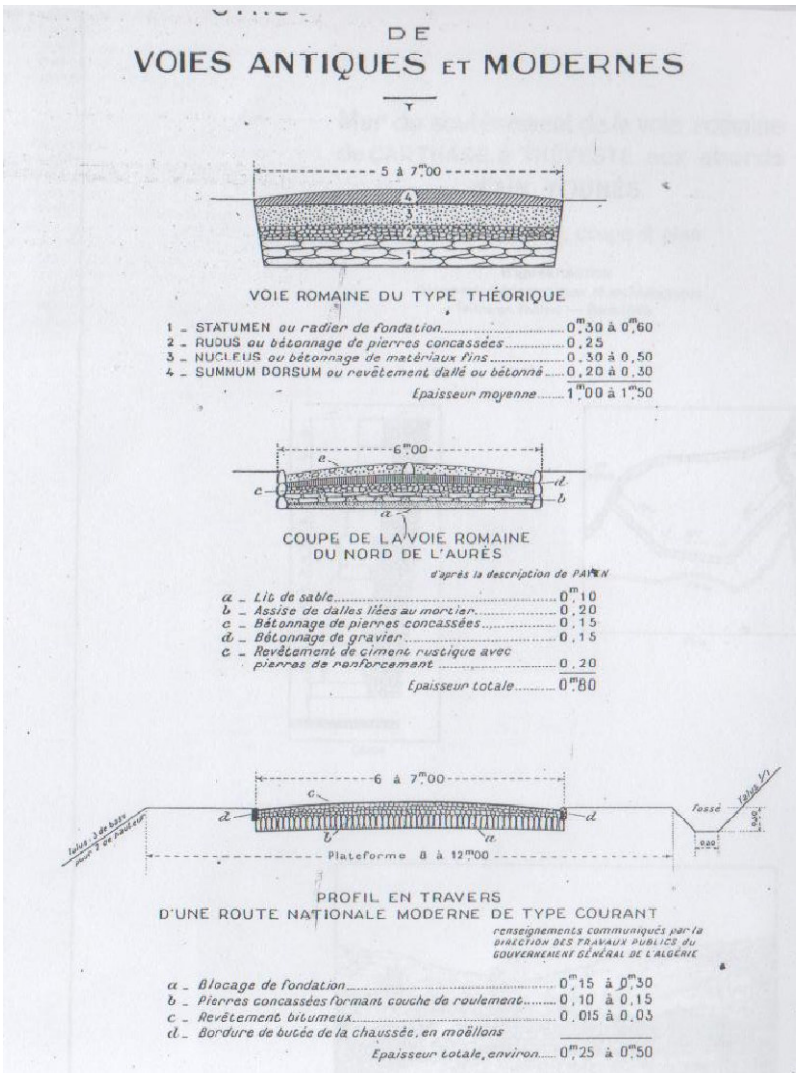
رقم 08: صورة تظهر فيها بقايا الطريق بضواحي بلدية النشماية. (P.Salama Voies…)



رقم 09: نصب ميلي غير مدروس من عهد الإمبراطور كونستونس كلور .

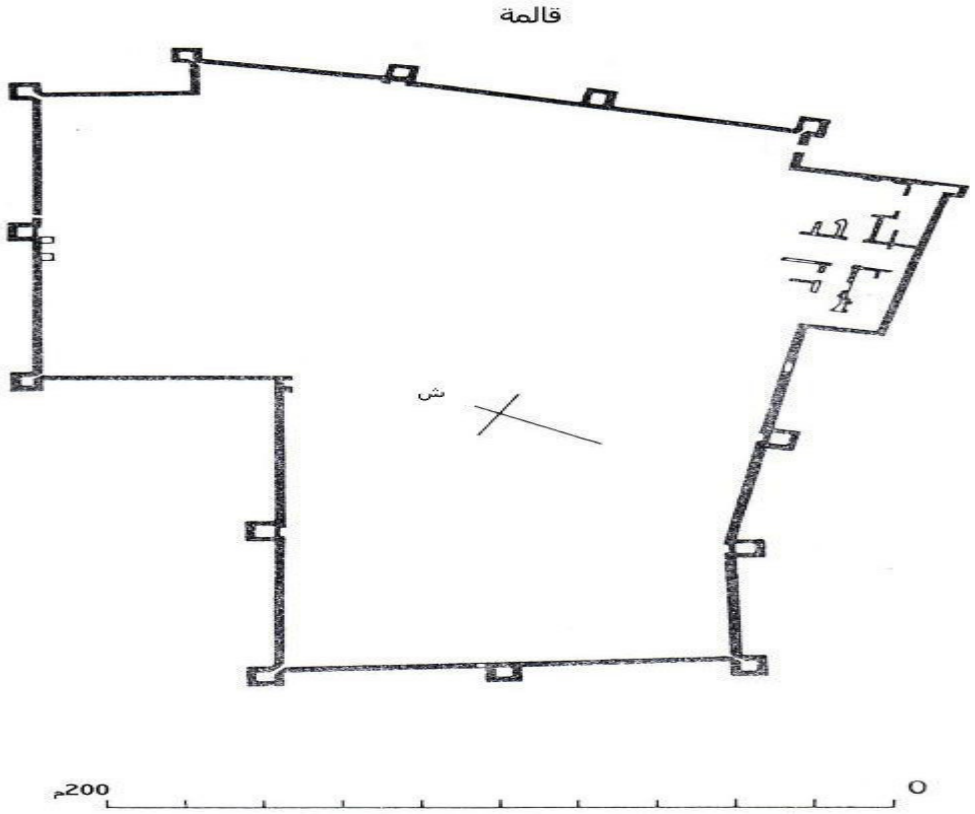


رقم 10(ا) : مقطع يبين الطبقات المكونة للطريق الروماني



رقم : 10(ب): مقطع يبين الطبقات المكونة للطريق الروماني والطريق الحديث(بتصرف الطالب)

Salama (P), Voies….p : 142.



رقم 11 مخطط السور البيزنطي لمدينة كلاما

Pringle (D), The defence of Byzantine Africa from Justinian to the Arab Conquest, Part I, BAR international 1981 p : 574.

س. دريسي المرجع السابق ص: 372.

UNA ET BIS SENAS TURRES CRESCEBANT IN ORDINE TOTAS
MIRABILEM OPERAM CITO CONSTRUCTA VIDETUR POSTICIUS
SUB MALORUM TERMAS BALTEO CONCLUDITUR FERRO
NU(LLUS) MALLORUM
POTERIT ERIGERE MAN(UM) PATRICI SOLOMON(IS)
INS(TU)TION(EM) NEMO
EXPUGNARE VALEBIT DEFENSIO MARTIR(UM) TUET(U)R
POSTICIUS IPSE
CLEMENS ET VICENTIUS MARTIR(ES) CUSTOD(IUNT)
INTROITUM IPS(UM)

رقم 12 :نقيشة السور البيزنطي

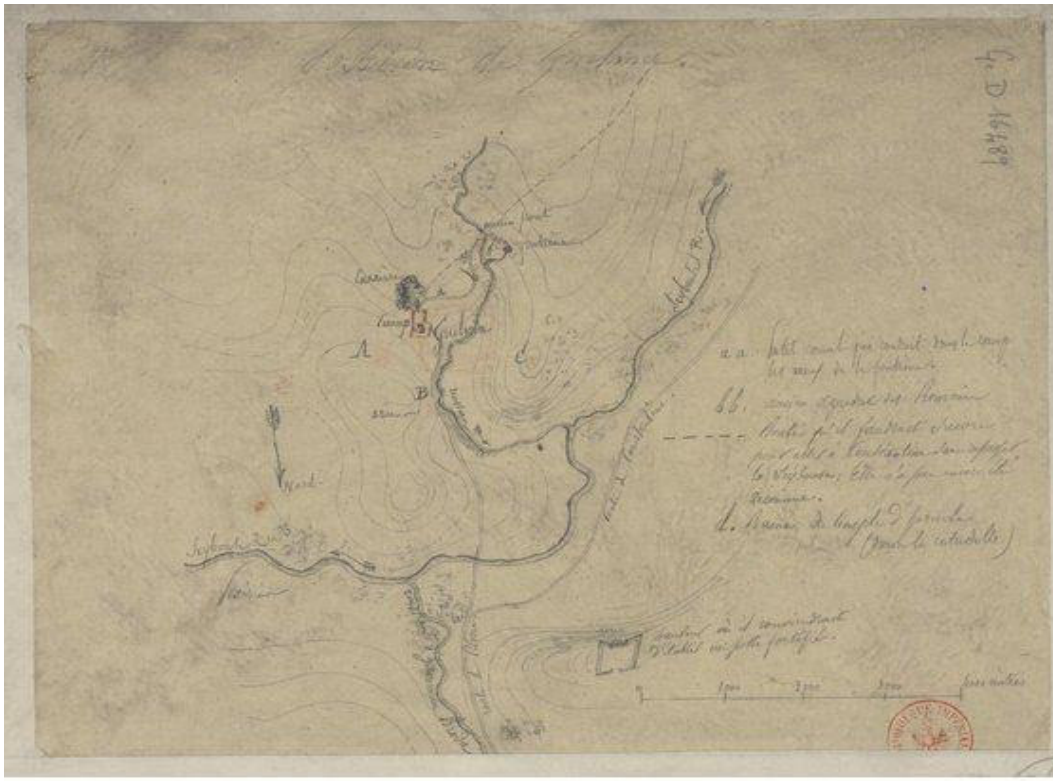
ترجمة النقيشة التى تخلد السور البيزنطي :

شيد ثلاثة عشر برجا كلها متساوية .يوجد مدخل القلعة قرب الحمامات و جعلت له باب من حديد، لا يمكن لأحد الإعتداء، على ما أنجزه البطريق صولومون .حماية الشهداء، تحرس على هذا المدخل و الشهيدين فيكانتيوس و كليمانس يحمون هذا الباب

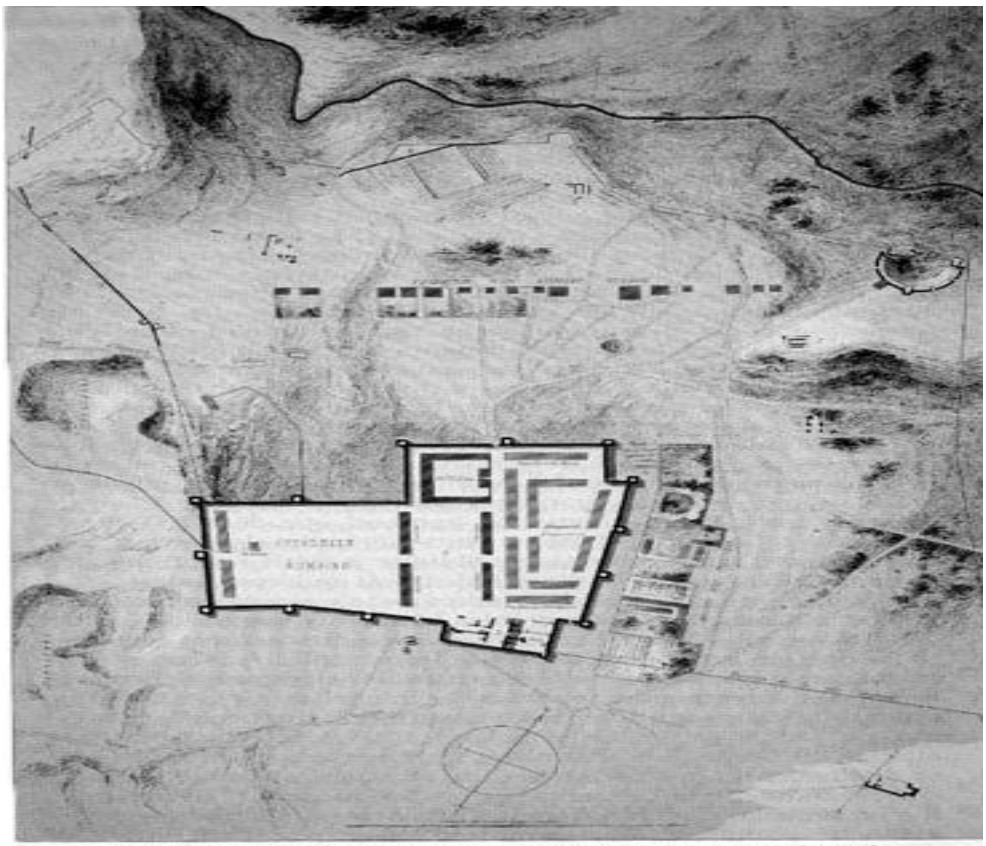
-CIL 5352= ILAlg I, 276.

- Durliat (J), Les dédicaces d'ouvrages de défenses dans l'Afrique Byzantine, Rome 1981, p : 11- 13.

- س. دريسي، البيزنطيون في شمال إفريقيا. الإحتلال والعمارة الدفاعية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الأثار القديمة، جامعة الجزائر 2007 - 2008 ص: 365.



رقم 13 : مخطط مدينة كلاما رفع خلال السنوات الأولى للإستعمار الفرنسي



4. Les implantations militaires dans la forteresse byzantine de Guelma et le nouveau village créé au nord par Ravoisié

رقم 14: مخطط يوضح موقع الحصن البيزنطي والبقايا الأثرية بكلاما

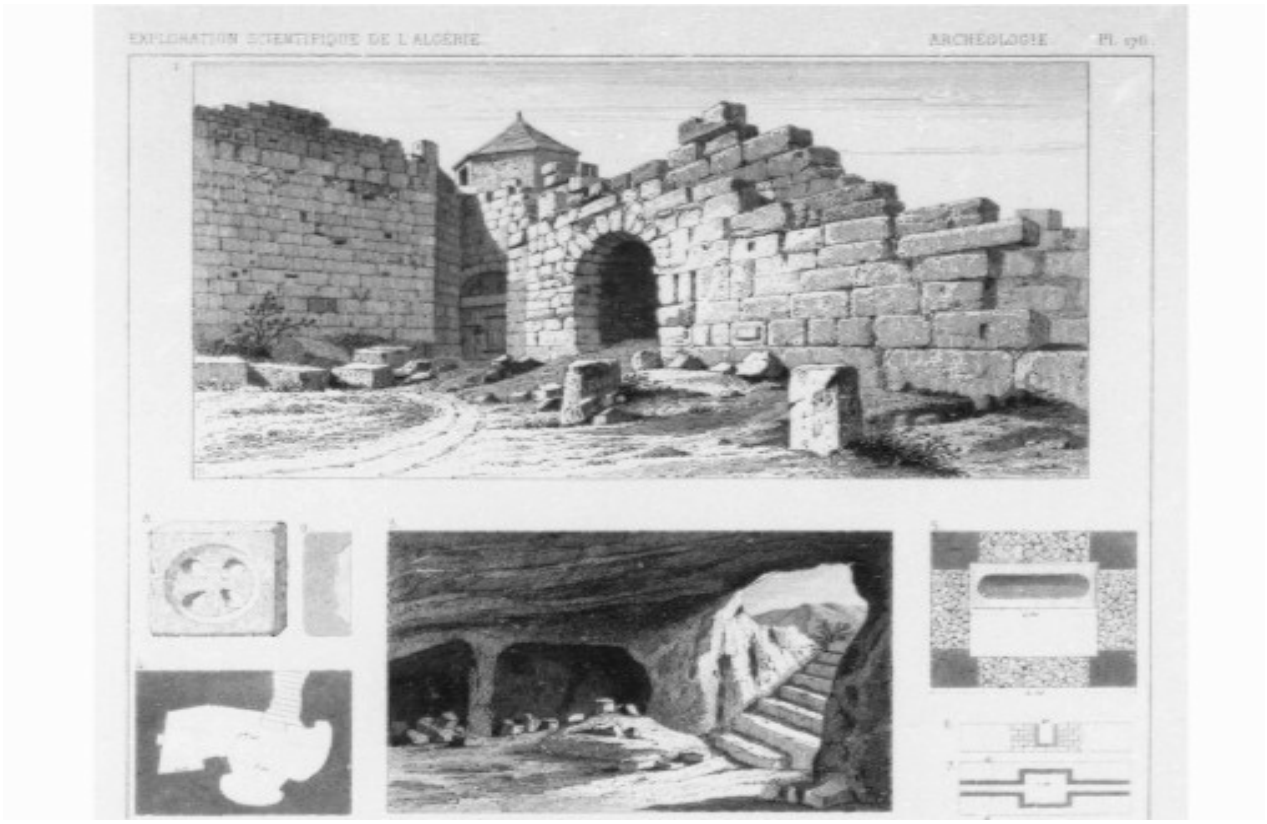


رقم : 15 منظر للجانب الشمالي للسور البيزنطي حاليا.(الطالب)



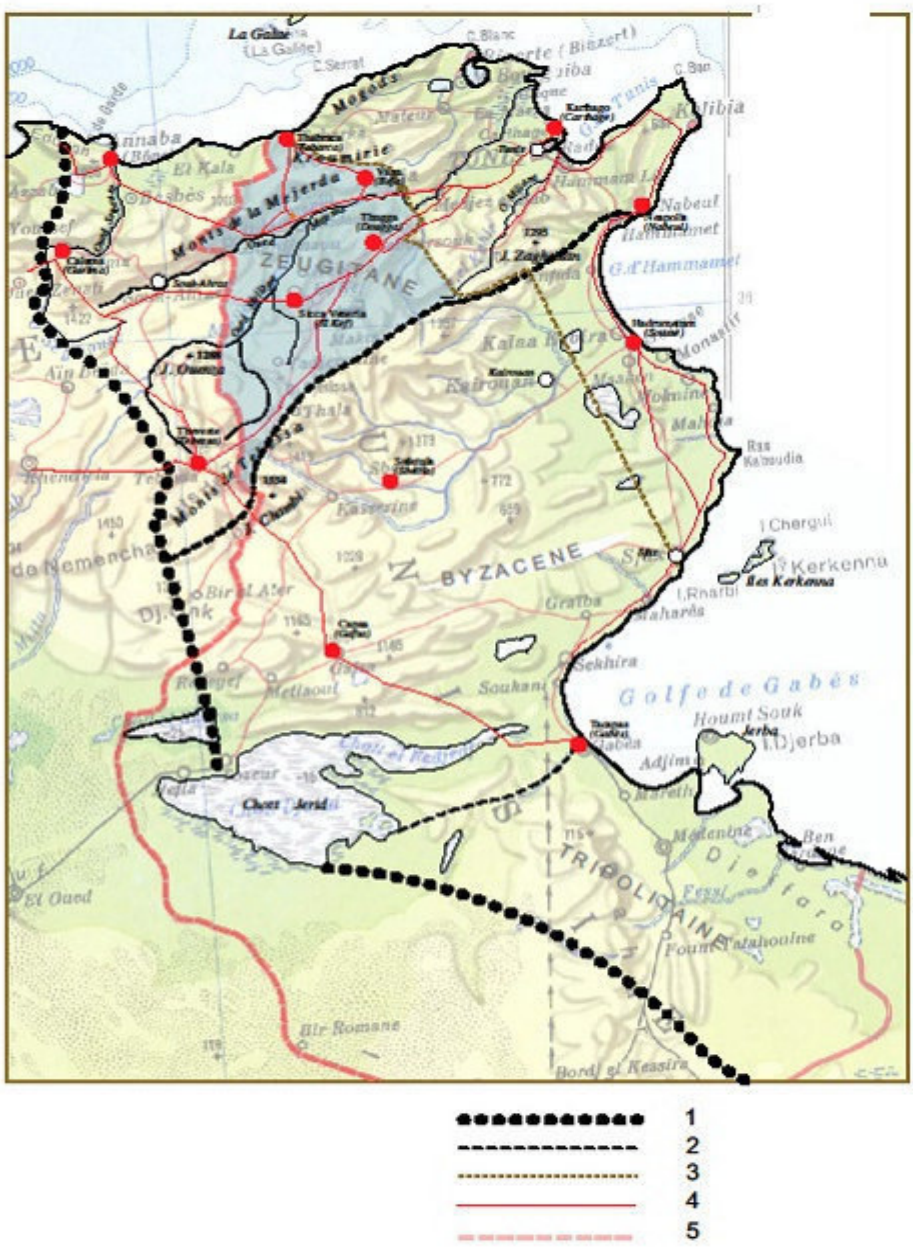
Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de

رقم 16: مخطط لمعبد هركلس ؟



رقم17: بقايا لجزء من الحصن البيزنطي وقبور بونيقية (بتصرف الطالب).

Delamare (AH A) Exploration… Pl 176.



1 : Frontière entre les provinces romaines de Proconsulaire et de Numidie. 2 : Frontière entre les provinces du Bas-Empire. 3 : *Fossa regia*. 4. Principales voie s romaines. 5 : Frontière actuelle entre la Tunisie et l'Algérie.

رقم 18: موقع كلاما مقارنة بالمقاطعات والمسالك الرئيسية (بتصرف الطالب).

Samira Sehili , Habib Baklouti , Houcine Jaïdi , Ahmed M'Charek Ant. afr Année 2008 Volume 44 Numéro 44 Recherches d'archéologie et d'histoire à Henchir Ghayadha / Bagat ? (Tunisie) p : 112.

صور بعض المواقع المدروسة



رقم 19: منظر لخزان الماء ؟بموقع عين النتشمة (الطالب)



رقم 20 : بلاط بأسفل وادي السخون المحاذي لموقع عين النشمة (ربما مجاز؟). الطالب.



Q FL LAP PIANO CFLLAPPIA
NIFILPAPFLPPMVNICIPIIFA
LAMENSIVMSPLENDIDISSIMO
EQROBINSIGNEMSINGVLA
REMQEIVSINCIVESMVNIFI
CENTIAMACLIBERALITATEM
QVAINTERCETERAABVNIVER
SISOMNECVRARVMONVS
AMOLITVSESTINQVAREPA
RENTVMSVORVMLIBERALI
TATESSVPERGRESSVSSITPO
PVLVSTHABARBVSITANVS
STATVAMEXHSVIMILDCIXI
NCONSTAN TEMOBTVLIT
QVAMOBLATIONEMLIBEN
TER ETGRATESVSCEPTAM
IDEMLAPPIANVSREDDITA
NOMNIPECVNIASOLOHO
NORECONTENTVSAMPLI
VSETIAMEXIBITOEPVLO
ETGYMNASIOCVMCI
VIBVSDEDICAVIT

رقم 21: النقيشة التي ورد عليها الإسم القديم لموقع عين النشمة : Populus Thabarbusitanus

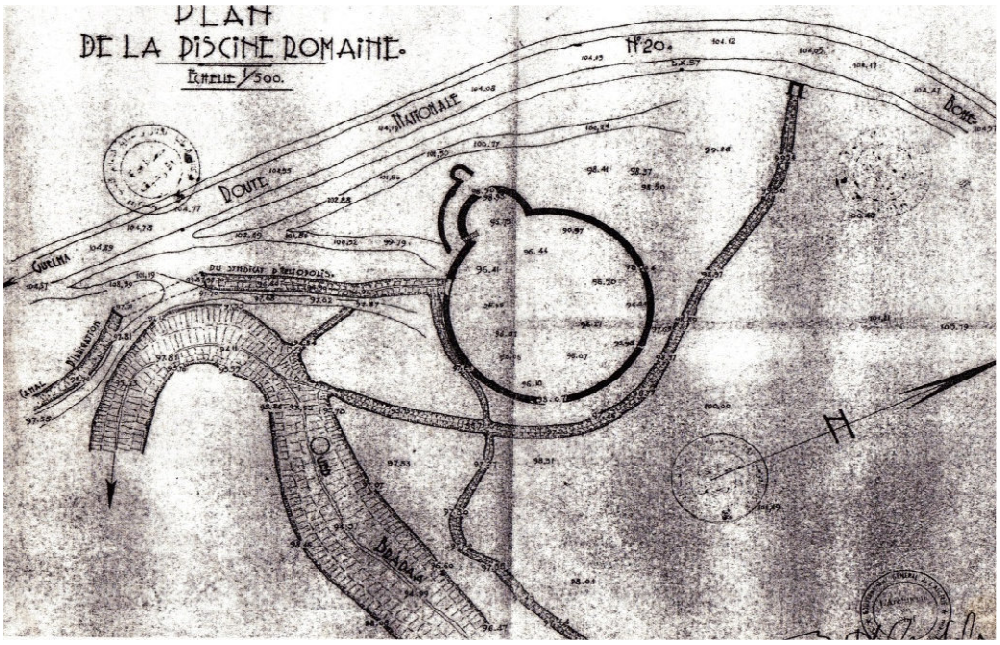
(بتصرف الطالب)عن: Lancel (S) Populus… p : 145



رقم 22: منظر لبقايا أثرية متناثرة بموقع قلعة بوصبع (الطالب).



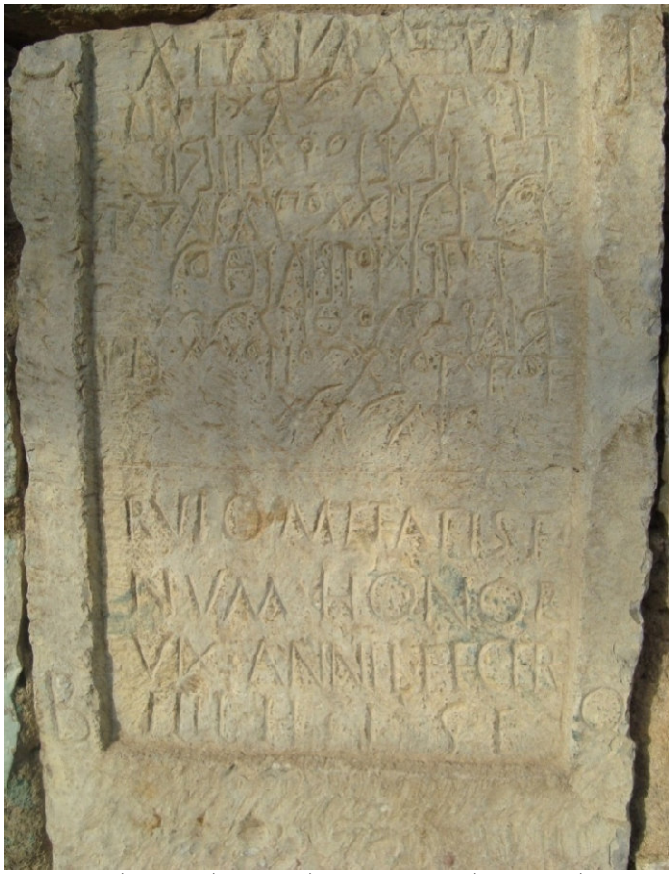
رقم 23 : بقايا لعتبة باب بموقع قلعة بوصبع (الطالب).



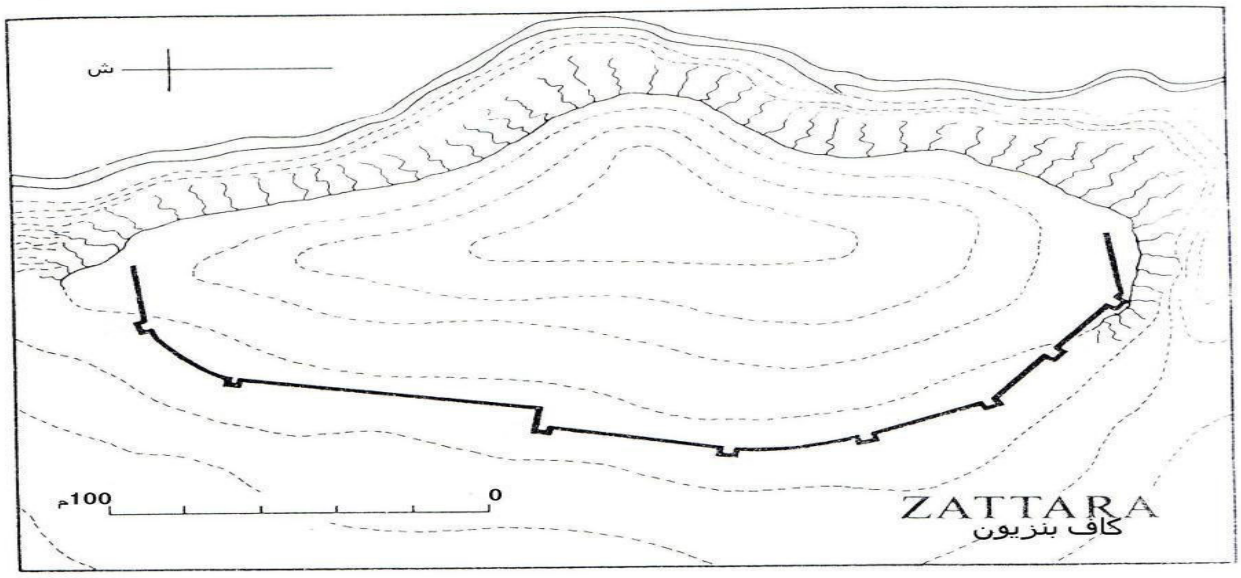
رقم 24 : مخطط المسبح الروماني ببلدية هيليوبوليس(مصلحة الأرشيف حصن 23 الجزائر).



رقم 25: منظرعام للمسبح الروماني سنة 2010 (الطالب).



رقم 26 : نقيشة مزدوجة اللغات (بونية- لاتينية) بقلعة بوصبع (الطالب).



رقم 27: مخطط حصن موقع كاف بوزيون(زتارا)
س. دريسي المرجع السابق ص: 382.



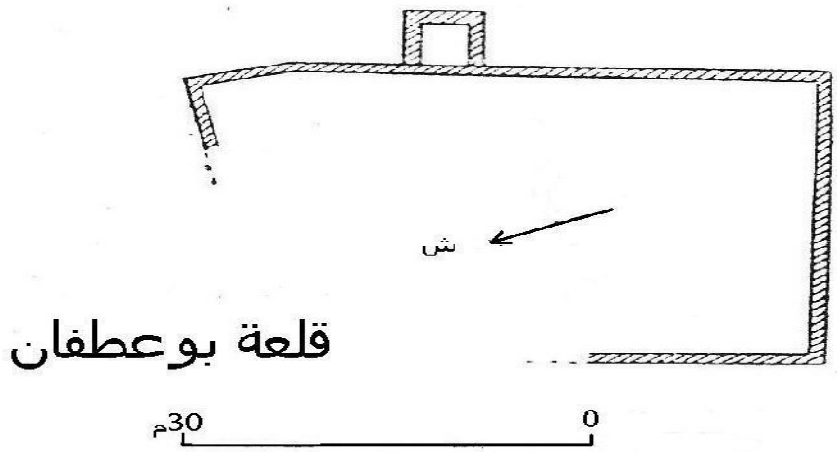
رقم 28: بقايا السور الدفاعي لحصن موقع كاف بوزيون (الطالب).



رقم 29: منظر جزئي لموقع زتارا كاف بوزيون (الطالب).



رقم 30 : بقايا لمعصرة زيتون مسننة بموقع زتارا كاف بوزيون (الطالب).



رقم 31: حصن موقع قلعة بوعطفان

Gsell (S.), Quelques forteresses… p : 256.

س. دريسي، المرجع السابق ص:406



رقم32 : بقايا لحصن موقع قلعة بوعطفان (الطالب).

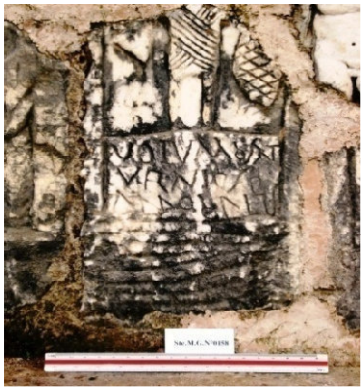


رقم 33: بقايا لضريح العائلة الفلافية بهنشير الحمام (الطالب).

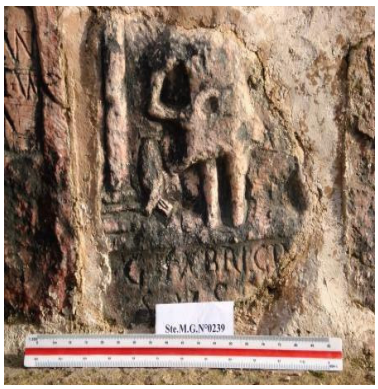
عينات من أنصاب قالمة (الصور التى تحتها مسطرة من إدارة المسرح والأشكال عن دولامار بتصرف الطالب)



رقم : 34



رقم : 35



رقم : 36



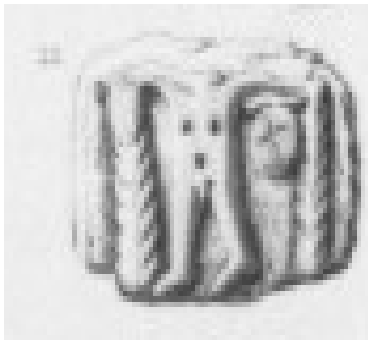
رقم : 37



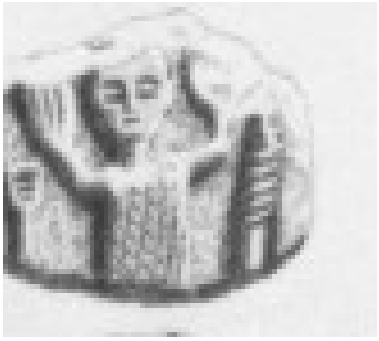
رقم : 38



رقم : 39



رقم :40



رقم :41



رقم :42



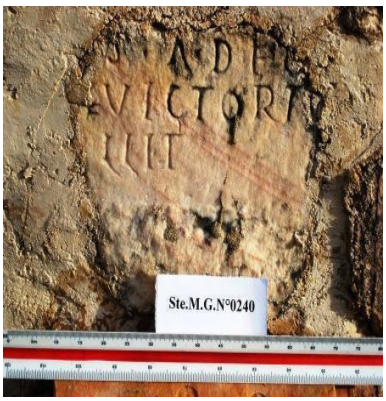
رقم :43



رقم :44



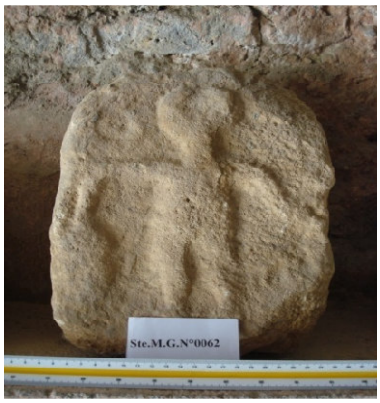
رقم :45



رقم: 48



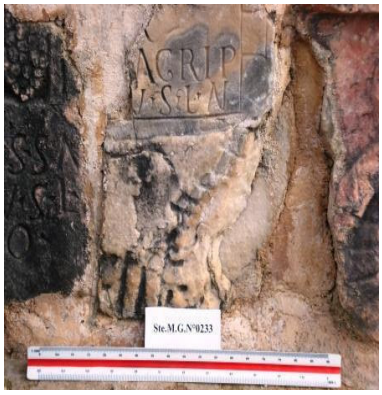
رقم:47



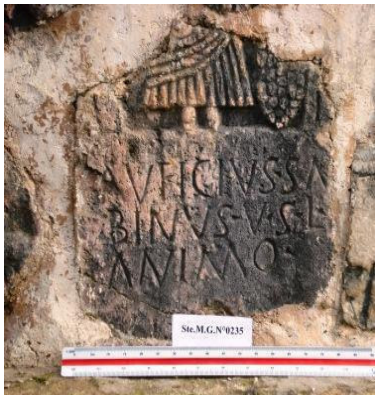
رقم: 46



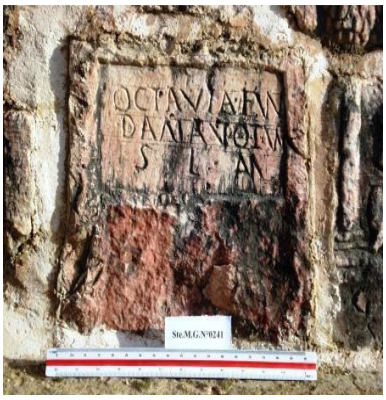
رقم: 51



رقم: 50



رقم: 49



رقم: 54



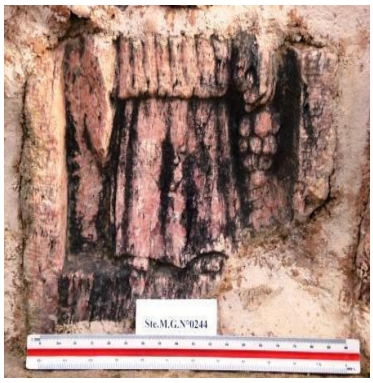
رقم: 53



رقم: 52



رقم: 57



رقم: 56



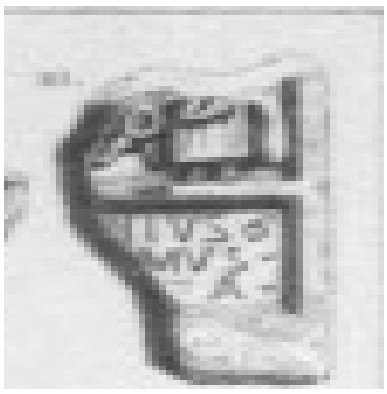
رقم: 55



رقم :60



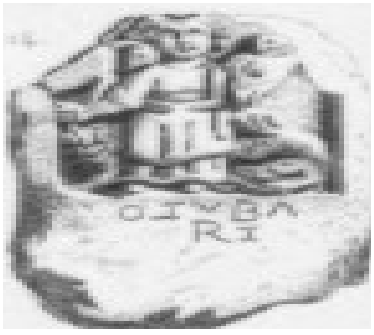
رقم :59



رقم :58



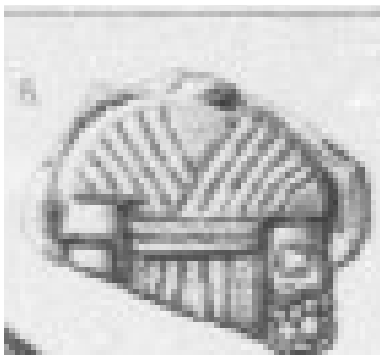
رقم :63



رقم :62



رقم :61



رقم :66



رقم :65



رقم :64



رقم :69



رقم :68



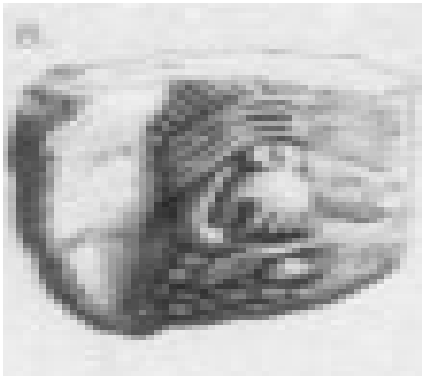
رقم :67



رقم :72



رقم :71



رقم :70



رقم :74



رقم :73

عينات من أنصاب موقع عين النشمة (إدارة المسرح)



رقم :75



رقم :76



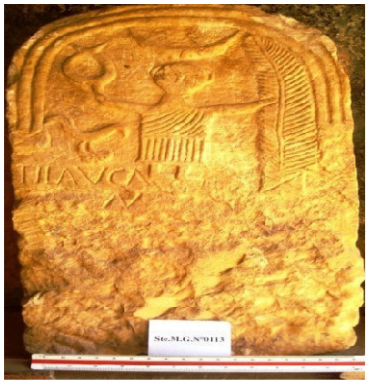
رقم :77



رقم :78



رقم :79



رقم :80



رقم :81



رقم :82



رقم :83



رقم :84



رقم :85



رقم :86



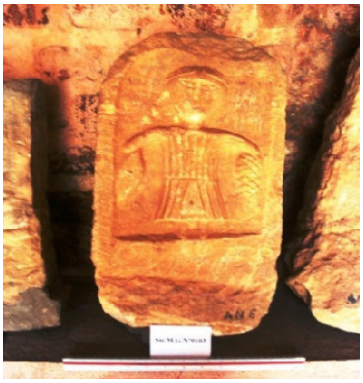
رقم :87



رقم :88



رقم :89



رقم :90



رقم :91



رقم :92



رقم: 93 (الطالب)

أنصاب قلعة بوصبع (غير مدروسة ومن تصوير الطالب)



رقم: 94



رقم: 95



رقم: 96



رقم: 97



رقم: 98



رقم: 99



رقم: 100



رقم: 101



رقم: 102



رقم: 103



رقم: 104



رقم: 105



رقم: 106



رقم: 107



رقم: 108



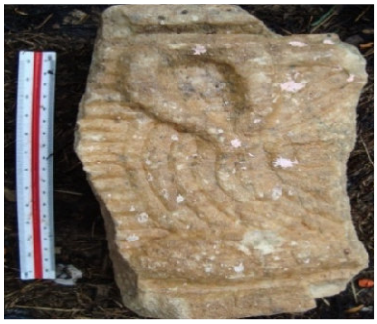
رقم: 109



رقم: 110



رقم: 111



رقم: 112



رقم :113(بالمسرح الروماني)

بعض التماثيل (الطالب)



رقم: 114



رقم: 115



رأس امرأة (الإلهة ديانا ؟)
(De Pachtère PL.VII. fig.3)

رقم: 116



رأس امرأة (الإلهة ديانا ؟)
(De Pachtère PL.VII. fig.2)

رقم: 117



رأس تمثال هرقل
(De Pachtère PL.VI. fig.4)

رقم: 118



رأس امرأة (الإمبراطورة لوسيلا ؟)
(Souville. fig.61.p.28

رقم: 119



رقم: 120



رقم: 121(غير مدروس).

التيجان (صور والأشكال بتصرف الطالب).



رقم: 122



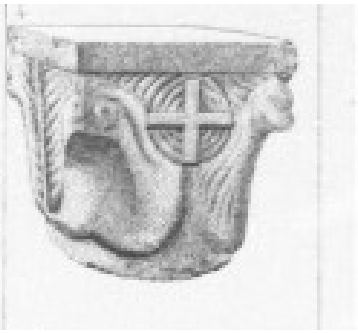
رقم: 123



رقم: 124



رقم: 125



رقم: 126



رقم: 127



رقم: 128

طاولات القرابين (من تصوير الطالب).



رقم: 129



رقم: 130



رقم: 131



رقم: 132



رقم: 133



رقم: 134



رقم: 135



رقم: 136



رقم :137.34 (Berbrugger (A), Algérie Historique…Pl



رقم: 138 (الطالب)



رقم :139(الطالب بمنزل الفنانة التشكيلية بيتينا هينن رياش)

التوابيت (من تصوير الطالب)



رقم : 140



رقم : 141



Delamare (AH A), Exploration… pl 179 N° 15



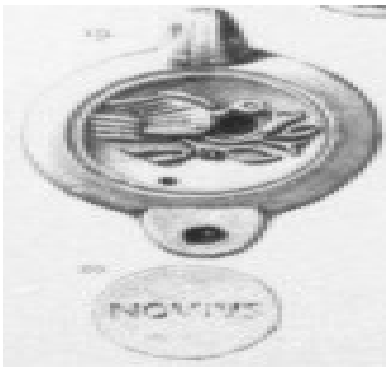


رقم :142(الطالب).



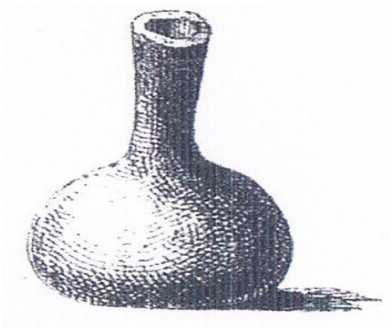

رقم : 143

الفخاريات

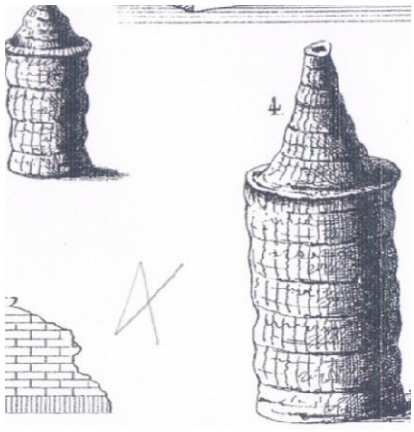
رقم :144(دولامار)





رقم 145 (دولامار)



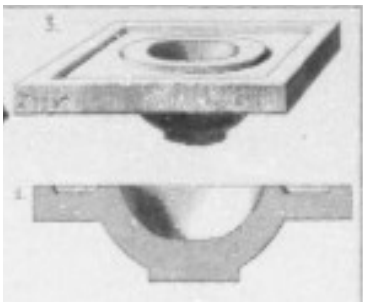


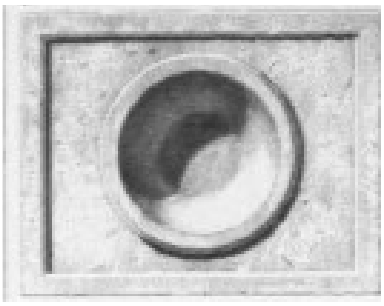
رقم : 146(قرولوا)

الشكل رقم :147 (للطالب)

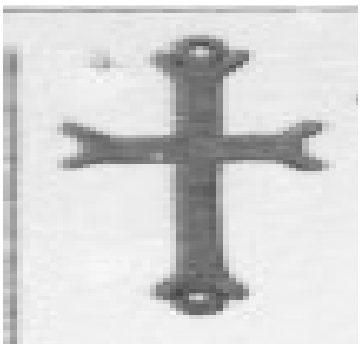


رقم : 148 (الطالب)





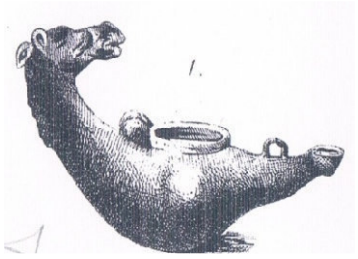
رقم :148 (دولامار)



رقم :149(دولا مار)



رقم :150(دولامار)



رقم :151(قرولوا)



رقم :152(قرولوا)



رقم :153 (دولامار)



رقم : 154(الطالب)

عينات من عملات كنز قالمة

(Turcan (R), Le trésor de Guelma)





1 2 3 4

5 6 7 8

9 10 11 12

13 14 15 16

17 18 19 20

D'Antonin le Pieux à Clodius Albinus



1 2 3 4

5 6 7 8

9 10 11 12

13 14 15 16

17 18 19 20

Septime-Sévère, Caracalla, Géla



1 2 3 4

5 6 7 8

9 10 11 12

13 14 15 16

17 18 19 20

Julia-Domna, Macrin, Diaduménien, Elagabal, Aquilia-Sévèra, Julia-Sœmias



1 2 3 4

225-228

5 6 7 8

228-230

9 10 11 12

230-231

13 14 15 16

231-235

17 18 19 20

Sévère-Alexandre : évolution du portrait



1 2 3 4

5 6 7 8

9 10 11 12

13 14 15 16

17 18 19 20

Sévère-Alexandre



1 2 3 4

5 6 7 8

9 10 11 12

13 14 15 16

17 18 19 20

Julia-Maesa, Orbiane, Julia-Mamaea, Maximin le Thrace



1 2 3 4

5 6 7 8

9 10 11 12

13 14 15 16

17 18 19 20

Maximin le Thrace, Maximus, Paulina



1 2 3 4

5 6 7 8

9 10 11 12

13 14 15 16

17 18 19 20

Gordiens (I et II), Pupien, Balbin



1 2 3 4

238-239



5 6 7 8

239-240



9 10 11 12

241-242



13 14 15 16

242-244



17 18 19 20

Gordien III : évolution du portrait



1 2 3 4

5 6 7 8

9 10 11 12

13 14 15 16

17 18 19 20

Gordien III



1 2 3 4

246 247 248

5 6 7 8

9 10 11 12

13 14 15 16

17 18 19 20

Philippe l'Arabe : évolution du portrait



Philippe l'Arabe, Philippe II, Otacilia-Sévèra



1 2 3 4

5 6 7 8

9 10 11 12

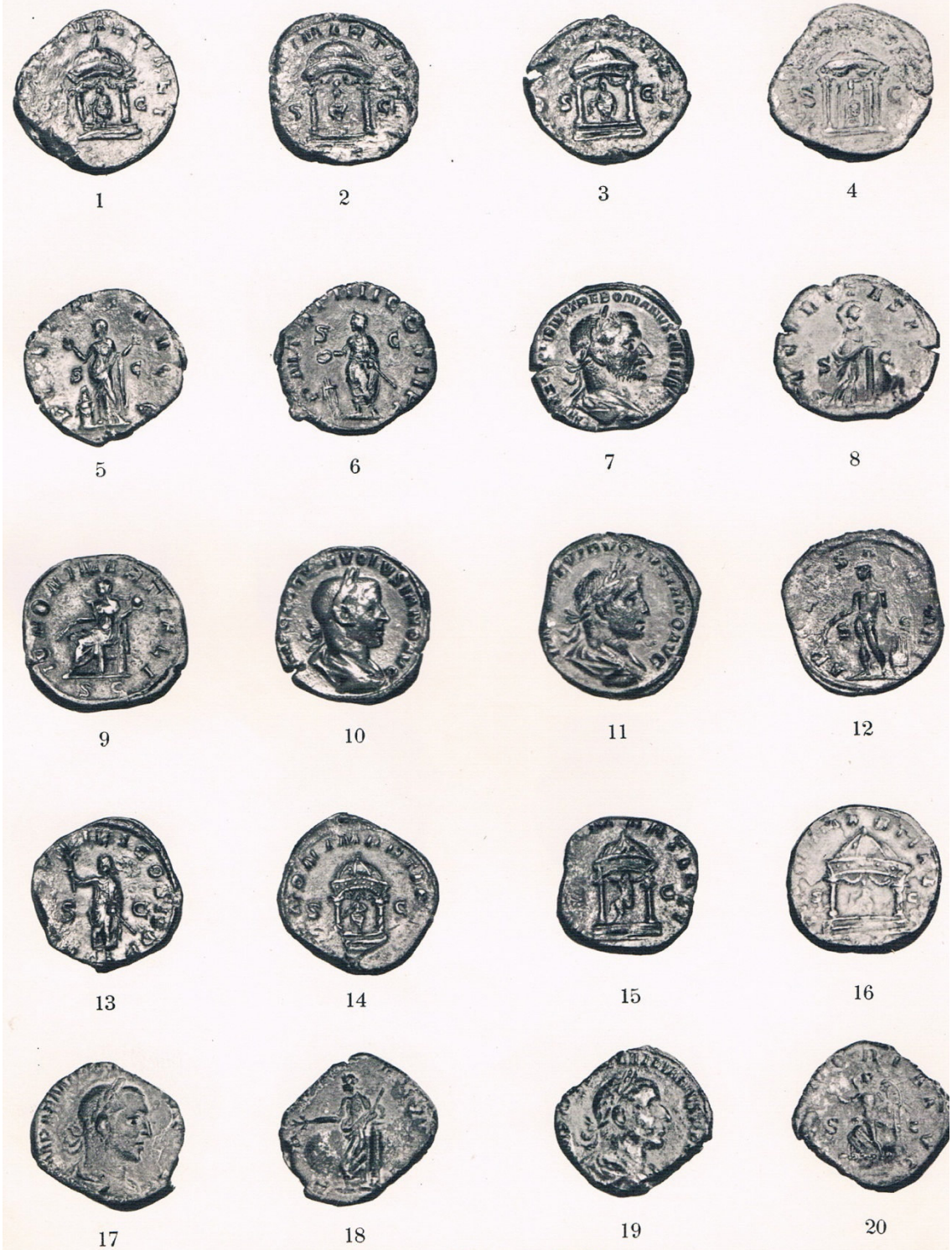
13 14 15 16

17 18 19 20

Trajan-Dèce



Etruscille, Hérennius, Hostilien, Trébonien-Galle.



1 2 3 4

5 6 7 8

9 10 11 12

13 14 15 16

17 18 19 20

Tréborien-Galle, Volusien, Emilien

Automne 253



1



2



3



4

Fin 253 — Débul 254



5



6



7



8

254-255



9



10



11



12

255-257



13



14



15



16

257



17



18



19



20

Valérien père et Mariniana

Fin 253 — Débul 254



1



2



3



4



5



6



7



8

254



9



10



11



12

254-256



13



14



15



16



17



18



19



20

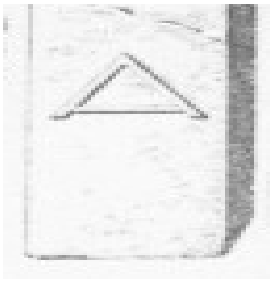
Gallien et Salonine, Apollonie d'Illyrie Caracalla

عناصر مختلفة أخرى

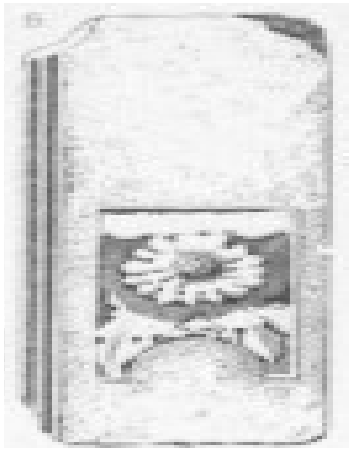


رقم :155 (دولامار)



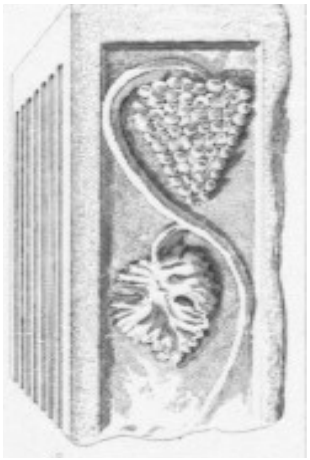


رقم : 156 (دولامار)

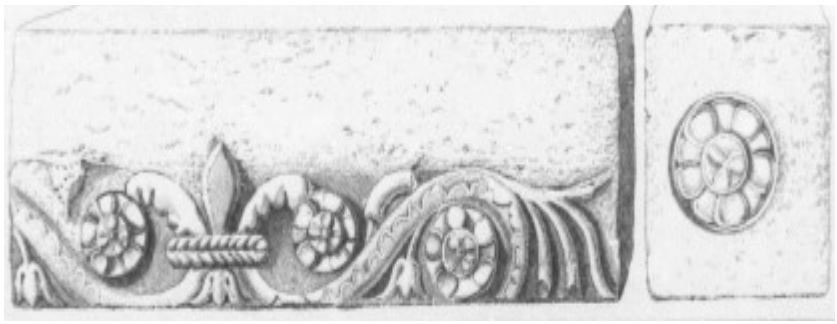


رقم :157 (دولامار)





رقم : 158(دولامار)



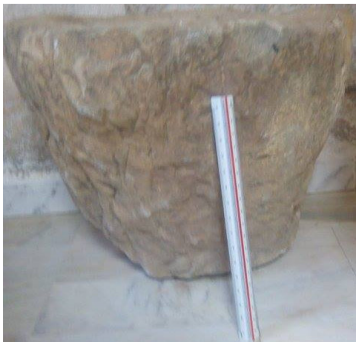
رقم: 159 (دولامار)



رقم :160 (الطالب)



رقم :161 (الطالب)



رقم : 162(الطالب)



رقم :164(BSNAF 1917 p : 193).



رقم:163(الصورة للسيد قاسمي م. العيد)



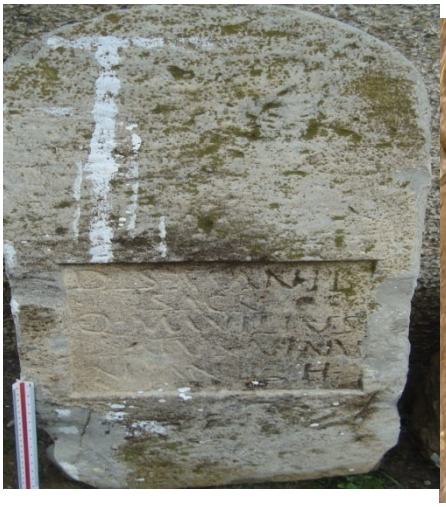
رقم 165 : قبر من الفترة الرومانية في أعالي المدينة الحالية



رقم : 166 الإله بكاكس؟ من الجهة الجنوبية قرب دار الثقافة عبد المجيد الشافعي



رقم 167: قبر بقرب المسرح الروماني (مشروع البنك المركزي)



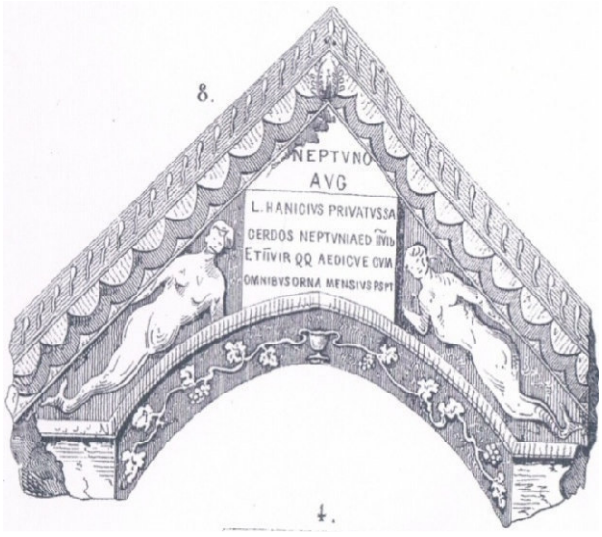
رقم : 168: نقيشة غير مدروسة من قلعة بوصبع



رقم : 169 مكان العثور على كنز حمام أولاد على (الجهة الشمالية لمركب البركة)



رقم : 170 جزء من نقيشة غير مدروسة بحظيرة بلدية قلعة بوصبع



رقم : 171 نقيشة للإله نيبتون ILAlg I,184 (قرولوا).



رقم : 172 جزء من نقيشة غير مدروسة بحديقة المسرح.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1) المصادر:

*(L') Année Epigraphique : 1888 (R.Cagnat) à ce jour (sous la direction de différents chercheurs : M.Besnier, A.Merlin, JG.Feignon, M.Leglay, HG.Pflaum, P.Wuilleumier, A. Chastagnol, A. Larond, M.Corbier….. Années utilisées : - 1960, 214 /- 1981, 596/ - 1966, 528, 529/- 1904, 21/ - 1975, 867/- 1983, 856, 960, 980/ -1989, 850/ - 1980, 522, 694, 931, 325/ - 1977, 458, 858 / - 1935, 33, 34/- 1966, 528/ - 1939, 32/ - 1904, 21/ -1984, 928/ - 1973 ; 595, 623/ - 1981, 457, 597/ - 1974, 698/ - 1969, 70/ - 2002, 1698.

*Corpus Inscriptionum Latinarum T VIII, Berlin 1881. (G.Willmans, Th.Mommsen).

*DELAMARE (AH A), GSELL (S), Exploration scientifique de l'Algérie durant les années 1840- 1845, archéologie, Paris 1912.

*GSELL (S), Inscriptions Latines de l'Algérie, TI, Inscriptions de la Proconsulaire, Paris 1922,

*GSELL (S) Atlas Archéologique de l'Algérie, T I (Textes), 2eme édition, Alger 1997 (Feuille 9 Bône, 18 Souk Arrhas, 20, Oran et 30 Nemours)

*PFLAUM (HG) Inscriptions Latine de l'Algérie T II, 1, Inscriptions de la confédération cirtéenne, de Cuicul et de la tribu des Suburbures, Paris 1957

*Inscriptions Latine de l'Algérie, T II, 1 (Paris 1957), T II, 2, Inscriptions de la confédération cirtéenne, de Cuicul et de la tribu des Suburbures, Paris 1976 T II vol 3 (Paris, 2003) de X. Dupuis.

*TISSOT (Ch), Exploration scientifique de la Tunisie, géographie comparée de la province romaine d'Afrique T II, Paris 1888.

2) المراجع:

أ) - **الكتب باللغة العربية** :

- محمد البشير شنيتي، التغيرات الإقتصادية والإجتماعية في المغرب أثناء الإحتلال الروماني، الجزائر 1984.
- مها عيساوي، النقوش النوميدية في بلاد المغرب القديم، دراسة لغوية حول الواقع الثقافي قبل الإحتلال الروماني، الجزائر 2009.
- م. روستوفتزف، تاريخ الإمبراطورية الرومانية الإجتماعي والإقتصادي، ترجمة زكى علي، محمد ساليم سالمن النهضة المصرية (بدون تاريخ).
- أبو العيد دودو، الجزائر في مؤلفات الرحالين الألمان 1830 - 1855، الجزائر 1975.
- محمد العربي عقون، الإقتصاد والمجتمع في الشمال الإفريقي، الجزائر 2010.

ب) – **الكتب باللغات الأجنبية (الفرنسية، الإنجليزية...)** :

ADAM (JP), La construction romaine, matériaux et techniques, Paris 1989.

ADAM (A), Antiquités romaines, ou tableau des mœurs, usages et institutions des Romains, Verdière 1825.

ALFODY (G), Die Personennamen in der römischen Provinz Dalmatia, Heidelberg 1969

ALQUIER (J) et (P), Le Chettaba et les grottes à inscriptions du Chettaba et du Taya, Constantine, 1929.

ARBOIS DE JUBAINVILLE (H), Recherches sur l'origine de la propriété foncière et des noms de lieux habités en France, Paris 1890.

BADIAN (E), foreign clientelae, Oxford 1958.

BASSET (R), Recherches sur la religion des Berbères, Paris 1910.

BENABOU (M), La résistance africaine à la romanisation, Paris 1976.

BENSEDDIK (N), Les troupes auxiliaires de l'armée en Maurétanie Césarienne sous le Haut Empire, Alger 1982.

BENSEDDIK (N), Cirta, Constantine et son territoire, Paris 2012

BENZINA BEN ABDALLAH (Z), Catalogue des inscriptions païennes du Musée du Bardo, EFR (Rome) 1986 N° 92

BENZINA BEN ABDALLAH (Z), Mourir à Ammaedara, épitaphes latines païennes latines inédites d'Ammaedara (Haidra) et de sa région, Sandhi Ortacessus 2013.

BERCHEM (DV), La distribution de blé et d'argent à la plèbe romaine sous l'empire, Genève 1939.

BIRLEY (AR), The people of Roman Britain, university of California Press, 1980.

BLAS DE ROBLES (JM), SINTES (C), Sites et monuments antiques de l'Algérie, Edisud, Aix en Provence, 2003.

BONDIL (L J), Introduction à la langue latine au moyen de l'étude de ses racines et de ses rapports avec le français, Paris 1838.

BOULVERT(G), Domestique et fonctionnaire sous le Haut Empire romain : la condition de l'affranchi et de l'esclavage du prince, Franche Comté 1974.

BOURGUIGNAT (JR), Souvenirs d'une exploration scientifique dans le nord de l'Afrique, Paris 1868 -1870.

BRON (F), Sudarabique et ouest sémitique, EPHE, Paris 2006.

BUSE (Ad) Saint Pauline évêque de Nole et son siècle (350- 450), Paris 1858.

CADOTTE (A), La romanisation des dieux, Leiden 2007.

CAGNAT (R), Cours d'épigraphie latines, Paris 1885.

CAGNAT (R), L'armée romaine et l'occupation militaire de l'Afrique sous les empereurs, Paris 1913.

CAGNAT (R), &Le légat C.Maesius Picatianus et les légats de la Numidie pendant le règne de M. Aurèle et L.Verus, Alger 1881.
CHABOT (JB) Recueil des inscriptions libyques, Paris 1940.
CHASTAGNOL (A), Les fastes de la préfecture de Rome au Bas Empire, Paris 1962.
CHASTAGNOL (A) Le pouvoir militaire à Rome : figures et commémoration, Genève 2008.
CHASTAGNOL (A), L'onomastique de l'album de Timgad, Paris 1975.
CHAUSA-SAEZ (A), Veteranos en el Africa Romana, Barcelona 1997.
CHAUSSON (F) Stemmata Aurea.Constantin, Justine, Théodose. Revendications genéalogiques et idéologie impériale au IV s. ap. *J.C*, l'Ermadi Bretschneider, 2007
CHEVALLIER (R), Les voies romaines, Paris 1972.
CHRISTIAN BERNARD OBIANG INANG (N), Les empereurs et les cités d'Afrique du II e aux III e siècles, Paris 2011.
CHRISTOL (M), Essai sur l'évolution des carrières sénatoriales dans la seconde moitié du III e siècle ap.JC, Paris 1986.
CHURCHILL (LJ), BROWN (PR), JEFFREY (JE), Women writing Latin, roman antiquity, late antiquity and the early christian era, Routledge, 2013.
COMTE (F), Les grandes figures de mythologie, Paris 1988.
CONNANT (J) Staying roman: conquest and identity in Africa and the Mediterranean 439 -700, Cambridge 2012.
CUOQ (J), L'Eglise d'Afrique du nord du II e au XII e siècle, Paris 1984.
DAREST (J), Fossiles de la région de Guelma, Alger 1920.
DES BOSCS-PLATEAU (F), Un parti hispanique à Rome ? Ascension des élites hispaniques et pouvoir politique d'Auguste à Hadrien 27 av J. C, 138 ap J.C, Madrid 2005.
DECRET (F), Le christianisme en Afrique du Nord ancienne, Paris 1996.
DECRET (F), FANTAR (MH), L'Afrique du Nord dans l'antiquité (Histoire et civilisations) dés origines au V^e^ siècle, Paris 1981.
DE MONTABERT (MP), Traité complet de la peinture T II, Paris 1892.
DE PACHTERE (FG), Musées et collections archéologiques de l'Algérie et de la Tunisie, Musée de Guelma, Paris 1909.
DE PACHTERE (FG), Inventaire des mosaïques de la Gaule et de l'Afrique T III, Afrique Proconsulaire, Numidie, Maurétanie (Algérie), Paris 1911
DEMOUGIN (S) Prosopographie des chevaliers romains Julio claudiens (43 av J.C- 70 ap J.C), EFR (Rome) 1992.
DENIAUX (E), Clientèles et pouvoir à l'époque de Cicéron, EFR, (Rome) 1993.

DESANGES(J), LANCEL (S), L'apport des nouvelles lettres de Saint Augustin à la Géographie historique de l'Afrique antique et de l'Eglise d'Afrique », Etudes Augustiniennes 1982.
DESANGES (J), DUVAL(N), Carte des routes de l'est de l'Africa à la fin de l'antiquité, Turnhout (Belgique), 2010.
DESANGES (J), Recherches sur l'activité des Méditerranéens aux confins de l'Afrique (IV e siècle av J.C- IV e ap J.C), EF(Rome) 1978.
DIEHL(Ch), Rapport sur deux missions archéologiques en Afrique du Nord, Paris, 1894.
DONDIN - PAYRE (M), RAEPSAET-CHARLIER (MT), Cités, municipe, colonies. Les processus de municipalisation en Gaule et en Germanie sous le Haut Empire, université Libre de Belgique, 1999.
DOUBLET (G) GAUCKLER (P), Musée de Constantine, Paris 1893
DEVAUX (A), Etymologie lyonnaise, Lyon 1900.
DUBOIS (NA), Nouveau cours complet et gradué de huitième ou recueil choisi de versions latines et de thèmes latins, Paris 1854.
DUMEZIL (G), Fêtes romaines d'été et d'automne, Paris 1975.
DUNCAN (J) The economy of Roman Empire, London 1974.
DUPRAZ (E), Les Vestins à l'époque tardo - républicaine, du nord osque au latin, Rouen 2010 p : 266.
DUREAU DE LA MALLE (AJ), Province de Constantine, recueil de renseignements pour l'expédition ou l'établissement des Français dans cette région de l'Afrique septentrionale, Paris 1837.
DURLIAT (J), Les dédicaces d'ouvrages de défense dans l'Afrique byzantine, Rome 1981.
DUVAL (Y), Loca Sanctorum africae, le culte des martyrs en Afrique du IV au VII^{e} siècle, EF (Rome) 1982.
DUVAL (PM), Construction d'une voie romaine d'après les textes antiques, EF (Rome) 1989.
DUVAL (N) Recherches archéologiques à Haidra I, Les inscriptions chrétiennes, EF (Rome), 1975.
DUVIVIER (FF), Recherches et notes sur la portion de l'Algérie au sud de Guelma, Paris 1841.
ENNABLI (L), Les inscriptions funéraires chrétiennes de Carthage III, Carthage intra et extra muros, EFR (Rome) 1991.
ENNABLI (L), Les inscriptions funéraires chrétiennes de Carthage II, La basilique de Mcidfan EFR (Rome) 1982.
FEVRIER (PA), Approches du Maghreb romain T I, II, Aix en Provence 1996.

FIORNI (S), Hammam Meskhoutine, antique Station thermale, Paris 1935.
FLUTRE (LF), Toponymie de l'Afrique occidentale française, Dakar 1957.
FOURNEL (M), Richesse minérale de l'Algérie, Paris 1850.
FRANCE (J), Economie et société rurale en Afrique romaine (cours) Université M. de Montaigne, Bordeaux 3, 2005 - 2006.
FRIEDLAENDER (L), Civilisations et mœurs romains du règne d'Auguste à la fin des Antonins, Paris 1874.
FUX (PY), ROESSLI (JM), WERMILLINGER (O), Augustinus Afer, Saint Paul 2003.
GASCOU (J), La politique municipale de l'empire romain en Afrique proconsulaire de Trajan à Septime Sévère, EFR (Rome) 1972.
GASCOU (J), La création des communes romaines en Afrique proconsulaire de Trajan à Septime Sévère, Paris 1970.
GAUCKLER (P), L'archéologie de la Tunisie, Paris 1896.
GAVRILOVIC (N) Ceramic crustulum with the representation of Nemesis Diana from Viminatium, contribution to the cult of goddess Nemesis in Roman provinces Balkans, 2011.
GAVRIELATOS (A), Names on Gallo- Roman terra sigillata (1st -3 rd CAD), University of Leeds, 2012.
GERMER -DURANT (F), Inscriptions antiques de Nîmes, Toulouse 1893.
GRELLOIS (E), Etude sur Ghelma (ancienne Calama), Metz 1852.
GRENIER (A), La religion etrusque et romaine, Paris 1948.
GSELL (S) Histoire ancienne de l'Afrique du Nord, T I, les conditions du développement historique, les temps primitifs, la colonisation phénicienne et l'empire de Carthage, Paris, 1913.
GSELL (S), Histoire ancienne de l'Afrique du Nord, T IV, la civilisation carthaginoise, Paris 1920.
GSELL (S), Histoire ancienne de l'Afrique du Nord T V, Les royaumes indigènes. Organisation social, politique et économique, Paris 1927.
GSELL (S), Histoire ancienne de l'Afrique du Nord, T VII, La République Romaine et les rois indigènes, Paris 1928.
GSELL (S), Essai sur le règne de Domitien, Paris 1893.
GSELL (S) Musées et collections archéologiques de l'Algérie et de la Tunisie, Musée de Tébessa, Paris 1902.
GSELL (S) JOLY (Ch. A), Khamissa, Mdaourouch, Announa, 3eme partie, Alger /Paris 1918.
GSELL (S), L'Algérie dans l'antiquité, Alger 1900.
GSELL (S) Les monuments antiques de l'Algérie (2 Vol) , Paris 1901.

HAMDOUNE (C) Vie, mort et poésie d'après un choix de Carmina Latina epigraphica, Bruxelles, 2011.
HARESIGN (G), «The city of brotherly love », In authentic christianity: a radical look of christianity today based on Christis letters to seven churches in Asia minor toward the close of the first century, Boss Press 2014.
HATT (J J), La tombe gallo-romaine, recherches sur les inscriptions et les monuments funéraires gallo-romains des trois premiers siècles de notre ère, Paris 1951.
HERFERNAN (J J), The passion of Perpetua and Felicity, Oxford, 2012.
HERMANN (P), Itinéraires des voies romaines de l'antiquité au moyen âge, Paris 2007.
HERON DE VILLEFOSSE (A), Description de l'Afrique du Nord, Musées et collections archéologiques de l'Algérie et de la Tunisie, Musée africain du Louvre, Paris 1921.
HOSTEIN (A), D'Eporedirix à Iulius Calenus, du chef eduen au chevalier romain (1er s av J-C, 1er siècle ap J-C), Paris 2010.
IBBA(A), Uchi Maius 2, L'inscrizzioni, Sassari, 2006.
JACQUES (F), Les curateurs des cités dans l'occident romain : de Trajan à Gallien, Paris 1938.
JONGELING (K), North African names from Latin sources, Leiden, 1994.
JUDAS (A), Essai sur la langue phénicienne, Paris 1842.
JULLIAN (M), Inscriptions romaines de Bordeaux, TI, Bordeaux, 1887.
KAJANTO (L), The latin cognomina, Helsinki 1965.
KAJANTO (L), Onomastics studies in the early Christian inscriptions of Rome and Carthage, Helsinki 1963.
KOLENDO (J), Le colonat en Afrique sous le Haut Empire, Franche comté 1991.
LAGALL (J), La religion romaine de l'époque de Caton l'ancien au régime de l'empereur Commode, Paris 1975.
LAMOINE (L), Le pouvoir local en Gaule romaine, Clermont Ferrand, 2009.
LANCEL (S), MATTEI (P), Pax et Concordia, chrétiens des premiers siècles en Algérie (III- VII siècles) Alger / Lyon 2003.
LASSERE (JM), Manuel d'épigraphie romaine, Paris 2005.
LASSERE (JM), Ubique Populus : Peuplement et mouvements de population dans l'Afrique romaine de la chute de Carthage à la fin de la dynastie des Sévères (146 av J-C- 235 ap J-C), Paris 1977.
LAZZARO (L), Esclaves et affranchis en Belgique et en Germanie romaines d'après les sources épigraphiques, Franche Comté, 1993.

LE BOHEC (Y), La 3eme légion Auguste, Paris 1989.
LE BOHEC (Y), Les unités auxilliaires de l'armée romaine en Afrique Proconsulaire et Numidie sous le Haut Empire, CNRS Paris 1989.
LEGLAY (M), Saturne africain (Histoire), vo l, Paris 1966.
LEGLAY (M), Saturne africain (Monuments 2 vol), Paris 1961.
LEJAY(P), Les inscriptions antiques de la côte d'or, Paris 1889.
LEPELLEY (C), Les cités de l'Afrique romaine au Bas Empire, T II, Paris 1981.
LESCHI (L), Etude d'épigraphie, d'archéologie et d'histoire, Paris 1957.
LEVEAU (Ph), Caesarea de Maurétanie, une ville romaine et ses campagnes, Rome 1984.
LIPINSKI (E), Dieux et déesses de l'univers phénicien et puniques, Leuven/Paris 1995.
LUCIANO (F), « Servi et liberti publici dans la Regio X, nouveautés épigraphiques » La praxis municipale dans l'occident romain, Paris 2010.
MAHJOUBI (A), Villes et structures urbaines de la province romaine d'Afrique, Tunis 2000.
MANDOUZE (A), Prosopographie chrétienne du Bas Empire, Prosopographie de l'Afrique chrétienne (303- 533), Paris (CNRS), 1982.
MARQUARDT (J), L'administration romaine : organisation de l'Empire, T II, Paris 1892.
MASPERO (J), Papyrus grecs d'époque byzantine, le Caire 1916.
MATHIEU (N), Histoire d'un nom : les Aufidii dans la vie politique, économique et sociale du monde romain (II av J-C- III ^{e} siècle ap J-C), Rennes 1999.
MERCIER (G), Histoire de l'Afrique septentrionale (Berbèrie) depuis les temps les plus reculés jusqu'à la conquête française T II, Paris 1888.
MESLIN (M) L'homme romain, des origines au 1er siècle de notre ère, essai d'anthropologie, Paris 1978.
MESNAGE (P), L'Afrique chrétienne, évêchés et ruines antiques, Paris 1912.
MICHEL (JH), Le vocabulaire latin des institutions romaines, université libre de Bruxelles, 2001.
MIHAILESCU-BIRLIBA (L), Les affranchis dans les provinces romaines d'Illyricum, Verlag 2006.
MOMMSEN (T), MARQURDT (J), Manuel des antiquités romaines (la vie privée des Romains) T 14, Paris 1892.
MONCEAUX (P), Histoire littéraire de l'Afrique chrétienne depuis les origines jusqu'à l'invasion arabe, Paris 1902.et 1912

NICOLET(N), « Eques Romanus ex inquisitiones : à propos d'une inscription de Prousias de L'Hypios », Bulletin de correspondance Hellénique, vol 91- 2 1967 p : 411-422.
PAILLER (JM), Que reste-il de l'éducation classique ? Relire Marrou, histoire de l'éducation dans l'antiquité, Toulouse 2004.
PALLU DE LESSERT (AC), Fastes des provinces africaines (proconsulaire, Numidie, Maurétanie) sous la domination romaine T I (République et Haut Empire) Paris 1896.
PELLETIER (A), Le sanctuaire métroaque de Vienne (France), Leiden 1980.
PERLER (O), Les voyages de Saint Augustin, études augustiniennes, Paris, 1969.
PIETRI (C), Les origines du culte des martyrs d'après un ouvrage récent, EFR (Rome) 1997.
PFLAUM (HG), Afrique romaine, scripta varia, Paris 1978.
PFLAUM (HG), spécificités de l'onomastique romaine en Afrique : L'onomastique latine, collection internationale du CNRS, Paris 1977.
PIESSE (L), Itinéraire de l'Algérie, de la Tunisie et de Tanger, Paris 1882.
PILLET (A), Histoire de sainte Perpétue et de ses campagnes : les martyrs d'Afrique, Lille 1885.
PIOT (C), Trois saisons à Hammam Meskoutine, 1890 -91- 92, Paris 1893.
PISO (I), Inscriptions de la Dacie romaine (inscriptions d'Apulum), Paris 2001
POMEL (A), carte géologique de l'Algérie, Alger 1890.
PREVOT (F), Recherches archéologiques franco tunisiennes à Mactar, V les inscriptions chrétiennes, EFR (Rome) 1984.
PRINGLE (D), The defence of byzantine Africa from Justinian to the Arab conquest part I, BAR international 1981.
RAVOISIE (A), Exploration scientifique de l'Algérie pendant les années 1840-1842 , paris 1846.
RENIER (L), Mélanges d'épigraphie, Paris 1854.
ROBIN (D), L'héritage chrétien en Afrique du Nord, une étude historique à partir du 1er siècle jusqu'au Moyen âge, Torremolinos (Espagne) 2008
SAINEAN (L), La création métaphorique en français et romain, Niemeyer 1907.
SALAMA (P), Les voies romaines de l'Afrique du Nord, Alger 1951.
SALAMA (P), Les bornes milliaires d'Afrique proconsulaire, un panorama historique du Bas Empire, Tunis 1987
SCHLUMBERGER (G), Œuvres de A de Congeperrier, T II, Paris 1883.
SELEM (P), Les religions orientales dans la Pannonie romaine, Leiden 1980.
SIMON (J), L'Algérie au passé lointain, de Carthage à la régence d'Alger, Paris 2001.

SLATER (W J), Roman Theater and society, University of Michigan 1996.
TASSAUX (F), Assise économique des aristocraties et «bourgeoisie» des cités Istriennes sous le Haut Empire, EFR (Rome) 1999.
TAUXIER (H), Nouvel essai de restitution et de lecture d'une inscription de Guelma brisée Depuis longtemps en 81 morceaux, Paris 1896.
THEPENIER (E), Le département de Constantine, archéologique et touristique, Paris 1927.
THEBERT (Y), Thermes romains d'Afrique du Nord et leur contexte méditerranéen (Etude d'histoire et d'archéologie) Rome 2003.
THIELING (W), Der Hellenismus in kleinAfrika: der griechische kultureinfluss in den römischen provinzen nordwestafikas, Georg Olms Verlag, 1911.
THOMASSON (BE), Fasti africani: Senatorische und ritterliche in den romischen provinzen Nordafricas von Augustus bis Diocleteian, Stockholm 1996.
THYLANDER (H), Etude sur l'épigraphie romaine, Lund 1952.
TOUTAIN (J), Les cultes païens dans l'Empire romain, Paris 1911
TURCAN (R), Le trésor de Guelma, étude historique et monétaire, Paris 1963.
VAN BERCHEM (D), Les routes de l'histoire : étude sur les Helvètes et leurs voisins dans l'empire romain, Genève 1982.
-VAN LIMBURG BROWER (P), Histoire de la civilisation morale et religieuse des Grècs, W Van Boekeren, Groningue (Hollande) 1884.
VARS (Ch.) Cirta, ses monument, son administration, ses magistrats d'après les fouilles et les inscriptions, Paris 1894.
VEYNE (P), Le pain, le cirque, sociologie d'un phénomène politique, Paris 1976.
VIGNERAL (Ch.), Ruines romaines de l'Algérie, subdivision de Bône, cercle de Guelma, Paris 1867.
VOISIN (G) L'Algérie pour les Algériens, Paris 1861.
WADDINGTON (WH), Fastes des provinces asiatiques, Paris 1872.

3) الدوريات وفعاليات ملتقايات وطنية ودولية :

أ) مقالات باللغة العربية:

خير أورفله لي (م)، " كلاما (قالمة)، دراسة وصفية للبقايا الأثرية للمدينة"، مجلة أثار رقم 06 الجزائر 2007. ص:29- 42.
سامعي (إ)، "مصادر تراث قالمة " مجلة المعالم رقم 11 قالمة 2010 ص: 9 - 20.
منصوري (ف)، "صيانة وتهيئة المسبح الروماني "حمام برادعة" بهيليوبوليس "، مجلة أثار العدد الخاص بأعمال الملتقي حول "خمسون سنة من البحث الأثري في الجزائر" الجزائر 2012 ص: 279- 284.

ب) مقالات باللغات الأجنبية :

AGGOUN (M L) « Réfutation des thèses historicistes et affirmation des origines numides de la Confédération Cirtéenne », Revue des sciences humaines N° 30 Université Mentouri (Constantine) Décembre 2008 p : 57- 67.

AIN SEBA (N) « L'art rupestre de l'Est Constantinois, spécificités, chronologie », Ikosim N° 01, Alger, 2012 p : 67 - 88.

AKERAZ (O), BROUQUIER(V), REDDE (E), « Nouvelles découvertes dans le bassin du Sebou », l'occupation antique de la plaine du Gharb, Actes du VI colloque international sur l'histoire et l'archéologie de l'Afrique du Nord, 118 eme Congrès National des Sociétés Savantes (CTHS) Pau, oct. 1993, Paris 1995 p : 529 -580.

ALAIOUD (SM), « Présence italienne dans l'armée romaine d'Afrique », Afr.rom 2004 (2006), p : 555 - 560.

ALBERTINI (E), « Hippone et l'administration des domaines impériaux », BAH, N° 35, 1922-1924 p : 57- 62.

ALBERTINI (E), « Variétés, Actes de vente du V^{e} siècle trouvés dans la région de Tébessa (Algérie) », Journal des savants, 1930 p : 23- 30.

ALFODY (G) « La politique municipale de Tibère », Latomus XXIV, 1965 p : 824- 844.

ARBOIS DE JUBAINVILLE (H), « Exemples de noms de "fundi " formés à l'aide de gentilices romains et de suffixes –acus- », Bibliothèque de l'école de Chartres, 1887 vol 48 p : 357- 370.

ARBOIS DE JUBAINVILLE (H), « Gentilices romaines d'origine non latin dans les noms de lieux De la Gaule », CRAI 1889, vol 33 N° 1 p : 27- 29.

AUDOLLENT (A), LETAILLE (J), « Mission épigraphique en Algérie, oct. 1889 et Fév. 1890 », Mélanges d'archéologie et d'histoire, 1890, T 10 p : 397- 588.

AUGUSTA-BOULAROT (S), «Les références épigraphiques aux Grammatici et Γραμματικοὶ de l'Empire romain (Ier s. av. J.-C.IVe s. ap. J.-C.) », MEFR (Antiquité) T. 106, N°2. 1994, p : 653- 746

AUGUSTA-BOULAROT (S), BOUSBAA (M), « Inscriptions récemment découvertes à Cherchell », BCTHS N° 24 nouvelle série (Afrique du Nord) 1993- 95 p : 101- 128.

BACHE (E), « Notice sur les dignités romaines en Afrique », Rev.af 1865 N° 50 p : 22-38.

BARATTE (F), «Recherches franco-tunisiennes sur la citadelle byzantine d'Ammaedara (Haidra)», CRAI 1966 p : 125- 154

BASTIEN (P), «Robert Turcan, le trésor de Guelma, étude historique et monétaire », Revue numismatique 1966 vol 6 N° 8 p : 330- 333.

BEJAOUI (F), « Une nouvelle découverte d'époque byzantine à Haidra », Afr. rom 1994 vol 11 p : *1385-1390.*

BELFAIDA (A), «Eau et évergétisme en Afrique romaine, témoignages épigraphiques », Afr. rom 1998 vol 2 p : 1589- 1601.

BELFAIDA (A), « Le culte des Génies topiques dans l'Afrique romaine : témoignages épigraphiques », Afr.rom *1996*, (1998) p : 1533-1554.

BELKAHIA- KAROUI (T), «Ediles et édilités en Afrique proconsulaire », Afr. rom XVIII 2008 (2010), p : 1573-1622

BEN BAAZIZ (S), « Les temples de Neptune en Afrique du Nord », Africa XIV, 1979 p : 103-111.

BENABOU (M), « Proconsul et légat d'Afrique : le témoignage de Tacite », Ant. afr 1972 N° 6 P : 129-136.

BENKADA (A), « Archéologie et entreprise coloniale ; l'armée et les premiers travaux de Topographie historique en Algérie 1830-1880 (Voir : www.crasc-dz.org/article 789

BENSEDDIK (N), «"Manus Lanis Occupate", Femmes et métiers en Afrique », Ant.afr N° 45, 2009 p : 103- 118.

BENSEDDIK (N), « L'armée française en Algérie, parfois détruire souvent construire », Afr.rom 1998 (2000), p : 759-796.

BENSEDDIK (N), « L'Asclepieium de Lambèse : Esculape, Hygie, Jupiter…et le légat de la 3eme légion Auguste», Actes du IX colloque international sur l'histoire et l'archéologie De l'Afrique du Nord antique et médiévale (Tripoli 2005) Paris 2008 p : 119-128

BENSEDDIK (N), « La pratique médicale au temps de St Augustin », Afr.rom 1988 p : 663 - 682.

BENSEDDIK (N), LOCHIN (C), « Producteurs d'olives ou d'huiles, voyageurs, militaires, commerçants : Mercure en Afrique », Afr. rom, 18, 2008 (2010) p : 527-546.

BENSEDDIK (N), «Hercule en Numidie, une image méconnue », Ikosim 01 Alger 2012 p : 119-124.

BENZINA BEN ABDALLAH (Z), « Catalogue des inscriptions latines inédites de Limisa (Ksar Lemsa) », Ant.afr 2004 vol 40 N° 40-41 p : 99- 203.

BENZINA BEN ABDALLAH (Z), «Supplément au catalogue des inscriptions latines païennes du Musée du Bardo », Ant.af 1966 Vol 32. P : 113-143.

BENZINA BEN ABDALLAH (Z), « A propos d'une abside des thermes d'hiver d'Ammaedara en 336 », BCTHS (nouvelle série) 1987 p : 135- 140.

BENZINA BEN ABDALLAH (Z), « La datation du proconsulat africain d'Appius Claudius Iulianus », Afr .rom 1987 N° 4, p : . 485-488.

BENZINA BEN ABDALLAH (Z), « Révision de trois inscriptions africaines provenant de Chiddibia, Thibaris et Thignica (aujourd'hui en Tunisie)», Afr.rom 1990 N° 18 p : 263- 274.
BENZINA BEN ABDALLAH (Z), « Une cité sufétale d'Afrique proconsulaire : Limisa », MEFR (Antiquité) 1990 vol 102 N° 2. P : 509-515.
BERBRUGGER (A), « Epigraphie numidique » Rev.af 1864 N° 44 p : 116-132.
BERGER (P), CAGNAT (R), « Le sanctuaire de Saturne à Ain Tounga », BCTHS 1889 p : 207-265.
BERNARD (A), « Berbérie » annales de géographie 1911 vol 20 p : 226-236.
BERNELLE (R), « Notice sur les ruines et les voies romaines de l'Oues Cherf (Département de Constantine), BACTHS 1892 p : 497- 522.
BERNELLE (R), « Ruines romaines d'Henchir el Hammam et mausolée de la famille Flavia », RSAC 36, 1892 p : 342- 348.
BERNELLE (R), « Vestiges antiques de la commune de l'oued Charef », RSAC 1892 N° 27, p : 54 - 113.
BERTRANDY (F), « Notes à propos d'un fundus (CIL VIII, 6351) de la région de Cirta (Constantine) en Numidie », Ant.afr 1991 Vol 27 p : 157-166.
BERTRAND (L), « Saint Augustin », Revue des deux mondes 1913.
BESCHAOUCH (A), « Du côté de Carthage romaine : le Silvain Mercure de la Gens Bacchuviana », MEFR (Antiquité) 1985, vol 97 N° 2 p : 967-978.
BESCHAOUCH (A), « A propos de la question des noms en " im" sur les inscriptions latines d'Afrique », BSNAF 1969 p : 205 -207.
BLANC (A), DESAYE (H), « Inscriptions nouvellles de la Drôme et de l'Ardèche », Gallia 1969 vol 27 N° 2 p : 206- 224.
BOISSIER (G), « L'Afrique romaine, promenade archéologique en Algérie et en Tunisie », Revue Des deux mondes 1894 T 124, p : 827-852.
BONSANGUE (M L), « Aspects économiques et sociaux du monde du travail à Narbonne d'après la documentation épigraphique (1er siècle av J.C - 1er siècle ap J.C) », Cahiers du Centre G. Glotz, 2002, vol 13 p : 201-232.
BOUBE (J), « A propos d'un décurion de cinq ans », BAM 1980, T XII p : 83-97.
BOURGAREL-MUSSO (A), « Recherches économiques sur l'Afrique romaine », Rev.af 1934 N° 75 P : 354-414 et 491-520.
BOURGEOIS (A), « L'empreinte de Rome dans les Gaules : l'apport de la Graufesenque (Millau, Aveyron) », Cahiers du Centre G. Glotz 1993 vol 6 p : 103-138.
BOURGEOIS (C), « Les vandales, le vandalisme et l'Afrique », Ant.af 1980 N° 16 p : 213-280.

BOURGHIDA - MCHAREK (F), « La découverte d'une nouvelle cité d'Afrique proconsulaire : Henchir Ain Jannet /Civitas Totiensium », Afr. Rom XV, 2002(2004) p : 1317-1324

BOYANCE (P), « Le pervigilium veneris » et les Veneralia », EFR 1972 p : 383-399

BREUIL (H), REYGASSE (M), ROFFO (P), « Excursion archéologique dans l'Afrique du Nord », Journal de la société des africanistes 1936 T VI p : 163-166.

BRIAND-PONSART (C), « Les dames et la terre dans l'Afrique romaine », Histoire et sociétés rurales, 2003 N° 19 p : 79-90.

BRICAULT (Y), Le BOHEC (Y), PODVIN (JL), « Cultes isiaque en Proconsulaire », in Isis en Occident : actes du III eme colloque international sur les études isiaques, Lyon III, 16 -17 mai 2002 p : 221-241.

BUISSIERE (J), « Les lampes phénico-puniques d'Algérie », Ant.af 1989 vol 25 p : 41-68.

BUISSON (A), « Le mausolée de Marcus Rufius Catullus curateur des Nautes du Rhône à Geligneux (Ain), CIL XIII, 2494 », Revue archéologique de Narbonne, 1991 vol 24 p : 141-159.

BUSSON (H), «Le développement géographique de la colonisation agricole en Algérie » Annales de géographie N° 31, 1898 p : 34-54

CAGNAT (R), « J. Formigé, remarques diverses sur les théâtres romains, à propos de ceux D'Arles et d'Orange » , (mémoire présenté par divers savants à l'Académie des Inscriptions et Belles lettres T XIII) », Journal des savants 1915 vol 13 N° 3 p : 136- 138.

CAGNAT (R), « Un milliaire de la route de Bône à Guelma », CRAI 1904 Vol 48 N° 3 p : 377- 382.

CAGNAT (R), « Revue des publications épigraphiques », Revue archéologique 1894 T XXIV P : 277- 288.

CAGNAT (R), « Deux inscriptions militaires d'Afrique », Mélanges d'archéologie et d'histoire 1891 Vol 11 N° 11 p : 314- 322.

CAMPS (G), « Le coq et la coquille », BCTHS (nouvelle série) Afrique du Nord N° 22, 1987-89 p : 35- 61.

CAMPS (G), « Punica Lingua » et épigraphie libyque dans la Numidie d'Hippone », BCTHS (Nouvelle série) 1990 - 92- 1994) p : 33- 49.

CAMPS (G), « Aux origines de la Bérbèrie, Massinissa ou les débuts de l'histoire », Libyca a/é T VIII, 1er sem. 1960 p : 1-320

CAMPS (G), « Essai de cartographie culturelle, à propos de la frontière de Numidie et de la Maurétanie », Actes de la table ronde réunie à Paris le 2 -3

mai 1997(frontières et limites Géographiques de l'Afrique du Nord, en Hommage à P. Salama) p : 43- 70.

CAMPS (G), « Liste onomastique libyques d'après les sources latines », REPPAL 1992.93 p : 39- 73. / - Idem nouvelle édition ant.af 2002 N° 38-39 p : 211- 257

CARLSEN (J), « Estate management in Roman North Africa: transformation or continuity », Afr. rom vol 8, 1990 p: 625- 638.

CARTHY (M), « Réseaux d'idées : routes romaines et géographie religieuse de l'Afrique du Nord », Afr. Rom vol 18 N° 2, 2008 p : 835- 850.

CEBEILLAC - GERVASONI (M), « Ostie et le blé au II e siècle ap J.C », Actes du colloque International Le ravitaillement en blé de Rome et des centres urbains des débuts de la République jusqu'au Haut Empire, Naples 14- 19 fév. 1991 (1994) p : 47- 59.

CHABOT (JB), « Inscriptions néo-puniques de Guelaat bou Sba », Journal asiatique T X, 1917 P : 23- 31.

CHABOT (JB), «Inscriptions néo - puniques de Guelma (Calama) », journal asiatique 1916 N°2, p : 483- 520

CHABOT (JB), «Les inscriptions puniques de Dougga », CRAI 1916 p : 119-131.

CHABOT (JB), « Mission épigraphique dans l'Afrique du Nord », CRAI 1919 p : 208- 216.

CHALON (M), HAMDOUNE (C), «Le culte de sainte Salsa à Tipaza », in la Passio sanctae Salsae, (BHL 7467), Bordeaux 2015 p : 27- 48.

CHASTAGNOL (A), « L'onomastique de type pérégrin dans les cités de Gaule Narbonnaise », MEFR (Antiquité) 1990 vol 102 N° 2. P : 573 - 593.

CHAUSSON (F), « Les Egnatii et l'aristocratie italienne du II au IV e siècle », Journal des savants Vol 2 N° 2, 1997 p : 211- 331.

CHAUSSON (F), ROSSIGNOL (B), « La carrière de Didius Julianus : Rhin et Belgique »,

CHAUSSON (F), « Note sur trois Clodii sénatoriaux de la seconde moitié du III e siècle », Cahiers Du Centre G. Glotz Paris 1998 vol 9 p : 177- 213.

CHEBBI (N), « Réflexions sur les ethnonymes libyques », Afr.rom 2002 p : 1617-1626.

CHEVALIER (R), « Essai de chronologie des centuriations romaines de Tunisie », MEFR(Antiquité) Vol 70, 1958 p : 61- 128.

CHEVALIER (R), « Imperator, recherches sur les réemplois et la signification du titre d'imperator Dans la Rome républicaine », Revue belge de philologie et d'histoire vol 46 N°1, 1968 p : 30- 52.

CHRISTOL (M), « A propos des Anicii : le III e siècle », MEFR (Antiquité) 1986 N° 98/1 p : 141- 164.
CHRISTOL (M), « L'épigraphie et les dieux du plateau des poètes à Béziers (Hérault) », Revue Archéologique de Narbonnaise 2003, vol 36 p : 411-423.
CHRISTOL (M), « Les subdivisions de l'administration domaniale et financière en Afrique romaine : des limites de la procuratèle d'Hadrumète à celles de la province de Byzacène », frontières et limites géographiques de l'Afrique du Nord Antique, hommage à P. Salama, Paris 1999 p : 71- 87.
CHRISTOL (M), « Notes d'épigraphie », Cahiers du Centre G. Glotz, vol 7 ,1996 p : 307-318.
CHRISTOL (M), « Le blé africain et Rome », MEFR (antiquité) 1994 p : 295-304.
CHRISTOL (M), « Note d'épigraphie », Cahiers du Centre G. Glotz 1999 vol 10 N° 10 p : 111-136.
CORBIER (M), «La famille de Sejan à Volsinii : la dédicace des Sei, curatores aquae », MEFR (Antiquité), 1983 N° 95 p : 719-756.
CORBIER (M), « Les circonscriptions judiciaires de l'Italie, de M. Aurèle à Aurélien », MEFR (antiquité) 1973 Vol 85 N°2 p : 609- 690.
CORBIER (P), «Hercule africain, divinité indigène ? », DHA 1974 vol 1 N° 1 p : 95- 104.
COURTOIS (Ch), « St Augustin et la survivance du punique », Rev.af, 1950 T 94 p : 259-282.
CREULLY (M), « Sur diverses inscriptions romaines de Tunisie », Revue archéologique 1858 P : 285- 297.
CREULY (Général), « Inscriptions récemment découvertes en Algérie », Revue archéologique 1866 Vol 13 p : 287- 290.
CUQ (E), « La cité punique et le municipe de Volubilis », CRAI 1920 p : 339- 350.d'archéologie, d'épigraphie et de patristique 1978 p : 153-164.dans F. Chausson dir. Occidents romains. Sénateurs, chevaliers, militaires, notables dans les provinces d'Occident (Espagnes, Gaules, Germanies, Bretagne), Errance, Paris, 2010, p. 301-324.
DARDAINE (S), « Les gens des Argentaria en Hispania (la femme de Lucain avait- Elle une origine hispanique ? », Mélanges de la Casa Velasquez 1983 vol 19p : 5- 15.
DARDAINE (S), « La formule épigraphique : impensam remisit et l'évergétisme en Bétique», Mélanges de la Casa Velasquez N° 16, 1980 p : 39- 55.

DAVID (JM), « Réformes des administrations de l'annone et des domaines en Numidie, pendant la persécution de Valérien (257-260), à propos du CIL VIII, 2757», Ant.af N° 11 N° 11 1977 p : 149- 160.
DE LA VILLE MIRMONT(H), « Les déclamateurs espagnoles au temps d'Auguste Et de Tibère», Bulletin hispanique (Bordeaux) T XV N°2, 1913 p : 154- 169.
DE MAS LATRIE (L), « L'episcopus Gummitanus et la primauté de l'évêque de Carthage », Bibliothèque de l'école de Chartres N° 44, 1883 p : 72- 77.
DE PACHTERE(FG), « Le règlement d'irrigation de Lamasba », Mélanges d'archéologie et d'histoire N°28, 1908 p : 373- 400.
DELUSSU (F), IBBA (A),« UN framento di infora con inscrizione LEON(…) dall' Insediamento di Nuraghe Man nu (Dorgali, Nuoro) Afr.rom vol 18 N°, 2008(2010) p: 2139- 2154.
DEMOUGIN (S), « Simplicinius Genialis : le personnage », Cahiers du Centre G. Glotz, 1997 vol 8 N° 8 p : 229- 230.
DENIAUX (E), « Recherches sur les propriétés foncières des amis de Ciceron », Afr.rom N° 12, 1996 p : 143- 154
DEONNA (W), « Mercure et le scorpion», Latomus XVIII, 1959 N° 1 p : 52- 66.
DESANGES (J), « Brève note à propos de la localisation de Fussala », Afr.rom 1990 P : 317- 320.
DESANGES (J), « Permanence d'une structure indigène en marge de l'administration Romaine : la Numidie traditionnelle», Ant.af 1980 N° 15 p: 77- 89.
- DESANGES (J), « Un fantôme d'ethnique : les Aethnauviri de la confédération Cirtéenne (ILAlg II, 1, 831) CRAI, Vol 144 N°2, 2000 p : 513 - 517.
DESAYE (H), « Inscriptions nouvelles de la Drôme », Gallia 1960 vol 118 N° 2 p : 205-212.
DESAYE (H), « Une inscription inédite de Saillans (Drôme) », Gallia vol 42 N° 2, 1984 P : 233- 241.
DEVREESSE (R), « L'église d'Afrique durant l'occupation byzantine », Mélanges D'archéologie et d'histoire 1940 p: 143-166
DEVILLERS (S), DUBOIS (S), MANTE (E), « Une agglomération antique sort de l'anonymat (Eu « Bois l'Abbé », Seine Maritime

Briga ressuscitée », Revue archéologique de Picardie vol 3 N°3- 4, 2006 p : 31- 50

DI VITA-EVRARD(G), « Un "nouveau" proconsul parent de Septime Sévère : Caius Septimius Severus », MEFR(Antiquité) 1963 vol LXXV p: 339- 414.

DONDIN -PAYRE (M), « L'évolution de l'onomastique dans les provinces romaines : L'exemple de Dougga », L'antiquité classique 2004 p : 251- 262.

DONDIN -PAYRE (M), « Recherches sur un aspect de la romanisation de l'Afrique Du Nord : l'expansion de la citoyenneté romaine jusqu'à Hadrien », Ant.af 1981 Vol17 P : 93- 132

DONDIN-PAYRE (M), « L'exercitus Africae, inspiratrice de l'armée française d'Afrique : Ense et arato », Ant.af 1991 Vol 27 p: 141- 149.

DRAGOSTIN (H), « Les gentilices italiques en Dacie romaine », Studia Antiqua et archaeologica Vol XVIII, 2012 p : 213- 244.

DUPUIS(X), «Constructions publiques et vie municipale en Afrique de 244 à 276 », MEFR (Antiquité) 1992 Vol 104 N°1 p : 233 - 280.

DUVAL (N), « Trois inscriptions chrétiennes de Sbeïtla(Sufetela) », Karthago VI, 1955 p : 78- 97.

DUVAL (N), « Inscriptions byzantines de Sbeïtla (Tunisie) III », MEFR (Antiquité) ,1971 Vol 38 N°2 p : 423- 443.

DUVAL(N), BEN ABED KHADER(A), «Les mosaïques funéraires d'une église de Pupput (Hammamet Tunisie), Ant.af N° 33 1977 p : 165- 190.

-EDMONDSON (J), « Vétérans et société locale dans la colonie d'Augusta Emerita(25av J.C- 200 ap J.C) », Actes de la table ronde internationale sur la Lusitanie romaine, Toulouse 8-9 nov. 2007.p : 211- 252.

ENCARNAÇAO (J), CUNHA LEAL(C), « Techniques et métiers dans l'épigraphie romaine De l'occident hispanique », Afr.rom N°11, 1994 p : 175- 182.1866 N° 10 p : 129- 172.

ENNABLI (L), «Les inscriptions chrétiennes de Carthage », Africa IX 1985 p : 217- 250.

ESTOIT(S), « L'empereur Silbannacu, un second Antoninien », Revue de Numismatique 1996 vol 6 N° 151 p : 105- 117.

ETIENNE (R), « Une inscription sur bronze découverte à Volubilis (Maroc) », CRAI1954 vol 98 N° 2 p : 126- 129.

EVARISTE LEVI PROVENCALE (E), «Mars Africain?», Rev.af vol 57, 1913 p : 63- 69.

FANTAR (M), « Civitas, l'organizzazione dello spazio urbano nelle province romane dell'Africa e nella Sardegna», Afr.rom 1994 N° 11 p : 47- 52.

FASCIATO (M), « Epigraphi, archéologie, économie, une promenade à Ostie», Annales Economie, sociétés et civilisations 1949 vol 4 N° 4 p : 415- 420.

FENTRESS (EWB), « Tribe and faction: the case of Getuli », MEFR (Antiquité) N° 94, 1982 p: 325- 334.

FERCHIOU (N), «Les fastes de l'esclave Iucundus », Afr.rom N° 14, 2000 (2002) p : 1693 - 1700.

FERCHIOU (N), « Une zone de petite colonisation romaine à l'époque julio claudienne, Le centre Ouest de l'Africa Vetus (régions d'Aradi, Avitina, Dj Mansour, Siliana)», Afr.rom N°3, 1985 p : 204- 217.

FERCHIOU (N), LADJIMI-SEBAI (L), « Stabilité politique et prospérité économique de l'Afrique au Bas-Empire à travers un texte inédit provenant de Hr El Ouest (Tunisie)», Africa XIX, 2002 p : 29- 45.

FEVRIER (PA), « Inscriptions Chrétiennes de Djemila (Cuicul) » BAA I, 1962-1965 p : 207- 226.

FEVRIER (JG), « La bilingue de Guelaa bou Sba », BCTHS 1951-52 p : 38- 43.

FEVRIER (PA) « Remarques sur les mosaïques de basse époque à Djemila (Algérie) », BSNAF 1965 p : 85- 92

FEVRIER (PA), « Approches récentes de l'Afrique byzantine, ROMM, 1989 p : 25- 53.

FEVRIER (PA), « Le fait urbain dans le Maghreb du III eme siècle. Les signes d'une crise ? », La Méditerranée, EFR 1996 p : 813- 839.

FEVRIER (PA), «Masuna et Masties», Ant.af 1988 vol 24 p : 133- 147.

FEVRIER (PA), « Le développement urbain en Afrique du Nord, les exemples comparés De Djemila et de Sétif », La Méditerranée vol II, Rome 1996 p : 1- 47.

FEVRIER (PA), « Aux origines de l'occupation romaine dans les hauts plateaux de Sétif », C.T vol 15, 1967 p : 51- 64.

FICHES (J), « La diffusion des sigillées italiques en Languedoc méditerranéen à travers les Timbres potiers », Revue archéologique du centre de la France 1972 N° 11 p : 253- 281.
FIORINI (G), « Guelma, inscription de Mechta Kef », Libyca a/é T VIII, 1960 p : 163- 165.
FRANCE (J), « Un dispensator F (isci) k (astensis) ? Des trois Augustes dans le port Romain de Toulon (Telo Martius) Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik 125, 1999 P : 272- 276
GACIC (P), « En Afrique romaine : classes et luttes sociales d'après les historiens soviétiques », Annales économie, sociétés et civilisations, vol 12 N° 4, 1957 p : 650- 661.
GAGE (J), « Comment Sapor a t-il triomphé de Valérien ? », Syria 1965 N° 42- 3- 4 p : 343- 388.
GALAND (L), « Les toponymes doubles et leurs ethniques dans l'Afrique antique (Note d'information) », CRAI, 2002, vol 146-2 p : 677- 680.
GARNIER (A), « Etude d'onomastique sur les noms des premiers apôtres de la province de Sens et sur ceux des Gallo -romains mentionnés dans leurs actes », Mémoires de la société d'agriculture, sciences et arts du département de l'Aude, 1892 p : 131- 186.
GASCOU (J) , « Leptis Minus, colonie de Trajn ? », Ant.af N° 6, 1972 p : 137- 144.
GASCOU (J), « La succession des Bona Vacantia et les tribus romaines de Volubilis », Ant.af1978, vol 12 p : 109- 124.
GASCOU (J), « Les curies africaines : origine punique ou italienne ? », Ant.af N° 10, 1976 p : 33-48.
GASCOU (J), « Sur un problème d'onomastique africaine », Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik 126 (1999) p : 296- 300.
GASCOU (J), CORBIER (P), «Inscriptions de Tébessa d'après les archives de PA Fevrier », Ant. af 1995 vol 31 p : 277- 323
GASCOU (J), « Inscriptions de Tébessa », MEFR (Antiquité), vol 81, 1969 p : 537- 599.
GASCOU (J), « Sur le statut de quelques villes de Numidie et de Maurétanie césarienne », Ant.afr 2004 Vol 40 N° 40- 41 p : 259- 267.
GASCOU (J), « Inscriptions de la ville de Rome et autres inscriptions italiennes conservées au Musées d'Aix En Provence, Carpentras, Avignon et Marseille, MEFR (Antiquité) 1989 vol 100 N° 1 p : 187- 243.
GASCOU (J), « L'inscription de Saint Jean de Garguier en l'honneur du Sévir augustal Q. Cornelius Zosimus », MEFR (Antiquité) 2000, vol 112 N° 1 p : 279- 295.

GASCOU (J), P. Iulius Liberalis *sacerdotalis provinciae Africae* et la date du statut colonial de Thysdrus, *Ant. Af.*, 14, 1979, p. 189
GASCOU (J), « Révision d'inscriptions de Marseille », Revue archéologique de Narbonnaise N° 33, 2000 p : 15- 23.
GASCOU (J), « Un municeps et patronus pagi de Thugga », Ant.af N° 35, 1999 p : 71- 75.
GASCOU (J), « Les sacerdotes Cererum de Carthage », Ant.af N° 23, 1987 p : 95- 128.
GAUCKLER (M), « Le quartier des thèrmes d'Antonnin et le couvent de Saint Etienne à Carthage », BCTHS 1903 p : 410- 420.
GAVAIGNAC (E), « La répartition tribuaire des citoyens romains et ses conséquences Démographiques », Revue belge de philologie et d'histoire 1930 vol 9 N° 3- 4 p : 815- 829.
GIANFROTTA (P A), HESNARD (A) «Les bouchons d'Amphores en Pouzzolane », EFR, Actes du colloque de Sienne (22- 24 mai 1986), Amphores romaines et histoire économique. Dix ans de recherches p : 393- 441.
GIOANNI (S), « Moines et évêques en Gaule au V et VI siècle : la controverse entre Augustin Et les moines provençaux », Médiévales 2000, vol 19 N° 38 p : 149 - 161
GONZALEZ (J), « Inscripciones ineditas de Cordoba y su provincia », Mélanges de la Casa Velasquez vol 17, 1981 p : 39 - 54.
GORGE (JG), « Une inscription inédite de Serpa (Beja- Portugal », Mélanges de la Casa Velasquez Vol 30 N° 1, 1994 p : 83- 106.
GRENIER (A), « Les voies romains en Gaule », Mélanges d'histoire et d'archéologie, 1936 vol 53, p : 5- 24.
GROLAMBERT (A), « Populations civiles à Lambèse : étude onomastique » REA 2003 T 105, N° 01 p : 175- 209.
GROS (P), « Les forums de Cuicul et de Thamugadi », BCTHS 1990- 92 (Nouvelle série) - N° 23 p : 61- 80.
GSELL (S), « Notes sur quelques forteresses antiques du département de Constantine », RSAC 1898 p : 249- 297.
GSELL (S), «Vieilles exploitations minières dans l'Afrique du Nord », Hesperis T VIII, 1928 p : 1- 21.
GSELL (S), GRAILLOT (H) « Exploration archéologique dans le département de Constantine (Algérie), ruines Romaines au nord de l'Aurès », Mélanges d'archéologie et d'histoire, vol 13, 1893 p : 461- 541
GSELL (S), « A propos de diverses inscriptions chrétiennes d'Afrique », BCTHS 1899 p : 450- 459.

GSELL (S), « Esclaves ruraux dans l'Afrique romaine », Mélanges G. Glotz, Paris 1932 p : 397- 415.
GSELL (S), « Inscriptions latines découvertes en Algérie », BCTHS 1917 p : 309- 348.
GSELL (S), « Chronique d'archéologie africaine », Mélanges d'archéologie et d'histoire 1898 p : 273- 317.
GSELL (S), « La chapelle chrétienne d'Henchir Akhrib (Algérie) », Mélanges d'archéologie et D'histoire T 23, 1903 p : 3 - 25.
GSELL (S), « Satafis (Perigotville) et Thamalla (Tocqueville) », Mélanges d'archéologie et d'histoire 1895 p : 33- 70.
GUERBER (F), SARTRE (M), «Un logiste à Cinatha (Syrie) », aus Zeitschrift fur papyrologe und epigraphic, N° 12, 1998 p : 93- 98.
GUERRERO- AYUSO (V), DOMERQUE (C), COLLS (D), « Lingots de plombs de l'épave Cabreras (Ile de Cabrera, Baléares) », Archaeonautica vol 6, 1986 p : 37-69.
GUERY (R), GASCOU (J), « Les inscriptions du sud constantinois », Ant.af vol 25, 1989 : 135- 176.
GUERY (R), « Les marques de potiers sur Terra sigilla découvertes en Algérie », Ant.af N° 23, 1987 p : 149- 191.
GUEY (J) GRIMAL (P), « A propos des " Bains de Livie " au Palatin », Mélanges d'archéologie et d'histoire 1937 N° 54 p : 142- 164.
HALLIER (G), « Les citernes monumentales de Bararus (Henchir Rougga) en Byzacène », Ant.af N° 23, 1987 p : 129- 148.
HERRON DE VILLEFOSSE (A), «Inscriptions de Thala et de Haidra », Revue archéologique 1878 N° 2, P : 33- 41.
HINGLAIS (U), « Inscriptions inédites de la province de Constantine pendant l'année 1906 », RSAC 1906 p : 387 - 435.
HUGONIOT (C), « Les noms d'aristocrates et de notables gravés sur les gradins de l'Amphithéâtre de Carthage au Bas Empire », Ant.afr 2004 Vol 40 N° 40-41 p : 205-258.
IRRENEE MARROU (H), « Autour du monogramme constantinien », Mélanges d'histoire, d'archéologie, d'épigraphie et de patrisque, 1978 p : 239 - 250
JACQUES DOUBLON (F), « L'origine du domaine de la villa Magna Variana id est Mappalia Siga (Henchir Mettich), une hypothèse », Ant.af, Vol 29, 1993 p : 63- 69.
JACQUOT (L), « Les voies romaines de la région de Sétif », RSAC 1907 Vol 41 p : 33- 170.
JALLOUL - BOUSSAADA (A), « Le culte de Liber Pater en Afrique, à la lumière de l'épigraphie », Afr.rom vol 9, 1991 p : 1049- 1066.

JAUBERT (M), « Evêchés de Numidie », RSAC 1912 p : 1- 218.
JOUBEAUX (H), « Un type particulier de documents funéraires : les "pyramidions" des nécropoles Gallo-romaines de Dijon », Gallia N° 46, 1989 p : 213- 244.
KAJANTO (L), « Peculiarities of latin nomenclature in North Africa », Revue philologus N° 108, 1964 p: 310- 312.
KHANOUSSI (M) , « Hercule psychopompe en Afrique romaine », MEFR (Antiquité) 1990 N° 102 p : 647- 649.
KHANOUSSI (M), « L'évolution urbaine de Thugga (Dougga) en Afrique proconsulaire », CRAI, 2003 vol 147 N° 1 p : 131- 155.
KOLENDO (J), « C.Sallustius Crispus, premier gouverneur de l'Africa Nova et la dispersion du Gentilice Sallustius en Afrique », Archeoloski Vestnik, N° 28, 1977 p : 255- 277.
KOLENDO (J), « Les domaines des Caelii en Afrique », histoire et archéologie d'Afrique du Nord 108 e congrès des sociétés savantes, Grenoble avril 1983 p : 53- 62.
KOTULA (T), « A propos d'une inscription reconstituée de Bulla Regia », MEFR (Antiquité), 1967 p : 207- 220
KOTULA (T), «Julien Auguste et l'aristocratie municipale d'Afrique », Ant. af N° 30, 1994 p : 271-279.
KOTULA (T), « Le fond africain de la révolte d'Heraclien en 413 », Ant.af N° 11, 1977 p : 257- 266.
KOTULA (T), « Les Africains et la domination de Rome », DHA 1976 p : 337- 358.
KOTULA (T), « Snobisme municipal ou prospérité relative ? Recherches sur le statut des villes Africaines sous le Bas Empire romain », Ant.af vol 8, 1974 p : 111. 131
LACROIX (F), « Afrique ancienne », Rev.af N° 13, 1869 p : 81- 99.
LADJIMI -SEBAI (L), « Un site de la Tunisie centrale, Aggar ?», Afr.rom 4-2, 1956 p : 415- 434.
LADJIMI-SEBAI (L), « Saintes matrones ou dangereuses dévergondées : deux images des femmes du Maghreb à l'époque romaine », *Clio. Histoire, femmes et sociétés* [En ligne], 9 | 1999, mis en ligne le 08 février 2005, consulté le 24 mai 2015. URL : http://clio.revues. org/281, DOI : 10.4000/clio.281
LADJIMI-SEBAI (L), « A propos du flaminat féminin dans les provinces africaines », MEFR (Antiquité), 1990 Vol 102-2 p : 651- 686.

LADJIMI-SEBAI (L), « Parentelae et necessitudines sur une inscription inédite de Carthage », CRAI 2005, Vol 149 N° 4 p : 1191- 1206.
LANCEL (S) « Tipasitana IV, la nécropole romaine occidentale de la Porte de Césarée », BAA T IV, 1970 p : 149 -166.
LANCEL (S), « Populus Thabarbusitanus et les gymnasia de Quintus Lappianus », Libyca a/é T VI, 1985 p : 143- 151.
LANCEL (S), « Tipasitana V, Inscriptions inédites de Tipaza, le dossier de l'amphithéâtre et de La nécropole occidentale », Ant.af 1980 N° 16 p : 135- 160.
LANCEL (S), « Victor de Vita, témoin chroniqueur des années noires de l'Afrique au V^{e} siècle », CRAI 2000 vol 144 N° 14 p : 1199- 1219.
LAPORTE (JP) «Exploration archéologique de la Kabylie du Djurdjura », Afr.rom 1998 T 13-1 (2000) P : 687- 723.
LAPORTE (JP), « Note sur l'aqueduc de Saldae (Bougie Algérie) », in : les aqueducs de la Gaule Romaine et des régions voisines, Limoges 1999 p : 744 - 778.
LAPORTE (JP), « Inventaire archéologique de la Kabylie du Djurdjura, wilaya de Tizi-Ouzou (1967- 71) », actes de la table ronde internationale sur l'inventaire archéologique, méthodes et résultats, Confrontations des expériences dans l'espace méditerranéen, Université du 08 mai 1945 Guelma 29- 30 Nov. 2008 p : 8- 16.
LAPORTE (JP), « Hippone vandale et byzantine, un état de la recherche », Hippone sous la Direction de X. Delestre, Aix en Provence 2005 p : 37- 40.
LAPORTE (JP), « L'ouest algérien avant l'islam 711- 2011 : archéologie, histoire et patrimoine », Actes du Colloque international tenu à l'université Abu Bakr Belkaid de Tlemcen du 17 au 19 oct. 2011, Treize siècles Partagés, essai de bilan et perspectives d'avenir p : 29- 56.
LAPORTE (JP), « Notables de Rusuccuru (Dellys) et de ses pagi Iomnium (Tigzirt) et Rusippisir (Taksebt), « La société de l'Afrique romaine », BCTHS 2013 N° 37 p : 73- 102.
LAPORTE (JP), « Pressoirs taillés dans le roc de Grande Kabylie et d'ailleurs », dans l'olivier en Méditerranée, colloque de Sousse, fév. 2007(2012) p : 53-76
LARONDE (A), « P.Flavius Pudens Pomponianus et Cyrène », BCTHS 1988 fasc B p : 188.
LAST(R), « Five inpublished titulli sepulcrales », Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik 125, 1999 p : 249- 252.
LASSERE (JM), « Remarques sur le peuplement de la colonia Iulia Augusta Numidica Simithus », Ant.af N° 16, 1980 p : 27- 44.

LASSERE (JM), « Onomastica Africana I-IV », Ant.af N° 13, 1979 p: 227-234.
LASSERE (JM), « Biographie d'un centurion », Ant.af N° 27, 1991 p : 53- 68.
LASSERE (JM), « Onomastica africana XIII, sur les catégories de cognomina : l'exemple des noms Théophores», Africa XX, Tunis 2004 p : 135-140.
LASSERE (JM), « Recherches sur la chronologie des épitaphes païennes de l'Africa », Ant.af Vol 7-7, 1973 p: 7- 152.
LASSERE (JM), « Un syrien et sa famille à El Kantara (Algérie) REA T 67, 1965 p : 353- 367.
LE BOHEC (Y), BENZINA BEN ABDALLAH (Z), « Nouvelles inscriptions d'Haidra concernant l'armée romaine », MEFR (Antiquité) vol 109-1, 1997 p : 41- 82.
LE BOHEC (Y), « Inscriptions inédites ou corrigées concernant l'armée romaine d'Afrique », Ant.af N° 25, 1985 p : 191- 226
LE BOHEC (Y), « Juifs et judaïsants dans l'Afrique romaine, remarques onomastiques », Ant.af N°17, 1981 p : 209- 229.
LE BOHEC (Y), « Onomastique et société à Volubilis », Afr.rom 6, 1988 p : 339- 356.
LE BOHEC (Y), « recrutement de trois centurions de l'armée d'Afrique », Aouras N° 7, 2012 p : 173 -179.
LE ROUX (P), « Inscriptions funéraires et historiographie régionale », *Revista da Faculdade de Letras* CIÊNCIAS E TÉCNICAS DO PATRIMÓNIO, Porto 2013 - Vol. XII p : 167- 180
LE ROUX (P), BLASQUEZ (JM), «L'esclavage et les exploitations agricoles de l'Hispania romaine », Mélanges de la Casa Velasquez 1972 N° 8 p : 634- 639
LE ROUX (P), KEREBEL (H), « Une dédicace fragmentaire découverte en 1991 à Corseul (côte D'Armor) », Revue archéologique de l'ouest, 1994 N° 11 p : 165- 171
LEFEBVRE (S), « Observation sur une inscription honorifique de Carthage mentionnant un Procurateur », Afr.rom 11, 1994 p : 1491- 1500.
LEGLAY (M) «Les stèles à Saturne de Djemila - Cuicul », Libyca a/é T I, 1953 p : 36- 76.
LEGLAY (M), « Les Flaviens et l'Afrique », Mélanges d'archéologie et d'histoire N° 80 -1, 1968 p : 201- 246.
LEGLAY (M), «Reliefs, inscriptions et stèles de Rapidum », Mélanges d'archéologie et d'histoire, 1951 vol 63 p : 53- 91.
LEGLAY (M), « La vie religieuse à Lambèse d'après de nouveaux documents », Ant.af vol 5, 1971 P : 125- 153.

LEGLAY (M), « d'Abônouteikhos à Sabratha, les déviations de la religion romaines au temps de M. Aurèle », Afr.rom N° 6, 1988 p : 35- 42
LEJEUNE (M), « Note sur les dédicaces de Champoulet », CRAI, 1978 Vol 122 N° 4 p : 806- 874
LEMAN (P), « nord pas de Calais », Gallia 1985 vol 43 N° 2 p : 437- 445.
LENGRAND (D), « Les inscriptions votives païennes des esclaves et des affranchis d'Afrique du Nord romain », Afr.rom N° 12, 1996 p : 959- 972.
LENGRAND (D), « Les magistratus de Vina (Tunisie) », Ant.af Vol 34, 1998 p : 115(119.
LEPELLEY (C), « Deux témoignages de St Augustin sur l'acquisition d'un domaine à bail Emphytéotique », BCTHS N° 17 B, 1981 p : 273- 284.
LEPELLEY (C), « Les nouvelles lettres de St Augustin », histoire et archéologie d'Afrique du Nord, Actes du II colloque international du congrès des sociétés savantes N°108, Grenoble 1983 p : 377- 390.
LEPELLEY (C), « Hippone aux époques numides et romaine », Catalogue « Hippone » sous la Direction de X. Delestre, Aix en Provence 2005 p : 19- 23.
LEPELLEY (C), « L'Afrique du Nord et le prétendu séisme universel du 21 juillet 365 », MEFR (Antiquité), 1984 vol 96 N° 1 p : 463- 491.
LEPELLEY (C), « Quelques témoignages sur l'histoire de l'Afrique romaine épars dans les sermons de Saint Augustin découverts par François Dolbeau », BCTHS 1993 (1995) N° 24 p : 203- 206.
LEPELLEY (C), « Sur les diverses formes du paganisme dans l'Afrique romaine tardive, Les témoignages épigraphiques du IV e siècle », Annuaire de l'école pratiques des hautes études, T8, 1999 p : 282- 287.
LEPELLEY(C), « Une forme religieuse de patriotisme municipal : le culte du génie de la cité dans L'Afrique romaine », BCTHS 1992 p : 125- 137
LEQUEMENT (R), « Etiquettes de plomb sur les amphores africaines », MEFR (Antiquité), 1975 vol 87 N° 2 P : 667- 680.
LEVEAU (Ph), « L'aile II des Thraces, la tribu des Mazices et le praefecti genti en Afrique du Nord », Ant.af N° 7-1, 1973 p : 153- 192
LEWAL (J), « Etude sur la frontière de Tunisie », Bulletin archéologique et historique de la Société archéologique de Tarn et Garonne T IX, 1881 p : 35- 60.
LEYNAUD (AF), « Les catacombes d'Hadrumète », Bulletin archéologique de Sousse, 1907-1908 p : 110 - 124.
LIOU (B), LE BOT HELLY (A), HELLY (B) « Un dépôt d'amphores Dressel 20 à inscriptions peintes découvertes à Saint Colombe (Rhône) », Archaeonautica 1986 vol 6 -6 p : 131- 148.

LOS (A), « Les affranchis dans la vie politique à Pompéi », MEFR(Antiquité), 1987, N° 99-2 p : 847- 873

MAGUELONNE (J), « Ruines romaines de Khamissa (ancienne Thubursicum Numidarum) », RSAC 1914 vol 15 p : 133- 153.

MALLON (J), « Stèles de Guelma », Libyca a /é, T VII, 1959 p : 111- 114.

MANSOURI (K), « Le coût des monuments publics en Numidie », Afr.rom 2010 p : 701- 726.

MARCHAND (J) « Inscriptions recueillies à Thubursicum, Madaure et Tipaza », Inscriptions recueillies à Thubursicum, Madaure et Tipaza par M.Chabassière », RSAC 1866 N° 10 p :

MARCILLET-JAUBERT (J), « Remarques sur quelques inscriptions de Lambèse », Ant. afr 1967 N° 1 p : 73- 82.

MARICHAL (R), « Les ostraca de bu Njem », CRAI 1979 vol 123 N° 3 p : 436- 452.

MARROU (H I), « La collection de Gaston de Vulpillière à el Kantara », Mélanges d'archéologie et d'histoire, 1933 p : 42- 86

MARROU (H I), « Une inscription grecque chrétienne d'Hippone, Mélanges d'histoire, EFR 1978 p : 153- 164

MASTINO (A), KHANOUSSI (M), « Nouvelles découvertes archéologiques et épigraphiques A Uchi Maius (Henchir ed Daouamis, Tunisie) », CRAI, 2000 vol 144, N° 4 p : 1267- 1323.

MASTINO (A), ZUCCA (R), « La naissance de la culture épigraphique latine en Africa » , in FANTAR M. H. (éd.) Débuts de l'écriture au Maghreb: actes des colloques organisés par la Fondation du Roi Abdul-Aziz Al Saoud pour les études islamiques et les sciences humaines, 17-18 janvier et 18-19 avril 2002, Casablanca, Fondation du Roi Abdul-Aziz, 2004, pp. 191

MEKNASSI (A), « Essai d'un lexique des termes archéologiques latin - français - arabe », Congrès d'arabisation réuni à Rabat, avril 1961

MERCIER (G), « Notes sur la toponymie antique de l'Afrique mineure », BCTHS 1918 p : 109 -117.

MERCIER (G), « Notes sur les ruine et les voies antiques de l'Algérie », BCTHS 1888 N° 1 p : 91- 136. et BCTHS 1885 p : 550- 568.

MERLIN (A), « Inscriptions inédites de Khamissa (Thubursicum Numidarum) », Mélanges d'archéologie et d'histoire N° 23, 1903 p : 117- 130.

MERLIN (A), « Les inscriptions des thermes d'été de Thuburbo Maius », BCTHS 1916 p : 41- 50.

MERLIN (A), « Inscriptions nouvellement découvertes en Tunisie », CRAI 1909 vol 5 N° 1 P : 91- 101.
MESNAGE (P), « Le christianisme en Afrique, origine, développement, extension », Rev.af 1913 p : 361- 700.
MEZZINE (L), « L'étymologie du toponyme Sijilmassa », Hesperis Tamuda XXII, 1984 p : 19 -26.
MOATTI (C), « Le contrôle de la mobilité des personnes dans l'empire romain », MEFR (Antiquité) 2000, N° 112- 2 p : 925-958.
MONCEAUX (P), «Deux victimes des Maures à Madaure », CRAI 1920 vol 64 N° 4 p : 329- 333.
MONCEAUX (P), « Enquête sur l'épigraphie chrétienne », Revue archéologique 1906 T VII, p : 461- 575.
MONCEAUX (P), « Un couvent de femmes à Hippone au temps de St Augustin », CRAI, Vol 57 N° 8, 1913 p : 570- 595.
MONCEAUX (P), « L'extension du christianisme », journal des savants 1904 p : 404- 414.
MONCEAUX (P), « Note de Carcopino relative à une inscription sur mosaïque découverte près d'Orléanville (Algérie) », CRAI 1913 vol 57 N° 8 p : 663-666
MONCEAUX (P), « Une Inscriptions chrétienne d'Algérie », CRAI 1919 p : 248- 251.
MOREL - DELEDALLE (M), « L'édifice aux lions de Sullecthum », Africa VII-VIII, 1982 p : 55- 116.
MORIZOT (P), « Le génie Auguste de Tfilzi, nouveaux témoignages de la présence romaine dans les Aurès », BCTHS, (nouvelle série) N° 10-11, 1974-75 Afrique du Nord, p : 45- 91.
MORIZOT (P), « "l'incompréhensible" inscription de Tighanimine (CIL 2446) retrouvée et traduite (Note d'information) », CRAI, 2008 vol 152 N°4 p : 1613- 1327.
MORIZOT (P), « Les inscriptions de Tazembourt (Aurès), aperçu sur un village de haute montagne au III e siècle », BCTHS (nouvelle série) 20- 21 (1984 - 85) Afrique du nord p : 70- 100
MORIZOT(P), «Inscriptions de la Respublica Vahartanensium, BCTHS N° 22- nouvelle série, Afrique Du Nord, 1987- 89 p : 83- 114.
MOUGEL (Abbé), « Quatre kilomètres de promenade archéologique sur la rive droite du Melah », BAH, 16, 1881 p : 45- 50.
NERAUDEAU (JP), « L'exploit de Titus Manlius Torquatus (Tite live VII, 9, 6, 10) réflexion sur La " Iuventus" archaïque chez Tite –Live », L'Italie

préromaine et la Rome Républicaine, Mélanges offerts à J.Heurgon, 2 vol, EFR 1976 p : 685- 694.

OLESTI-VILA (O), CARRERAS -MONFORT (C), « Le paysage social de la production vitivinicole dans l'ager Barcinonensis : esclaves, affranchis et institores », DHA 2013 N° 39 -2, p : 6-353.

OULEBSIR (N), « La découverte des monuments de l'Algérie, les missions d'Amable Ravoisié et t d'Edmond Duthoit (1840- 1880) », RMMM, 1994, N° 73 - 74 p : 57- 76.

OURIACHI (MJ), « L'analyse des statuts et de la nomenclature au sérvice de l'étude des dynamiques territoriales : questions de méthodes, apports et limites », Association du monde Gallo-romain N° 16 p : 33- 45

PALLU DE LESSERT (C), « De la formule Translata de sordentibus locis trouvée sur des monuments de Cherchel », Revue archéologique 1888 N° 7 p : 206- 210.

PALLU DE LESSERT (C), « Vicaires et comtes d'Afrique », RSAC, 1890 p : 1- 158.

PEETERS (F), « Le culte de Jupiter en Espagne d'après les inscriptions », Revue belge de Philologie et d'histoire, 1938 Vol 17 N° 3 p : 157- 193 et 855- 886.

PELLETIER (A), « Les sénateurs d'Afrique proconsulaire d'Auguste à Gallien », Latomus XXIII Fasc 3, 1964 p : 511- 531.

PERGOLA, « Les fouilles de Milev », RSAC 1927 p : 63- 80.

PETITMENGIN (P), « Inscriptions de la région de Milev », Mélanges d'archéologie et d'histoire Vol 79, N° 1, 1967 p : 165- 205.

PEYRAS (J), BENZINA BEN ABDALLAH (Z), « Le MIBIL, association religieuse ou sanctuaire ? Recherches sur une énigme épigraphique », Ant.af 1997 N° 33 p : 129- 141.

PEYRAS (J), «Le fundus aufidianus : étude d'un grand domaine romain de la région de Mateur (Tunisie du Nord) », Ant.af, 1975 vol 9 p : 181- 222.

PFLAUM (HG), « La carrière de G. Aufidius Victorinus condisciple de M. Aurèle », CRAI 1956 vol 100 N° 2 p : 189- 200.

PFLAUM (HG), « Sur les traces de Th.Mommsen : les surnoms africains se términant par La désinence Ossus, a », Ant.af vol 14, 1979 p : 213- 216.

PFLAUM (HG), « Cinq inscriptions d'Henchir El Hammam et remarques sur une épitaphe de Seriana », BCTHS 1971 N° 7 p : 319- 322

PFLAUM (HG), « Glane épigraphique dans la région de Constantine », RSAC, N° 71, 1969- 71 P : 57- 75.

PFLAUM (HG), « Remarques sur l'onomastique du Castellum Celtianum » Afrique romaines, Scripta Varia, Paris 1978 p : 87- 112.
PFLAUM (HG), « Un nouveau diplôme militaire d'un soldat de l'armée d'Egypte », Syria, vol 44 N° 3- 4, 1967 p : 339- 362.
PFLAUM (HG), « Les gendres de Marc Aurèle », Journal des Savants, 1961 p : 28- 41.
PFLAUM (HG), « Les gouverneurs de la province d'Arabie », Syria, T 34, 1- 2, 1957 p : 128 - 144.
PICARD (GC), « La basilique funéraire de Julius Piso à Mactar », CRAI vol 89 N° 2 p : 183- 212.
PICARD (GC), « La villa du taureau à Silin (Tripolitaine) », CRAI, vol 129 N°1, 1985 p : 227- 241.
POINSSOT (L), « Note relative à un sanctuaire néo-punique à Bir Tlelsa », BCTHS 1927 p : 29- 36.
POINSSOT (L), « Une inscription mentionnant des reliques de St Cyprien », CRAI 1934 vol 78 N° 3 p : 249- 254.
POULE (A), « Inscriptions de la Numidie et de la Maurétanie Sétifienne », RSAC vol 7, 1875 P : 351- 440.
POULE (A), « Inscriptions de la province de Constantine », RSAC N° 15, 1871-72 p : 415- 426.
RAGOT(W), «Le Sahara de la province de Constantine », RSAC 1875 p : 141- 224.
REBOUD (V), « Quelques mots sur les stèles néo-puniques découvertes par Lazare Costa», RSAC 1876 p : 434- 463.
REBOUD (V), « Epigraphie Numidique », Rev.afr Vol XI, 1867 p : 393- 398.
REBOUD (V), « Excursion dans la Mahouna et ses contreforts », RSAC 1882 N° 22 p : 17- 127.
REMU (B), « Les inscriptions de médecins en Gaule », Gallia vol 42 N° 1, 1984 p : 115- 152.
RENIER (L), « Inscriptions relatives au procurateur impérial Q. Axius Aelianus », CRAI, vol8, 1864 p : 264- 269.
RENIER (L), « Inscriptions découvertes dans les ruines d'oum Guerigueche », CRAI 1866 p : 10-12.
REY - COQUAIS (JP), « Noms de métiers dans les inscriptions de la Syrie antique », Cahiers G. Glotz, Vol 13, 2002 p : 247- 264.
RHORFI (A), « Les traits majeures de l'immigration romaine en Tingitane », Afr.rom 16 -12004(2006) p : 383- 402

RIBICHINI (S), « Agrouheros, Baal Addir et le Pluton africain », Actes du 3e colloque international réuni Dans le cadre du 110eme congrès des sociétés savantes (Montpellier 1- 5 avril 1985) BCTHS 1986 p : 134- 142.

SALAMA (P), « Economie monétaire de l'Afrique du Nord dans l'antiquité tardive », II colloque international sur l'histoire et l'archéologie de l'Afrique du Nord (Grenoble 5- 9 avril 1983) BCTHS (nouvelle série) fasc. B, 19, 1985 p : 183- 202.

SALAMA (P), « L'apport des inscriptions à l'histoire politique de l'Afrique romaine », Afr.rom 3, 1985 p : 219- 231.

SALAMA (P), « La colonie de Rusguniae d'après les inscriptions », Rev.af N° 99, 1955 p : 5- 52.

SALAMA (P), CHRISTOL(M), « Une nouvelle inscription d'Aioun Sbiba concernant l'insurrection maurétanienne de 253 M (arcus) Aurelius Victor, gouverneur de Maurétanie Césarienne », Cahiers G. Glotz 2001, vol 12 p : 253- 267.

SALAMA (P), « Anniversaires impériaux. Constantino-Liciniens à Djemila », Institutions, société et vie politique dans l'Empire romain au IVe siècle ap. J.-C. Actes de la table ronde autour de L'œuvre d'André Chastagnol, École française de Rome (Paris, 20-21 janvier 1989) 1992 p : 137- 159.

SALAMA (P), « La parabole des milliaires chez Saint Augustin », Afr.rom 4, 1988 (1989) p : 697- 707.

SALAMA (P), « Le réseau routier de l'Afrique romaine », CRAI 1948 N° 3 p : 395- 399.

SAMOMIES (O), « Réflexions sur le développement de l'onomastique de l'aristocratie romaine au Bas -Empire », Actes du colloque du CNRS sur les stratégies familiales dans l'antiquité tardive, 5- 7 fév. 2009, Paris, 2012 p : 1- 27.

SAUMAGNE (Ch), « La fossa Regia », CT 1962 p : 407- 416.

SAVON (H), «Saint Ambroise à t-il imité le recueil des lettres de Pline le Jeune ? », Revue des Etudes augustiniennes N° 41, 1995 p : 1- 15

SEHILI -KOOLI (S), « Le colonat en Afrique au Bas Empire », Africa 14, 1996 p : 143- 166.

SERHOUAL (M), « Langues et toponymie amazighes : état des lieux », Actes du colloque : pluralita E dinamismo culturale nelle societa berbère atuali, Naples 2011 p : 173- 191

SESTON (W), « Le secteur de Rapidum sur le limes de Maurétanie Césarienne d'après les fouilles de 1927 », Mélanges d'archéologie et d'histoire, 1928 N° 45 p : 150- 183.

SHAW (BD), « Rural markets in North Africa and the political economy in the roman Empire », Ant.af vol 17, 1981 p : 37- 83
SOUBIRAN (J), LASSERE (JM), GRIFFE (M), « Epitaphe du banquier Praecilius (CIL VIII, 7165= ILAlg 2, 820, CLE 512) », Vita latina vol 146, 1997 p : 15- 25
SOUVILLE (G), « Les collections de Guelma, notes sur la construction d'un musée régional », Actes du 79 e congrès national des sociétés savantes, BCTHS 1954 p : 285- 289
THAURE (M), MAURIN (L), « Inscriptions révisées ou nouvelles du musée de Saintes (Charente Maritime) », Gallia N° 38, 1980 p : 197- 213.
THEBERT (Y), « La romanisation d'une cité indigène d'Afrique : Bulla Regia », MEFR (Antiquité) 1973 vol 85 p : 247- 312.
TLILI (N), « Les bibliothèques en Afrique du Nord », DHA 2000 vol 26 p : 151- 174.
TOURRENC (S), « La dédicace du temple du génie de la colonie de Timgad », Ant.af N° 2, 1968 p : 197- 220.
VARS (Ch), « Inscriptions inédites de la province de Constantine », RSAC 1893 p : 183- 338 et 1894 p : 646- 706.
VILLEFOSSE (H), « Inscriptions romaines découvertes près d'Aflou, province d'Oran », BCTHS 1883 p : 57- 63.
WALDHERR (G), « Quelques remarques sur la répartition géographique des inscriptions d'édifices Indiquant une activité de construction à l'intérieur de l'Afrique romaine et datant de l'époque de Dioclétien », BCTHS 1992 p : 115- 134.
WATBLED (E), « Cirta- Constantine, expédition et prise de Constantine 1836- 37 », Rev.af 1870 P : 253- 279.
WIBLE (F), « Nouvelles stèles funéraires d'époque romaine découvertes à Sion », Vallesia 42, 1987 p : 341- 362.
WINKLER (A), « Voies romaines du centre et du sud de la Tunisie », BSGAO 1893 p : 11- 27.

4) قواميس وموسوعات وكتالوجات Dictionnaires /Encyclopédies/ Catalogues

ANTOINE-POMEY (F), Le dictionnaire Royal : augmenté de nouveaux et enrichi d'un grand nombre d'expressions élégantes, Molin 1708.
BERTRAND- FRANCOIS (M), Dictionnaire universel, historique et comparatif de toutes les religions du monde T II, Paris 1848.
CHEHABI (Y), Vocabulaire des termes archéologiques (Français- arabe), Damas 1967.

CONDIS (P), ANDRE (M), Dictionnaire de droit canonique et des scènes en connexion avec le droit canonique, Paris 1901.
DAREMBERG (C), SAGLIO (E), Dictionnaire des antiquités grecques et latines, Paris 1877.
GAFIOT (F), Dictionnaire latin - français, Paris 1934.
GAUCKLER (P), MERLIN (A), Catalogue du Musée Alaoui, Paris 1910
GOELZER (H), BENOIT (E), Nouveau dictionnaire latin - français rédigé particulièrement d'après les meilleurs travaux de la lexicographie latine, Paris 1893.
GOUVES (*R*) «Architecture funéraire », Dictionnaire méthodique de l'architecture grecque et romaine .TIII, EFR 1998.
GRIMAL (P), Dictionnaire de la civilisation romaine, Paris 1984.
-HADDADOU (MA), Dictionnaire des racines berbères communes, HCA, Alger, 2006- 2007.
HADDADOU (MA), Dictionnaire toponymique et historique de l'Algérie, Tizi-Ouzou 2012.
JESPERS (JJ), Dictionnaire des noms de lieux en Wallonie et à Bruxelles, Lamo Vitgevirij 2005.
MOLLIARD (L) Petit dictionnaire latin - français précédé de notions grammaticales, Paris 1875.
MORRERI (L), Le grand dictionnaire historique, un mélange curieux de l'histoire sacrée et profane, Lyon 1863.
-Encyclopédie méthodique, antiquités, mythologie, diplomatie de Chartres et chronologie T III, Paris 1790.
-The new and complete American Encyclopaedia vol II, New-York 1811.
-Encyclopédie berbère T II, Aix en Provence, 1985
-Catalogue du musée d'art et des antiquités fondé à Laon en 1851 par la société de Lam.
-Catalogue sommaire des marbres antiques, Musée national du Louvre, Paris 1922.
CAMPS (G) ***et S.*** *CHAKER, « Jugurtha », Encyclopédie berbère, 26 | Judaïsme – Kabylie, Aix-en-*Provence, Edisud, 2004, p. 3975-3979
Desanges, « Gétules *», Encyclopédie berbère, 20 | Gauda – Girrei, Aix-en-Provence, Edisud,*
1998, p. 3063-3065
FANTAR (M.-H.), « *Baal », Encyclopédie berbère, 9 | Baal – Ben Yasla, Aix-en-Provence, Edisud,*
1991, p. 1289-1291

LAPORTE (J -P.)**,** « Kabylie : La Kabylie antique », *Encyclopédie berbère, 26 | Judaïsme –Kabylie,*
Aix-en-Provence, Edisud, 2004, p. 4000-4015.
CAMPS (G), (G) GASCOU, (J) RAYMOND (A) et GOLVIN (L), « Cité », in *13 | Chèvre - Columnatien*, Aix en- Provence, 1994, p. 1980-2014.
CAMPS (G), « Bacax », *Encyclopédie berbère, 9 | Baal – Ben Yasla*, Aix-en-Provence, Edisud, 1991, p. 1297-1298
-CAMPS (G), « Baldir/Balidir » Encyclopédie berbère IX, 1991 p : 1289-1291
-Camps(G) « Croissant », *Encyclopédie berbère, 14 | Conseil – Danse*, Aix-en-Provence, Edisud, 1994, p. 2121-2125.
-CHARLET (J L), « Fronton », in 19 | Filage – Gastel, Aix-en-Provence, Edisud, Vol 19, 1988, p. 2935-2938.
- LE GLAY (M.)**,** « Caelistis », *Encyclopédie berbère, 11 | Bracelets – Caprarienses*, Aix-en-Provence, Edisud, 1992, p. 1696-1698.
- BENSEDDIK (N.)**,** « Esculape africain », *Encyclopédie berbère, 18 | Escargotière – Figuig*, Aix-en-Provence, Edisud, 1997, p. 2691-2698.

5) تقارير مختلفة (الحفريات، الدوريات...) Rapports de fouilles et comptes rendus divers

-BALLU (A), Rapport sur les travaux de fouilles exécutés en 1910 par le service des monuments historiques de l'Algérie, BCTHS 1911.
-Rapport sur les fouilles exécutées en 1913 par le Service des monuments historiques de l'Algérie, BCTHS 1914 pp : 281- 282.
-Compte rendu des réunions des assemblées générales, BAH 1883 N° 19 p : 173 - 192.
-Compte rendu de la séance de la commission de l'Afrique du Nord du 15 dec 1958, BCTHS 1958 p : 85-88.
-Compte rendu des assemblées générales du BAH N° 21 dans le Bulletin des correspondances africaines 1885 T III p :
-Compte rendu de la séance du 26 juin de la revue archéologique 1908 T 12 p : 128.
-Compte rendu de la séance de la commission d'Afrique du Nord du 13 déc. 1954, BCTHS 1954 p : 181- 203.
-Compte rendu de la séance de la commission d'Afrique du Nord du 14 janvier 1908, BCTHS 1908 p : CLX- CLXVII.p : CCIII- CCXXIV.
- Procès verbal de la séance de la commission d'Afrique du Nord du 14 mais 1918, BCTHS 1918 p : CCLVIII- CCLIX.
- Procès verbal de la séance de la commission de l'Afrique du Nord du 17 juin 1919, BCTHS 1919 p : CCXVI- CCXVII.

- Procès verbal de la commission de l'Afrique du Nord, séance du 13 dec. 1938, BCTHS 1938 p : 202 -215.
-Veni, Vidi, Legi, initiation à l'épigraphie latine, publication du Musée d'Aquitaine 2009.
-Procès verbal de la séance du 12 fév. de la commission d'Afrique du Nord, BCTHS 1934 -35 P : 255- 266
-Compte rendu de la séance du 15 nov. 1921, BCTHS 1921 p : CXCIX- CCXVIII.
-Compte rendu du CRAI 1960 vol 104 p : 105- 107.
-Compte rendu de la séance du 12 avril 1910 de la commission d'Afrique du Nord, BCTHS 1910 p : CXCIX- CCIV.
-Procès verbal de la séance du 8 avril 1877 Bulletin d'Archéologie chrétienne 1878 p : 72- 77.
-Lettre de M. P. Salama du 20 /05/ 1958 à M. Le directeur du service des monuments historiques, conservées aux archives de l'ex Agence Nationale d'Archéologie et Protection des Sites et Monuments Historiques. Alger (Bastion 23, palais des Rais)
-Rapport de M.Ch A. Joly délégué financier à la mairie de Guelma adressé à M. le directeur Du service des monuments historiques le 15 mars 1905 (archives du Bastion 23).
-Compte rendu de la séance du 10 mars 1903 de la commission d'Afrique du Nord, BCTHS 1903 p : CLXVIII- CXCVIII.
-Procès verbal de la commission d'Afrique du Nord du 21 janvier 1951, BCTHS 1951 p :
Procès verbal des séances de la commission de publication des documents archéologiques de l'Afrique du Nord du 15 janvier et du 15 fev. 1979, BCTHS 1984 (nouvelle série) 15- 16 fasc. B, Afrique du Nord p : 131 - 133
-BEREMDANE (F), Bouguezoul, dites-vous ? Journal El Watan du 7mars 2011.
- Compte rendu de la séance du 29 avril 1917 du BSNAF 1917 p : 192- 194 (Heron de Villefosse)

6) الأطروحات والرسائل الجامعية : Thèses et memoires universitaires

أ) باللغة العربية :

- ابراهيم بورحلي، مستعمرة مادوروس وإقليمها الترابي، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في الأثار القديمة، جامعة الجزائر 2، 2009- 2010 .
- بودريعة سامية، التعمير الصغير بمنطقة قالمة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة العمرانية ، جامعة منتوري، قسم التهيئة العمرانية 2008- 2009.
- توفيق حموم، كهنة وكهنوت العهد الإمبراطوري الأول في شمال إفريقيا من خلال الكتابات اللاتينية رسالة لنيل شهادة الماجستير في الآثار القديمة، جامعة الجزائر 1999 - 2000

- حياة بوسليماني، دراسة مكونات مجتمع مدينة تيفاست وضواحيها من خلال الكتابات اللاتينية في الفترة الممتدة مابين القرن الأول والثاني ميلاديين، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر 2007 - 2008.
- زوهير بخوش، دراسة تحليلية لأسماء أفراد مجتمع مستعمرة " تاموقادي" (خلال الفترة الممتدة ما بين القرنين الثاني والرابع ميلاديين)، رسالة لنيل شهادة الماجستير في الآثار القديمة، جامعة الجزائر 2006 - 2007.
- سليم دريسي، البيزنطيون في شمال إفريقيا. الإحتلال والعمارة الدفاعية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الأثار القديمة،جامعة الجزائر 2007 - 2008
- سليم دريسي، دراسة مكونات مجتمع ستيفيس من خلال النقوش اللاتينية (القرنان الثاني والثالث ميلاديين)، رسالة لنيل شهادة الماجستير في الآثار القديمة، جامعة الجزائر 1992- 1993.
- سهام رامول، حساسية الأخطار الطبيعية بولاية قالمة، حالة حوض وادي السيبوس الأوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة والأوساط الفيزيائية، جامعة منتوري قسم التهيئة العمرانية 2012-2013.
- شعلال بلقاسم، الأنصاب الليبية ذات المشاهد الإيكونوغرافية في الجزائر : جرد وتحليل، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الآثار القديمة، جامعة الجزائر 2008- 2009.
- عبد الجبار عباسي، الكتابات الليبية في إطار الفن الجداري الصخري الصحراوي : دراسة أثرية لمجموعة من الكتابات الصخرية في محيطها الطبيعي والأثري بالتاسيلي نازجر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة الجزائر 2004- 2005 (بعد الممات A titre posthume).
- فريدة عمروس، الأضرحة الجنائزية الرومانية بالجزائر، دراسة معمارية وفنية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الأثار القديمة، جامعة الجزائر 2، 2009 -2010
- مصطفي دوربان ، أنماط الفخار القديم في الجزائر القديمة (ما بين القرن الأول قبل الميلاد والقرن الثالث ميلادي) دراسة وصفية وتحليلية ونمطية، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في الأثار القديمة، جامعة الجزائر 2009- 2010.
- نجمة سراج- رميلي، الكروم والخمر في الجزائر القديمة، معطيات أثرية وإيكونوغرافية حول زراعة الكروم وتصنيعها وعبادة إله العنب في المرحلة القديمة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأثار القديمة، جامعة الجزائر 2009- 2010.

ب) باللغات الأجنبية:

AIT AMARA (O), « Recherches sur les Numides et les Maures face à la guerre, depuis les Guèrres puniques jusqu'à l'époque de Juba 1er », thèse de doctorat, Université J. Moulin 3 (Lyon) 2007.

BOUKROUH (F), « Etude géologique des dépôts évaporitiques du bassin de Guelma », mémoire de magister en géologie, faculté des sciences de la terre, de l'aménagement du territoire et de la géographie, université Mentouri (Constantine).(sans mention de l'année).

DEAN(LR), « A study of the cognomina of soldiers in the Roman legion », A dissertation presented to the faculty of Princeton university in candidacy for the degree of doctor of philosophy, Princeton 1916.

MEENS (L), « Les officiers de la garnison de Rome », Thèse de doctorat, Paris IV Panthéon Sorbonne 2008.

MURCIA-SANCHEZ (C), « La llengua amaziga a l'antiguitat a partir de les fonts gregues I latines », vol 2, Tesi doctoral, Universitat de Barcelona, facultat de filologia, 2010.

OURIACHI (MJ), « Habitats et territoires en Languedoc Roussillon durant l'antiquité, approches Spacio- temporelles d'un système de peuplement », Thèse de doctorat en histoire, Université de Franche Comté 2009.

PASA (B), « Recherches sur l'Africa Vetus, de la destruction de Carthage aux interventions Césaro augustéennes I », Thèse de doctorat, Université de Toulouse le Mitrail, 2012.

RADMAN -LIVAJA (I), « Les plombs inscrits de Siscia », Thèse de doctorat soutenue à l'EPHE ,Paris 2010.

SOUVILLE (G), « Inventaire raisonné du musée de Guelma », Mémoire de DES, université d'Alger 1948 (non publié, conservé aux archives du bastion 23).

YAHIAOUI (N), « Les confins occidentaux de la Maurétanie Césarienne », thèse de doctorat Soutenue à l'EPHE (Paris) 2003.

ZEILLER (J), « Paganus, étude de terminologie historique », Thèse de doctorat en lettres, paris, 1917.

Liens internet divers : مواقع مختلفة على الشبكة الإلكترونية

-http://www.piednoir.net/guelma/guelma-ville/orographiesept07.html
-http://www.dcwguelma.gov.dz/fr/index.php/86-menu-principal?start=5
-www.crasc –dz.org/article 789/html
-http://fr.wikipedia.org/wiki/Liste_de_cognomina
-http://www.behindthename.com/names/usage/ancient/4
-http://www.punic.co.uk/phoenician/latnames/latnames.html
-http://www.novaroma.org/nr/FR:Cognomen
-http://translation.babylon.com/english/latro/
-http://patrick.nadia.pagesperso-orange.fr/Noms_romains.html
-http://romaninscriptionsofbritain.org/inscriptions/2082
-http://www.enseignemoi.com/bible/strong-biblique-grec-poudes-4227.html
-http://www.pompeiiinpictures.com/pompeiiinpictures/Tombs/tombs%20fpsd.htm
-www.ulb.ac.be:8070/cedop/tools/stat.php?file=Institutions.pdf.
file:///C:/Documents%20and%20Settings/papa/Mes%20documents/Cognomen%20-%20NovaRoma.h
-https://doc.rero.ch/record/21940/files/I-N-268_1996_11_00.pdf
-http://www.behindthename.com/submit/names/editor/8
-http://fr.wikipedia.org/wiki/Gaius_Fabricius_Luscinus

-http://www.britannica.com/EBchecked/topic/194966/eudaimon
-http://namingthefishes.wordpress.com/2013/10/10/all-about-marillier/
-http://www.name-me.net/fr/noms/gar%C3%A7on/fran%C3%A7ais.html
-http://www.dicolatin.eu/FR/LAK/0/CAESONIS/index.htm
-http://bmcr.brynmawr.edu/2007/2007-10-32.html)
-http://www.wordgumbo.com/ie/rom/lat/fdlateng.txt
-http://fr.wikipedia.org/wiki/Septime_S%C3%A9v%C3%A8re
file:///C:/Documents%20and%20Settings/papa/Mes%20documents/Marine%20antique%20-%20L%27album,%20de%20la%20corporation%20des%20fabri%20navales,%20d%27Ostie%20et_ou%20du%20Portus%20-%20Partie%203.htm
-http://referenceworks.brillonline.com/entries/brill-s-new-pauly/piso-e926140?s.num=387&s.rows=100&s.start=320
http://archaeologydataservice.ac.uk/myads/copyrights?from=2f617263686976654532f6172636368697665446f776e6c6f61643f743d617263682d313132342d312f64697373656d696e6174696f6e2f7064662f707265636f6e7374312d35383334375f312e706466
http://edh-www.adw.uni.heidelberg.de/inscchrift/suche
http://www.blonline.nl/browse/brill-s-new-pauly/alphaRange/Ro%20-%20Ru/R?s.start=50
http://www.histoirepassion.eu/spip.php?article1808
http://litussaxon.free.fr/
http://www.roma-quadrata.com/listelegions.html
https://www.academia.edu/3538080/The_Terminology_of_the_Medical_Discharge_and_an_Identity_Shift_among_the_Roman_Disabled_Veterans
http://www.civilisation-romaine.com/la-societe-romaine/l-esclavage.
http://alger-roi.fr/Alger/guelma/guelma.htm.
www.dicoperso.com.
http://www.cosmovisions.com/$Roma.htm
http://dagr.univ-tlse2.fr/sdx/dagr/feuilleter.xsp?tome=2&partie=2&numPage=322&nomEntree=FORTUNA&vue=texte
http://nominis.cef.fr/contenus/saint/1728/Saints-Martyrs-de-Massa-Candida.html
http://fr.wikipedia.org/wiki/Voie_romaine
http://cessonais.free.fr/htp/plestin/voies.pdf
whc.unesco.org/pg.cfm?cid=326&l=fr&&state=dz&action.
http://www.fichier-pdf.fr/2013/06/18/romanizing-baal/
http://fr.wikipedia.org/wiki/Phallus./
-http://mefra.revues.org/198.

-http://latinlexicon.Org/browse_latin.php? p1=c&p2=2
- http://www.amawal.net/aderbuz
http://lettres.ac-amiens.fr/archives_lettres/Latgrec/inscriptions_funeraires.htm

الفهرس العام

فهراس الأسماء.

" ا "

- ابن حوقل و، 297
- ابن خرداذبة (عبيد الله إبن عبد الله أبو القاسم)24، 297 .
- الأبنين 28، 82، .Apennin
- الإدريسى و، 24، 297، Al Idrissi
- الإكواس 195 Eques
- الألب (الألبية) 21، 86، 107، 159، Alpes/Alpines/ ألب قريس 79. Alpes Grees
- الأوراس 73، 303، Aurès
- ألب نوميديكا 307 Alpes Numidicas
- البروقنصلية و، 21، 24، 32، 33، 35، 38، 42، 43، 73، 75، 92،100،109، 110، 117، 150،157، 187، 196، 216، 217، 219، 224، 233، 240، 242،252، 254، 278، 286، 299، 300، 303،311، 321، 375، Proconsulaire
- البفارس 369، Bavares
- البكري (أبو عبيد) 297
- البلقان 112، 129 Les Balkans
- البويرة 31. Bouira
- البيزاسان 88، 233، Byzacène
- التريبوليتان 233، 225، 258، 265، Tripolitaine
- الجزائر ز، 25، 35، 42، 316، 324، 367، 376.Alger
- الجم 357 El Djem
- الجيتول، 37، 75، 113، 136، 278، 392 Getules
- الحمامات، 138 (Pupput).
- الخروب 22.
- الدانوب (نهر) ، 78،112، 280.Danube
- الدرويد 63. Druides
- الراين 280 Rhin
- الركنية ، 29، 35 Roknia
- السوبوربور312، 391، Suburbures
- السيبوس (وادي) ،20، 21، 22، 27، 28، 42، 286، 288، 302، 307، 376، 394. Seybousse
- الشفة 30،.Cheffia
- الشوفات، 31، 32، 33، 88، 241، 264،311، 391، 392 Suffet
- الشيخ الحفناوي بديار 24
- الصامنيوم 187
- الطارف 20
- العزيز (الأمير الحمادي) 24

- العطش (موقع) 79
- الغال (بلاد)،67، 76، 77، 78، 79، 86، 96، 98، 106، 125،123،122،114،112، 143، 158، 159، 207،188، 211، 263،247، 280، La Gaule.
- الفجوج ، 301، 305، 306،
- الفراكسنس 37، 369 Fraxinenses
- الفولسك 193، 198، 200، 205،201، 210، Volsque
- القاضي النعمان 24.
- القدس 279، 280
- القرامونت 37، 88 Garamantes
- القسطنطينية 317
- القنطرة 344،
- الكنفدرالية السرتية، 96، 119،112،109، 136،133، 137، 156،148،140،138، 189،185،157، 190، 195، 201،198، 202، 216،211،210،207، 217، 224، Conféderation Cirtéenne
- اللاتيوم ، 63، 93، 96 ،119،114،110، 121، 131،124، 135، 138، 142، 151،149،147،143، 155، 157، 161،160، 162، 165،163، 167، 185، 187،186، 188، 189، 190، 193، 194، 195، 196، 198،201،199، 205، 206، 207،210، Latium
- اللوفر، ز، 25، 43، 44، 45، 48، 69، 70، 79، 80 ،84، 115، 132، 137،141، 160، 166، 174، 226، 231،227، 237، 246،238، 257، 268،264 ،311، 327، 328، 329، 332،331، 334، 335، Louvre
- المسعودي (علي بن الحسين أبو الحسن) 24
- المغرب (الأقصى ، الروماني)، 27، 28، 113، 255، 310، 391.
- المقدسي البشاري 297
- الموزلامس 33، 37، 73، 74، 208، 227، 278،391، Musulames
- الناظور ، 22، 24، 39، 308،
- النشماية،180 ، 194، 217، 259، 261، 284، 308، 306، 308،..Nechmaya
- النوريك، 113،78، 131،.Norique
- النوميداي 73 Numidae
- الهنس 293 Huns
- الهيربينين 206 Herpenins
- الوسيقوت 293 Wisigoths
- اليونان، 137، 187، 199، 262، 266، 388 La Grèce

" أ "

- أبرونيانوس161 .Apronianus
- أبرونيوس كايسيانوس(ل)161. L. Apronius Caesianus/
- أبرونيوس ماينيوس 161.L. Apronius Maenius
- أبولون 81، 169، 227، 228، 236، 258، 262، 394،395، Apollon/ أبولوني أليريا 368 Apollonie d'Illyrie
- أبوليوس (من مادور) 124، 153،. Apulée de Madaure

- أبونيوس168، 186. Aponius/ أبونوس Aponus 187
- أبيا 293 Appia
- أبيتينا 272 Abithina
- أبيريوس 156 Aperius
- أبيس 263 Appis
- أتيا 169، 170، 188، . Attia
- أتيس 35، 263 . Attis
- أد ألبولاي 28. Ad Albulae
- أدفونتا 179، 205. Adventa
- أدلفيا 173، 192 Adelphia/ أدلفى ، أدلفوي، أدلفيس Adelphi, Adelphos 192 , Adelphi Adelphoi, Adelphis
- أديوداتيس/ أديوداتوس ، 103، 168، 185، 267 Adeodatis/Adeodatus
- أراد 367 Arad
- أرتوريوس 169، 187 Artorius
- أرسطوت 281 Aristote
- أرسكال 88، 107، 153، 189.Arsacal
- أركاديوس 232، 234 Arcadius
- أرمينيا 169، 187، Arminia/ ك. يوليوس أرمينيوس 187 C. Iulius Arminius
- أرننزيس 145، 221، 224، 252. Arnensis
- أروز (بول) 23، 26، 36. P. Orose
- أريا (فديلا) 148.Arria Fadila/ أرمينيا فديلا 236، 258، Arminia Fadilla
- أريس/ أرينيس 188 Arinis /Aris/
- أريليا 169. Arelia
- أرينوس، 170، 189 Arinus
- أريوس 148 Arrius/ أريوس سابينيوس داتوس 221 ،238 Arrius Sabinius Datus/.
- أريوس ساتورنينوس129 (م) M. Arrius Saturninus أريوس داتوس260، Arrius Datus
- أسكور، 304، 306، 307، 314، Ascours
- أسكونتيا 170، 188 Ascantia/
- أسمون 170، 188 Asmun
- أسوراس 224 Assuras
- أسيا، 122، 168، 190، 235، 266. Asie
- أشيل 165.Achille.t
- أطلاس (الأطلس التلى)21، 190، 360 Atlas
- أغبال 35. Aghbal
- أفروديت 161. Aphrodite / أفروديزيا159، 160، 292. Aphrodisia/ Afrodisia
- أفريكانوس 68، 168، 185 Africanus
- أفيانيوس 168، 186. Avianius/ أفيانيا 97. Aviania/ ك. أفيانيوس فلاكوس186 C. Avianius Flaccus
- أفيتا بيبا ، 35، 186، 245 Avitta Biba

- أفير، 134، . Afer
- أقاديق 76. Agadig
- أقار 209 Aggar
- أقاطوبوس، 60، 201. Agathopus
- أقبيا 252 Agbia
- أقريبينوس Agrippinus/ أقريبا.Agrippa/ ، 80، 81،127، 174، 331
- أقرينيا 169. Agrinia/ أقرينيوس 187 Agrinius/ أقروس 187 Agros/ أقريوس 186 Agrius
- أقرينوس 81. Agrinus
- أقلمام/ أقلميم / أقلمان 26، 27. Aguelmam/ Aguelmim/ Aguelman
- أقليد 76 Aguelid
- أكسان 168، 184، .Acasan.
- أكسونيا 170، 188. Axonia
- أكوى تبليتناي، 114،121،129،140،153، 165،186، 208، 210،260،273،293،301، 302،303، 306، Aquae Thibilitanae
- أكوى كايزاريس 79. Aquae Caesaris
- أكيسوس 168، 185.Acisus/ أكيس 185 Acis
- أكيلس 165.Achiles./Aciles
- أكيلى،75، 119 Aquilée/ أكيلينوس، أكوليا، أكيليوس 168،186، Aquilinus, Aqulia, Aquilius
- أكيليوس، 169،188./ أكليوس 166. Aquilus Aquilius/ أكيلنوس 166.Aquilnus
- ألبونو 186 Albuno
- ألبيرتنى103. Albertini
- ألتبوروس، 26، 313. Althiburos
- ألطافا 37، 57، 279. Altava
- ألفودي (ق) 57 Alfody
- ألكسندر سيفير100، 107،126، 141، 194، 300، 304، 368، 369، 373 Alexandre Sévères
- ألكسيس 168، 185، 269، 272، Alexis/ ألكسيس الأول كومنن 185 Alexis 1er Comnène
- ألكمان 261 Alcmene
- أم البواقى 20 Oum El Bouaghi
- أم كريكش ، 255، 302، 320، Oum Guerigueche
- أمانتيوس 168، 185. Amantius/ أماتا / أموندوس 186 Amata/ amandus
- أمبريا 63، 135، 149، 160، 161، 162، 167، 185، 188، 189، 190، 195، 205، Ombrie
- أمتالات 170، 188، 259، Amatallat
- أموتبال 170، 188 Amotbal
- أميدرا 38، 73،271، 279
- أنان 313 Anan
- أنتيستيا / يوس 168، 185. Antistia

- أنطونين (التقى) 116، 129، 143،164 ، 228، 244، 278، 299، 303، 304، 306، 367،368، 370، 371 Antonin le Pieux/ أنطونين/ أنطونينوس 127، 148، 318، 369 / Antonin Antoninus/ - أنطونيا/ انطونيوس 142. Antonius /Antonia/ أنطونينوس بولينوس 311 Antoninus Paulinus
- أنطونين (مسلك، مسار) و، 28، 208، 260، 297،301،306، 312، 314، Ittineraire d'Antonin
- أنوبوفوروس 205 Anubuphorus
- أنوبيس 363 Anubis
- أنوليوس 82. Anulius/ أونيولوس 80. 82.Aunulius
- أنيولينوس 82Anniulenus
- أنيا 115، 116، 117، 252 Annia /. /أنيا أيليا ريستيتوتا86، ،115،116،117، 249، 252، Annia Aelia Restituta
- أنيانوس 80،82. Annianus/ ك. نيكيوس أنيانوس 238 Q. Nicius Anianus/
- أنيوس 82، 115، 116 .Annius
- أنيوس أيليوس كليمانس116، 117، 249، 252، 253 Annius Aelius Clemens
- أنيكيوس بريفاتوس (ل) 70، 77، 238 L.Annicius Privatus
- أنيوس ساتورنينوس (ك) 221 C. Annius Saturninus/.
- أنيوس بريموس يونيور 115، 275 Annius Primus Junior
- أوبتاتينا / / أوبتاتوس106، 131، 142، 143 Optatus /Optatiana/ أوبتاتا 143.Optata
- أوبروباس 173، 191 Eupropes/ أوبروبيا 192 Eupropia
- أوبريوس 170، 188 Auprius
- أوبوس فلومان 20. Ubus Flumen
- أوبيا 178، 202، . Oppia
- أوتملك 178، 202. Otmelc
أوتاكليا 373، Otacilia
- أوتيكا 99، 145، 158،167، 186، 194، 205، 208، 270 Utique
- أوتينا 224 Uthina
- أوجينوس 89. Auginus
- أودايموسين 111، 112. Eudaemosyne/ Eudaemosine
- أوربانوزا 46، 64. Urbanosa/
- أوربانوس/ أوربانا 47، 49،53،54، 55، 56، 64،72، 72،83،107،125،139،157،184، Urbanus./ Urbana.
- أوربيان 368، 373 Orbiane
- أوربيكوس 72، 79. Urbicus/ فلافيوس أوربيكوس 288 Flavius Urbicus/ أوربيكا 167، 171، 189Urbica/ ك. لوليوس أوربيكوس 79.C.Lolius Urbicus
- أوركو 183، 210 Urco
- أورليا / أورليوس 119، 125، 126،127، . Aurelius / Aurelia/ أورليوس أوربانوس 277 /
-أورليوس نوميريانوس 305، 307 Aurelius Numerianus
- أورليوس ماكسيميانوس(م) M. Aurelius Maximianus.112

- أورليانوس/ أورليان 107، 126،299 ، 303، 304 /Aurelianus/ Aurelien
- أريليوس/ يا 170، 187، a/ Arelius/ ك. أورليوس ميميوس سيماكوس 59، 231،235، C.Aurelius Memmius Symaccus
- أورليوس (ماركوس) 65، 68، 89، 90،92، 109، 112، 117، 126، 168، 178، 188،191، 204، 206، 212، 224، 234، 245، 249،277، 280، 283، 285، 287، 298، 301،358، 369، 371، 372، . M. Aurélius أورليوس سيماك 232، 236 /Aurelius Symmaque
- أورليوس باتريكيوس 126 Aurelius Patricius
- أوروبا، ه، 64، 131، 143، 279،
-أوزاليس 88، 135، 154، 205 ، 273، Uzalis
- أوزيا ، 102،158، 159، 164،207 ، 208 307، Auzia
- أوستروقوت 293 Ostrogoths
- أوستى،99، 119، 121، 158، 186، 198، 353 Ostie
- أوسون 234 Ausonne
- أوسيبيوس 172، 191 Eusebius/ أوساب 192 Eusebe
- أوغسطس، 57،58، 109، 123، 141، 163،188، 198، 199، 249، 266، 279، 294، 366، 368، 370. Auguste/
- أوقيستاليس 117.Augustalis
- أوغسطين (القديس) و، 23، 30، 34، 35، 38، 93،103، 118،119،126، 185، 200، 201، 217،260، 286، 287، 294، 299، 317،318، 319، Saint Augustin
- أوفاتى 182. Ovati
- أوفيديا119، 132 Aufidia/ أوفيديا كولونيكا 98.Aufidia Colonica/ أوفيديا فوندانا 98. Aufidia Fundana
- أوفيديوس96، 97، 119، Aufidius/ أوفيديانوس 95، 98، 118، 119، 231، 240، Aufidianus
- أوفيكيا97، 118، 132. Auficia/ أوفيكيوس 132، 133، .Auficius
- أوفيلا 136. Ophila
- أوفينيوس 123. Ovinius/ أوفينيا 123، 124/ أوفيوس 123، 124، .Ovius Ovinia
- أوكاريوس 36، 273، Eucharius
- أوكتافيا 162.Octavia
- أوكتافيوس/أوكتافيا 162، 280 /Octavius/ Octavia.
- أوكتافيوس بودانس كايسيوس هونوراتوس 163
- أوكوسور170، 188 Auchusor
- أوكى مايوس،99، 147، 161، 163، 165،187،194، 198،199، 204،207، Ucchi Maius
- أولبيوس 128 Ulpius / م. أولبيوس أرابيانوس 129.M. Ulpius Arabianus
- أولبيان 353
- أولوس 22، 23. Aulus/ أولوس بوستيميوس ألبينوس 22Aulus Postumius Albinus
- أمبيتراتا،87 90.Impetrata
- أونتيستيوس موندكوس بوروس(ل) 92،205، 248 L. Antistius Mundicus Burrus
- أونتيوم ساتريكوم 199 Antium Satricum

- أوندیریکوس 49، Andericus 67
- أونکاریوس تارکیتیوس ساتورنینوس (ك) 122.. Q . Ankarius Tarquitius Paterninus
- أوهودیوس 66. Euhodius
- أیت علی یحیا(س) 31 Yahia (S) Ait Ali/ أیت قاسی (ع) 31.(A) Ait Kaci
- أیدیمون 88. Aedemon
- أیسکولابیوس 255، 262، 263، 355، 356، Aesculapius/ Esculape
- أیلیوس فولفیوس بوانوس أنیوس أنطونینوس164P.Aelius Fulvius Boionus Antoninus
- أیلیوس هدریانوس التقی(ب) 164 P. Aelius Hadrianus Pius/ ل. أیلیوس لامیا164
- أیلیوس/ ایلیا65، 115، 163، 164. Aelius/ Aelia/ ب. أیلیوس هدریان، 33، 57،58، 62،72، 74، 128،163، 164، 165،368، 369، 394، 371، P. Aelius Hadrianus / Hadrien/ -
أیلیوس بومبیوس بورفیریوس بروکولوس (ك) 65، 231، 234، P.Aelius Pompeius Porfirius Proculus
- أیمیلیا 72،79، 120، Aemilia/ أیمیلیوس 79، 98،99، 353 Aemilius/ م.أیمیلیوس لیبیدوس M Aemilius Lepidus99/.أیمیلیوس ماکیر 73 M Aemilius Macer/ ت. کلودیوس ماکیر 73/ -
- إیملیان 373، Emilien

" إ "

- إبن زیاد 96. Ibn Ziad/ Castellum Elefantum
- إتروریا 91، 110، 151، 160،161، 165، 192، 194، 195، 219 Etrurie
- إتیان (القدیس) 36، 273 Saint Etienne
- إرمس 258، 262 Hermes
- إرمیبوس 291 Hermippos
- إزوبوس172، 191، 283، 290، Esopus /Aesopus
- إزودوروس 268 Isodurus/ إزیدور 270، 271، Isidore
- إزیس 263، 363 Isis
- إسبانوس 106، 108، 223، 277.Hispanus
- إسبانیا 62، 64، 73، 74، 76، 77،78، 88، 93، 104، 108، 111، 112،116، 131،132، 157،159، 186،188، 193،197،201، 280، 286، Espagne/ Hispania/Espagne citerieure
- إسبیراتوس 131. Isperatus/ إسباس Ispes123
- إستتان175، 196 Istatan
- إفازیا 172، 192 Evasia
- إفریقیا القدیمة /الجدیدة 32، 33، 73، 107، 113، 136، 172، 188، 189، 196، 211./ Africa Africa Vetus/nova
- إفریقیا، ز، 21، 23، 24، 26، 27، 30، 32، 33، 37، 38، 40، 42، 43، 44، 57، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 82، 84، 85، 87، 90، 91، 92، 97، 98، 100، 101، 103، 104، 110، 112، 116، 117، 121، 123، 124، 125، 126، 128، 131، 133، 136، 140، 141، 143، 144، 147، 148، 151، 153، 155، 157، 159، 161، 162، 185، 186، 187، 188، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 198،

203، 204، 206، 208، 209، 211، 215، 233، 234، 236، 244، 245، 247، 252، 253،
259، 260، 261، 262، 263، 265، 267، 270، 272، 277، 278، 279، 281، 288، 303،
304، 312، 317، 322، 353، Afrique
- إكستريكاتوس172، 192 Extricatus.
- إكوزيوم 137، 156. Icosium
- إلاقابال (إليوقابال) 126، 194، 232، 300، 372. Elagabal/Heliogabale
- إلفيوس 138. Elvius
- إميريتا 188 Emerita
- إنجلترا 279، 280
- إنجينوا 87، 89، Ingenua/ إنجينيوس58، 71، 89،.Ingenuus / إنجينيونوس 98. Ingeniunus/
- إنجينولوس/ 89. Ingenulus/ إنجينوس 89.Ingenius/ إنجينيوزا 89 Ingeniosa
- إنفاس 275 Infas
- إيبا 124، 125. Ibba/ إيبو Ibo124
- إيجيا 262 Hygia
- إيدينيا 172، 191، .Edinia
- إيروس 352، 364 Eros
- إيطاليا 65، 66، 68، 69، 77، 78، 79، 84، 85، 88، 91، 93، 96، 98، 99، 102، 104، 107،
112، 113، 114، 116، 117، 119، 120، 121، 124، 125، 127، 129، 131، 132، 133،
138، 139، 140، 145، 147، 149، 152، 153، 157، 160، 161، 164، 166، 167، 185،
186، 188، 189، 190، 192، 193، 194، 195، 198، 199، 201، 202، 203، 204، 205،
210، 211، 244، 285، 286، 293، Italie
- إيقولالن 75. Igulalen
- إيكاتى دو ميلى 297 Hecatée de Milet
- إيلان 315. Hélène
- إيموفوليا 291 Hemopholia

" ب "

- بابوا 40. Papua
- بابيريا 33، 75، 214، 221، 223، 277 Papiria
- باتنة 31 Batna
- باتيرنوس 133. Paternus
- باخوس (ليبير ياتر) 34، 193، 242، 243 ،244، 251، 255، 261، 263، Bacchus
- باربى دو بوكاج 312 Barbie de Bocage
- باريكبال 62، 173، 192، 327، 353، Baricbal/ باريكباليس، بوروكبال، بارقبال، بوروك، باليبال
Baricbalis. Burucbal, Barigbal, boroc ? Balibal. ،193
- باريكيو / باريك 52، 53، 54، 62، 105، 145، 157، 343 .Baricio/ Baric
- باسليوس 94، 95، 96،176، Basilius/ باسيليا ،94، 95، 96.Basilia
- باسوس 195 Bassus/ باسيانوس 174، Bassianus194
- باسيليوس فلاكيانوس، باسيليوس كيرينيانوس94، 229، 230،235،243، 248، Basilius
Flaccianus, Basilius Cirrenianus/ باسيليوس كيرينيانوس ريستيتوتوس 236، 240، 243،

252، - باسيليوس ماكسيموس أوفيديانوس230، 239، /Basilius Maximus Aufidianus
باسيليوس روفينوس 275 .Basilius Rufinus P/ باسيلا 95، 96، /Basila
- باسيليوس هوسبيطاليس 49 Basilius hospitalis
- باسينيا 178، 202، .Passenia/ باسينوس، باسنيوس، باسينيوس202 ,Passenus, Passenius
Passienus/ ل. باسينوس روفوس 202 L. Passienus Rufus
- باكس 71، 77. Pax
- باكيوس 54، 69. Paccius /ك. باكيوس أفريكانوس Q. Paccius Africanus.69
- بالبان 373، Balbin
- بالكيلاك ؟ باليسيلاك 170 ، 189 Balsilec /Balcilec
- بالياطونيس، 185، 195، 236 Baliato / Balithon/is /
- باليبباليس 178 Balibalis/ بالياطون168، 184، 195، 237 Baliathon(is)
- بالينا 53، 68. Pallina/ بالينوس 195. Ballienis / بولاينيوس Pullaenius.163
-بانونيا،198،193،190،132،131،129،125،112،102،98،78،77،76،61،61،206،279،277،
280، Pannonie
- بايبيوس ماسا، 112 Baebius Massa
- بجاية 24، 31، 201. Bedjaia
- بديان 144. Badian
- برادع 21، 461. Berda
- برايسانتيوس 127، 128. Praesentius
- برباروس 52، 68. Barbarus/ ب. روبريوس برباروس P.Rubrius Barbarus 68
- بروديقوس ؟ 86، 89.?Prodigus
- بروكوب 39، 40، 297 Procope
- بروكولوس 65، 87. Proculus/ بوركيلوس 90، Porcellus92
- بروكيلا، بروكيليوس46، 65، 179، 205 Procula, Proculius Proculia, Proculeaia
- بروميوس101، 104، 180، 204، 289 .Bromius / ت. كلوديوس بروميوس 288 T. Claudius
Bromius
- بريسكوس 179، 191، 206 Priscus
- بريطانيا 48، 79، 263، 276 Bretagne
- بريفاتوس 69، 76، 239. Privatus
- بريما 46، 47، 83، 115، 176.Prima/ بريموسوس 130، 131.Primosus/ بريمولوس172،
179، Primulus205 / بريميتفوس Primitivus.65
- بريموس 45، 65، 87،88، 113، 115، 127، 156،167، /Primus
بريميجينيوس 65. Primigenius/ برميجينيوس 66، 179، 205، 284 Primigenius
-بريميكيانوس 66. Primicianus/ بريمانوس/ بريميانوس Primanus/ Primianus.66
- بريناست 198 Preneste
- بطوليمى، و، 297، 367، Ptolémée
- بعل إدير35، 253، 254، 260، 263، 275، 285، Baal Idir/ بعل مالك Baal Melek.60
- بعل أمون ، 60، 68، 198،254، 260، 313، 355 . Baal Amon
- بغاي 196 Baghai

- بفلوم 69،99، 126،161،165، 189، 191،195، Pflaum
- بقانى 1810، 206 Pagani
- بكاتوس 52، 67. Pacatus/ بكاتا 51، 135. Pacata
- بكاكس35، 125، 275، 450 Bacax
- بكيلياريس 178، 203 Peculiaris
- بكينوم 165، 188، Pecenum
- بلخير 284، 319
- بلوتارك 155. Plutarque
- بلوتون242، 256، 260، 355 Pluton
- بليسير 367 Belissaire
- بلين (القديم) و، 112، 287، 297 Pline l'ancien/ بلين (الشاب) 156Pline le Jeune
- بنى صالح (جبال) 307
- بنى ولبان 136.
- بنيفون 93.Bénevent
- بوبا 46، 65 Pupa
- بوبيان 373، Pupien
- بوبليوس سيتيوس 96، 136، 207 Publius Sittius/ بوبليوس 205 Publius/ بوبليوس أومبيليوس 205، 230 P. Ampelius/
- بوبولوس تبربوزيتانوس 76، 312، . Populus Thabarbusitanus
- بولوكس 382 Pollux
- بوتنجر(خريطة، قائمة) و، 297، 301، 314 Table de Peutinger.
- بوتيستاس 274 Potestas
- بود 25. Baude
- بوداس 71،79، 123.Pudes / بودانتيوس28.Pudentius/ بودانتيانوس 82، Pudentianus
- بودانس 72، 80، 82، 123، 124،138، . Pudens/ ب. فلافيوس بودانس بومبونيانوس 82
- بودنتيلا 123، 124. Pudentilla
- بوروك / بوروكيا61،170، 189، 193 Boroc/Borocia
- بوزول 99،119، 158 Pouzzoles.
- بوساحة 325،
- بوستيميوس 115، 180Postumius /. بوستيميا 179، 205 Postumia/ ك. أدفونتوس
- بوستوميوس أكيلينوس 205 Q.Adventus Postumius Aquilinus
- بوسيدون 262 Poseidon
- بوسيديوس (الأسقف) 34، 36، 37، 38، 39، 236، 273، 319 . Possidius
- بوشهرين 358،
- بوشقوف 22، 29، 259، 319، Bouchegouf
- بوقونا (كونستونتان 4) 366، Pogonat (Constantin IV
- بولا ريجيا 210، 214، 224، 299، Bulla Regia
- بولاس 163. Pullas
- بولوتيى 240 Pelletier

- بولوس40، 203، 270 Paulus/ بولينا 68، 372.Paulina بولا 111،112، 373.Paula بولينوس Paulinus.68
- بوليب 297 Polybe
- بوليتوس 179، 204 Politus
- بومهرة أحمد 318
- بومبونيا 98. Pomponia
- بومبونيوس 138، 139،140، 298، Pomponius/ بومبونيوس سيفيروس 248 Pomponius Severus
- بومبونيوس ميلا 297 Pomponius Mela/ بومبيوس139، 140Pompeius /.
- بومبي 67، 133،136،140، Pompei
- بومبيا 140. Pompeia
- بومبيوس روفوس140Q. Pompeius Rufus
- بونا 172، 191، Bona/ Pona/ بونا (عنابة) 30، 309، 315، 324، Bône
- بونار 310
- بونتيوس 179، 204. Pontius/ بونتيوس بيلاتوس 206 Pontius Pilatus
- بونوارة 29.
- بونوسا 45، 63. Bonosa
- بويتوفيو 76 Poetovio
- بيبيوس 49، 111،112.Bebiu /بيبيا 130/ بايبيوس 111، 112.Baebius Bebia/
- بايبيوس ماسا111
- بيتروس178، 203، 268، 269، 270، 272، 273 Petrus
- بيترونيانوس (ل. سبتيميوس)207. L. Septimius Petronianus /
- بيترونيوس 178، 203، Petronius/ بيترون 203، 285، 286، Petrone/
- بيجا 197، 210 Beja
- بئر الهنشير 322، 323، / بير الزبدة 318،
- بيربروجر(أ)، 24. Berbrugger
- بيرتيناكس 138، 371. Pertinax
- بيرزيل 179، 204، 327، 353، Birzil
- بيرلر أوتمار 294 Perler Othmar
- بيرنال25 ، 303، 319، 321 Bernelle
- بيريقرينا/ نوس 174، 194 Peregrina/us/ ب. أيليوس بريقرينوس 194 P. Aelius Peregrinus
- بيريكت 52، 99.Birict
- بيزون 88. Pison
- بيزيروس 252 Bezeros
- بيسو 179، 204 Piso, Pisso/ ل. كالبورنيوس بيسو147، 204 L. Calpurnius Piso
- بيقاز280 Pegase
- بيليكا 50، 66. Belica / بيليكوس 110،
- بينيا 170، 189 Bennia
- بيوت (ش) 25.Piot (Ch)

" ت "

- تاقاست (سوق أهراس)20، 62، 82،119، 136، 148، 158،299، 309، 317، 318، 319، Thagaste / Souk Ahras
- تاقورة 89، 302 Thagura
- تانونيوس 154. Tannonius/ تانونيوس فليكس 250 Tannonius Felix
- تانيت 254، 255، 313، 326، 352 Tanit
- تبربوزيس، تبربوزيتانوس75، 276، 278، 310، 313، 314 Thabarbusis /Thabarbusitanus
- تبسة (تيفست) 33، 57، 67، 73، 78، 88،91، 99،101،114، 116،118، 140،138،131،126،122،121،141، 146، 148،149، 151،157، 158، 164،165، 185، 192، 198،205، 208، 227، 270، 273، 279، 293، 300، 302، 314، 353 /Tébessa ، Thevest
- تبليس، 25، 35، 61، 63، 68، 69، 88، 91، 92،96، 97،107،107، 110، 114، 119، 120، 121،126، 127، 129، 131،133، 135، 136،138،140،142، 143،145، 147،151، 153، 154، 157،158،161،162، 165، 166، 185،186،187، 188، 189،190، 194،195، 196، 198،199، 200، 201، 202،205، 207، 208، 210، 211، 212، 215، 216، 240، 261، 289، 291، 293، 301،305، 307، 312، 314، 355،361، 387، . Thibilis
- تبورسوك 38، 90، 122. Thubursouk
- تبوربو مايوس 313 Thuburbu Maius
- تبورسيكوم نوميداروم (خميسة) 33، 252، 299، 300،313، Thubursicum Numidarum
- تبورنيكا 110، 206، 224، 318، Thuburnica
- تيبريوس 57، 280، 287 Tibère, Tiberius
- تديس 79، 88، 114، 126،127،129، 133،136،140،142،145، 148، 153، 154،155، 157،161،162، 163، 186، 189،195، 197،205، 206، 211، 215، Tiddis
- تراجان داك ،196 ،299، 374، . Trajan/ Trajan Dece
- تراجان/ 31، 32، 33، 74،75، 129،144، 164،214،216، 223، 226، 228، 233،241، 244، 246، 248، 250، 255،264، 280، 298، 299، 303، 312، 367،368، 370، 373،
- تركيا، 24، 67، 368 Turquie
- تروسيوس/ تروسيا 152. Trusius/ Trusia
- تريبونان 373، Trebonien
- تريبيا 183، 210. Trebia
- تريفيرا 175، 198. Trifera
- تريمالكيون 285 Trimalcion
- تستور 186 Testour
- تقيزيس 88، 121، 124، 131،143،147، 189،211، Tigisis
- تكفاريناس 33، 161، 279، Takfarinas
- تلمسان 278
- تليزيا 187 Telesie
- تليسينوس 169، 187 /Telesinus
- تماكار 182، 209، Tamacar

- تنس 299، Tenes
- توبناي 299 Tubnae
- توبورسكو بور197، 224 Thubursucu Bure
- توتان 262 Toutain
- توتوبورغ 187 Teutobourg
- تورتيليان 207 Tertullien
- توركاتوس 121، 123، 183،210، ./ توركاتيوس. Torquatus / Torquatius/ م. لوكيوس توركاتوس باسيانوس 123.M.Lucius Torquatus Bassianus
- توروت / توروتيا 87، 90. Turut/ Turutia
- توريليوس 183، 210 Turellius/ توريلياكوس 212 Turelliacus
- توسكوس 133. Tuscus
- توسكولوم 194 Tusculum
- توليت 331 Tullit
- توليو 30، 318، Thulio
- توليوس (سيرفيوس) 144، 223 (Tullius (Servius/ توليا سوكدوندا 144، 252 Tullia Secunda
- توليوس فارو (ب) 144. P.Tullius Varo
- توليوس/ توليا 144 Tullia /Tullius./ ل. توليوس فلوروس 221، 224، 249 L. Tullius Florus
- تونس، ب، 30، 33، 35، 36، 37، 76، 82، 124، 147، 160، 161، 167، 186، 192، 196، 197، 207، 209، 210، 214، 245، 262، 271، 288، 309، 321، 357، Tunis /Tunisie
- تونيبا 183، 210 Tonneia
- تيبازة 208، 301، 302 352 Tipasa/ تيبازة (تيفاش) 303، 321
- تيتاكيوس 183، 210 Titacius
- تيتور 106، 107. Tutor
- تيتوس 216،59، 370 Titus
- تيتولا / تيتولوس 343، 353 Titulla/ Titullus
- تيرتينيوس/ تيرتيانوس / تيرتيوس/ تيرتولوس/ تيرتوليوس/ تورتوليانوس/ تيرونتيانوس تيرونتيلا/ تيرونتيلوس/ تيرونتيانوس66 ، 114 Tertinius/ Tertianus/ Tertius/ Tertullus/Tertullius/ Tertullianus/ Terentianus
- تيرسيا 112، 113. Tertia
- تيرسيوس كريسبينوس مقيتيوس 234 Thersius Crispinus Megethius
- تيركون 37، 368، 370، 371 Turcan (R)
- تيرماي 285 Thermae
- تيرنتيلا، تيرونتيلوس، تيرونتيانوس /Terentilla/ Terentillus/ Terentianus
- تيرونتيوس / تيرونتيا 149،167، 168 Terentius /Terentia
- تيرونتيوس فيكتور (م) 277 .M. Terentius Victor/ تيرونتيوس فارو 167 Terentius Varo
- تيرونس 167، 192 Terence
- تيرونيوس 335 Tironius

- تيزي - وزو 31. Tizi-Ouzou
- تيسدروس 99، 201 Thysdrus
- تيسينيوس 182، 209، Tesenius
- تيلبت 303 Telepthe
- تيلوس قيلفا ، 238، 257، 260، Tellus Gilva/ قيلفا 318
- تيلوكا 340، 352 Tilauca
- تيمقاد (تاموقادي ز، 36، 57، 62، 77، 78، 91، 99، 101،107، 116، 123،126، 129، 136، 138،140،148،149، 158،159، 164،190،223،242، 252، 273، 300،314، 392، Timgad /Thamugadi .
- تيودوروس 199 Theodorus
- تيودوز 231، 245، 298، Theodose

" ث "

- ثالا 33 Thala
- ثوقا 252 Thugga

" ج "

- جالطا271
-جرمانيا 58، 78، 98، 112،143،207، 211، 247، 263، 280، /Germanie/ Germania
جيرمانوس158، Germanus.159
- جميلة (كويكول) ز، 36، 223، 240 ،242،273، 314، 354،392، . Djemila (Cuicul)
- جنان الرمان 313، 318 Jnan Roman
- جنتيوس51، 68، 174. Gentius
- جنسيريك34، 39. Genseric
- جوبتير140، 248، 252، 258، 259، Jupiter
- جوداس (أ) 26، 31، 367 Judas (A)
- جوستنيان40، 270، 274، 298، 366، Justinien/ جوستين لوتراس 365، 372 Justin le Thrace
- جوفينال 155. Juvenal
- جوناف 107. Genève
- جونتليس 51، 67. Gentilis
- جووان، 25، 324، 325، 368، Jouanne
- جولي (شارل أندري) 24، 25، 269، 316، 324، 367. Joly (Ch. A)
- جيجل 86
- جيطا 177،372، Geta
- جيميلوس/ جيميلا 52،55، 67، 91، 174، 195 Gemellus
- جيمينيوس 195 Geminius/ فلافيوس جيميمنيوس 75 Flavius Geminius
- جينون 35، 145، 259، 263، 357. Junon

" ح "

- حان بعل 60. Hannibal
- حجار الروم (ألطافا، أولاد ميمون) 248، 278،
- حريدي (السعيد) 310
- حسان الوزان 20، 297 Leon l'Africain
- حضرموت، 99، 135، 136، 157، 170، 173، 176، 199، 207، 209، Hadrumete
- حلوف (جبل) 22، 29(Djebel) Halouf
- حمام قرفا 319 / حمام بلحشانى 319، 321 حمام الصالحين 321(Aquae Flavianae)
- حمام النبائل 22، 307 Hammam Nbail/ حمام المسخوطين25، 302، 325، 324، 325 /Hammam Meskhoutine
- حمام أولاد علي358، 375، 376، 451، 534 Hammam Oulad Ali. /
- حمام باردة 91، 139، 171، 282، 245، 258، 302، 303، 304، 307، 315، 316، 317، 326، Hammam Berda
- حيدرة 92، 274. Haidra

" خ "

- خلف الله (شادية) 376.
- خميسة 25، 33، 62، 68، 69، 89،90،96، 103، 109، 131،146،148، 150،165، 189،201،204،205،207، 208، 223، 234، 240، 261،299، 307، 314، 325، 344، 355، 358، 386، Khamissa
- خنشلة 321 Khenchela
- خميسة لحجار 29. Khenguet Lahdjar

" د "

- دابار 27. Dabar
- داتوس98، 100، 102، 147، 166، 183، ، 191، 200./ Datus داتيفوس، 99، 191 Dativus
- داتيفا 171، 191 Dativa/ داتوزوس 100. Datusus/ داتيوس100، 102، 191، 200 /Datius
- داتولوس 100.Datulus
- داسيا 148،129، 263، 280، 281 Dacie
- دامريمون 24. Damrémont
- داموس 28. Damous
- دباغ (جبل) 21، 361.Debbagh (Djebel)
- دلماتيا 62، 76، 77،98،78، 104،113، 189،193،132،125، 211، Dalmatie
- دو باشتير 25، 325، 357، 359، 362 De Pachtère
- دوفيفي 24، 302، 308 Duvivier
- دوقا 197 Dougga
- دولامار أ، 24، 25، 42، 271، 308، 311، 324، 329، 336، 357، 363، 388، 415، 429، 430، 449 Delamare
- دومتيوس / دوميتيا / دوميتوس 106، 107، 370، Domitius. Domitia/ Domitus
- دوميتيوس أهينوباربوس (ل) 107 L Domitius Ahenorbarbus/ ق. دوميتيوس أفير107 G.Domitius Afer/ دوميتيوس ألكسندر 107، 299، . Domitius Alexandre/ ك.

- دوميتيوس فيكتور 222، 274 Q. Domitius Victor/ ك. دومتيوس إيسبانوس، 276، 223/ -
دومتيان 233، 281
- دوناتوس 36، 38، 99، 101، 103، 200. Donatus / دوناتا 52، 125،101، 168،
169. Donata/ دوناتيانوس دوناتيلا100، 103،200، 267، Donatilla / Donatianus
- دوندان - باير .م 57، 129 Dondin-. (M) Payre
- دي فونتان 25، Des fontaines
- ديادومينان 372، Diadumenien
- ديانا263، 356، 357، 364، Diana/ Diane
- ديديوس/ ديديا 150 Didius /Didia/ ماركوس ديديوس سيفيروس يوليانوس 150 M.Didius
Severus Iulianus/ ديديوس يوليانوس 150، 271، 206، Didius Iulianus
- ديرو دولا مال 25، 26 Dureau de la Malle
- ديكستير/ ديكستريوس 151،150، 169، 191، 352، /Dexter/ Dextrius ل. فلافيوس ديكستير
296، 353، L.Flavius Dexter.
- ديلوس 119، 158، 187 Delos
- ديودور دو سيسيل 297 Diodore de Sicile
- ديوكليتيانوس48،36، 112، 126، 228،236 ، 258، 264،270، 375، /Diocletien
Diocletianus ديونيزوس 104. Dionysos

" ر "

- رابيدوم 277 Rapidum
- رافوازي24، 357، 362، 363 Ravoisie
- راقو 40. Ragot
- رباكس 52. Rapax
- روبريكاتوس 20. Rubricatus
- روبو 25، 31، 40، 319، 321 Reboud (V)
- روتيليوس 160. Rutilius
- روجي السيقلي 24. Roger de Sicile
- روزيكاد / روزيكادا 76، 86،88،101،107،120، 124،131، 138،142،145،158،161، 186،
192، 198،200، 206، 212،253، 299، 300، 302، 305 . Rusicade
- روسادير 255 Rusaddir
- روستوكيوس فيسبير 230، 243 Rustucius Vesper/ يوليوس روستيكوس 231، 233، 234،
Iulius Rusticus/ روستوكيوس 291 Rustucius
- روستيكيانوس 43، 45، 48، 64،47، 291 Rusticianus/ روستيكوس 62، 64،291 Rusticus /
- روستيكا 45، 64، 181، 290 Rustica / روستيكيوس 43، 44، 63. Rusticius /
- روفوس88، 97، 172، 315، Rufus / روفينوس 95، 98، 145، 151، 152، 211 Rufinus/ -
روفيانوس 97 Rufianus / روفيلا 184، 211 Rufilla/
- روفوس ميتاتيس 202 Rufus Metatis/ ل. روفينوس 221، 237،240، L. Rufinus
- روقاتوس 62، 111، 136، 155، 160، 162، 170، 173، 183، 160، 163،170، 182،
Rogatus
- روقاتيانوس 47، 61، 120 Rogatianus/ روقاتا 80، 95، 113،145،183، Rogata

- روما 20، 31، 33، 56، 63، 66، 67، 85، 93، 105، 114، 120، 126،144،152،160،
163،165، 166، 185، 186، 194،195، 205،206، 210،214 ،253، 260، 266، 278، 281،
285، 368، 375،379، 380،383، 384،392، Rome
- روماتيوس 156. Romatius/ روماتيوس فيرموس Romatius Firmus 156
- رومانيا 148، 280 / رومانا / رومانوس/ رومانيوس 51، 180، 206، 268 ، 278 Romania,
Romana, Romanus Romanius/ رومانيانوس 53، 268 Romanianus
- روميلا 49. Romilla/ رومولوس 105،106، 376، 382، 383، Romulus/
- رومولوس - أوغسطس 106،309، 376، Romulus Augustus
- ريبانتينوس 174، 194، Repentius/ Repentinus
- ريجيلا 83، 180، 206 Regilla/ ريجينا 206 Regina
- ريدومبتا 180، 204 Redempta
- روساتوس 55 Russatus
- ريستوتوس 117، 172 Restutus/ ريستوتا 80، 87، 170 Restuta
- ريستيتوتوس، 48، 80، 132، Restitutus / ريستيتوتا 85، 86، 116، 117، 118، Restituta /
- ريموس 382، Remus
- ريناني 118. Rhénanie

" ز "

- زابا 125 Zaba/ زابو 108، 109 Zabo/ زابولوس 176 Zabullis/ زابور 55، 69،. Zabbur/
زابونيس 109 Zabonis / زيبوا 184، 212. Zibboi
- زابول، زابوليم، زابولا، زابو، زيبو 212 .Zabbul, Zabbulla, Zabulim, Zabbo, Zibboi
- زادو 27. Zado
- زتارا (كاف بوزيون) 48، 56،58، 61، 67، 72، 74، 84، 85، 87،96، 108، 110، 123، 148،
154،167، 169، 197،218،170،171، 219، 220، 227،240، 242،253، 276،302، 313،
316،317، Zattara (Kef Bouzioun)
- زراي 196 Zarai
- زغوان 82. Zaghouan
- زكار (أ) 31. Zakar
- زوبوك 121، 122 Zoboc / زوبيكوس122 Zubicius/ زوبيكيانوس 122 زيبوكيس/ زابوليكا
122،184، 212،
- زوس 261، Zeus
- زيرارا 272

" س "

- سابور الاول 368، Sapor/ Shapour 1er
- سابورينزاس 217، 262 Saburienses
- سابيديوس 206 Sabidius
- سابينوس 43، 63، 95، 132، 145، 147، 150. Sabinus/ ك. يوليوس سابينوس 222، 250 C.
Iulius Sabinus/ سابين 368، 370 Sabine
- ساتورا180، 206 Satura

- ساتورن 60، 84، 90، 103، 131، 143، 148، 183،208 ، 250، 253، 254، 255 ،257، 259، 260، 263، 310، 322، 326،331، 332، 335، 336، 338، 340، 353،354 ، 355، 392، 394، Saturne
- ساتورنينوس 46، 60، 72، 83،95، 109، 113، 115،118،121، 136،141، 149،152، 154، Saturninus / ساتورنينا 51،53، 90، 106، 124، 158، 159، 162، 163،174، 178،283، 286، 287، 353،
- ساتوروس 46، 62، 66، 111 Saturus/ ساتورنوس 170 Saturnus
- ساسينا 119. Sassina
- سافيديوس 180، 206 Safidius/
- سافينوس 206Safinus
- سالتوس ماسيبيانوس 321 Saltus Massipianus
سالوست 23، 26، 77، 297، 312 (Sallustius Caius Crispus)Salluste./
- سالوستيوس/ سالوستيا 120، Sallustius, Sallustia / ك.يالوستيوس كريسبوس 120،
- سباس 49، 123.Spes، /
- سبتيم سيفير، 33، 48، 72، 92،95،102، 115،117، 163،194،206،223، 228،244،245، 246، 247، 249،274، 276، 277،278، 282، 299،300، 358، 368، 372، Septime Sévères
- سبتيمينا ، 180 Septimina/ius/ سيبتميا 181، 207 Septimia / سبتيميا أورليا هراكل207
- سبعة عيون 303، 322
- سبيراتوس 128، 130 Speratus
- سبيسينا 56، 121، 123، 282،286، 287، Spesina
- سبيكا 89، 92 Spica
- سبيني 123 Speni،/ سباي 123 Spei،/
- ستاتوريا 182، 209، Statoria
- ستافيس 185 Satafis
- ستابيليوس 182، 209، Stabilius
- سترابون 297 Strabon
- ستكسيكيس 182، 208 Stecsicis
- ستيرتينيوس 182، 209، 221، Stertinius/ Stertinia / ستيرتينيوس نوريكوس Stertinius Noricus 209/ ستيركيوس 209 Sterceius/ م. ستيرتينيوس روقاتوس 222، 224، M. L. Steius/ Stertinius/ ل. ستيوس/ ستيرتينيوس 183، 222، 246، 275، Stertinius Rogatus
- سجلماسة 27. Sijilmassa
- سدار 130، 136، 158، 190، 205 Sadar
- سدراتة 320 Sedrata
- سراقوس 36 Saragosse
- سرج العود 20.
- سرديقوس 40 Sardegos
- سورورور/ سورورا 182، 209، Sorora / Sororor

- سريدي 25، 136، 143، 149، 159، 169، 181، 182، 231، 244، 282، 325، 332، 333، Seridi 334
- سطيف (سيتيفيس) أ، 38، 57، 64، 77، 78،92، 99، 101،102، 107،117،121، 126، 129، 138،140، 148،157،158،164،203، 208، 223،270، 299، 353، . Setif/ Sitifis
- سفير 170، 188 Saphir
- سكانتيوس180، 188، 206 Scantius
- سكايا 210 Scaea/ سكايفا، سكايفيوس، سكايفينوس، سكايفولا، سكايفوس 210 ,Scaeva Scaevius, Scaevinus , Scaevola, Scaevus.
- سكايفقانزيس 183 Scaevagensis
- سكيكدة 20، 75، 275 Skikda
- سلسوم 181، 208 Selsum / سلسولا 208 Salsula / سلسا 208 Salsa
- سلطاني (أمال) 376
- سليسيا 67 Cilicie
- سنان 313 Sanan
- سوانيوس فيكتور (ل) 244، 245 L.Sianius/ سوانيا روتيلا 246 Suania Rutilla
- سوب زوار133، 135، 147،140،136، . Subzuar
- سوتول 23، 26، 312 Suthul
- سودااليس / سودالوس 156، Sodalis / Sodalus
- سور الغزلان 279 Sour El Ghozlane
- سور جواب 278 Sour Jouab / سور العزلان
- سوريا 267، 280 Syrie
- سوزوم 182، 209 Sozum
- سوسة 157، 167، 201، 205، 303، Sousse
- سوفس (سيبية)36 Suffes
- سوفواريوس/ سولفواريوس81،82، 290، Sufurarius /Sulfurarius
- سوفيتلا / سبيتلا 312 Sufetela/ Sbeitla
- سوفيل 25، 35، 325، 324، 326، 339، 346، 356، 357، 364
- سوكوندا / سوكوندوس66، 91، 108، 113، 144، 253. Secunda / Secundus
- سولمية (مباركة) 363،
- سولوتور/ سولوتريكس 55، 69، Solutor / Solutrix
- سولومون (الباتريق) 36، 40، 268، 270، 362 Le Patrice Solomon
- سيانوس 128، 129 Seianus
- سيباستيان 271 Sebastien
- سيبال (أم الألهة) ،35، 263 Cybèle (Matri deum)
- سيبريان 197 Cyprien
- سيبوزوس/ كيبوزوس 22 Sebosus/ Cebosus
- سيبيون الإفريقى ، 205، 185 Scipion l'Africain الأسيوي 197
- سيتيوس 135، 136،186، 195، 197، 205، 207، / سيتيا 135 Sittia
- سيداتوس 72، 79 Sedatus/ فلافيوس سيداتوس 288 Flavius Sedatus

- سيدينا 181، 207 Sidina
- سيرابيس 263، 363 Serapis
- سيراتيس 174،197 Seratis
- سيرانوس 106 Seranus
- سيرجيا 181، 207 / سيرجيوس سولبيكيوس قالبا 207، 370، Sergius Sulpicius Galba
- سيرفاندوس 181، 207، 284 Servandus
- سيرفيليوس نونيانوس(م) 139 M.Servilius Nonianus / سيرفيليوس بودانس (ك) 222، 246، 249، 221،248، Q. Servillius Pudens
- سيرفيليوس138، 139،314، Servilius, Servilianus/ سيفيرياكوس 140، 207./ سيفيريانوس 181، 207 ، 269 Severianus / سيرفيليا 138/Servilia سيرفيليانا (فيلا) 139،252، 289، 306، 314، 537 (Villa servilianus)
- سيزالبين 187 Cisalpine
- سيسكيا 201 Siscia
- سيسوا، سيسونسا 181، 208.. / Sisoi, Sissonia
- سيفيديوس 206، Sifidius,
- سيفيروس/ سيفيريوس 139، 141، 208 / سيفيرينوس ، سيفيرياكوس 207 Severinus, Severiacus
- سيق 28 Sig
- سيقوس 88، 91، 96،107، 121،124، 127، 129، 131، 136،138، 140،142، 147، 151، 158، 161،163،166، 187،197، 198،199،205،210،211، 255، 285، Sigus
- سيكا فناريا 92، 111، 147، 163، 165، 186، 190،192، 194،199،201، 206،224،272، Sicca Venaria
- سيكستوس110، 205 Sextus / سكستولا 179، 205 Sextulla / سكستوس(ب) 138، 155، 281 B. Sextus/ سكستيانوس 110 Sextianus
- سيكيور 107، 108 Sicior
- سيلا 96، 107، 109، 120، 136، 138، 153، 158، 159، 160، 165، 199، Sila
- سيلاكس(رحلة) 297 Periple de Scylax
- سيلان / سيلينوس 129، 130 Silen / Silenus
- سيلفان 35، 83، 85، 614، 176، 178، 208، 290 Silvanus / سيلفانا 55. Silvana/ سيلفون 181، 208 Silvon
- سيليكيا 181، 207 Silicia
- سيليوس 181،208. Silius
- سيمبليكيوس 182، 208 Simplicius/ سيمبليكينيوس، سيمبليكيانوس 208 Simplicinus, Simplicianus
- سينتاس 364 Cintas
- سينليس 132 Senilis
- سينيروسا 182، 209، 284 Sinerusa (Synpherusa, Synerosa)
- سينيكيو 118، 133 Senecio / سينيكيو (فاليريوس) 134 Senecio Valerius/

- سينيكيانوس (بوتى) Senecianus Botti 133/ لولى سينيكيانوس Senecianus Lolli .133/
سينيكا Seneca 176 / سينكس Senex 133
- سينيور48، Senior 133/ سييوس/ سييا 134، Seiius ; Seiia 135

" ش "

- شابو 26، Chabot .31
- شاكر 23، Chaker 31
- شاو 298،367 ، Shaw
- شرشال (كيزاريا) أ، 28، 57، 60، 91، 96،105، 107، 108، 112، 125،126، 129،
140،141، 145، 146، 150، 158، 159، 160، 163، 164،165، 166، 189،190،
199،201،202، 203، 234، 240، 299، 356، Cherchell
- شطابا 96، 195، 204، 162، 195، Chettaba
- شعبة الفكاكرة 320.
- شمتو 99، 187، 207، 224، Chemtou 299
- شوشانا(جورج) 310،
- شولتز Schultze 151
- شولو 131، Chullu 212
- شيمول Cheymol 318

" ص "

- صاديكا 157، Sadeca 158
- صالونين 368، Salonine 374
- صقليا199، 216، Sicile 266
- صلداي 165، 201، 224، Saldae
- صنهاجة Sanhadja 76

" ط "

- طايا (جبل) 21، 22، 35، Taya .125
- طبرقا 252، 300، Thabarka 301
- طوكسوفوروس Toxophorus 204

" ع "

-عنابة 20، 25، 30، 316، Annaba 364
- عين السمارة 299،/ عين عمارة 301، 306،
- عين الطين 202
- عين العربي 319، ، Gounod / -عين بوعبد الله 322 /- عين الفارس 316.
- عين القليع 197 / عين زيرارة 268، (صالح سرفاتي حاليا).
- عين الكبيرة 185،207، 209، 217 عين الباي 209
- عين النشمة ب، 23، 25، 46، 47، 70،71، 82، 83، 94،96 ، 98، 100، 102، 109،110،
117، 118،121، 125،131،135،139،149،153،159،161، 169،170، 171، 172، 173،
174، 175، 176، 177، 178، 180،181، 182، 190، 214، 218، 220، 232، 243، 244،248،

249، 250، 251، 252، 256، 258، 269، 275، 276، 277، 282، 302، 305، 307، 310،
325،326، 338، 345،351، 352، 353، 355، 360، Ain Nechma
- عين تيموشنت 28، 35. Ain Temouchent
- عين رقادة 29، 261، Ain Regada/ عين زيطارة Ain Zittara79.
- عين شينيور 303، 320، 322/ عين مخلوف 68 Henchir Loulou , Renier, Ain Makhlouf

" ف "

- فابريكيا / فابريكيوس 155،190، Fabricia/ Fabricius
- فابريكيوس لوسكينوس(ك) / 155، /Fabricius Luscinus
- فابيا 158 Fabia/ فابيوس Fabius158 / فابيوس ميميوس سيماكوس 127 Fabius Memmius Symmachus/ فابيوس ماكسيموس 158 Fabius Maximus.
- فاديوس 155، 156، / م. فاديوس كيلر/ سكستوس فاديوس 156 Fadius/ Fadius Celer/ Sextus Fadius فارباس / فاروباس 183، 210 Varbas/ varubas
- فارتيقاليس 183،210، Vartigal(is)
- فاردالى 54، 68 . Vardal
- فاروس 187 Varus
- فاغنير 25. Wagner
- فاقا 210 Vaga (Beja)
- فالكونيا / فالكونيوس 173، 192 Falconia/ Falconius
- فالونتينا 91، 93 Valentina / فالونتينوس 92، 243 Valentinus / فالونتنيان 67، 79، 229، 230،231، 232، 234، 235، 244 Valentinien
- فالونس 97، 229، 231، 232، 234 Valens
- فاليريا/ فاليريوس 86، 86، 88،87، 97 Valerius / Valeria / فاليريا ميسالينا 88 Valeria Messilina
- فاليريان 37، 88،197، 270، 299، 366، 368، 370، 373، / Valerien
- فاليريوس بروكولوس بوبولينوس88، Valerius Proculus Populinus، فاليريوس إتروسكوس Valerius Etruscus 306
- فاليريوس/ فاليرياكوس 86، 87، Valerius/ Valeriacus / فاليريوس فلاكوس88، Valerius Flaccus / فاليريانوس87 Valerianus / فاليريوس فيستوس88 Valerius Festus
- فانسون 272، Vincent
- فأونيوس 173، 193. Faonius/ فافونيوس 193 Favonius
- فج بركوش 53، 54، 55، 118،118، 119، 128، 165، 166، 321
- فديلا 169،147، 187، 237 Fadilla / فديليانا 187 Fadilliana/ أنيا أورليا فديلا 78، 187، Annia Aurelia Fadilla
- فرنسا، ز، 24، 65، 79، 88،107،108، 116، 333، France
- فروكتوس 174، 194. Fructus
- فرونطو / فرونطونيس 50، 108،133، 156، 174، 182، 194، 247 Fronto, Frontonis فرونطيلا 194 Frontilla
- فساري 252 Vassari

- فلافيوس 70، 71، 72، 74،75، 76، 88، 101. Flavius/ فلافيا 70، 71، 72، 322 Flavia
فلافيوس كريسبينوس (قيصر) 77 Flavius Crispinus (Cesar) / فلافيوس يوليوس كريسبينوس
77. Flavius Iulius Crispinus
- فلافيوس جيمينوس 74./ .Flavius Geminus فلافيوس إسقينيوس 231 F. Eucsinius/ ت.
فلافيوس إنجينيوس 58، 276 Ti. Flavius Ingennus/
- فلافيوس دوميتيانوس (ت)106، 232 T.Flavius Domitianus
- فلاكوس 51، 68، 97. Flaccus/ فلاكيانوس/ فلاكيلوس 94، 97، Flaccianus, Flaccilus/
- فلاكيلوس، فلاكينيلوس/ فلاكيوس 97 Flaccilus, Flaccinillus, Flaccius/ سيكولوس فلاكوس
298 Siculus Flaccus
- فلامينياليس 44، 62، 172، 190 Flaminalis / فلامينوس 62 Flaminus يوليوس فلامينياليس
274
- فلورا / فلورالياء34، 72، 76. / فلوريدا 17، 97، 178،193 Florida فلوريوس 77/ فلوروس 54،
76،144. Florus/ فلوريان 299، Florien/ فلوريانوس 77 Florianus
- فليسيتاس 91، 93 Felicitas
- فليكس 43، 46، 49، 50، 59، 60، 87، 93، 101، 113، 120، 127، 131، 154، 156، 160،
192، 268، 272، Felix
- فليكيا 170/ فليكيانوس124، 125، 126، 181 Fellicia /Felicianus
- فوا 127، 135، 154،145، 196، Phua
- فوبوس 110، 263 .Phoebus
- فوديوس 46، 66. Vodius
- فورتونا267، 356، 357 Fortuna/ فورتونيوس173، 193 Fortunius
- فورتوناتا54، 69، 70،101، 108، 137، 142،138، 155، 183. Fortunata/
- فورتوناتوس46، 48، 51، 78،62، 105، 182،137،129،120، Fortunatus /
- فورتونيوس 173، 193. Fortunius
- فورنسيس 173، 193، 289، Forensis
- فورنوس مينوس 161 Furnus Minus
- فورنيوس / فورنيوس يوليانوس (س) / فورنيا / 165 Furnius/ Furnius Iulianus/ Furnia
- فوريوس 174، 194Furius / فوريوس ديونيزوس فيلوكالوس119، 120، Furius Dionysos /
Filocalus
- فوريوس باسيانوس 275 Furius Bassianus/ فوريوس كامليوس، 194، 276
- فوريوس كاميلوس (م) 176 M. Furius Camillus/ ك. فوريوس باسيانوس 276 Q. Furius
Bassianus
- فوستوس 88، 251 Fustus / فوستينوس 89 Faustinus
- فوستين 92، 248، 367، 368، 371، 372 Faustine
- فوستينا 87، 89، 111 Faustina/
- فوستينيوس88 Faustinius/ فوستيانوس50، 88 Faustianus
- فوسفوروس 180، 198، 204 Phosphorus
- فوسلا 318 Fussala
- فوليبليس 88، 158 ، 391 Volubilis / فوليبتاس 274 Voluptas

- فولفيا 97، 174، 194 /Fulvia فولفيا بيا 194 Fulvia Pia
- فولفيوس 163 Fulvius
- فولوسيان 91، 373 Volusien/ فولوسيوس/ فولوسيا166، 184، .Volusius/a/ ل.
- فولوسيوس ساتورنينوس (ل) 166 L.Volusius Saturninus
- فوندانوس / فوندانا 80، 90، 93، 98، 132، 135،134، 162،193، /Fundanus/ Fundana -
فوندانيوس/ فوندانيانوس / فونديوس93 /Fundanianus/ Fundanius
- فوندوس أوفيديانوس 119، 309، Fundus Aufidianus/ فوندوس زبيدي 318 Fundus Zubedi
- فوندوس فيقوليتانزيس، فوندوس ليفيتانزيس290، 318، 319، Fundus Figulitensis, Fundus
Livetensis (Olivetensis ?)
- فيبيا (سابينا) 63، 92 Vibia Sabina
- فيبيا أورليا سابينا، 92، 115، 246، 247، 248، Vibia Aurelia Sabina/.
- فيبينوس 111 Febinus
- فيبيوس ساتورنينوس (ل) 237 L.Vibius Saturninus
- فيبيوس هابيتوس 92 A. Vibius Habitus /. فيبيوس هونوراتوس (ل) 92 L. Vibius
/Honoratus
- فيبيوس/ فيبيا 90، 91، Vibius/ فيبيوس سوكندوس(ل) 92 /L.Vibius Secundus
- فيتاليس 52، 56، 87، 90، 178. Vitalis
- فيتوريوس 184، 211 Veturius/ فيتوريس فيتوريانوس221، 369 Veturius veturianus
- فيتوزا 184، 211 Vitosa
- فيتيوس 183، 211 Vetius/ م. فيتيوس لاترو 86، 211 M. Vettius Latro
- فيرموس 67، 155، 237، 284 Firmus
- فيروس (ل) 85، 117، 125، 126، 164، 177، 183، 211، 247، 249، 282، 283، 284،
357، 371، L. Verus
- فيروكوندا 252، Verecunda
- فيريوس 105، 211. Verrius/ فيريا 105 Verria
- فيسبا 63 .Vespa
- فيسباسيان (نوس) 73، 74، 78، 126،128، 276، 280، 287 ، 306،370، Vespasien
(anus)
- فيسبير/ فيسبيرتينوس43، 63 Vesper/ Vespertinus
- فيستيفا 84، 85، 175، 197 Festhiva
- فيقال 55، 69 Vigel/ فيقلونتيوس 69 Viglantius
- فيقيتوس 134، Vegetus
- فيكتور 50، 52، 65، 106، 111، 119، 120، 154، 167، 178، 184، 211، 245، 251 Victor
- فيكتوريا 49، 100، 103، 140، 169، 177، Victoria/ فيكتوريوس/ فيكتوريانوس 46، 65،
Victoriannus /Victorius/ فيكتورينوس 49، 51، 65، 65، 104،175 Victorinus /
- فيكتور - أقريبيانوس 251 Victor Agrippianus
- فيلوكالوس 118.، 119، Filocalus
- فيلوموسوس 117، 118 Filomusus
فيليب 211 Philippe/ فليب الأول/ الثاني 373 , Philippe 1 et 2eme

- فيليوس/ فيلانيوس Vilius/ Vilanius 184،211
- فيينا Vienne297
- فينكانتيوس Vincentius 271 ،269 ،268،267 ،251،87 ،26 ،81 ،36
- فينوس Venus 160، 357/ فينوستا Venusta 183،211، 283/ فينوستوس Venustus 106، 108
- فينيرال Vigneral 25 ،307، 319، 320، 375، 321،
- فيوريني Fiorini/ 25، 325،

" ق "

- قابينيوس/ قابينيا / قابينيانوس Gabinius /Gabinia/ Gabinianus 162، 195./
- قابينيوس سابينوس(م) M.Gabinius Sabinus ، 162، 195،
- قالبا Galba 207، 371
- قالون (ل) Galand (L) 31
- قاليان Gallien 375 ،374 ،370 ،369 ،368 ،366 ،312 ،299
- قانتيوس Gentius .174
- قايا Gaia 260
- قليبية Clupea 147
- قلعة بني حماد 24 / قلعة سردوك 39 / قلعة سيدي يحيا 302
- قلوريوسوس Gloriosus 85
- قرانيا Grania 174، 195
- قريفاس / قريفوس Grifas/ Grifus 174، 196
- قرولوا Grellois 451 ،430 ،429 ،367 ،366 ،364 ،363 ،361 ،25
- قراتيان Gratien 233 ،232 ،231
- قيليمير Gelimer 39
- قويس Guieysse (J) 310
- قورزيل Gurzil .35
- قورديان Gordien III 374 ،305 الثالث قورديان/ Gordien 373 ،371 ،369،306 ، 236
- قايتولوس Gaetulius 75 قايتوليوس/ Gaetulicus/ 287، 281،75 قايتوليكوس/ Gaetulus . 76، 75، 71
- قايتولا Getula/ 119،75 قدالة/ Guedala 76 Gaetula/ قيتولا
- قودولوس ، قودولا Gudulus, Gudulla 148 ،147 ،109 ،108
- قوديوس، قوديا Gudius Gudia . 154، 153، 152، 147/
- قوماز Gumez 196 ،174
- قصر سبيحي Ksar Sbihi 73
- قصر معفونة Gemellus ? 92
- قصيبة (هنشير) Civitas Popthensis 354 ،196
- قيلفنتيوس Gilventius 260
- قفصة Gabes 304
- قسنطينة ز، 20،21، 23، 24، 25، 30، 64، 73، 100، 131، 133، 262، 324، 358،367،
- قلعة بوعطفان، ب، 29، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 55، 56، 57،58، 59 ، 60، 62،63، 68، 71، 75، 81، 84، 87،88، 95، 96، 98،99، 101، 102، 104،105،109، 110،111،118،

120، 123،125،127، 134، 135، 141، 142، 144، 142، 146،148، 150، 155،156،
159،162، 163، 166،167، 168، 169،170،171،172، 173، 174، 175، 176،
177،178،179، 180، 181، 182، 183، 184، 187، 189، 192،194،195، 198،199،201،
203، 211، 213، 216، 218، 220، 237، 239، 250، 254،258، 263،276، 278، 283،284،
289، 302، 319، 321، Guelaat Bou Atfane
- قلعة بوصبع ب، 55، 69، 70، 71، 72، 101، 108، 121، 126، 139،141، 144، 145، 157،
170، 177،178، 179،183، 194،198، 202، 221، 224،249، 253، 255، 285، 306،
314،315، 326، 347، 351، 354، 363، Guelaat bou Sba
- قرطاج 26، 30، 31، 35،36، 37، 38، 39، 81، 93، 94،97، 102، 103،107، 116، 119،
131، 138، 145، 153،161، 162، 166، 186، 188،189،196، 204، 211، 224، 232،
234،241، 252، 255، 270، 272، 287، 299،300، 301، 302، 303، 307،313، 317، 339،
364، 366، 375، 376، 378، 379، 380، 381، 386، Carthage

- قزال (س) و، 23، 24، 25، 26،42، 43، 62، 63، 64، 66، 67، 74،75، 79،108،109، 111،
117،119،125، 126،129، 154،165،166،185،184، 187،188،190، 191،192، 196،
197، 198،199، 200،202،204، 205،206 ، 207، 209، 210، 211، 263، 272، 285،
287،311، 312، 320، 321، 322، 324، 353،357، Gsell (S)
- قالمة أ، ب، د، ز، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 33، 32، 36، 37،
38، 40، 42، 47، 61، 62، 68، 69، 73، 74، 75،76، 82، 88، 92، 93، 95، 96، 97،98،
102،112،113، 118،119، 133، 135، 138، 146،147، 149، 150، 151، 152، 153،
180،184، 186، 195، 201، 204،205، 206، 211،214، 217، 218، 220، 242، 253،
254، 259، 266،270،286، 290، 302، 307، 318، 319، 324، 326، 351، 353، 354،
355، 359،360، 362،363، 366، 367، 368، 374، 375،391. Guelma

" ك "

- كيرينا 71،102، 221، 223، 224، 277 Quirina
- كيرتيزيس/كيرتانزيس 171، 190، Cirtesis / Cirtensis
- كارين / كارينوس 32، 229، 233، 306، 308 Carin / Carinus
- كليمونتيلا 44، 65 Clementilla
- كايسينا سيفيروس. أ.141. A. Caesina Severus
- كورنيفيكا فوستينيا (أنيا) 88 Annia Cornifica Faustina
- كانتينيوس فيكتور (ك) 277 C.Cantinius Victor
- كورنيفيكوس (ك) 197 Q. Cornificus
- كابسا 73 Capsa
- كابيطو 139، 141. Capito
- كاتوس/ كاتولوس/ كاتولينوس105، 141، 142 157،158، /Catus/ Catullus/ Catullinus كاتلينا 141 Catilina
- كاتوقناتيوس 67 Catugnatius
- كاربوفوروس 204 Carpophorus
- كاروس 228، 305، 307 Carus/ أورليوس كاروس 308 Aurelius Carus/

- كارينوس32 (أورليوس) ، 228، 234، 305، 307
- كاستا 84، 85، 169، 171، 187، 189. Casta
- كاسترا بويروروم 260 Castra Puerorum
- كاستور 382، Castor
- كاستروم/ كاسترا 67 Castra / Castrum/ كاسترانزيس50، 67، 165، Castrensis
- كاسيا / كاسيوس/ كيسيا / ك. كاسيوس/ ك. كاسيوس لونجينوس167، 168، 171، 190 /Cassia
C.Cassius Longinus /Cassius/ Cissia/ C. Cassius/ كاسيانوس لاتينيوس بوستيموس 205،
- كاف بن فرج 30 Kef Ben Fredj
- كال 114 Cales
- كالبورنيوس 146/ ل. كالبورنيوس بيز204 Calpurnius Piso / Calpurnius / ل.
- كالبورنيوس بيستيا 147 L. Calpurnius Bestia
- كالديس 79، 80، 88، 95، 97، 107، 108، 126، 128،129، 145، 172، 194 Caldis
- كالوس / كالا 43، 52، 68 Calus/ Calla
- كالونديو 175، 197 Kalendio/ Calendio/ كاليدوس 197 Caledus
- كاليقولا 57، 88 Caligula
- كامبانيا 63، 69، 102،110، 114، 119،121، 126،135، 138،142،143،147،149،151،
153، 154،155، 157، 160،161، 162، 165،185،186، 187، 188، 189،190،193، 194،
195، 196، 198، 199، 200،202، 203، 205، 206، 207، 209، 210، 219 Campanie ،
- كانسوم 208 Cansum/ كانينا، كانينوس 164، 165، Caninia/ Caninius
- كايسونيا50، 170، 189 Caesonia/ كايسونيانوس 189 Caesonianus
- كايسيليوس/ كايسيليا 83، 84، 115 /Caecilius / Caecilia/
- كايسليوس ميتولوس نوميديكوس85 Caecilius Metulus Numidicus
- كايليستيس 204، 250، 255، 258، 263، 266، Caelestis
- كالينوس/ كالينيكوس 113،114، 171، 189 Calenus/ Calenicus
- كايليوس/ كايليا / كايليوس روفوس 157 Caelius/ Caelia/Caelius Rufus
- كبادوس 368 Cappadoce
- كبرا / كبراريوس / كباريوس/ كابريليوس/ كابريولوس 46، 66، 291
Capraria 301 ، كبراريا66/ Capra/Caprarius/Caparius/ Caprilius
- كجنتو (ل) 62، 68، 67،69، 77،79، 90، 103، 104، 117، 135، 157، 185، 192، 194،
196،204، 206، 211، Kajanto (L)
- كركلا، د، 32، 60، 92، 117، 126، 133،134،177،189،194،214، 223، 224، 228، 232،
236، 247،249، 282،297، 304، 368، 372، Caracalla
- كرواتيا 201 Croatie
- كروتا 130، 131، Crota / كروأتا، كرونتا ، كرونها 131 Croata / Cronta/ Cronha
- كريسبوس / كريسبينوس37، 69،37، 76،77،287، 305، Crispus/ Crispinus/ فلافيوس -
كريسبوس (كريسبينوس) 305 Flavius Crispus/ Crispinus/ كريسبين77، 369، 371
Crispine
- كريسكنس 49، 50، 53، 54،55، 125، Crescens/ كريسكانتيوس.Crescentius/
كريسكانتيانوس 124 Crescentianus / كريسكونيوس 125 Cresconius

- كلابريا Calabria 165
- كلاروس Clarus.129 ،128
- كلاما، ج، د، ه، و، 23، 24، 26، 27، 28، 29، 30، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 56، 57، 58، 59، 69، 70، 73، 74، 75، 76، 79، 80، 81، 83، 84، 86، 89، 90، 91، 92، 94، 95، 96، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 105، 106، 107، 108، 109، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 121، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 162، 163، 164، 166، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 189، 202، 203، 208، 210، 213، 214، 215، 218، 219، 221، 222، 223، 224، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 260، 261، 262، 264، 265، 267، 268، 269، 270، 271، 273، 274، 275، 277، 278، 281، 282، 283، 287، 289، 291، 293، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 310، 312، 316، 325، 326، 355، 367، 375، 390، C(K) alama.392
- كلاموس ؟ Calamus ? 27
- كلتيانيس 82، 84، 88، 99، 121،133،126،135،136، 138،147، 148،151، 153،154، 163،165، 189،190، 193،194، 196،198، 206، 207، 208، 214، CeltianisCastellum
- كلود الغوتي (كلود 2)87، 102، 126، 224،228، Claude le Gothique
- كلوديوس/ كلوديا / كلوديانوس، 88، 100، 101،102،104، 183، 195، 275، 283، 288 Claudius /Claudia/ Claudianus/ ت. كلوديوس أرستوبولوس، 226، 233، 235، T. Claudius Aristobulus/ ك. كلوديوس إيرميجيانوس أوليبريوس229، 230، Q. Claudius Hermogenianus Olybrius/ أبيوس كلوديوس يوليانوس 232، 236، Appius Claudius Iulianus/ كلوديوس ألبينوس 371،
- كلوزيوم Clusium 91
- كليمانس 36، 65،80، 90،100، 103،104، 111، 115، 175، 267، 269، 271، Clemens -
- كليمونتيلا 44، 64 ، Clementilla/ كليماس 80، 81، Clemes
- كونتاسيوس78، 161، 173، 193، Quintassius/ كوانتيانوس Quintianus 109
- كوتولوس/ كاتيلينا 141،109 Catullus/ كاتولينوس 50، 141،140، 147، Catulinus/
- كاتولينوس (أكونيوس) Aconius Catullinus142/ كوتنتليانوس 72، 78، Quintilianus كود فيلتيديوس39 Quodvultdeus
- كورتوا Courtois 391
- كورفوس / كورفينوس 172، 190/ م. فاليريوس ميسالا كورفينوس M. Valerius Messalla 190 Corvinius
- كورنيليا / كورنيليوس 108، Cornelius 109 / Cornelia/ ب. كورنيليوس دولابيلا P.Cornelius Dolabella 109
- كورونيس Coronis 262

- كوريبوس 297 Corippus/Corippe
- كوسبيانوس 72، 79 Cuspianus/ كايترونيوس كوسبيانوس 79 Caeturnius Cuspianus
- كوسيا 171، 191 Cussia
- كولتوريوس 172، 191 Cultorius/ كلوتوريوس Clutorius/ كولتوريوس بريسكوس 191 Culturius Priscus
- كولوليس 271،
- كومبس 31، 76، 187، 200، Camps (G)
- كومود 77، 92،126، 138،199، 223، 254، 304، 368، 371، Commode
- كومينيا 171، 190، Cominia / م. أورليوس كومينيوس 190 M. Aurelius Cominius
- كونتا 48، 56،58،110، Quinta/ كويتوس 127، 128Quitus / كوانتوس58، 66، 77، 78، 113، 141، 186Quintus/ 160،62 كوانتولوس78، 161Quintullus/ كوتنوس 85
- كونستونتينوس / كونستونتان 35، 75، 77،88،269،298، 305،361، 366، 367، 384،383 Constantinus / Constantin
- كونستونس 91، 94، 229، 250، 297، 299، 305، 367، 378، 379 376، 401 P. Constantius كونستونس كلور)/ ب. كونستونتيوس94، 206، 229، 241،299، 301، 311، 376، 377، 378، Constance Chlore
- كونسيسوس204 Concessus
- كونكورديا 101، 104 Concordia
- كيرتا 37، 38، 39، 57، 76، 77، 84،88 ،91،96،99، 107،110، 114، 119، 121، 124، 126،127، 131،133،135،136،137، 138،140،142،143،145،147،148،151،153، 154، 155، 158، 160، 161، 162،163، 165،166، 187،186،189،190،193،195، 196،198،199، 200، 201، 204، 205، 206، 207، 208، 210،211، 212، 215، 217، 224، 267،299، 300،301، 302، 303، 306، . Cirta
- كيرينيا101، 172، 222، 225 Quirina
- كيرينيوس/ كيرينيانوس/ كيرينيا 93، 96، 159،160، 230، 236، 240، 244، 253. ,Quirinius, Quirinianus
- كيكيرون/ كيكيرو Ciceron/ Cicero 44، 67،144،157، 190، 298، / م .توليوس كيكيرو 63 Tullius Cicero / كيلر 131، 132 Celer
- كيلسوس/ كيلسينا48، 87،87، 88، 178، 202، 203، Celsus / Celsina/أورليوس كيلسينوس 203
- كيليروس / كيليريانوس/ كيليريس 131 Celerinus/ Celerianus/ Céleris
- كيونيا بلوتينا 246، Ceionia Plautia
- كريبيريوس مادالياتوس 247 L. Crepereius Madalianus
- كورنيليوس فرونطو 109،221، 246 L.Cornelius Fronto/ م. كورنيليوس بالبوس مايور 9M.Cornelius Balbus Maior10/ ل. كورنيليوس سيبيون 109 L. Cornellius Scipion

" ل "

-لابورت (ج.ب) 31 Laporte (JP)

-لابيانوس/ لابيوس 71، 76، 123، 312 Lappianus / أ. لابيوس مكسيموس 76 A. Lappius Maximus/ ك. فلافيوس لابيانوس Q.Flavius Lappianus 221، 250، 276
-لاترو 84، 85 Latro/ م. بوركيوس لاترو 86 M.Porcius Latro/ م. فيتيوس لاترو85، 211، M. Vettius Latro
-لاسير61، 63،64، 85، 115، 212، 116، 122، 129،159، 195، 197، 200، Lassere (JM)
-لاينيلا96 ، Laenilla.98
- ليبراليس 173، 193 Liberalis/ ليبراتوس193 Liberatus/ ليبرتاس، ليبرتوس، ليبرتينوس Libertas, Libertus, Libertinus 193
- لمباز 28، 62، 66، 68، 78، 79،85، 117،142، 155،160، 165،196، 200، 204، 205، 210، 211، 245، 252، 277، 300، Lambèse
- لوبورينوس/ لوبوروس56، 69، /Leporinus
- لوبيلي 265 Lepelley
- لوتاتيوس 175، 198 Lutatius
- لوريا(يوس) 198، 300 Luria
- لوكانوس 111، 276 Lucanus
- لوكانيا 138
- لوكريتيا 145، 165، 198، Lucretia
- لوكيفر 111، 176، 198، 204 Lucifer/ لوكيفيروس 198 Luciferus
- لوكيلا 83، 85، 357، 371 Lucilla
- لوكيليانوس 44 Lucillianus
- لوكيوس 59، 85، 105، Lucius
- ليبتينيا 175،197، Leptinia
- ليبكيس ماغنا 69، 194، 197، 240، Lepcis Magna
- ليبوسا 175، 197، Libosa
- ليكوتيا175، 198 Licutia/ ليكنتيوس 317 Licentius
- ليكينيوس / ليكينيا / ل. ليكينيوس لكولوس بونتيكيوس 110، 277، 385،386، /Licinius / Licinius Ponticius 11038Licinia/ L.
- ليكينيوس لوكاتوس 277. M. Lucinius lucatus/ /
- ليليوس 175، 197 Lelius، لايليوس، د. لايليوس 197 Laelius, D. Laelius
- ليميسا 76 Limisa
- ليون 93، 112 Lyon
- ليونتيوس/ ليونتيس 72، 78 Leontius/ Leontis

" م "

- ماتور 270 Mateur
- ماتيرنوس 133 Maternus
- مادور/ مداوروش ز،25، 34، 37، 62 ،73،89، 101، 112، 117، 123، 131، 136، 155، 162، 189 ،195،197، 224، 242، 248، 252، 272، 302، 325،355، 386، Madaure/ Mdaourouch

- مارتياليس 54، 110،116،117، 127،134، 163، 176 Martialis
- مارتينوس 268 Martinus
- مارس (الإله) 384، Mars
- مارك أنطوان 143، 279، Marc Antoine
- ماركوس أورليوس أنيوس فيروس 116 M. Aurelius Annius Verus/
- ماركوس أورليوس 64، 85،92، 109،116، 126،167، 177،187، 203، 205،211،223، 233،244، 248، 249، 279، 282، 284، 300،307، 357، 368، Marc Aurèle
- ماركيا 176، 199/ ماركيانوس 100 Marcia / Marcianus/ ك. ماركيوس باريا سورانوس199 Q. Marcius Barea Soranus
- ماركيليوس 59، 120، 173، 176، 195، 199 Marcellius / ماركيلوس، ماركيليانوس ، - ماركوس Marcellus, Marchellianus, Marcus
- ماريسا177، 200 Marisa
- ماريوس/ ماريانوس/ ماريا59، 99، 109، 112، 114،113، 119،118، 139، 162، 178، 199، Marius/ Marianus
- ماسينيسا 29 Massinissa
- ماغون 145 Magon
- ماقنيوس/ ماقنيا/ ماقنوس/ ماقنياكوس 151 Magnius, Magnia, Magniacus
- ماكتوريوس 176، 198 Mactorius
- ماكرينوس139، 372، Macrinus/ ماكرينوس سوسيانوس 228، 233، 243، Macrinus Sossianus/ ماكرينوس ديكيوس 370 Macrinus Decius
- ماكسانتيوس 45، 379، 381، 382، 383 Maxentius
- ماكسونس 126، 376 Maxence
- ماكسيم 97، 387، 388 Maxime/ ماكسيميان 110، 111، 170، 229، 236، 258 ، 277، Maximien/
- ماكيدو 175، 198، 250، 253، 254، 285 Macedo
- ماكير (تيتوس فلافيوس) 71، 74،73، 216، 222، 248، 299، Titus Flavius Macer
- ماليوس 176، 199 Malius
- مامون/ معمون/ مامونيوس/ مامونيكوس 127، 128، Mamon/ Maamon/ Mamonius/ Mamonicus
- مانليا سكانتيلا 206، 371، Manlia Scantilla
- مانليوس أونكاريوس/ ت. مانليوس توركاتوس121 A. Manlius Torquatus/ C. Manlius Ankarius/ T. Manlius Torquatus
- مانليوس توركاتوس120، 312، Manilius Torquatus /
- مانيليوس/ مانليوس121، 123 Manilius/ Manilia/Manlius/ ت.مانليوس فوسكوس122 T. Manilius Fuscus/ ماليوس تيودوروس 199،. / Mallius Theodorus /
- ماونة (جبل) 20، 21، 40، 160، 307، 351، 363 Maouna/ Mahouna
- مايا 171، 190، مايوس 190 Maia/ Maius
- مباليانزيس 287 Mappaliensis
- مترونا 53،51،50، 99، 100، 189،181،176،170،110،103،102، 200، Matrona

- متنبال / موتونبال، 115،188 Mattanbal 115/ Mutunbal
- مجاز الصفاء 82، Medjaz Sfa 201
- مجاز بن يعقوب 302
- مجاز عمار، ب، 21، 101، 115، 151، 201، 222، 262، 275، 308، 306، 303، 305،
Medjaz Amar .
- مدد 196 Medded/ مداد (كمال) 314
- مرسلان 38 Marcellin
- مروانة 85 Lamasba
- مزين (العربي) 27 (L) Mezzine
- مستار 135، 154، 198،195،162،154، 204 Mastar
- مسكولولا 203 Musculula
- مشتة الكرمة 320
- مشتة كاف 62 Mechta Kef/
- مصر 42، 68، 279،
- مقدونيا 198، 207، 211، 280، 285 Macedoine
- مكتار 26، 64، 88، 148، 196، 199، 200 Mactar
- مكترباس176، 199 Mactrabas
- مكتوريون 199 Mactorion
- مكرينوس دكيوس 369،
- مكسميان قالير378، 387، 388 / ماكسميان هركول301، 376، 386، Maximien, Maximien
Galere Maximien Hercule/ ماكسيميان دايا 376 Maximien Daia
- مكسيما / مكسيمينا53، 108،81،55،146، 150، Maxima / Maximina// مكسيميانوس 111،
112، 228،126، 375، 376، 377، 378،
- مكسيموس 54، 61،60، 78، 81،80، 95، 98 ، 183،167،121، 373، Maximus
- ملاقا 367 Malaga
- ملاكا 26، 28، 29، 368 Malaca
- مليلة 255 Melila
- مينرفا139 ، 140، 248، 252، 253، 256، Minerve
- منيلاس 154 Menelas
- موتون 177، 200، 250، Mettun, Methu, Metthun, Muhunos,Metun… /Muttun
- موتيسا 178، 200 Mutisa
- موديوس/ موديا 130، 131، Modius / Modia
- مورسلي 24 Morcelli
- موروسوس 177، 201 Murusus
- موريطانيا (القيصرية/ الطنجية) 28، 67، 86، 92، 102، 132، 156، 198،163،158، 201،
211، 212،219،260، 265، 277،278،279، (Maurétanie (Cesarienne ou Tingitane)
- موريطانيا السطايفية 219، Maurétanie Sétifienne
- موريكوس، مورينوس، موروس، موروسيوس، موركيوس،177، Mauricus, Maurinus, 201
Murus, Maurusius, Mauricius.

- موزوك 75 Muzuc
- موستيس 124 Mustis/ موستيوس/ موستيولوس / موستولوس/ موستياكوس/ موسكيانوس/ موستاكيا/
- موستاكيانوس53، 69،148، /Mustius/ Mustulus/Mustiacus/
Muscianus/Mustacia / ك. موستيوس كريسبينوس 148 C. Mustius Crispinus
- مولسولا 105، 106 مولسوس 105 Mulsus Mulsula
- مومسن 131،64، 211 Mommsen
- مونتانوس 177، 201 Montanus
- مونيكا ،53، 55، 68، 177، 200، 283، 287، 288 Monnica
- ميتريداس 176، 200 Mithridas/ ميتريدات 200 Mithridate
- ميتيوس 177، 200 Mettius
- ميترا 263 Mithra
- ميدوكيوس/ ميدوك ، 99، 100 Medocius/ Medoc
- ميدينوس 40 Midenos
- ميركور35، 190، 258، 262، 263، 295، 394 Mercure
- ميرو/ ميرونيس/ ميرون 48، 67 Myro/ Myronice /Myron
- ميسيوس 83، 149 Messius/ ميسيا 149 Messia /
- مايسيوس بيكاتيانوس199 C. Maesius Picatianus
- ميقاليوس 38 Megalius
- ميقين 177، 200 Miggin
- ميلاف 146،107، 148،147، 154، 212، 271،299، Milev
- ميموريوس 149 Memorius/ ميميوس 127،333 Memmius
ميميوس/ ك. ميميوس رقولوس/ ك. فابيوس ميميوس سيماكوس127،106، 128، 146، 147، 154، 212، 272، 300 Memmius/ C. Memmius Regulus/ C. Fabius Memmius /Symacchus.
- مينوفيليا 136، 137 Menophilia
- مينوكيوس/ مينوكيا/ م. مينوكيوس فليكس/ ل. مينوكيوس نتاليس 152 ./Minicius/Minucia Minucius Felix/ L. Minucius Natalis.

" ن "

- نابليون بونابرت 42 Napoleon Bonaparte
- نابورو، 128، 178، 201 Naburu/ نابور، نابوريانوس201 Nabor, Naburianus
- ناربون، النار بون 62، 76، 77،78، 88،96، 112،113، 117،132،140،148، 156، 186،188، 202، 207،333، 337، Narbonne
- نارسلوس 108، 109 Narsalus
- ناكسوس 187 Naxos
- نامبيوس/ نابيوس، نامبولوس 86 Nampeus/ Napeus/ Nampulus
نانميس 202 Nannemis
- نايفيلا / نايفيوس 70، 77 Naevilla/ Naevius
- نتابوتوم 159، 254، 320، 391، Nattabutum (civitas)
- نتاليس 151، 152، Natalis

- ندرومة 28 Nedroma
- نمبامو 60، Nampamo
- نمفام / نمفامو 53، 68، 177، 201 Namphame / Namphamo/ نومفيكوس146، 147 Nymphicus
- نوزار ، 209، 175. Nozar
- نوفيلوس/ نوفيلا 49، 60. Novelus/ Novella/ م. يوليوس نوفيلوس 214، 239، M. Iulius Novelus
- نوما / نوما (بومبيليوس)67، 68، 84، 86، Numa (Pompilius)
- نوميديا 21، 25، 30، 33، 35، 38، 53، 55، 59، 62، 63، 67، 69،73، 79،92، 102، 117،134،150، 155، 199، 200، 211،219، 233، 242،252، 260، 277، 300،303، 311،312، 321، 353، 369، 375، Numidie/ نوميديوس61، 147، 178،202، 330، Numidius/ نوميدا، نوميدوس Numida, Numidus 169
- نوميروس107، 126، Numerus
- نومييسيا / نوميسيوس/ نوميسي Numisia / Numisus/ Numisi 166
- نونديناريوس 52،54، 151، 180،208، 255، 289، Nundinarius/ نوندينيوس، نوندينار Nundinius, Nundinar 175
- نونيانوس (س) S Nonnianus 209
- نونيوس 178، 201، . Nonius/ ل. نونيوس أسبريناس، م. نونيوس 168، 201، L. Nonius Asprenas, M. Nonius/ نونيوس داتوس 169، 202، Nonius Datus
- نيبتون 81، 208، 210، 212، 214 ،215، 224، 228، 229، 237،238، 242، 256، 261، 262، 356، 394، Neptune
- نيجال (يوس)178، 201، Nigel (ius)
- نيرفا 129، 223، 226، 370، Nerva
- نيرون 36، 57، 58، 64، 65، 73، 92،102،107، 202، 204، 227، 232،280، 281، 287، Neron
- نيرووس 84،85، 99،100، Nereus
- نيكانيوس / نيكيوس/ نيكيا 80، 81، 275، 277 Nicanius / Nicius/ Nica/
- نيكتاريوس، 35 Nectarius
- نيكيوس بودانتيوس(ك) 197، 221، Q. Nicius Pudentius/ ك. نيكانيوس هونوراتوس 197، 221، Q. Nicanius Honoratus/ ك. نيكانيوس ماكسيموس 212، 238، Q. Nicanius Maximus
- نيكوميديا 366، Nicomedie
- نيم 88 Nîmes
- نينوس/ نينا 53، 54،68، Ninus / Nina

" ه "

- هاتيريوس 145، 163، 195، ? Hater(ius)
- هادس70، 232، 260، Hades
- هدريان ، هادريانوس 33، 47، 48، 63، 73، 75، 129، 134، 135، 164، 205، 215،216، 227، 280، 284، 298، 299، 307، 367، 368، 370،

- هراكليوس /هراكليوس مارتينا 306، 307، 366، Heraclius/ Heraclius Martina
- هراكلس، هركول91،93، 212، 222، 226، 228 ،237، 250 ، 253، 256، 261، 356،357، 394، Herakles, Hercule
- هلديريك 209، 237، Helderic
- هلديمير 232، Hildimir
- هنشير الحمام 24، 28، 35، 43، 44، 45، 53، 54،55، 56، 60، 63، 65، 68، 69، 72، 77، 84، 89،99،101، 102، 107،110، 112، 118، 119، 124، 125،126، 128، 139،145،153،156، 157،164، 165،166، 167، 169، 170،171، 176، 177، 178، 180، 181، 182، 183،184، 185، 190،193،202،208، 209، 213، 214، 216، 218، 219، 257، 258، 269، 284، 286، 287، 289، 290، 302،313، 321،353، Henchir el Hammam. /
- هنشير أخريب 272 Henchir Akhrib هنشير لولو (عين مخلوف) Henchir Loulou, 69
Renier/ هنشير مينا 322/ - هنشير بوفتيس Henchir Bou Ftis 35/ هنشير وادي خروف 232، 238، 266، Vicus Phosphorus - هنشير رقوبا 301، / هنشير دبيك 288، /
- هنشير مشتة سبعة عيون302، 320/ هنشير بوعزة 320/ هنشير زبدة 318،
- هنشير عين فارس 320/، هنشير قساس 273/ هنشير حيدرة 273،
- هنوريوس 30، 34، 38، 202، 213، 218،231، 245، 366، Honorius .
- هوراتيا 197، 199، 221، 223، 224، Horatia
- هوردیونیا 163، 196، Hordionia
- هوسبيتاليس 46، 49، 64، 79، 96، Hospitalis
- هوستيليا / هوستيليانوس 145، 164، 196، Hostilia/ Hostilianus/ تولوس هوستوليوس 196، Tullus Hostillius/ هوستليان 373، Hostilien
- هونريك 34 Huneric
هونوراتوس 51، 56، 80،83، 85، 90،96، 123،169، 251، 353، Honoratus/
هونوراتا 52،56، 91، 109، 113،125،134،151،152،170، 177، Honorata/ ل.
هونوراتوس 216، 243، L.Honoratus
-هيابار 145، 164، 196، Hiabar
-هيبون/ 29، 30 ،31، 33، 34، 38 ، 58، 73، 93، 98، 119،148،196، 200، 204، 224،227، 234، 259، 260،261، 273، 287، 293، 299، 300 ،301، 302 ،303 ، 304، 306، 307، 314، 318، Hippone/ هيبو ريجيوس 39، 259، Hippo Regius 309
- هيركوس 109 Hircus
- هيرمان 187، Hermann
- هيرميونا / هيرميون 121، 122،153،154، Hermiona / Hermione
- هيرينيوس/ هيرينيا/ هيرينيوس روفينوس 153،373، Herennius/ Herennia/ Hernnius
Rufinus/ روفينوس (ل)، 212، 214 L.Rufinus/ هيرينيا أتروسكيلا 373، Herennia Etruscilla
- هيرودوت 261، 297، Herodote
- هيروفيلا 137 Herophila
- هيلارا 87، 88، 121،122، Hilara/ ديكيميوس هيلاريوس إسبيريوس 204، 207، 230،234، Decimius Hilarius Hesperius

- هيلفيوس / هيلفيا 1/ هيلفينيوس/ ب. هيلفيوس بيرتيناكيس104،137، Helvinius/ B. Helvius Helvius/ Helvia/ 138Pertinacis
- هيليوبوليس139، 190،302،362، 367، 388 Heliopolis

" و "

- وادي الشارف 21، 17، 34، 313، 321، / وادي بوحمدان 21، 259، 265،302، /وادي السخون 21، 242،264، 271، 291، 298،301، 305، 310، / وادي الأبيض 67 / وادي المعز 21، 72، 260، 262،302، / وادي العار 314، 321،/ وادي بوسورة 17 / وادي بوفار 17./ وادي التوتة 21 /
- وادي الرومية 310 / وادي بوزيون 310 / وادي شينيور 266،302، 319، 320، 321 / وادي زيمبا 21/ وادي بوفار 21 / وادي السيبوس (أنظر أعلاه السيبوس)
- وجدة 24
- وهران 232، 247، 260، Oran

" ي"

- يادوق 20 Iadog
- ياستا 121، 122 ، 153،154، Iasta
- ياسدا 120 Iasda
- ياقوت الحموي 24، 297،
- ياهين 56، 72، 79 Iahin
- يريسكينوس 148، 168، 201، Iarsachenus
- ينواريوس45 ،47، 51،61، 84،98، 134،163، 251، 252،281،286، / ينواريا 44، 71، 136، 138، 166، Ianuarius/ Ianuaria
- يهودا 66 Yehuda
- يوبا (الأول) 32، 55، 69، 136، / يوبا الثاني 300، 307، 367، Juba 1er , Juba II,
- يوديا 171، 172، 204، Judée(فلسطين)
- يورداما174، 197، Iurdama
- يوستوس99، 120،122، 144، 148، 170، 178، Iustus/ يوستولوس144، 164 Iustulus
- يوستوس، يوسنينوس، يوستينا 164، 196،197، Iustus, Iustinus, Iustina
- يوغرطة ، 23، 67، 69، 85،113، Jugurtha
- يوكس 96، 153، 185، Youks
- يوكوندا 141،142، Iucunda
- يوليا 45، 46، 47، 48، 49، 50، 52، 54، 55، 142، 161، 171، / Iulia /
- يوليا ماترونيم 54 Iulia Matronim، 69، / يوليا كيليسنا سينيور48، 224، 251، Iulia Celsina Senior/ يوليا دومنا 308، 311، يوليا دومنا 372، / يوليا بولا 372،/ يوليا أكيلا 372،/
- يوليا سوامنيناس 372،/ يوليا مايسا 372،
- يوليانوس 38، 46، 58، 79، 89،96، 101،124، 137، 199، 200، 202، 203، 205، 207، 208، 228، 229،235، Iulianus/ م. يوليوس كونتيانوس روقاتيانوس فلايوس 62 M.Iulius Quintianus Rogatianus Flavius
- يوليوس (قيصر) 28،32، 39، 57،59،58، 61،74، 87، 91، 106، 121، 133، 136، 139، 157،189، 200، 229، 242، 243/

- يوليوس 28، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49،53، 54،57،55، 58، 61، 75، 80، 91، 93، 103، 141، 156،170، Iulius / Iulii/ ك. يوليوس روستيكوس 204، 232، 239، 242، C.Iulius Rusticus
- يوليوس بودانس (ك)214، 240، C.Iulius Pudens
- يوليوس سينكس 94، 133 Iulius Senex.
- يوليوس فيستوس إميستيوس97، 203، 230،234، Iulius Festus Hymestius/ يوليوس أمون 54، 69 Iulius Amon/ ك. يوليوس روستيكيانوس44، 197، 221 Q. Iulius Rusticianus/ ل.
- يوليوس فيكتورينوس 214، 239، L.Iulius Victorinus / يوليوس ينواريوس كونسوريوس 223، 251، Iulius Ianuarius Censorius
- يوليوس كونتيانوس فلافيوس(م) 49 M. Iulius Quintassius Flavius/
- يونيانوس 78، 96، Iunianus/ يونيوس / يونيا / ك. يونيوس بلاسيوس/ ك. يونيوس سيلانوس 145، 146، Iunius / Iunia/ C. Iunius Blasius/ C. Iunius Silanus
- ييبطا 88 Ieptha

فهرس الأعلام المستعملة كمصادر أو كمراجع.

***Adam** (JP), 223, 296, /- **Aggoun** (M), 32/ **Ain Seba** (N), 29/**Ait Amara** 23, 30. /**Al Aioud** (SM), 167 /**Albertni** (E),74, 103, 118 /**Alfödy** (G), 57, 205, / **Alquier** (J et P), 125/ **Akkeraz** (O), Brouquier (V), Rede (E), 27/ **Antoine - Pomey** (F), 82, 290, / **Arbois de Jubainville** (H), 92, 97, 98, 107, 110, 144, 148, 152, 197, 201, 212./**Audollent** (A), Letaille (J), 36, 75, 77, 133, 273./ **Augusta- Boularot** (S), 58, 59,60,100, / .

* **Bache** (E), 206, 289, / **Badian** (E), 85, 140, /**Ballu** (A), 361/ **Baratte** (F), 271, / **Basset** (R), 35, / **Bastien** (P), 368, 369/ **Bejaoui** (F), 270, / **Belfaida** (A), 230, 265, / **Belkahia- Karoui** (J), 237, 238, 239, 241, 242, / **Benabou** (M), 32, 35, 65, 88, 216, / **Benkada** (A), 42./**Benseddik** (N), 22, 58, 60, 64, 82, 95, 103, 117, 219, 234, 246, 261, 262, 263, 277, 356, / **Benbaaziz** (S), 238, / **Benzina Ben Abdallah** (Z), 22, 59, 60, 61, 62, 63, 64, 65, 66, 67, 68, 69, 76, 77, 78, 79, 82, 85, 86, 89, 90, 93, 97,98, 99, 100, 102, 103,104, 105, 109, 110, 112, 114, 117, 123, 124, 127,128, 129, 131, 135, 139, 141, 142, 143, 158, 159, 160, 161, 165, 185, 187, 188, 189, 192, 193, 194, 195, 196, 197, 198, 190, 191, 192, 193, 194, 195, 197, 201, 203, 204, 206, 208, 209, 211,223,236, 245, 255.
/ **Berchem** (DV), 74, / **Berbrugger** (A), 24, 251, 367, / **Berger** (P)- Cagnat (R), 354, / **Beremdane** (F), 76 / **Bernard** (A), 21, / **Bernelle** (R), 29, 40, 301, 305, 311, 320, 321, / **Bertrand** (F), 133, 217/ **Bertrand** (L), 37, /**Bertrand-François** (M), 93 / **Bertrand** (C), 218/ **Beschaouch** (A), 65, 69, 85, 271/ **Birley** (AR), 198, / **Blanc** (A), Desaye (H), 108, 140, 204, 207, / **Blas de Robles** (JM), Sintes (C), 29/ **Boissier** (G), 130 / **Bondil** (LJ), 63, 66 / **Bonsangue** (ML),

64, 148, 289, / **Brian -Ponsart** (C), 76, 117, 202, 212, 236, 252, / **Breuil (H), Reygasse (M), Poyto** (P), 29 /**Bricault** (Y), Le Bohec (Y), Podvin (JL) 364, / **Bron** (Ad), 35, 202, 314,316, / **Boube** (J), 129 /**Bourdin** (S), 160, / **Bourgarel -Musso** (A), 81,83, 117, 235, 236, 241, 249, 256, 312, / **Bourgeois** (A), 39, 88/ **Bourghida -Mcharek** (F), 231, 244,245, / **Boukrouh** (F), 21/ **Boulvert** (G), 203, / **Bourguignat** (JR), 29/ **Boyance** (P), 120, / **Buisson** (A), 65, 98, / **Busson** (H), 22, 42 (H), **Buissiere** (J), 364/ **Buse** (A), 34/

* **Cadotte** (A), 228, 238, 255,256, 258,260,261, 263,264, 266,267,342, / **Cagnat** (R), 33, 83,89, 150, 199, 218, 223, 237, 238, 242, 254, 270, 277, 329, 278,279,304,307,355, / **Camps** (G), 31, 32, 35, 76, 125, 148, 154, 184, 197, 201, 209, 210, 245, 254, 260, 318, 343, 352,/ **Carlsen** (J), 288, / **Carthy** (M),28, 307, 351, 354, / **Cebeillac -Gervasoni** (M), 66/ **Chabot** (JB), 26, 27, 30, 31, 202, 209, 281, 311, 316, / **Chaker** (S), 23,/ **Chalon** (M), Hamdoune (C), 234, / **Charlet** (JL), 246, / **Chastagnol** (A), 77, 85, 94, 97, 142, 161, 199, 203, 210, 231,/ /**Christian Bernard Obiang Inang** (N), 74, 228, 233, / **Christol** (M), 74, 82, 160, 167, 206, 208, 211, 228, / **Chaussa -Saez** (A), 67 / **Churchill** (LJ), Brown (PR), Jeffrey (JE), 67/ **Chausson** (F), 79, 122, 195, 196, 202, 203, / **Chevalier** (R), 93, 113, / **Chebbi** (N), 33/ **Chevallier** (R), 294, 295, 296, 304, / **Comte** (F), 259, / **Connant** (J), 185, / **Condis** (P), Andre (M), 193/ **Corbier** (M), 247, 248, / **Corbier** (P), 61, 64, 67, 79, 89, 100, 103, 106, 112, 132, 152, 154, 190, 194, 256, 260, 261, 286/ **Courtois** (Ch), 30 / **Creuly,** 227/ **Creully** (M), 82, 227, / **Cuoq** (J), 37/ **Cuq** (E), 31,

* **Dareste** (J), 29/ **David** (JM), 37, 74, /**Dardaine** (S), 82, 122, 131, 203, / **Daremberg** (C), Saglio (E), 28, 64,77, 85, 104, 122,190, / **Dean** (LR), 60, 61, 62, 63, 66,77, 78, 89, 97, 98, 114, 115, 118, 132, 151, 152,159, / **Decret** (F), Fantar (MH), 263, / **Decret** (F), 37 / **De La ville Mirmont** (H), 133 / **Delamare** (AH A), 24,32,42, 829,32,47,70,71,83, 84,137,141,144, 160, 161,171,181,184, 227, 229, 231, 234, 238, 239, 240, 242, 247,250, 256, 264,267,303,311, 328, 334,335, 355, 357, 358,359, 360, 362,364,365, /**De Mas Latrie** (L), 24/ **Demougin** (S), 68,107, 151,191,209, 387, / **De Xivery** (B), 28, 238, / **Deona** (W), 263, / **Desaye** (H), 108, 140, 205/ **Des boscs -Plateau** (F), 108, 134, 144, 149,157, / **Devreesse** (R), 20, 271, / **De Villiers** (S)- **Dubois** (S), Mante (E), 152, / **De Montabert** (MP), 28/ **De Pachtere** (FG), 25, 70, 92, 94, 97, 98, 122, 169, 174, 228, 229,230,231,237,238,243,244,246, 264,265, 269, 275, 287,355, 356, 357, ‹358, 359, 361, 362, / **Deniaux** (E), 153, 186, 187, / **Desanges** (J), 28, 39, 114, 127, 136, 160, 259, 260, 274, 298, 311, 312, 317, 318, 368, 369, /**Devaux** (A), 68, / **Di vita- Evrard** (G), 208 / **Diehl**

(C), 271, 301, 302, / **Dondin -Payre** (M), Raepsaet- Charlier (MT), 247/ **Dondin -Payre** (M),42, 57,58, 59, 102, 129, 130,143, 247, 279, / **Doublet** (G)- Gauckeler (P), 351, 388/ **Dragostin** (H), 89, 209, / **Dubois** (NA), 151, / **Dumezil** (G), 262, / **Duncan** (J), 81, 83, 93, 117, 236, 238 , 253, / **Dupraz** (E), 213, / **Dureau de la Malle** (AJ), 21,26, 139, 314, / **Durliat** (J), 271, 403/ **Dupuis** (X), 73, 236, 237, / **Duval** (Y), 79, 132, 193,268, 270,271,272, / **Duval** (N), 98,132, 193,203, / **Duval (N),** Ben Abed Khader (A), 98, 138, /**Duval** (N), Lamare (N), 358, / **Duvivier** (FF), 21, 23, 24, 302,307,

***Edmondson** (J), 190, 188,/ **Edmondson** (J)- Nogales- Baratte (T), Trilmich (W), 322, / **Ennabli** (L), 93, 116, 125, 191, / **Encarnacao** (J)- Cunha- Leal (C), 28/ **Estoit** (S), 85/ **Etienne** (R), 32 / **Evariste Levi Provençale** (E), 254,

* **Fabre** (G), Mayer (M), 142,209, / **Fantar** (MH), 30, 263, 298, 355, / **Fasciato** (M), 98/ **Fentress** (EWB), 75, 289/ **Ferchiou** (N), 77, 186, 198, 288 / **Fevrier** (PA), 32, 37, 38, 39, 42, 62, 73, 75, 223, 234, 262, 271, 273, 312, 319, / **Fevrier** (JG), 202, / **Fiches** (J), 122, / **Fiorini** (S) 25, 62, 92, 262, 302, 345/ **Fiorini** (G), 62, 92, / **Flutre** (LF), 27 / **Fournel** (M), 23 / **France** (J), 68, 283/ **Friedlaender** (L), 117/ Fux (PY)- Roessli (JM)- Wermillinger (O), 185

* **Gacic** (P), 37/ **Gaffiot** (F), 65, 67,69, 106, 108, 156, 158, 192, 193, 195, 196, 203, 273 , 289, 312, / **Gage** (J), 368, / **Galand** (L), 313/ **Garnier** (A), 63, 82, 141, / **Gascou** (J), 20, 31, 32, 33, 34, 57, 58, 59, 60, 61, 64, 66, 67, 73, 75, 76, 79, 85, 88, 89, 100, 103, 105, 112, 113, 114, 116, 117, 118, 122, 131, 136, 137, 138, 140, 143,148, 151, 153, 164, 166, 187, 188, 189, 191, 192, 193, 195, 198, 201, 205, 210, 240, 244, 247, 254, 260, 286, 287, 299, 300, / Gauckler (P), 60, 145, 351/ **Gauckler** (M),131,/ **Gauckler** (P)- Merlin (A), 357, / **Gavrilovic** (N), 89, 119 / **Gavrieliatos** (A), 197, / **Gavaignac** (E), 223, / **Germer** - Durant (F)- Allmer (A), 89, 93, 194, / **Gianfrotta** (PA)- Hesnard (A), 187 **Gioanni** (S), 81/ **Goelzer** (H), Benoit (E), 67, 97, 190, 197, 199, 209, / **Gonzalez** (A), 64/ **Gouves** (R), 61/ **Grellois** (E), 23,25, 26, 256, 306, 361, 363, 364, 365,367, / **Grenier** (A), 265, 298, 300, / **Guey** (J),Grimal (P), 366,/ **Grimal** (P), 261, / **Gros** (P), 241/ **Groslambert** (A), 59, 150 / **Gsell** (S), 20, 22, 23, 24, 26, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 39, 40, 42, 47, 48, 55, 57, 61, 68, 70, 71, 73, 74, 75, 79, 83,87, 90, 92,95,96, 97,102, 103,106,109,112,122, 123,124,125, 126,128,130, 131,132,134,136,138,139,145,146,150,153,160,162, 168,177,178, 179, 180, 181, 183,184, 185, 188, 189, 191, 194, 196,197,200, 201, 202, 203, 208, 209, 226, 227, 228, 229, 230,231, 232, 234, 236, 237, 238, 240,241, 243,244,246,247,248, 249,251,252, 254,255,256, 259, 260, 261,

264,267, 268, 269,271, 272, 273, 274, 275, 276, 277, 281, 282, 283, 284, 286, 287, 288, 289,290, 293, 294,301,302,304, 305, 306, 310,311, 312, 314, 317, 320,321, 322, 338, 353, 358, 359, 361, 362, 365,374,
/ **Guerrard** (M), 108, / **Guerbert** (F)- Sartre (M), 244, / **Guerrero - Ayusso** (V), Domerque (C), Colls (D), 65, 84, 88, 116, 164, / **Guery (R)-Gascou** (J) 66, 100, 123, 149, 209,, 255, / **Guery** (R), 66, 116, 122 / **Guery Grimal** (P), 366/

* **Haddadou** (MA), 27, 28, 188, / **Hallier** (G), 230, / **Hamdoune** (C), 134, 135, 234/ **Harmand** (L), 247,/ **Haresign** (G), 192, / **Hatt** (JJ), 122 / **Herfernan** (JJ), 124, / **Hermann** (P), 295, / **Heron de Villefosse** (A),74, 203, 238, 242, 245, 272, / **Hinglais** (Q), 330, / **Hostein** (A), 114/ **Hoerni** (C), 102,246, 252, / **Hugoniot** (C), 162, 163, 193, 191, /

* **Ibba** (A), 171/ **Irrenée- Marrou** (H)- Marec (E), 74, 131, 259, 269, 270,

* **Jacques** (F), 32, 198, 232, 240, 244, 245, 262, / **Jacquot** (L), 294, **Jalloul – Boussaada** (A), 34, 261, / **Jaubert** (M), 317, 318, / **Jespers** (JJ), 200/ **Jongeling** (K), 154, 196, 200, 353, / **Joubeaux** (H), 79, 122, / **Judas** (A), 23, 26, 30, 31, 312, / **Jullian** (C), 197, 208,

***Kajanto** (L),42, 60, 61, 62, 63, 64, 65, 66, 68, 69, 74, 75, 76, 77, 78, 79, 82, 85, 89, 90, 93, 97,98, 99, 100, 103, 104, 105, 107,114, 115, 118, 122, 125, 126, 129, 131, 132, 133, 138, 143, 148, 156, 159, 162, 167, 185, 189, 190, 193, 194, 195, 197, 201, 203, 205, 206, 207, 208, 211, 259, 260,287,289, / **Khanoussi** (M), 162, 263, / **Kolendo** (J), 120, 157, 287, / **Kotula** (T), 32, 36, 37, 169, 229,300, /.

***Lacretelle** (L), 22 / **Lacroix** (F), 74/ **Ladjimi - Sebai** (L), 48 , 77, 97, 102, 117, 153, 200, 209, 251, 252, 253,254, / **Lagal** (J), 266, / **Lamoine** (L), 123, 241, / **Lancel** (S), 34, 36, 37, 76, 200, 210, 259, 260, 276, 287, 307, 311, 312, 317, 318, 352/ **Lancel** (S), Mattei (P), 318, / **Laporte** (JP), 21, 31, 32, 34, 59, 202, 208, 265, 289, 310,318, / **Laronde** (A), 82, / **Lassere** (JM), 57,58, 60, 61, 62, 63,64, 65,66, 67, 68,69,73, 74, 75,77,78,100, 101, 102, 103, 104,107,108, 109,110,111, 112, 113, 114, 115, 116, 117,119,
120,121,122,123,124,125,126,127, 128, 129, 131,133, 135, 136,137,138,139, 140,142, 143, 144,145, 146, 147,148,149,150,151,153, 154,155, 156, 157, 158, 159, 160,161, 162,163,164, 165, 166,167, 178, 182, 185,186, 187,188, 189, 190, 191,193,194,195,196, 197, 198, 199, 200, 201,202, 203,204,205,

206,207,208,209,210, 211, 213,216, 219, 223, 224,249, 275, 276,277, 282, 284, 286, 289,311, 312, 313, 353,
/ **Lazzaro** (L), 194, 205, 215, / **Le Bohec** (Y), 58, 89, 154, 159, 208, 213, 215, 219, 252, 277, 278, 278, 279, 306, 351, / **Leglay** (M), 32, 37, 60, 73, 74, 75, 90, 100, 103, 108, 131, 148, 158, 163, 166, 204,210, 211,224, 259,263,265, 277,299, 312, 321, 326, 327, 328, 329, 330, 332, 333, 334, 335, 336, 337, 338, 339, 340, 341, 342, 343, 345, 351, 352, 353, 355, / **Lejay** (P), 76, 133, 206, / **Lejeune** (M), 79 **Leman** (P), 198, / **Lengrand** (D), 254, 311, 313, / **Lepelley** (C), 30, 35, 94, 95, 97, 155, 154, 169, 228, 229, 230,232, 233,234, 235,236, 239, 241, 243,244,245, 247, 251,260, 265, 286, 287, 306, 311,318, / **Lequement** (R), 21, 142, / **Leroux** (P)- Blasquez (JM), 286, / **Leschi** (L), 122 / **Le Roux** (P), 193,/ **Leroux** (P), Kerebel (H), 85/ **Leveau** (P), 28, 33, 57, 73, 86, 91,92, 93, 105, 107, 112, 117, 126, 129,140,141, 143, 146,149, 150,158, 160, 164,165,166,189,199, 204,206,207, 209,240, / **Lewal** (J), 23, 302/ **Leynaud** (AF), 192, / **Liou** (B),353, **Lebot- Helly** (A), Helly (B), 353/ **Lipinski** (E), 254, / Los (A), 118/ **Luciano** (F), 78, 118, / **Lucretiu –Mihailescu** (B), 197, 198,

* **Mahjoubi** (A), 32,33, 233, 241, 244,247,353, / **Maguelonne** (J), 240, / **Mallon** (J), 259, / Mansouri (K), 117/ **Mandouze** (A), 34,35, 36, 37, 38, 39, 118, 269, 287, 317, 318 / **Marquardt** (J), 207, 318/ **Marchand** (J), 240, / **Marichal** (R), 100/ **Marcillet- Jaubert (**J), 368, / **Maspero** (J), 120, / **Mastino** (A), Khanoussi (M), 161/ **Mastino** (A), Zucca (R), 30/ **Mathieu** (N), 98, 119 / **Meknassi** (A), 28, /**Melero** (A), 167,/ **Merlin** (A), 33, 97, 148, 229, 337/ **Mezzine** (L), 27/ **Meens** (L), 131, / **Mercier** (G), 22, 23, 255, 301, 306/ **Meslin** (M), 93/ **Mesnage** (P), 34, 35, 38, 39, 103, 197, 210, 235, 243, 268, 269, 272, 274, 287, 317, 318,319, / **Michel** (JH), 28, 86, 102, 131, 206 / **Mihatlescu** - Birliba (L),160, / **Moatti** (C), 217/ **Mommsen** (T), **Marquardt** (J), 206,318, / **Monceaux** (P), 35,36, 62, 93, 102, 254, 270, 271, 272, 273, / **Molliard** (L), 64, 108/ **Morreri** (L), 82/ **Morizot** (P), 84,104,119,126,161,164,167,265, 288, / **Mougel** (Abbé) 319, / **Murcia - Sanchez** (C) , 352, /

* **Neraudeau** (JP), 123/ **Nelis- Clement** (J), -Wible (F), 112, 127, 279, / **Nicolet** (N), 187, /

* **Olesti -Vila** (O)- Carreras- Monfort (C), 198, / **Orose** (P), 23/ **Oulebsir** (N), 42/ **Ouriachi** (MJ), 63, 67,88, 109,149, 188,

* **Pailler** (JM), 130,290, / **Pallu de Lessert** (AC), 88, 99,107,109, 121,166,202,229,230,234,235, 237,238,243, 246, / **Pasa** (B), 186, / **Peeters** (F),

111/ **Pelletier** (A), 122,191,240, / **Pergola** (?) 271, / **Perler** (O), 294, **Petitmengin** (P), 91, 196, 238, 238, 262, / **Peyras** (J), - Benzina Ben Abdallah (Z), 196, / **Peyras** (J), 85, 103, 119, 247, 288, 309 / **Pflaum** (HG), 22,57,63, 68,69,76, 78, 88, 91, 92,96, 99, 108,116, 119,127, 131,132,133,136,139,140, 143,147,148, 158, 162, 164, 165,185,186,187,189, 190, 191, 194, 195,200, 201,202, 205, 208, 212, 215, 236,251,258, 280,289, / **Picard** (L), 93, 204, 240,/ **Piesse** (L), 247, / **Pillet** (A), 93 / **Piot** (C), 25,/ **Piso** (I), 126,127, 164, / **Poinssot** (L), 31, 271, 351, 357/ **Poule** (A), 36, 64, 271, 301, 307, 353, / **Prevot** (F), 155, 200, 204, / **Pringle** (D), 270, 271,

* **Radman -Livaja** (I), 60, 61,63, 64,65,66, 77, 89, 93, 103,104, 108, 112, 114, 115,118,125,129, 132,133, 149,151, 163,164,186,188,190,191, 193,194,196,198,199,201,203,207,210, / **Ragot** (W), 33, 40, 74, 233, / **Ravoisie** (A), 23, 24,301, / **Reboud** (V), 24, 29,30, 34, 36, 38, 39, 40, 61, 97, 130,188, 254,273, 282, 284,301, 310,319, 320, / **Remu** (B), 156, / **Renier** (L), 92, 220, 233, / **Rey - Coquais** (JP), 29, 291, / **Rhorfi** (A), 285/ **Ribichini** (S), 260/ **Robin** (D), 30, 270,287, /

***Sainean** (L), 92/ **Salama** (P), 30, 37, 77,173, 226, 236, 273, 278, 294,295, 298, 299,300, 303, 304, 305, 367, / **Salama** (P)- Christol (M), 277/ **Salomies** (O), 75,89, 214, 215, /**Salluste**, 23, / **Saumagne** (C), 114/ Savon (H), 156, / **Schlumberger** (G), 92/ **Selem** (P), 65/ **Sehili - Kooli** (S), 318, / **Serhoual** (M), 27 / **Seston** (W), 277, / **Shaw** (BD), 208, / **Simon** (J), 73/ **Slate**r (WJ), 191, / **Solomies** (O), 59,185, / **Soubiran** (J) -Lassere (JM)- Griffe (M), 78 / **Souville** (G), 25, 34, 35, 38,40, 43, 44, 46, 48, 70, 81, 94, 95, 96, 132, 133, 134, 136,137, 139, 150, 151, 153, 155, 169, 171, 176, 181, 182, 228, 230, 231,235,237, 238, 246, 270, 281, 283,324, 325, 326, 327, 328, 331, 332, 333, 334, 339, 340, 341, 342, 343, 345, 352, 354, 355,356, 357,358,359, 360, 361, 362, 364,

* **Tassaux** (F), 190, / **Tauxier** (H), 33/ **Temporini** (H), Haase (W), 135,/ **Thaure** (M)- Maurin (L), 77 / **Thebert** (Y), 63, 97, 104, 146, 210, 215, / **Thepenier** (E), 22/ **Thieling** (W), 82/ **Thomasson** (BE), 232, / **Thylander** (H), 42, 59 / **Tissot** (C), 23, 226,233, 260,318, / **Tlili** (N), 62, 252, / **Tourrenc** (S), 123/ **Toutain** (J), 104, 261, 262, 263, / **Turcan** (R), 36, 368, /

***Van Berchem** (D), 67, 106, / **Van Limburg Brower** (P), 263, / **Van Lommel** (K), 280 / **Vars** (Ch), 77, 97 123, 237, 254, 280, 285, /**Vercoutré** (A), 26 / **Veyne** (P), 247, /**Vigneral** (Ch), 23, 25, 29, 301, 301, 302, 304,307, 314,317,

318, 320, 362,375, / **Villefosse** (H), 74, 204, 238, 242, 244, 271, 388/ **Voisin** (G), 22/

***Waddington** (WH), 246, /**Waldherr** (G), 226, 228, 246, / **Watbled** (E), 301, / **Wible** (F), 60, 66,114,133, / **Winkler** (A), 293, /

Xanthropoulou (M), 365,

***Yahiaoui** (N), 28/

* **Zeiller** (J), 206/

* **بخوش** (ز)، 57، 78، 91،99، 101،107، 117، 130،102،116،126،129، 136، 138، 140، 143، 148، 149، 158، 164/
بودريعة (س)، 21/
بورحلي (إ)، 101، 259، 260، 261، 263،265، /
بوسليماني (ح) ، 57، 78، 88،99 ، 101، 102، 107، 116، 121، 127، 138، 140، 149، 157، 158،
*/ **خير أورفلي** (م)، 32/
* **حموم** (ت)، 44، 81، 94، 95، 102، 229، 249،252 ، 253، 260،275 ، /
* **دوربان** (م)، 364، / دودو (أأ) 25/
* **دريسي** (س)، 57، 61، 78،99، 101، 102، 107، 121، 126، 129، 138، 140، 141، 143، 146،148، 157،158، 159، 160، 161، 164، 209، 266، 268/
* **رامول** (س)، 21/ **روستوفتزف** (م) ، 306/
* **منصوري** (ف)، 367/
* **سراج - رميلي** (ن)، 20/
سامعي 24 (إ)
***عيساوي** (م) ، 31/
***عباسي** (ع)، 31/
***عقون** (م أ)، 29، 75، 260، / **عمروس** (ف)، 322/
***غانم** (م ص)، 22، 26، 27، 267،
* **شعلال** (ب) ، 31/
***شنيتي**) م ب)، 29، 33، 36، 38، 39، 60، 76، 136، 202، 267، 286، 290، 309،

فهرس الأشكال والصور

العنوان	رقم الشكل/ الصورة	الصفحة.
خريطة ولاية قالمة	01	397
خريطة تبين موقع كلاما	02	397
تحديد موقع كلاما في إطارها الإقليمي	03	398
خريطة تبين موقع كلاما وبعض التجمعات المذكورة	04	398
خريطة المسالك بشمال إفريقيا	05	399
جزء من الخريطة السابقة تبين موقع كلاما والمدن المجاورة والمسالك الرئيسية بالمنطقة.	06	399
كلاما والطرق الرئيسية بالمنطقة	07	400
صورة تظهر فيها بقايا الطريق الروماني بضواحي بلدية النشماية.	08	400
نصب ميلي غير مدروس من عهد الإمبراطور كونستونس كلور	09	400
مقطع يبين الطبقات المكونة للطريق الروماني	10(ا)	401
مقطع يبين الطبقات المكونة للطريق الروماني والطريق الحديث.	10(ب)	401
مخطط السور البيزنطي بكلاما	11	402
نقيشة السور البيزنطي وترجمتها	12	403 -402
مخطط مدينة كلاما رفع خلال السنوات الأولى للإستعمار الفرنسي	13	403
مخطط يوضح موقع الحصن البيزنطي والبقايا الأثرية بكلاما.	14	404
منظر للجانب الشمالي للسور البيزنطي حاليا	15	404
مخطط لمعبد الإله هراكلس ؟	16	405
بقايا لجزء من الحصن البيزنطي وقبور بونيقية تحت الأرض	17	405
موقع كلاما مقارنة بالمقاطاعات والمسالك	18	406
منظر لخزان الماء ؟ بموقع عين النشمة.	19	407
بلاط أسفل وادي السخون المحاذي لموقع عين النشمة (ربما مجاز؟)	20	407
النقيشة التى ورد عليها الإسم القديم لموقع عين النشمة	21	408
منظر لبقايا أثرية متناثرة بموقع قلعة بوصبع.	22	408
بقايا لعتبة باب بموقع قلعة بوصبع.	23	409
مخطط للمسبح الروماني ببلدية هيليوبوليس.	24	409
منظر عام للمسبح سنة 2010 (قبل أشغال التهيئة).	25	410
نقيشة مزدوجة اللغات (بونية- لاتينية) بقلعة بوصبع	26	410
مخطط حصن موقع كاف بوزيون(زتارا).	27	411
بقايا السور الدفاعي لحصن موقع كاف بوزيون	28	411
منظر جزئي لموقع كاف بوزيون.	29	412

بقايا لمعصرة زيتون مسننة بموقع كاف بوزيون	**30**	**412**
حصن موقع قلعة بوعطفان	**31**	**413**
بقايا لحصن موقع قلعة بوعطفان	**32**	**413**
بقايا ضريح العائلة الفلافية بهنشير الحمام.	**33**	**413**
نصب نذري من موقع كلاما	**34**	**414**
" " " "	**45 -35**	**414**
" " " "	**57 -46**	**415**
" " " "	**69 -58**	**416**
" " " "	**74 -70**	**417**
نصب نذري من موقع من موقع عين النشمة	**86 -75**	**418**
" " " "	**93 -87**	**419**
نصب نذري من موقع ..	**105 -94**	**420**
" " " "	**113 -106**	**421**
بعض التماثيل	**121 -114**	**423 -422**
التيجان	**128 -122**	**424**
طاولات القرابين	**136 -129**	**425**
الفسيفساء	**139 -137**	**426**
التوابيت	**143 -140**	**428 -427**
الفخاريات	**148 -144**	**429**
الأدوات المعدنية	**154 -148**	**430**
عينات من عملات كنز قالمة	_____	**448 -431**
عناصر مختلفة أخرى	**164 -155**	**450 -449**
قبر من الفترة الرومانية	**165**	**450**
ثمثال الإله باكاكس ؟	**166**	**450**
قبر بالقرب من المسرح الروماني	**167**	**450**
نقيشة لاتينية غير مدروسة من موقع قلعة بوصبع	**168**	**450**
مكان العثور على كنز حمام أولاد علي	**169**	**451**
جزء من نقيشة لاتينية غير مدروسة بموقع قلعة بوصبع	**170**	**451**
نقيشة للإله نيبتون	**171**	**451**
جزء من نقيشة غير مدروسة من قالمة معروضة بحديقة المسرح الروماني.	**172**	**451**

الفهرس العام

العنوان	رقم الصفحة
قائمة المختصرات	///
قائمة المصطلحات والألفاظ التقنية المستعملة	///
مقدمة	ا - ز
الفصل الأول: مدخل عام	**20**
المبحث1: النطاق الجغرافي والطبيعي	**22 -20**
المبحث 2: الأبحاث والزيارات الحديثة	**25 -23**
المبحث 3: إشكالية التسمية	**28 -26**
المبحث 4: محطات تاريخ كلاما (النطاق التاريخي)	**- 29**
أ) من ما قبل التاريخ إلى الفترة اللّيبية - البونيقية :	**31 -29**
ب) المرحلة الرومانية	**34 -31**
ت) الفترة الوندالية والبيزنطية ... واستمرار مظاهر الوثنية والإنشقاق الدوناتي	**40-34**
الفصل الثاني: دراسة أنوماستية لمجتمع كلاما وضواحيها من خلال معطيات النقيشات اللاتينية	**-42**
المبحث 1: ألقاب العائلات الكبيرة والكنى المقترنة بها	**-42**
1-1) اليوليون وحاملو هذا اللقب	**69- 43**
1-2) الفلافيون وحاملو هذا اللقب	**79- 70**
1-3) النيكانيون وحاملوا هذا اللقب	**82- 80**
1-4) الكايسليون وحاملو هذا اللقب	**86- 83**
1-5) الفاليريون وحاملو هذا اللقب	**90 -86**
1-6) الفيبييون وحاملو هذا اللقب	**94 -90**
1-7) الباسليون وحاملو هذا اللقب	**98- 94**
1-8) الإيمليون وحاملو هذا اللقب	**100 -98**
1-9) الكلوديون وحاملو هذا اللقب	**104 -101**
1-10) الفيريون وحاملو هذا اللقب	**106 -105**
1-11) الدومتييون وحاملو هذا اللقب	**108 -106**
1-12) الكورنليون وحاملو هذا اللقب	**109 -108**
1-13) الليكنيون وحاملو هذا اللقب	**111 -110**
1-14) البيبيون وحاملوا هذا اللقب	**112 -111**
1-15) الماريون وحاملو هذا اللقب	**115 -113**
1-16) الأنييون وحاملو هذا اللقب	**118 -115**
1-17) الأوفديون وحاملو هذا اللقب	**120 -118**
1-18) السالوستيون وحاملو هذا اللقب	**-120**
1-19) المانليون وحاملو هذا اللقب	**123 -121**

20-1) الأفونيون وحاملو هذا اللقب	**125 -123**
21-1) الأورليون وحاملو هذا اللقب	**127 -125**
22-1) الميمون وحاملو هذا اللقب	**128 -127**
23-1) اليولبيون وحاملو وهذا اللقب	**130 -128**
24-1) الموديون وحاملو هذا اللقب	**132 -130**
25-1) الأوفكيون وحاملو هذا اللقب	**134 -132**
26-1) السييون وحاملو هذااللقب	**135 -134**
المبحث 2: القاب العائلات الصغيرة والكنى المقترنة بها	**-135**
1-2) الستيون وحاملو هذا اللقب	**137 -135**
2-2) الهيلفيينون وحاملو هذا اللقب	**138 -137**
3-2) السرفليون وحاملو هذا اللقب	**139 -138**
4-2) البومبيون / البومبونيين وحاملو هذا اللقب	**141 -139**
5-2) المنيكيون وحاملو هذا اللقب	**142 -141**
6-2) الانطونيون وحاملو هذا اللقب	**143 -142**
7-2) التوليون وحاملو هذا اللقب	**145 -144**
8-2) اليونيون وحاملو هذا اللقب	**146 -145**
9-2) الكلبورنيون وحاملو هذا اللقب	**147 -146**
10-2) الأريون وحاملو هذا اللقب	**148 -147**
11-2) المسيون وحاملو هذا اللقب	**150 -149**
12-2) الديديون وحاملو هذا اللقب	**151 -150**
13-2) المغنيون وحاملو هذا اللقب	**152 -151**
14-2) التروسيون وحاملو هذا اللقب	**153 -152**
15-2) الهرينيون وحاملو هذا اللقب	**154 -153**
16-2) التانونيون وحاملو هذا اللقب	**155 -154**
17-2) الفابريكيون وحاملو هذا اللقب	**155**
18-2) الفاديون وحاملو هذا اللقب	**156-155**
19-2) الأبيريون وحاملو هذا اللقب	**-156**
20-2) الكايليون وحاملو هذا اللقب	**158 -157**
21-2) الفابيون وحاملو هذا اللقب	**159 -158**
22-2) الكرينيون وحاملو هذا اللقب	**160 -159**
23-2) الروتليون وحاملو هذا اللقب	**-160**
24-2) الأبرونيون وحاملو هذا اللقب	**162 -161**
25-2) القابينون وحاملو هذا اللقب	**-162**
26-2) الأكتافيون وحاموا هذا اللقب	**163-162**
27-2) البولاينون وحاملو هذا اللقب	**-163**
28-2) الأيليون وحاملو هذا اللقب	**164 -163**

2-29) الكانينون وحاملو هذا اللقب	**165 -164**
2-30) الفورنيون وحاملو هذا اللقب	**-165**
2-31) النوميزيون وحاملو هذا اللقب	**-166**
2-32) الفوليسيون وحاملو هذا القب	**-166**
2-33) الكاسيون وحاملو هذا اللقب	**167**
2-34) التيرونتيون وحاملو هذا اللقب	**-167**
المبحث 3 : الألقاب والأسماء الوحيدة التي تظهر مرة واحدة والكنى المقترنة بها.	**212 -168**
المبحث 4: الإستنتاجات :	**220 -213**
المبحث 5: دراسة أسماء القبائل المذ كورة على النقيشات:	**224 -221**
الفصل الثالث: دراسة الطبقات الإجتماعية	**-226**
المبحث 1: الطبقة الحاكمة من خلال النقوش	**-226**
1-1) الأباطرة والبروقنصلين	**237 -226**
1-2) أعضاء المجلس البلدي (الإدارة المحلية):	**242 -237**
1-3) الوصي السنوي (الكوراتور)	**245 -242**
1-4) الحماة	**248 -246**
المبحث 2: الديانات (المناصب والآلهة)	**-248**
2-1: طبقة رجال الديانة الوثنية	**254 -248**
المبحث 3: الآلهة	**-254**
3-1 الآلهة المحلية (الإفريقية)	**-254**
3-2: الآلهة الرومانية الرسمية	**263 -255**
3-3 الآلهة التجريدية	**267 -264**
المبحث 4: مظاهر المسيحية من خلال النقوش	**274 -267**
المبحث 5: العسكريين من خلال النقيشات	**281 -274**
المبحث 6: الطبقة الكادحة	**-281**
6- 1: نقوش العبيد والمعتوقين وأشخاص في خدمة الإمبراطور	**288 -281**
6-2: الحرف والمهن المذكورة في النقيشات	**291 -288**
الفصل الرابع: المسالك الرومانية	**-293**
المبحث 1: عموميات حول الطرق الرومانية	**295 -293**
المبحث 2: تقنية ووسائل إنجاز الطرق	**-295**
المبحث 3: المواد والأدوات المستعملة	**-296**
المبحث 4: المصادر: الخرائط والمسالك...	**-297**
المبحث 5: الإطار القانوني والمؤسساتي للمسالك	**-298**
المبحث 6: المعطيات التي وردت في بعض المراجع	**303 -298**
المبحث 7: معطيات الكتابات	**304 -303**
المبحث 8 : الأنصاب الميلية	**307 -304**
الفصل الخامس: التجمعات السكانية	**310 -309**

المبحث 1: التجمع السكني والإقتصادي عين النشمة	310- 314
المبحث 2 : تجمع قلعة بوصبع (أد فيلام سيرفيليانا)	314- 315
المبحث 3 : تجمع زتارا (كاف بوزيون)	316- 317
المبحث 4: تجمع فوسلا	317- 319
المبحث 5: تجمع موقع قلعة بوعطفان (هنشير بوعطفان)	319- 321
المبحث 6: هنشير الحمام	321- 322
الفصل السادس: دراسة المجموعات الأثرية المعروضة بالمسرح الروماني أو مناطق أخرى	324- 325
المبحث 1 : الأنصاب	-325
- أ) الأنصاب النذرية الرومانية من التقليد البوني	-325
- ب) الأنصاب النذرية البونية المرومنة	325- 326
1-1 أنصاب قالمة:	326- 337
1-2 أنصاب عين النشمة	338- 345
1-3 أنصاب قلعة بوصبع	345- 350
التعليق العام	351- 355
المبحث 2: التماثيل	-355
1- تمثال الإله أيسكولابيوس	355
2- رأس الإله أيسكولابيوس؟	355
3- تمثال نصفي	356
4- تمثال الإلهة فورتونا	356
5- جزء تمثال الإله نيبتون	356
6- رأس تمثال الإلهة ديانا ؟	356
7-رأس تمثال الإلهة ديانا)	357
8- رأس تمثال إمرأة (الإمبراطورة لوكيلا)	357
9- تمثال إمراة	357
10- رأس تمثال إمرأة	357
11- رأس تمثال الإله هركول	357
12- تمثال رجل (بالتوجة أي لباس الأعيان):	358
13-جزء تمثال:	358
14-تمثال إلهة الغاب والماء ؟	358
15- رأس تمثال للإمبراطور سبتيم سيفير ؟	358
المبحث 3: التيجان	359- 360
المبحث 4: الأدوات غير المكتوبة (Anépigraphe) المتعلقة بالمجال الجنائزي	360- 361
المبحث 5: الفسيفساء	361- 362
المبحث 6 : التوابيت Sarcophages	362- 363
المبحث 7: الفخاريات	363- 365

المبحث 8: الأدوات المعدنية	**366 -365**
1) البرونز	**-365**
2) الرصاص	**365**
المبحث 9: المسكوكات	**-366**
9-1) حوصلة حول المعطيات الكتابية	**368 -366**
9-2) لمحة حول كنز قالمة	**374 -368**
9-3) لمحة حول كنز حمام أولاد علي :	**387 -374**
المبحث 10: عناصر مختلفة أخرى	**388 -387**
الخاتمة	**395 -390**
ملحق الصور والأشكال	**451 -397**
قائمة المراجع والمصادر	**490 -453**
الفهرس العام للأسماء	**534 -492**
فهرس الصور والأشكال	**536 -535**
فهرس البحث.	**541 -537**